

النرات العربفة

سلسلة تصدرها وزارة الأسلام

فف الكوفف

- ٢١ -

أفمف الأف الأف

لابن الكفبف

رفافة أبف سففء الشكرفف مفن ابن ففبف، أفنه

ومفنفرف الأفمفرفة وفواففشففه

ففققها وأكمفها ونسققها

عبء السففءار أفمء فراف

الأفء الأف

وقف أف طبفه

مفمء فلفة الفونسف

١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م

مطبعة فكومة الكوفف

تقديم

بقلم الأستاذ عبد الستار احمد فراج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين
وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم

وبعد

فإن كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي هو أعظم مرجع لكثير من المؤلفين . لا يخلو كتاب في التراجم والسير والتاريخ ، والمعاجم اللغوية ، والموسوعات الشعرية . من النقل عنه أو الإشارة إليه . وعليه يُعول كثير من الأئمة في ضبط الأسماء .

وقد اهتمت وزارة الإعلام في دولة الكويت بالاستجابة لكل رغبة ، في الوصول إلى كل ما ينفع ، في سبيل تحقيقه ، وإخراجه للناس في صورة رائعة ، فلها الشكر الوافر على ما بذلت وأعانته ويسرت ، وأسأل الله للقائمين على شئونها حسن الجزاء .

* * *

وعلى الرغم من أن أكثر المهتمين بالتراث العربي ينقلون من بعض نسخ جمهرة النسب ، أو مختصر الجمهرة ، أو المقتضب ، لا أعلم أحداً من عشرات السنين أقدم على تحقيقه ، مع شدة الحاجة إليه . وأعتقد أن عدم وجود نسخة كاملة ، بخط واحد ، متقنة الكتابة والضبط ، هو الذي حال دون الإقدام على إخراج الجمهرة .

هذا والنسخ التي وُجِدَت منه واطَّلعت عليها :

(١) القسم الأول من جمهرة النَّسَب ، وأَوَّلُه :

«الجزءُ الأوَّل من جمهرة النسب تأليف أبي المنذر هشام ابن محمد بن السائب الكلبيّ النسابة رحمه الله ، رواية محمد بن حبيب عنه» .

وفي آخره قسم من «جمهرة نسب الأزد» وينتهي بقوله :

«آخر الجزء الأول من الجمهرة في النسب . ويتلوه في أول الجزء الثاني بعون الله : وولد الخزرج بن حارثة .

الحمد لله رب العالمين

وصلّى الله على سيّدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين وسلّم ، فرغ منه عليّ بن حسن بن معالي ، المعروف والده بابن الباقلّاوى الحليّ النحويّ . في رجب سنة ثلاث وخمسين وستمائة .

وقد عرّف به وبأبيه في المقال الذي كتبه الدكتور جواد عليّ عند كلامه عن جمهرة النسب في مجلة المجمع العلميّ العراقيّ ١/٣٣٧ .

هذا القسم موجود أصله المخطوط في مكتبة المتحف البريطانيّ ، برقم ٢٣٢٩٧ .

وحين جُمعت أوراقه لتجليده حدث خلط في بعض الصفحات تقديماً وتأخيراً ، وضاعت منه كراسة تقريباً وبعض صفحات كراسة أخرى .

هذه النسخة اشتراها المتحف البريطاني من السيدة خياط في أبريل
سنة ١٨٦٠ م (Purchased of Mrs Taylor) April 1860

وطول الصفحة ٢٥ سم وعرضها ١٧ سم .
والحق أن كاتب هذا القسم كان عالماً دقيقاً ، يندر أن يخطئ ،
وخطه واضح كلّ الوضوح . مشكول شكلاً يكاد يكون تاماً .
ولم يعثر إلى الآن على الجزء الثاني من هذه النسخة التي
تتضمن بقية الكتاب .

وهذا الجزء الثاني قد يكون لدى أحد الأفراد ، أو في
مكتبة منزوية ، أو هو مُدرَج في مجموعة بدون عنوان ، لضياح بعض
أوله . وعلى كلّ حال ما أكثر المكتبات الخاصة ، شرقاً وغرباً ،
التي تضمّ نوادير التراث العربيّ . ولا يرى ما فيها النور ،
ضناً به ، أو خوفاً عليه .

وكما قلت سابقاً إن هذا الجزء هو رواية ابن حبيب ، عن ابن
الكلبيّ ، والأهمّ من ذلك كلّهُ أنّ هذا الجزء رواه السكّريّ عن ابن
حبيب .

(٢) القسم الثاني من جمهرة النسب ، موجود أصله المخطوط في
مكتبة الأسكوريال بأسبانيا .

ويبدأ هذا القسم بما يأتي :

«بسم الله الرحمن الرحيم ، عونك ياربّ .

قال أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ :

ولد ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان . . . »

يتداخل هذا القسم مع الجزء الأول من مخطوط المتحف البريطاني من أواخره .

وخطه جيد ، ولكنّه كثير الخطأ لدرجة سيئة ، قليل النقط ، ونادر الضبط ، ولولا أنّ العالم العظيم عبد المؤمن بن خلف الدميّاطي ، المولود سنة ٦١٣ هـ ، المتوفى سنة ٧٠٥ هـ - علق عليه بخطه في موضعين أو ثلاثة لشككت في صحة تاريخ هذا المخطوط الذي يذكر في آخره إزّه كان في سنة ٦٢٦ هجرية .

وينتهي هذا القسم بانتهاء الأنساب .

(٣) ومنه نسخة حديثة جداً منسوخة من نسخة الأسكوريال ، موجودة في المتحف البريطاني برقم ٢٢٣٧٦ ، ناسخها مستشرق زادها خطأً على الخط الذي في نسخة الأسكوريال . إنها نسخة لا يُعسول عليها ، لا في قراءة ، ولا في إضافة ، ولا في تصحيح .

(٤) مختصر جمهرة النسب ، وأصله المخطوط موجود في تركيا ، في مكتبه راغب باشا بإستانبول .

وهذا المختصر في الحق أدق الكتب ضبطاً ونقطةً ، وأحسنها خطأً ومقابلة . وبهوامشه تعليقات كثيرة تفوق في مجموعها ما هو في الأصل .

والمختصر لهذا الكتاب والناسخ له هما من أعلم الناس ، وأوفاهم مراجع ، ودقة معلومات ، وعظيم فهم ، وزاده دقة من قام بمقابلته على أصل المختصر .

ومما يزيد من نفع هذا الكتاب ، ويرفع من قدره ، أنه مختصر
عن الجمهرة التي هي رواية ابن حبيب التي رواها السكري .
وتاريخ اختصاره هو ٦٤٨ هـ وتاريخ نسخه هو ٦٦٥ هـ .
وقد دلنا المختصر على نسخ من الجمهرة ، رواية ابن حبيب .
(أولها) نسخة المستنصرية ببغداد .
(وثانيتها) نسخة ياقوت الحموي صاحب معجم البلدان .
(وثالثتها) نسخة الصغاني صاحب التكملة والعباب .
ومراجع المختصر كثيرة جداً ، ولا تكثرها رموز ، توفيراً
للورق .

ومن قديم حذف اسم المختصر واسم الناسخ ، ويبدو أن ذلك كان
عن عمد ، فالصفحة الأولى التي بخط الناسخ وهي صفحة العنوان
مفقودة ، ولعل عليها اسم المختصر واسم الناسخ ، وكذلك الصفحة
الأولى من الجزء الثاني . كما لم يذكر اسمهما في نهاية
الجزء الأول من المختصر ، ولا في نهاية الجزء الثاني منه وهو الأخير ،
مع قرب عهد النسخ من عهد الاختصار .

(٥) المقتضب من جمهرة النسب . وهذا المقتضب من عمل
ياقوت الحموي ، ورأيت منه ثلاث نسخ ، صورتين لنسختين ، والثالثة
مخطوطة الأزهر .

النسخة الأولى في مكتبة دار الكتب بالقاهرة ، وهي قديمة ، ولكنها
غير دقيقة ، ونادرة الضبط . مما يقطع بأنّها ليست بخط ياقوت نفسه .
والنسخة الثانية بالرباط بالمغرب ، وهي حديثة ، وخطها

أقرب إلى خَطِّ الرقعة ، ولا شكَّ أنها منسوخة من نسخة دار
الكتب .

والنسخة الثالثة مخطوطة مكتبة الأزهر (أباظة) وهي حديثة ،
ومما لا شكَّ فيه أيضاً أنها منسوخة من نسخة دار الكتب .

* * *

وفي باريس ، في المكتبة الوطنية ، قطعة في النسب ، ليس عليها
تاريخ ، ولا أول لها ولا آخر ، ولا يُعرَف كاتبها .

ومع ذلك هي أقدم نسخة في كتب الأنساب ، إذ لا تتعدى
كتابتها أوائل القرن الثالث الهجرى .

ذلك أن خطها كوفي قديم ، منقوط غير مشكول ، ونقطها شَرَطَاتٌ
مُستطيلة ، وإِذَا تَكَرَّرَت النُّقْطُ يعلو بعضها بعضاً ، كما في حرف
التاء والثاء والقاف ؛ أما حرف الشين فنقطه المستطيلة موزعة على
أسنان الحرف ، على كل سنٍ شرطة ، وفي حَرَفِ الياء الوسطى
تَسْفُلُ النُّقْطَةُ الثانية موازية ومساوية للتي فوقها . هذه النسخة
مكتوبة على جلد غزال ، وتوضع حليّة ذات خطوط ملوّنة ، تكملة
للسطر الذي لا يُكْتَبُ كله ، حتّى لا يظنَّ أحدٌ أن في بقيته كلاماً
سَقَطَ أو نُسِيَ أو مُسِحَ .

والورقات الثلاث في آخرها بها قَطْعٌ من أعلى ، لا يؤثّر في الكتابة ،
إلا شيئاً قد يمكن العِلمُ به ، ولا اتّصال بين جميع ما في الورقات
الثلاث عشرة .

فالورقات التسع الأولى - ١٨ صفحة - في نسب بعض قيس ،
عدنانية ، والورقات الأربع الآخرة - ٨ صفحات - في نسب قبائل

قحطانيّة : النخ ، ومدحج ، وسعد العشيرة ، وجعفيّ ، وزبيد ، وطبيّ .
إلا أن بين هذه الورقات سقطاً مقداره ورقة ، بين (١٠ ظهر) و (١١ وجه)
والمعلومات التي بهذه الأوراق غاية في الاختصار ، إذا قارنّاها
بجمهرة النسب ، وقد حسب من فهرسوا أو كتبوا عن مخطوطات
النسب أنها قطعة من جمهرة النسب لابن الكلبيّ ، ولكن إذا
قارنّا ما في هذه المخطوطة بما جاء في جمهرة ابن الكلبيّ لا نجد
تشابهاً ، لا في الأسلوب ، ولا في المعلومات ، ولا في الترتيب . ويبسّدو
أنها كتبت لأحد السادة القُدّاميّ ، تذكراً خاصّة ، وفي إيجاز .
وفيها نصّ لم أعثر عليه في كتب الأنساب ، وأكبر دليل على أن
مؤلفها هو غير ابن الكلبيّ ما جاء في ظهر الورقة الأولى منها
إذ يقول : « فولد غطفان ريثا وعبد الله وأمهما تكمة بنت مرّ .
ورجال آخرون يزعمون أنها أم غطفان نفسه » .

فابن الكلبيّ برواية ابن حبيب عنه من هؤلاء الذين ذكرهم بأنهم
يزعمون . ففي الجمهرة صفحة ٣٢٦ يقرر أن تكمة أم غطفان ،
وكذلك جاء هذا في المختصر ص ١١٦ ، كما جاء هذا أيضاً في
الجمهرة لابن الكلبيّ ص ١١٨ في اللوحة ٦١ إذ يقول : وتكمة بنت
مرّ ، وهي أمّ غطفان ، وكذلك جاء ذلك في المختصر ص ٤٩ .
وكتاب ابن حزم في ص ٢٠٦ يقول : وتكمة بنت مرّ ولدت
غطفان بن سعد .

وكذلك في تاج العروس مادة (تكم) ذكر أنها أمّ غطفان .
وجاء هذا أيضاً في المعارف لابن قتيبة إذ يقول ، وأما سعد
ابن قيس فولده غطفان ، وأمّه تكمة بنت مرّ .

والبلاذريّ الذي ينقل عن كثير من النسّابين يقول : وأمّ غطفان
تسكمة بنت مرّ . وفي التكملة للصغانيّ في مادة (تكم) « تسكمة بنت مرّ
ذكر ابن الكلبيّ في جمهرة النسب تسكمة بنت مرّ أمّ غطفان . « أمّا
العسّاب للصغانيّ فلم يصل إلى مادة (تكم) .

وإذن فمؤلف نسخة باريس مخالف لأكثر النسّابين الذين
عرفناهم ، ممن يوردهم البلاذريّ كالهيثم بن عدىّ والمدائنيّ وأبى
اليقظان وابن الكلبيّ ، وذلك في قوله : « ورجال آخرون يزعمون أنّها
أمّ غطفان نفسه » ، وهذا ما جعلني أن قلت سابقاً إنّها تذكرة خاصّة ،
ولعل المؤلف لها قيسىّ ، إذ انفرد بذلك وبنصر لم أعثر عليه .
ونسخة باريس برقم ٢٠٤٧ وكتب عنها في فهرس المكتبة في صفحة
٣٦٥ ما يأتي :

« أوراق من كتب الأنساب العربية . ويغلب على الظنّ أنّها من
جمهرة النسب لهشام بن محمد الكلبيّ . وبمقارنة نص هذه الأوراق
بكتاب المعارف لابن قتيبة بدا أنّ ابن قتيبة رجّع إلى هذه مع
إدخال بعض التغييرات على النصوص التي نقلها منها .

هذا المخطوط المكتوب بحروف كوفية يظهر أنّه في الغالب يرجع
إلى نهاية القرن الثاني من الهجرة . والتنقيط فيه معاصر للنص ذاته
والمخطوط على جلد غزال ، أي رقّ ، وعدد أوراقه ١٣ ورقة والطول
٢٢ سنتيمتراً ، والعرض ٢٩ سنتيمتراً ونصف سنتيمتر .

يقصد بالطول امتداد الورق من أعلى إلى أسفل ، ويقصد
بالعرض امتداد الورق من اليمين إلى اليسار .

في كل صفحة ١٣ إلى ١٥ سطراً .

هذا وتاريخ دخول هذه النسخة إلى مكتبة باريس ٢٥ يناير ١٨٧٣ .
وفي تاريخ الأدب العربي ٣١/٣ - ٣٢ المترجم عن بروكلمن
ما يأتي .
« كتاب النسب الكبير أو الجمهرة في النسب ، وهو يتناول أنساب
العرب .

أوسكوريال ثاني ١٦٩٨ .

ومنه قطعة في باريس أول ٢٠٤٧ .

ويوجد الجزء الأول منه في المتحف البريطاني أول ١٢٠٢
ويقول كرنكو إن هذه النسخة هي من تأليف ابن الكلبي ، بتنقيح
محمد بن حبيب ، مع زيادات له .

واختصره ياقوت الحموي في كتاب له [اسمه المقتضب ، موجود
بدار الكتب المصرية برقم ١٠٥ تاريخ م] .

وهي نسخة مكتوبة عن مخطوط كتبه ياقوت بيده .

والمختصر من جمهرة النسب : راغب ٩٩٩ .

[كان في تاريخ الأدب العربي خلط في الترجمة والمعلومات كما
يأتي :

واختصره ياقوت الحموي في كتاب له راغب ٩٩٩ وهي نسخة مكتوبة
عن مخطوط كتبه ياقوت بيده] .

وقد أضفت ما خسو صواب عن النسخ .

والدكتور جواد علي في مقاله المنشور في أيلول ١٩٥٠ بمجلة المجمع
العلمي العراقي ج ٣٣٧ - ٤٣٨ يذكر نسخة باريس ويقول : « إذ لم

يتيسر لى الحصول على نسخة فوتوغرافية منها . وقد طلب المجمع العلمى العراقى من إدارة دار الكتب الأهلية ببساريس أن تُصوّر له نسخة منها فوتوغرافية فلم تحقق له هذه الرغبة .

ويقول أيضاً : « وليس فى استطاعتى أن أتحدث عن نسخة باريس ، لإيجاز البارون دى سلان الكلام عليها ، ولأنها ليس لها صورة فوتوغرافية عندى حتى أتمكن من دراستها والبت فى أمرها ، فلعلها جزء من نسخة ابن الكلبي الأصلية . أو من نسخة السكرى ، أو جزء من كتاب الجمهرة فى النسب لأبى الفرج الأصبهاني صاحب كتاب الأغاني .

فأما ما ذهب إليه بروكلمن فى دائرة المعارف الإسلامية - وهو أن نسخة باريس نسخة مركزة يعود تاريخها إلى سنة ٤٦٥ وأنها رواية السكرى عن محمد بن حبيب عن ابن الكلبي غير أن فيها زيادات أخذت من كتب ابن الأعرابي ، ومن مصادر أخرى - فهو رأى لا أستطيع أن أثبته ولا أن أنفيه ، لما تقدم من أسباب ، ولكن يظهر من إشارة بروكلمن إلى الرقم ٢٠٤٧ وهو رقم الأوراق التى تحدثت عنها أنه إيّاها عنى . ولما كان البارون المذكور قدّر أن ظهورها كان فى أواخر القرن الثانى للهجرة مستدلاً بشكل الخط الذى يعود إلى هذا العهد ، وجب أن تكون هذه النسخة قد كتبت فى حياة ابن الكلبي مؤلف جمهرة النسب ، وهذا يخالف رأى بروكلمن ، اللهم إلا إذا كان قد عنى مخطوطة أخرى فى دار الكتب الأهلية ببساريس لها غير هذا الرقم ، أو كان

البارون قد أساء التّقدير ، فإن بروكلمن قد وجد عليها أو في
أثنائها تاريخ الكتابة وهو سنة ٤٦٥ هـ وقرأها بإنعام نظر ، وتتبع
أمرها فوجد أنها رواية السكرى مع زيادات قليلة .

وفي دائرة المعارف الإسلامية ، في الجزء الثاني طبع باريس سنة ١٩٢٧
صفحة ٧٣١ :

« والمتحف البريطاني يحتفظ بالمجلد الأول من تنقيح شديد الاختصار
للمؤلف الذي قام به أبو سعيد عليّ بن موسى السكرى المتوفى
عام ٤٦٥ هـ ١٠٧٥ م الذي اعتمد على نصوص محمد بن حبيب وابن
الأعرابي ومصادر آخر مستقلة .

أما المقتضب لياقوت فموجود في القاهرة بالمكتبة الخديوية .

هكذا ترجم لي النص الموجود ، وفيه تشويه ولا شك في الأصل
المكتوب بالفرنسية ، وتداخل واختصار . ويبدو أن الخطأ الذي
أوقع الكاتبين هو ما جاء في هذا النص عن السكرى ، والذي تختلف
صيغته عما نقله الدكتور جواد علي في مقاله ، فالمقصود فيه بالنسخة
المركزة هي نسخة باريس وهو الصواب .

وقد جاء في شذرات الذهب ج ٣ ص ٣٢٣ وفيات سنة ٤٦٥ : « وفيها
أبو سعد السكرى عليّ بن موسى بن عبد الله بن عمر النيسابوريّ
السكرى ، كان حافظاً مفيداً من حفاظ خراسان قاله ابن ناصر الدين .

والحق أن السكرى هذا المتوفى سنة ٤٦٥ لا شأن له بجمهرة النسب
والكاتب الإفرنجي اختار سكرياً فجعله مؤلفاً للجمهرة

أو راوياً بدل أبي سعيد السكريّ الحسن بن الحسين المولود في سنة ٢١٢ والمتوفى سنة ٢٧٥ أو ٢٩٠ هـ ، وهو الذي روى كتباً كثيرة عن محمد بن حبيب عن ابن الكلبي وغيره .

من ذلك مثلاً ديوان حسان بن ثابت صنع أبي سعيد السكريّ وشرحه ، رواية عن محمد بن حبيب .

ديوان الحطيئة ، صنع السكريّ عن ابن حبيب .

ديوان الفرزدق ، شرحه للسكريّ رواية عن ابن حبيب .

والسكريّ أيضاً صنع شرح أشعار الهذليين ، ورواه عن جملة من العلماء المشهورين منهم محمد بن حبيب .

والمحبر لابن حبيب يبدأ بقوله :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم لك الحمد .

قال أبو سعيد الحسن بن الحسين السكريّ : أخبرنا أبو جعفر محمد بن حبيب » .

هذا وهناك سُكريّ آخر أيضاً نجده في سلسلة رواية كتاب النسب لأبي عبيد المخطوط ، كما يأتي :

رواية القاضي أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافيّ النحويّ - [توفي سنة ٣٦٨] - عن أبي محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكريّ ، عن أبي الحسن علي بن عبد العزيز البغويّ - [توفي سنة ٢٨٧] - عن أبي عبيد القاسم بن سلام

وإتماماً للفائدة ، وحتى لا تذهب الظنون والأراء مذاهب شتى في نسخة باريس - أقدم للباحثين جميع نص هذه النسخة ، وفي بعضها خطأً أتركه كما هو ، ولا أضبطها لأنها غير مضبوطة في الأصل إلا في حرفين من كلمة بضبط متأخر ، وسأذكر فروقها حين ترد النصوص التي في هذه النسخة إن شاء الله تعالى في كتاب الجمهرة لابن الكلبي .

- نسخة باريس -

(ا و) [وولد] خلف [بن محارب] طريفا فولد طريف ذهلا وغنما ومالكا ، ومالك هو الخضر ، منهم عامر الدار الذي يقول شماخ [فيه] :
[و] حلأها عن ذى الأراكة عامر

هو الخضر يرمى حيث تكوى النواحر

وولد غنم بن طريف ثعلبة ومالكا ، وولد ذهل بن طريف يداوة ابن ذهل ، وولد يداوة نصرا وسعدا ومعاوية ، وولد جشم بن محارب عليا ، فولد على بكر ، فولد بكر مرا وزيدا ، فولد زيد عامرا وعوفا ، فولد عوف عبدا ، فولد عبد شكما ، فولد شكم يقظة وربيعة وبغيضا ، فولد يقظة عوفا ونصرا .

(ا ظ) وولد ربيعة حبيبا وأحب ومحبا وقد تدعى بهراء ، وولد سعد بن قيس بن عيلان غطفان وأعصر ، فولد غطفان ريثا وعبد الله ، وأمهما تكمة بنت مر ، ورجال آخرون يزعمون أنها أم غطفان نفسه ، وزعمت جذام أن غطفان من غطفانهم ، فزعموا أن غطفان بن إياس

ابن حرام بن جذام كانت له ثلاث نسوة: البذجة وغذرم وتكمة ، فكانت البذجة وغذرم من عاملة ، وكانت تكمة بنت مرّ ، وكانت ولدت لمنصور بن عكرمة سليما وإخوته ، فبينما بنو غطفان : حرام وهو عنيس ونضرة ومامة وعبدة وحرب يجتنون المقل إذا عرض لهم قتال بينهم .

(٢ و) فاعتون بنو العامليتين على ابني المضرية ، فقالت لهم أمهم حين رأت الذي رأت : هل لكما في إختكما من مضر؟ فلما ظننت بهم لقوا ضبعا تحمل رأسا ، ففتاءلت لهم فقالت : إنكم لن تأتوا قوما إلا رأستموهم ، فلحقوا بقيس فكانوا قيسيين ، وقال قائلهم :

[و] ما أدري على أي التقينا أنضرة أخرجتنا أم عنيس
على وقلي ، ولو شئنا احتنينا وقولا حفلا كخصي التيوس
وقال شاعر جذام يرد عليه :

لئن غطفان اليوم أصبح نصرها لعيلان إنى فيهم لنفيس
[و] أعلم علما ليس بالظن أنهم أخ لي نفتته نضرة وعنيس
ولد ريث بن غطفان بغیضا وأشجع والهون .

(٢ ظ) فولد بغیض عبسا وأتمارا وذبيان ، وعبس لضجام بنت الأوس ابن ثعلب ، وذبيان لامرأة من بلي ، فولد ذبيان فزارة وهاربة وسعدا ، ففزارة لابنة الأعور المذحجسي ، وولد سعد ثعلبة وسعدا وعبداءوعوفا ، فثعلبة لابنة زيد بن جشم التغلبي ، وهي أم ثعلبة بن عدی بن فزارة ، وعوف لامرأة من بلي من قضاة ، فولد عوف مرة وأمه سلمى بنت مالك

ابن زيد مناة بن تميم ، وقد زعم أناس أنه مرة بن عوف بن حرب بن
لؤي ، وقال الحارث بن ظالم :

[و] ما قومي بثعلبة بن سعد ولا بفزارة الشعر السرقاب

[و] قومي إن سألت بنو لؤي بمكة علموا (٣ و) مضر الضراب

وولد مرة بن عوف غائظا وسهما ومالكا والصدار وعبد اوصرمة
وعصيمسا وحصيلة ، وكان عصيم دعيا ، فولد غائظ بن مرة يربوعا
ونشبة وعديا ، فولد نشبة أبا حارثة بريمة ، وكان بريمة هجينا ، وبنو
أبى حارثة آل الحارث بن عوف بن أبى حارثة والدهرم بن سنان
ابن أبى حارثة ، وهم بيت بنى مرة . والحارث بن عوف وهرم
اللذان أطفأ حرب غطفان ، ولهما يقول ابن أبى سلمى :

تداركتما عبسا وذبيان بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

وولد يربوع بن غائظ قتالا وجابرا ور [٣ظ] يادة ورياحا
وجذيمة ، فولد قتال عرارا ومعاوية ، وكان من بنى مالك بن مرة
الحارث بن ظالم ، وحصين بن الحمام . وولد ضرمة بن مرة ضرمة
وعبد الله ، وهم رهط هاشم بن حرملة ودريد بن حرملة ، وولد
الصدار بن مرة سلامة بن الصارد ، فولد سلامة حبيبا وصبحسا ،
فولد ثعلبة بن سعد عجا ومازنا والحارث ، فولد الحارث عوالا وهم
شزن ، فولد عوال ضبيسا وصبحسا وخمران ، وولد عجب حشورة ،

(٤ و) وولد مازن بجالة وناصره ورزاما ، فولد بجالة جحاشا
وأمة ، فولد جحاش شيبان وعبد غم ، وولد أمة قتيبة ومالكا وهو
سبيع بن عمرو بن قتيبة ، وهم بيت بنى ثعلبة ، وهو الذى منع

فزارة ، وولد حذيفة بن بدر حصننا ومعاوية وشريكنا ومالكنا
ووردا ، وأم حصن من بني عبد (٥ ظ) بن جوية . وولد حصن بن
حذيفة حارثة وأسماء وعقبة وحسان وعيينة ، وكان اسم عيينة حذيفة
فسموه عيينة ، لأنه كان في إعينيه لعا ، وأما بنو مالك بن بدر فمنهم
عبد الرحمن بن مسعدة بن حكمة بن مالك بن بدر ، وهم بنو أم قرفة .

وولد ربيعة بن عدى بن فزارة بطينا وظالمنا ، وولد سعد بن عدى بن
فزارة حراما ومالكنا ، ومالك هو حممة ، وولد حرام حريسا ويربوعا ،
وولد حريس حرجة وحنشأ وحريجا ، وعبد الرحمن بن مسعود من بني
حرجة ، وولد مالك بغيضا وحربا ، وهو السكين بن خديج بن
بغيض ، وولد شمش بن فزارة (٦ و) هلالا ولأيا ، فولد هلال رياحا
وربيعة ، وولد لأى أخشن ومخاشنا وخشينا وخشنة . وولد مازن بن
فزارة هلالا وعبد مناف وعامرا ، وبنو هلال هم بنو العشاء رهط
منظور بن سيار ، وهرم بن قطبة ، وهرم الذى تحاكم إليه عمرو
(كذا وهو ، والصواب : عامر) بن طفيل وعلقمة بن علاثة ، فردهما
كليهما قد أرضاهما ولم يحكم بينهما ، وولد عبس بن بغيض قطيعة
وورقة ، فولد قطيعة غالبا والحارث ومعتما ، فولد غالب عودا ومالكنا
وقيسا . فولد عوذ هدا وشهما وعبدا ووائلة ، فولد هدم لهما وكرانسة
ومعلقا وشعارا وناشبا وقيسا ، فولد ناشب عبد الله (٦ ظ) فولد عبد الله
سفيان وزيدا والأسلع وعبد مناف ، فولد سفيان زيادا وزيادا وحبيشا
وخنيسا ونصرا وعمرا ، فولد زياد عمارة الجواد والربيع الكامل
وأنسا الطويل وقيسا الوقعة ، وأمهم فاطمة بنت سلمة بن محسر من بني
أنمار بن بغيض ، وكان يقال إن بني زياد من غسان ، وولد مالك بن

حنش بن علقمة التغلبي من بنى العشرا ، وهو يومئذ غلام له ذؤابة ، فله
يقول حنش :

أرادت فزارة أن تغور بجارها فآبى سبيع أن تغور فزاره

وولد عبد بن سعد مالكا وعصييفا وحبيبا ، وولد فزاره بن ذبيان
عدى بن فزارة ، ومازن بن فزارة ، وشمخ بن فزارة ، وظالم بن فزارة ،
ومرة بن فزارة ، فشمخ ومازن هما ابنا منولة ، وظالم هو غراب ،

(٤ ظ) وهم ومرة بن فزارة قليل ، ومما قللهم حرب بيهس ، وكان
من بنى ظالم ، قتلت أشجع إخوة له فكانت حرب بين بنى بغيض بن
ريث وبين أشجع ، وهى حرب بيهس ، وبيهس الذى يقول : حبذا
التراث لولا الذلة ، يعنى إخوته حين قتلوا ، فقتل بهم ذلك من أشجع
فأكثر ، وأم عدى بن فزارة بنت غالب بن قطيعة . فولد عدى بن فزارة
ثعلبة وربيعة وسعدا وشكما ، وزعمت جرم أنه شككم بن عدى بن
الملسكان بن جددة بن جرم ، فهم بالعداهى جرميون وهم بالجزيرة
فزاريون ، وأم ثعلبة بن عدى بنت زيد بن جشم ، فولد ثعلبة لوزان
وزنيما ، وقد يقول أناس جوية بن ثعلبة ، وينسبونهم إلى لوزان

(٥ و) بن ثعلبة ، فيقولون جوية بن لوزان ، وتقول كندة : جوية بن
الجون ، وولد لوزان بن ثعلبة جوية بن لوزان وأسعد وحزامة ، فولد جوية
عمرا وعميرة وعبدا وعامرا وعميرا ، وأمهم عمرة بنت صرمة بن مرة ، وهم
العمور ، فولد عمرو بن جوية بدرا ، وأمهم غنى بنت زنيم بن ثعلبة .

ولد بدر بن عمرو حذيفة أبا مسهر ومعاوية وحملا وربيعة
ومالكا وعوفا وزيدا ، وأمهم من ولد مالك بن سعد بن عدى بن

غالب ربيعة وعبد ملك ، فولد ربيعة مخزوما ، فولد مخزوم حويث وهسم
رھط الحطيثة ، وقرادا وهم موالي عنتره ، ومعيطا وزائدة وصخرا وهنيا
وعيثا وجرادا وعبد الله وربيعة وكعبا ، وولد عبد ملك بن مالك
بجادا . (٧ و) فولد بجاد عبد الله وربيعة وكعبا وسريعا وعديا وعدا ،
فولد عبد الله بن بجاد مرا ومرة وعمرا وربيعة ، وولد الحارث بن
قطيعة مازنا وجروة وذكوان وزبينة ، فمازن لابنة عبيد بن ثعلبة بن
الدول بن حنيفة ، وجروة وذكوان لامرأة من أهل اليمن ، وكان حنيفة
ابن اليمان من بنى جروة ، وولد مازن بن الحارث ربيعة ويربوعاً
وبجالة ، فولد ربيعة رواحة وروحا وعبيدا ، فولد رواحة جذيمة وخلفا
وعويرابا (كذا ولعلها وعويمرا) ، وقيل : وعمرا ، وحنظلة ، فجذيمة لابنة
مالك بن مرة ، وعمرو وحنظلة لتعلة بنت صرمة بن مرة . (٧ ظ) فولد
جذيمة بن رواحة زهيراً وزنباعاً وجذيمة وأسيدا وقيسا ، فزهير مجدع وهو
زنباع ، وجذيم وأسيد لأم صخار بنت مخزوم ، وقيس لامرأة من بنى
عذرة ، وولد زهير ابن جذيمة قيس بن زهير ومالكا وورقا وشاسا والحارث
وعمرا ، وأمهم تماضر بنت عمرو بن آل الشريد ، وولد زنباع بن جذيمة
مروان القرظ وهو أبو الحكم بن مروان ، وعمرو - كذا - وصهبان
وأهبان ، وولد أشجع بن ريث بكرا وسليما وعمرا ، فولد بكر سبيعا
وصبرة ، فولد سبيع خلاوة ونصارا وفتيان ونوصا ، فولد خلاوة
عائشا وقنفذا . (٨ و) فولد عائش عميرا وهلالا ، وولد نصار بن
سبيع دهمان وجابرا ، فولد جابر بدرا ، فولد بدر عوفا وهم غيث ،
وولد دهمان بن نصار عبدا وفالجنا ونصرا ، وولد سليم بن أشجع
معاوية وبلالا . فولد بلال أسيدا وجنة وعذية ، فولد أسيد رزاحا

وهلالا ، وكان بنو عش بن جابر بيت أشجع ، منهم مذبح ، وإنما سمي مذبحا منجسل (من أجل) أنه يوم الرقم جعل لا يجد أحدا من هوازن إلا ذبحه . وولد عبد الله بن غطفان غنما وبهشة وعذرة ، فولد بهشة عوفا ، فولد عوف جشم وقطبة ، وولد عذرة عامرا ، فولد عامر عمرا ، فولد عمرو سيارا (٨ ظ) وربيعة ، وولد أعصر بن سعد مالكا وغنيا ومنبها وحبالا ، فولد منبه طفاوة ، وقد تدعى أعصر قيسا - كذا - أبا ثقيف فيقولون قسي بن منبه بن أعصر . وولد مالك بن أعصر جياوة وأودا ومعنا ، وقد يزعم بنو تغلب أنه معن ابن مالك بن بكر ، أخو مالك بن مالك لأمه وأبيه ، وأم جياوة وأود باهلة بنت أود بن كعب بن سعد العشيرة ، فهي التي بهلتهم - كتبت نهلتهم - وولد معن بن مالك قتيبة ووائلا وفراصا وزيدا وليلا ، فولد زيد عمرو بن زيد ، فولد عمرو عديا وهو أبو عليم ، وقتيبة بن معن ، لسوداء بنت (٩ و) أسيد بن عمرو بن تميم ، والآخرون لابنة شمش بن فزارة ، فولد قتيبة بن معن غنما والحارث ، فولد غنم عبدا وعمرا وكعبا وثعلبة ، فولد ثعلبة عمرا ، فولد عمرو عامرا وسهما وسعدا . فولد عامر عبد العزى وربيعة والحارث ، فولد عبد العزى عمارة وعميرا وحريصا ، فولد عمارة جابرا ومالكا وربيعة وعبد الله وعادية ، فولد جابر عمرا وأمه أميمة بنت مالك ابن الضباب بن ربيعة بن الحارث بن كعب ، وولد سعد بسن عامر عوفا وعبد الله ، وولد عبد بن غنم سعدا وعمرا و (٩ ظ) منقرا - قد تكون منقدا هي وما يأتي - ، وولد سعد أغني وصحبا ، فولد صحب مرة ومدلجا ، وولد عمرو بن غنم سواة وقعيسا ، وولد أبو عليم - وهو عدي - عليما وعبدا ومنقرا ، فولد منقر قمية وجابرا ، وولد وائل بن معن رياحا ومليلا وعمرا ،

وبنو وائل رهط المنتشر، ورهط قتيبة بن مسلم بن عمرو . والمنتشر

كان بيت باهلة الذي قيل له :

إِما أَخَذت طَريقا كَنت سالكه

أذهب فلا يبعدنك الله منتشر

وكان قتله رجل من بني الحارث بن كعب . وولد فراص بن معن ...

واسم فراص ...

[إلى هنا انتهى تسلسل النسب في قيس وسقطت أوراق مع

اتصال المخطوطة في التجليد كأن الكلام متصل] .

[وهذه القطعة غير متصلة بما قبلها مع أنها بعدها في التجليد والورقة مقطوعة في زاويتها العليا].

(١٠ و) وبني الحصين بيت مذحج ، منهم كثير بن [شهاب] ابن الحصين وقطن بن عبد الله بن الحصين ، وولد جسر بن عمرو وهو أبو النخع عوفا [و] مالكا ، وعوف هو المشر [الأحمر] ، وولد عوف جشم ومالكا ، فولد جشم هلالا وجحفلا ومعاوية وعامرا ، وهو الذي يقال له عامر بن سعد ، وولد مالك بن الجسر بكر واليهه (+) ، وولد مالك بن النخع سعدا وعمرا ، وولد سعد جذيمة وحارثة وقيسا وصهبان ووهسا وعمرا .
[وعمرو الذي يقال له عامر بن جسر .

وولد قيس كعبا وهم الكعبيون .

وكان إبراهيم بن الأشتر من بني جذيمة .

وولد يزيد بن علة صيدا ورها ومسلمة . (١٠ ظ) وولد صيدا مرا وسليطا - كذا ولعلها تكون : «سليما» والربض ، وولد سليم حليلة والمحاجف ومالكا وعضلا ، وولد مر كعبا والعريان .

وولد رها بن يزيد عبد الله وسليما ، وولد سليم جذيمة وجشم وكعبا وعوفا وثوبان ، وسليم بن سليم .

فولد ثوبان عامرا ، وولد عبد الله بن رها واهبا وحردا وسليما وطابخة وكنانة ، فولد كنانة عامرا ، وولد أدد بن مذحج سعدا وطى (كذا) وعنسا ويزيد ودا ، فولد دا أسدا وهم أسد طيء ، وولد يزيد جنبا ، وولد سعد بن أدد وهم سعد العشيرة جعفى بن سعد وعبد الله ويسا الله ويزيد الله و... .

[هنا أيضا نقص ومع ذلك فالمخطوط مجلد باتصال]

(+) كذا ، ولعلها «الهيّة» (م . خ . ت)

* * *

[في زاوية الورقة قطع] .

(١١ و) فبنو دوة رهط الجراح بن عبد الله ، وولد غنم حبيبا
وغاضرة وقشا وعبد... وعصر بن زيد من بني حبيب بن غنم ، وولد
نمرة بن سعد الحدا وسلهما وجديلة ، وقد تزعم مراد أن الحدا (كذا)
وسلهما إلى ناجية بن يحابر ، وهم اليوم في مراد ، وولد الحدا عبد الله
ووهبا وعلويا ، وولد كعب بن سعد أودا ومنبها وثعلبة ، فولد أود منبها
وكعبا وحربا وقرنا وربيع ، فحرب هم الزعافر ، وقرن وربيع هم
الرد ، وولد كعب بن أود صريما ورمان وجدية وهم رهط عبد الله ابن هانى .
٢٦ وولد منبسه بن أود سعد بن منبسه وعوف بن منبسه ، ويدعو
- كذا ولعلها ويُدعى... - سعد أبا بنى زبيد .

(١١ ظ) [وولد] سعد بن منبسه مالكا وعيدا وزيدا وقر... ،
وولد مالك أسامة وسعدا ، فولد سعد [ع] وفسا ، وولد أسامة كعباً
وأعصر ، فولد كعب الحارث والعلث ، فولد الحارث امرأ القيس
وعمرا ويسافا ، فولد امرؤ القيس بن الحارث الحارث وعبد الله ،
وولد عوف بن منبسه الحارث ، فولد الحارث عوفا وثعلبة ، وبنو عوف
رهط الأفكل ، وبنو الأفكل بيتهم ، وولد منبسه بن كعب ربيعة ونصرا
والحارث ، فولد ربيعة مازنا والحارث ، فولد مازن، سلمة والحارث ومالكا
وسعدا ومعاوية ، فولد سلمة ربيعة وذا الجدين وكعبا ، (١٢ و) فولد
ربيعة زبيدا ومالكا والحارث ، فولد زبيد عمرا وربيعة
والأحنف وكليبيا ، فولد عمسرو عصمما وامسراً القيس وعريجا
ومالكا ، وبنو عصم رهط عمرو بن معديكرب أبى ثور صاحب

الصمصامة . وولد الحارث بن منبه حيا ، فولدحى غنما ، فولد غنم الحارث ونشوان ، فولد نسوان - كذا - ثعلبة وجحدبة وعبد الله وعبد يغوث وحارثة ، وولد عنس بن أدد شهابا ومعاوية وسعدا وعتيكا وعزيزا وعمرا وياما ، وولد طاي - كذا ، وهو طي - بن أدد الغوث وجندبسا ، فولد الغوث عمرا ومالكا ، فولد عمرو ثعل وأسودان وهنى - كذا - وعبد مناة وعديا وغصينا ومرا وحسيلا (١٢ ظ) ورضيا [بقية السطر مسح أو هو كذلك] ويدعون اعا وابعض وهما من مراد [أغلب الكلام مطموس غير واضح]

فولد ثعل بن عمرو جرولا وسلامان ، فولد سلامان عينا وثلبة وقريرا ، فولد عنين عتودا ، فولد عتود معنا وبيحتر ، وولد جرول بن ثعل ربيعة بن جرول ومعاوية ، فولد معاوية أسنيسا وأمانا ، وأمان هو لوزان وهم اللجئيون ، وقد يقال إنهم من لحم ، وولد ربيعة [ابن] جرول أبا أخزم بن ربيعة ، فولد أبو أخزم مرا وعديا وحزمرا ، منهم أبو حارثة بن مر ، وحارثة بن مر هو أبو حنبل ، وهو مجير الجراد ، وهو الذي أجاز امرأ القيس بن حجر وحاتم طي من بنى ابني (١٣ و) أخزم . وأما أسودان بن عمرو فإنه أبو بنى نبهان ، وكان نبهان حاضنا لهم ، فولد أسودان بابلا وسعدا ، فولد بابل مالكا والغوث ، والغوث هم رهط زيد الخير ، وولد سعد بن نبهان نصرا وحطامة وعتما ، فولد عتم الكاهن . وأما غصين بن عمرو فهو أبو بنى بولان ، وإنما سبى بولان لأنه كان يبول في ثيابه ، فولد غصين فلطحا ومعيرا ومسعودا وعمرا ، وولد هنى بن عمرو حية وبشرا وبدرا (١٣ ظ) وكان من بنى حية إياس بن قبيصة .

وأما عبد مناة بن عمرو فولد ثعلبة وهم بنو جرم ، فولد ثعلبة جويبا وحابسا وعمرا وعوفا وبدرا وبنو ، جوين رهط عامر بن جوين .

وبنو مر بن عمرو رهط الدلهمس بن الكروس ذى الدرعين .
وولد جندب بن طى فطرة ، فولد فطرة جديلة ، فولد جديلة سعدا وحيسا وحربا ومالسكا وعمرا وقيسا وأشنع ، فولد سعد بن جديلة خارجة ، فولد خارجة رومان والغوث وعرقوبا وذهلا وكبانا فولد رومان كاهلا وثعلبة .

[إلى هنا انتهى مخطوط باريس . وفيه بعض الخطأ الظاهر ، ومما لا شك فيه أن الكاتب له بخطه الكوفي الجميل لم يحسن كتابة بعض الأعلام ، وفيه بعض النقص والاختلاف ، ويحتاج إلى تحقيق لست بصدده الآن ، وإنما أردت أن أقدم للباحثين ما لم يحصلوا عليه أو منعوا منه ، وكما لم يصوروا للعراق ، كما يقول الدكتور جواد على ، لم يصوروا إلى هذه النسخة مع الطلب الرسمى لذلك ، هذا والعلماء إنما يعنيهم ما فى هذه المخطوطة ، أما المتاحف فيعنيها الورق والرسم . . .]

وأبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي يقول عنه ابن خلكان :

«وحدث هشام عن أبيه ، وروى عنه ابنه العباس ، وخليفة بن خياط ومحمد بن سعد كاتب الواقدي . . وكان من أعلم الناس بعلم الأنساب ، وله كتاب الجهرة في النسب ، وهو من محاسن الكتب في هذا الفن ، وكان من الحفاظ المشاهير» .

ثم عدد له مؤلفات كثيرة وقال : وتصانيفه تزيد على مائة وخمسين تصنيفاً .

وأحسنها وأنفعها كتابه المعروف بالجهرة في معرفة الأنساب ولم يصنف في بابيه مثله . وكتابه الذي سماه المنزل في النسب أيضاً وهو أكبر من الجهرة ، وكتاب الموجز في النسب ، وكتاب الفريد ، مهنفه للمأمون في الأنساب ، وكتابه الملوكي صنفه لجعفر بن يحيى البرمكي في النسب أيضاً .

وكان واسع الرواية لأيام الناس وأخبارهم .

وتوفي سنة أربع ومائتين ٢٠٤ وقبل سنة ست ، والأول أصح ، والله أعلم بالصواب . رحمه الله تعالى .

وانظر ما كتبه عنه ياقوت في معجم الأدباء ، وما ذكره من مؤلفاته . كما أن ابن النديم في الفهرست ذكر كثيراً من مؤلفاته . وترجم ابن خلكان لأبيه محمد بن السائب بن بشر . ويقول : «ثم كشفت كتاب النسب لهشام بن الكلبي فساق نسبهم . . .»

ويقول عن محمد بن السائب : « صاحب التفسير وعلم النسب ،
« كان إماما في هذين العلمين . . . »

وشهد جدّه بشر وبنوه السائب وعبيد وعبد الرحمن وقعة الجمل
وصيِّف مع عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه . . .

وتوفّي محمد الكلبيّ المذكور سنة ست وأربعين ومائة ١٤٦
بالكوفة ، رحمه الله تعالى .

وفي نسخة الاسكوريال ٤٣٦ - ٤٣٧ « فولد امرؤ القيس بن عامر بن
النعمان بن عامر بن عبدود بن عوف بن كنانة : عبد العزى وكعب
وعمرو ، أمهم ليلى بنت عريج بن عبد رضا بن حسل بن عامر
ابن عمرو بن عوف بن كنانة ، وحضنتهم المدينة (كذا) ، وكانت سوداء
فغلبت عليهم ، وكان عبد العزى ، جميلا شريفا ، وفد على بعض بني جفنة
بأقواس فقبلها وأعجبه حديثه ، وكان سامره .

وبشر بن عمرو بن الحارث بن عبيد العزى بن امرئ القيس بن
عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود ، شهد الجمل وصيِّف مع
أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، ومعه بنوه : السائب
وعبد الرحمن وعبيد بنو بشر ، فقتل السائب مع مصعب بن الزبير
بالكوفة وله يقول ورقاء النخعيّ .

من مُبلِغاً عنى عبيداً بسائنى علوت أخاه بالحسام المهندر
فإن كنت تبغى العلم عنده فإنه مقيم لدى الديرين غير مؤسّد
وعمداً علوت الرأس منه بصارمٍ فأثكلته سفيان بعد محمد

وابننه محمد بن السائب صاحب التفسير والأنساب ، وأخوه
سفيان بن السائب ، وابننه هشام بن محمد بن السائب الراوى عن
أبيه .»

وفى مختصر جمهرة النسب ٢٨٦

«ومحمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد
العزى بن امرئ القيس وابننه هشام بن محمد النسابة ، وكان السائب
وعبيد وعبد الرحمن بنو بشر شهدوا الجمل وصدقين مع علي بن أبي
طالب عليه السلام . وشهد محمد بن السائب الجماجيم مع
عبد الرحمن بن الأشعث . وقُتِلَ أبوه السائب مع مصعب بن الزبير ،
وله يقول ورَقَاءُ النَّخَعِيُّ ، من وَهْبِيل ، وهو الذى قتله :

مَنْ مَبْلُغٌ عَنِ عُبَيْدًا بَأْنِي عَمَلُوتُ أَخَاهُ بِالْحَسَامِ الْمَهْنَدِ
فَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي الْعِلْمَ عَنْهُ فَإِنَّهُ مُقِيمٌ لَدَى الدَّيْرَيْنِ غَيْرَ مُوسَدٍ
وَعَمَدًا عَمَلُوتُ الرَّأْسِ مِنْهُ يَصَارِمُ فَاتَّكَلْتُهُ سَفِيَانُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ .

ومن بنى عمرو بن امرئ القيس : الشرقى - واسمه الوليد - بن
القطامي . . . النساب . . .»

فلم يكن السائب ونسله هم النسابين وحدهم من بنى كلب بل ، إن
الشرقى بن القطامي وهو من كلب كان نسابة .

ولم يقتصروا فى رواياتهم للأنساب على من كان من كلب أو على
آبائهم ، وهذا ابن دريد فى الاشتقاق ص ٦ يقول : حدثنا السكن بن
سعيد الجرهموزى عن العباس بن هشام الكلبي عن خراش . . .

وأخبرنا السكن بن سعيد عن العباس بن هشام ، عن المسيب التميمي .

والذي يعيننا أن جمهرة النسب هي رواية السكري ، عن ابن حبيب ، عن ابن الكلبي ، وأن كلاهما قد زاد في روايته ما كان يعرفه أو تلقاه عن غير ابن الكلبي ، ولا داعي للجسدل في أن الكلبي ألف الكتاب أو لم يؤلفه ، فالرواة من قديم يزيدون ما عندهم على ما تلقوه وهم مشكورون .

وفي معجم الأدباء مثلاً ج ٦ ص ٢١٨ .

« قال ابن حبيب في كتاب جمهرة النسب التي رواها عن ابن الكلبي وغيره . . . الخ .

وهذا النص حرفياً موجود في الجمهرة ١٦٣ ب .

وفي معجم الأدباء أيضاً ١/١٦٠ « قرأت في كتاب جمهرة النسب :

قال ابن حبيب : أخبرني أبو عبد الله البرقي وكان أعلم أهل قم بنسب الأشعريين أن ابن الكلبي قال في ثلاثة أحياء من الأشعريين : لسن وإنما هو أسن ، وقال مراطة وإنما هو إمراطة ، وقال ركاز وإنما هو ركاز » .

[هذا النص فيه بعض التحريف وغير مضبوط ، وإليك النص من مختصر جمهرة النسب ص ٢٥٧ « ... وركازاً ، فولسد الحنيك بن الجماهر : بجيلة ويسناً ومراطة . . .

حدثني ابن حبيب قال : أخبرني أبو عبد الله البرقي قال : موضع يسن إنما هو إسن ، وكان أعلم أهل قم بنسبهم . وقال : هو مراطة . ولم يقل مراطة ، وقال هو ركاز ولم يقل ركاز . .

أما نسخة الأسكوريال ص ٢٣٤ فقد أوردت بعض الأسماء دون الإشارة إلى ابن حبيب ولا إلى البرقي ، مع ما فيها من تحريف كبير .

وإذا كان المقاربون لعهد ابن الكلبي ينقلون عنه بالرواية ، كابن سعد صاحب الطبقات ، والبلاذري صاحب أنساب الأشراف وفتوح البلدان ، وابن قتيبة صاحب المعارف وعيون الأخبار . . . وغيرهما . والطبري صاحب تاريخ الأمم والملوك ، وابن دريد صاحب الاشتقاق وغيره ، وأبى الفرج الأصفهاني صاحب الأغاني ومقاتل الطالبين والآمدني صاحب المؤتلف والمختلف ، والمرزباني صاحب معجم الشعراء وغيره .

فإن الذين طال بينه وبينهم العهد ينقلون عن نسخ من كتابه ، كالأمير ابن ماكولا صاحب الإكمال المتوفى سنة ٤٧٥ هـ .

وقد علمنا أن المستنصرية ببغداد كانت فيها نسخة من جمهرة النسب ، ولياقوت الحموي نسخة ، وللصغاني نسخة ، والباقلاني الجلي نسخة ، ولم يبق منها إلا الجزء الأول ، وهو الموجود في المتحف البريطاني الآن . كل هذه النسخ هي برواية ابن حبيب عن ابن الكلبي ، وتضاف إلى ذلك نسخة ابن أبي الحديد صاحب شرح نهج البلاغة والمتوفى سنة ٦٥٤ هـ

هذه النسخ يدور وجودها بين أوائل القرن السابع الهجري ومنتصفه ، بالإضافة إلى النسخة الموجودة بمكتبة الأسكوريال ، والتي كتبت في الربع الأول من القرن السابع الهجري ، وإن لم تكن برواية السكري عن ابن حبيب عن ابن الكلبي ، ولم يبق منها إلا قسمها الثاني ، ومختصر جمهرة النسب الذي تم اختصاره في سنة ٦٤٨ هـ .

ويدلنا ذلك كله على أن غارة التتار على مدينة السلام بغداد لم تحرمنا من جميع نسخ هذا الكتاب العظيم ، وهو جمهرة النسب لابن الكلبي .

بل إن نسخة ياقوت الحموي قد سافرت معه إلى مصر ، ونجسد ذلك مدوننا في آخر المختصر إذ يقول نقلا عنه : وتم الكتاب المعروف بجمهرة النسب عن ابن الكلبي ، رواية ابن حبيب عنه ، رواية السكري عنه ، وذلك بالمنزل المعروف بالزعقة من طريق ديار مصر ، في العشرين من ذى الحجة سنة عشر وستمائة ، وأنا متوجه إلى مصر ، وكتب ياقوت بن عبد الله مولى عسكر الحموي .

فهل كانت لديه نسخة أخرى نقل عنها ؟ .

على أن نسخة ياقوت قد تكون عادت إلى بغداد قبل غارة التتار .

إذ أن المختصر قابلَ بينها وبين نسخة المستنصرية في سنة ٦٤٨ هجرية ببغداد ، أي بعد مضيّ اثنتين وثلاثين سنة من ذهابها إلى مصر .

ومع ذلك فياقوت لم يُعرّف بالزعقة في كتابه معجم البلدان ، كما لم يذكرها الزبيدي في تاج العروس في مادة (زعق) ولم يذكرها البكري في معجم ما استعجم .

وابن خلكان صاحب وفيات الأعيان المتوفى سنة ٦٨١ هجرية كانت لديه نسخة من جمهرة النسب لابن الكلبي ، أو كان يطلع على نسخة قريبة منه ، إذ يقول مثلا : نقلته من جمهرة النسب لابن الكلبي ، أو يقول : هكذا نسبه استخرجته على هذه الصورة من كتاب الجمهرة لابن الكلبي .

وإذا وصلنا إلى النصف الثاني من القرن التاسع الهجرى وجدنا صاحب الإصابة ابن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٣ هـ يذكر مثلاً قوله : ورأيت فى الجمهرة .

فأين ذهب هذه النسخ التى نجت من غارة التتار على بغداد ؟

وصاحب تاج العروس المتوفى سنة ١٢٠٥ هجرية يُورد نصوصاً عن جمهرة النسب لابن الكلبيّ ، ولكن هذا إنما هو نقل منه عن التكملة والعياب للصغانيّ الذى عُنِيَ كُلُّ العناية بِذِكْرِ الأعلام العربية وضبطها ، وأكثرُ اعتماده فى ذلك على ما قاله ابن الكلبيّ فى جمهرة النسب .

ولعل ضبط الأعلام وكثرة ورودها فى تاج العروس الذى حققت منه جزأين ، وراجعتُ ما صدر منه من أجزاء والإشارة فيه إلى جمهرة النسب هى التى كانت الموجه الأكبر لى لى لى لى لى لى لى عنها وأحققها ، كما أن ما ورد فى الأغاني الذى حققت منه تسعة أجزاء ، ومعجم الشعراء للمرزبانى ، والمؤتلف والمختلف لآمديّ ، اللذين حققتهما ، وشرح أشعار الهذليين للسكرى الذى حققتة أيضاً - كلُّ هذه الكتب وغيرها لم تخلُ من أخبار وضبوط عن جمهرة النسب . وأقدم ما نبهنى إلى نصوص الجمهرة هو ما لقيته فى أنساب الأشراف للبلاذرى الذى حققت منه جزأين لحساب الجامعة العربية ، وكتبت مقدمة للجزء الأول منه الذى نشرته دار المعارف بتحقيق الدكتور محمد حميد الله .

وهذه هي الإشارات التي اتبعتها في تحقيق الجمهرة .

[] ما بين القوسين المعقوفين هو زيادة الأصل على المختصر .

() ما بين هذين القوسين هو زيادة المختصر على الأصل .

[] كل زيادة بين معقوفين [] ليست من الأصل ولا من المختصر أشير إليها بالهامش .

النجمة أو النجوم ترضع أمام هوامش المختصر
رقم الآية ورقم السورة وضعته بجوار الآية ، ولذلك فهو
زيادة منى .

الأرقام للهوامش في أسفل الصفحة تدلّ على ما أجده
من اختلاف أو زيادة أو إشارة إلى نصّ... إلخ ، فكلّ ذلك منى .
تجىء الإشارة إلى رقم صفحة الأصل أو رقم صفحة
المختصر في أثناء الكلام (٢ مخت) أى ٢ من المختصر
(٢ و) أو (٢ ظ) أى ٢ وجه من الأصل أو ٢ ظهر من الأصل .
أنساب الأشراف للبلاذرى أقصد به المطبوع منه وهو
الأول والرابع والخامس . وكلمة « البلاذرى » وحدها أعنى بها
أنساب الأشراف للبلاذرى أيضاً ، لكن ما كان مصوراً
غالباً عن مخطوطه .

* * *

والعلامات التي تأتي في حواشى هذا الكتاب قديمة

وهي مثبتة فوق الصفحة الأولى من مختصر الجمهرة :

١ (جو) : صحاح الجوهري

٢ (قت) : معارف ابن قتيبة .

- ٣ (جم) : جمهرة اللغة
- ٤ (جمهرة) : جمهرة النسب
- ٥ (شق) : الاشتقاق لابن دريد
- ٦ (عب) : كتاب أبي عبيد في النسب
- ٧ (عق) : العقيد الفريد
- ٨ (مق) : مقاتل الفرسان .
- ٩ (نق) : النواقل لابن الكلبي
- ١٠ (ك) : الكامل للمبرّد .
- ١١ (عج) : العجالة في النسب .
- ١٢ (قض) : مناقضات جرير والفرزدق .
- ١٣ (ف) : الشريف بن الجواني
- ١٤ (سير) : السيرة
- ١٥ (قد) : مغازي الواقدي
- ١٦ (مغازي) : عبارة عما في الواقدية والعائدية وسيرة ابن إسحاق .
- ١٧ (ابن هشام) : عبارة عما زاده في السيرة عن غير مصنفها ابن إسحاق .
- ١٨ (طب) : تاريخ الطبري
- ١٩ (تبيين) : كتاب التبيين في نسب القرشيين تأليف شيخ الإسلام موفق الدين أبي محمد عبد الله بن قدامة المقدسي رضي الله عنه .
- (نم) النمرى ، جاء ذلك الرمز متأخراً .

والمؤلفون لكتب الأنساب كانت لهم طريقتان :
فبعضهم يُعرب الأسماء حسب موقعها في الجملة وبخاصة المنصوبة ،
وبعضهم كان يُلزم آخرها حالة واحدة . لتبقى على صورتها الأصلية
قبل خضوعها لتلك العوامل .
وعلى هذه الطريقة الأخيرة سار البلاذري في كتابه أنساب الأشراف ،
وهو يقول .

« قال أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري :

« قد كتبت الأسماء في كتابي هذا على صورتها ، ولم
أعربها في النسب ، لئلا يظن ظان أن بعض الألفات التي في الاسم
المنصوب الجاري ثابتة فيه ، وأنها ليست بإعراب ، وكذلك
رأيت عدة من المشايخ فعلوه في النسب . »

وكذلك فعل بعض الناسخين لهذا الكتاب ، ومنهم ابن كوجك ،
إذ يتول : « وتركت إعراب الأسماء كما تركها ، فلا يطعن
علي في إسقاط الألف الثابتة في الأسماء إذا أعرب طاعن . »

ويُقصد بالجارى المعرب المصروف المنون ، كأن يقول :
ولد محمد علياً وحسناً وخالداً وزيداً وجابراً .

فهو يقول : ولد محمد : على وحسن وخالد وزيد وجابر .

أما النصوص التاريخية الأدبية فيجرى عليها الإعراب .

وقد سار على هذا كثير من المؤلفين في الأنساب فجاء المحققون وساقوها
كما يأتى ، تخلصاً من إلزام الإعراب الذى تركه بعض المؤلفين :
« وولد محمد : على وحسن وخالد وزيد وجابر . »

والظاهر أنهم لم يطلعوا على نص البلاذري وناسخه .

والعرب تُعْنَى بِأَنْسَابِهَا ، لِتَصِلَ رَحِمَهَا ، وَلِيُعْرَفَ الْأَصِيلُ
وَتَتَقَوَّى بِهِ قَبِيلُهُ فِي كُلِّ مَا يَعْنِيهَا سَلْمًا وَحَرْبًا ، وَتَحْذَرُ الدَّخِيلَ
الَّذِي قَدْ يُخْشَى مِنْ جَهْتِهِ الْخِذْلَانُ .

هذا وفي البلاذريّ $\frac{625}{68}$

المدائنيّ عن أبي الزناد عن أبيه . أن عبد الله بن عمر قال
لابنه واقِد : انْسُبْ نَفْسَكَ وَأُمَّهَاتِ أَبِيكَ . فلم يَعْرِفْ ذَلِكَ .
فَقَالَ : يَا بَنِيّ ، إِنْ مِنْ لَمْ يَعْرِفْ نَسَبَهُ لَمْ يَصِلْ رَحْمَهُ ، وَلَمْ
يَقْضِ حَقًّا .

قال ، وقال عبد الله بن عمر : تَعَلَّمُوا أَنْسَابَكُمْ تَصِلُوا
أَرْحَامَكُمْ ، فَرُبَّ رَحِمٍ قَدْ قُطِعَتْ لِجَهْلِ صَاحِبِهَا .
ونحمد الله أننا كنا نحفظ ونحن صغار نسب رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا :

هو سيّدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن
عبد مناف بن قصي بن حكيم بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن
مُضَر بن نِزَار بن معد بن عدنان .

وَأَهَمُّ ظَاهِرَةٍ فِي جَمَهْرَةِ النَّسَبِ أَنَّهُ يُعْنَى بِالْأُمَّهَاتِ ، فَيَذْكَرُ
أُمَّ كُلِّ مَوْلُودٍ ، مَا أَمَكْنَهُ ذَلِكَ ، وَيَتَّفَقُ كَثِيرٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي يَذْكَرُهَا
مَعَ مَا يَرِدُ فِي الْكُتُبِ الْأُخْرَى ، وَقَدْ يَحْدِثُ بَعْضُ الْاِخْتِلَافِ .

بل إنهم كانوا يُعْنَوْنَ بِأَنْسَابِ الْخَيْلِ ، فَيَذْكَرُونَ أَنَّ هَذِهِ الْفَرَسُ

وَلَدَتْ كَذَا ، وَأَنَّ هَذَا الْجَوَادُ أَبُوهُ كَذَا ، وَلِكُلِّ مِنْهَا مَنْبَعُهُ الدَّالُّ عَلَى عِتْقِهِ وَفِرَاغَتِهِ ، وَابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي هَذَا كِتَابِ اسْمِهِ « أَنْسَابُ الْخَيْلِ » وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كِتَابِ فِي الْخَيْلِ ، وَلِغَيْرِهِمَا فِي ذَلِكَ مَوْلُفَاتٌ .

فَالْعَرِيقُ فِي النَّسَبِ لَا يَخْذُلُ صَاحِبَهُ ، وَهُمْ كَانُوا يُكْرَمُونَهُ ، بَلْ يُقَدَّمُونَهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ .

وَمَا تَزَالُ تِلْكَ الْمَائِثَةُ الْعَرَبِيَّةُ فِي حِفْظِ الْأَنْسَابِ ، سِوَاءَ لَهَا أَوْ لَخَيْلِهَا ، بَاقِيَةً ، وَلَهَا سِجِلَاتٌ .

بَلْ إِنْ الْحَمَامُ أَيْضاً كَانَ لَهُ هُوَاةٌ يَحْفَظُونَ نَسَبَهُ كَمَا يَحْفَظُ النَّسَابُونَ تَسْلُسُلَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ .

وَهَذَا الْجَاحِظُ الْمَتَوَفَّى سَنَةَ ٢٥٥ هِجْرِيَّةً ، وَالَّذِي وُلِدَ سَنَةَ ١٥٠ هِجْرِيَّةً . يَقُولُ فِي كِتَابِهِ الْحَيَوَانَ ج ٣ ص ٢٠٩ إِلَى ٢١١ مَا يَأْتِي .

« وَقَالَ صَاحِبُ الْحَمَامِ : لِلْحَمَامِ مَجْسَاهِيْلٌ وَمَعْرُوفَاتٌ وَخَارَجِيَّاتٌ وَمَنْسُوبَاتٌ » وَالَّذِي يَشْتَمَلُ عَلَيْهِ دَوَائِنُ أَصْحَابِ الْحَمَامِ أَكْثَرُ مِنْ كُتُبِ النَّسَبِ الَّتِي تَضَافُ إِلَى ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، وَالشَّرْقِيِّ بْنِ الْقَطَامِيِّ ، وَأَبِي الْيَقْظَانَ ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ النَّحْوِيِّ ، بَلْ إِلَى دَغْفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَابْنِ لِسَانَ الْحُمْرَةِ ، بَلْ إِلَى صُحْحَارِ الْعَبْدِيِّ وَإِلَى أَبِي السَّطَّاحِ اللَّخْمِيِّ ، بَلْ إِلَى النَّخَّارِ الْعُدْرِيِّ وَصَبْحِ الطَّائِسِيِّ ، بَلْ إِلَى مَشْجُورِ بْنِ غَيْلَانَ الضَّبِّيِّ ، وَإِلَى سَطَّيْحِ الدُّنْبِيِّ ، بَلْ ابْنِ شَرِيَّةِ الْجُرْهُمِيِّ . وَإِلَى زَيْدِ بْنِ الْكَيْسِ النَّمْرِيِّ ، وَإِلَى كُلِّ نَسَابَةٍ رَاوِيَةٍ ، وَكُلِّ مِتْفَنِّ غَلَامَةٍ .

وَوَصَفَ الْهَذِيلُ الْمَازِيَّ مُثْنِيَّ بِنِ زُهَيْرٍ وَحَفَظَهُ لِأَنْسَابِ الْحَمَامِ
فَقَالَ : وَاللَّهِ لَهَوُ أَنْسَابُ مَنْ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَقَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ ،
لِلنَّاسِ ، بَلْ هُوَ أَنْسَابُ مَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
لَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى رَجُلٍ أَعْرَفَ بِالْأُمَّهَاتِ الْمُنْجِبَاتِ مِنْ سُوَيْمِ بْنِ حَفْصِ
وَأَعْرَفَ بِمَا دَخَلَهَا مِنَ الْهَجْنَةِ وَالْإِقْرَافِ مِنْ يُونُسِ بْنِ حَبِيبِ «

[وانظر أيضاً البيان والتبيين ١/٣٦٠-٣٦٢ عن الرواة والنسابين

والعلماء] .

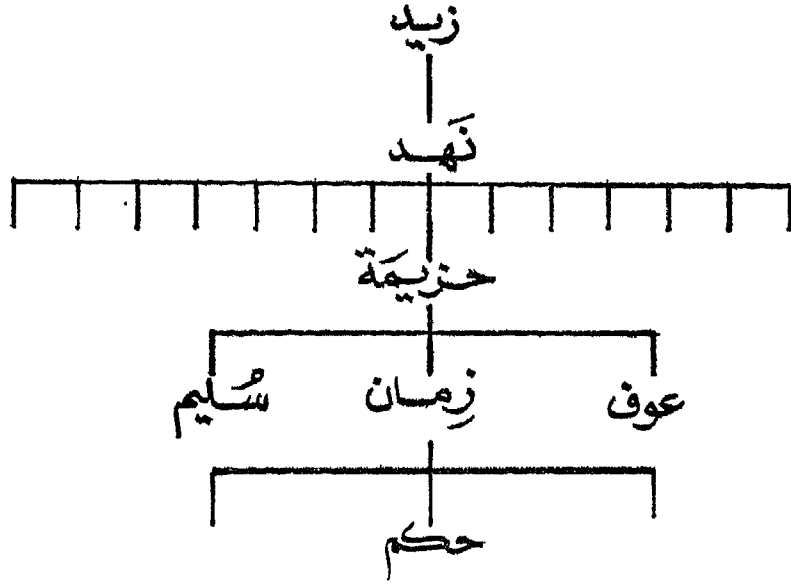
* * *

ولا يفوتني أن أذكر المجهود العظيم الذي بذله المستشرق الألماني
الأستاذ وارنر كاسكل Werner Caskel الذي أخرج مجلدين عن جمهرة
ابن الكلبي أحدهما في فهرسة الأعلام التي وردت في جمهرة النسب .
وذلك عند بدء نسبهـا ، لا في ورودها بجميع الكتاب ، وكان هذا
في المجلد الثاني . ووضع شجراً للقبائل في المجلد الأول ، بعد دراسة
عن القبائل ، وهذان المجلدان مطبوعان باللغة الألمانية في ليدن
Leiden E. J. Brill 1966 وجعل يشير إلى مراجع لأغلب الأعلام ، ومراجعته
كثيرة جداً تفيد الباحثين ، لأنها تعتمد على مخطوطات ومطبوعات .

وقد يكون بعض من لم يُحسنوا هذا العمل قد أشركه معه في الفهرسة ،
فأدخل على عمله الاضطرب ، واذكر مثلاً على ذلك أورده في كتابه هو :

«الحكم بن زمان ٣٣٣٣ مقتضب ١٠٨ a .»

وفي الشجرة ٣٣٣ نجده هكذا وبالحروف الأوربية .



أى أنه الحكيم بن زَمَان بن حزيمة بن نهد .

وهذه الشجرة وذلك العَلَم ، وهو الحكيم بن زَمَان ليس له في الأصول العربية - وبالذات في المقتضب - أى ظل من الحقيقة ، وإنما هو خلط واختراع ممن لا يحسن القراءة . وأستبعد كل الاستبعاد أن يكون هذا حدث من الأستاذ وارنر كاسكل .

أما النص في المقتضب فهو :

وولد نهد بن زيد مالكا وصباحاً وحزيمة وزيدا ومعاوية وكعبا وأبا سود ، فهؤلاء نهد اليمن الذين سكنت قريبا من نجران ، وعامرا وعمرا ، وحنظلة وهو الحكيم في زمانه .

فالمفهرس جعل الحكيم في زمانه : الحكيم بن زَمَان .

ولم يُشر إلى مراجع أخر لهذا الاسم المخترع الذي لا أساس له . ولو رجع إلى المختصر في صفحة ٣٠٧ لوجد ما يأتي :

وولد نهد مالكا وصباحا وحزيمة وزيدا بطن ، ومعاوية ، وكعبا ،
وأبا سود ، فهؤلاء نهد اليمن الذين بتثليث قريبا من نجران ،
وعامر بن نهد وعمرا ، وحنظلة وهو الذي كانت تتحاكم إليه
العرب في زمانه . . .

وفي جمهرة أنساب العرب لابن حرم ، في صفحة ٤٤٦ .

وولد نهد بن زيد : مالك وصباح . وحزيمة وزيد ، ومعاوية وكعب
وأبو سود ، كلهم بطون في اليمن ، يسكنون بقرب نجران ، وعامر ،
وعمرو ، وحنظلة حاكم العرب .

فإننا في جميع هذه المراجع نجد أن حنظلة هو الحكم في
زمانه ، أي كانت تتحاكم إليه العرب في زمانه . والزمان هنا
الوقت والعصر ، وليس أنه زمان ، بكسر الزاى وتشديد الميم .

على كل حال إن السهو والنقل المتعجل قد يوقع المرء فيما لا يريد ، فيخطيء
أو يخلط أسماء بأسماء ، بينها فاصل مقصود ، وجل من لا يخطيء .

ولم يتجاوز كتاب المستشرق المقتضب إلى مراجع آخر تؤيد أنه
رجع إليها فيه .

مقارنات بين المخطوطات والكتب

مخطوط باريس (٢ ظ)

« فولد بغيض عبسا وأمارا وذبيان ، وعبس لضجّام بنت الأوس بن ثعلب ، وذبيسان لامرأة من بلي » .

فولد ذبيسان فزارة وهاربة وسعدا ، ففزارة لابنة الأعور المدحجي ، وولد سعد ثعلبة وسعدا وعوبا ، فثعلبة لابنة زيد بن جشم التغلبي ، وهي أم ثعلبة بن عدى بن فزارة ، وعوف لامرأة من بنى بلي من قضاة . فولد عوف مرة ، وأمّه سلمى بنت مالك بن زيد مناة بن تميم ، وقد زعم أناس أنه مرة بن عوف بن حرب بن لؤي » .

* * *

جمهرة النسب ٣٢٧ - ٣٢٨

فولد بغيض ذبيان وأمارا وعامرا ، وأمهم المغداة بنت ثعلبة بن عكابة ، وعبسا وأمّه ضخّام - في المختصر ضجّام - وهي الخشنة بنت وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة ، وهي أم ضبة والحارث بن كعب .

فولد ذبيان سعدا وفزارة وهاربة وهم بطن مع بنى ثعلبة ابن سعد ، ولهم بقول بشر بن أبي خازم :

ولم نهلك لمرّة إذ تلوّوا فساوا سير هاربة فغاروا

وذلك لحرب كانت بينهم فرحلوا من غطفان فنزلوا في بنى ثعلبة بن سعد ، فعدادهم اليوم فيهم فهم قليل ، قال هشام :

لم أر هاربيياً قطّ ، واسم فزارة عمرو ، وضربه أخ له ففزره فسمي فزارة . وعامر بن ذبيان وهم في يشكر على نسب ، وهم رهط سويد بن أبي كاهل الشاعر ، وقد انتمى سويد بن أبي كاهل إلى غطفان . وسلامان بن ذبيان وهم في بني عبس على نسب ، يقال لهم بنو مِلاص ، وأمهم هند بنت الأوقص بن لُجيم ، قالت هندوهي ترقص فزارة :

إن تشبه الأوقص أو لُجيمَا

أو تشبه الأحنف أو لُهيمَا

تشبه رجلا يمنعون الضيمَا

الأحنف : حنيفة ولهم ابنا لُجيم

فولد سعد بن ذبيان عوفا وثعلبة وعبدًا ، وهم أهل أبيات مع بني مرة بن عوف ، وهم رهط العباس بن سعد صاحب شرط يوسف بن عمر بالكوفة ، وأمهم هجيرة بنت عبس بن بغيض .

فولد عوف : مرة ، بطن ، ودهمان بطن مع بني مرة ، وأمهما مليكة بنت حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

ابن حزم ٢٥٠

ولد بغيض بن ريث أنمار وعبس وذبيان ، فمن بني أنمار بن بغيض فاطمة بنت الخرشب الأثمارية التي ولدت الكملة من بني عبس [في المحبر ٣٩٨ وفاطمة بنت الخرشب الأثمارية وهي أم الكملة من بني عبس وهم الربيع الكامل وعمارة الوهاب وقيس الحفاظ وأنس الفوارس بنو زياد ، وفي المحبر ٤٥٨ وفاطمة بنت الخرشب الأثمارية ولدت الكملة

بن بنى عبس وهم الربيع الكامل وقيس الحفاظ وعماراة الوهاب
وأنس الفوارس ، بنى زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب بن هدم بن
عوذ بن غالب .

* * *

نسخة بارييس

(٦ و) وولد عبس بن بغيض قطيعة وورقة ، فولد قطيعة غالبا
والحارث ومعتما ، فولد غالب عوذا ومالكا وقيسا ، فولد عوذ هدم
وشهما - كذا - وعبدا وواثلة .

فولد هدم لدماء وكرانة ومعلقا وشعارا وناشبا وقيسا ، فولد ناشب
عبد الله ، فولد عبد الله سفيان وزيدا والأسلع وعبد مناف ، فولد سفيان
زيادا وذيادا وحبيشا وخنيسا ونصرا وعمرا .

فولد زياد عماراة الجواد والربيع الكامل وأنسا الطويل وقيسا
الوقعة وأمهم فاطمة بنت سلمة بن محسر من بنى أمار بن
بغيض . وكان يقال إن بنى زياد من غسان .

* * *

جمهرة النسب

ص ٣٤٨ وولد عبس بن بغيض قطيعة وورقة ، بنو ورقة قليل وأمهما
كبشة بنت قطيعة بن ربيعة بن منبه بن صعيب بن سعد العشيرة .

فولد قطيعة الحارث وأمهم هند بنت الحارث بن مازن بن ربيعة
ابن منبه بن صعيب بن سعد العشيرة . وغالبا ومعتما وأمهما ، سهلة

بنت سعد بن ذبيان بن بغيض ، فولد الحارث بن قطيعة مازنا
وزبينة وعامرا وشدادا ، وأمهم هند بنت عوف بن سعد بن ذبيان بن
بغيض .

ص ٣٥٥-٣٥٦ وولد غالب بن قطيعة بن عبس : مالكا وعوذًا ؛
وأمهما بنت جشم بن عوف بن بهثة بن عبد الله بن غطفان ،
وقيس بن غالب .

ص ٣٥٨ وولد عوذ بن غالب هِدْمًا وَسَهْمًا وَعَبْدًا ووَائِلَةَ ، فولد سهم
سعدا وهو أبو حَشْرِ الذي يقول : «مُكْرَهُ أَخُوكَ لَا بَطْلٌ» وغيار بن سهم
ومنهم قدامة بن علقمة بن ربيع بن عمرو بن الحارث بن غيار
الذي ذكره الحطيئة في شعره .

وولد هدم بن عوذ ناشبا وكراثة ومعلقا وشعارا وحلبسا ، فولد
ناشب عبد الله وعبد مناف وهو القارب ، وزيدا وأفلت ، من بني أفلت
قنان بن دارم [أحد] التسعة الذين عقد لهم النبي صلى الله عليه
وسلم ، وأبلى في وقائع خالد بن الوليد بالشام . ومن بني عبد الله بن
ناشب الربيع بن زياد الكامل وعمارة الوهاب وهو دلق وأنس الخيل -
بالهامش : المعروف أنه أنس الفوارس ، أما في أبي عبيد فقال ،
أنس الخيل ، وقيس الحفاظ ، بنو زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب
ابن هدم بن عوذ بن غالب ، وكانوا من أشرف العرب ، وأمهم
فاطمة بنت الخُرشب الأُمّاري .

* * *

البلاذري ٨٩٦
٦٨

وولد عبس بن بغيض : قطيعة بن عبس ، وورقة بن عبس ، وبنو

ورقة بن عبس قليل ، وأمهما كبشة بنت قطيعة بن ربيعة بن منبه بن صعب بن سعد العشيرة .

فولد قطيعة : الحارث بن قطيعة ، وأمها هند بنت مازن بن ربيعة بن منبه بن صعب بن سعد العشيرة ، وغالب بن قطيعة ومُعْتَمَّ - مفتوحة التاء - وأمهما سهلة بنت سعد بن ذبيسان بن بغيض .

فولد الحارث بن قطيعة : مازن بن الحارث وزبيينة بن الحارث وشداد بن الحارث وعامر بن الحارث ، وأمهم هند بنت عوف بن سعد بن ذبيان ، وذكوان بن الحارث وجروة بن الحارث ، وأمهما من بني وابش بن زيد بن عدوان

* * *

أَبْنُ حَزْمِ ٢٥٠

وولد عبس : قطيعة ووزدة والحارث [وغالب] وورقة .

* * *

أما أبو عبيد فيختلف فيه السياق كثيرا عما في الكتب السابقة

* * *

المعارف لابن قتيبة ٨٢-٨٣

وأما غطفان بن سعد فولده ريث وعبد الله . فولد ريث : بغيضا وأشجع . فولد بغيض ذبيان وعبسا وأمارا ، فأما عبد الله بن غطفان فهو في بني عبس .

وأما أشجع بن ريث بن غطفان فمنهم بنو دهمان ، وكانت أشجع
من أعان على عثمان رضى الله عنه يوم الدار . وأما أنمار بن بغيض
فهم قليل ، منهم فاطمة بنت الخرشب أم الربيع بن زياد وإخوته
الكملة .

وأما عبس بن بغيض فولد قطيعة وورقة ومعتم ، والعدد والشرف
في قطيعة ، منهم الربيع بن زياد وإخوته الكملة ، ومنهم زهير بن
جذيمة وإخوته ، وولده قيس بن زهير وورقاء وغيرهم ، وقيس بن
زهير هو صاحب حرب داحس والخبراء ، وأما ورقة ومعتم ابنا عبس
فلا يعرف منهما أحد ، وأما ذبيان بن بغيض فولده فزارة وسعد
وهاربة البقحاء ، وقد بادت هاربة إلا بقية يسيرة في بني ثعلبة
ابن سعد ، وأما فزارة بن ذبيان فولده عدى وظالم ومازن وشمخ
أمهم منولة .

* * *

العقد الفريد - ٣ / ٣٥١

غطفان بن قيس بن عيلان ، وأعصر بن سعد بن قيس بن عيلان
فمن بطون غطفان : أشجع بن ريث بن غطفان ، وأشجع بن ريث
ابن غطفان منهم نصر بن دهمان ، وكان من المعمرين ، عاش مائتي
سنة ، ومنهم فروة بن نوفل .

عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان وهى إحدى جمرات
العرب ، منهم زهير بن جذيمة كان سيد عبس كلها حتى قتله
خالد بن جعفر الكلابي ، وابنه قيس بن زهير فارس داحس ،
وعنترة الفوارس ، والحطيئة ، وعروة بن الورد ، والربيع بن زياد وإخوته

الذين يقال لهم الكملة ، ومروان بن زنباع الذى يقال له مروان
القرظ ، وخالد بن سنان ضيعة قومه .

ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ، منهم فزارة بن ذبيان بن
بغيض ، وفيهم الشرف ، ومنهم حذيفة بن بدر ، ومنهم منظور بن
زبان بن سيار وعمر بن هبيرة وعدى بن أرطاة

* * *

مقارنة أخرى في القبائل اليمانية

ولا توجد في القسم الأول من نسخة المتحف البريطاني

الاسكوريال ٢٣٣ - ٢٣٤ ويلاحظ أنه لا يعرب الأسماء في سياق
النسب ، وأذكر نصه كما هو دون ضبط ولا تصحيح :

وولد عنس بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب سعد الأكبر ، وسعد
الأصغر وعمرو وعامر ومعاوية وعزيز وعتيل وشهاب ومالك ويام والقرية .
ويقال إن بنى القرية من النمر بن قاسط ، وعينيد وهم من همدان
ينسبون في قيس ، وخثيم بن عنس .

ومنهم الأسود بن كعب بن عوف بن صعب بن مالك بن عنس
الذى تنبأ باليمن .

[هكذا في النسخة وكذلك في المختصر : الأسود بن كعب بن
عوف] وكذلك في الكامل لابن الأثير ٣٢٦/٢ [وبنو الأصحم بن
فروة بن عزيز بن عنس ، لهم شرف بالشام .

وعمار والحربث وعبد الله بنو ياسر بن عمار - كذا - بن مالك

ابن كنانة بن قيس بن الجعين بن الوزيم بن ثعلبة بن عوف بن
حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عنس .

وقتل حريثا بنو الدليل ، وشهد عمار المشاهد كلها مع
النبي صلى الله عليه وسلم ، وقتل يوم صفين مع علي بن أبي
طالب عليه السلام . وأسلم عمار وأبوه وأمه سمينة وأخوه
عبد الله ، فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم وهم يعذبون
فقال «صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة» [في الإصابة عبد الله بن
ياسر بن مالك العنسي بالنون..] قال ابن الكلبي : لياسر وسمينة
وولد [هما] (+) عمار صحبة . ولهم يقول النبي صلى الله عليه
وسلم لما رآهم يعذبون «صبراً آل ياسر فإن موعدكم الجنة» .

قال : ولم يُسلم عبد الله أخو عمار . وقال أبو عمر : كان
عبد الله من السابقين إلى الإسلام ، مات بمكة قبل الهجرة ، كذا
قال .

* * *

المختصر ٢٥٦ - ٢٥٧

عنس بن مالك وهو زيد ، من مدحج .

وولد عنس سعداً الأكبر ومعاوية وسعداً الأصغر وعمراً وعمراً
وعزيراً وعتيكاً وشهاباً ومالكاً وياماً والقرية (١) وجشم ويقال

(+) زيادة يقتضيها السياق ، وهذا هو المعروف تاريخياً باستفاضة

(م . خ . ت)

(١) بهامش المختصر : في النمر ذكر أيوب بن القرية وهي

خماعة بنت عم زوجها يزيد بن قيس ، والد أيوب .

إن بني القريّة من النمرين قاسط ، وعينيلاً وهم في همدان يُنسبون في
عنس (١) .

الأسود بن كعب بن عوف بن صعّب بن مالك بن عنس الذي
تنبأ باليمن . بنو الضخّم بن قرة بن عزيز بن عنس أشرف
باليمن . عمار والحريث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة
ابن قيس بن الحُصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن
عامر الأكبر بن يام ، قتلت حريشا بنو الدبيل ابن بكر . وشهد
عمار مع النبي صلّى الله عليه وسلّم مشاهده ، ومع عليّ عليه السلام ،
وقتل بصيفين ، وأسلم عمار وأبوه وأمه سمية ، ولم يسلم أخوه
عبد الله ، ولهم يقول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم - ومَرَّ بهم
وهم يُعاندون - « صَبْرًا آل ياسرٍ فإنّ موعدكم الجنة » وهم
حلفاء بني أبي ربيعة بن المغيرة ، ولم يسلم عبد الله أخو عمار
- كذا وسبق هذا - [وانظر النقل عن الأسكوريال والإصابة
فيما سبق] وفي الاشتقاق والطبري ٣/٢٣٣ وابن حزم ٤٠٥ نسب
الأسود العنسيّ : بن كعب بن غوث - أما في الكامل لابن الأثير ٢/٣٣١
فهو : بن كعب بن عوف .

* * *

نسخة باريس ١٢ وجه

وولد عنس بن أدد - كذا بنقص : مالك بن أدد - شهابيا ومعوية
وسعدا وعتيكا وعزيزا وعمرا وياما .

(١) بهامش المختصر : قوله عينيلاً في همدان كان ينبغى أن يقول :
من همدان ، فهو أوضح ، بحكم ما في (نق) تأليفه ، وما في (جمهرة)
بعد في همدان أنهم من همدان دخلوا في عنس .

[كذا ذكرهم سبعة ، أما نسخة الاسكوريال من الجمهرة
ومختصر الجمهرة فعددهم ثلاثة عشر] .

* * *

أبو عبيد ٧٥

بنو عنس . وولد عنس بن مالك بن أدد : مالكا ويامسا والقرية
ويقال ، إنهم من القرية من النمر . فمن بني مالك بن عنس
الأسود بن كعب الذى تنبأ باليمن ، ومن بني يام بن عنسٍ عمارُ بن
ياسر وأخواه الحرث وعبد الله .

* * *

المعارف ١٠٥

أما عنس فهم رهط عمار بن ياسر والأسود العنسى الذى تنبأ
باليمن .

* * *

الاشتقاق ٤١٥

رجال عنس بن مالك .

ومنهم الأسود بن كعب بن غوث الذى تنبأ باليمن .

ومنهم عمار والحرث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك
ابن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوديم بن ثعلبة بن عوف بن
حارثة بن عامر بن يام بن عنس . . .

وكان عمار رحمه الله من خيار المسلمين ، شهد كل المشاهد
مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وقتل يوم صفين مع علي عليه

السلام ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمرّ بعمّار وأبيه وأمه
سميّة وأخيه عبد الله وهم يعدّون بمكة فيقول « موعداكم آل
ياسر الجنة » .

* * *

ابن حزم ٤٠٥

ولدُ عنس بن مذحج : سعد الأكبر وسعد الأصغر وعمرو وعامر
ومعاوية وعزيز وعتيك وشهاب ومالك ويّام وجشم والقريّة يقال
إنهم دخلوا في النمر بن قاسط .

فمن بنى مالك بن عنس : الأسود المتنبّي باليمن واسمه عبّهلة بن
كعب بن غوث بن صعّب بن مالك بن عنس ، وعمّار والحريث
وعبد الله بنو ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحُصين بن
الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يّام
ابن عنس ، وكان لهم في الإسلام قدم صدق ، وأسلم ياسر وامرأته
سُميّة . وعمّار بدرى مهاجر مُعدّب في الله عزّ وجلّ .

* * *

أما البلاذري فلم يكمل كتابه أنساب الأشراف . وانتهى ما ألفه
إلى بعض بنى قيس من العدنانيين ، حتى ربيعة من العدنانيين لم يعش
إلى أن يذكر أنسابهم ، ورحمه الله رحمة واسعة .

* * *

وهذه مُقارَنة أُخرى عن الصغانيّ ، وعلمنا أنه كان يملك نسخة
من جمهرة النسب برواية ابن حبيب .

في مادة (فضض) نسخة الصغاني نفسه ، وكذلك في التاج
مادة (فضض) .

« وقال ابن الكلبي : ولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعه ،
وأمهما هُجَيْمَة بنت جحدر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة . وموآلة
وهو فضاض ، وأمه رُهم بنت موآلة بن عامر بن مالك .

* * *

في جمهرة النسب رواية السكري عن ابن حبيب عن ابن الكلبي
مخطوطة لندن ٤١٠ .

208 فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعه وأمهما هُجَيْرَة بنت
ربيعه بن ضبيعة بن عجل [وموآلة] وهو فضاض . وأمه رُهم
بنت موآلة بن عامر بن مالك بن تيم الله . . . وحجر بن عائذ وأمه
عُوار بنت جارم بن مالك بن يشكر بن سعد بن ضبة ، وقيس بن
عائذ وشراحيل ، وأمهما أسديّة ، وعمراً .

في المقتضب ٥٣ : فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعه وحجرا
وقيسا وشراحيل وعمرا .

في المختصر ١٥١ فضاض هو موآلة بن عائذ بن ثعلبة الذي
هو غُباب .

* * *

مخطوطة الأسكوريال ٢٢ .

فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعه ، أمهما هجرية بنت
ربيعه بن ضبيعة بن عجل ، وموآلة ، وهو قصاص - كذا

جاء - أمه رهم بنت مؤالة بن عامر بن مالك بن تيم الله ،
وحجر بن عائذ ، أمه عرار بنت حازم بن مالك بن يشكر بن سعد
ابن ضبة ، وقيس وشراجيل أمهما أسدية ، وعمرو .

* * *

الصغاني في العباب مادة (غيب) والتكملة للصغاني وتاج العروس
مادة (غيب) .

وغباب كغراب لقب ثعلبة بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة بن
عكابة ، سُميَ بذلك لأنه قال في حرب كلب :

أغْدُو إلى الحرب بقلب امرئ يَضْرِبُ ضَرْباً غَيْرَ تَغْيِيبِ

* * *

مخطوطة المتحف البريطاني بلندن ٤٠٩ - ٤١٠ فولد الحارث :
ثعلبة وهو غباب ، وإنما سُميَ غُبَاباً لقوله في يوم قِضَة :
أَضْرِبُ ضَرْباً غَيْرَ تَغْيِيبِ .

المختصر ١٥١ فَضَّاضُ هُوَ مَوْأَلَةٌ بِنْتُ عَائِدِ بْنِ ثُعْلَبَةَ الَّذِي هُوَ
غُبَابٌ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ غُبَاباً لِقَوْلِهِ فِي يَوْمِ قِضَةِ :
أَضْرِبُ ضَرْباً غَيْرَ تَغْيِيبِ .

* * *

المقتضب ٥٣ : فولد الحارث : ثعلبة وهو غباب ، سُميَ غُبَاباً لِقَوْلِهِ
أَضْرِبُ ضَرْباً غَيْرَ تَغْيِيبِ .
ابن حزم ٣١٥ ثعلبة وهو الغباب - كذا ضبط - سُميَ بذلك يوم
التحاليق بقوله :

أَضْرِبُ ضَرْباً غَيْرَ تَغْيِيبِ .

مخطوطة الأسكوريال ٢١ فولد الحارث بن تيم الله : ثعلبة وهو غباب .

هَذَا وَيَنْبَغِي أَنْ أَذْكَرَ فِي مَقَامِ الشُّكْرِ وَالْعُرْفَانِ كُلِّ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ
بَدَلُوا جَهْدًا مَحْمُودَةً فِي تَحْقِيقِ الْكُتُبِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالتَّارِيخِ أَوْ اللُّغَةِ أَوْ
الْأَنْسَابِ أَوْ الْآدَابِ ، وَمَنْ شَغَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِمِثْلِ هَذَا الْعَمَلِ الَّذِي
لَا يَقْدَرُ مَا فِيهِ مِنْ صَعُوبَةٍ وَمَشَقَّةٍ إِلَّا مِنْ كَابِدِهِ وَعَانَاهُ .

وَمَا أَكْثَرَ الْاِخْتِلَافَ بَيْنَ الْكُتُبِ فِي الضَّبْطِ أَوْ السِّيَاقِ : فَلَا لَوْمَ عَلَى
مَنْ أَخْطَأَ أَوْ وَقَعَ فِي التَّحْرِيفِ ، مَا دَامَ حَسَنَ الْمَقْصِدِ نَبِيلَ الْمُسْعَى ، وَاللَّهُ يَعْفُو
عَنْ كَثِيرٍ ، وَمَنْ اجْتَهَدَ وَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ ، وَمَنْ اجْتَهَدَ وَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانٌ .
وَالَّذِينَ عُنُوا بِالتَّرَاثِ كُلِّ الْعِنَايَةِ مِنْ غَيْرِ الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ كَثِيرُونَ جَدًّا ،
وَجَدِيرُونَ بِالتَّحِيَّةِ وَالْاِجْلَالِ .

وَأَذْكَرُ مِنْ أَبْنَاءِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْغِيُورِينَ بَعْضُ مَنْ كَانَ لَهُمُ الْفَضْلُ
فِيمَا عَمِلَتْ ، بِمَا كَتَبُوا أَوْ حَقَّقُوا مِنْ كُتُبِ كَانَ أَغْلِبُهَا مِنْ مَرَاجِعِ مُخْتَصِرِ
الْجُمُهِرَةِ ، فَافَادَتْنِي مَرَاجِعُهَا وَمَقَابِلَتُهَا ، وَهَمَّ عَلَى التَّرْتِيبِ الْهَجَائِي :
الْأُسْتَاذُ إِبْرَاهِيمُ الْأَبْيَارِيُّ ، وَالْأُسْتَاذُ أَحْمَدُ الزَّيْنُ ، وَالدُّكْتُورُ أَحْمَدُ
أَمِينٌ ، لِتَحْقِيقِهِمْ كِتَابَ الْعَقْدِ الْفَرِيدِ لِابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ .

وَالدُّكْتُورُ ثُرُوتُ عَكَاشَةُ ، لِتَحْقِيقِهِ كِتَابَ الْمَعَارِفِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ .

وَالدُّكْتُورُ جَوَادُ عَلِيٌّ ، لِمَقَالِهِ عَنِ جُمُهِرَةِ النِّسْبِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ .

وَالدُّكْتُورُ حَسِينُ مَحْفُوظٌ ، لِتَحْقِيقِهِ كِتَابَ أُمُهِاتِ النَّبِيِّ ، لِابْنِ
حَبِيبٍ .

وَالْأُسْتَاذُ حَمْدُ الْجَاسِرِ ، لِاهْتِمَامِهِ بِالْأَنْسَابِ وَإِحْضَارِهِ صُورَةَ لِكِتَابِ
النِّسْبِ لِأَبِي عَبِيدٍ .

وَالْأُسْتَاذُ عَبْدِ السَّلَامِ مُحَمَّدُ هَارُونَ لِتَحْقِيقِهِ كِتَابَ الْاِشْتِقَاقِ لِابْنِ دَرِيدٍ
وَكِتَابِ جُمُهِرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِابْنِ حَزْمٍ .

والأستاذ عبد الله كنون ، لتحقيقه كتاب عجالة المبتدى للحازمي .
والأستاذ علي البجاوي ، لتحقيقه كتاب زهر الآداب للحصري .
والأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ، لتحقيقه كتاب تاريخ الطبري ،
وكتاب السكامل للمبرد .
والأستاذ محمود محمد شاكر لعنايته الكريمة بالتراث العربي وتحقيقه
كتاب جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار .
أطال الله عمر من هم على قيد الحياة ، ورحم الله من انتقلوا إلى الدار
الباقية .

* * *

أما دار الكتب بالقاهرة ، ومكتبة الأزهر الشريف بالقاهرة ، ومعهد
المخطوطات بالقاهرة ، فإن للمشرفين عليها والعاملين بها أجزل الشكر
وأعظم الثناء ، لما قدموا من معونات ومصورات وتنبيهات كانت ذات
نفع كبير .

كما أخص بالثناء : الأستاذ « معمر أدلكر » مدير المكتبة السلیمانية
بإستانبول بتركيا .

والأستاذ « ياسين حامد صفدى » رئيس قسم المخطوطات العربية
بالمتحف البريطاني بلندن .

والقائمين على مكتبة الأسكوريال بإسبانيا .

والقائمين على المكتبة الوطنية بباريس .

فقد يسرنا إلى جميعا مهمة الاطلاع على ما كنت أريد .

ومعذرة إلى من لم يرد اسمه في هذه المقدمة وهم كثيرون يستحقون كل تقدير ومدىح .

وإنسى عن طريق المخطوطات التي ذكرتها ، وبالاستعانة بالمراجع المختصة المتفرقة استطعت بقدر الإمكان - السير في تحقيق هذا الكتاب العظيم الوافي ، الذي يرغب فيه كل باحث ومثقف ، ويقتبس من نصوصه قدامى ومحدثون ، فيحسنون أو يخطئون ، والله وحده يعلم مقدار ما بذلت فيه من جهد وعناء ، ليلاً ونهاراً ، والله عنده حسن الجزاء .

وقد أجزت الدراسة التفصيلية إلى آخر الكتاب .

ولم أترك ما في المختصر وما علق عليه من هوامش عظيمة النفع ، جلية الفائدة ، نادرة في أغلب الأحيان .

وإنها لتدل على أن علماءنا السابقين كانوا أقدر على تحقيق الكتب منا ، وأعظم صبراً في بحثهم ، مع أن أيامهم لم تكن فيها مطبوعات ، وإنما هي مخطوطات قليلة ، وبدون فهارس تُعين على سرعة الوصول إلى المطلوب .

إنهم كانوا موقنين كل التوفيق ، ورحمهم الله رحمة واسعة ، وأسأل الله أن يُوفّقني إلى ما فيه الصواب .

عبد الستار أحمد فراج

تنبيه واجب

كان صديقي المرحوم الأستاذ عبد الستار أحمد فراج ، يقوم على قسم التراث فى وزارة الاعلام قبل وفاته فى ١٤ من فبراير سنة ١٩٨١ ، وكان آخر ما قدم الى مطبعة الوزارة ليطلع فيها الجزء العشرين من معجم « تاج العروس » والجزء الاول من كتاب « جمهرة النسب » وقد آتمت المطبعة صفهما دون تصحيح منه .

وبوفاته توقف العمل فى الجزأين نحو سنة ، حتى كان يوم فاتحنى فيه الاستاذ حمد الرومى وكيل الوزارة المساعد لشئون الثقافة والصحافة والرقابة ، لأقوم بتصحيح الجزء العشرين من تاج العروس حتى لا يتأخر نشره مدة أطول ، وللأسبب نفسه وافقت شاكرًا .

وقبل أن أفرغ من تصحيح مسودات هذا الجزء من التاج للمرة الاخيرة ، عاودنى الاستاذ الوكيل المساعد ، لأقوم بتصحيح الجزء الاول من « جمهرة النسب » وجرى الأمر كسابقه ، وتسلمت من المطبعة المسودات المطبوعة للجزء ومقدمته والأصول المنسوخة .

وهكذا شرعت أناهب للعمل بقراءة الأصول المنسوخة ، وكل ما يتيسر لى من كتب مطبوعة فى الانساب ، لاستطلاع مجال الموضوع على أوسع ما استطاع قبل الشروع فى التصحيح ، فلما مضيت فى التصحيح - لقيت من العسر والضنى أضعاف ما لقيت فى تصحيح جزء التاج .

ذلك أن أصول جزء التاج كما تسلمتها كانت كلها منسوخة على الطابعة (الآلة الكاتبة) وقد ضبط الاستاذ المحقق كلماتها بالشكل التام تقريبا ، وأما الهوامش فكانت قليلة قصيرة ، وكانت فى جملتها مخطوطة باكثر من يد ، بأقلام متنوعة الألوان ، وليس فى هذا كله شىء يشق على المصحح الخبير أن يتغلب على ما فيه من ابهام ، اذا استأنس بالمعاجم المطبوعة ونحوها ، وهى بحمد الله ميسورة ، وفى كل أولئك عون للمصحح أى عون .

أما الجمهرة فالسير فى تصحيحها غالبا غير مأمون العثار فى أى خطوة مهما تكن قصيرة ، لتزاحمها بالأعلام ، وبينها فى كتابتنا تشابه كبير فى النقط والشكل ، فهى عرضة للتصحيف والتحريف ، ولهذا كثرت فى لغتنا كتب « المؤتلف والمختلف » على أكثر من طريقة لتميز بعضها من بعض .

ثم أن أصول الجمهرة المنسوخة قسمان ، هما : متنها ، وتعليقات المحقق عليها ، والتعليقات من الطول بحيث تبلغ أضعاف المتن دائما ، كما يرى القارىء ، فأما المتن فمدون بالطابعة مع الضبط شبه التام لكلماته بالشكل ، وأما كل ما عدا ذلك - وهو الكثرة الكاثرة - فمدون يدويا بأقلام جافة لها أكثر من لون ، وصفحات المتن لا تخلو من حشو كلمات أو جمل قصار أو طوال بين السطور أو يمينها أو يسارها ، وكل هذا يدل على المراجعة أكثر من مرة حرصا على استيفاء النص ودقة تحقيقه . وفى أعلى كل صفحة من صفحات المتن اشارة الى عدد صفحات هوامشها وهى تعليقات المحقق ، وقد صفحات ، وربما بلغت أكثر فى مواضع قليلة تكون فى صفحة أو اثنتين ، وقد تبلغ بضع

وهذه التعليقات(١) كلها مدونة يدويا ، والتحشيات في التعليقات أكثر وأطول حتى خلال المقدمة ، وقد كتبت التحشيات بين السطور أو على جوانبها ، يمنا أو يسرة أو علوا أو سفلا حيثما اتسع لها فراغ ، وربما تراكبت ، وقد تكتب من أعلى الى أسفل ، أو من أسفل الى أعلى ، ومن حسن الحظ أنه قد أشير الى موضع كل منها بسهم حتى لا يضطرب السياق ، وكل أولئك جهود مشكورة تدل على الرغبة في الاستيفاء لزيادة الفائدة ، أو لتمكين القارئ من المقارنة بين النص في الجمهرة ومقابلة في كتاب أو كتب أخرى •

وكان صديقنا - رحمه الله - يقدر أنه هو الذى سيقوم بالتصحيح ، فهو - حينئذ - بخطه وبكل التحشيات ومواضعها عليم ، كما أن الصفايين قد اعتادوا خطه ، وان غمت عليهم بعض الكلمات أو الجمل فتركوا لكل منها موضعا فارغا لكى يستدركها التصحيح ، وأشهد أنهم كانوا أبرع مما كنت أقدر مع قلة حصيلتهم من المعارف العامة . فقد استطاعوا بخيرتهم واقتدارهم أن يتغلبوا على مصاعب شتى ، واهتدوا قبلى الى القراءة الصحيحة لكثير من الكلمات ، وان لم يرجعوا كما فعلت الى ما رجعت اليه من المصادر لزيادة التثبيت من الصواب ، ومن ذلك قطوف من كتب شتى أوردها الصديق المحقق فى مقلته ، كما أورد فيها قسما طويلا تحت عنوان « نسخة باريس » ، وموضعه هنا الصفحات (من ١٥ - ٢٢) وكل أولئك كان عوننا قريبا لى فى عملى عند مقابلتى بعضه ببعض أو مقابله بغيره لتخرج كلمات النص دقيقة كما ارتضاها الصديق ••

ويلاحظ أنه لم يعتمد فى هذا الجزء على مخطوط تام له ، بل على مخطوط سقط وسطه ، بضياح كراسة وبعض كراسة منه ، بالإضافة الى خلط فى بعض أوراقه عند جمعها وتجليدها كما قال فى مقدمته (ص/٤) ولم يشأ الصديق أن يخرج هذا الجزء ناقصا كما هو ، فاجتهد فى استدراك الخرم الساقط من الوسط بالاعتماد على أصول كتب أخرى فى الأنساب أهمها : انساب الاشراف ، ومختصر للجمهرة لراويتها نفسه (السكرى عن ابن حبيب عن ابن الكلبي) والمستدرك هنا من (ص ٢٦٧ - ٤٢٥) •

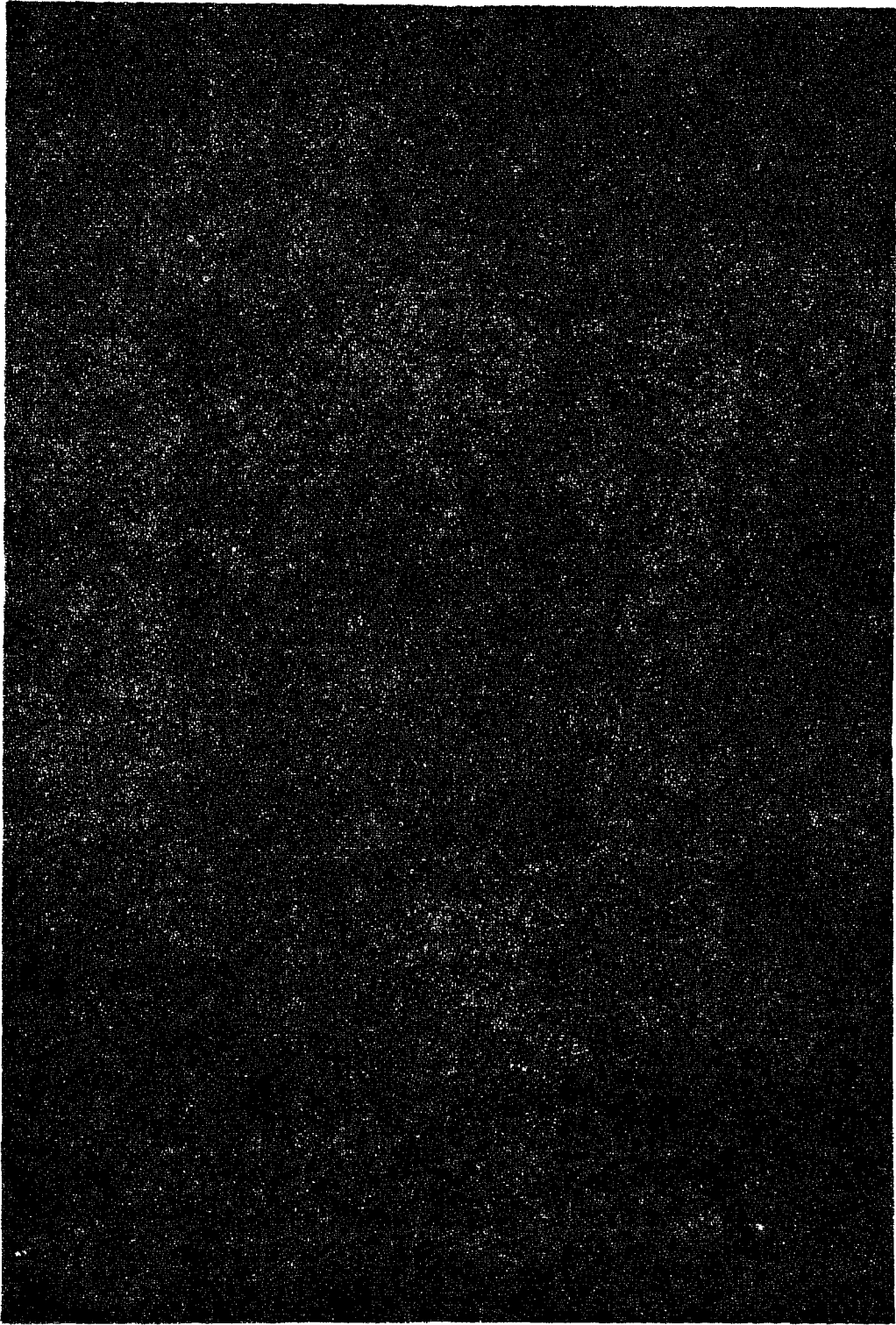
أما القسمان الآخران : البداية والنهاية ، فنجدهما فى المطبوع هنا ، الاول من بداية الجمهرة من ص (٦٥) حتى ص (٢٦٦) ، وهى تقابل فى المخطوط صفحات من (٢ ظ) حتى (٣٠ ظ) وأما النهاية فهى تبدأ فى المطبوع فى ص (٥١٦)

وقد كان للصديق خبرته الطويلة فى تحقيق كتب الادب واللغة ، وقد ذكر بعضها فى مقدمته هنا (ص ٢٣) ، وقد كان أفضل لهذا الجزء لو أشرف الصديق عليه حتى تخرج الطبعة ، لولا وفاته رحمه الله ، وأنى لأرجو أن أكون قد وفقت فى اخراجه على أقرب صورة ترتضيها روحه فى جوار ربها ، ويرتضيها اساتذة التحقيق ، وهم بصعوباته أعرف ، وهو أصعب فى كتب الأنساب •

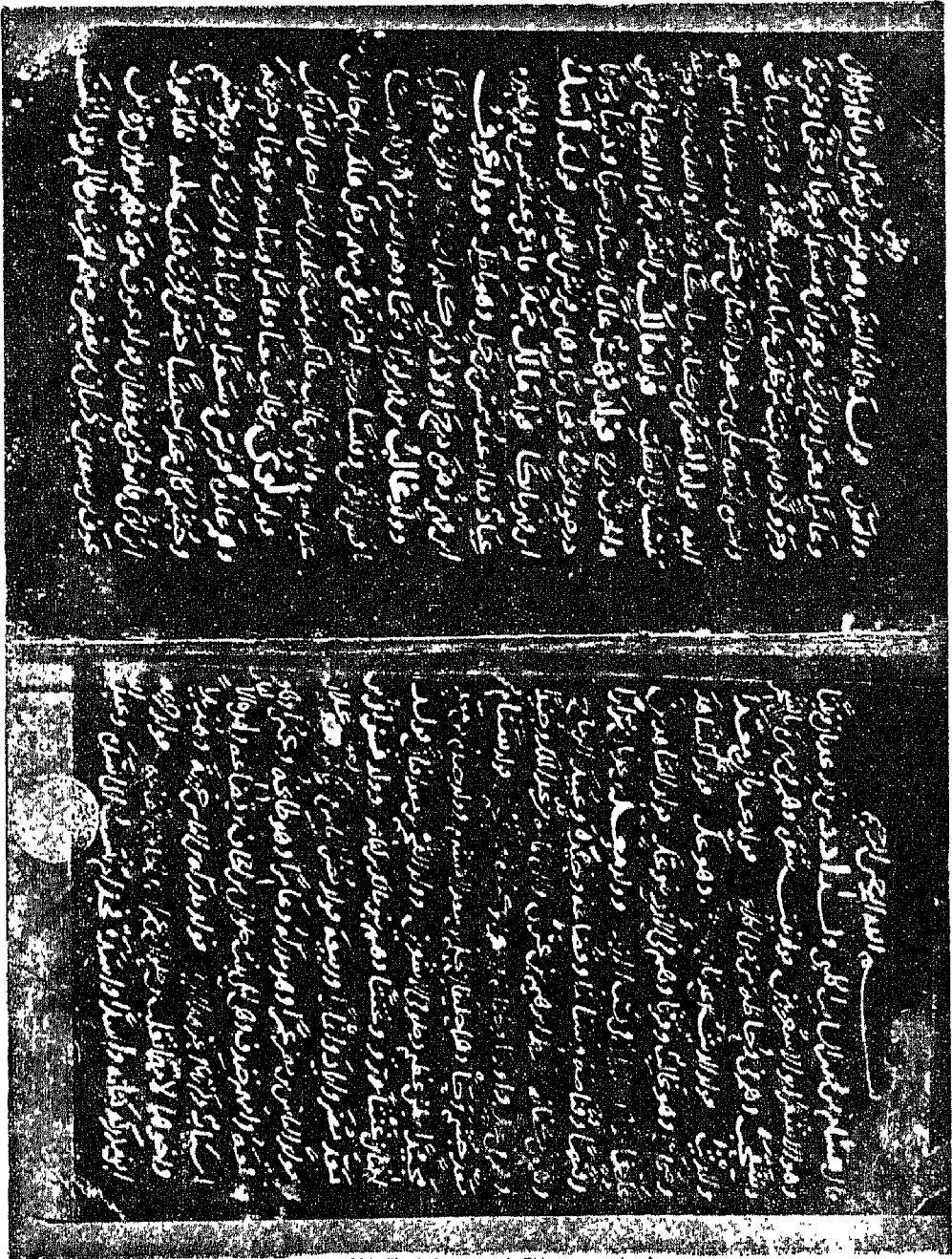
ولا يسعنى هنا الا ان أسأل الله كما سأل الصديق فى مقدمته ، فيعفو عما اخطأت فيه بعد بذل كل جهد وخبرة ، فليس كتاب يخلو من هفوات ما هذا كتاب الله الذى تكفل هو بحفظه ، ونحمده على ما وفق ، انه نعم المولى ونعم النصير •

الكويت - وزارة الاعلام - فى ١٠/١٢/١٩٨٢ محمد خليفة التونسي

(١) كالهوامش فى الصفحات ١٠٩ - ١٢٦ ، ومنها نقل كتاب كامل عنوانه أمهات النبى • ومثلها هوامش من كتب شتى فى الصفحات (٤٢٨ - ٤٧٠)



صفحة من مخطوطة المتحف البريطاني بلندن
(انظر : ص ٤)



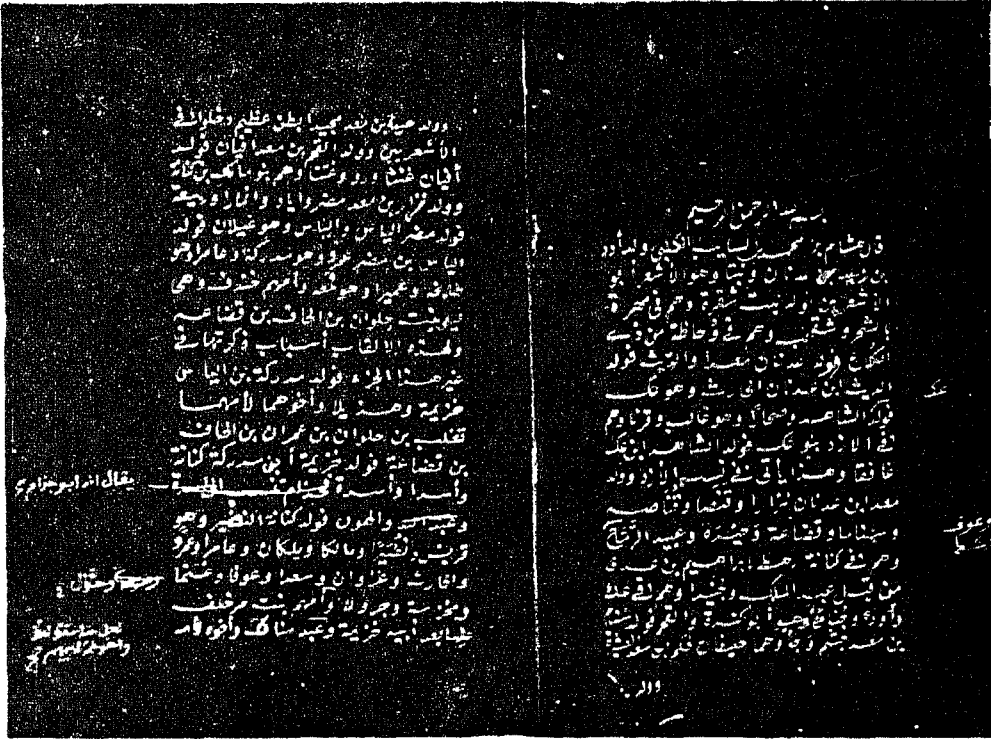
صفحتان من «المقتضب» مخطوطة المغرب
(انظر : ص ٧)

ربحه عنده بنان وساما من اسماء شيمة شيمة بن يربعة
 وهو النبط صيد قال زياد ما لهذا اب ينسب اليه قيل
 هو اسوس بن ... من ذرقا اسوسه وسم بقيا

 الحارث وعمر وعوف وعصم والاعور ايمهم رفا من بيت مخلم
 بن ذهل قبيلة وصباري امها احتسبا عبده والارد
 وهو يرب ومالك وربيعة وعبد الله من بني الخصاصيم
 بنسبه اخصاب ودوئيب بن محمد بن مساسيب
 بن صباري بن سدوس بن محمد بن علي بن علي بن

 فولد الحارث بن سدوس بن عمرو بن شعاع وهم صمم
 وعوف وهو نبط ومورع ونحتطه وشعاع
 ولودان وظالم ومجيب وسليم وكلب وكلاب
 وحياب وعامر ايمهم عاصم بن ايمهم بن الحارث بن ...
 فولد عمرو بن الحارث بن عوف وقران وكرب ايمهم طهه
 بن ...
 وعبد الله وعبد العزيز وسماه وايمهم ايمهم رصوي بن شعاع

صفحة من مخطوطة الاسكوريال (انظر : ص 5)



صفحتان من مختصر جمهرة النسب مخطوطة استانبول
(انظر : ص ٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه التوفيقُ

(٢ ظ) - ٢ مخت - أخبرنا (١) محمدُ بنُ حَبِيبٍ ، عن هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ ، عن أَبِيهِ ، عن أَبِي صَالِحٍ ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْتَهَى فِي النَّسَبِ إِلَى مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ أَمْسَكَ ، ثُمَّ قَالَ : كَذَبَ النَّسَابُونَ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَوَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ۚ - الفرقان / الآية ٣٨ - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَلَوْ شَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعَلِّمَهُ لَعَلَّمَهُ (٢) وَقَالَ : بَيْنَ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ وَبَيْنَ إِسْمَاعِيلَ ثَلَاثُونَ أَبًا .

وَحَدَّثَ هِشَامٌ ، عن أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ :

وَلَدَ أُدَدُ بْنُ زَيْدٍ : عَدْنَانَ (٣) ، وَنَبْتًا . وَنَبْتُ هُوَ الْأَشْعَرُ

(١) فِي الْمَخْتَصَرِ :

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .
أَخْبَرْنَا . . .

(٢) فِي الْمَخْتَصَرِ [أَنْ يُعَلِّمَهُ لَعَلَّمَهُ] ، وَاَنْظُرْ أَنْسَابَ الْأَشْرَافِ ١/١٢ :

وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ هِشَامٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ ، عن أَبِي صَالِحٍ ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ . . . وَاَنْظُرْ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ١/٥٣ - ٥٦ وَالطَّبْرِيِّ ٢/٢٧١ - ٢٧٦

(٣) فِي الْأَشْتِقَاقِ ٤٣ أُمُّ عَدْنَانَ بَلْهَاءُ بِنْتُ يَعْرُبِ بْنِ قَحْطَانَ . =

أبو الأشعريين (*) وعمراً دَرَجَ .

فولدت نبت: شقرة، وهم في مهرة^(١) بالشحر، وشقحبا، وهم في

= وفي البلاذري ١٢/١ أمه - فيما ذكر غير الكلبي: المتمطرة بنت علي، من جرهم أو من جديس .

(*) هذا الذي قد ذكره هنا عن أبي عدنان وجدّه وأخيه فيه تخطيط، ينقض به موضعين من كلامه .

أحدهما في (نق) عند ذكر عك، نسب عدنان بن أد بن أد بن أسد بن الهميسع بن أشجب . وتمام ذلك كما يكتب إن شاء الله تعالى في حاشية في الجزء الثاني من الأصل، عند ذكر عك . في آخر الأزدي .

والموضع الثاني عند ذكر الأشعر لم يذكر له شقرة ولا شقحبا، ولا قال إنه أخو عدنان .

وهذا المذكور في أول (جمهرة) أغرب قولٍ وقفت عليه . وأما بقية الأقوال التي وقفت عليها في نسب عدنان فقد كتبتها في الحاشية التي أثبتها عند عك . مع أن الجميع لا يعول عليه بحكم هذا الحديث النبوي المذكور هنا، وفي (شق) - ٤ -

(١) ضبطت «مهرة» بفتح الهاء في الأصل وفي المختصر، وكان الأصل قد سكنها أولاً ثم فتحها . هذا وفي مادة (مهر) : ومهرة بن حيدان أبو قبيلة، وهم حتى عظيم، ولإبل مهريّة منسوبة إليهم . وكذلك ضبطت بسكون الهاء في الاشتقاق ٥٥٣ .

وفي شرح أشعار الهدليين ٢٥ ابن حبيب : تزيد وعريب ومهرة وجنادة بنو حيدان بن عمران...

وَحَاظَةَ مِنْ ذِي الْكَلَّاعِ (١) .

فَوْلَدَ عَدْنَانَ : مَعْدًا (٢) ، وَالذَّيْثَ ، وَأَبِيًّا وَالْعَيَّ دَرَجًا . وَعَدَيْنًا دَرَجًا .
وَأُمَّهُمْ مَهْدَدُ بِنْتُ اللَّهِمْ بْنِ جَلْحَبٍ (٣) ، مِنْ جَدِيْسٍ .

= وكذلك الضبيط في ابن حزم ٤٤٠ . وفي المختصر ٣٠١ ضبط
العنوان وما بعده بسكون الهاء .

(١) في البلاذري ١٣/١ « ويشجب بن نبت ، وهم في وحاظة ..

(٢) في الاشتقاق ٤٢ أم معدّ تيممة بنتُ يشجب بن يعرب بن قحطان .
وفي مصعب ٥ « فولد عدنان بن أدد : معدًا والحارث وهو عكّ ،
وأمهما مِنْهَاذُ بِنْتُ لُثَمِّ بْنِ جَلَيْدِ بْنِ طَسَمٍ . فَكَلَّ مِنْ بِالْمَشْرِقِ مِنْ
عَكِّ يَنْتَسِبُونَ إِلَى الْأَزْدِ ، يَقُولُونَ : عَكٌّ بَنُ عَدْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْأَزْدِ . وَسَائِرُ عَكِّ فِي الْبِلَادِ فِي الْيَمَنِ يَنْتَسِبُونَ إِلَى عَدْنَانَ بْنِ أَدَدٍ ،
وَقَدْ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَّاسٍ يَتَكَثَّرُ بِهِمْ عَلَى الْيَمَنِ .

وعكُّ بن عدنان الذين تَلَقَّبُوا

بِعَسَّانَ حَتَّى طُرِدُوا كُلَّ مَطَرٍ

وفي ابن سعد ٦٦/١ وأمّ معدّ بن عدنان مهْدَدُ بِنْتُ اللَّهِمْ بْنِ جَلْحَبٍ
ابن جَدِيْسٍ .

وفي ابن سعد ٦٦/١ وأمّ مُضَرِّ بْنِ نَزَارٍ سَوْدَةُ بِنْتُ عَكِّ بْنِ الرَّيْثِ
- كَذَا - بِنُ عَدْنَانَ بْنِ أَدَدٍ ، وَمَنْ يَنْتَسِبُ مِنْهُمْ إِلَى الْيَمَنِ يَقُولُ عَكٌّ
ابنُ عُدْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ زَهْرَانَ ، مِنْ الْأَسَدِ .

وفي الطبري ٢٧٠/٢ وأمّ معدّ فيما زعم هِشَامٌ : مَهْدَدُ بِنْتُ اللَّهِمْ
ويقال : اللَّهُمْ بْنُ جَلْحَبٍ بْنِ جَدِيْسٍ ...

٣ - « جَلْحَبٌ » فِي الْمَخْتَصَرِ مَصْرُوفَةٌ بِالتَّنْوِينِ .

فُولَدُ الدِّيْثِ بْنِ عَدْنَانَ : الحَارِثُ ، وَهُوَ عَكٌّ (١) .

فُولَدُ عَكِّ بْنِ الدِّيْثِ : الشَّاهِدُ ، وَصُحَارًا وَهُوَ غَالِبٌ ، وَسُبَيْعًا
دَرَجَ . وَقَرْنَا وَهُمْ فِي الْأَزْدِ ، بِنَوْعِ عَكِّ .

فُولَدُ الشَّاهِدِ بْنِ عَكِّ : غَافِقًا ، وَسَاعِدَةَ (٢) .

فُولَدُ غَافِقِ بْنِ الشَّاهِدِ : لِعَسَانَ وَمَالِكًا . وَالْقِيَاةَ (*) .

فُولَدُ مَالِكِ بْنِ غَافِقِ رِهْنَةَ وَصُحَارًا .

(١) ... « عك » هذه والتي تليها ضبطت في المختصر بكسر

العين . ثم فتحها بعد ذلك على الصواب .

(٢) في المقتضب : فولد الشاهد بن عك غافقا وهذا يأتي في نسب

الأزد ...

(*) القياة ورد في حاشية في آخر نسب كلب ، بفتح القاف . قال

ياقوت في الحاشية : قلت : قال ابن حبيب في كتابه الموسوم متفق أسماء

القبائل ومشتبهها لابن حبيب : أسلم بن تدول بن تيم اللات بن

ربيعة . وأسلم بن القياة وأسلم بن الحاف ، هؤلاء الثلاثة

مضمومة اللام . وسائر العرب بنو أسلم . بالفتح . .

فيكون فتحها أرجح من كسرها هنا وفي توليد عك في الأزد ، لأن

الحاشية عن كتاب ابن حبيب .

(٣ و) فولد رهنة: كعباً، وطريفاً، ومالكاً .
فولد صحار بن مالك: عبداً (*) ومعاوية، وربيعاً .
وولد لعسان بن غافق: الحوثة، وأسلم، ووائللاً، وزيان، وخضران^(١) .
وولد القياتة بن غافق: أحذب، وأوفى، وأسلم، (***) وخدران .
وكان من غافق، أول من جز النواصي سملقة بن مري بن الفجاج
صاحب أمر عك يوم قاتلوا غسان، ورئيس غسان (يومئذ) زوبعة بن
عمرو^(٢) .

(*) في نسخة ياقوت: عبد الله .

(١) في أنساب الأشراف ١٤/١ فولد لعسان بن غافق: الحوثة وأسلم
وأكرم، فولد أكرم: وائل وزيان وخضران .

(**) في نسخة ياقوت: وأسلم هكذا كتبها بدون ضبط .

وفي أنساب الأشراف ١٤/١ وأسيلم وخدران وأسلم .

قال ياقوت في الحاشية: قلت: قال ابن حبيب في كتابه الموسوم
متفق أسماء القبائل ومشتبهها لابن حبيب :

أأسلم بن تدول بن تيم اللات بن ربيعة، وأسلم بن القياتة، وأسلم
ابن الحاف، هؤلاء الثلاثة مضمومة اللام. وسائر العرب بنو
أسلم، بالفتح .

(هذه الحاشية نقلتها من الحاشية السابقة لاختصاصها
بأسلم، وتلك لاختصاصها بالقياتة) .

(٢) في المختصر: زوبعة بن مرو . وفي أنساب الأشراف ١٥/١

ربيعة بن عمرو .

وَوَلَدَ صُحَارُ بْنُ عَكٍّ : عَنَسًا (*) وَبَوْلَانَ ، وَهُمَا عَدَدُ عَكٍّ .
 وَكَانَ مِنْ بَنِي بَوْلَانَ مُقَاتِلُ (**) بِنِ حَكِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْخُرَّاسَانِيِّ .
 فَوَلَدَ مَعَدُّ بْنُ عَدْنَانَ : نِزَارًا ، وَقَنْصَا (١) ، وَقُنَاصَةَ ، وَسَنَامًا ،

(*) كَتَبَ النَّسَاجُ : عَبَسَ بَنِي صُحَارَ ، بِالْبَاءِ هُنَاكَ .
 (***) وَقَالَ هُنَاكَ : إِنْ مَقَاتِلًا هَذَا هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْعَكِيُّ قَائِدُ
 أَبِي جَعْفَرٍ .

وَفِي (قَت) - ٣٧١ - فِي ذِكْرِ أَحْوَالِ مِرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالُوا فِي إِثْرِهِ
 ذَكَرَهُ : إِنْ الْحَسَنُ بْنُ قَحْطَبَةَ تَوَجَّهَ إِلَى ابْنِ هُبَيْرَةَ بِوَأَسْطِ ، وَمَعَهُ
 خَازِمُ بْنُ خُزَيْمَةَ وَمُقَاتِلُ بْنُ حَكِيمٍ . وَلَمْ يَقْلُ : الْعَكِيُّ ، وَهَذَا
 قَبْلَ مَبَايَعَةِ النَّاسِ لِلسَّفَّاحِ . ثُمَّ بَعْدُ تَوَلَّى أَبُو جَعْفَرٍ أَمْرَ
 هُوَلَاءَ فِي حِصَارِ وَأَسْطِ .

(١) فِي مَصْعَبِ ه : فَوَلَدَ مَعَدُّ بْنُ عَدْنَانَ : نِزَارًا وَقُضَاعَةَ ،
 وَأُمَّهُمَا مُعَانَةَ بِنْتُ جَوْشَمِ بْنِ جُلْهَمَةَ بِنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ
 دُبِّ بْنِ جُرْهُمٍ ، وَقَدْ انْتَسَبَتْ قُضَاعَةُ إِلَى حَمِيرٍ فَقَالُوا : قُضَاعَةُ
 ابْنُ مَالِكِ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَبَأٍ . وَأُمُّهُ عُكْبَرَةُ ، امْرَأَةٌ سَبَأِيَّةٌ ، خَلْفَ
 عَلَيْهَا مَعَدُّ ، فَوَلَدَتْ قُضَاعَةَ عَلَى فِرَاشِ مَعَدُّ ، وَزَوَّرُوا فِي ذَلِكَ شِعْرًا
 فَقَالُوا .

يَا أَيُّهَا الدَّاعِي اذْعُنَا وَأَبْشِيرِ
 وَكُنْ قُضَاعِيًّا وَلَا تَنْزِرِ =

والعُرفَ دَرَجَ ، وقُضَاعَةَ ، قال : رجلٌ مِنْ مَهْرَةَ : (١)

إِنَّ أَخْوَالِي مِنْ شِقْرَةَ قَدْ لَبِسُوا لِي عَمْسًا جِلْدَ النَّمِرِ
نَحْتُوا أَثَلْتَنَا ظُلْمًا ، وَلَمْ يَرَهَبُوا غِبَّ الْوَبَالِ الْمُسْتَمِرِّ (٢)

= قُضَاعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَمِيْرٍ

النَّسَبُ الْمَعْرُوفُ غَيْرُ الْمُنْكَرِ

قال : وَأَشْعَارُ قُضَاعَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَبَعْدَ الْجَاهِلِيَّةِ تَدَلُّ عَلَى
أَنْ نَسَبَهُمْ فِي مَعَدٍّ . . .

وانظر أنساب الأشراف ١/١٥ - ٢٠ والطبري ٢/٢٧٠ .

هذا وضبطت «قنص» في المعارف ٦٣ بضم القاف والنون ، أما
ابن حزم ٩ وأنساب الأشراف ١٥ فكالأصل ، وفي الطبري
٢/٢٧٠ «قنص» ، وفي نسخة من ابن حزم كالمعارف .

(١) ضبطت مهرة هنا أيضا في الأصل والمختصر بفتح الهاء .

(٢) (جاء في مادة (عمس) :

إِنَّ أَخْوَالِي جَمِيعًا مِنْ شِقْرِ

لَبِسُوا لِي عَمْسًا جِلْدَ النَّمِرِ

وفي أنساب الأشراف ١/١٣ - ١٤ : قال الشاعر وهو الحارث بن

نمر التنوخي

أَيَّ يَوْمِي مِنَ الْمَوْتِ أَفِـرُّ يَوْمَ لَمْ يُقْدَرَ أَمْ يَوْمَ قُدِرَ

إِنَّ أَخْوَالِي مِنْ شِقْرَةَ قَدْ لَبِسُوا لِي عَمْسًا جِلْدَ نَمِرٍ =

وقد انتسبوا في حمير ، وعوفاً درج . وشكاً درج ، وحيدان (١)
 درج ، وحيدة . وعبيد الرماح ، وهم في بني كنانة رهط إبراهيم بن
 عربى (*) الذي كان عبداً للملك بن مروان يولييه اليمامة .
 وأم إبراهيم بن عربى فاطمة بنت شريك بن سحماء الذي
 لأعنه عاصم بن عدي في امرأته

(٣ ظ) فلما كان يوم الدار يوم قتل عثمان بن عفان ضرب
 مروان بن الحكم وسعيد بن العاص فسقطا ، فوثبت ٣ -مخت-
 فاطمة بنت شريك على مروان فأدخلته بيت القراطيس ، فأفلت .
 وكانوا يحفظون إبراهيم بن عربى (**) ويكرمونه .

وبجيدا ، (٢) وهم في عك ، وأودا ، وجنادة (٣) وهو أبو كندة -

= نَحَتُوا أَثْلَتَنَا ظُلْمًا وَلِمُمْ يَرْهَبُوا لَفَتَ الْوَبَالِ الْمُسْتَجِرُ
 فَلَسْنَ طَاطَاتُ فِي قَتْلِهِمْ لَتْهَاضَنَ عِظَامِي مِنْ عَفْرِ
 وَلَسْنَ غَادَرْتَهُمْ فِي وَرْطَةِ لِأَكُونُنْ نَقْرَةَ الشَّيْخِ النَّقْرِ

(١) (تداخلت فتحة الحاء مع الحاء فصارت في الأصل أشبه بكلمة
 نحيدان . والمثبت عن المختصر).

* في نسخة ياقوت « عربى » (هكذا بدون ضبط) .

(**) كتبت في المختصر عرى وبهامشه : عربى ، كذا في الحاشية .

(٢) في المختصر : « وجنيدا » وكذلك في المقتضب . وفي البلاذري
 ١٥/١ وجنيد .

(٣) كتبت في المختصر « وحنادة » أما المقتضب فكالأصل
 وكذلك البلاذري .

وقال أبو اليقظان حَيَّادَةٌ ، وهو باطلٌ - والقَحَمَ ، وأمَّهُم مُعَانَةٌ بنتُ
جَوْشَمِ بْنِ جَلْهَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَلِينِيَّةَ بْنِ دَوَّةَ (١) مِنْ جُرْهُمِ (*).

فَوَلَدَ سَنَامُ بْنُ مَعَدٍّ : جُشَمَ وَحَاءً ، وهما خليفان لحَكَمِ بْنِ سَعْدِ
العَشِيرَةِ ، من مَدْحَجِ (٢).

وَوَلَدَ حَيْدَةُ بْنُ مَعَدٍّ : مَجِيدًا ، (**) بَطْنُ عَظِيمٍ دَخَلُوا فِي الْأَشْعَرِيِّينَ ،
فِيُنْسَبُونَ مِنْهُمْ ، وَأَفْلَحَ وَقَزَحَ دَرَجًا .

(١) في البلاذري : معانة بنت جُشَمِ بْنِ جَلْهَةَ . وبعضهم
يقول جلهممة ... وفي طبقات ابن سعد ٥٨/١ « معانة بنت جَوْشَمِ
بن جُلْهَمَةَ بن عمرو بن دَوَّةَ بن جرهم .

(*) في نسخة ياقوت « بن جرهم » (وهذه تتفق مع الطبقات).

(٢) كتبت في الأَصْلِ « مَدْحَجِ » وفي المختصر كتبت « مَدْحَجِ »
وعليها كلمة « كذا » .

** فوق جيم « مجيدا » كلمة « جيم » وبهامش المختصر :

قال هنا « مَجِيدًا » . ولما ذكره في الأشعريين شكله مُجِيدًا
بالتصغير - بن الحُنَيْكِ بن الجُمَاهِرِ بن الأشعر ، ولم يقل
إنه من هؤلاء ، ولم يذكر ثم مجيدا غيره .

أَيْضًا فِي حَاشِيَةِ فِي نَسْخَةِ يَاقُوتِ فِي ذِكْرِ مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ . عن الحائك : مُجِيدِ بْنِ عَمْرِو
ابن حيدان بن عمرو بن الحاف . منها عدة بَطُونُ زُهَاءِ خَمْسَةَ آلَافِ
مِقَاتِلِ .

وَوَلَدَ الْقَحْمُ بِنُ مَعْدٌ : أَفْيَانٌ .

فَوَلَدَ أَفْيَانُ : غَنْشًا ، وَرَوَّوًا : غَنْتًا ، وَهُمْ حَيٌّ فِي بَنِي مَالِكِ
ابْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، حَكَوْا غَنْتًا عَنِ الْكَلْبِيِّ^(١) أَنَّهُ قَالَ ، وَلَا يَعْرِفُهُ
ابْنُ حَبِيبٍ .

وَوَلَدَ نِزَارُ بْنُ مَعْدٍ : مُضَرَ ، وَإِيَادًا ، وَأُمُّهُمَا سَوْدَةُ بِنْتُ
عَكٍّ^(٢) بِنِ الدِّيْثِ بْنِ عَدْنَانَ ، وَرَبِيعَةَ ، وَأَنْمَارًا ، (*) ، وَأُمُّهُمَا

(١) فِي الْمَخْتَصِرِ «عَنِ ابْنِ السَّكَلِيِّ» .

(٢) فِي الْإِشْتِقَاقِ ٤٢ سَوْدَةُ بِنْتُ عَكٍّ بِنِ عَدْنَانَ ، وَيُقَالُ بَلِ شَقِيْقَةُ
بِنْتُ عَكٍّ وَفِي مَصْعَبٍ ٦ : وَأُمُّهُمَا خَبِيَّةُ بِنْتُ عَكٍّ بِنِ عَدْنَانَ .

* (نق) ان أنمار بن إراش - في ياقوت : بن جرهم - ينسب إلى أنمار
ابن نزار ، كان جدّه لأُمّه أنمار بن نزار ، بكلام مغلوط ، لأنّه
يقتضى أن يكون على ذلك القول أنمار بن أنمار بن نزار ، وهذا خلاف
المشهور ، بعد أن قال في (٤) ما هو مشهور أنه يقال إن أنمار بن
إراش بن عمرو بن الغوث بن نبت هو أنمار بن نزار .

(عق) - ٣/٣٦٢ - ٣٦٤ - بجيلة وختعم يقولون : تزوج إراش بن
عمرو بن غوث - سلامة بنت أنمار بن نزار ، فولدت له أنمارًا ،
فنحن ولده . في العقد : ٣/٣٦٣ - ٣٦٤ - وأما أنمار بن نزار بن معد
فلا عقب له إلا ما يقال في بجيلة وختعم ، فإنه يقال إنهما ابنا أنمار
ابن نزار ، وتأبى ذلك بجيلة وختعم ويقولون : إنما تزوج إراش بن
عمرو بن الغوث ابن أخي الأزد بن الغوث - سلامة بنت أنمار ،
فولدت له أنمار بن إراش ، فنحن ولده . وانظر البلاذري ١/٢٣ .

الْحَدَالَةُ^(١) بِنْتُ وَعْلَانَ بْنِ جَوْشَمِ بْنِ جَلْهَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَلَيْبِيَةَ
ابن دَوَّةَ (يَعْنَى مِنْ جُرْهَمِ) .

فَوْلَدَ مُضَرَ بْنَ نِزَارٍ : الْيَاسُ (*) بِنَ مُضَرَ ، وَالنَّاسُ^(٢) (يَعْنى من
جُرْهَمِ) وَهُوَ عَيْلَانُ ، وَأُمُّهُمَا الرَّبَابُ بِنْتُ حَيْدَةَ بِنِ امْعَدِّ بْنِ
عَدْنَانَ .

(٤ و) فَوْلَدَ الْيَاسُ بْنُ مُضَرَ : عَمْرًا وَهُوَ مُدْرِكَةُ ، وَعَامِرًا وَهُوَ

١ (١) فِي الْمَخْتَصِرِ «الْحَدَالَةُ» .

وَفِي مِصْعَبِ ٦ حُدَالَةَ بِنْتُ وَعْلَانَ بْنِ جَوْشَمِ بْنِ جُلْهَمَةَ بْنِ عَامِرِ
ابن عَوْفِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ دُبِّ بْنِ جُرْهَمِ . وَانظُرِ الْبِلَازِرِي ٢٣/١ .

(*) (شَقِ) - ٤٢ - فِي ذِكْرِ أُمَّهَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : وَأُمُّ الْيَاسِ عَطْوَى بِنْتُ إِيَادٍ ، مِنْ حَمِيرٍ ، وَيُقَالُ : إِنْ أُمَّ الْيَاسِ
الْحَنْفَاءُ بِنْتُ إِيَادِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ - فِي الْاِشْتِقَاقِ ٤٢ : إِيَادِ بْنِ
مَعَدِّ - وَهَذَا كَأَنَّهُ غَلَطَ ، كَيْفَ يَتَزَوَّجُ مُضَرَ بِنْتُ أَخِيهِ إِيَادٍ ؟

وَفِي (ف) أُمُّ الْيَاسِ الرَّبَابُ ، وَهِيَ الْحَنْفَاءُ بِنْتُ إِيَادِ الْمَعْدِيَّةِ .
فَهَذَا أَيْضًا غَلَطَ

فِي ابْنِ حَزْمِ ١٠ الْيَاسُ بْنُ مُضَرَ وَقَيْسُ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ أُمَّهُمَا أُسْمَى
بِنْتُ سُوْدِ بْنِ أُسْلَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قِضَاعَةَ . فِي مِصْعَبِ ٧ الْيَاسِ وَالنَّاسِ
وَهُوَ عَيْلَانُ ، وَأُمَّهُمَا الْحَنْفَاءُ ابْنَةُ إِيَادِ بْنِ مَعَدِّ . وَفِي الْبِلَازِرِي
٣١/١ كَالْأَصْلِ .

(٢) فِي الْمَخْتَصِرِ تَحْتَ النَّونِ مِنْ كَلِمَةِ النَّاسِ كَلِمَةُ «نُون» .

طَابِخَةٌ (١) وَعُمَيْرٌ وَهُوَ قَمْعَةٌ . وَأُمَّهُمْ خِنْدِفٌ ، وَهِيَ لَيْلَى بِنْتُ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ (٢) . وَكَانَ الْيَاسُ خَرَجَ فِي نُجْعَةٍ لَهُ ، فَانْفَرَتْ إِبْلُهُ مِنْ أَرْنَبٍ ، فَخَرَجَ إِلَيْهَا عَمْرٌو فَأَدْرَكَهَا ، فَسُمِّيَ مُدْرِكَةَ (٣) . وَخَرَجَ عَامِرٌ فَتَصَيَّدَ فَطَبَخَهُ ، فَسُمِّيَ طَابِخَةً ، وَانْقَمَعَ عُمَيْرٌ فِي الْخَبَاءِ فَسُمِّيَ قَمْعَةً ، وَخَرَجَتْ أُمَّهُمْ لَيْلَى تَمْشِي ، فَقَالَ لَهَا الْيَاسُ : أَيَّنَ تُخْنَدِفِينَ ؟ فَسُمِّيَتْ خِنْدِفٌ ، وَالْخُنْدَفَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ .

قال : ولما انصرفوا وقد صنعوا ما سُمِّيَ قال لِعَمْرٍو :

أَنْتَ قَدْ أَدْرَكْتَ مَا طَلَبْنَا .

وقال لعامر : وَأَنْتَ قَدْ أَنْضَجْتَ مَا طَبَخْنَا .

وقال لِعُمَيْرٍ : وَأَنْتَ قَدْ أَسَّاتَ وَانْقَمَعْنَا (٤) .

(١) في مصعب ٧ «مدركة واسمه عامر ، وطابخة واسمه عمرو» أما البلاذري ٣٢/١ فكالأصل ، وكذلك الاشتقاق ٣٠ ، وابن حزم ١٠ ، والطبري ٢٦٧/٢ .

(٢) في المقتضب «حلوان بن الحاف بن قضاة» ، وفي الطبري ٢٦٦/٢ أن أم خندف ضريبة بنت ربيعة بن نزار ، قيل : بها سُمِّيَ حَمَى ضَرِيَّةَ .

(٣) في هامش الأصل «والتاء فيها للمبالغة كالعلامة» .

(٤) في البلاذري ٣٤/١ قال هشام . وذكروا أن الياس بن مضر قال

لولده :

يَا عَمْرُو قَدْ أَدْرَكْتَ مَا طَلَبْنَا =

فُولَدٌ مُدْرِكَةُ بْنُ الْيَاسِ : خَزِيمَةَ وَهُذَيْلًا .

وَأُمَّهُمَا سَلْمَى ^(١) بِنْتُ أَسْلَمَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ [وَأَخُوهُمَا
لَأُمَّهُمَا تَغْلِبُ بْنُ حُلْوَانَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ] ^(٢) .
وَعَالِبِيًّا ، وَسَعْدًا ، وَقَيْسًا دَرَجُوجًا ، لَا أَعْقَابَ لَهُمْ ، وَأُمَّهُمْ لَيْلَى
بِنْتُ السَّيِّدِ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ .

فُولَدٌ خَزِيمَةَ بْنُ مُدْرِكَةَ : كِنَانَةَ [وَأُمُّهُ عَوَانَةُ بِنْتُ ^(٣) سَعْدِ بْنِ قَيْسِ ،
وَيُقَالُ : بِلْ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ] وَأَسَدًا ، وَأَسَدَةَ فِجْدَامُ

= وَأَنْتِ قَدْ أَنْضَجْتِ مَا طَبَخْتَا

وَأَنْتِ قَدْ أَسَأْتِ إِذْ قَمَعْتَنَا

وانظر الطبري ٢٦٧/٢

هَذَا ، وَفِي الْمَخْتَصِرِ بَعْدَ قَوْلِهِ قَدْ أَسَأْتِ وَأَنْقَمَعْتَنَا :

«إِلَى هُنَا نَقَلَ مَا فِي أَوَّلِ كِتَابِ الْجُمْهُرَةِ نَقْلَ الْمَسْطَرَّةِ . وَمَا بَعْدَ
هَذَا أَنْقَلُهُ اخْتِصَارًا وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

١) (١) فِي مَصْعَبِ ٨ «وَأُمَّهُمَا سَلْمَى بِنْتُ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ» وَفِي
الطبري ٢٦٦/٢ سَلْمَى بِنْتُ سَلِيمِ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ . . وَقَدْ قِيلَ :
إِنَّ أُمَّ خَزِيمَةَ وَهُذَيْلِ سَلْمَى بِنْتُ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ . وَفِي الْاِشْتِقَاقِ
٤٢ أُمُّ خَزِيمَةَ سَلْمَى بِنْتُ سَوَيْدٍ ، مِنْ قُضَاعَةَ

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْمُقْتَضَبِ ، وَيُؤَيِّدُهَا مَا فِي الطَّبْرِيِّ ٢٢٦/٢ .

(٣) فِي مَصْعَبِ ٨ : وَأُمُّهُ عَوَانَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ . وَفِي
الاشْتِقَاقِ ٤٢ أُمُّ كِنَانَةَ هِنْدُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ ، وَانظُرِ الطَّبْرِيُّ
٢٦٦/٢ .

تُنْسَبُ إِلَى أَسَدَةَ - وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَالهُونَ (١) . [وَأُمُّهَا بَرَّةُ بِنْتُ مُرٍّ أُخْتُ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ .

(٤ ط)

فَوْلَدَ / كِنَانَةَ] : النَّضْرَ ، وَهُوَ قَيْسُ (٢) . [وَنُضَيْرًا ، وَمَالِكًا ، وَمِلْكَانَ وَعَامِرًا ، وَعَمْرًا ، وَالْحَارِثَ ، وَعَرْوَانَ ، وَسَعْدًا ، وَعَوْفًا ، وَغَنَمًا ، وَمَخْرَمَةَ وَجَرُولًا ، بَنِي كِنَانَةَ] (٣) .

وَأُمُّهُمْ بَرَّةُ بِنْتُ مُرٍّ أُخْتُ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ ، خَلَفَ عَلَيْهَا كِنَانَةُ بَعْدَ أَبِيهِ (٤)
خُزَيْمَةَ (وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ وَالهُونِ ابْنِي خُزَيْمَةَ) وَعَبْدَ مَنَاةَ ، وَأُمُّهُ الذَّفَرَاءُ ،

(١) الهونُ تُضْبِطُ أَيْضًا الهونُ ، وكلاهما صواب .

(٢) بهامش الأصل « قريش ، ومثله المقتضب فوق كلمة «قيس» .
وفي المختصر فوق كلمة «قيس» « في خ ياقوت وفي ف » .

(٣) في المقتضب « عزوان » وفي مصعب ١٠ فولد كنانة بن خزيمة : النضر - وبه كان يكنى - ومَلِكًا وَمَلْكَانَ وَمُلَيْكًا وَغَزْوَانَ ، وَهُمْ فَرَسَانَ ، وَعَمْرًا وَعَامِرًا ، وَأُمُّهُمْ بَرَّةُ بِنْتُ مُرٍّ أُخْتُ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ ، وَإِخْوَتُهُمُ الْأُمُّهُمُ أَسَدُ وَأَسَدَةُ وَالهُونُ بَنُو خُزَيْمَةَ ، خَلَفَ عَلَيْهَا كِنَانَةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَحُدَّالُ بْنُ كِنَانَةَ ، وَسَعْدًا وَعَوْفًا وَمُجْرَبَةَ ، وَأُمُّهُمْ هَالَةُ بِنْتُ سُوَيْدِ بْنِ الْغَطْرِيفِ .

وفي ابن حزم ١١ : النضر ومَلِكُ وَمِلْكَانُ وَعَبْدُ مَنَاةَ ، لَمْ يَعْقِبْ لِسَكْنَانَةَ وَلَدَ غَيْسِرَ هَوْلَاءَ ، وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ مَلِكٌ (بِاسْكَانِ اللَّامِ) غَيْرَ مَلِكِ بْنِ كِنَانَةَ فَقَطْ وَسَائِرُهُمْ مَالِكٌ .

(٤) في المختصر تحت « بعد أبيه » كلمة « نكاح مقت » .

وهي فُكْهَةٌ (١) بِنْتُ هَنْسَى بْنِ بِلْسَى بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ،
وَأَخُوهُ لِأُمِّهِ عَلِيُّ بْنُ مَسْعُودِ الْغَسَّانِيِّ ، فَحَضَنَ عَلِيُّ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مَازِنِ
بِ بْنِ ذُئْبِ (٢) أَوْلَادَ عَبْدِ مَنَآةَ ، فَنُسِبُوا إِلَيْهِ .

فَوَلَدَ النَّضْرُ بْنُ كِنَانَةَ : مَالِكًا ، وَيَخْلَدَ (*) وَهُمْ فِي بَنِي عَمْرٍو
ابنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ - ٤ مخت - بنِ كِنَانَةَ ، وَالصَّلْتِ دَرَجَ ،

(١) في مصعب ١٠ « واسمها فُكَيْهَةٌ » وكذلك في الطبري
٢/٢٦٥ زاد : « وقيل فُكْهَةٌ » .

(٢) كتبت في الأصل سهواً « ذُئْبِ » بدون تنوين .

* (ف) بدر بن الحارث بن يَخْلُد بن النضر بن كنانة هو الذي
سُمِّيَتْ بَدْرًا بِهِ بَدْرًا ، وَلَيْسَ لَهُ وَوَلَدٌ بَاقٍ ، وَلَا عَقْبٌ لِلنَّضْرِ إِلَّا مِنْ
مَالِكٍ لَا غَيْرَ .

(قت) - ١٥٢ - روى عن أَبِي الْيَقْظَانَ أَنَّ بَدْرًا الَّذِي نُسِبَ الْمَاءُ
إِلَيْهِ مِنْ بَنِي النَّارِ ، بَطْنٍ مِنْ غِفَّارٍ ، وَغِفَّارٌ مِنْ كِنَانَةَ .

وفي معجم البلدان (بدر) « وَيُقَالُ أَنَّهُ يُنْسَبُ إِلَى بَدْرِ بْنِ يَخْلُدِ بْنِ
النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ، وَقِيلَ : بَلْ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ سَكَنَ
هَذَا الْمَوْضِعَ فَنُسِبَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ غَلِبَ اسْمُهُ عَلَيْهِ . وَقَالَ الزَّبِيرُ بْنُ بَكَارٍ :
قَرِيشُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ يَخْلُدِ وَيُقَالُ : مُخَلَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ،
بِهِ سُمِّيَتْ قَرِيشٌ ، فَغَلِبَ عَلَيْهَا ، لِأَنَّهُ كَانَ دَلِيلَهَا وَصَاحِبَ مِيرْتَهَا ،
فَكَانُوا يَقُولُونَ : جَاءَتْ عَيْرُ قَرِيشٍ ، وَخَرَجَتْ عَيْرُ قَرِيشٍ ، قَالَ :
وَابْنُهُ بَدْرُ بْنُ قَرِيشٍ ، بِهِ سُمِّيَتْ بَدْرًا الَّتِي كَانَتْ بِهَا الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ . .

وخرَاعةَ (١) تُنسَبُ إلى الصَّلتِ [وأمهم عِكْرِشَةُ (٢) بنتُ عدوانَ وهو الحارثُ بنُ عمرو بن قيسِ بنِ عيلانَ] .

فولَدَ مالِكُ بنُ النَّضْرِ : فِهْرًا ، وإليه جِماعُ قُرَيْشٍ ، والحارثُ دَرَجٌ ، [وأمهما جندلةُ بنتُ عامرِ بنِ الحارثِ بنِ مُضاضِ الجُرهميِّ] (٣) .

فولَدَ فِهْرٌ وهو قُرَيْشٌ (٤) غَالِبًا ، وَأَسَدًا ، وَعَوْفًا وَذئبًا وَجَوْنًا دَرَجًا ، والحارثُ بَطْنٌ ، ومُحارِبًا بَطْنٌ ، وهما من قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ . [وأمهم لَيْلى بنتُ الحارثِ بنِ تَمِيمِ بنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلِ بنِ مَدْرِكَةَ] (٥)

(١) ضبطت في الأصل سهوا «خرَاعة» .

(٢) في الاشتقاق ٤١ أم مالك عاتكة بنت عدوان . وفي المعارف ١٣٠ : وأم مالك هند بنت عدوان بن عمرو ، من قيس عيلان .

وفي الطبري ٢٦٣/٢ وقيل : إن عكرشة لقب عاتكة بنت عدوان .
وقيل : إن أمه هند بنت فهم بن عمرو بن قيس عيلان .

(٣) في مصعب ١٢ ، جندلة بنت الحارث بن جندل بن عامر بن سعد بن الحارث بن عضاض بن جرهم . وفي الاشتقاق ٤١ جندلة بنت الحارث بن مضاض . وفي المعارف ١٣٠ جندلة بنت الحارث الجرهمي ، وانظر الطبري ٢٦٢/٢ .

(٤) في هامش الأصل : مطلب فهو هو قريش فمن كان من ولده فهو قرشي ومن لا فلا .

(٥) في الاشتقاق ٤١ أم غالب ليلي بنت سعد بن هذيل . وفي المعارف ١٣٠ سلمى بنت سعد بن هذيل بن مدركة .

(٥ و) فولد أسد بن فِهْرٍ : مَالِكًا .

فولد مَالِكُ بنُ أَسَدٍ جَمَلًا ، (١) فادَّعَى إِلَيْهِ عَبْدُ (٢) شَمْسٍ ، وَهُمْ بَطْنٌ مِنَ الْعِبَادِ نَصَارَى بِالْحِجْرَةِ فَقَالُوا : عَبْدُ شَمْسٍ بنِ جَمَلٍ ، وَهَذَا بَاطِلٌ (٣) .

[فولد عَوْفُ بنُ فِهْرٍ : زُهْرَةَ بنَ عَوْفٍ وَصَفِيَّةَ قَال] : دَرَجَ أَوْلَادُ فِهْرٍ كُلُّهُمْ إِلَّا غَالِبًا وَالْحَارِثَ وَمُحَارِبًا .

وولد غَالِبُ بنُ فِهْرٍ : لُؤْيَا ، وَتَيْمًا (٤) وَهُوَ الْأَذْرَمُ ، بَطْنٌ ، وَكَانَ تَيْمٌ كَاهِنًا ، وَكَانَ نَاقِصَ الذَّقَنِ ، وَهُمْ مِنْ قُرَيْشِ الظُّوَاهِرِ ، وَقَيْسًا ، دَرَجُوا ، كَانَ آخِرَ مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي قَيْسِ بنِ غَالِبٍ رَجُلٌ هَلَكَ بِالْعِرَاقِ أَيَّامَ خَالِدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي خِلَافَةِ هِشَامٍ ، فَبَقِيَ مِيرَاثُهُ لَا يُدْرَى مَنْ أَحَقُّ بِهِ .

وَأُمُّ بَنِي غَالِبٍ عَاتِكَةُ بِنْتُ يَحْيَى بنِ النَّضْرِ [بنِ كِنَانَةَ] (٥) ،

(١) جمل بدون نقط الجيم ، وأتت بعد ذلك منقوطة ، كما جاءت منقوطة في المختصر .

(٢) كلمة «إليه» جاءت فوق السطر ، ولا توجد في المختصر ، وجاء بدلها في المختصر كلمة «كذا فيهما» .

(٣) في المختصر فوق «وهذا باطل» جملة «أنكر هذا وقال باطل» .

(٤) بهامش الأصل «ليس هذا تيم الذي من ولده أبوبكر الصديق رضى الله عنه» .

(٥) زيادة من مصعب ١٣ والطبرى ٢٦٢/٢ ، هذا وفي المعارف ١٣٠ أن أم لؤي هي : وحشية بنت مُدَلج بن مُرّة بن عبد مناة بن كنانة .

وهي إحدى العواتك اللواتي (١) ولَدَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
ويُقَالُ : بَلَ أُمَّهُم سَلْمَى (٢) بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ ، مِنْ خِزَاعَةَ .
فَوَلَدَ لُؤَىُّ بْنُ غَالِبٍ : كَعْبًا (٣) بَطْنٌ ، وَعَامِرًا بَطْنٌ ، وَسَامَةَ بَطْنٌ
[وَأُمَّهُم مَأْوِيَّةُ (٤) بِنْتُ كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ جَرِّ بْنِ شَيْعِ اللَّهِ بْنِ
أَسَدِ بْنِ وَبَرَةَ] وَعَوْفُ بْنُ لُؤَىِّ بَطْنٌ [وَأُمُّهُ الْبَارِدَةُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ
تَمِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَفَّانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٥)
لَمْ يَلِدْ أَبَوَ الْبَارِدَةَ غَيْرَهَا] وَخُزَيْمَةَ بِنْتُ لُؤَىِّ بَطْنٌ
(٥ ظ) وَهُمْ عَائِدَةُ قَرِيشَ ، وَسَعْدٌ (٦) بِنْتُ لُؤَىِّ بَطْنٌ وَهُمْ بِنَانَةُ *

(١) في المختار، سر « لسلائي » وفي الطبري ٢-٢٦٢ وهي أولى
العواتك اللواتي . . .

(٢) في الاشتقاق ٤١ أم لؤي سلمى وانظر الطبري أيضا ٢/٢٦٢
وقد قيل إن أم لؤي وإخوته سلمى بنت عمرو بن ربيعة وهو لؤي بن
حارثة . . .

(٣) في الاشتقاق ٤١ : أم كعب وحانية بنت شيبان .

(٤) في مصعب ١٣ « مارية بنت كعب » وفي المعارف : وأم كعب
سلمى بنت محارب بن فهر ، وفي الطبري ٢/٢٦١ مأوية بنت كعب . . .
(٥) في الطبري ٢/٢٦١ الباردة بنت عوف بن غنم بن عبد الله
بن غطفان .

(٦) في مصعب ١٣ أن أم سعد بسرة بنت غالب بن الهون بن خزيمه .
* سيأتي في ضبيعة أضجم الحارث بن ضبيعة بن ربيعة وهو
بنانة الذي في قريش .

والْحَارِثُ (١) بن لُؤَى بَطْنٌ ، وهم بنو جُثَمٍ ، وجُثَمٌ كانَ عَبَسِيًّا
حَبَشِيًّا ، حَضَنَ الْحَارِثَ فغَلَبَ عَلَيْهِ ، وجُثَمٌ حُلَفَاءُ لِبَنِي هِزَانَ مِنْ
عَنْزَةِ بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ نِزَارٍ .

فَأَمَّا عَوْفُ بنِ لُؤَى فَإِنَّهُ لَحِقَ بِغَطَفَانَ فَنَزَلَ (٢) فِي مَنْزِلٍ وَارْتَحَلَ
النَّاسُ ، فَمَرَّ بِهِ فَزَارَهُ فَقَالَ (٣) .

عَرَّجَ عَلَيَّ - ابْنُ لُؤَى - جَمَلَكَ تَرَكَكَ النَّاسُ وَلَا مَنْزِلَ لَكَ (٤)
فَوَلَدَ عَوْفٌ : مُرَّةً ، فَهَمَّ فِي غَطَفَانَ ، يَقُولُونَ : مُرَّةُ بنِ عَوْفِ بنِ
سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيضٍ .

ومِنْهُمْ : الْحَارِثُ بنُ ظَالِمٍ ، وَقَدْ جَعَلَ يَنْتَسِبُ فِي شِعْرِهِ إِلَى قُرَيْشٍ فَقَالَ :
رَفَعْتُ الرُّمَحَ إِذْ قَالُوا قُرَيْشُ وَشَبَّهْتُ السَّمَائِلَ وَالْقَبَابِإَا (٥)

(١) فِي مِصْبَعِ ١٣ أَنَّ الْحَارِثَ بنِ لُؤَى أُمُّهُ أَيْضًا مَارِيَّةُ « مَارِيَّةُ »
بِنْتُ كَعْبِ بنِ الْقَيْنِ بنِ جَسْرٍ .

(٢) فِي الْمَخْتَصَرِ « فَتُرِكَ فِي مَنْزِلٍ » .

(٣) فِي الْمَخْتَصَرِ : فَقَالَ رَجَزٌ .

(٤) فِي الْمَخْتَصَرِ تَرَكَكَ الْقَوْمُ « وَفِي الطَّبْرِيِّ ٢٦١/٢ يَتْرُكُكَ
الْقَوْمُ . وَفِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٤٢/١ خَلَّفَكَ الْقَوْمُ .

(٥) فِي الْمَخْتَصَرِ وَالْمَقْتَضِبِ وَالْمَجْبَرِ ١٦٩ الشَّمَائِلُ وَالْقَبَابِإَا ،
وكَذَلِكَ الْبِلَادِرِيُّ ٤٢/١ وَأَضَافَ بَيْتًا ثَالِثًا هُوَ :

وَقَوْمِي إِنْ سَأَلْتَ بَنُو لُؤَى بِمِصْكَةٍ عَلَّمُوا مُضَرَ الضُّرَابِإَا
وَسِيَّاتِي فِي هَامِشِ الْمَخْتَصَرِ .

فَمَا قَوْمِي بِثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَلَا بِفَزَارَةَ الشُّعْرِ الرَّقَابَا *
وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَقُولُ: لَوْ أَدَّعَيْتُ حَيًّا مِنْ
الْعَرَبِ لَأَدَّعَيْتُهُمْ.

وَأَمَّا الْحَارِثُ بْنُ لُؤَيٍّ فَكَانُوا زَمَانًا فِي بَنِي هِزَانَ، مِنْ عَنزَةَ،
فَقَالَ جَرِيرُ بْنُ الْخَطْفِيِّ يَنْسُبُهُمْ إِلَى قُرَيْشٍ:

* هَذَا مِثْلُ مَسْأَلَةِ الْحَسَنِ الْوَجْهِ فِي «الْجُمَلِ» وَالرَّقَابِ مَنْصُوبَةٌ
بِالصَّفَةِ الْمَشْبَهَةِ بِأَسْمِ الْخَاءِ عِلَّ . كَمَا تَقُولُ : مَرَّتْ بِالرَّجُلِ
الضَّارِبِ الْغِلَامَ . وَيَجُوزُ : الشُّعْرُ الرَّقَابِ . وَليْسَ فِي الْعَرَبِيَّةِ
مَا يَجْمَعُ فِيهِ الْإِضْطِفَاءُ وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ إِلَّا هَذَا وَمَا يَجْرِي مَجْرَاهُ ،
لَأَنَّ «شُعْرَ الرَّقَابِ» لَا يَتَعَرَّفُ بِالْإِضْطِفَاءِ كَمَا يَتَعَرَّفُ بِهَا غِلَامُ
الْأَمِيرِ ، فَإِذَا أَرَدْتَ تَعْرِيفَ ذَلِكَ عَرَّفْتَهُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .
هَذَا مَعْنَى مَا فِي الْجُمَلِ .

وَفِي (الْحَمْدُونِيَّةِ) قَالَ مُزَرَّدٌ :

مَنْبِعَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ابْنِ سَعْدٍ

وَبَيْنَ هَوَاةِ الشُّعْرِ الرَّقَابِ

فِي (نَق) جَاءَ فِي شِعْرِ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ بَعْدَ الْبَيْتَيْنِ :

وَلَكِنْ إِنْ سَأَلْتِ ، بَنُو لُؤَيٍّ

بِمَسْكَةِ عَامُوسَا تُفَصِّرُ الْفُضْرَابَا

إِذَا غَضِبْتُ عَلَيْكَ بَنُو لُؤَيٍّ

حَسِبْتَ النَّاسَ كُلَّهُمْ غَضَابَا

وَالْبَيْتُ الْأَخِيرُ يُرْوَى لَجَرِيرٍ ، وَلَكِنْ عَرَضَ «بَنِي لُؤَيٍّ» : بَنُو تَمِيمٍ .

بَنِي جُثَمٍ لَسْتُمْ لِهَزَانَ فَانْتَمُوا
لِفَرْعِ الرَّوَابِي مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ (١)
وَلَا تُنْكِحُوا فِي آلِ ضَوْرٍ بَنَاتِكُمْ
وَلَا فِي شَكِيسٍ بِئْسَ حَىِّ الْغَرَائِبِ *
(٦ و) - ٥ مخت - ضَوْرٌ وَشَكْسٌ مِنْ عَنَزَةٍ ، وَإِنَّمَا قَال : شَكِيسٌ ،
لِلشَّعْرِ .

وَكَانَتْ عَائِذَةُ وَبُنَانَةُ فِي شَيْبَانَ .
وَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ : مُرَّةً ، وَهَضَيْصًا [وَأُمُهُمَا مَخْشِيَّةٌ (٢) بِنْتُ شَيْبَانَ

(١) فِي الْأَصْلِ ، وَالْمَقْتَضِبُ وَاقْتَصَرَ عَلَى الْبَيْتِ الْأَوَّلِ « لِفَرْعِ
الزَّوَابِي » فَلَعَلَّ النُّقْطَةَ جُزْءًا مِنْ عِلْمَةِ الْإِهْمَالِ .
وَالْبَيْتَانِ فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٤٥/١ وَالْمَحْبَرِ ١٦٨ وَالرُّوَضِ الْأَنْفِ
١١٩/١ وَالْأَوَّلُ فِيهِ أَيْضًا فِي ٦٢/١ ، وَفِي ١٢٢/١ يُقَالُ إِنَّهُمْ
أَعْطَوْا جَرِيرًا عَلَى هَذَا الشَّعْرِ الْفَيْرُ رُبِّي .

* فِي الْأَصْلِ « الْغَرَائِبِ » وَيَأْقُوتُ فِيهَا هُنَا « الْعَرَائِبِ » وَفِي
غَيْرِهِ لَمْ يَوْضَحْهَا هُنَاكَ . (كَتَبْتُ فِي الْمَخْتَصَرِ « الْعَرَائِبِ ») .

(٢) فِي مَضْعَبِ ١٣ « وَحْشِيَّةٌ » وَكَذَلِكَ فِي الْمَعَارِفِ ١٣٠ وَفِي الطَّبْرِيِّ
٢٦١/٢ « وَحْشِيَّةٌ بِنْتُ شَيْبَانَ . . . وَقِيلَ . . . مَخْشِيَّةٌ » .

وَفِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٦٥/١ وَأُمُّ مُرَّةَ بِنْتُ كَعْبِ مَخْشِيَّةٌ بِنْتُ
شَيْبَانَ بِنْتُ مَحَارِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ، وَأُمُّهَا
وَحْشِيَّةٌ بِنْتُ وَاثِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دَعْمِيِّ بْنِ جَدِيدَةَ

بِسْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرِ . وَعَسَدِيَّ (١) بِنِ كَعْبِ بَطْنِ [وَأُمُّهُ رَقَاشُ (٢)
بِنْتُ رُكْبَةَ بْنِ بَلْبَلَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَرْبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ فَهْمِ (٣)
ابْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ] .

فَوَلَدَ مُرَّةَ بْنَ كَعْبٍ : كِلَابًا [وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ سُرَيْرِ (٤) بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ] وَتَيْمَ بْنَ مُرَّةَ (٥) بَطْنِ ، وَيَقْطَةَ ،
[وَأُمُّهُمَا أَسْمَاءُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ بَارِقِ (٦) مِنَ الْأَزْدِ] .
فَوَلَدَ كِلَابُ بْنُ مُرَّةَ : قُصَيِّيًا * وَأَسْمُهُ زَيْدٌ ، وَهُوَ مُجْمَعٌ ،

(١) في هامش الأصل : مطلب عدي ، من ولده عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ، يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في كعب .

(٢) في مصعب ١٣ وأمه حبيبة بنت بجاللة بن سعد بن فهم بن
عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار .

(٣) في الأصل « فهر » وبالهامش بنفس الخط : « صوابه فهم » .

(٤) ضبط مصعب ص ١٣ « سرير » وفي المعارف ١٣٠ نعيم بنت
سُرَيْرِ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ .

(٥) في هامش الأصل : هذا تيم بن مرة الذي ينتسب إليه أبو بكر
الصديق رضي الله عنه ، ينتهي مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة

(٦) في مصعب ١٣ - ١٤ بنت سعد وهو بارق بن عدي بن حارثة
ابن عمرو بن عامر . سُمُّوا بِبَارِقِ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا جَبَلًا يُقَالُ لَهُ بَارِقُ .

* (تبين) سُمِّيَ قُصَيِّيًا لِأَنَّهُ تَقَّصَّى مَعَ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ
سَيْلٍ ، مِنْ عُدْرَةَ . كَذَا قَالَ ، وَكَانَ النَّاسُ خَلَطُوا فَجَعَلَ عُدْرَةَ مَكَانَ
الْأَزْدِ . وَهِيَ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي مِنَ (الجمهرة) فِي الْأَزْدِ . =

وزُهْرَةَ * ونُعْمَ ، وأمَّهُم فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدٍ * بنِ سَيْلٍ ، [وهو خَيْرُ بنِ
 حِمَالَةَ بنِ (١) عَوْفٍ] من الأَزْدِ [وَأُمُّ فَاطِمَةَ طَرِيفَةُ (٢) بِنْتُ قَيْسِ بنِ
 ذِي الرَّأْسَيْنِ ، مِنْ فَهْمِ بنِ عَمْرٍو] وكان يُقَالُ لِقُرَيْشٍ : بنُو النَّضْرِ ،
 فَلَمَّا جَمَعَهُم قُصِيَّ كَان يُدْعَى مُجْمَعًا ، وَذَلِكَ قَوْلُ حُدَافَةَ بنِ غَانِمٍ
 لِأَبِي لَهَبٍ :

= (شق) - ١٩ - سُئِي قُصِيًّا لِأَنَّهُ قَصَصَا عَنْ أَهْلِهِ فَسَكَانَ فِي عُدْرَةِ مَعَ
 أَخِيهِ لِأُمِّهِ . فَاتَّضَحَ وَهَمَّ صَاحِبُ التَّبْيِينِ إِلَّا أَنَّ يَسْكُونُ النَّاسِخَ
 غَالِطٌ فَمَجْعَلُ « مِنْ » بِسَلْدِ « إِلَى » .

* (قت) - ٧٠ - زُهْرَةَ بنِ كِلَابٍ ، وَقُصِيَّ بنِ كِلَابٍ . وَزُهْرَةُ امْرَأَةٌ
 نَسِبَتْ وَلَكُلُهُمَا إِلَيْهَا دُونَ أَبِي .

وقال في نسب آمنة - ١٢٩ - زُهْرَةَ بنِ كِلَابٍ بنِ مُرَّةٍ .

** (قت) - ١٣٠ - : بِنْتُ سَعْدٍ مِنْ أَزْدِ السَّرَاةِ .

(شق) - ٤٠ - فِي أَمْهَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أُمُّ قُصَيِّ
 فَاطِمَةَ بِنْتُ سَعْدِ بنِ سَيْلِ بنِ حِمَالَةَ ، مَسْنِ أَزْدِ شَنْوَعَةَ - (الذي في
 الاشتقاق الطَّبِيعِ - بِنْتُ سَيْلِ بنِ حِمَالَةَ . مِنْ أَزْدِ شَنْوَعَةَ) .

(١) هَذَا ضَبِطَ الْأَصْلَ بِسَكْرِ الْحَاءِ مَسْنِ حِمَالَةَ « وَفِي الْبِلَازْدِيِّ
 ٤٧/١ ضَبِطَ حِمَالَةَ بِفَتْحِ الْحَاءِ . . . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حِمَالَةَ بِالسَّكْرِ . .
 وَلَمْ تَضْبِطْ حِمَالَةَ فِي الطَّبِيسِيِّ ٢٥٥/٢ وَضَبِطَتْ بِالْفَتْحِ فِي طَبَقَاتِ
 ابْنِ سَعْدٍ ٦٦/١ وَفِي ابْنِ الْأَثِيرِ ١٨/٢ جُمَالَةَ بنِ عَوْفٍ .
 (٢) فِي الْاِشْتِقَاقِ ٤٠ وَأُمُّ فَاطِمَةَ سُودَةَ بِنْتُ عَمْرٍو بنِ تَمِيمٍ .

أَبُوكُمْ قُصِيَّ كَان يُدْعَى مُجْمَعًا به جَمَعَ اللهُ القَبَائِلَ مِنْ فِهْرِ * .

* في ترويح الأرواح في تقريب خمسه قصة خروج النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على القبائل ومعه أبو بكر وعلى رضى الله عنهما ، وفي خلالها مقالة أبى بكر مع دغفل ، وفيها يتمول له دغفل : أفمنكم قُصِيَّ ؟ وأنشده هذا البيت في تلقيبه مُجْمَعًا ومعه بيت ثان وهو :

وَأَنْتُمْ بِنُو زَيْدٍ وَزَيْدٌ أَبُوكُمْ به زِيدَتِ البَطْحَاءُ فِخْرًا عَلَى فَاخِرٍ

ولم يقل لمن هما .

في أنساب الأشراف ١/ ٥٠ البيتان ، ونسبنا إلى حذافة بن غانم بن عامر القرشي . وفي ١/ ٦٦ ساق قصة فيها أن عبد المطلب أنقذ حذافة ابن غانم العدوى من ربطه بعد أن هتف به حذافة ، فوعد الرابطين أن يفديه بمال كثير ، ووفى بذلك ، فقال حذافة -- (وعبد المطلب يلقب شيبة الحمد) -

أَخَارِجَ إِمَّا أَهْلَكَنَّ فَلَا تَزَلْ لَشَيْبَةَ مِنْكُمْ شَاكِرًا آخِرَ الدَّهْرِ
وَأَوْلَادُهُ بِيضُ الْوَجْهِ وَجُوهُهُمْ تُضِيءُ ظِلَامَ اللَّيْلِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ
كُهُولُهُمْ خَيْرُ الْكُهُولِ وَنَسْلُهُمْ كَنْسَلِ الْمُلُوكِ لَا قِصَارٌ وَلَا خُذْرُ
لِسَاقِي الْحَجِيجِ ثُمَّ لِلشَّيْخِ هَاشِمِ وَعَبْدِ مَنْسَافِ ذَلِكَ السَّيِّدِ الْفِهْرِ
أَبُوكُمْ قُصِيَّ كَان يُدْعَى مُجْمَعًا بِهِ جَمَعَ اللهُ القَبَائِلَ مِنْ فِهْرِ
أَبُو عُتْبَةَ الْمُلَقَّبِ إِلَى جِبَالِهِ أَغْرَّ هِجَانَ اللَّوْنِ مِنْ نَفْرِ غُرِّ

ويروى « أبو الحارث » وهو أصح - (كتب في المطبوع لهولهم =

.....
= خير الكهول) وفي الروض الأنف ١/١٤٨ - ١٤٩ قال ابن هشام :
وقال الشاعر :

قُصِي لَعْمَرِي كَانَ يُدْعَى مُجْمَعًا بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فِهْرٍ
وَأَضَافَ السَّهَيْلِيَّ : وَبَعْدَهُ

هُمْ مَلَكُوا الْبَطْحَاءَ مَجْدًا وَسُودًا وَهُمْ طَرَدُوا عَنَا غُوَاةَ بَنِي بَكْرِ
ويذكر أن هذا الشعر لحذافة بن جمح . واورد أيضاً بيتين في
١٧٥/١ أولهما رابع البلاذري والثاني :

طَوَى زَمَزَمًا عِنْدَ الْمَقَامِ فَأَصْبَحَتْ سِقَايَتُهُ فَخْرًا عَلَى كُلِّ ذِي فَخْرٍ
وَرَدَ بَيْتُ الْأَصْلِ فِي الطَّبْرِيِّ ٢/٢٥٦ وَالْمَنْمُقِ ١٣/١٤ حَذَافَةُ الْعَدَوِيِّ
٨٤ حَذَافَةُ بَنِ غَانِمٍ وَفِي ص ٢٢٨ أَرْبَعَةُ أَبِيَّاتٍ : هِيَ سَادِسُ أَبِيَّاتِ
البلاذري فرباعها فخماسها وبعدها بيت هو :

وَأَنْكَحَ عَوْفًا بِنْتَهُ لِيُجِيرَنَا مِنْ أَعْدَائِنَا إِذْ أَسْلَمْتَنَا بَنُو بَكْرِ
وفي مصعب ٣٧٥ ثلاثة أبيات هي سادس البلاذري فخماسها فأولها .
وأشار بالهامش إلى الأغانسي ٧/١٣٧ خمسة أبيات وبيت الأصل
أيضاً في زهر الآداب ٢٥٠ وطبقات ابن سعد ١/٧١ .
وفي العقد ٣/٣١٣ البيت الذي في الأصل وبدون نسبة .

وفي العقد ٣/٣٢٦ عكرمة عن ابن عباس عن علي بن أبي
طالب قال : لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعرض نفسه على
القبائل خرج مرةً وأنا معه وأبو بكر حتى رفعنا إلى مجلس من
مجالس العرب . . . إلخ القصة . مع اختصار . =

فَوَلَدَ قُصَيُّ بْنُ كِلَابٍ : عَبْدَ مَنَافٍ وَهُوَ الدُّخَيْرَةُ (١) ، وَعَبْدَ اللَّهِ وَهُوَ

= أما في جمهرة الأئمان لأبي هلال العسكري ١٣/٢-٤١٨ « لا طامة إلا وفوقها طامة » .

... عن عكرمة عن ابن عباس قال : حدثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : لما أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم أن يعرض نفسه على قبائل العرب خرج وأنا معه وأبو بكر حتى دفعنا إلى مجلس من مجالس العرب فتقدم أبو بكر فسلم . . . الخ .

وذكر البيت الذي في الأصل . . . وانظر مجمع الأمثال حرف الهمزة « إن البلاء مؤكل بالمنطق » والفاخر ٣٣٥ قوله هم : البلاء مؤكل بالمنطق .

(١) في البلاذري ١/٥٢ أن عبد مناف واسمه الدخيرة وكان يدعى القمر لجماله ، وجهاته أمه حبي بنت حليل نخادمنا ، وهو أعظم أصنامه ، سم عنه هم ، تليئناً بذلائك وتبركاً به ، فسماه أبوه عبد مناف .

وفي العنبري ٢/٢٥٤ وحدثت عن هشام بن محمد عن أبيه قال : وكان يتقال لعبد مناف القمر ، واسمه الدخيرة ، وكانت أمه حبي دفنته إلى مناسف - وكان أعظم أصنامه مسكة - تليئناً بذلائك ، فغلب عليه عبد مناف ، وهو كما قيل له :

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَفَلَّقَتْ فَالْمُحُ خَالِصُهُ لِعَبْدِ مَنْسَافٍ
(ذكر بالهامش مراجع للبيت) .

وفي طبقات ابن سعد ١/٧٠ أن عبد الدار بن قصي كان بكر قصي .

(٦ ظ) عَبْدُ الدَّارِ ، وَعَبْدُ العُزَّى ، وَعَبْسُدًا (١) ، وَبِرَّةَ امْرَأَةٍ . وَتَخْمَرُ .

[وَأُمُّهُم حُبَيُّ بِنْتُ حُلَيْلِ بْنِ حُبَيْشَةَ (٢) بْنِ سُلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو ، مِنْ خَزَاعَةَ] .

فولد عبد مناف بن قصى* : هاشمًا (٣) ، وهو عمرو ، وسمى هاشمًا لأنه هشم الثريد ، وله يتمول الشاعر :

(١) في طبقات ابن سعد ٧٠/١ « فكان يقال لعبد بن قصى : عبد قصى . ومثله البلاذري ٥٣/١ .

(٢) كذا ضبط الأصل ، وفي مصعب ١٤ ضبطت « حُبَيْشَةَ وفي الاشتقاق ٣٧ « حُبَيُّ بِنْتُ حُلَيْلِ بْنِ حُبَيْشَةَ » وفي هامش الاشتقاق : « ضبطت في الأصل بضم الحاء وفتحها مقرونة بكلمة « معاً » وفي الطبري ٢٥٤/٢ ضبطت « حُبَيْشَةَ » . وفي تاج العروس مسادة (حبش) : وَحُبَيْشَةُ بِنْتُ سُلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ بِنْتُ حَارِثَةَ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ . . . بِالضَّمِّ ، وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الحَاءِ وَسُكُونِ المَوْحِدَةِ . نقله الحافظ .

في تبصير المنتبه ٤٠١ حُبَيْشَةُ بِنْتُ سُلُولِ ، فِي خِزَاتِهِ . . . وَهُوَ بِضَمِ الحَاءِ المَهْمَلَةِ وَقِيلَ بِفَتْحِهَا وَسُكُونِ المَوْحِدَةِ وَكسر الشين المعجمة وتشديد الياء ، وَقِيلَ بِتَخْفِيفِهَا ، وَفِي ص ٥٤٦ حُبَيْشَةُ بِنْتُ سُلُولِ ، وَفِي ابن الأثير ١٨/٢ حُبَيْشَةَ ، هَذَا فِي المَعَارِفِ ٣٠ كَتَبَ « حُبَيْيُّ بِنْتُ حُلَيْلِ » .

(٣) بهامش الأصل « هاشم من ولده علي والعباس ، رضي الله عنهما »

عَمْرُو الْعُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالَ مَكَّةَ مُسْتِنُونَ عِجَافٌ (*)

(*) في كتاب المنشور والمنظوم لابن الأعرابي: سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم جاريةً تَضْرِبُ بِالذُّفِّ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهِيَ تَقُولُ :
كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَفَلَّقَتْ فَالْمُحُّ خَالِصُهُ لِعَبْدِ السَّدَارِ
فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر رضي الله عنه وقال : أهكذا قال الشاعر؟ قال : لا والله ، بأبي أنت وأمي ، ولكنه قال :

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَفَلَّقَتْ فَالْمُحُّ خَالِصُهُ لِعَبْدِ مَنْأَفِ
وأورد لهذا تماماً سيأتي إلا اختلافات يسيرة فإنها وهم هنا ونقص .
في (جو) : في باب (سنت) : ذكر أن قول الشاعر من هذه الأبيات :
عَمْرُو الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ . . .

لابن الزُّبَيْرِ يَعْنِي السَّهْمِيَّ ، وَهُوَ خِلَافٌ مَا قَالَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فِي
(شق) - ١٣ - إنه لطرود بن كعب الخزاعي . أورده بمفرده في ذكرهاشم .
وتصحيحه ما يأتي : إنه لمن فضل عبد مناف ، لما رأى من تقصير
قوم ابن الزُّبَيْرِ بِنِسْبِ سَهْمٍ فِي حَقِّهِ .

في كتاب الغرر والدرر تأليف ابن ظفرٍ شِعْرُ لَطْرُودِ بِنِ كَعْبِ
الْخَزَاعِيِّ . وَكَانَ جَاوِرَ بِنِسْبِ سَهْمٍ فِي سَنَةِ شَدِيدَةٍ ، فَتَبَرَّمُوا بِسَهْمٍ ،
فخرج هسو وبناؤه يحملون أئانهم متحولين وقال :
يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُحَوَّلُ رَحَلَهُ هَلَاءُ نَزَلَتْ بِآلِ عَبْدِ مَنْأَفِ =

هَبَلْتِكَ أُمَّكَ لَوْ نَزَلْتَ إِلَيْهِمْ
 الْآخِذُونَ الْعَهْدَ مِنْ آفَاقِهَا
 وَالْمُلْحِقُونَ فَقِيرَهُمْ بِغَنِيَّتِهِمْ
 وَالرَّائِشُونَ وَلَيْسَ يُوجَدُ رَائِشٌ
 وَالضَّارِبُونَ الْجَيْشَ يَبْرُقُ بَيْضُهُ
 وَيُقَابِلُونَ الرِّيحَ كُلَّ عَشِيَّةٍ
 لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهُمْ وَهُمْ الْأَلْسَى
 عَمَرُوا الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ
 ضَمِنُوكَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ إِقْرَافٍ
 وَالظَّاعِنُونَ لِرِحْلَةِ الْإِيْلَافِ
 حَتَّى يَعُودَ فَقِيرُهُمْ كَالْكَافِي
 وَالْقَسَائِلُونَ : هَلُمَّ ، لِلْأَصْيَافِ
 وَالْمَانِعُونَ الْبَيْضَ بِالْأَسْيَافِ
 حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ
 كَسَبُوا فَعَالَ التُّلْدِ وَالْأَطْرَافِ
 وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافٌ
 [كَذَا بِالْإِقْوَاءِ]

وَإِذَا مَعَدُّ حَصَلَتْ أَنْسَابُهَا فَهَمُّ لَعَمْرُكَ جَوْهَرُ الْأَصْدَافِ
 ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ أَنَّ الْعَبَّاسَ أَنْشَدَهَا فِي مَفَاخِرَتِهِ لِأَبِي سَفِيَّانٍ ،
 وَلَمْ يَذْكَرْ : كَانَتْ قَرِيشَ . . . الْبَيْتِ .

وَفِي الْغُرَرِ - لِلدَّرَنْضِيِّ ٢/٢٦٨ - أَوْرَدَ سَبْعَةَ أَبْيَاتٍ مَجْرُورَةٍ سِوَى
 بَيْتٍ مِنْهَا مَرْفُوعٍ وَهُوَ :

وَالْمَطْعَمُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاوَحَتْ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافٌ
 وَأَنَّهَا لِمَطْرُودِ بْنِ كَعْبِ الْخَزَاعِيِّ - ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَهَا رِحْلَتِي
 الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَقَالَ : وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِيِّ - ٢/٢٦٩ .

عَمَرُوا الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافٌ
 وَمَعْنَاهُ بَيْسَتْ مَجْرُورٌ فِيهِ ذَكَرَ الرَّحَلَيْنِ ، هُوَ :

وَهُوَ الَّذِي سَنَّ الرَّحِيلَ لِقَوْمِهِ رِحْلَ الشِّتَاءِ وَرِحْلَةَ الْأَصْيَافِ
 وَسَيَأْتِي فِي كَعْبِ بْنِ خَزَاعَةَ : مَطْرُودُ بْنُ كَعْبِ ابْنِ عُرْفُطَةَ الشَّاعِرِ
 الَّذِي رَثَى بَنِي عَبْسٍ مِنْسَافٍ .

والمطلب ، وعبد شمس (١) وتماضير ، وقلاية وأمهم عاتكة بنت مرة (٢) بن هلال بن فليح بن ذكوان بن ثعلبة بن الحارث بن بهثة (٣) ابن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر ، وهي أول (٤) العواتك * اللائي ولدن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

[وأنها مارية بنت حوزة بن (٥) عمرو بن مرة بن صعصعة] ، ونوفل بن عبد مناف * ، وأبا عمرو بن عبد مناف ، واسمه عبيد درج ، [وأميمة ، وأمهم واقدة بنت أبي عدي بن عبد نهم ، من بني مازن بن صعصعة ،

(١) في هامش الأصل « عبد شمس من ولده عثمان ومعاوية وبنو أمية ، فيجتمعون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف .

(٢) في الاشتقاق ٣٧ عاتكة بنت مرّ إحدى بنى سليم .

(٣) في مصعب ١٤ : ابن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور .

(٤) في هامش الأصل « قلت : قد تقدمت أولى العواتك .

فكأنه اعتمد هنا على القول بأن اسم تلك سلمى . كما تقدم .

(*) كنا فيهما . مع ما قاله قبل في أم بني غالب ، فجعل أقربهن إليه عليه السلام ، هي الأولى ، من جهة أزمنتهم .

(٥) في مصعب ١٤ وأمها مارية بنت حوزة بن عمرو بن سلول واسمه مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر هوازن .

(***) في المستقصى - ٢٧٩/١ - : أقرش من المجيرين . . فسرهما بما معناه أنهم هاشم وعبد شمس ونوفل [والمطلب] بنو عبد مناف =

وَرِيْطَةُ بِنْتِ عَبْدِ مَنْفٍ وَوَلَدَتْ فِي بَنِي هِلَالِ بْنِ مَعِيْطٍ مِّنْ كِنَانَةَ ،
وَأُمُّهَا مِنْ ثَقِيْفٍ [١]

= ابن قُصَيٍّ ، جَبَرَ اللهُ بِهِمْ قُرَيْشاً بِوَفُودِهِمْ عَلَى الْمَلُوكِ وَأَخَذَ الْعِصَمَ
حَتَّى اخْتَلَفُوا إِلَى الْبِلَادِ ، فَهَاشِمٌ أَخَذَ لَهُمْ حَبْلاً مِنْ مَلُوكِ الشَّامِ . وَعَبْدُ
شَمْسٍ مِنَ النَّجَاشِيِّ الْأَكْبَرِ ، وَنَوْفَلٌ مِنْ مَلُوكِ الْفُرْسِ ، وَالْمُطَّلِبُ مِنْ
مَلُوكِ حِمْيَرَ .

وَفِي الْحَاشِيَةِ : يَرِيدُ فِي الْمُسْتَقْصَى : « أَقْرَش » ، أَيْ أَعْرَقَ فِي الْقُرَشِيَّةِ
« مِنَ الْمُجْبِرِينَ » . مِنَ الْإِجَارَةِ ، وَمَعْنَى تَمَامِ الْحَاشِيَةِ كَانَهُمْ أَجَارُوا قَوْمَهُمْ
عَلَى الْمَلُوكِ ، فَازْدَادُوا شَرْفًا عَلَى قُرَيْشٍ [بِهَاشِمِ] مَطْبُوعَةَ الْمُسْتَقْصَى : عَلَى
هَاشِمِ النُّسخَةِ الْمِصْرِيَّةِ مِنَ الْمُسْتَقْصَى « أَقْرَشَ أَيْ أَعْرَقَ فِي الْقُرَشِيَّةِ
مِنَ الْمُجْبِرِينَ . مِنَ الْإِجَارَةِ ، كَانِ هُوَ الْأَرْبَعَةَ بِأَخْذِهِمْ أَحْبَالًا
- فِي الْمَطْبُوعَةِ أَحْبَالٌ - مِنْ أَوْلَئِكَ الْمَلُوكِ الْأَرْبَعَةَ أَجَارُوا قَوْمَهُمْ عَلَيْهِمْ فِي
دُخُولِ بِلَادِهِمْ تَجْرًا - فِي الْمَطْبُوعَةِ تَجْرًا - فَازْدَادُوا بِذَلِكَ شَرْفًا عَلَى قُرَيْشٍ] .

فِي ابْنِ الْأَثِيرِ ١٦/٢ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : كَانَ هَاشِمٌ أَكْبَرَ وَوَلَدَ
عَبْدَ مَنْفٍ ، وَالْمَطَّلِبُ أَصْغَرُهُمْ . أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةِ السُّلَمِيَّةِ ، وَنَوْفَلٌ
أُمُّهُ وَاقِدَةُ ، وَعَبْدُ شَمْسٍ ، فَسَادُوا كَأَنَّهُمْ وَكَانَ يُقَالُ لَهُمْ الْمَجْبُرُونَ . . .

١ (١) فِي مَصْعَبِ ١٥ وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ ،
مِنْ ثَقِيْفٍ . وَفِي الْبِلَازِرِيِّ ٦٢/١ وَرِيْطَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنْفٍ ، وَأُمُّهَا النَّافِذَةُ .

وَانظُرْ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٧٥/١ . وَالَّذِي فِي مَصْعَبِ ١٤ إِنْ بَنَاتُهُ هُنَّ :
تَمَاضِرٌ وَقَلَابَةُ وَحِيَّةٌ وَهَالَةُ وَأُمُّ سَفِيَّانَ وَرِيْطَةُ . وَفِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ
٧٥/١ : تَمَاضِرٌ وَحِيَّةٌ وَقَلَابَةُ وَبِرَّةٌ وَهَالَةُ وَرِيْطَةُ - فَلَعَلَّ بِرَّةٌ هِيَ أُمُّ سَفِيَّانَ

فَوَلَدَ هَاشِمٌ بِنُ عَبْدِ مَنَاةٍ * عَبْدَ الْمُطَّلِبِ (١) وَهُوَ شَيْبَةُ الْحَمْدِ * وَكَانَ سَيِّدٌ
 (٧) قُرَيْشٍ حَتَّى هَلَكَ وَأُمُّهُ سَلَمَى بِنْتُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ لَبِيدِ بْنِ خِدَاشِ
 بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ (٢) وَهُوَ تَيْمُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو
 بْنِ الْخَزْرَجِ . وَأَخَوَاهُ (٣) لِأُمِّهِ عَمْرُو وَمَعْبُدُ ابْنَا أُحَيْحَةَ بْنِ الْجُلَاحِ .
 قَالَ هِشَامٌ : وَحَدَّثَنِي أَبُو مِسْكِينٍ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حِينَ
 أَقْبَلَ عَمَّهُ فَحَمَلَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ :

كُنَّا ذَوِي ثَمَمِهِ وَرَمِّهِ حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى أْتَمِّهِ
 انْتَزَعَتْهُ عَنْوَةً مِنْ أُمِّهِ وَغَلَبَ الْأَنْخَوَالَ حَقَّقُ عَمِّهِ (٤)

(*) سِيَّاتِي فِي ذِكْرِ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ قُصَيٍّ : قُبَّةُ
 الدِّيْبَاجِ خَالِدَةُ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ بْنِ قُصَيٍّ . امْرَأَةُ أَسَدِ بْنِ
 عَبْدِ الْعَزْزِيِّ ، وَلَيْسَتْ أُمَّ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ ، بَلْ أُمَّ ثَلَاثَةٍ مِنْ إِخْوَتِهِ
 لَمْ أُسَمِّهِمْ بِذِكْرِهَا فِي الْمُخْتَصَرِ هُنَا .

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : مَطْلَبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَحَمْزَةُ وَالْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ ، يَجْتَمِعُونَ فِيهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ أَدْنَى الْأَجْدَادِ .

(**) (قت) - ١١٧ - اسم عبد المطلب عامر . (شق) - ١٢ -
 اسمه شيبه .

(٢) بهامش الأصل : مطلب ، لذلك كان بنو النجار بالمدينة من
 الخزرج أنخوال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٣) كتبت في المختصر « وأخوه . . . »

(٤) في أنساب الأشراف ج ١ ص ٦٥ . =

وَنَضْلَةَ (١) بِنِ هَاشِمٍ ، وَالشَّفَاءَ (*) [وَأُمَّهُمَا (٢)] بِنْتُ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، مِنْ قُضَاعَةَ ، مِنْ بَنِي سَلَامَانَ ، وَأَخَوَاهُمَا لِأُمَّهُمَا نَفِيلُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَّاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَعَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبٍ (٣) بْنِ جَدِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَى] .

كنا ولاة حمه ورمه
حتى إذا قام على أتمه
انتزعوه غيلة من أمه
وغلب الأحوال حَقُّ عمه

(١) في مصعب ١٦ ونضلة بن هاشم انقرض ، وأمه أميمة بنت أد ابن علي ، من بني سلامان بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة .

وفي ابن سعد ٨٠/١ ونضلة بن هاشم والشفاء ورقية ، وأمه أميمة بنت عدى بن عبد الله بن دينار بن مالك بن سلامان بن سعد ، من قضاعة .
(*) الشفاء سيأتي ذكرها أنها أم عبد يزيد بن هاشم بن المطلب ، فهي بنت عم زوجها .

(٢) في مصعب ١٥ جعل الشفاء شقيقة عبد المطلب ، وأمه سلمي بنت عمرو بن زيد بن كبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدى ابن النجار .

(٣) في مصعب ١٦ : وعمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جديمة وهو شحام بن مالك .

وَأَسَدَ بْنِ هَاشِمٍ (*) . [وَأُمُّهُ قَيْلَةُ ، وَهِيَ الْجَزُورُ (١) بِنْتُ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ جَدِيمَةَ ، وَهُوَ الْمُصْطَلِقُ مِنْ خُزَاعَةَ [وَأَبَا صَيْفَى (***)] بِنِ هَاشِمٍ .

(*) سِيَأْتِي فِي آخِرِ نَسَبِ خَنْدَفٍ : وَاعْتَرَبَتْ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنِ بْنِ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ ، عِنْدَ الْمُثَلِّمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِمَارِ الْفَزَارِيِّ ، فَوُلِدَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فِي الْإِسْلَامِ . وَيُقَالُ إِنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُنَيْنٍ دَعَى ، وَأُمُّهُ رومية .

قال أبو جعفر : كانت رومية ، وأنشد :

حَنَّ حُنَيْنٌ حَنَّةً إِلَى الْبُرُومِ
أَرْضَ بَهَا الْكِرَاثُ وَالْثُومُ

ناقص الوزن ، قال : كذا فيهما . لم يتقدم هذه الحاشية كلام تتعلق به والله أعلم .

[جاء بهذه الحاشية في أسفل الصفحة ، لهذا قال الناسخ إنه لم يتقدم هذه الحاشية كلام تتعلق به] .

(١) في مصعب ١٦ «الجزور لعظمها» .

(***) ذكر الشيخ موفق الدين ، رضى الله عنه ، رقيقة بنت أبي صيفى بن هاشم : ورؤياها في استسقاء عبد المطلب . وان ابن سعد ذكرها فيمن أسلم من النساء .

وفي أسباب النزول في أول الممتحنة ذكر حاطب بن أبى بلتعنة وان سارة المغنية التي حملت كتابه مولاة أبى عمرو بن صيفى بن هاشم بن عبد مناف .

[في ابن سعد ٨٩-٩٠ قال : أخبرنا هشام بن محمد بن السائب =

... الكلبى قال . . . حدثني مخزومة بن نوفل الزهرى قال : سمعت أُمى رُقيقة بنت أبى صيفى بن هاشم بن عبد مناف تُحدث وكان لِدَّةَ عبدِ المطلب قالت : تتابعت على قريش سنونَ ذَهَبَنَ بالأموالِ وأَشْفَيْنَ على الأنفُسِ ، قالت : فسمعت قائلاً يقول فى المنام : يا معشر قريش ، إن هذا النبىَّ المبعوثَ منكم . وهذا إِبَّانُ خُروجه ، وبه يَأْتِيكُمْ الْحَيَا والخِضْبُ ، فانظروا رجلاً من أوسطكم نسباً ، طوالاً عظاماً أبيضَ مقرونَ الحاجبين ، أهدبَ الأشفارَ جَعْدًا سَهْلَ الخدينَ رقيقَ العرنيين ، فليخرُجْ هو وجميعَ وكدِه وليخرُجْ منكم من كل بطن رجلاً . فتطهروا وتطيبوا ، ثم استلموا الرُّكنَ ، ثم ارقوا رَأْسَ أبى قُبَيْسٍ ، ثم يتقدم هذا الرجل فيستسقى وتؤمنون ، فإنكم ستسقون .

فأصبحتُ فقصتُ رؤياها عليهم ، فنظروا فوجدوا هذه الصفة صفة عبد المطلب ، فاجتمعوا إليه . وخرج من كل بطن منهم رجل ، ففعلوا ما أمرتهم به . ثم علوا على أبى قُبَيْسٍ ومعهم النبىُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو غلام ، فتقدم عبد المطلب وقال : « لا هم هؤلاء عبيدك وبنو عبيدك ، وإماؤك وبنات إماءك ، وقد نزل بنا ما ترى ، وتتابع علينا هذه السنون ، فذهبت بالظلف والخف ، وأشفت على الأنفس ، فأذهب عنا الجذب ، واثتنا بالحيا والخضب » .

فما برحوا حتى سالت الأوديَّةُ . وبرسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُقُوا ، فقالت رُقيقة بنتُ أبى صيفى بن هاشم (كتبت هنا : «هشام بن عبد مناف ») :

بشَيْبَةِ الْحَمْدِ أَسْقَى اللهُ بَلَدَتَنَا وَقَدْ فَقَدْنَا الْحَيَا وَاجْلُوذَ الْمَطَرِ =

واسمهُ عَمْرُو ، وصَيْفِيَا (*) [وأُمهُما هِنْدُ بِنْتُ عَمْرٍو بنِ ثَعْلَبَةَ ، (١) من بَنِي

فَجَادَ بِالماءِ جَوْنِيَّ لَهُ سَبَلٌ دَانَ فَعَاشَتْ بِهِ الأَنْعَامُ وَالشَّجَرُ
مَنَّا مِنَ اللَّهِ بِالمَيْمُونِ طَائِرُهُ وَخَيْرٍ مَن بَشَّرَتْ يَوْمًا بِهِ مُضَرُّ
مُبَارِكِ الأَمْرِ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِهِ مَا فِي الأَنْامِ لَهُ عِدْلٌ وَلَا خَطَرُ

وانظر الاصابة / ترجمة «رقيقة» .

وأوردها في الاستيعاب «رقيقة بنت صيفى بن هاشم» ذكرها أبو سعيد - صوابها ابن سعد - فيمن أسلم من النساء وبإيع «في نسخة من الاستيعاب ذكرت صوابا : بنت أبي صيفى . ووضعها المحقق في الهامش وفي نفس النسخة من الاستيعاب «ابن سعد» ، وكتب في الهامش : أبى سعد هذا وذكرت في طبقات ابن سعد ج ٨ ص ٥١ باسم رقيقة بنت صيفى بن هاشم وفي الاصابة : سارة مولاة عمرو بن هاشم بن المطلب التي كان معها كتاب حاطب .

وفي الطبرى ٤٨/٣ سارة مولاة لبعض بنى عبد المطلب ، وكذلك في ٥٩/٣ ، وفيه في ٦٠/٣ «وسارة مولاة عمرو بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف» . وذكر روایتين : إحداهما أنها آمنت وعاشت حتى زمن عمر بن الخطاب . والأخرى انها قُتِلت في فتح مكة .

(*) قال : لهاشم هنا صيفى وأبو صيفى . فالمكنى في (تبيين) هو أبو رقيقة .

(١) في مصعب ١٦ بنت عمرو بن ثعلبة بن الخزرج - هذا ولعلها : «من الخزرج»

عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَأَخُوهُمَا لِأُمَّهُمَا مَخْرَمَةُ بْنُ الْمُطَّلِبِ ^(١) بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ ^(٢) (٧ ظ) [بنِ قُصَيٍّ] .

فَوَلَدَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ : عَبْدَ اللَّهِ ^(٣) وَعَبْدَ مَنَاةٍ وَهُوَ أَبُو طَالِبٍ ^(٤) ، وَالزُّبَيْرَ كَانَ شَرِيفًا شَاعِرًا . وَعَبْدَ الْكَعْبَةَ ، وَأُمَّهُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَائِدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ ، [وَأُمُّهَا صَخْرَةُ ^(٥) بِنْتُ

(١) فِي مَصْعَبٍ : وَأَخَوَاهُمَا لِأُمَّهُمَا مَخْرَمَةُ وَأَبُو رَهْمٍ ، وَاسْمُهُ أَنْيَسٌ ، ابْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ بْنِ قُصَيٍّ .

وَفِي مَصْعَبٍ ٩٢ وَوَلَدَ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ بْنِ قُصَيٍّ : مَخْرَمَةُ وَأَبَا رَهْمٍ ، اسْمُهُ أَنْيَسٌ ، وَأُمُّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلُولِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَأَخُوهُمَا لِأُمَّهُمَا أَبُو صَدِيفِيٍّ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ بْنِ قُصَيٍّ .

(٢) فِي الْأَصْلِ نَوْنُ الْفَاءِ مِنْ عَبْدِ مَنَاةٍ .

(٣) بِهَامِشِ الْأَصْلِ : هُوَ وَالِدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٤) بِهَامِشِ الْأَصْلِ : هُوَ عَمُّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَأَبُو عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٥) فِي مَصْعَبٍ ١٧ وَأُمُّهَا تَخْمَرُ بِنْتُ عَبْدِ قُصَيٍّ ، وَأُمُّهَا سَلَمَى بِنْتُ عَامِرَةَ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدْوَانَ ، وَهُمُ حُفَاةٌ فِي هَذَا بَلَدٍ ، وَانْظُرْ مَا سَيَأْتِي فِي (٨ و) فَهُوَ مُتَّفَقٌ بِنَقْصِ صَخْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ عِمْرَانَ . وَانْظُرِ التَّعْلِيقَ فِيهَا . وَفِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٦٢/١ « وَأُمُّهَا صَخْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ وَأُمُّهَا تَخْمَرُ بِنْتُ عَبْدِ قُصَيٍّ . . . » فَكَأَنَّ فِي مَصْعَبٍ سَقَطَ هُوَ : « صَخْرَةَ . . . » .

عَبْدُ بِنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ ، وَأُمُّ صَخْرَةَ : تَخْمُرُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ
 ابْنِ كِلَابٍ [وَالْعَبَّاسُ (١) وَضِرَارًا ، وَأُمُّهُمَا نَتِيلَةُ ، وَهِيَ أُمُّ سُلَيْمَانَ بِنْتُ
 جَنَابِ بْنِ كَلَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ (٢) وَهُوَ الضَّحْيَانُ بْنُ
 سَعْدِ بْنِ الْخَرْزَجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطِ [بْنِ هَنْبٍ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ
 الضَّحْيَانُ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ، يَجْلِسُ لَهُمْ فِي وَقْتِ الضُّحَى ، وَأُمُّ
 نَتِيلَةَ أُمُّ حُجْرٍ (٣) بِنْتُ الْأَزْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَكِيَلٍ ، مِنْ هَمْدَانَ] .
 وَحَمْزَةٌ (٤) أَسَدَ اللَّهِ وَأَسَدَ رَسُولِهِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَالْمَقُومُ وَجَحَلًا (٥) وَأَسْمُهُ

(١) في هامش الأصل : هو عم النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) في المعارف ١١٩ « أُمُّ الْعَبَّاسِ وَضِرَارُ : نَتِيلَةُ بِنْتُ كَلَيْبِ بْنِ
 مَالِكِ بْنِ جَنَابِ . وَفِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١/٨٨ نَتِيلَةُ بِنْتُ جَنَابِ بْنِ
 كَلَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَامِرِ الضَّحْيَانِ بْنِ سَعْدِ
 ابْنِ الْخَرْزَجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطِ ، وَهِيَ أُمُّ ضِرَارِ بْنِ عَبْدِ
 الْمَطْلَبِ أَيْضًا . وَفِي مَصْعَبِ ١٨ وَابْنِ حَزْمِ ١٥ نَتِيلَةُ بِنْتُ جَنَابِ بْنِ
 كَلَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطِ (زَادِ
 مَصْعَبِ : مِنْ بَنِي الْقَرِيَّةِ ، وَالْقَرِيَّةُ أُمُّ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ) .

(٣) وفي أنساب الأشراف ١/٨٨ وأُمُّ نَتِيلَةَ سَعْدِي بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ

(٤) في هامش الأصل : هو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٥) في مصعب ١٧ ضبطها « حَجَلٌ » وَفِي أَبِي عُبَيْدٍ « وَحَجَلًا »
 وَعَلَيْهَا كَلِمَةٌ « صَحَّ » . وَفِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١/٩ « وَحَجَلٌ وَأَسْمُهُ
 الْمَغِيرَةُ » ، وَفِي الْمَعَارِفِ ١١٨ « وَالغَيْدَاقُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَأَسْمُهُ حَجَلٌ » ،
 وَفِي ص ١١٩ ذَكَرَ أَنَّ الْغَيْدَاقَ أُمَّهُ خَزَاعِيَةٌ لَمْ يُحْفَظْ اسْمُهَا . أَمَا =

المُغِيرَةُ ، والعَوَام * ، وأُمُهُمْ هَالَةٌ (* *) بنتُ - ٦ مخت - أهيب بن عبد منافع

= المختصر فانه يضع رأس حاء تحت الحرف الثاني « جحل »
أما الأول فهو جيم ، وكذلك بهامشه ، وكذلك الأصل يضع حاء
تحت الحرف الثاني ، كما أثبت .

وفي القاموس (حجل) وحَجَلٌ ، بالفتح ، عم للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
واسمه مغيرة . زاد الزبيدي في شرح « التاج » : هكذا قالوه ، وأمه هالة
بنت أهيب بن عبد منافع بن زهرة ، قال الحافظ الذي اسمه « مغيرة » ابن
أخيه حجل بن الزبير بن عبد المطلب « الذي في تبصير المنتبه ٢٤٤ » وبتقديم
الحاء - حَجَلٌ : من أعمام النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ واسمه مغيرة . قلت الذي
اسمه مغيرة ابن أخيه حَجَلٌ بن الزبير بن عم المطلب - كذا ، وصححتها : عبد
المطلب - وانظر هامش المختصر التالي وابن حزم ١٧ ولد الزبير
ابن عبد المطلب الطاهر وحجل . . .

(*) في (التبيين) : أعمام النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَنْ جعلهم
عشرة قال إن عبد الكعبة هو المقوم ، والغيداق وهو جَحَلٌ . ومن
جعلهم تسعة أسقط قُثم ، وإلا فيكونون اثني عشر ، ووالده عبد الله
هو الثالث عشر ، وعَدَدَهُم المُولف ولم يذكر العوام ، فيه
يكونون هاهنا أربعة عشر ، جميع بني عبد المطلب .

(* *) عن الشريف أن أم حمزة وصفية وجحل والمقوم - وهو
الغيداق - هالة بنت أهيب الزهرية . فقد اختلف هو وموفق
الدين رضي الله عنه وابن الكلبي في هؤلاء .

وفي أنساب الاشراف ٩٠/١ وحمزة . . والمقوم ويكنى أبابكر ،
وحَجَلٌ واسمه المغيرة وصفية . . : هالة بنت أهيب بن عبد منافع
ابن زهرة بن كلاب وأمها العيلة بنت المطلب بن عبد منافع .

بن زُهْرَةَ بنِ كِلَابٍ . وَأَبَا لَهَبٍ (*) واسمه عبدُ العُزَّى ، وكان جَوَادًا ،
وكناةُ عبدِ المُطَّلِبِ أبا لَهَبٍ لِحُسْنِ وَجْهِهِ ، وأُمُّهُ لُبْنَى بنتُ هَاجِرِ
بنِ عبدِ مَنَافِ بنِ ضَاطِرِ بنِ حَبَشِيَّةَ ، من خَزَاعَةَ (١) . والحَارِثُ بنُ
عبدِ المُطَّلِبِ ، وكان أَكْبَرَ وَلَدِهِ ، وبه كان يُكْنَى ، وقُتِمَ دَرَجَ
صَغِيرًا ، وأُمُّهُمَا (٢) [صَفِيَّةٌ أَوْ أَسْمَاءُ بنتُ جُنَيْدِ (٣) بنِ حُجَيْرِ بنِ
(٨ و) حَبِيبِ بنِ] سُوَاعَةَ بنِ تَمَامِ بنِ صَعْمَةَ . [النَّوْفَلِيُّونَ يَقُولُونَ : صَفِيَّةٌ .
وأخو الحَارِثِ لأمِّه الأَسْوَدُ بنُ حُنَيْنَةَ بنِ أَقِيْشِ بنِ عَامِرِ بنِ بِيَاضَةَ
ابنِ سُبَيْعِ بنِ جَعْتَمَةَ قال الكَلْبِيُّ : جهيمة بن سعد بن مليح
الخزاعي ، وهو جد كثير عزة [والغيداق واسمه نوفل (٤) ، وأُمُّهُ

(*) (تبيين) قال في خلال ذكر العباس : إن أبا لهب كان قد
تخلف عن بدر ، فلما جاء الخبرُ كَبَتْهُ اللهُ وَأَخْرَاهُ .

(١) انظر ما تقدم عن ضبط حبشية «وضبطها مصعب»
حَبَشِيَّةُ بنِ سلول ، من خَزَاعَةَ . وفي المختصر : وأُمُّهُ لُبْنَى ، يَعْنِي مِنْ
ضَاطِرٍ ، من خَزَاعَةَ ، وفي المذيق ٩٠ «لبنى بنت هاجر بن ضاطر» وفي
ص ٨٩ أورد اسم هاجر بن عبد مناف بن ضاطر .

(٢) في المختصر : وأُمُّهُمَا من سُوَاعَةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْمَةَ .

(٣) في مصعب ١٨ بنت جُنَيْدِ بنِ حُجَيْرِ بنِ رِثَابِ بنِ حَبِيبِ . . .
وفي أنساب الأشراف ١/٩٠ صفة بنت جُنَيْدِ بنِ حُجَيْرِ بنِ رِثَابِ
ابن حبيب بن سُوَاعَةَ بنِ تَمَامِ بنِ صَعْمَةَ .

(٤) في مصعب ١٨ : والغيداق بن عبد المطلب واسمه مصعب وأُمُّهُ

خزاعية .

[مُمنَعَةٌ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ مُؤَمِّلِ بْنِ سُؤَيْدِ (١) بْنِ أَسْعَدِ بْنِ
مَشْنُوءِ بْنِ عَبْدِ بْنِ حَبْتَرٍ] من خِزَاعَةَ * . وَأَخُوهُ لَأَمَّةٌ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ عَوْفِ

(١) في أنساب الأشراف ٩٠/١ مؤمل بن أسعد ، من خِزَاعَةَ .

(*) في التبيين تأليف الشيخ موفق الدين رضى الله عنه ، في نسب
القرشيين ، ذكر قصة صَفِيَّة بنت عبد المطلب رحمها الله تعالى ، مع
اليهودى الذى أطاف بالأطم ، وقتلها له ، وأن ذلك يوم الأحزاب ،
ولم يقل إنه كان يوم « أحد » .

وفي (قد) كذلك ذكرها في الخندق أيضا ، وأن ذلك أثبت من
القول عنها في « أحد » مثل ذلك . وقال : إنها في هذا يوم الأحزاب
ضربت اليهودى الذى دنا من الحصن بخشبة فشذخته
فقتلته ، فهرب الباقون ، واسم الحصن فارغ ، وقال الشيخ
موفق الدين رضى الله عنه ، إن عاتكة بنيت عبد المطلب أسلمت ،
وأشعارها تدل على ذلك ، وهى صاحبة الرؤيا لأهل بدر ،
فمن شعرها :

هَلَا صَبَرْتُمْ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ببدرٍ ومن يغشى الوغى حق صابِرٍ
ولم ترجعوا عن مُرَهَفَاتِ كَانَهَا حريقُ بأيدي المؤمنين بواتِرٍ

ومنها في تمام هذا الشعر :

أَتَاكُمْ بِمَا جَاءَ النَّبِيُّونَ قَبْلَهُ وما ابن أخى البرِّ الرووفُ بشاعِرٍ

وذكر أن أروى بنت عبد المطلب أسلمت بعد اسلام ابنها طلييب بن
عمير بن وهب بن عبد بن قصى .

ابن عبد (١) بن الحارث بن زهرة أبو عبد الرحمن بن عوف .
 فولد عبد الله بن عبد المطلب : سيد ولد آدم : محمدا صلى الله
 عليه [وآله] (٢) وسلم (رسول الله) * وأمه آمنة بنت وهب بن (**)
 عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، وأمه برة بنت عبد العزى بن
 عثمان بن عبد الدار [بن قصي] (٣) وأمه أم حبيب بنت أسد
 ابن عبد العزى [بن قصي] (٤) وأمه برة بنت عوف بن عبيد بن
 عويج ابن عدي بن كعب (٥) ، وأمه قلابة [بنت الحارث] من هذيل

(١) فوق «عبد» في المختصر كلمة «كذا» .

(٢) في هامش الأصل : هو سيدنا وحبيبنا ونبينا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم . اللهم أمتنا على ملته ، واحشونا في زمرته ،
 وارزقنا عودة زيارته ، ولا تحرمنا نعمة شفاعته ، يا أرحم الراحمين ،
 آمين آمين .

(*) (قد) : حمزة أسن من النبي صلى الله عليه وسلم بأربع
 سنين ، والعباس أسن من النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين .
 (***) سيأتي في زهرة مثل ما في أم وهب بن عبد مناف من
 الخلاف في (جمهرة) وغيرها .

(٣) زيادة من مصعب ٢١ .

(٤) زيادة من مصعب ٢١ .

(٥) في مصعب ٢١ : وأمه برة بنت عدي بن عبيد
 بن عويج بن عدي بن كعب - صحبتها عبيد بن
 عويج - وأمه أميمة بنت مالك بن غنم بن حنش بن =

[ابن مُدْرِكَةَ] وأُمُّهَا آمِنَةُ [بنتُ غنمِ بن مالك] من [ابن] لِحْيَانٍ وَنَ هُذَيْلٍ . (أيضاً) [وأُمُّ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَائِدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ] وَأُمُّهَا صَخْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ ^(١) وَأُمُّهَا تَخْمَرُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ ، وَأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ عَامِرِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ * . وَأُمُّ وَهْبٍ جَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَيْلَةُ ^(٢) بِنْتُ أَبِي

=عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل ، وأمها قلابة بنت الحارث وهو أبو قلابة الشاعر . . . وأمها دبة بنت الحارث بن تميم ، وأمها لُبْنَى بنت الحارث بن النمر بن جرعة بن أسيد ابن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار . وفي المختصر « وأُمُّهَا بَرَّةٌ ، من عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ » .

هذا وانظر ما سيأتي تعليقا في (٨ ط) مما نقلته عن ابن سعد ٥٩/١ . وأغلبه عن ابن الكلبي .

٣٢ (١) زدت ذلك من ابن سعد ، وما سبق عند ذكر أم عبد الله وأبي طالب ، وليصح تعليق المختصر .

(*) قال وذكر أيضا أمهات أبيه أربعاً قرشيات .

انظر الزيادة قبلها . ويظهر أن الرابعة التي زدناها سقطت من الناسخ الأول للأصل عن غير نسخة المختصر ، ولعل جملة « بن عمران بن مخزوم » وتكررها كانت سببا في إسقاط واحدة من جداته القرشيات الأربع .

(٢) في هامش المختصر وأم جدّه لأمه : قيلة من خزاعة « وهذا موجود في الأصل مسلسلا . ولعله ساقط من نسختي المختصر .

(٨ ظ) قَيْلَةَ ، وهو وَجْزُ بْنُ غَالِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو (*) بنِ لُؤَىِّ بْنِ مِلْكَانَ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ ، مِنْ خِزَاعَةَ ، تَقُولُ خِزَاعَةُ : أَبُو قَيْلَةَ هُوَ أَبُو كَبِشَةَ ، وَقَالَ هِشَامٌ : قَالَ أَبِي : هُوَ عَمْرُو بْنُ زَيْدِ بْنِ لَيْسِدِ بْنِ خِدَاشِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْأَنْصَارِيِّ [*] .

(*) قال عند ذكر قبيلة في النسختين .

أمّ وهب جدّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لأمه إن أباهَا أبا قبيلة وَجْزِ بْنِ غَالِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ لُؤَىِّ بْنِ مِلْكَانَ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ . مِنْ خِزَاعَةَ . تَقُولُ خِزَاعَةَ : أَبَسُو قَيْلَةَ هُوَ أَبُو كَبِشَةَ . وَقَالَ هِشَامٌ : قَالَ أَبِي : هُوَ عَمْرُو بْنُ زَيْدِ بْنِ لَيْسِدِ بْنِ خِدَاشِ ، جَدُّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . الْأَنْصَارِيِّ .

ثم قال عند ذكْرِهَا فِي قِسْمِ بَنِي زَهْرَةَ : إِنْ أُمَّ وَهْبٍ وَأُهَيْبٍ وَغَيْرِهِمَا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي قَيْلَةَ وَجْزِ بْنِ غَالِبِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ غَبْشَانُ ، مِنْ خِزَاعَةَ .

فَزَادَ عَمَّا سَرَا وَجَعَلَهَا هِنْدًا ، وَأَظْنَهُ وَهْمٌ بِهِنْدٍ ، فَإِنَّهَا أُخْتُهَا ، وَقَدْ اسْتَمْتَأَنَفَ ذِكْرَهَا ، أَعْنَى « هِنْدًا » وَأَنَّهَا أُمَّ اثْنَيْنِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ ، فَكَانَتْ قَيْلَةَ أُخْتَهَا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(علق عند قوله في أوّل هذا الهامش : وجز بن غالب... بقوله) : صوابه : ابن غالب بن عامر بن الحارث بن عبد عمرو بن عمرو ، وكانا في خِزَاعَةَ .

في الاصابة : وجز بن غالب بن عمرو أبو قبيلة ، وفد إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، قاله ابن الكلبي : وفي مصعب ٢٦١-٢٦٣ =

= وأمه - آى أم وهب - وأم إخوته أهيب وقيس وأبى قيس
راكب البريد: قبيلة بنت أبى قبيلة ، واسم أبى قبيلة وجز بن
غالب وهو من خزاعة ، وهو أول من عبد الشُعْرَى . . . ووجز هو
أبو كبشة الذى كانت قريش تنسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليه ، والعرب تظن أن أحدا لا يعمل شيئا إلا بعرق ينزعه
شبهه ، فلما خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم دين قريش قالت
قريش : نزع أبو كبشة ، لأن أبا كبشة خالف الناس فى عبادة
الشُعْرَى ، وكانوا ينسبون رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه .
وكان أبو كبشة سيدا فى خزاعة . لم يعيروا رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - به من تقصير كان فيه ، ولكنهم أرادوا أن يشبهوه
بخلاف أبى كبشة فيقولون : خالف كما خالف أبو كبشة .

وفى طبقات ابن سعد ٦٠/١ وأم وهب بن عبد مناف بن زهرة
جد رسول الله صلى الله عليه وسلم : قبيلة ، ويقال : هند بنت أبى
قبيلة ، وهو وجز بن غالب بن الحارث بن عمرو بن ملكان بن
أفصى بن حارثة . من خزاعة .

وفى أنساب الأشراف ٩١/١ وأم وهب هند بنت أبى قبيلة ،
وهو وجز بن غالب من خزاعة ، وكان أبو قبيلة يدعى أبا كبشة
وكان قد استخف بالحرم وأهله فى فعلة فعلها ، فسكانت قريش تقول
للنبي صلى الله عليه وسلم : فعل ابن أبى كبشة كذا ، يشبهونه إذا
خالف دينهم .

ويقال إن زوج حليلة ظئره كان يكنى أبا كبشة . ويقال إن وهبا =

جَدَّهُ لِأُمِّهِ كَانَ يُكْنَى أَبَا كَبِشَةَ . وَيُقَالُ إِنَّ عَمْرُو بْنَ زَيْدٍ جَدُّ
عَبْدِ الْمَطْلَبِ لِأُمِّهِ كَانَ يُكْنَى أَبَا كَبِشَةَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

من المهم أن أنقل هنا ما رواه ابنُ سعد في طبقاته ج ١ ص ٥٩-٦٦ .
وأغلبه عن ابن الكلبي وكأنه خلاصة لما مرَّ وما يجيء .

ذَكَرُ أُمَّهَاتِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

قال : أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه قال :
أُمُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمِنَةُ بِنْتُ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفِ
ابْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةٍ .

وَأُمُّهَا بَرَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ
كِلاب .

وَأُمُّهَا أُمُّ حَبِيبِ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ .
وَأُمُّهَا بَرَّةُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَوِيحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ .
وَأُمُّهَا قِلَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَبَاشَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ لِحْيَانَ
ابْنِ عَادِيَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ هَنْدِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ لِحْيَانَ بْنِ
هُذَيْلِ بْنِ مَدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضَرَ .

وَأُمُّهَا أُمِّمَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ غَنَمِ بْنِ لِحْيَانَ بْنِ عَادِيَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ .
وَأُمُّهَا دُبُّ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ
مَدْرِكَةَ .

وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ غَاضِرَةَ بْنِ حُطَيْطِ بْنِ جُشَمِ بْنِ ثَقِيفٍ وَهُوَ
قَيْسِيُّ بْنُ مُنَبِّهِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ
قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ وَاسْمُهُ الْيَاسُ - كَذَا وَصَوَابُهُ النَّاسُ - بْنِ مَضَرَ . =

= وأُمُّهَا لَيْلَى بِنْتُ عَوْفِ بْنِ قَيْبِيٍّ وَهُوَ ثَقِيفٌ .

وَأُمُّ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفِ بْنِ زُهْرَةَ جَدِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَيْلَةَ وَيُقَالُ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي قَيْلَةَ وَهُوَ وَجْزٌ بِنْتُ غَالِبِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مِلْكَانِ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ ، مِنْ خُرَاعَةَ . وَأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ ابْنِ كِنَانَةَ .

وَأُمُّهَا مَأْوِيَّةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ ، مِنْ قُضَاعَةَ . وَأُمُّ وَجْزِ بْنِ غَالِبِ : السُّلَافَةُ بِنْتُ وَاهِبِ بْنِ الْبُكَيْرِ بْنِ مَجْدَعَةَ ابْنِ عَمْرٍو ، مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ ، مِنْ الْأَوْسِ .

وَأُمُّهَا ابْنَةُ قَيْسِ بْنِ رَبِيعَةَ ، مِنْ بَنِي مَازَنِ بْنِ بُؤَيِّ بْنِ مِلْسَكَانِ ابْنِ أَفْصَى ، أَخِي أَسْلَمِ بْنِ أَفْصَى .

وَأُمُّهَا النَّجْعَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ . وَأُمُّ عَبْدِ مَنْفِ بْنِ زُهْرَةَ : جُمَلُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ فَصِيَّةَ بْنِ سَعْدِ ابْنِ مُلَيْحِ بْنِ عَمْرٍو ، مِنْ خُرَاعَةَ .

وَأُمُّ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ أُمُّ قُصَيٍّ ، وَهِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَيْلٍ ، وَهُوَ خَيْرِ بْنِ حِمَالَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ الْجَادِرِ ، مِنْ الْأَزْدِ .

قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ السَّكَلَبِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَتَبْتُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ خَمْسِمِائَةَ أُمَّ ، فَمَا وَجَدْتُ فِيهِنَّ سِفَاحاً وَلَا شَيْئاً مِمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ .

قَالَ : أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ ضَمْرَةَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ =

وسلم قال : « إنما خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح ، من لدن آدم ، لم يُصِبنِي مِن سِفَاحِ أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ شَيْءٌ . لم أخرج إلا من طُهْرَةٍ .

قال : أخبرنا محمد بن عمر الأسلمي ، أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبيرة ، عن عبد المجيد بن سهيل ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « خرجت من لدن آدم من نكاحٍ غيرِ سفاحٍ » .

قال أخبرنا محمد بن عمر الأسلمي قال : حدثني محمد بن عبد الله ابن مسلم ، عن عمه الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خرجت من نكاحٍ غيرِ سفاحٍ » .

ذكر الفواطم والعواتك اللاتي ولدن

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم

والعاتكة في كلام العرب : الطاهرة .

قال : أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه قال :

أم عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى - وقد ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم - هُضَيْبَةُ بنتُ عمرو بن عتوارة بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر .

وأُمها ليلي بنت هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر .

وأُمها سلمى بنت مُحَارِبِ بن فهر .

وأُمها عاتكة بنت يَحْضُدِ بن النَّضْرِ بن كِنَانَةَ . =

= وأُمُّ عمرو بن عَتْوَارَةَ بن عائش بن ظُرَيْب بن الحارث بن فُهْر ؛
عائكة بنت عمرو بن سعد بن عوف بن قَيْسٍ .

وأُمُّهَا فاطمة بنت بلال بن عمرو بن ثُمَالَةَ ، من الأزد .

وأُمُّ أَسَد بن عبد العزَّى بن قُصَيٍّ - وقد ولدَ النبي صَلَّى اللهُ
عليه وسلَّم - : الحُظَيَّا ، وهى رَيْطَةَ بنت كَعْب بن سعد بن تيم
ابن مُرَّة .

وأُمُّ كعب بن سعد بن تيم : نُعْم بنت ثعلبة بن وائلة بن عمرو
ابن شيبان بن مُحَارِب بن فُهْر .

وأُمُّهَا نَاهِيَةَ بنت الحارث بن مُنْقِذ بن عمرو بن مَعِيص بن عامر
ابن لُؤَيٍّ .

وأُمُّهَا سَلْمَى بنت ربيعة بن وهيب بن ضِباب بن حُجَيْر بن
عبد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَيٍّ .

وأُمُّهَا خَدِيجَةَ بنت سعد بن سَهْم .

وأُمُّهَا عائكة بنت عَبْدَةَ بن ذكوان بن غاضرة بن صَعْصَعَةَ .

وأُمُّ ضِباب بن حُجَيْر بن عبد بن مَعِيص : فاطمة بنتُ عوف بن
الحارث بن عبد مناة بن كنانة .

وأُمُّ عَبِيد بن عَوِيَج بن عَدِيٍّ بن كَعْب - وقد ولدَ النبي صَلَّى
الله عليه وسلَّم - : مَخْشِيَةَ بنت عمرو بن سلول بن كعب بن
عمرو ، من خزاعة .

وأُمُّهَا الرُّبْعَةُ بنت حُبْشِيَةَ بن كعب بن عمرو .

وأُمُّهَا عائكة بنت مُذَلِّج بن مُرَّة بن عبد مناة بن كنانة . =

= فهؤلاء من قبلي أمه صلى الله عليه وسلم .

وأمُّ عبدِ الله بن عبدِ المطلب بن هاشم : فاطمة بنتُ عَمْرُو بن عائذ
ابن عمران بن مخزوم ، وهى أقرب الفواطم إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

وأمُّها صَخْرَةُ بنت عبد بن عمران بن مخزوم .

وأمُّها تَخْمَرُ بنت عبد بن قُصَيٍّ .

وأمُّها سلمى بنت عامرة بن عميرة بن وداعة بن الحارث
ابن فهر .

وأمُّها عاتكة بنت عبد الله بن وائلة بن ظرب بن عيادة بن عمرو بن
بكر بن يشكر بن الحارث وهو عدوان بن عمرو بن قيس ، ويقال :
عبد الله بن حرب بن وائلة .

وأمُّ عبد الله بن وائلة بن ظرب : فاطمة بنت عامر بن ظرب بن
عيادة .

وأمُّ عمران بن مخزوم : سَعْدَى بنت وَهْب بن تيم بن غالب .

وأمُّها عاتكة بنت هلال بن وهيب بن ضبة .

وأمُّ هاشم بن عبد مناف بن قُصَيٍّ : عاتكة بنت مُرَّة بن هلال بن
فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن
خَصَفَةَ بن قَيْس بن عيلان . وهى أقرب العواتك إلى النبي صلى
الله عليه وسلم .

وأمُّ هلال بن فالج بن ذكوان : فاطمة بنت بَعيد بن رؤاس بن
كلاب بن ربيعة . =

- = وأمّ كلاب بن ربيعة : مجد بنت تيم الأدرم بن غالب .
 وأمّها فاطمة بنت معاوية بن بكر بن هوازن .
 وأمّ مرة بن هلال بن فالج : عاتكة بنت عديّ بن سهم بن أسلم .
 وهم إخوة خزاعة .
 وأمّ وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر : عاتكة بنت غالب بن فهر .
 وأمّ عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم : فاطمة بنت ربيعة بن
 عبد العزّي بن رزام بن جحوش بن معاوية بن بكر بن هوازن .
 وأمّ معاوية بن بكر بن هوازن : عاتكة بنت سعد بن هذيل بن
 مدركة .
 وأمّ قصىّ بن كلاب : فاطمة بنت سعد بن سيل ، من الجدرّة ،
 من الأزد .
 وأمّ عبد مناف بن قصىّ : حبيّ بنت حليل بن حُبشِيّة الخزاعيّ .
 وأمّها فاطمة بنت نصر بن عوف بن عمرو بن لحي ، من خزاعة .
 وأمّ كعب بن لؤي : ماوية بنت كعب بن القين ، وهو النعمان بن جسر
 ابن شيع الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن
 الحاف بن قضاعة .
 وأمّها عاتكة بنت كاهل بن عذرة .
 وأمّ لؤي بن غالب : عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة .
 وأمّ غالب بن فهر بن مالك : ليلى بنت سعد بن هذيل بن مدركة
 ابن الياس بن مضر .
 وأمّها سلمى بنت طابخة بن الياس بن مضر . =

= وأمها عاتكة بنت الأسد بن الغوث .

قال : وأخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن غير أبيه
أن : عاتكة بنت عامر بن الظرب من أمهات النبي صلى الله عليه وسلم .
قال : أم برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب :
أميمة بنت مالك بن غنم بن سويد بن حبشي بن عادية بن صعصعة بن
كعب بن طابخة بن لحيان .

وأمها قلابة بنت الحارث بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان .

وأمها دب بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل .

وأمها لبني بنت الحارث بن نُمير بن أُسيد بن عمرو بن تميم .

وأمها فاطمة بنت عبد الله بن حرب بن وائلة .

وأمها زينب بنت مالك بن ناضرة بن غاضرة بن حطيظ بن

جشم بن ثقيف .

وأمها عاتكة بنت عامر بن ظرب .

وأمها شقيقة بنت معن بن مالك ، من باهلة .

وأمها سودة بنت أُسيد بن عمرو بن تميم .

فَهَوْلَاءِ الْعَوَاتِكِ وَهْنٌ ثَلَاثَ عَشْرَةَ .

وَالْفَوَاطِمِ وَهْنٌ عَشْرٌ .

ذكر أمهات آباء رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه قال :

أم عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم : فاطمة بنت عمرو بن

عائذ بن عمران بن مخزوم . =

.....
= وأمها صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم .

وأمها تخمر بنت عبد بن قصى .

وأم عبد المطلب بن هاشم : سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خدّاش بن عامر بن غنم بن عدى بن النجّار - واسم النّجار تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

وأمها عميرة بنت صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النّجار .

وأمها سلمى بنت عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النّجار .

وأمها أثيلة بنت زعورا بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النّجار .

وأم هاشم بن عبد مناف : عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور .

وأمها ماوية ، ويقال صفيّة ، بنت حوزة بن عمرو بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن .

وأمها رقاش بنت الأسحم بن منبه بن أسد بن عبد مناة بن عائذ الله بن سعد العشيرة ، من مدحج .

وأمها كبشة بنت الرافقى بن مالك بن الجساس بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب

وأم عبد مناف بن قصى : حبي بنت حليل بن حبشية بن سلول ابن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر ، من خزاعة .

وأمها هند بنت عامر بن النضر بن عمرو بن عامر ، من خزاعة . =

.....
= وأُمُّهَا لَيْلَى بِنْتُ مَازِنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ خُزَاعَةَ .
وَأُمُّ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ : فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَيْلٍ ، وَهُوَ خَيْرُ بْنُ
حَمَالَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ الْجَادِرِ ، مِنَ الْأَزْدِ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَنَى جِدَارَ
الْكَعْبَةِ فَقِيلَ لَهُ الْجَادِرُ .

وَأُمُّهَا ظَرِيفَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ ذِي الرَّاسِيِّنَ وَاسْمُهُ أُمِّيَّةُ بْنُ جُثَمِ بْنِ
كِنَانَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْقَيْنِ بْنِ فَهْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ .
وَأُمُّهَا صَخْرَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَفْرَكِ بْنِ بُدَيْلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ
عَبْقَرِ بْنِ أَنْمَارِ .

وَأُمُّ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ : هِنْدُ بِنْتُ سُرَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
الْكِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ .

• وَأُمُّهَا أُمَامَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ .

وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

وَأُمُّ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ : مَخْشِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ
هَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ .

وَأُمُّهَا وَخْشِيَّةُ بِنْتُ وَاثِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هِنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى
ابْنِ جَدِيلَةَ .

وَأُمُّهَا مَآوِيَّةُ بِنْتُ ضَبِيعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارِ .

وَأُمُّ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ : مَآوِيَّةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ وَهُوَ النُّعْمَانُ بْنُ
جَسْرِ بْنِ شَيْعِ اللَّهِ بْنِ أَسَدِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبِ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ
الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ .

وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ كَاهِلِ بْنِ عُذْرَةَ . =

.....
= وأُمُّ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ : عَاتِكَةُ بِنْتُ يَحْضُدَ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ، وَهُوَ
الْقَوْلُ الْمَجْتَمِعُ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ بِلِ أُمِّهِ سَلْمَى بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو
ابن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر ، من خُزَاعَةَ .

وَأُمُّهَا أَنَيْسَةُ بِنْتُ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
بِسْكَرِ بْنِ وَائِلٍ .

وَأُمُّهَا تُمَاضِرُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .
وَأُمُّهَا رُهُمُ بِنْتُ كَاهِلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

وَأُمُّ غَالِبِ بْنِ فَهْرٍ : لَيْلَى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلِ بْنِ
مُدْرِكَةَ ، وَيُقَالُ : بِلِ هِيَ لَيْلَى بِنْتُ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مَدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ
ابن مُضَرَ .

وَأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضَرَ .

وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ الْأَسَدِ بْنِ الْغَوْثِ .

وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ .

وَأُمُّ فَهْرِ بْنِ مَالِكٍ : جَنْدَلَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَضَارِ بْنِ
زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ ، مِنْ جُرْهَمٍ . وَيُقَالُ : بِلِ هِيَ جَنْدَلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ
جَنْدَلَةَ بْنِ مَضَارِ بْنِ الْحَارِثِ - وَلَيْسَ بِالْأَكْبَرِ - بْنِ عَوَانَةَ بْنِ
عَامُوقِ بْنِ يَقْطَنَ ، مِنْ جُرْهَمٍ .

وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ الظُّلَيْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ، مِنْ جُرْهَمٍ .

وَأُمُّ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ : عِكْرِيْشَةُ بِنْتُ عَدَوَانَ وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو
ابن قيس بن عيلان بن مضر .

وَأُمُّ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ : بَرَّةُ بِنْتُ مَرْبِّ بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ ، أُخْتُ تَمِيمِ بْنِ مَرْبِّ . =

.....
= وأُمُّ كِنَانَةَ بنِ خُزَيْمَةَ : عَوَانَةُ ، وهى هند بنت سعد بن قيس بن عيلان .
وأُمُّهَا دَعْدُ بنت الياس بن مضر .

وأُمُّ خُزَيْمَةَ بنِ مَدْرَكَةَ : سلمى بنت أسلم بن الحاف بن قضاة .
وأُمُّ مَدْرَكَةَ بنِ اليَسَانِ : ليلى وهى خِنْدِيفُ بنت حلوان بن عمران
ابن الحاف بن قضاة .

وأُمُّهَا ضَرِيَّةُ بنت ربيعة بن نزار ، وبها سُمِّيَ ماءُ ضَرِيَّةِ السدى
فيما بين مكة والنباح .

وأُمُّ الياس بن مضر : الربَّابُ بنت حَيْدَةَ بنِ معدِّ بنِ عدنان .
وأُمُّ مَضْر بنِ نِزَارٍ : سَوْدَةُ بنتِ عَكِّ بنِ الرِّيثِ - كذا وصوابه
الديث - بنِ عدنان بنِ أَدَدٍ ، وَمَنْ يَنْتَسِبُ مِنْهُمْ إِلَى اليَمَنِ يقول : عَكٌّ
ابنِ عُدْثَانَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ نصر بنِ زهران ، من الأَسَدِ .

□ وأُمُّ نِزَارِ بنِ معدِّ : مُعَانَةُ بنتِ جوشم بنِ جُلْهُمَةَ بنِ عمرو بنِ بَرَّةِ بنِ
جُرْهَمِ . وَأُمُّهَا سلمى بنت الحارث بن مالك بن غنم - كذا
ضبطت - من لخم .

وأُمُّ معدِّ بنِ عدنان : مَهْدَدُ بنتِ اللّهم بنِ جَلْحَبِ بنِ جديس بن
جائر بنِ إِرَمِ - كتب إِرَمِ -

ولقد أخرج الأستاذ الدكتور حسين على محفوظ كتاباً عنوانه
«أمّهات النسب» ، لأبى جعفر محمد بن حبيب صاحب كتاب
«المحبر» المتوفى سنة ٢٤٥ من نوادر خزانة المشكاة الملائمة بخزانة كلية
الآداب فى جامعة طهران . =

= غنى بنشره حسين على محفوظ سنة ١٣٧٢ هـ

شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة ، بغداد

عارض النسخة بدواوين النسب ومجامع السير وكتب التاريخ ووصف النسخة وخصائص رسمها وكتب ترجمة المؤلف وذكر مصادر التعليق والترجمة والتصحيح .

وكان من عظيم عمله أن صورَّ الأصل ، وطبعه صوراً في لوحات ، ثمان وكانت تعليقاته في سبع صفحات .

وإذ كان بين ما في كتابه وبين ما هو موجود في طبقات ابن سعد اختلاف وزيادة ونقص - فإني حباً في إفادة القارئين أنقل ما جاء في كتاب ابن حبيب الذي أصدره الدكتور حسين على محفوظ خدمة للعلم وأهله كما قال في مقدمته .

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن الجهم السمرى قال : قرأت على أبي جعفر محمد بن حبيب قال :
محمد صلى الله عليه وسلم ،

وأُمّه آمنه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب .

وأُمّها برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى .

وأُمّها أم حبيب بنت أسد بنت عبد العزى بن قصى .

وأُمّها برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب بن

لؤى بن غالب ، وأُمّها قلابة بنت الحارث بن مالك بن حباشة بن عادية

بن صعصعة بن كعب بن طايبخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة . =

.....
= وأُمها أُميمة بنت مالك بن غنم بن لحيان بن عادية بن صعصعة بن كعب ، وأُمها دُبُّ بنت الحارث بن لحيان بن عادية .
وأُمها ابنة كهف الظلم بن يربسوع بن ناصرة بن غاضرة بن حطييط بن جشم بن ثقيف .

محمد بن عبد الله

وأُمُّ عبد الله فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم
وأُمُّها صدخة بنت عبد بن عمران بن مخزوم .
وأُمُّها تَخْمُر بنت عبد بن قصى .
وأُمُّها سلمى بنت عامرة بن عميسرة بن وديعَة بن الحارث بن فهر
وأُمُّها هند بنت عبد الله بن الحارث بن وائلة بن ظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن عدوان .
وأُمُّها زينب بنت مالك بن ناصرة بن كعب بن حرب بن سليم بن سعد بن فهم .

ويقال زينب بنت نصر بن عامر بن سعيد بن قين بن فهم بن عمرو ابن قيس . عن ابن حبيب .

وأُمُّها ابنة صُهبة بن شبابة بن عمرو بن قين بن فهم

وأُمُّها عاتكة بنت عامر بن الظرب

وأُمُّها شقيقة بنت قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر .

وأُمُّها سوذة بنت أُسيد بن عمرو بن تميم

بن عبد المطلب

وأُمُّه سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خدّاش بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن خزرج بن حارثة . =

.....
= وأُمُّهَا سُلْمَى بِنْتُ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النَّجَارِ .
وَأُمُّهَا الْأَثِيلَةُ بِنْتُ مَازَنِ بْنِ النَّجَارِ .

بن هاشم

وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
بُهَيْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ .

وَأُمُّهَا مَاوِيَّةُ بِنْتُ حَوْزَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ
بَكْرِ بْنِ هَوَازِنِ .

وَأُمُّهَا رَقَاشُ بِنْتُ الْأَسْحَمِ بْنِ مُنْبَهٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَائِذِ
اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ .

وَأُمُّهَا كَبِشَةُ بِنْتُ الرَّافِقِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحِمَّاسِ وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ
كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ .

بن عبد مناف

وَأُمُّهُ حُبَيْبَةُ بِنْتُ حُلَيْلِ بْنِ حَبَشِيَّةَ بْنِ سَلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ خَزَاعَةَ .

وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ أَوْهَنْدُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ نَضْرٍ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ
خُزَاعَةَ .

بن قصي

وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَيْلِ وَهُوَ خَيْرٌ بْنُ حِمَالَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ
عَامِرِ الْجَادِرِ بْنِ الْأَزْدِ .

وَأُمُّهَا طُرَيْفَةُ بِنْتُ ذِي الرَّاسِيْنَ ، وَهُوَ أُمِيَّةُ بْنُ جُشَمَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ قَيْنِ بْنِ فَهْمِ . =

.....
= وأُمها صخرة بنت عامر بن صععب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن
نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار من بَجيلة .

بن كلاب

وأُمه هند بنت سُريِر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة .
وأُمها لبابة بنت عبد مناة بن كنانة .
وأُمها هند ويقال عاتكة بنت دودان بن أسد بن خزيمة .
وأُمها جديلة بنت صععب بن علي بن بكر بن وائل .

بن مُسرة

وأُمه وَحْشِيَّة بنت شيبان بن محارب بن فهر .
وأُمها مَحْشِيَّة بنت وائل بن قاسط بن هنب .
وأُمها ماوية بنت ضبيحة بن ربيعة بن نزار .

بن كعب

وأُمه ماوية بنت كعب بن القين بن جسر بن شيع الله بن أسد بن وبرة ،
وأُمها سلمى بنت ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .
وأُمها وَحْشِيَّة بنت ربيعة بن حرام بن صنّة بن عبد بن كبيسر بن
عذرة

وأُمها عاتكة بنت لبيد بن قيس بن جُهينة

بن لؤي

وأُمه عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة .
وأُمها الوارثة بنت الحارث بن مالك بن كنانة .
وأُمها ماوية بنت سعد بن زيد مناة بن تميم . =

فَوْلَدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْقَاسِمَ وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَهُوَ الطَّيِّبُ

=
بن غالب

وَأُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ
الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ .

وَأُمُّهَا سَلَمَى بِنْتُ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ .

وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ الْأَزْدِ بْنِ غَوْثِ .

بن فهر

وَأُمُّهُ جَنْدَلَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
عِيَاضِ بْنِ جُرْهُمٍ وَيُقَالُ : بِلِ ، جَنْدَلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ
مُضَاضِ بْنِ الْحَارِثِ .

وَأُمُّهَا الْخُنَسَاءُ بِنْتُ مُتَغَشِّمِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوَانَةَ بْنِ عَامُوقِ بْنِ جُرْهُمِ .

بن مالك

وَأُمُّهُ عِكْرِيْشَةُ بِنْتُ عَدْوَانَ وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ ،
وَأُمُّهَا مَاوِيَّةُ بِنْتُ سُؤَيْدِ بْنِ غَطْرِيفِ وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ
مَازَنِ بْنِ الْأَزْدِ .

بن النَّضْر

وَأُمُّهُ بَرَّةُ بِنْتُ مُرِّ بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ .

بن كِنَانَةَ

وَأُمُّهُ عَوَانَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ ، وَيُقَالُ : بِلِ هِنْدِ
بِنْتُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ . =

وهو الطَّاهِرُ ، (١) اسمٌ وَاحِدٌ ، لِأَنَّهُ وُلِدَ بَعْدَ مَا أُوحِيَ [إِلَيْهِ]

= وَأُمُّهَا دَعْدُ بِنْتُ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ .

بن خزيمة

وَأُمُّهُ سَلْمَى بِنْتُ أُسْلَمِ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ .

بن مُدْرِكَةَ

وَأُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ .

بن الْيَاسِ

وَأُمُّهُ الرَّبَّابُ بِنْتُ حَيْدَةَ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ .

بن مُضَرَ

وَأُمُّهُ سَوْدَةُ بِنْتُ الدِّيثِ بْنِ عَدْنَانَ

بن نزار

وَأُمُّهُ مُعَانَةُ بِنْتُ جَوْشَمِ بْنِ جَلْهَةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ هُلَيْيَةَ بْنِ دَوَّةَ بْنِ جُرْهَمِ .

بن مَعَدِّ

وَأُمُّهُ مَهْدَدُ بِنْتُ اللُّهَمِ بْنِ جَلْحَبِ بْنِ جَدِيسِ بْنِ جَاثِرِ بْنِ إِرَمِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحِ .

وَأَكْرَرُ الشُّكْرَ لِلأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ حُسَيْنِ عَلِيٍّ مَحْفُوظِ عَلِيٍّ مَا أَجَادَ وَافَّادَ .

ونحن نلاحظ أن بين الكتابين اختلافًا في الأسماء وزيادة ونقصا .

(١) بهامش الأصل « فائدة : الطيب والطاهر اسم ولد واحد ، لأنه

ولد بعد الوحي .

صلى الله عليه وسلم (١) وكلُّ ولديه وُلِدَ قَبْلَ الْوَحْيِ غَيْرَ عَبْدِ اللَّهِ (*). -
 وفاطمة وزَيْنَبَ وَأُمِّ - كُلثومَ ورُقِيَّةَ (**) ، وَأُمُّهُم خَدِيجَةُ بِنْتُ
 خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ ، وَأُمُّ خَدِيجَةَ فَاطِمَةُ بِنْتُ
 زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِّ ، مِنْ بَنِي مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ (٢) ، وَإِبْرَاهِيمَ ،

(١) في مصعب ٢١ القاسم وهو أكبر ولده ، ثم زينب ، ثم
 عبد الله ، ثم أم كلثوم ، ثم فاطمة ، ثم رُقِيَّةَ ، هكذا الأول فالأول ،
 ثم مات عبدُ الله ، ثم ولدت له مارية بنت شمعون ابنه إبراهيم - كتبت
 ابن إبراهيم -

(*) قوله هنا إن كلَّ ولده صلى الله عليه وسلم وُلِدَ قَبْلَ الْوَحْيِ
 غير عبد الله ، فيه إبهام ، كان ينبغي له إحدى حالتين : إما أن يُقَيِّدَ
 بقوله : من خديجة رضى الله عنها ، وإما أن يضيف إلى المستثنى إبراهيم
 ابن مارية ، فإنه آخر الأولاد بلا شك .

(**) (تبيين) رُقِيَّةَ كانت زوجة عتيبة بن أبي لهب . (قت)
 - ١٢٥ - عتبة . فلما أنزل الله تعالى (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ) -
 سورة الْمَسَدِ الْآيَةَ الْأُولَى -

أمره أبوه ففارقها ، فتزوجها عثمان ، رضى الله عنه .
 وأم كلثوم كانت زوجة عتبة بن أبي لهب (قت) - ١٢٦ - عتيبة .
 فأمره أبوه ففارقها حين فارق أخوه اختها ، فتزوجها النبي عليه
 الصلاة والسلام بعد موت أختها .

(٢) في مصعب ٢١-٢٢ فاطمة بنت زائدة بن جندب وهو الأصم بن
 هذم بن رواحة بن حُجْر بن عبد بن معيص ، وأُمُّها هالة بنت عبد مناف =

وَأُمُّهُ مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ (*)

وَوَلَدُ أَبِي طَالِبٍ (١) بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: طَالِبًا (**) لَا عَقَبَ لَهُ ،

= ابن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص ، وأُمُّهَا الْعَرِيقَةُ ، واسمها
قِلَابَةُ بنت سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عمرو بن هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ
ابن غالب بن فهر .

(*) (تبيين) مارية بنت شمعون القبطية ، وأختها شيرين .

(١) في المختصر نَوْنُ الْبَاءِ فِي قَوْلِهِ «أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» .

(**) ابن عائذ : ذَكَرَ أَنَّ طَالِبًا قَالَ عِنْدَ إِشْخَاصِ قُرَيْشٍ لِبَنِي هَاشِمٍ
مَعَهُمْ فِي النَّفِيرِ .

[يَارِب] إِمَّا يَغْزُونَ طَالِبًا

فِي مِقْنَبٍ مِنْ هَذِهِ الْمَقَانِيبِ

فَلْيَكُنِ الْمَسْلُوبُ غَيْرَ السَّالِبِ

وَالرَّاجِعُ الْمَغْلُوبُ غَيْرَ الْغَالِبِ

ولم يقل هل أخرجوه أم تركوه ، ولا ذكره في قتلى ولا أسرى .
وهل آمن أم قال ذَلِكَ حَمِيَّةٌ لِأَخِيهِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أم لِأَجْلِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنِ عَمِّهِ .

كَأَنَّهُ تَرَكَ فِي أَوَّلِ الرَّجْزِ «يَارِب» .

في محاضرات الراغب . والله أعلم : أن طالباً استهوته الجن فلم
يوجد له أثر قط . =

وَجَعْفَرًا (*) ذَا الْجَنَاحَيْنِ قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ ، وَعَقِيلًا ، وَعَلِيًّا عَلَيْهِمُ

= في الطبري ٤٣٩/٢ قال أبو جعفر - يعنى الطبرى - : وأما ابنُ الكلبى فإنه قال ، فيما حدثت عنه : شَخَصَ طَالِبُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى بَدْرٍ مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، أُخْرِجَ كَرْهًا . فلم يوجد في الأَسْرَى ولا في القتلى ، ولم يرجع إلى أهله - وكان شاعرا ، وهو الذى يقول :

يَا رَبِّ إِمَّا يَغْزُونَ طَالِبًا
فِي مَقْنَبٍ مِنْ هَذِهِ الْمَقَانِيبِ
فَلْيَكُنِ الْمَسْلُوبَ غَيْرَ السَّالِبِ
وَلْيَكُنِ الْمَغْلُوبَ غَيْرَ الْغَالِبِ

وذكر قبل ذلك رواية أخرى أن طالباً رجع إلى مكة فيمن رجع . وفى سيرة ابن هشام بشرح السهيلي ، الروض الأنف ٣٥/٣ . « فرجع طالب إلى مكة مع من رجع ، وقال طالب بن أبى طالب :

لَأَهْمُ إِمَّا يَغْزُونَ طَالِبًا
فِي عُصْبَةٍ مَخَالَفٍ مَحَارِبُ
فِي مَقْنَبٍ مِنْ هَذِهِ الْمَقَانِيبِ
فَلْيَكُنِ الْمَسْلُوبَ غَيْرَ السَّالِبِ
وَلْيَكُنِ الْمَغْلُوبَ غَيْرَ الْغَالِبِ

(*) (قت) - ٢٠٥ - (وتبيين) أولاد جعفر رضى الله عنه ، ابن أبى طالب لصلبه : عبد الله وعون ومحمد .

(تبيين) القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر رضى الله عنه .

السلام ، (١) وأمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وكان بين طالب وعقيل عشر سنين ، وبين عقيل وجعفر عشر سنين ، وبين جعفر وعلي عشر سنين . *

فولد علي عليه السلام : (٢) الحسن والحسين عليهما السلام (٣) ، وأمهما فاطمة صلوات الله عليهما (٤) بنت رسول الله صلى الله عليه (٩ و) و[علي] آليه [وسلم] سيّدة / النساء ، ومحمداً وأمه الحنيفة ، واسمها خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة ، من بنى حنيفة بن

(١) في المختصر «عليه السلام» أعني خصّ علياً بذلك ، وكذلك في المقتضب «عليه السلام» وجاءت «علي» في المقتضب بالهامش .

(*) (قت) - ١٢٠ - أم هانئ بنت أبي طالب كان اسمها فاخنة . ولم يذكر التفاوت بين طالب وعقيل بل الفصلين بعد .

في المعارف - ١٢٠ - علي وجعفر وعقيل وطالب وأم هانئ واسمها فاخنة ، وجمانة ، وأمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وكان عقيل اسن من جعفر بعشر سنين ، وأعقبوا إلا طالباً فإنه لم يُعقب .

(٢) في المختصر «رضي الله عنه» أما المقتضب فكالأصل .

(٣) في المختصر «رضوان الله عليهما» ، ولم تذكر «عليهما السلام» في المقتضب .

(٤) في المختصر «فاطمة عليهما السلام» أما المقتضب فاقتصر على قوله «فاطمة بنت رسول الله ، ومحمد بن الحنيفة . . .» .

لُجَيْمٍ ، وَالْعَبَّاسَ (*) ، وَعُثْمَانَ ، وَجَعْفَرًا ، وَعَبَدَ اللَّهِ ، قُتِلُوا مَعَ الْحُسَيْنِ [عليهم السلام] وَأُمَّهُمُ أُمُّ الْبَنِينِ بِنْتُ حِزَامِ بْنِ خَالِدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْوَحِيدِ ، مِنْ بَنِي كِلَابٍ (١) ، وَعَبَدَ اللَّهُ (٢) وَأَبَا بَكْرٍ دَرَجَا ، وَأُمَّهُمَا لَيْلَى بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعِ النَّهْشَلِيِّ ، وَيَحْيَى وَعَوْنًا دَرَجَا ، وَأُمَّهُمَا أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمِيْسِ الْخَثْعَمِيِّ ، وَمُحَمَّدًا لَامًا [وَلَدًا] (٣) قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَعَمَرَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَأُمَّهُ سَبِيَّةٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ، يُقَالُ لَهَا الصَّهْبَاءُ ، سُمِّيَتْ أَيَّامَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فِي وِلَايَةِ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) بَعِيْنِ التَّمْرِ .

فَهُوَ لَاءٌ وَوَلَدُ عَلِيٍّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فَالْعَقِبُ مِنْهُمْ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْعَبَّاسِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ وَعُمَرَ [عَلَيْهِمُ السَّلَامُ] .

وَوَلَدَ الْعَبَّاسِ (**) بَنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : الْفَضْلُ ، أَرْدَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ

(*) (ف) الْعَبَّاسُ السَّقَاءُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أُمُّهُ أُمُّ الْبَنِينِ بِنْتُ حِزَامِ . كَمَا نَسَبَهَا هُنَا ، وَهُوَ صَاحِبُ الْقَرْبَةِ فِي الطَّفِّ ، الَّذِي سَقَى أَخَاهُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَاءَ ، وَكَانَ صَاحِبَ لَوَائِهِ يَوْمَئِذٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

مَشْهُدٌ ضَرْبِيحُهُ هُوَ الْيَوْمُ مَسْجِدُ جَامِعِ كَرْبَلَاءِ .

(١) فِي مَصْعَبِ ٤٣ الْوَحِيدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ .

(٢) فِي مَصْعَبِ ٤٣ ، ٤٤ عَبِيدَ اللَّهِ .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ الْمُقْتَضَبِ .

(**) (تَبْيِينِ) الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَوَلِيَّ الْمَدِينَةِ . وَكَانَ شَرِيفًا فَاضِلًا مُمَدِّحًا . =

.....
= ولم يذكر أولاد زيد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام .

(في الحق أن هنا نقصاً واضحاً ، وهو عدم ذكر أولاد سيدنا علي بن أبي طالب ، كرم الله وجهه ، وعدم ذكر أولاد الحسن والحسين رضي الله عنهما . وفي مصعب من ص ٣٩ إلى ص ٨٥ . ولقد أبى طالب بن عبدالمطلب ، وولد علي بن أبي طالب ، وولد الحسن بن علي ، وولد الحسين بن علي ، وولد محمد بن علي ، وولد العباس بن علي ، وولد عمر بن علي ، وولد جعفر بن أبي طالب ، وولد عقيل بن أبي طالب .

وأذكر عنه بإيجاز بعض ذلك للفائدة مع اختصار في الأمهات .

ولد سيدنا علي : الحسن والحسين وزينب الكبرى وأم كلثوم الكبرى وأمههم السيدة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - زاد ابن حزم من أولادها : المحسن بن علي - مات صغيراً جداً إثر ولادته - ومحمد بن علي الذي يقال له ابن الحنفية ، وعمر بن علي ، ورقية ، والعباس بن علي وولده يُسمونه السقاء ، ويكونه أباً قرربة ، شهد مع الحسين كربلاء ، فعطش الحسين ، فأخذ قرربة واتبعه إخوته لأبيه وأمه بنو علي وهم : عثمان ، وجعفر ، وعبد الله ، فقتل إخوته قبله ، وجاء بالقرربة يحملها إلى الحسين مملوءة ، فشرب منها الحسين ، ثم قتل العباس مع الحسين . وعبيد الله بن علي ، ويحيى ، ومحمد الأصغر ، وأم الحسين ، ورملة وزينب الصغرى ، وأم كلثوم الصغرى واسمها نفيسة ، ورقية الصغرى ، وأم هاني ، وأم الكرام ، وأم جعفر واسمها جمانة ، وأم سلمة ، وميمونة ، وخديجة وفاطمة ، وأمومة ، أولاد علي بن أبي طالب للأمهات شتى =

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ٧ مخت - بَيْنِي ، ماتَ بِطَاعُونَ عَمَوَّاسَ زَمَنَ

= أَوْلَادِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَمَنْ وَلِدُوا .

ولد الحسن بن علي : الحسن بن الحسن ، وزيد بن الحسن ، وأمّ الخير وعمرو بن الحسن ، والقاسم ، وأبا بكر ، وعبد الرحمن ، وحسين بن الحسن ، وطلحة ، وأمّ عبد الله ، وفاطمة ، وأمّ سلمة ، ورُقَيْيَةَ .

عمرو بن الحسن ولد : محمدًا .

والحسن بن الحسن ولد : محمدًا ، وعبد الله ، وحسنًا ، وإبراهيم ، وزينب ، وأمّ كلثوم ، وجعفرًا ، وفاطمة ، ومليكة ، وأمّ القاسم .

وولد زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب : الحسن بن زيد ، ولآه المنصور المدينة وكان فاضلاً .

أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَمَنْ وَلِدُوا

ولد الحسين بن عليّ بن أبي طالب : عليًّا الأكبر ، وعليًّا الأصغر ، كان الأصغر يكنى أبا الحسن ، وذكر حماد بن زيد أنه كان أفضل هاشميٍّ أدركه ، وجعفر بن الحسين ، وسُكَيْنَةَ ، وفاطمة .

فولد علي ابن الحسين الأصغر : حُسَيْنًا الأكبر ، ومحمدًا ، وعبدالله ، وزيد بن عليّ ، وأمّ الحسن ، وعمر بن عليّ ، وعليّ بن عليّ ، وخديجة وعبد الرحمن ، وحسينا الأصغر ، وسليمان ، وعبيدة ، والقاسم ، وأمّ كلثوم ، وفاطمة ، وعليّة ، وأمّ الحسين .

ولد زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب : يحيى بن زيد وحسين بن زيد ، وعيسى ، ومحمد بن زيد .

راجع مصعبًا من ص ٣٩ إلى ص ٨٥ ففيه تفصيل كبير ، وربما فاتني =

عَمَرَ (رضي الله عنه) وكانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ ، وَعَبَدَ اللَّهَ [الْحَبْرَ] (١) بن عَبَّاسٍ (*) ، دَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَسَالَ : «اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ ، وَاجْعَلْهُ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ» (٢) « وكانَ كَمَا ذَكَرَ

= بعض النسل الذي ذكرته ، وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم من ص ٣٧ إلى ص ٦٩ . هذا وفي ابن خلكان في ترجمة ابن بقيسة محمد بن محمد بن بقيسة بن علي ١٢٢/٥ : وقال ابن الكلبي في كتاب جمهرة النسب : إن زيد بن علي رضي الله عنهما ، أصابه سهم في جبهته ، فاحتلمه أصحابه ، وكان ذلك عند المساء ، ثم دَعَوُوا الْحَجَّامَ ، فانتزع النشابة وسالَتَ نَفْسُهُ ، رضي الله عنه . في نسخة : فانتزع السهم . (١) زيادة من المقتضب .

(*) كان العباس بن عبد المطلب أحد المطعمين في غزوة بدر من قريش ، وهم :

أبوجهل ، وعُتْبَةُ ، وشَيْبَةُ ، ونُبَيْيْهَ وَمُنَبِّهَ ابنا الحجاج - فوقهما : «سهميان» - وأبُو البَخْتَرِي ابن هشام - فوقه : «أسدي» - والنضر بن الحارث ، وحكيم بن حزام - فوقه : «أسدي» - وأبِي بن خلف ، وزَمْعَةُ بن الأسود - فوقه «أسدي» - والحارث بن عامر بن نوفل ، يعني ابنَ عبدِ مناف ، والعباس ابن عبد المطلب .

خالف (قت) - ١٥٤ - في شَيْبَةَ وَأَبِي ، وزَمْعَةَ ، جَعَلَ عوضهم : سُهَيْلَ بن عمرو ، وأُمَيَّةَ بن خَلْف . وطُعَيْمَةَ بن عدِي - فوقه «نوفلي» . (٢) في مصعب ٢٦ اقتصر على قوله «اللَّهُمَّ أَعْطِهِ الْحِكْمَةَ وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ» .

(٩ ظ) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ماتَ / بالطائف ، وصَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا ، وَضَرَبَ عَلَى قَبْرِهِ فُسْطَاطًا . وَعَبِيدُ اللهِ ابْنُ الْعَبَّاسِ (*) ، كَانَ أَجُودَ الْعَرَبِ ، ماتَ بِالْمَدِينَةِ . وَقُتِمَ ، ماتَ

(*) الصَّبِيَّانِ الْمَقْتُولَانِ مِنْ بَنِي عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، ذَكَرَ فِي تَقْرِيْبِ سِدْسِ تَرْوِيْحِ الْأَرْوَاحِ . أَنَّهُمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَقُتِمَ ، وَأُورِدَ فِي آخِرِ خَبْرِهِمَا أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ أُمَّهُمَا - فِي (قَت) اسْمِهَا عَائِشَةُ الْحَارِثِيَّةُ - تُفَدِّيهِمَا . فَرَقَّ لَهَا ، وَذَهَبَ فَيَخْدَمُ بُسْرَ ابْنِ أَبِي أَرْطَاةَ قَاتِلَهُمَا ، وَتَوَصَّلَ إِلَى أَخِي ابْنَيْنِ لَهُ ، وَقَتْلَهُمَا بِوَادِي أَوْطَاسَ ، وَهَرَبَ وَقَالَ شِعْرًا سَيْنِيًّا مَخْفُوضًا . أَوْطَاسَ ذَكَرَهُ فِي أَوَاخِرِ (٥) - ١٢٢/٣ أَنَّ دَرِيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ يَوْمَ حُنَيْنٍ سَأَلَ عَنْ مُجْتَلَدِ الْقَوْمِ . فَقِيلَ : بِأَوْطَاسِ . فَيَكُونُ وَاْدِي أَوْطَاسَ فِي جِوَارِ وَاْدِي حُنَيْنٍ ، بِحُكْمِ مَا فِي تَارِيخِ ابْنِ مَهْدِيٍّ .

وَفِي أَسْبَابِ النُّزُولِ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النَّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) - الْآيَةُ ٢٤ - أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بَعَثَ جَيْشًا إِلَى أَوْطَاسَ ، فَلَقِيَ عَدُوًّا ، فَقَاتَلُوهُمْ ، فَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ ، وَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا . وَتَمَامَ ذَلِكَ فِي تَارِيخِ ابْنِ مَهْدِيٍّ مَا مَعْنَاهُ : نَزَلَتْ هَوَازِنُ أَوْطَاسَ . وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى حُنَيْنٍ ، وَالتَّقْوَا الْغَدَا .

(تَبْيِيْن) : عُبَيْدُ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قِيلَ ماتَ سَنَةَ ٥٨ زَمَنِ يَزِيْدِ . وَقِيلَ سَنَةَ ٨٧ زَمَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَهَذَا كَأَنَّهُ غَلَطَ مِنْ نَاسِخٍ ، لِأَنَّ عَبْدِ الْمَلِكِ ماتَ سَنَةَ ٨٦ . [قُلْتُ : وَلى يَزِيْدِ سَنَةَ ٦٠ هـ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ مَعَاوِيَةَ ، وَمَاتَ سَنَةَ ٦٤ م . خ . ت] =

بِسْمِ رَبِّكَ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ . وَكَانَ يُشَبَّهُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

= [في الإصابة : في ترجمة عبيد الله بن العباس : قال خليفة : مات سنة ثمان وخمسين بالمدينة ، وقال الواقدي : بقى إلى دهر يزيد بن معاوية . وبه جزم أبو نعيم . وقال أبو عبيدة ويعقوب بن شيبة : مات سنة سبع وثمانين] .

[في الأغاني ١٦/٢٠٤ - ٢٠٦] دار الثقافة .

وَأَصَابَ أُمَّ حَكِيمِ بِنْتِ قَارِظٍ وَكَهَّ عَلَى ابْنَيْهَا ، فَكَانَتْ لَا تَعْقِلُ
وَلَا تَصْغَى إِلَّا إِلَى قَوْلِ مَنْ أَعْلَمَهَا أَنَّهُمَا قَدْ قَتَلَا ، وَلَا تَزَالُ تَطُوفُ
فِي الْمَوَاسِمِ تَنْشُدُ النَّاسَ ابْنَيْهَا بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ :

يَا مَنْ أَحْسَّ بُنْيَى اللَّذَيْنِ هُمَا

كَالذَّرْتَيْنِ تَشْطَى عَنْهُمَا الصَّادِفُ

يَا مَنْ أَحْسَّ بُنْيَى اللَّذَيْنِ هُمَا

سَمِعِي وَقَلْبِي فَقَلْبِي الْيَوْمَ مُخْتَطَفُ

يَا مَنْ أَحْسَّ بُنْيَى اللَّذَيْنِ هُمَا

مُخُّ الْعِظَامِ فَمُخِّي الْيَوْمَ مُزْدَهَفُ

نَبَتْ بُسْرًا - وَمَا صَدَقْتُ مَا زَعَمُوا

وَمِنْ قَوْلِهِمْ وَمِنْ الْإِفْكِ الَّذِي اقْتَرَفُوا -

أَنْحَى عَلَيَّ وَدَجَى ابْنِي مُرْهَفَةً

مَشْحُودَةً ، وَكَذَلِكَ الْإِثْمُ يُقْتَرَفُ

حَتَّى لَقِيتُ رِجَالًا مِنْ أُرُومَتِيهِ

شَمَّ الْأَنْوَفَ لَهُمْ فِي قَوْمِهِمْ شَرَفُ =

وعبد الرحمن ، قُتِلَ بِالشَّامِ زَمَنَ عُمَرَ ، وَمَعْبَدًا ، قُتِلَ بِأَفْرِيقِيَّةَ ، زَمَنَ

= فالآن أَلْعَنُ بُسْرًا حَقًّا لَعْنَتِهِ

هَذَا لَعْمُرُ أَبِي بُسْرِ هُوَ السَّرْفُ

مَنْ دَلَّ وَالِهَةَ حَرَى مُدْلَهَةَ

عَلَى صَبِيئِينَ ضَلًّا إِذْ غَدَا السَّلْفُ

قال الأَصْمَعِيُّ ، وسمعَ رجلٌ من أهل - اليمن وقد قَدِمَ مَكَّةَ -

امرأةً عُبَيْدَ اللَّهِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عبدِ المطلبِ تَنَدُّبُ ابْنَيْهَا اللَّذَيْنِ قَتَلَهُمَا
بُسرُ بنِ أَرْطَاةَ بقولها :

يا مَنْ أَحَسَّ بُنْيَى اللَّذَيْنِ هَمَّا

كَالدَّرْتَيْنِ تَشْطَى عَنْهُمَا الصَّادِفُ

فَرَقَّ لَهَا ، وَاتَّصَلَ بِبُسرٍ حَتَّى وَثِقَ بِهِ ، ثُمَّ احْتَالَ لِقَتْلِ ابْنَيْهِ ،

فَخَرَجَ بِهِمَا إِلَى وادِي أَوْطَاسٍ فَقَتَلَهُمَا وَهَرَبَ وَقَالَ :

يا بُسرُ بُسرُ بَنِي أَرْطَاةَ مَا طَلَعْتَ

شَمْسُ النَّهَارِ ، وَلَا غَابَتْ عَلَى النَّاسِ

خَيْرٌ مِنَ الهَاشِمِيِّينَ الَّذِينَ هُمُ

عَيْنُ الهُدَى وَسِمَامُ الأَشْوَسِ القَاسِي

مَاذَا أَرَدْتَ إِلَى طِفْلِي مُدْلَهَةَ

تَبْكِي ، وَتَنشُدُ مَنْ أَشْكَتَ فِي النَّاسِ

إِذَا قَتَلْتَهُمَا ظُلْمًا فَقَدْ شَرِقْتَ

مِنْ صَاحِبِيكَ قَنَاتِي يَوْمَ أَوْطَاسِ

فَاشْرَبْ بِكَأْسِيهِمَا تُكَلًّا ، كَمَا شَرِبْتَ

أُمُّ الصَّبِيِّينَ ، أَوْ ذَاقَ ابْنُ عَبَّاسِ

عُثْمَانُ ، شَهِيدًا ، وَأُمُّهُم لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ (١) بْنِ بُجَيْرِ بْنِ
الْهَزْمِ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَكَانَتْ
أُولَى امْرَأَةٍ أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ بَعْدَ خَدِيجَةَ [وَهِيَ أُمُّ الْفَضْلِ] (٢) وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقِيلُ فِي بَيْتِهَا ، وَتَمَّامَ بْنِ الْعَبَّاسِ ،
وَكَثِيرًا - وَكَانَ فَقِيهًا صَالِحًا - ، وَهَمَّا لَأُمُّ وَوَلَدٌ ، وَالْحَارِثُ بْنُ
الْعَبَّاسِ وَأُمُّهُ مِنْ هُذَيْلٍ .

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ الْعَبَّاسِ : الْعَبَّاسَ ، وَبِهِ كَانَ
يُكْنَى لَا عَقِبَ لَهُ ، وَعَلِيًّا (٣) وَهُوَ السَّجَّادُ (*)

(١) فِي الْمَخْتَصِرِ « بَنِ حَزْنٍ » ، بِنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْمُقْتَضَبِ .

(٣) فِي الْمَعَارِفِ ١٢٤ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : كَانَ الْوَلِيدُ ضَرْبَ
عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَبْعِمِائَةَ سَوَاطِ بِسَبَبِ تَسْلِيْطٍ . « وَذَكَرَ قِصَّتَهُ » .

(*) (جُو) كَانَ يُقَالُ لِعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ « قَعْدَدُ بَنِي هَاشِمٍ » ، كَانَ
مَعْنَاهُ أَنَّهُ بَقِيَ بَعْدَ إِخْوَتِهِ وَمَنْ يُحَاذِيهِمْ مِنْ أَبْطُنِ بَنِي هَاشِمٍ
يَوْمئِذٍ ، فَصَارَ أَدْنَى الْهَاشِمِيِّينَ إِلَى الْجَدِّ الْأَعْلَى .

فِي (قَعْدَدٍ) : هُوَ ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ .

(حَمَلْدُونِيَّة) كَانَ فِي عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ عَجَائِبٌ . مِنْهَا أَنَّ
أَسْنَانَهُ كَانَتْ قِطْعَةً وَاحِدَةً وَلَمْ يَتَغَيَّرْ ، وَأَنَّهُ حَجَّ بِالنَّاسِ سَنَةَ
١٧٠ ، وَحَجَّ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ سَنَةَ خَمْسِينَ ، وَبَيْنَهُمَا مِائَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً
وَهُمَا فِي الْقَعْدَدِ سَوَاءً ، وَدَخَلَ سِرْبًا ، فَطَارَتْ رِيشتَانُ فَلَصَقَتْهُ بَعَيْنِيهِ ،
فَذَهَبَ بَصْرُهُ . وَقَالَ يَوْمًا لِلرَّشِيدِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هَذَا مَجْلِسٌ فِيهِ
عَمَلٌ وَعَمُّ أَبِيكَ ، وَعَمُّ جَدِّكَ ، يَعْنِي سَلِيمَانَ بْنَ أَبِي جَعْفَرٍ عَمُّ =

وَكَانَ (١) أَفْضَلَ أَهْلِ زَمَانِهِ ، وَعُبِيدَ اللَّهِ وَالْفَضْلَ ، وَمُحَمَّدًا ، وَأَمَّهُمْ

= الرشيد ، والعباس بن محمد عم المهدي ، وعبد الصمد بن علي عم المنصور .

هذا ذكره في باب السير والأخبار . وقال في باب التاريخ : إن عبد الملك بن صالح بن علي مات بالرقعة سنة ١٦٩ فهذا في أيام الأيمن كقعد ذلك في أيام الرشيد .

وفي التذكرة الحمدونية أن عبد الملك بن صالح بن علي أخرجه المخلوع من جيش الرشيد ، وهذا فقد كان في طبقة جد أبي الأيمن الذي عاش إلى أيامه ، لأنه ابن عم المنصور بن محمد بن علي .

(١٥٥) : وحدثني علي بن القاسم بن علي بن سليمان بن علي ابن عبد الله بن العباس .

في (التبيين) : عبد الصمد بن علي عاش إلى زمن المعتصم .

لكن في الحمدونية أنه ولد سنة ١٠٤ ومات سنة ١٨٥ فيكون موته على هذا التقدير في زمن الرشيد قبل زمن المعتصم بكثير بنحو ثلاثين سنة ، وهذا كأنه غلط ، والذي في الحمدونية أقرب إلى الصحة ، وفيها أنه كان ثقیل الرجل ، ما قدم على أحد من أهل بيته إلا مات ، فلما مات قال الرشيد : الحمد لله ، مات عنوان الموت . وقد حكى عنه في الحمدونية عجائب ، فلو كان صحيحاً لجعله واسطة عقدها .

(تبيين) عبد الله بن علي هو الذي تولى قتال مروان ، وكسر عسكره .

(١) في المختصر : « كان » .

زُرْعَةُ بِنْتُ مِشْرَحٍ (١) بِنِ مَعْدِيكَرِبَ بِنِ وَلِيْعَةَ بِنِ شُرْحَيْلِ بِنِ
مُعَاوِيَةَ ، مِنْ كِنْدَةَ (٢) .

فَوْلَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : الْعَبَّاسُ وَهُوَ الْمُنْذَبُ ، كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ
وَأَسْخَاهُمْ ، وَهُوَ الَّذِي مَدَحَهُ الْأَخْطَلُ (٣) ، فَقَضَى عَنِ الْأَخْطَلِ
(١٠ و) أَلْفَ دِينَارٍ ، رَكِبَ فَرَسًا فَصَرَاعَهُ فَمَاتَ ، لَا عَقِبَ لَهُ [وَأُمُّهُ أُمُّ
إِبْرَاهِيمَ بِنْتُ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيَّ] .

وَمِنْ بَنِي عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ : حَسَنُ (٤) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْعَبَّاسِ ، كَانَ فَقِيهًا ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ .

(١) فِي الْمَخْتَصِرِ وَمَصْعَبٍ ٢٨ بِنْتُ مِشْرَحٍ ، وَكَذَلِكَ فِي مَصْعَبٍ ٢٩
وَابْنِ حَزْمٍ ٤٢٨ مِشْرَحٍ . أَمَّا الْأَصْلُ فَمِيْمَةٌ مَفْتُوحَةٌ .

وَفِي أَبِي عُبَيْدٍ ، مِشْرَحٍ « وَفِي الْمَعَارِفِ ١٢٣ ضَبَطَتْ مِشْرَحَ بِفَتْحِ
الْمِيمِ وَكَسْرِهَا .

(٢) فِي مَصْعَبٍ ٢٨ - ٢٩ بِنِ مَعَاوِيَةَ بِنِ حُجْرِ الْقَسْوَدِ - صَوَابُهُ
الْقَرْدُ ، كَمَا فِي ابْنِ حَزْمٍ ٤٢٨ - بِنِ الْحَارِثِ الْوَلَادَةِ بِنِ عَمْرُو بْنِ
مَعَاوِيَةَ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ مَعَاوِيَةَ بِنِ ثَوْرِ بْنِ مَرْتَعِ بِنِ مَعَاوِيَةَ
ابْنِ ثَوْرٍ ، وَهُوَ كِنْدِيُّ . وَمِشْرَحُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ أَحْسَدُ الْمُلُوكِ
الْأَرْبَعَةَ ، وَهُمْ إِخْوَةٌ : مِخْوَسٌ ، وَجَمْدٌ ، وَمِشْرَحٌ ، وَأَبْضَعَةٌ .

(٣) بِقَصِيدَتِهِ فِي دِيْوَانِهِ ٣٢٧ وَمَطْلَعُهَا :

بَانَ الشَّبَابُ وَرُبَّمَا عَلَّلْتُهُ

بِالْغَانِيَاتِ وَالشَّرَابِ الْأَضْهَبِ

(٤) الْأَصْلُ وَالْمَخْتَصِرُ كَالْمَثْبُوتِ ، وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ « حَسِينٌ » .

وقُثِمَ بِنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ . وَلَاَهُ أَبُو جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ
الْيَمَامَةَ ، وَكَانَ جَوَادًا ، وَلَهُ يَقُولُ ابْنُ الْمَوَلَى :

عَتَقْتُ مِنْ حَلِّي وَمِنْ رِحْلَتِي يَا نَاقُ إِنَّ أَدْنَيْتَنِي مِنْ قُثْمٍ (١)
فِي وَجْهِهِ نُورٌ ، وَفِي بَاعِهِ طُولٌ ، وَفِي الْعِرْنَيْنِ (٢) مِنْهُ شَمَمٌ *

(١) مصعب ٣٣ وضبطت في المختصر «ياناق» .

(٢) «العرنين» ضبطت في المختصر «وفي العرنين» .

(*) هذا الشعر في قثم والى المدينة . ذكر في التبيين أنه
لداوود بن سليمان ، ولم يزد في تعريفه ، وأولُه :

نَجَوْتُ مِنْ حَلٍّ وَمِنْ رِحْلَةٍ بَدْرٌ

وَمِنَ الثَّانِي : فِي كَفِّهِ بَحْرٌ وَفِي وَجْهِهِ

يُقَالُ إِنَّهَا قِيلَتْ فِي قُثْمِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .

[هذا وفي الهامش أمام البيتين : في خ ياقوت الحموي - من حل
ومن رحلة] والشعر في (٤ ٥) - ٢٢٩/٢ - أربعة أبيات ، لم يقل
لمن هي ، ولا بين في أي القُثَمِيِّين - في السكامل - قثم بن العباس وهو :

نَجَوْتُ مِنْ حَلٍّ [وَمِنْ رِحْلَةٍ يَا نَاقُ] إِنَّ قَرَّبْتَنِي [مِنْ قُثْمٍ]

[إِنَّكَ] إِنَّ قَرَّبْتَنِيهِ غَدًا عَاشَ لَنَا الْيُسْرَ وَمَاتَ الْعَدَمُ]

فِي بَاعِهِ طُولٌ وَفِي وَجْهِهِ نُورٌ [وَفِي الْعِرْنَيْنِ مِنْهُ شَمَمٌ]

[لَمْ يَدْرِمَا « لا » ، و « بلى » قَدْ دَرَى فَعَافَهَا وَاعْتَاضَ مِنْهَا « نَعَمْ »]

(قال أبو الحسن : أنشدني أبي لسليمان بن قتة ، وزادني :

أَصَمُّ عَنِ ذِكْرِ الْخَنَا سَمْعُهُ وَمَا عَنِ الْخَيْرِ بِهِ مِنْ صَمَمٍ =

وابنُه عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ قُثَمٍ وَلَيْ مَكَّةَ لِهَارُونَ (*) . وَمُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ كَانَ سَخِيًّا .

وَمِنْ بَنِي مَعْبَدِ بْنِ الْعَبَّاسِ .

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ الْعَبَّاسِ .

وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ ، وَلِأَهْ أَبُو الْعَبَّاسِ مَكَّةَ وَالطَّائِفَ .

[وَمِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْعَبَّاسِ] .

السَّرِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَلِأَهْ الْمَنْصُورُ الْيَمَامَةَ وَمَكَّةَ .

[وَوَلَدَ تَمَّامُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : جَعْفَرًا ، وَقُثَمَ] .

وَكَانَتْ لِأَبِي جَعْفَرٍ ابْنَةٌ عِنْدَ قُثَمِ بْنِ تَمَّامِ (بَنِ الْعَبَّاسِ) ، وَكَانَ

أَخِيرُ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ (يَعْنِي بَنِي تَمَّامِ) يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ تَمَّامِ

(٨ مخت) . وَكَانَ لِحَمْزَةَ (***) بَنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : يَعْلَى ، بِهِ كَانَ

= وَاَنْظُرِ الْأَغَانِي ج ٢١/٦ وَ ج ١٦٤/٩ لِدَاوُودِ بْنِ سَلَمٍ ، وَهِيَ خَمْسَةٌ

أَبْيَاتٍ ، وَرَوَايَةُ الْأَبْيَاتِ فِيهَا بَعْضُ اخْتِلَافٍ .

(*) مُحَمَّدُ بْنُ قُثَمِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، وَلَيْ

أَيْضًا الْيَمَامَةَ وَمَكَّةَ ، وَلَهُ شَعْرٌ فِي امْرَأَتِهِ عَابِدَةَ - بِالْبَيْاءِ الْمُوَحَّدَةِ

وَالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ - بِنْتُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

الْعَاصِ ، أُخْتُ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبِ .

(**) (تَبْيِينُ) قَاتَلَ حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَخَشِيُّ بْنُ حَرْبِ

مَوْلَى جَبْرِ بْنِ مُطْعَمِ .

(١٠ ظ) يُكْنَى دَرَجَ* ، وَعَامِرٌ دَرَجَ [وَأُمُّهُمَا مِنَ الْأَنْصَارِ] وَعُمَارَةٌ دَرَجَ [وَأُمُّهُ خَوْلَةٌ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ قَهْدِ الْأَنْصَارِيِّ] وَأُمَامَةٌ ، وَأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ عُمَيْسٍ ، مِنْ خَثْعَمٍ ، وَهِيَ الَّتِي زَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَلْمَةَ بِنْتُ أَبِي سَلْمَةَ الْمَخْزُومِيَّ ، فَهَلَكَ قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا . [وَأَخَوَاهَا لِأُمِّهَا عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَا شَدَادِ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيِّ] .
 وَكَانَ لِلْمَقُومِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : بَكْرٌ ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى ، دَرَجَ ، لَأُمِّ وَوَلَدٍ .

وَكَانَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : الطَّاهِرُ ، وَجَحْلٌ ، وَقُرَّةٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ قَبِيلَ يَوْمِ أَجْنَادَيْنَ ، (١) وَأُمُّهُمُ عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِي وَهْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِدٍ (٢) بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ .

وَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : الْمُغِيرَةَ ، وَهُوَ أَبُو سُفْيَانَ (**) بِنِ

(*) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : دَرَجَ بِمَعْنَى مَاتَ وَلَمْ يُخْلَفْ نَسْلًا ، وَكَذَا قَالَ .

(جو) و (جم) وَأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مَنْ مَاتَ دَرَجًا .

وَفِي كِتَابِ الْكُتَّابِ : دَرَجَ ، إِذَا مَاتَ وَلَمْ يُعْقِبْ . كَذَا قَالَ مُؤَلِّفُهُ الصُّوْلِيُّ .

(١) كَذَا ضَبَطَتْ فِي الْأَصْلِ فَوْقَ الدَّالِ فَتْحَةً وَتَحْتَهَا كَسْرَةً وَعَلَى النُّونِ فِي آخِرِهَا فَتْحَةً ، أَمَا فِي الْمَخْتَصِرِ فَضَبَطَهَا يَوْمَ أَجْنَادَيْنِ .

(٢) نَقْطَةُ الدَّالِ فِي «عَائِدٍ» غَيْرُ مُثَبَّتَةٍ فِي الْأَصْلِ .

(**) (قت) - ١٢٦ - أَبُو سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَبُو سُفْيَانَ سَيِّدُ قَبِيلِ

الْحَارِثِ الشَّاعِرُ ، كَانَ شَرِيفاً خَيْرًا ، وَكَانَ يُشَبَّهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَنَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ (*) أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَرَبِيعَةُ أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَعَبْدُ شَمْسٍ وَعَبْدُ اللهِ وَأُمَيَّةٌ ، وَأُمَّهُمْ غُزَيَّةُ (١) بِنْتُ قَيْسِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَامِرَةَ ابْنِ عَمِيرَةَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ [(**) مِنْهُمْ : عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يُقَالُ لَهُ بَيْتَةٌ ، وَوَلَاهُ

= أَهْلُ الْجَنَّةِ » - فِي الْمَعَارِفِ الْمَطْبُوعِ : أَبُو سَفِيَانَ سَيِّدُ فَتْيَانَ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وَكَانَ أَبُو سَفِيَانَ أَخَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرِّضَاعَةِ ، أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةِ [بَلْبِنَهَا] أَيَّامًا .

(ق ت) - ١٦٤ - وَهُوَ مِمَّنْ ثَبَّتَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ .

فِي مَن شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَبُو سَفِيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ ، مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ ، مِنَ الْأَوْسِ .

وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي سَفِيَانَ كَانَ شَاعِرًا ، كَذَا فِي الْحَاشِيَةِ .

(*) (ق ت ٤) - ١٢٧ - نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ كَانَ أَسَنَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، [كَانَ أَسَنًا] مِنْ حَمَزَةَ وَالْعَبَّاسِ وَغَيْرِهِمَا .

وَالْمُغِيرَةَ بْنِ نَوْفَلِ كَانَ قَاضِيَ الْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

(١) فِي مَصْعَبِ ٨٥ عَدِيَّةً .

(**) (ق ت) - ١٢٦ - أَرَوَى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ذَكَرَهَا فِي أَوْلَادِهِ .

(١١ و) ابنُ الزُّبَيْرِ البَصْرَةَ . والمُعِيرَةُ بنُ نَوْفَلٍ ، وِلَاءَةُ الحَسَنِ الكُوفَةَ حينَ سَارَ إلى مُعَاوِيَةَ ، وسَعِيدُ بنُ نَوْفَلٍ كَانَ فَقِيهًا (١) [وَالصَّلْتُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ نَوْفَلٍ (٢) كَانَ فَقِيهًا ، وَجَعْفَرُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ بنِ الحَارِثِ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ الحَارِثِ كَانَ نَاسِكًا فَاضِلًا ، مِنْ وَلَدِهِ عَبْدُ اللَّهِ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ ، وَكَلَى اليَمَنَ وَالبَلْقَاءَ لِأَبِي جَعْفَرٍ ، وَعَمَرُو بنُ مُحَمَّدٍ ، وَكَلَى دِمَشْقًا .

وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ ، وَوَلَاءَةُ هَارُونَ المَدِينَةَ ، وَالحَارِثُ بنُ عَوْنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الحَارِثِ بنِ نَوْفَلٍ كَانَ جَوَادًا ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي سُفْيَانَ كَانَ شَاعِرًا] .

❏ وَأَدَمُ بنُ رَبِيعَةَ (بنِ الحَارِثِ) الَّذِي وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَهُ يَوْمَ الفَتْحِ (٣) .

(١) فِي المَخْتَصِرِ بَعْدَهَا « وَأَدَمُ بنِ رَبِيعَةَ بنِ الحَارِثِ الَّذِي وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَهُ يَوْمَ الفَتْحِ . وَذَكَرَ جَمَاعَةٌ غَيْرَهُمْ حَارِثِيَّينَ . وَوَلَدَ أَبُو لَهَبٍ [انظُرْ مَا سَيَأْتِي عَنْهُ] .

(٢) فِي مَصْعَبِ ٨٦ « الصَّلْتُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الحَارِثِ بنِ نَوْفَلِ ابْنِ الحَارِثِ ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ ، كَانَ فَقِيهًا عَابِدًا .

(٣) فِي مَصْعَبِ ٨٧ - ٨٨ كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي هُدَيْلٍ ، فَفَقَتَلَهُ بَنُو لَيْثِ بنِ بَكْرٍ ، فِي حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ هُدَيْلٍ . كَانَ الصَّبِيُّ يَحْبُو أَمَامَ البَيْتِ ، فَأَصَابَهُ حَجْرٌ فَرَضِخَ رَأْسَهُ ، وَهَذَا الَّذِي يَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَلَا إِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ تَحْتَ قَدَمِي ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بنِ الحَارِثِ » .

[والفضلُ بنُ الفضلِ بنِ العباسِ بنِ ربيعةَ كان فاضلاً مُحدثاً ،
وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ العباسِ بنِ ربيعةَ بنِ الحارثِ ، كان مع ابن الأشعثِ
حينَ خَلَعَ] .

وولدَ أبو لهبٍ : عُتْبَةُ ، ومُعْتَبُ (*) وعُتَيْبَةُ ، وهو الذي أَكَلَهُ
الأسدُ بحورَانَ ، وأمهم أمُّ جَمِيلٍ [بنتُ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةٍ] وهى
حَمَالَةُ الحَطَبِ .

من ولده الفضلُ بنُ العباسِ بنِ عُتْبَةَ بنِ أبى لهبٍ الشاعِرُ .
(١١ ظ) وولدَ نَضْلَةَ بنُ /هاشمٍ : الأرقمَ (١) ، وكان من رجالِ قُرَيْشٍ ،
لا عَقِبَ له .

(*) فى (التبيين) : أسلم يوم الفتح من أولاد أبى لهب : عُتْبَةُ
ومُعْتَبُ ، وسُرَّ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم بذلك ، وشهدا حُتَيْنًا والطائفَ
مع رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، ولهما عَقِبٌ منهم الفضلُ ،
وتممَّ نسبه .

[الفضل بن العباس بن عُتبه بن أبى لهب الشاعر وهو القائل :
وأنا الأخضرُ من يعرفنى أخضر الجِلْدَةِ فى بَيْتِ العَرَبِ]

انظر المعارف ١٢٦ ، وفى مصعب ٩٠ زاد بعده :

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جِئْتُ يَمْلَأُ الدَّلَّوَ إِلَى عَقْدِ الكَرْبِ
إِنَّمَا عَبْدٌ مَنَافٍ جَوْهَرٌ زَيْنَ الجَوْهَرِ عَبْدُ المَطْلَبِ

وانظر ترجمة الفضل بن العباس فى الأغانى ج ١٦ .

١ - فى مصعب ٩١ : أم الأرقم بن نضلة هى بنت المطلب بن
عبد مناف بن قصى

وَأَسَدُ بْنُ هَاشِمٍ لَا عَقَبَ لَهُ (*)

فَهُوَ لِابْنِ هَاشِمٍ (**) بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ (***) .

(*) (قت ٤) - ٧١ - فأما أسد بن هاشم فولد حنيناً ولم يعقب .
وفاطمة [في المعارف أنه خال علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
وفاطمة بنت أسد وهي أم علي بن أبي طالب] .

(**) (في (زهر الآداب) - ٥٨ - ٥٩ - فصل للجاحظ في الثناء
على قريش عامة ، وعلى بنى هاشم خاصة ، يقول فيه عن بنى
هاشم : ومنهم النفلان - في زهر الآداب : الثقلان - والسبطان ،
والأطيبان ، والشهيدان ، وأسد الله ، وذو الجناحين ، وذو قرنيها ،
وسيد الوادي ، وساقى الحجيج ، وحليم البطحاء ، والبحر ، والحبر .
(***) قوله : فهؤلاء بنو هاشم ، يعني من الذكور ، وإلا فقد
تقدم قوله بأن أولاد أبي طالب من فاطمة بنت أسد بن هاشم .
وسياتى في آخر ذكر خديف في المغتربات من الهاشميات
- ٨٢ مختصر - بنت حنين بن أسد بن هاشم ، في آخر ما في
هذا المختصر ، ومنهن بنت عبد الله بن حنين بن أسد بن هاشم .

في بنى كلب بن وبرة بنو المدينة ، نُسبوا إلى حبشية حَضَنَتْهُمْ
يقال لها المدينة ، منهم زيد الحب بن حارثة بن شراحيل بن
عبد العزى بن امرئ القيس ، شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .
واستشهد يوم مؤتة ، وابنه أسامة الردف ، وعداؤهم في بنى هاشم ،
وورد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أَرَدَفَ أُسَامَةَ وَهُوَ بِعَرَفَةَ
وَأَقِفُ .

وولدَ عَبْدُ شَمْسٍ بنُ عَبْدِ مَنَافٍ : أُمِّيَّةُ الْأَكْبَرِ ، وَحَبِيبًا ، وَأُمَّهُمَا
[تَعْجُزٌ^(١)] بِنْتُ عُبَيْدِ بنِ رُوَاسِ بنِ كِلَابٍ ، وَهِيَ عَاتِكَةٌ ، وَإِيَّاهَا يَعْغِي
عَبْدُ اللَّهِ بنُ هَمَّامِ السَّلَوِيِّ :

فَجَاءَتْ بِنَاتُكُمْ قُلْتُ اعْطِفِي بِهِ يَا صَفِيَّ وَيَا عَاتِكَا
فَاطَتْ لَنَا رَحِمُ بَرَّةٍ^(٢) وَلَنْ نَعْدَمَ النَّسَبَ الشَّابِكَا^(٣)

يَعْغِي صَفِيَّةَ بِنْتَ حَزَنِ بنِ بُجَيْرٍ ، وَهِيَ أُمُّ أَبِي سُفْيَانَ بنِ
حَرْبٍ [وَأُمِّيَّةُ الْأَصْغَرِ ، وَعَبْدُ أُمِّيَّةَ ، وَنَوْفَلًا ، وَأُمَّهُمْ عَيْلَةُ [بِنْتُ عُبَيْدِ
بنِ جَادِلٍ^(٣)] بنِ قَيْسِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ [
مِنَ الْبَرَاكِيمِ ، يُقَالُ لَهُمُ الْعَبَلَاتُ ، بِهِمَا يُعْرَفُونَ ، [فَبَنُو أُمِّيَّةَ الْأَصْغَرِ
بِمَكَّةَ ، وَبَنُو عَبْدِ أُمِّيَّةَ وَنَوْفَلٍ بِالشَّامِ .]

وَرَبِيعَةَ بنَ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ^(٤) ، وَهِيَ دَعْدُ ، مِنَ الْأَزْدِ ، مِنْ
بَطْنِ يُقَالُ لَهُمْ : حِدَجْنَةُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ الْأَعْرَجُ ، وَأُمُّهُ أُمَامَةُ^(٥) مِنْ
كِنْدَةَ ، فَبِالْحَيْرَةِ^(٦) نَاسٌ مِنَ الْعِبَادِ يَدْعُونَ إِلَيْهِ ، يُقَالُ لَهُمْ بَنُو

(١) فِي مِصْعَبِ ٩٧ « نَعْجَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بنِ رُوَاسِ بنِ كِلَابٍ » وَفِي
الْمَخْتَصَرِ : وَأُمَّهُمَا كِلَابِيَّةٌ مِنْ بَنِي رُوَاسِ بنِ كِلَابٍ ، وَأُمِّيَّةُ الْأَصْغَرِ .

(٢) الْاِشْتِقَاقُ ٥٩ الْبَيْتِ الثَّانِي بِدُونِ نَسْبَةِ « رَحِمِ عَوْدَةَ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ فَوْقَ الذَّالِ كَلِمَةُ « مَعْجَمَةٌ » .

(٤) فِي مِصْعَبِ ٩٨ آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بنِ عُمَيْرِ بنِ أُسَامَةَ بنِ
نَضْرِ بنِ قُعَيْنِ بنِ الْحَارِثِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ دُودَانَ بنِ أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ .

(٥) فِي مِصْعَبِ ٩٨ أُمَامَةُ بِنْتُ الْجُودِيِّ ، مِنْ كِنْدَةَ .

(٦) فِي الْمَخْتَصَرِ « وَبِالْحَيْرَةِ » .

(١٢) و) الغُمَيْنِيُّ (١) ، وهذا باطلٌ ، / لَيْسُوا مِنْ بَنِي عَبْدِ (٢)
 شَمْسٍ ، [وعبد العزى بن عبد شمسٍ وأمه عمرة بنت وائلة بن
 اللؤلؤ بن زيد مناة بن عمرو وهو عامر بن كعب . فولد أمية
 الأكبر بن عبد شمس : العاص ، وأبى العاص ، والعيص دَرَج ، وأبى
 العيص ، وهم الأعياصُ ، ولهم يقولُ فضالةُ بنُ شريكِ :
 مِنَ الْأَعْيَاصِ أَوْ مِنْ آلِ حَرْبٍ أَغْرُ كَغْرَةَ الْفَرَسِ الْجَوَادِ (٣)

❏ (١) في مصعب ٩٨ قوم يقال لهم بنو العمى - بدون ضبط -
 ينسبون إلى الأعرج عبد الله بن عبد شمس وليس تعرف لهم
 ذلك قريش . وفي المختصر أقرب إلى كتابة «الغُمَيْسِي» .

(٢) في الأصل والمختصر نقص «عبد العزى» وأشار في هامش
 المختصر إلى ذلك بقوله «ها هنا نقص عبد العزى بن عبد شمس ،
 وسيأتي ذكره في نسب أبى العاص بن الربيع بن عبد العزى» .
 والمثبت هنا زائدا هو مأخوذ بفضله مما سيأتي ، وبتمامه
 من مصعب ٩٨ ، وانظر ابن حزم ٧٤ و٧٧ ، والمعارف ٧٢ ، وفي
 مصعب ص ١٥٧ .

(٣) في الأغاني ٢٧/١ - ٢٨ ستة أبيات آخرها هذا البيت ،
 منسوبة إلى عبد الله بن فضالة بن شريك ، وكذلك في ج ١٢/٦٥ - ٦٦
 أما في ج ١٢ ص ٧٠ فنسبت الأبيات إلى فضالة بن شريك رواية
 عن ابن حبيب - وهو راوى هذه الجمهرة في النسب - ومذكورة ١١
 بيتاً . خامسها «من الأعياص...» وفي أنساب الأشراف
 ١٩٧/٥ - ١٩٨ ستة أبيات هو سادسها لفضالة بن شريك .

وَأُمَّهُمْ آمِنَةُ بِنْتُ أَبَانَ بْنِ كَلَيْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ،
ولها يَقُولُ الْجَعْدِيُّ :

بَمَا وَلَدَتْ نِسَاءَ بَنِي هِلَالٍ وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءَ بَنِي أَبَانَ
- ٩ مخت - وحرِباً ، وأبَا حَرْبِ [بن أمية] ، وسُفْيَانَ ، وأبَا
سُفْيَانَ - واسمه عَنبَسَةُ - وَعَمْرًا ، وَأُمَّهُمْ أُمَّةُ بِنْتُ أَبِي هَمَّامَةَ بْنِ عَبْدِ
الْعُزَّى بْنِ عَامِرَةَ (*) ، بِنِ عَمِيرَةَ بِنِ وِدِيعَةَ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ (**) ،
وَأبَا عَمْرٍو (***) ، وَأُمَّهُ مِنْ لَخْمٍ (١) .

(*) كتب هنا «عامر بن عميرة» وفي غير هذا الموضع
جعلته «عامرة بن عميرة» عند ذكر قومه ، وعند ذكر جدات النبي
صلى الله عليه وسلم . وفي أمهات بني الحارث بن عبد المطلب ،
وكذا ياقوت خالف هنا تلك المواضع .

(في مصعب ١٠٠ عامرة بن عميرة) .

(**) في حاشية : ولا في هذا الموضع عدّ : وديعة بن الحارث ابن فِهْر .

(***) لم يتعرض لما يقال في معنى ذكوان ، وقد نسب إليه
في (قت) - ٣١٨ - عند ذكر الوليد بن عقبة أن أمية ألحقه
به وكناه أبَا عمرو . والزمخشري زعم في ربيع الأبرار أن
أبَا معيط عِلْج من صَفُورِيَّة . ولم يذكر أبَا عمرو بذلك .

[في المعارف «وكان أبو عمرو عبداً يسمى ذكوان فاستلحقه
أمية وكناه أبَا عمرو ، فخلف على امرأة أمية وهي آمنة بنت
أبسان ، أم الأعمصاص] .

(١) في مصعب ١٠٠ وأبَا عمرو بن أمية ، وأُمُّه أَمَامَةُ بِنْتُ =

والعَنَابِيسُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ حَرْبٌ وَأَبُو حَرْبٍ وَسُفْيَانُ وَأَبُو سُفْيَانَ ،
قَاتَلُوا يَوْمَ الْفِجَارِ فَسُمُوا الْعَنَابِيسَ ، وَالْعَنَابِيسُ الْأَسَدُ ، وَاحِدُهَا عَنَبِيسٌ .
فَمِنْ بَنِي أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ :

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ ، وَمُعَاوِيَةُ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ وَبِشْرُ وَأَبَانُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ
وَدَاوُودُ وَأَبُو عُثْمَانَ وَعُمَرُ وَمُحَمَّدٌ ، بَنُو مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ (*)

= حَمِيرِيُّ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَابِرِ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ
نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ ... بْنِ لَخْمٍ .

(*) (ك) ذَكَرَ فِي تَقْرِيبِ خُمَيْسِيهِ - ١٢١/٢ - : عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ
الْحُرِّ ، وَأَنَّهُ مِنْ وَلَدِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، وَأُورِدَ لَهُ بَيْتَيْنِ حَائِثِيَيْنِ [فِي
الْكَامِلِ : وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ يُقَالُ ، لَهُ
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ وَكَانَ شَاعِرًا مُتَقَدِّمًا ، وَكَانَ لِأُمِّ وَلَدٍ ، وَهُوَ مِنْ
وَلَدِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ :

فَإِنَّ تَكُ أُمِّي مِنْ نِسَاءِ أَفْءَاهَا

حِيَادُ الْقَنَا وَالْمُرَهَفَاتِ الصَّفَائِحِ

فَتَبًّا لِفَضْلِ الْحُرِّ إِنْ لَمْ أَنْلُ بِهِ

كَرَائِمَ أَوْلَادِ النِّسَاءِ الصِّرَائِحِ

[فِي ابْنِ حَزْمٍ ٨٧ ، إِنْ مَرْوَانَ أُمَّهُ اسْمُهَا زَيْنَبٌ وَهِيَ مِنْ بَنِي
مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ ، وَهِيَ الزَّرْقَاءُ الَّتِي كَانَ يُعَيَّرُ بِهَا عَبْدُ الْمَلِكِ وَغَيْرُهُ
مِنْ بَنِي مَرْوَانَ ، وَهِيَ بِنْتُ عَلْقَمَةَ بْنِ صِفْوَانَ الْكِنَانِيَّةِ .

أَمَّا فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١٢٥/٥ فَإِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ أُمَّ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ
هِيَ آمَنَةُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ بْنِ صِفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْمُحَرِّثِ بْنِ جَمَلِ بْنِ =

(١٢ ظ) بن أبي العاص . [فعبدُ الملكِ ومعاويةُ لأم ، ابنا / عائشة بنتُ معاويةَ بنِ المُغيرةِ بنِ أبي العاص .

وعبدُ العزيزِ ، وأمه لَيْلى بنتُ زَبانِ بنِ الأصبغِ الكَلبيِّ (١)
وأمُّ بشرٍ قُطَيْبةُ بنتُ بشرٍ بنِ عامرٍ بنِ مالكِ بنِ جعفرِ [.

فولَّى عبدُ العزيزِ مِصرَ ، وبِشرُ العِراقَ ، ومُحمَّدُ الجَزيرةَ .

ومن بنى عبد الملك : الوليدُ * ، وسليمانُ * ، ويزيدُ ، ومروانُ ،

= شقَّ بن رغبة بن مُخدج بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك
ابن كنانة بن خزيمة . وفي ١٦٠/٥ آمنة بنت علقمة الكنانية
وهي أم مروان ، وأمهنا صفيّة بنت أبي طلحة ، من بنى عبد
الدار ، وأمهنا مارية بنت موهب الكندي ، وهي الزرقاء التي
يُعيرونَ بها .

(١) في مصعب ١٦٠ لَيْلى بنت زبان بن الأصغر - كذا فيه -
ابن عمرو ابن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضَمَم ابن عدى
ابن جناب ، من كَلب . أما ابن حزم ٨٧ ففيه : لَيْلى بنت زبان بن
الأصبغ . . . بن جناب بن كَلب بن وبرة . وفي أنساب الأشراف
١٦٤/٥ لَيْلى بنت زبان بن الأصبغ الكَلبي .

(*) (حمدونية) كان الوليد بن يزيد بن عبد الملك شديد
القوة . ووصف من أحواله في ذلك شيء .

(**) ذكر في بنى عبس أن العباس بن جزء بن الحارث بن
زهير بن جذيمة جد سليمان والوليد ابني عبد الملك بن مروان ، وفي =

= زهر الآداب سماها ولأدة ونسبها كذلك ، وأنها والخيزران سبيبة من خرشنة [في مروج الذهب ٣/٣٣٤ : وأمه الخيزران بنت عطاء أم ولد حرشية ، وفي المجبر ٤٥ : وموسى وهارون أمهما جرشية] - وأم يزيد الناقص وأخيه إبراهيم الذي خلع ، كل منهن ولدت في الإسلام خليفتين ، لكنه سمي التي جدّها يزدرج : شاهسفرية - كذا - وهنا في آخر نسب قريش اسمها شاه أفريد .

(قت) لم يذكرها .

[لم أستدل على ذلك في زهر الآداب في جميع فهرسه الناقص الموهم] .

هذا وفي ابن حزم ٢٥١ : ولأدة بنت العباس بن جزء بن الحارث ابن زهير أم الوليد وسليمان ابني عبد الملك بن مروان ، وكذلك في الطبري ٤١٩/٦ .

وفي مصعب ١٦٢ : أم الوليد بنت العباس بن جزء بن الحارث ابن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة ابن عبس بن بغض . وفي ابن حزم ٨٩ «شاهسفرية» بنت كسرى بن فيروز بن يزدرج بن شهریار ملك الفرس ، وفي الطبري ٢٩٨/٧ اسمها شاه أفريد بنت فيروز بن يزدرج بن شهریار بن كسرى .

وهِشَامٌ ، وَمَسْلَمَةٌ (*) وَمُحَمَّدٌ ، وَسَعِيدٌ ، (**) وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَالْحَجَّاجُ ،
وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعَنْبَسَةٌ .

وَالْوَلِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَرْوَانَ قُتِلَ أَيَّامَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ .
وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ : عُمَرُ ، وَعَاصِمٌ (***) ، وَأَبُو بَكْرٍ

(*) فِي بَابِ الْكُنْيَةِ مِنَ (الْحَمْدُونِيَّةِ) . الْجَرَادَةُ الصَّفْرَاءُ :
مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لُصْفَرَةٌ لَوْنُهُ ، وَلِقَوْلِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ : وَمَا مَسْلَمَةٌ
إِلَّا جَرَادَةٌ صَفْرَاءُ ، أَتَاكُمْ فِي أَقْبَاطٍ وَأَنْبَاطٍ وَأَخْلَاطٍ .

وَفِي (قَت) - ٣٥١ - أَنَّهُ الْجَرَادَةُ الصَّفْرَاءُ ، لُقِّبَ بِذَلِكَ لُصْفَرَةٌ
كَانَتْ تَعْلُوهُ . وَكَانَ شُجَاعًا ، وَيَكْنَى أَبَا سَعِيدٍ [هَذَا وَانظُرْ فِي
مُصْعَبِ ص ١٦٥] وَفِيهَا أَنَّهُ وَلَّى عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ بَشَرَ بْنَ مَرْوَانَ
الْبَصْرَةَ سَنَةَ ١٠٢ بَعْدَ قَتْلِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ ، وَوَلَّى سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ
الْعَزِيزِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ خُرَّاسَانَ : وَمُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ
الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ الْكُوفَةَ .

[انظُرِ الطَّبْرِيَّ حَوَادِثَ سَنَةِ ١٠٢ فِي الْجِزْرِ السَّادِسِ] .

(**) (قَت) - ٣٥٨ - سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ كَانَ
يَلْقَبُ سَعِيدَ الْخَيْرِ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ نَهْرُ سَعِيدٍ ، وَكَانَ غَيْضَةً
فِيهَا سِبَاعٌ ، قَطَعَهَا وَعَمَّرَهَا .

[فِي الْمَعَارِفِ : فَأَقْطَعَهَا وَعَمَّرَهَا . وَانظُرْ فِي مُصْعَبِ ص ١٦٥] .

(***) فِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ : أُمُّ عَاصِمِ بِنْتِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهِيَ أُمُّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، اسْمُهَا لَيْلَى .

وسَهْلٌ ، وَجَزْءٌ (١) * ، وَالْأَصْبَغُ أَكْبَرُ وَلَدِهِ ، وَزَبَّانٌ ، وَسُهَيْلٌ
[بنو عبد العزيز] [وعمرو بن سهيل بن عبد العزيز ، ولي البصرة
زمن مروان بن محمد .
قال ابن حبيب : عمرو هذا صليب] .

(١) في هامش الأصل وهامش المختصر «أَوْ جُزْيٌ» .

(*) (شق) - ٢٨٦ - : من بنى جِحَاش : شَمَاحٌ وَمُزَرَّدٌ وَجَزْءٌ بنو
ضَرَّارٍ ، كانوا شعراء ، أدركوا الإسلام . . . وَمُزَرَّدٌ لَقَبٌ - في الاشتقاق :
لُقِّبَ لِقَوْلِهِ :

فَقُلْتُ تَزَرَّدُهَا عُمَيْرٌ ، فإِنِّي

لِلدُّرِّ الْمَوَالِي فِي السَّنِينَ مُزَرَّدٌ

وكان هذا أليق بكسر رائه مما في (جمهرة) ، ولم يذكر الحادرة .

في المفضليات - ١٢٧ - في أول قصيدته - أي قصيدة مزرد -
الدالية المؤسسة المجرورة أنه سمى بقوله :

فَقُلْتُ تَزَرَّدُهَا عُيَيْدٌ ، فَإِنِّي

لِلدَّرِّ الْمَوَالِي

البيت . . . كذا - صحتها لِدُرِّ الْمَوَالِي - ومطلع قصيدة
مُزَرَّدٌ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ :

أَلَا يَا قَوْمِ وَالسَّفَاهَةَ كَأَسْمِهَا

أَعَايِدَتِي مِنْ حُبِّ سَلْمَى عَوَائِدِي

الشماخ له في الحماسة مرثية لعمر بن الخطاب رضى الله عنه :

جُزَيْتَ عَنِ الْإِسْلَامِ خَيْرًا وَبَارَكْتَ
=

[ومن بنى بشر] بشر بن^(١) عبد الملك بن بشر بن مروان
(بن الحكم) هم بالكوفة وهم الذين مدح ابن عبدل^(٢) ،
[وعبد العزيز ومروان ابنا بشر].

ومن بنى عبد العزيز [: دحية بن معصب^(٣) بن
الأصبغ بن عبد العزيز ، خرج أيام موسى الهادي بمضرفقتل .
[ومن بنى محمد بن مروان : مروان الجعدي بن محمد المعروف
بالحمار]^(٤) الذي قتله بنو هاشم أيام ظهوروا . وسائر بني مروان بالشام .

□ = البيت . [روايته في الحماسة :

جَزَى اللهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ يَدُ اللهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمَمَزَّقِ
قال أبو ريش : الذي عندي أنه لمزرد أخيه ، وقال أبو
محمد الأعرابي : هو لجزء بن ضرار أخيه .

في الاشتقاق ٢٨٦ وجزء الذي رثى عمر بن الخطاب رضوان
الله عليه بالأبيات التي يقول فيها :
عليك سلام من إمام وباركت .

(١) [في معجم الأدباء ٢/٢٣٣ : وقال ابن الكلبي : ابن
الجصاص الراوية مولى لبشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان
[في ترجمة إسحاق بن عمار يعرف بابن الجصاص] .

(٢) في معجم الأدباء ٤/١٢٦ في ترجمة الحكم بن عبدل : وعن
ابن الكلبي قال : كان الحكم بن عبدل منقطعاً إلى بشر بن مروان . . .
(٣) بهامش الأصل «مُضْعَب» .

(٤) زيادة من المقتضب .

(١٣ و) وَيَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ / أُمُّهُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ (١) بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ [.

وَالجَعْدُ بْنُ دِرْهَمٍ مَوْلَى سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ الجُعْفِيِّ كَانَ زَنْدِيقًا ، قَتَلَهُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَكَانَ أَوَّلَ زَنْدِيقٍ أَطَّلَعَ (عَلَيْهِ) بَنُو أُمِّيَّةَ ، وَبِهِ سُمِّيَ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ (يَعْنِي الجَعْدِيَّ) (٢) [وَمِنْهُمْ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ ، الَّذِي مَدَحَهُ القُطَامِيُّ (٣) حَيْثُ يَقُولُ :

أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَا يَحْزُنُكَ شَأْنُهُمْ إِذَا تَخَاطَأَ - عَبْدَ الْوَاحِدِ - الْأَجَلُ (٤)

(١) فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١٨٦/٥ وَأُمُّهُ أُمُّ يَزِيدَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ .

(٢) فِي الْمَخْتَصِرِ فَوْقَ الجَعْدِيِّ حَرْفُ « ظ » وَلَا عِلَاقَةَ لَهُ بِالْكَلِمَةِ ، فَلَعَلَّ النَّاسِخَ أَرَادَ أَنْ يَشِيرَ إِلَى الْمَخْتَصِرِ خَفِيَّةً ، فَوَضَعَ حَرْفَ « ظ » وَلَعَلَّ حَرْفَ « ظ » رَمَزَ لِعَبْدِ الْعَظِيمِ الْمُنْدَرِيِّ .

(٣) فِي الْأَصْلِ ضَبَطَتْ قَافَ القُطَامِيِّ بِفَتْحَةٍ وَضَمَّةٍ ، وَعَلَيْهَا كَلِمَةٌ « مَعَا » هَذَا وَفِي اللِّسَانِ (قَطْمٌ) : وَالقُطَامِيُّ بِالضَّمِّ مِنْ شَعْرَانِهِمْ ، مِنْ تَغْلَبَ ، وَاسْمُهُ عَمِيرُ بْنُ شَيْمٍ .

حَقِيقَةٌ أَنَّ لَفْظَ القُطَامِيِّ بِمَعْنَى الصَّقْرِ بِضَمِّ القَافِ ، وَقَدْ تَفْتَحُ القَافُ . وَصَقْرٌ قَطَامٌ وَقَطَامِيٌّ وَقُطَامِيٌّ . قَيْسٌ يَفْتَحُونَ ، وَسَائِرُ الْعَرَبِ يَضُمُّونَ .

(٤) فِي مِصْعَبِ ١٦٩ « أَهْلُ الْجَزِيرَةِ لَا يَحْزُنُكَ ... » وَفِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١٦٢/٥ كَالْأَصْلِ .

ومنهم : سَعِيدٌ ، وهو خُدَيْنَةُ ، بنُ عَبْدِ (١) العَزِيزِ بنِ الحَارِثِ
ابنِ الحَكَمِ ، ولأه مَسَلَمَةُ أَيَّامَ يَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ خُرَّاسَانَ (٢) .
ومنهم : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ الحَكَمِ الشَّاعِرُ ، [وهو] أَبُو
مُطَرِّفٍ ، ويحيى بنُ الحَكَمِ ولأه عبد المَلِكِ المَدِينَةَ ، وهو ابنُ المُرِيَّةِ .
[والحرُّ بنُ يُوْسُفَ بنِ الحَكَمِ ، وِلَى المَوْصِلَ .
وعُمَرُ بنُ الحَكَمِ .

وعُبَيْدُ اللَّهِ بنُ الحَكَمِ قُتِلَ يَوْمَ الرَّبَذَةِ مع حُبَيْشِ بنِ دَلْجَةَ (٣)

(١) في الطبري ٦٠٥/٦ وما بعدها « خدينة » أما أنساب الأشراف
١٦١/٥ فهو كالأصل .

ولُقِّبَ خدينة لأن بعض دهاقين ما وراء نهر بلخ دخل عليه وعليه مُعَصْفَرٌ ، وقد
رَجَّلَ شَعْرَهُ فقال : هذا خدينة وهي الدهقانة والقيمة بمنزل زوجها ، بكلامهم .

(٢) في أنساب الأشراف ١٦١/٥ ، ولأه مسلمة بن عبد الملك في أيام
يزيد بن عبد الملك - كذا - خراسان حين ولي مسلمة العراق .

(٣) ضبطت « دلجة » في الاشتقاق ١٩٧ بضم الدال ، وفي ابن
حزم ٢٢٨ ضبطت بضممة على الدال فقط . أما الأصل هنا ففتحتته
واضحة . هذا وفي مادة (دلج) ودَلَجَةٌ ودَلَجَةٌ ودَلَجٌ ودَوَلَجٌ أسماءٌ .
ويلاحظ أنها كلها بفتح الدال .

وفي جمهرة ابن دريد ٦٨/٢ « وقد سمت العرب : دلجاً
ومدلجاً ودلجة ودليجة ودليجاً ودلجة هكذا ، وضبوطه للجميع كما
أثبتت قليلة جداً . وفي أنساب الأشراف ١٣٠/٥ حُبَيْشِ بنِ دَلْجَةَ ،
ضم فسكون ، وكذلك في ١٥٠ و ١٥٧ و ١٨٩ .

القَيْنِيُّ] . وخالدُ بنُ عبدِ الملِكِ بنِ عبدِ اللهِ^(١) بنِ الحارِثِ بنِ الحَكَمِ
ولِىَ المَدِينَةَ ، ماتتْ سُكِينَةُ في ولايَتِهِ [المَدِينَةَ] .

قال هِشَامُ : أَخْبَرَنِي خَلْفٌ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ - قال : كُنْتُ في سُلْطَانِ
هِشَامٍ بِالمَدِينَةِ ، وعليها خالِدُ بن عبدِ الملِكِ بن عبدِ اللهِ بن الحارِثِ ،
وكان خالِدُ خِيَّاطًا * فادَّعاه أبوه بعد ما كَبَرَ ، قال : فماتتْ سُكِينَةُ
(١٣ ظ) في يَوْمِ شَدِيدِ الحَرِّ ، فقَالَ : لا تُخْرِجُوهَا حَتَّى أَرْجِعَ ،
فمَضَى إلى الغَابَةِ ، وترَكها إلى نِصْفِ النَّهارِ حَتَّى تَغَيَّرَتْ .
فاشْتَرَى لها طِيبٌ بِثَلَاثِينَ دِينَارًا ، ثُمَّ رَجَعَ فَأَمَرَ شَيْبَةَ * * بنِ نِصاحٍ ،
وكان يَقْضِي في مَسْجِدِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهَا ،
فصَلَّى عَلَيْهَا .

(١) كذا في الأصل والمختصر بزيادة « ابن عبد الله » وكذلك في
المرة الثانية ، وانظر الطبري ٩٠/٧ و ١١١/٧ وابن الأثير حوادث
سنة ١١٤ وسنة ١١٨ . وفي مصعب ص ١٧٠ ، وكلها : خالد بن
عبد الملك بن الحارث بن الحكم ، وكذلك في أنساب الأشراف
١٦١/٥ « وولَّى هِشَامُ خالِدَ بن عبد الملك بن الحارِثِ بن الحَكَمِ
المدينة ، فكان مذموم السيرة ، ولُقِّبَ فَرَقْدًا » .

(*) في خ ياقوت : خَبَّاطًا . نقطة واحدة .

(* *) شَيْبَةُ بنِ نِصاحِ بنِ سَرْجَسِ بنِ يَعْقوبِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وكانَ إِمَامَ أَهْلِ المَدِينَةِ في القِرَاءَةِ .
ولا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى عن نِصاحٍ غير ابنه شَيْبَةَ .

عُثْمَانُ (*) بنُ عَفَّانَ بنِ أَبِي العاصِ بنِ أُمَيَّةَ ، وأُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ ،
 بنِ رَبِيعَةَ بنِ حَبِيبِ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وأُمُّهَا البَيْضَاءُ أُمُّ حَكِيمِ بِنْتُ
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، مِنْ وَلَدِهِ عَمْرُو (**) وَخَالِدٌ ، وَعُمَرُ (١) ، وَأَبَانُ ،
 وَسَعِيدُ وَالْوَلِيدُ ، بنو عُثْمَانَ ، وَكَانَ عَمْرُو مُقِيمًا بالمَدِينَةِ ، وَمِنْ وَلَدِهِ
 الْمُطْرَفُ (٢) .

قال أبو جعفرٍ : وَكَانَ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ الدَّيْبَاجُ ، وَكَانَ - ١٠مخت -
 أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا ، وَابْنُهُ الآخِرُ كَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ثَوْبًا فَإِنَّمَا

(*) في (ربيع الأبرار) : قيل لعثمان رضي الله عنه : ذو
 النورين لأنه هو ورقية كانا أحسن زوجين في الإسلام ، وقيل :
 النوران رقية وأم كلثوم ، وقيل : لم يتزوج بنتي نسي غيره .

[وانظر أنساب الأشراف ١/٥ - ١٢٤] .

(**) ذكر في أوائل (٥) - ٩٥/٢ - عبد الرحمن بن أمّ الحَكَمِ
 في جُمْلَةٍ مِنْ لَقِّنَ عَمْرُو بنَ عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، الْحُجَّةَ عِنْدَ
 خُصُومَتِهِ لِأَسَامَةَ بنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، بَيْنَ يَدَيْ مَعَاوِيَةَ ،
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ ثَقْفِيٌّ ، وَلَكِنْ أُمُّهُ أُمُّ الحَكَمِ بِنْتُ أَبِي
 سُفْيَانَ ، فَمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، خَالُهُ .

(١) في الأصل « عمرو » والمثبت من المختصر ومصعب ١٠٤
 وأنساب الأشراف ١٠٥/٥ .

(٢) فوق كلمة « مطرف » كلمة « خف » وكذلك في المختصر ،
 وانظر أنساب الأشراف ١٠٧/٥ واسمه عبد الله الأكبر بن عمرو بن
 عثمان .

يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِحُلَّةِ الْحَازِقِ (١) ، وكلاهما - كان - اسمه مُحَمَّدٌ ،
وَضْرَبَ أَبُو جَعْفَرٍ الدِّيبَا جَ بِالسِّيَاطِ ، فَمَا رَأَى النَّاسُ أَضْبَرَ
مِنْهُ (٢) ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ .

وَوَلِيَ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ الْمَدِينَةَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ .

❏ وَوَلِيَ سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ خُرَّاسَانَ لِمَعَاوِيَةَ ، وَهُوَ سَعِيدُ الْأَعْوَرِ .

وَوَلِيَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ لِيَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ
مَكَّةَ وَالطَّائِفَ .

(١٤١) وَمِنْهُمْ الْعَرَجِيُّ الشَّاعِرُ ، نُسِبَ / إِلَى عَرَجِ الطَّائِفِ ، *

(١) فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١٠٩ وَكَانَ لِلْمَطْرَفِ مِنَ الْوَالِدِ . وَمُحَمَّدُ
الْأَصْغَرُ . . . وَمُحَمَّدُ الْأَكْبَرُ لِأُمِّ وَوَلَدٍ وَهُوَ الْحَازِقُ . . . وَكَانَ يُقَالُ
لِمُحَمَّدِ الْأَصْغَرِ بْنِ الْمَطْرَفِ : الدِّيبَا جَ لِجَمَالِهِ .

(٢) انظُرْ أَنْسَابَ الْأَشْرَافِ ١١١/٥ وَأَنَّ أَبَا جَعْفَرَ قَتَلَهُ بَعْدَ
ذَلِكَ . وَفِي مَصْعَبِ ١١٤ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فِي حَبْسِ الْمَنْصُورِ .

(*) الْعَرَجِيُّ ، هَكَذَا نَسَبَهُ فِي الْأَغَانِي وَزَهْرِ الْآدَابِ - ٥٥٨ -
لِلْحَضْرِيِّ . وَأَمَّا (قَت) - ٢٠٠ - فَجَعَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنَ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ يَنْزِلُ الْعَرَجَ (قَت) .

وَأَمَّا فِي (جَو) - مَادَّةِ (عَرَج) - (و) (ك) - ٥١/٢ - فَجَعَلَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ . فَهَذَا كَأَنَّهُ أَبْعَدُ الْأَقْوَالِ ، لِأَنَّهُ كَانَ حَبْسُهُ وَضْرَبُهُ
مُتَّخِرًا فِي أَيَّامِ هِشَامِ وَوَلَايَةِ خَالِدِ بْنِ هِشَامِ - عَلَى الْمَدِينَةِ - الْمَخْزُومِيَّ .

[فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١١٢/٥ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ
عِفَانَ ، وَأُمُّهُ ابْنَةُ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عِفَانَ ، وَفِي الْمَصْدَرِ نَفْسُهُ =

واسمه عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ (١) بنُ عَمْرٍو بنِ عُثْمَانَ .

وأُمِّيَّةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو الذي لَقِيَتْهُ طَبِيٌّ يَوْمَ الْمُنتَهَبِ .

[ومنهم] : مُعَاوِيَةُ بنُ الْمُغِيرَةِ بنِ أَبِي العَاصِي (٢) ، وهو جَدَّ عَ حَمَزَةَ بنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ [عليه السلام] يَوْمَ أُحُدٍ وهو قَتِيلٌ ، فَقُتِلَ عَلَى أُحُدٍ بَعْدَمَا انْصَرَفَتْ قُرَيْشٌ بِثَلَاثٍ ، لَا عَقِبَ لَهُ إِلَّا عَائِشَةُ أُمَّ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ .

[ومن بنى العاص بن أمية] .

= ولم يزل العرجي فتى قريش حتى حبسه إبراهيم بن هشام بن إسماعيل بن الوليد بن المغيرة المخزومي ، وهو والى المدينة من قبل هشام بن عبد الملك . . . فلم يزل في الحبس حتى مات . . . وفي ص ١١٢ كان ابن هشام بن إسماعيل والياً لهشام بن عبد الملك على مكة . . . فحبس عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان . . . فلم يزل محبوساً حتى مات . . . وقال أبو الحسن المدائني : يقال إن إبراهيم بن هشام حبس العرجي ، ويقال : بل حبسه إسماعيل بن هشام بن إسماعيل .

وفي مصعب ١١٨ وأمه آمنة بنت عمر بن عثمان بن عفان . . . وكان محمد بن هشام بن إسماعيل المخزومي والياً على مكة زمان هشام بن عبد الملك . . . فسجن عبد الله بن عمر . . . فلم يزل محبوساً في السجن حتى مات .

(١) فوقها في الأصل كلمة « عمرو » لكن المثبت صواباً هو

ما في الأصل متفقاً مع المختصر ومصعب ١٠٤ و ١١٨ .

(٢) هنا كتب « العاصي » في الأصل والمختصر .

أَبُو أُحَيْحَةَ ، [وهو] سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ (بن أمية) ، كان إذا
اعْتَمَّ بِمَكَّةَ لَمْ يَغْنَمْ مَعَهُ أَحَدٌ بِلَوْنِ عِمَامَتِهِ ، إِعْظَاماً لَهُ ، وَكَانَ يُقَالُ
لَهُ : ذُو التَّاجِ .

وَمِنْ وَلَدِهِ : أُحَيْحَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَالْعَاصِ (*) وَعُبَيْدَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ
الْحَكَمُ ، وَسَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ وَأَبَانُ بْنُ
سَعِيدٍ ، فَقُتِلَ أُحَيْحَةُ يَوْمَ الْفِجَارِ ، وَعُبَيْدَةُ وَالْعَاصِ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ .

وَقُتِلَ سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الطَّائِفِ
وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَكَمَ (بن سعيد) عَبْدَ اللَّهِ ،
وَجَعَلَهُ يُعَلِّمُ الْحِكْمَةَ بِالْمَدِينَةِ وَقُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ ، وَاسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ عَلَى الْيَمَنِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ مَرْجِ الصَّفْرِ ،
(١٤ ظ) وَهُوَ وَهَبُ عَمْرُو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ / الصَّنْصَمَاءَةَ ، وَقَالَ حِينَ
وَهَبَهَا لَهُ :

خَلِيلٌ لَمْ أَهْبَهُ مِنْ قِلاهُ وَلَكِنَّ الْمَوَاهِبَ لِلْكَرَامِ (١)

(*) فِي (قَت) - ١٥٦ - قَتَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَوْمَ بَدْرٍ الْعَاصِيَّ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، وَقَتَلَ الزَّبِيرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدٍ يَوْمَ بَدْرٍ - ١٥٧ .

وَفِي فَتوحِ الشَّامِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ : عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ
قُتِلَ يَوْمَ فِحْلِ ، وَأَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنِ .

(١) الْاِشْتِقَاقُ ٧٨ - ٧٩ .

... وَلَكِنَّ التَّوَاهِبَ فِي الْكَرَامِ

حَبُوتٌ بِهِ كَرِيمًا مِنْ قَرِيشٍ فَفَازَ بِهِ =

خَلِيلٌ لَمْ أَخُنْهُ وَلَمْ يَخُنِّيْ كَذَلِكَ مَا خِلَالِيْ أَوْ نِدَامِيْ
 حَبَوْتُ بِهَا كَرِيْمًا مِنْ قُرَيْشٍ فَسُرُّ بِهَا ، وَصِيْنَ عَنِ اللَّثَامِ
 وَأَنْشَدَهُ أَشْيَاخُ بَنِي زُبَيْدٍ :
 خَلْمِلِمِ (*) لَمْ أَخُنْهُ وَلَمْ يَخُنِّيْ عَلَّمَ صَمْصَامَةَ أُمَّ سَيْفِ أُمَّ سَلَامِ (١)

= وفي مادة (صمم)

خليل لم أخنه ولم يخني على الصمصامة السيف السلام
 قال ابن برّي : صواب إنشاده :

على الصمصامة أم سيفي سلامي

وبعده :

خَلِيلٌ لَمْ أَهْبَهُ مِنْ قِلَاةٍ وَلَكِنَّ الْمَوَاهِبَ فِي الْكِرَامِ
 حَبَوْتُ بِهِ كَرِيْمًا مِنْ قُرَيْشٍ فَسُرُّ بِهِ وَصِيْنَ عَنِ اللَّثَامِ
 (١) في المختصر « خَلْمِلِمِ .. على صَمْصَامَةَ ... » ولم يضبط
 آخر كلمة « سلام » وبهامشه كذا في خ ياقوت الحموي :
 صَمْصَامَةُ سَيْفِ سَلَامٍ [وفي أبي عبيد البيثان الثاني والثالث]

(*) في ربيع الأبرار من هذا الشعر أوله هنا :

خليل لم أخنه ولم يخني إذا ما صاف أوساط العظام
 وزيادة بيت رابع بعد :

« حبوت به ... فسُرُّ به ... »

وودعت الصفي صفي نفسي على الصمصام أضعاف السلام

وفي (مق) أنه وهبته الصمصامة ، ولكن في (طب) - ٣١٩/٣ - =

[ومنهم] سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ ،
وَلَيْسَ الْكُوفَةَ لِعُثْمَانَ ، فَقَالَ : وَيْلٌ لِأَشْرَافِ الْعِرَاقِ مِنِّي . فَلَمَّا
قَدِمَ طَرَدَهُ الْأَشْتَرُ (*) ، وَهُوَ الْقَائِلُ : إِنَّمَا الْعِرَاقُ بُسْتَانُ

= بخلاف ذلك أنه سلبه منه في الردة [في الطبرى واعترض عمرو بن
معد يكرب خالد بن سعيد فسلبه الصمصامة . وكذلك بمعناه في
٣/٣٢٨-٣٢٩] . وسيأتى الاختلاف في ذلك .

[في أنساب الأشراف - ١٢٨] وَهَبَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ لِحَالِدِ
سَيْفِهِ الصَّمصَامَةَ ، وَقَالَ :

حَبَوْتُ بِهِ كَرِيماً مِنْ قُرَيْشٍ فَسُرُّ بِهِ ، وَصِينَ عَنِ اللَّثَامِ
فَأَعْطَاهُ خَالِدٌ خَاتَمَ ذَهَبٍ كَانَ عَلَيْهِ]

خَالِدٌ هَذَا كَانَ الْمَشَارَإِلِيَهُ مِنْ بَنِي سَعِيدِ أَيَّامَ تَجَهَّزَ النَّاسُ إِلَى
الشَّامِ . وَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُؤَلِّيهِ الْجَيْشَ ، ثُمَّ رَأَى أَنَّ
يُؤَلِّيَ أَبَا عُبَيْدَةَ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(*) (تبيين) أثنى على هذا سعيد بن العاص بن سعيد بن
العاص ، أثنى عليه بالجدود ، وبأنه اعتزل لما قُتِلَ عُثْمَانُ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمْ يَدْخُلْ فِي شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ الْحُرُوبِ .

قال المؤلف - ٢٥٣ مختصر - إن عبد الله بن كَبَاثَةَ ، مِنْ بَنِي
عَائِدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ رَدَّ سَعِيداً عَنِ الْكُوفَةِ أَيَّامَ عُثْمَانَ ، وَهَذَا
قَدْ قَالَ : الْأَشْتَرُ طَرَدَهُ .

[لم يذكر ذلك في نسخة الأسكوريال في ص ٢٢٢ ، وحرف
الاسم إلى «عبد الله بن كنانة» .

قُرَيْشٍ (١). وولِيَ المَدِينَةَ لِمُعَاوِيَةَ ، وهو الذي مَدَحَهُ الحُطَيْبَةُ (٢) .

(١) في أنساب الأشراف ١٣٠/٤ « ويل للأشراف مني » ، وقال :
« إنما السواد بستان لقريش » فأخرجه أهلها عنها .

❏ (٢) مما مدحه به قصيدة يقول فيها :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَمَسَى عَلَى الْأَمْرِ سَائِسٌ ❏ ❏ ❏ بَصِيرٌ بِمَا ضَرَّ الْعَدُوَّ أَرِيبٌ
جَرِيٌّ عَلَى مَا يَكْرَهُ الْمَرْءُ صَدْرُهُ ❏ ❏ ❏ وَلِلْفَاحِشَاتِ الْمُنْدِيَّاتِ هَيُوبٌ
سَعِيدٌ ، وَمَا يَفْعَلُ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ ❏ ❏ ❏ نَجِيبٌ فَلَاهُ فِي الرِّبَاطِ نَجِيبٌ
ويروى في « الرباط » أي في رباط الخيل ، وهي رواية أنساب
الأشراف ١٣٠/٤ .

وفي أنساب الأشراف « وفيه يقول الحطيئة :

سَعِيدٌ ، وَمَا يَفْعَلُ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ نَجِيبٌ فَلَاهُ فِي الرِّبَاطِ نَجِيبٌ
سَعِيدٌ ، فَلَا يَغُورُكَ قِلَّةُ لَحْمِهِ تَخَدَّدَ عَنْهُ اللَّحْمُ وَهُوَ صَلِيبٌ
إِذَا غَابَ عَنَّا غَابَ عَنَّا رَبِيعُنَا وَنُسْقَى الْغَمَامَ الْغُرَّ حِينَ يُؤُوبُ
ومدحه أيضاً بقصيدة مطلعها :

أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ مَرَبَعٌ وَمَصِيفٌ لِعَيْنَيْكَ مِنْ مَاءِ الشُّثُونِ وَكَيْفٌ
يقول فيها :

إِلَيْكَ ، سَعِيدَ الْخَيْرِ ، جُبْتُ مَهَامِهَا
فلولا الذي العاصي أبوه لعلقت
ولولا أصيل اللب غض شبابه
إذا هم بالأعداء لم تشن هممه
يُقَابِلُنِي آلٌ بِهَا وَتُنُوفٌ
بَحْوَرَانِ مِجْدَامِ الْعِشِيِّ عَصُوفٍ
كَرِيمٌ لِأَيَّامِ الْمَنُونِ عُرُوفٌ
كَعَابٌ عَلَيْهَا لَوْلُؤُ وَشُنُوفٌ

وَمِنْ وَلَدِهِ : عَمْرٌ ، وَهُوَ أَبُو أُمَيَّةَ الْأَشْدُقُ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَأُمُهُمَا أُمُّ الْبَنِيْسِنَ بِنْتُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ (١) ، وَلَدَهُ بِالشَّامِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أُمُّهُ أُمُّ حَبِيبِ بِنْتُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمِ الَّذِي مَدَحَهُ الْأَخْطَلُ ، (٢) وَلَدَهُ بِالْكُوفَةِ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ (٣) أُمُّهُ الْعَالِيَةُ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ الْجَعْفِيِّ ، كَانَ شَرِيفاً ،

(١) فِي الْمَحْبِرِ ٨١ : بِنْتُ الْحَكَمِ بْنِ الْعَاصِ . أَمَا أَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ١٣٦/٤ فَكَالْأَصْلِ ، وَزَادَ : وَهِيَ أُخْتُ مِرْوَانَ وَعَمَّةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ . وَقَدْ وَرَى الْمَدِينَةَ لِيَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ .

وَإِنْظُرْ مَقْتَلَ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١٣٨/٤ .

(٢) فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١٤٧/٤ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَوَلَدَهُ بِالْكُوفَةِ وَوَأَسْطُ ، وَهُوَ الَّذِي مَدَحَهُ الْأَخْطَلُ فَقَالَ :

فَمَنْ يَكُ سَائِلاً بِنَبِيِّ سَعِيدٍ فَعَبْدُ اللَّهِ أَكْبَرُهُمْ نِصَابَا
أَيَجْمَعُ نَوْفِلاً وَبِنَبِيِّ عِكْبٍ كِلَا الْحَيَيْنِ أَفْلَحَ مَنْ أَصَابَا

فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : كَذَبَ الْأَخْطَلُ ، عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ أَكْبَرُهُمْ نِصَابَا .

(٣) فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١٤٦/٤ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَيَسْكُنِي أَبَا أَيُّوبَ . . . قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ : لَمَّا وُلِدَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ اسْتَرْضِعَ فِي بَنِي كِنَانَةَ ، فَاتَاهُ قَوْمٌ مِنْ كِنَانَةَ فِي حِمَالَةٍ ، فَمَتُّوا إِلَيْهِ بِالرُّضَاعِ ، فَلَمْ يَصْنَعْ بِهِمْ خَيْراً ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ :

وَرَبَّتْكَ مِنَّا كَهَلَةَ نَوْفَلِيَّةُ لَهَا فِي بَنِي الدَّيْلِ الْكِرَامِ عُرُوقُ
رَأَيْتُ أَبَا أَيُّوبَ لِلصُّهْرِ مُنْكَرًا وَمَا أَنْتَ ، يَا يَحْيَى ، لِذَلِكَ خَلِيقُ
عَدُونَاكَ ، يَا يَحْيَى ، فَكَانَ جَزَاءَنَا لَكَ الْخَيْرُ ، فَيْكُمْ جَفْوَةٌ وَعُقُوقُ

فَاعْتَذَرَ وَقَضَى حَاجَتَهُمْ .

وَلَدُهُ بِالْكُوفَةِ وَبِوَاسِطٍ . وَأَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ كَانَ يَنْزِلُ أُيْلَةَ (١) ، وَأُمُّهُ
(١٥ و) جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ عُيُوفِ الْكِنَانِيِّ ، وَوَلَدُهُ بِالْكُوفَةِ ،
وَلَهُ يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِيهِ .

أَتْرَكَتَ طَيِّبَةَ رَغَبَةً عَنْ أَهْلِهَا وَنَزَلْتَ مُنْتَبِذًا بِدَيْرِ الْقُنْفُذِ
فَقَالَ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ :

نَزَلْتُ أَرْضًا بُرَّهَا كَثْرَابِهَا وَالْقَفْرُ مَعْدِنُهُ بِقَصْرِ الْجُنُبِذِ (٢)

(١) فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١٤٨/٤ وَكَانَ يَنْزِلُ أُيْلَةَ لِلْعِزَّةِ ،
فَخَطَبَ عَائِشَةَ ابْنَةَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، فَقَالَتْ : مَا أَنْزَلَهُ أُيْلَةَ إِلَّا
سُقُوطُهُ ، وَتَمَثَّلَتْ :

مُقِيمٌ بِجُحْرِ الضَّبِّ ، لَا أَنْتَ ضَائِرٌ عَدُوًّا ، وَلَا مُسْتَنْفَعًا أَنْتَ نَافِعٌ
· وَخَرَجَ الْبَيْتُ مُحَقَّقَ الْأَنْسَابِ مِنَ الْحَيَوَانَ ٣٣/٦ (١٠٥/٦)
وَالْبَيَانَ ١٧٣/٣ (٣٠١/٣) وَحِمَاسَةَ الْبَحْتَرِيِّ ٢١٣ وَالْأَغْنَانِي
٦٢/١٠ (١٨٢/١١) .

(٢) فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ ٥٩٤ (دَيْرِ الْقُنْفُذِ) : وَلَمَّا نَزَلَ
سَعِيدُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أُيْلَةَ ، وَتَرَكَ الْمَدِينَةَ -
كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنبَسَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي :

أَتْرَكَتَ طَيِّبَةَ رَغَبَةً عَنْ أَهْلِهَا وَنَزَلْتَ مُنْتَبِذًا بِدَيْرِ الْقُنْفُذِ
فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَعِيدُ ابْنِ أَخِيهِ :

حَلَلْتُ أَرْضًا قَمَحُهَا كَثْرَابِهَا وَالْجُوعُ مَعْقُودٌ بِبَابِ الْجُنُبِذِ
قَالَ الزَّبِيرُ : جُنُبِذٌ : دَارُ بَنِي عَنبَسَةَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجُنُبِذُ :
الْقُبَّةُ الَّتِي عَلَى السَّقَايَةِ بِالْمَدِينَةِ . =

قصر بالمدينة (١) .

وَعُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَأُمُّهُ أُمُّ عَمْرِو بْنِتُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَلَدَهُ
بِالْكُوفَةِ ، وَعَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ كَانَ مَعَ الْحَجَّاجِ ، وَلَدَهُ بِالْكُوفَةِ .
وَمِنْهُمْ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرِو الْأَشْدَقِ الْفَقِيهَ (٢) كَانَ بِمَكَّةَ .
وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرِو ، وَكَانَ أَعْلَمَ قُرَيْشٍ بِالْكُوفَةِ ، وَوَلَدَهُ بِهَا (٣) .

= وفي أنساب الأشراف ١٤٨/٤ المطبوع .

وله يقول عبد الله بن عنبسة بن سعيد وهو ابن أخيه :
أترك طيبة رغبةً عن أهلها ونزلت مُنتبذاً بدير القنفذ
فأجابه :

أوطنت أرضاً برها كترابها والفقير معدننه بقصر الجنيد
(١) قصر بالمدينة : تفسير في الأصل لقوله بقصر الجنيد .

(٢) «الفييه» ضبطت في الأصل بالجر . هذا وفي المعارف
٢٩٦ إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد ، كان يروى عنه
الحديث ، ومات سنة أربعين ومائة . وانظر أيضاً تهذيب
التهذيب ١/٢٨٣ - ٢٨٤ ، وقال الزبير بن بكار : كان فقيه أهل
مكة . وانظر أنساب الأشراف ١٤٩/٤ .

(٣) في أنساب الأشراف ١٤٩/٤ وسعيد بن عمرو الأشدق ،
وكان أعلم قريش بالكوفة ، وولده بها . وفيه يقول داوود بن
مُتَمِّم بن نويرة :

إِنْ تَجَفَّنِي ، بِشْرُ بْنُ مَرْوَانَ ، يَكْفِينِي سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو ذُو النَّدَى ابْنِ سَعِيدِ
فَتَى وَجَدَ الْخَيْرَاتِ قَدْ قَدَّمَتْ لَهُ مَسَاعِي آبَاءِ لَهُ وَجُدُودِ

وَمُوسَىٰ بْنِ عَمْرٍو الَّذِي يَقُولُ لَهُ ابْنُ قَنِيْعٍ النَّضْرِيُّ الطَّائِيُّ :
وَكُلُّ بَنِي الْعَاصِي حَمِدَتْ عَطَاءَهُ وَإِنِّي لَمُوسَىٰ فِي الْعَطَاءِ لِلْأَثْمِ
فَلَيْسَ بِمُعْطٍ نَائِلًا وَهُوَ قَاعِدٌ وَلَيْسَ بِمُعْطٍ نَائِلًا وَهُوَ قَائِمٌ

ويروى : وَحَسْبُكَ مِنْ بُخْلِ أَمْرِي وَهُوَ قَائِمٌ .

فَإِنْ يَكُ فِي الْقَوْمِ الْكِرَامِ فَإِنَّهُ ذُنَابِي أَبَتُ أَنْ تَسْتَوِي وَقَوَادِمُ^(١)
وَعَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ الشَّاعِرِ .

وَسَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، وَكَدُّهُ فِي جُعْفِيٍّ ، كَانَ شَرِيفًا .
(١٥ ظ) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنبَسَةَ / بْنِ سَعِيدٍ ، كَانَ شَرِيفًا بِالْكُوفَةِ .
وَهَنَ بَنِي أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ [: عَتَّابُ (*)] بَنُ أَسِيدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ

(١) أنساب الأشراف ٤/١٤٨ (١) وكل بني العاصي ...

(٢) وليس بمعط ... (٣) والقوادم

(*) في الباب ٤٢ من (الحمدونية) : يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ
بْنُ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ ، شَهِدَ الْجَمَلَ ، فَمَرَّ بِهِ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
مَقْتُولًا ، فَقَالَ : لَهْفِي عَلَيْكَ يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ . وَتَمَامَهُ قَدْ ذَكَرْتَهُ فِي
الْمَخْتَصَرِ مِنْهَا .

الْيَعْسُوبُ فِي (جَو) - مَادَّة (عَسَب) - : أَمِيرُ النَّحْلِ ، وَطَائِرُ
آخِرُ أَكْبَرُ مِنَ الْجَرَادَةِ ، لَا يَضُمُّ جَنَاحَيْهِ إِذَا سَقَطَ .

وَفِي (جَم) فِي بَابِ يَفْعُولُ ذَكَرَ الطَّائِرَ شِبْهَةَ الْجَرَادَةِ لَا غَيْرَ .

[فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٤/١٠٥] وَشَهِدَ الْجَمَلَ مَعَ عَائِشَةَ فَقَتِلَ ، فَمَرَّ
بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : هَذَا يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ . =

(بن أمية) وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح (١)
[وأخوه خالد بن أسيد].

وعبد الله بن خالد بن أسيد [أمه ثقفية] (١) استعمله زياد بن
أبيه على فارس [ووهب له] بنت جوا بوزان (٢) بن المكعب فولدت
الحارث [وكان زياد استخلفه حين مات على عمه ، فأقره معاوية ،
وهو صلى على زياد حين - ١١ مخت - مات بالكوفة وابنه

= وفي مصعب ١٩٣ « عبد الرحمن قتل يوم الجمل ، فوقف عليه على
ابن أبي طالب فقال : هذا يعسوب قريش ، جديعت أنفى وشقيت
نفسى » وأمه جويرية بنت أبي جهل بن هشام ، وعبد الرحمن بن
عتاب الذى يقول يوم الجمل .

أنا ابن عتاب وسيفى ولول

والموت عند الجمل المجلل

(١) فى هامش الأصل : وهو شاب على مشايخ قريش .

(٢) فى مصعب ١٩٢ « والحارث بن عبد الله بن خالد ، وأمه

جوانبوزان ابنة المكعبير » .

وبهامشه عن أنساب الأشراف (١٥٢ - ١٥١/٤) : فأما عبد الله بن
خالد فكان ذا قدر . وولاه زياد أردشيرخره من فارس ، ويقال :
ولاه فارس بأسرها ، ووهب له ابنة جوانبوزان بن المكعبير ، فولدت
له الحارث بن عبد الله . [كذا ولعلها : فوهب له جوانبوزان
ابنة المكعبير] .

هذا ، وزيادة « له » منى اقتباساً من أنساب الأشراف .

أُمِّيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَوَلَادُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ خُرَّاسَانُ، وَأَخُوهُ خَالِدٌ صَاحِبُ
الْجُفْرَةِ^(١) (بن عبد الله بن خالد بن أسيد)، (*) استعمله عبد الملك
على البصرة.

وعبد العزيز بن عبد الله ولي مكة [وعمر بن عبد الله
ولي مكة بعد أخيه].

(١) في مصعب ١٨٩ وهو صاحب يوم الجفرة.

(*) قوله إن خالدًا صاحب الجفرة - كأنه يعني يوم الجفرة
فقد ذكره (طب) في سنة ٧١ : أن خالدًا توجه من جهة عبد
الملك إلى البصرة ، ومصعب قد شخّص من البصرة وولى عليها عبید
الله بن معمر ، وأن خالدًا وأصحابه ، منهم زياد بن عمرو ، ومالك بن
مسعم ، وعبید الله بن أبي بكره كانوا يسمون الجفريّة ، وقليعت عين
مالك بن مسعم يومئذ - في الهامش «سمع» ولم يذكر الأحنف
فيها ، بل ذكر عمه صعصعة بن معاوية في حرب الزبيرية
[وكذلك في أنساب الأشراف ١٥٦/٤] . [في أنساب الأشراف
١٥٥/٤ : وعليها - من قبل مصعب بن الزبير - عمر بن عبید الله بن
معمر القرشي ثم التيمي .

وفي معجم البلدان (الجفرة) : وكان خليفة مصعب على البصرة :
عبد الله بن عبید الله بن معمر التيمي - كذا وصحتها التيمي -

وفي الطبري ١٥٢/٦ وكان مصعب إذ شخّص عن البصرة استخلف
عليها عبید الله بن عبید الله بن معمر . =

= وفي معجم ما استعجم (الجفرة) «فسار إليهم عبيد الله بن عبد الله ابن معمر وهو خليفة مُصعب على البصرة .

هذا وتكرر في أنساب الأشراف اسم « عمر بن عبيد الله بن معمر » في ١٥٦/٤ .

وفي (ك) - ١٣١/١ - لبعض رُجّاز تميم في وقعة الجفرة ولم يعزها :

نَحْنُ ضَرْبِنَا الْأَزْدَ بِالْعِرَاقِ
وَالْحَسَىٰ مِنْ رَبِيعَةَ الْمُرَّاقِ
وَابْنَ سُهَيْلٍ قَائِدَ النَّفَّاقِ
بِإِلا مَعُونَاتٍ وَلَا أَرْزَاقِ

وتمام سبعة أبيات [هي :

إِلَّا بَقَايَا كَرَمِ الْأَعْرَاقِ
لِشِدَّةِ الْخَشْيَةِ وَالِإِشْفَاقِ
مِنَ الْمَخَازِي وَالْحَدِيثِ الْبَاقِ]

(قت) - ٤١٧ - في فصل هُرَيْمِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْمُجَاشَعِيِّ
أَنَّ ابْنَهُ التَّرْجَمَانَ كَانَ عَلَى الْأَهْوَازِ ، وَكَانَ عَلَى بَنِي حَنْظَلَةَ فِي
فِتْنَةِ ابْنِ سَهْلٍ - فِي الْمَعَارِفِ سَهَيْلٍ وَفِي نَسْخَةِ سَهْلٍ - فَرَبَّمَا
يَكُونُ ابْنُ سَهْلٍ هُوَ ابْنُ سُهَيْلٍ فِي هَذَا الرَّجْزِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[في المعارف ٤١٧ هُرَيْمِ بْنِ أَبِي طَحْمَةَ التَّمِيمِيِّ ، وَاسْمُ أَبِي
طَحْمَةَ ، حَارِثَةُ بْنُ عَدِيِّ ، وَكَذَلِكَ فِي الْإِشْتِقَاقِ ٢٤١ هُرَيْمِ بْنِ
أَبِي طَحْمَةَ وَكَذَلِكَ فِي ابْنِ الْأَثِيرِ ٤/٥٤٢ وَالطَّبْرِيِّ ٦/٥١٣ وَ ٥٤٠ .
وَفِي الطَّبْرِيِّ ٦/٤٤٣ وَ ٥٨١ «بَنِ أَبِي طَلْحَةَ» .

وَسَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ النَّدِيِّ يُقَالُ لَهُ :
 عَقِيدُ النَّدِيِّ (*) (الَّذِي مَدَحَهُ مُوسَى شَهَوَاتٍ فَقَالَ :
 عَقِيدُ النَّدِيِّ مَا عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدِيُّ فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَرْضَ النَّدِيُّ بِعَقِيدِ
 سَعِيدِ النَّدِيِّ : أَعْنَى سَعِيدَ بْنَ خَالِدِ أَخَا الْعُرْفِ ، لِأَعْنَى ابْنَ بِنْتِ سَعِيدِ
 وَلَكِنَّمَا أَعْنَى ابْنَ عَائِشَةَ الَّذِي أَبُو أَبِيهِ خَالِدُ بْنُ أَسِيدِ (١)

(*) (جم) بنو عقيدة بطن من قريش إن شاء الله. قال أبو عقيدة :
 منهم عقيد الندي سعد - كذا بدون ياءٍ وصوابها سعيد بن
 خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد .

[الذي في الجمهرة لابن دريد ٢/٢٧٨ : وبنو عقيدة قبيلة من قريش
 يُنسب اليهم « عقيدي » ولم يذكر ما جاء هنا بعد ذلك .
 (١) الأول منها في أبي عقيد ، وفي أنساب الأشراف ٤/١٦٧ خمسة
 أبيات أوردها هكذا :

فَدَى لِلْكَرِيمِ الْعَبْشَمِيِّ بْنِ خَالِدِ بَنِي وَمَالِي طَارِفِي وَتَلَيْسِي
 عَقِيدُ النَّدِيِّ مَا عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدِيُّ فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَرْضَ النَّدِيُّ بِعَقِيدِ
 أَبِي خَالِدِ ، أَعْنَى سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ أَخَا الْعُرْفِ ، لِأَعْنَى ابْنَ بِنْتِ سَعِيدِ
 وَلَكِنِّي أَعْنَى ابْنَ عَائِشَةَ الَّذِي كِلَا أَبِيهِ خَالِدُ بْنُ أَسِيدِ
 دَعُوهُ ، دَعُوهُ ، إِنَّكُمْ قَدْ رَقَدْتُمْ وَمَاهُوَ عَنْ إِحْسَانِكُمْ بَرَقُودِ
 وَخَرَجَهَا مُحَقِّقَهُ مِنْ عِدَّةٍ مَرَّاجِعٍ ، مِنْهَا الْأَغَانِي ، وَالشَّعْرُ
 وَالشُّعْرَاءُ ، وَالْعَقْدُ ، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ، هَذَا فِي الْأَصْلِ «أَبُو أَبِيهِ
 خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ» وَفِي مَصْعَبِ ١٩٣ الثَّلَاثَةُ الْأَبْيَاتِ جَعَلَ أَوْلَهَا
 آخِرَهَا . وَفِي الْأَشْتِقَاقِ ٧٩ : الْأَوَّلُ مِنْهَا .

وَأُمُّهُ عَائِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ الْخَزَاعِيِّ أُخْتُ طَلْحَةَ
(١٦ و) الطَّلْحَاتِ (١) .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ قُتِلَ يَسُومَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ ،
فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢) حِينَ مَرَّ بِهِ : هَذَا يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ .

وَأُمُّهُ جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ ، مِنْ وَلَدِهِ . [خَلِيلَانُ (*)] ،
وَهُوَ عَتَّابُ بْنُ عَتَّابِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدِ
ابْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ ، بِالْبَصْرَةِ .

(١) فِي الْأَصْلِ سَكَّنَ اللَّامَ مِنَ الطَّلْحَاتِ « وَالصَّوَابُ مِنْ مَادَّةِ
(طَلْح) ، وَمِنْ الْأَشْتِقَاقِ ٤٧٥ ، وَفِي مَادَّةِ (طَلْح) وَفِيهِ يَقُولُ ابْنُ قَيْسِ
الرُّقِيَّاتِ :

رَحِمَ اللَّهُ أَعْظَمَاءَ دَفَنُوهَا بِسِجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ

(٢) جُمْلَةٌ « عَلَيْهِ السَّلَامُ » كَتَبَتْ بَيْنَ السُّطْرَيْنِ فَوْقَ آخِرِ « عَلِي »

(*) فِي أَوَاخِرِ (٤ ك) - ٢٥٧/٢ - كَانَ خَلِيلَانُ الْأُمَوِيِّ يَتَغَنَّى ،

وَيَرَى أَنَّ ذَلِكَ زَائِدٌ فِي الْفُتُوَّةِ ، وَكَانَ شَرِيفًا وَذَا نِعْمَةٍ وَاسِعَةٍ . وَذَكَرَ
قِصَّةً لَهُ حِينَ تَغَنَّى عِنْدَ عُتْبَةَ بْنِ سَلَمٍ الْهِنَائِيِّ .

[الْقِصَّةُ فِي الْكَامِلِ ٢٥٧/٢ وَهِيَ :

فَحَضَرَ يَوْمًا مَنْزِلَ عُقْبَةَ بْنِ سَلَمٍ الْهِنَائِيِّ وَهُوَ أَمِيرُ
الْبَصْرَةِ ، وَكَانَ عَاتِيًا جَبَّارًا ، فَلَمَّا طَعِمَا وَخَلَوْا نَظَرَ خَلِيلَانُ إِلَى
عُودٍ مَوْضُوعٍ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ ، فَعَلِمَ أَنَّهُ عُرِّضَ لَهُ بِهِ ، فَأَخَذَهُ فَتَغَنَّى :
بِابْنَةِ الْأَزْدِيِّ قَلْبِي كَيْبُ مُسْتَهَامٍ عِنْدَهُمَا مَا يَأُوبُ
وَلَقَدْ لَأَمُوا فَقُلْتُ دَعُونِي إِنَّ مَنْ تَلَحَّوْنَ فِيهِ حَبِيبٌ =

=فجعل وجهه عُقْبَةً يَتَغَيَّرُ - لِأَنَّ عُقْبَةَ أَرْدَى - وَخَلِيلَانَ فِي سَهْوٍ
عَمَّا فِيهِ عُقْبَةٌ ، يَرَى أَنَّهُ مُحْسِنٌ . ثُمَّ فَطِنَ لِتَغْيِيرِ وَجْهِ عُقْبَةً ،
فَعَلِمَ أَنَّهُ كَارَهُ لِمَا تَغْنَى بِهِ . فَقَطَّعَ الصَّوْتَ وَجَعَلَ مَكَانَهُ :

أَلَا هَزَيْتُ بِنَا قُرْشِ - سِيَّةٌ ، يَهْتَزُّ مَوْكِبُهَا

فَسُرِّيَ عَنِ عُقْبَةٍ . فَلَمَّا انْقَضَى الصَّوْتُ وَضَعَ خَلِيلَانَ الْعُودَ .
وَوَكَّدَ عَلَى نَفْسِهِ الْحَلْفَ أَلَّا يُغْنَى عِنْدَ مَنْ يَجُوزُ أَمْرُهُ عَلَيْهِ أَبَدًا] .

وفي الباب ٤٥ من (الحمدونية) ذكرَ خَلِيلَانَ الْمُعَلِّمَ ، وَأَنَّهُ كَانَ
يُغْنَى عَلَى تَسْتُرٍ وَتَصَوُّونَ . وَذَكَرَ قِصَّتَهُ مَعَ عُقْبَةٍ . وَلَمْ يَذْكَرْ
لِخَلِيلَانَ نَسَبًا ، وَذَكَرَ لَهُ قِصَّةً أَيْضًا فِي نَوَادِرِ الْبَابِ مَعَ
صَبِيٍّ يُقَرِّئُهُ آيَةً ، وَجَارِيَةً يُرَدِّدُ عَلَيْهَا غِنَاءً :

وَأَمَّا فِي الْأَغَانِي فَقَالَ : خَلِيلَانَ هُوَ خَلِيلُ بْنُ عَمْرِو مَوْلَى
بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ [انظر الأغاني ج ٢١ .]

وفي أنساب الأشراف ١٥١/٤ : وَمِنْ وَلَدِ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدِ حَلِيلَانَ
- كَذَا - وَهُوَ عَتَّابُ بْنُ عَتَّابِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابِ
ابْنِ أَسِيدِ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَأُمُّهُ أَمَةٌ ، وَكَانَ مِنْ فَتْيَانَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَكَانَ
صَاحِبَ حَمَامٍ وَصَيْدٍ وَلَهُوَ وَشُرْبٌ ، يَنْتَابُهُ الْفِتْيَانُ وَالْمُغَنُّونَ وَأَصْحَابُ
الشَّطْرَنْجِ وَالنَّرْدِ . . . وَكَانَ ذَا يَسَارٍ وَسَخَاءٍ ، يَصُوغُ الْغِنَاءَ وَيَتَغَنَّى
لِلنَّاسِ أَيْضًا .

في الفهرس ذكره حليان وخليان ، في الحاء والحاء .

وورد في ابن حزم ١١٣ « خليان » وعلّق بالهامش أنه في
القاموس : خليان بضم النون : مُغَنٌّ - مادة (خلل) -

وفي مصعب ١٩٦ خُليان ، مشهور خبره بالبصرة . . . فقال خُليان .

[ومن بني حرب بن أمية] أبو سفيان (*) (بن حرب بن أمية، واسمه صخر) [وأم أبي سفيان صفيية بنت حزن بن بجير بن الهزم] ، قاد قريشاً في حروبها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أسلم ، فولد رسول الله نجران^(١) ، فقبض النبي [صلى الله عليه وسلم] وهو عليها .
[وعمر بن حرب ، والحارث بن حرب ، درجسا] .

فمن ولد أبي سفيان : معاوية ، وعتبة ، ويزيد ، ومحمد ، وعنبسة ، (**)

(*) (حمدونية) أبو سفيان أصيبت عينه يوم الطائف ، والأخرى يوم اليرموك ، فمات ضريراً .

(قت) - ٥٨٦ - عدّه في العور ، فلو عرف أنّ الأخرى ذهبت بعد يوم الطائف لما عدّه في العور ، بل في العمى ، لما عدّ المكافيف - ٥٨٧ - بل قد عدّ في المكافيف أباسفيان بن الحارث .

(١) في هامش الأصل «أبو سفيان ولأه النبي صلى الله عليه وسلم نجران .

(**) في (ك) - ٣٠٩/٢ - أسر معاوية إلى عثمان بن عنبسة ابن أبي سفيان . وتما القصة [قال عثمان : فجئت إلى أبي فقلت : إن أمير المؤمنين أسرني إلى حديشاً ، فأحدثك به ؟ قال : لا ، إنه من كتم حديثه كان الخيار إليه ، ومن أظهره كان الخيار عليه . فلا تجعل نفسك مملوكاً بعد أن كنت مالكاً] . فقلت له : أو يدخل هذا بين الرجل وأبيه ؟ فقال : لا : ولكني أكره أن تذل لسنانك بإفشاء السر . قال : فرجعت إلى معاوية فذكرت ذلك له . فقال معاوية : أعتقك أخشى من رق الخطأ .

وَحَنْظَلَةُ (*) ، وَعَمْرُو ، بَنُو أَبِي سُفْيَانَ وَوَلِيِّ يَزِيدَ الشَّامَ زَمَنَ عُمَرَ ،
ثُمَّ مَاتَ ، لَا عَقِبَ لَهُ .

وَوَلِيَّ عَنبَسَةَ الطَّائِفَ ، وَوَلَاهُ مُعَاوِيَةَ ، وَقُتِلَ حَنْظَلَةُ يَوْمَ بَدْرٍ
كَافِرًا ، وَأَسِرَ عَمْرُو يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَزِيَادُ ابْنِ سُمَيَّةَ (**) وَوَلِيَّ الْعِرَاقَ .

[أُمُّ حَنْظَلَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ رَيْحَانَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ .

وَأُمُّ عَمْرُو بِنْتُ أَبِي عَمْرُو بْنِ أُمَيَّةَ .]

(*) (قت) - ٣٤٥ - حنظلة بن أبي سفيان قتله علي بن أبي
طالب رضي الله عنه يوم بدر [ولا عقب له] .

(**) (قت) - ٣٤٦ - وأما زياد بن أبي سفيان فكان
يكنى أبا المغيرة ، وأمه أسماء بنت الأعرور ، من بني عبد شمس
ابن سعد . هذا قول أبي اليقظان ، وقال غيره : أمه سمية أم أبي
بكرة - هنا في المعارف ٣٤٦ - : سمية بنت أبي بكر . وهو
خطأ ، والصواب ما في المختصر ، كما أن الصواب أيضاً في
المعارف نفسها - ٢٨٨ - ووُلِدَ [زياد] عام الفتح بالطائف ، وكان
كاتب المغيرة بن شعبة ، ثم كتب لأبي موسى الأشعري ، [ثم
كتب لابن عامر] - هذه لا توجد في المعارف وذكرها هنا -
ثم كتب لابن عباس رضي الله عنهما ، وكان زياد مع علي بن أبي
طالب رضي الله عنه ، فولاه فارس فكتب [إليه] معاوية - رضي الله
عنه - يتهدده ، فكتب إليه [أ] [توعدني وبينى وبينك علي بن
أبي طالب] [أما] والله لئن وصلت إلي لتجدني [أحمر] ضراباً
بالسيف .

وَأُمُّ (١) مُعَاوِيَةَ وَعُتْبَةَ هِنْدُ (*) بِنْتُ عُتْبَةَ (**) [بنِ رَبِيعَةَ بِنِ

(١) فِي الْأَصْلِ « فَأُمُّ مُعَاوِيَةَ » .

(*) (قت) - ٣٤٥ - عتبة بن أبي سفيان كان يُضَعَّف [وشهد
الجمَلَ مع عائشة رضی الله عنها] وولاه معاوية مصر .

وَعَمْرُو بْنُ عُتْبَةَ خَرَجَ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ فَقُتِلَ [وَعَقِبَ عُتْبَةَ كَثِيرًا ،
(وفي الحمدونية) : عمرو بن عتبة ، من بني أبي سفيان ، أقطعَه
عبدُ الملك أقطاعاً .

(**) (**) فِي الْبَابِ ٣٦ مِنْ (الْحَمْدُونِيَّةِ) أَنَّ هِنْدَ ابْنَةَ عُتْبَةَ رَأَى زَوْجَهَا
الْفَاكَةَ بِنَ الْمُغِيرَةَ رَجُلًا خَارِجًا مِنْ مَوْضِعٍ كَانَتْ نَائِمَةً فِيهِ ، كَانَ
أَعَدَّهَا الْفَاكَةَ لِلضِّيَافَةِ ، فَدَخَلَ الرَّجُلُ عَلَى الْعَادَةِ ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَجَعَ ،
فَرَأَاهَا الْفَاكَةَ فَاتَهَمَهَا بِهِ ، وَقَالَ لَهَا : ارْجِعِي إِلَى أَبِيكَ .
وَتَحَاكَمَ هُوَ وَأَبُوهَا إِلَى كَاهِنٍ مِنَ الْيَمَنِ فَبَسَّرَ أَهَا وَقَالَ لَهَا :
أَنْهَضِي غَيْرَ وَسَخَاءٍ وَلَا زَانِيَةَ ، وَلْتَلِدَنَّ مَلِكًا اسْمُهُ مُعَاوِيَةَ .

[فِي ابْنِ سَعْدٍ ٢٣٥/٨ تَزَوَّجَ هِنْدًا حَفْصُ بْنُ الْمُغِيرَةَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ فَوُلِدَتْ لَهُ أَبَانًا] .

[فِي ابْنِ حَزْمٍ ٧٧ وَهِيَ أَيْضًا أُمُّ أَبَانَ بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةَ
أَخِي مُعَاوِيَةَ لِأُمِّهِ] .

وَفِي الْمَحْبَرِ ٤٣٧ لَا بِنَ حَبِيبٍ « وَتَزَوَّجَتْ » هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بِنَ رَبِيعَةَ :
الْفَاكَةَ بِنَ الْمُغِيرَةَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ بِنَ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ . قُتِلَ عَنْهَا
بِالْغَمِيصَاءِ ، ثُمَّ حَفْصُ بْنُ الْمُغِيرَةَ . مَاتَ ، ثُمَّ أَبَا سُفْيَانَ صَخْرُ بْنُ
حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةٍ . =

= أما المنمق لابن حبيب أيضاً ص ١١٨ فقد ذكر منافرة عتبة
ابن ربيعة والفاكه بن المغيرة المخزومي . . .

قال : كانت هند بنت عتبة بن ربيعة عند الفاكه بن
المغيرة المخزومي ، وكان الفاكه من فتيان قريش ، وكان له
بيت للضيافة يغشاه الناس فيه عن غير إذن ، فخلأ البيت
ذات يوم : فقال - من القيلولة - هو وهند فيه ، ثم خرج الفاكه
لبعض حاجته ، فأقبل رجلٌ ممن كان يغشى البيت ، فوكجه ،
فلما رأى المرأة وكى هارباً ، وناداه الفاكه ، وأقبل إلى هند
فضربها برجله ، وقال لها : من هذا الذي كان عندك ؟ قالت :
ما رأيت ، أحداً ولا انتبهت حتى أنبهتني ، فقال لها : الحقى
بأبيك .

وخاض فيها الناس ، فقال لها أبوها : يا بُنيّة ، أنبئني
نباك ، فإن كان الرجلُ عليك صادقاً دَسَسْتُ عليه مَنْ يقتله ،
فانقطعتُ القالةُ عنك ، وإن يكن كاذباً حاكمته إلى بعض كهّان
اليمن ، فحلفتُ بما كانوا يحلفون به إنه لكاذب .

فقال عتبة للفاكهة : إنك قد رميت ابنتي بأمرٍ عظيم ،
فحاكمني إلى بعض كهّان العرب .

فخرج الفاكه في جماعةٍ من بني مخزوم ، وخرج عتبة في
جماعةٍ من بني عبد مناف ، وخرج معهم بهند ونسوة معها ،
فلما شارفوا البلادَ تغيّرت حالُ هند . فقال لها أبوها : إنسى قد
أرى ما بك من تغيّر الحال ، وما ذلك إلاً لمكروه عندك ، قالت : =

.

= لا والله يا أبتاه ، ما ذاك لسكروه عندي . ولكني أعلم أنكم
تأتون بشرًا يُخطىء ويصيب ، ولا آمنه أن يسمني ميسماً يكون
على سببة إلى يوم القيامة . فقال لها : إنسى سوف أختبره من
قبل أن ننظر في أمرك . فأخذ حبة من حنطة فأدخلها في إحليل
فرسه ، وأوكلها عليها بسير . فلما صبحوا الكاهن نحر لهم
وأكرمهم ، فلما قعدوا قال له عتبة : إنسى قد خبأت لك
خبثاً ، فانظر ما هو . قال : ثمرة في كمره . قال : أريد أبين من
هذا . قال : حبة من بر ، في إحليل مهر . قال : صدقت ، انظر في
أمر هؤلاء النسوة . فجعل يدنو من إحداهن ويضرب كتفها ويقول :
انهضي ، حتى دننا من هند . فضرب كتفها وقال : انهضي غير
رساء - في أصل المنق : رسخي بالراء ، ولعلها وسخى أى وسخاء -
وفي شرح نهج البلاغة : رساء - ولا زانية ، لتلدين ملكاً ، يقال
له معاوية . فنهض إليها الفاكه فأخذ بيدها ، فنترت يدها
من يده ، وقالت : إليك ، فوالله لأحرصن على أن يكون ذلك من
غيرك . فتزوجها أبو سفيان بعده ، فجاءت بمعاوية .

ذكر مُحقق المنق أن الخبر هذا جاء أيضاً في صبح الأعشى
٣٩٨/١ وفي نهاية الأرب ١٢٧/٣ وفي شرح نهج البلاغة ١١١/١
قول هند : زوجتني ولم تشاورني ، فإذا أردت شيئاً فشاورني .
هو في الجريدة نسخته العتيقة ، قبيل أواخرها ، قبيل قصة
جحدر والأسد : [كأن هذا من بقية النص في الحمدونية عن
قصة هند .

وهذا النص في هامش المختصر أغلبه شبه مسح . =

(١٦ ظ) عبيد شمس [وأُم / عُنْبَسَةَ وَمُحَمَّدَ (*)] عَائِكَةَ بِنْتُ أَبِي
 أَزْيَهْرَ الدَّوْسِيِّ ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ وَلَّى عُنْبَسَةَ الطَّائِفَ ثُمَّ نَزَعَهُ ، وَوَلَّاهَا
 عُتْبَةَ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَمَا وَاللَّهِ مَا نَزَعْتَنِي مِنْ ضَعْفٍ
 وَلَا خِيَانَةٍ . فَقَالَ مُعَاوِيَةُ إِنَّ عُتْبَةَ ابْنُ هِنْدٍ . فَوَلَّى عُنْبَسَةَ وَهُوَ يَقُولُ :
 كُنَّا لِحَرْبٍ صَالِحًا ذَاتُ بَيْنِنَا جَمِيعًا فَأَضْحَتْ فَرَّقَتْ بَيْنَنَا هِنْدُ (١)
 فَمِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ :
 يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ .
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ كَانَ أَحْمَقَ النَّاسِ .

= وانظر قصة جحدر والأسد في المستطرف ١/٢٢٤ .
 (قد) شَيْبَةَ أَسْنُ مِنْ عُتْبَةَ بِثَلَاثِ سِنِينَ .
 [يعني بذلك شيبه بن ربيعة الذي هو أخو عتبة بن ربيعة .
 وعتبة بن ربيعة هو والد هند بنت عتبة) .
 (*) تحت « وأُمُّ عُنْبَسَةَ وَمُحَمَّدَ » كتب : كَذَا قَالَ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ لَمَّا
 عَدَّدَ أَوْلَادَ أَبِي سَفِيَانَ [لكن في نسخة الأصل موجود عنبسة ومحمد] .
 (١) مصعب ١٢٥ وفيه : كُنَّا لَصَخْرٍ ... جَمِيعًا فَأَمْسَتْ ... «
 أَمَا أَبُو عُبَيْدٍ فَفِيهِ كَالْأَصْلِ .
 وفي الطبري ٣٣٣/٥ :

كُنَّا بَعْدَ خَيْرِ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِنَا قَدِيمًا فَأَمْسَتْ فَرَّقَتْ بَيْنَنَا هِنْدُ
 فَإِنْ تَكُ هِنْدُ لَمْ تَلِدْنِي فَإِنِّي لِبَيْضَاءَ يَنْمِيهَا غَطَارِفَةٌ نُجْدُ
 أَبُوهَا أَبُو الْأَضْيَافِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ وَمَأْوَى ضِعَافٍ لَا تَنْوُءُ مِنَ الْجَهْدِ
 جَفِينَاتُهُ مَا إِنْ تَنَزَّالُ مُقِيمَةً لَمَنْ خَافَ مِنْ غَوْرِي تِهَامَةَ أَوْ نُجْدِ

فَأُمُّ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَيْسُونُ بِنْتُ بَحْدَلِ بْنِ أُنَيْفِ بْنِ دُلْجَةَ (*)
 ابْنِ قُنَافَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زُهَيْرٍ (١) بْنِ [حَارِثَةَ بْنِ] جَنَابِ بْنِ هُبَلِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُدْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ
 ابْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ . وَلِيَزِيدَ يَقُولُ مُعَاوِيَةَ .
 إِنَّ مَاتَ لَمْ تُفْلِحْ مُزَيْنَةُ بَعْدَهُ فَنُوطِي عَلَيْهِ - يَا مُزَيْنَ - التَّمَائِمَا (٢)
 وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ فَاخْتَةُ بِنْتُ قَرظَةَ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ

(*) ابن دلجة هنا في نسخة ياقوت : دلجة . وفي مكانها
 من كلب كتبها دلجة . [ضبط المختصر هنا والمقتضب «دلجة»] .
 (١) في المختصر «زهر» بدون ضبط ، وتمم نسبها هكذا :
 زهر بن حارثة بطن بن جناب بن هبل الكلبية .
 وفي الطبري ٣٢٩/٥ بن دلجة بن قنافة بن عدى بن زهير بن
 حارثة . . . وكذلك في ٤٩٩/٥ بن دلجة . . .
 وفي مصعب ١٢٧ «بن دلجة بن قنافة بن عدى بن زهير بن حارثة
 ابن جناب» وكذلك في المقتضب . وزيادة «حارثة بن» من المقتضب .
 (٢) في الأغاني - ١٤٢/١٧ الثقافة - تحت عنوان «خبر ليزيد بن
 معاوية» : أن ميسون بنت بحدل الكلبية كانت تزين يزيد بن معاوية ،
 وترجل جمته .

قال : فإذا نظر إليه معاوية قال :

فإن مات لم تفلح مزينة بعده فنوطى عليه ، يا مزين ، التمائما
 وواضح ان هذا البيت تمثل به معاوية ، ولم يقله . والبيت بدون
 نسبه في اللسان (تم) والتهذيب ٢٦٠/١٤ (تم) وفي مصعب ١٢٧ .

[وَمِنْهُمْ : خَالِدٌ] وَمُعَاوِيَةُ (*) ابْنَا يَزِيدَ . وَكَانَ لِهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً (١) .

(*) فِي تَارِيخِ (ف) ذَكَرَ مُعَاوِيَةَ بْنَ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مِرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ ، وَدُفِنَ إِلَى جَانِبِ أَبِيهِ ، وَيُقَالُ : صَلَّى عَلَيْهِ أَخُوهُ خَالِدٌ .

وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ صَلَّى عَلَيْهِ ، فَلَمَّا كَبُرَ تَكْبِيرَتَيْنِ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْضَى صَلَاتَهُ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ مِرْوَانٌ .
(١) [فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٤/٦٢ - ٦٣ فَلَمَّا مَاتَ صَلَّى عَلَيْهِ الْوَلِيدُ ابْنَ عُتْبَةَ ، وَقَامَ مِرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ عَلَى قَبْرِهِ فَقَالَ : أَتَدْرُونَ مَنْ دَفَنْتُمْ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، مُعَاوِيَةَ بْنَ يَزِيدَ ، قَالَ : بَلْ دَفَنْتُمْ أَبَا لَيْلَى ، يَسْتَضْعِفُهُ ، وَكَانُوا يَكْنُونَ كُلَّ ضَعِيفٍ أَبَا لَيْلَى . . . وَكَانَ مَوْتُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَيُقَالُ ابْنُ عَشْرِينَ ، وَيُقَالُ ابْنُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً ، وَدُفِنَ بِدِمَشْقَ . وَحَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ : وَكَانَ أَبُو لَيْلَى مُعَاوِيَةَ بْنَ يَزِيدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا . وَتُوفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَعَشْرِينَ سَنَةً وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا .

وَفِي ص ٦٤ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ هِشَامِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ . . . وَمَاتَ ابْنُ ثَلَاثِ وَعَشْرِينَ ، وَفِي الطَّبْرِيِّ ٥/٥٠٣ وَتُوفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً - لَعَلَّهَا ثَلَاثِ وَعَشْرِينَ - وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا . وَفِي ابْنِ الْأَثِيرِ ٤/١٣٠ وَعَمَّرَهُ إِحْدَى وَعِشْرُونَ سَنَةً وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا . وَفِي الْمَعَارِفِ ٣٥٢ : وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَوَلِيَ الْخِلَافَةَ بَعْدَ يَزِيدَ - وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً - أَرْبَعِينَ يَوْمًا .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْإِسْوَارِ^(١) ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
(١٧ ن) يَزِيدَ السَّفِيَانِيِّ الْمَقْتُولُ / بِالْمَدِينَةِ أَيَّامَ الْمَنْصُورِ .

(١) ضبط الأصل والمختصر بكسر الهمزة ، وفي أنساب
الأشراف ٤/٦٧ .

« الأُسوار » الهمزة مضمومة ، وكذلك في ٦٨ و ٧٢ . هذا والإسوار
والأُسوار ، بالكسر وبالضمّ قوائدُ الفُرس ، أو الفارِس من فرسانهم
المقاتل ، فهي لقبٌ له ، لأنه كان فارساً صاحب خيل .

ولكنه - مما ذكره البلاذري - لم يكن فصيحاً ، بل أخوه خالد
هو الفصيح ، ففي أنساب الأشراف ٤/٦٧ : وقال الأُسوار بن يزيد
لخالد : والله لقد هممت اليوم بقتل الوليد بن عبد الملك ،
فقال له : بيّس ما هممت به في ابن أمير المؤمنين ، وولى عهد
المسلمين . قال : إنه لقيسى خيلاً لي فنفرها وتلعب بها ، فأتى خالد
عبد الملك فأخبره بما شكاه إليه أخوه . فرفع رأسه وهو يضحك ثم
قال (إن الملوك إذا دخلوا قريةً أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلةً
وكذلك يفعلون) - سورة النمل الآية ٣٤ - فقال خالد (وإذا
أردننا أن نهلك قريةً أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها
القول فدمرناها تدميراً) - سورة الإسراء الآية ١٦ - فقال عبد الملك :
أتكلّمني فيه وهو لحانٌ وقد أعياكم تقويم لسانه ؟ فقال :
أعياننا منه ما أعياك من الوليد ، فقال عبد الملك : إن يكن لحاناً
فأخوه سليمان فصيحٌ . قال خالد : وإن يكن عبد الله لحاناً
فأخوه خالدٌ غيرُ لحانٍ . فقال الوليد لخالد : أتكلّم ولست في غير
ولا نفيير . فقال خالد : ألا تسمع يا أمير المؤمنين ما يقول ؟ =

[ومن بنى عُتْبَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ] (*) .

= أنا والله ابنُ العِيسِرِ والنَّفِيرِ ، سَيِّدُ العِيسِرِ جَدِّي أَبُو سُفْيَانَ ، وَسَيِّدُ النَّفِيرِ جَدِّي عُتْبَةُ بنِ رَبِيعَةَ ، وَلَسْكَنَ لَوْ ذَكَرْتَ حُبَيْلَاتٍ وَغُنَيْمَاتٍ بِالطَّائِفِ لَصَدَقْتُ ، فَرَحِمَ اللهُ عُثْمَانَ .

وانظر القِصَّةَ في ابنِ خُلِّكَانَ ترجمة خالد بن يزيد .

ثُمَّ نَهَى عَبْدُ الْمَلِكِ الْوَلِيدَ عَنِ التَّعَبُّثِ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدٍ . هَذَا وَيُرِيدُ خَالِدًا أَنْ يَغْمِزَ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِأَنَّ أَبَا جَدِّهِ الْحَكَمَ كَانَ نَفَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الطَّائِفِ ، وَرَدَّهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فِي خِلَافَتِهِ .

وَوَضَّحَ ذَلِكَ ابْنُ خُلِّكَانَ فِي تَرْجُمَةِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدٍ بِقَوْلِهِ : لَمَّا نُفِيَ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ - وَكَانَ جَدًّا عَبْدَ الْمَلِكِ - إِلَى الطَّائِفِ ، كَانَ يَرْعَى الْغَنَمَ وَيَأْوِي إِلَى حُبَيْلَةَ وَهِيَ الْكِرْمَةُ ، وَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى ولى عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الْخِلَافَةَ فَرَدَّهُ ، وَكَانَ الْحَكَمُ عَمَّهُ .

: (*) فِي (رَبِيعِ الْأَبْرَارِ) : هِنَا الْعُتْبِيُّ الْمَهْدِيُّ بِالْخِلَافَةِ ، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ : هُوَ مِنْ أَوْلَادِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ . فَقَالَ : أَوْقَدُ بَقِيَّةٍ مِنْ أَحْجَارِهِمْ مَا أَرَى ؟ مِنْ قَوْلِهِمْ : رُمِيَ بِحَجَرِ الْأَرْضِ .

وَفِي زَهْرِ الْآدَابِ : الْعُتْبِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ - [فِي زَهْرِ الْآدَابِ الْمَطْبُوعِ ص ٧٩٦ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْعُتْبِيُّ . أَمَا فِي ابْنِ خُلِّكَانَ فَهُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُتْبِيُّ] .

وَفِي (٥) - ٤١/٢ - الْعُتْبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ .

الْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَلِيَّ الْمَدِينَةِ .

[ومن بنى محمد بن أبي سُفْيَانَ : عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَلِيَّ الْمَدِينَةِ] (*) .

ومن بنى زياد ابن أبيه عبيد الله (١) بن مرجانة وابن زياد الدعي (**). [لَعَنَهُ اللَّهُ] .

وَلِيَّ الْعِرَاقِ .

٦٦ (*) (قت) - ٣٤٥ - : عثمان بن محمد بن أبي سفيان بن حرب ، كان هذا عثمان بن محمد عاملاً ليزيد بن معاوية على المدينة ، فظلم أهلها . ففي سنته كانت وقعة الحرة - [في المعارف : فنجس به أهلها ، ففي سببه كانت وقعة الحرة - لعلها ففي سنته] .

(١) في المختصر : ومن بنى زياد بن أمية عبيد الله بن مرجانة ابن زياد . وفي هامش الأصل : هو الأمر بقتل الحسين رضي الله عنه .

(**) في (ك) في أواخره - كذا وهو في ٣٤٢/١ - : وحديثي الزيادي إبراهيم بن سفيان بن سليمان بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن زياد .

(قت) - ٣٤٧ - عند ذكر خلافة معاوية ذكر أن من بنى زياد عبد الرحمن ، ثم ذكر أن له عقباً بالبصرة ، فالظاهر أنه جدُّ جدُّ هذا . وفي كتاب الصولي : وحديثي أبو عبيد الله الزيادي .

وسلم بن زياد، ولي خراسان. (*)
 [ومن بنى أبي عمرو بن أمية] .
 مسافر بن أبي عمرو (**)، وكان من فتيان قريش جمالاً وسخاء
 وشغراً، وهو الذي كان يهاجى أبا أحيحة .

(*) (قت) - ٣٤٨ - لسلم بن زياد يقول ابن عرادة :
 عتبت على سلم، فلما هجرته وخالطت أقواماً بكيت على سلم
 في أنساب الأشراف ٧٥/٤ - ٧٦ .
 وفيه يقول ابن عرادة السعدي :

يَقُولُونَ اغْتَذِرْ مِنْ حَبِّ سَلْمٍ إِذَا لَا يَقْبَلُ اللَّهُ اعْتِذَارِي
 تَخَيَّرْتُ الْمَلُوكَ فَحَلَّ رَحْلِي إِلَى سَلْمٍ وَلَمْ يَخِبْ اخْتِيَارِي
 (**) (تبيين) أزواد الركب من قريش ثلاثة : مسافر بن
 أبي عمرو هذا منهم ، وهم أبو أمية حذيفة بن المغيرة
 المخزومي ، وهو أشهرهم بذلك ، وهذا مسافر ، وزمعة بن
 الأسود بن المطلب بن أسد « ولم يأت ذلك فيهم في هذا الجزء
 إلا عن زمعة بن الأسود .

وفي المستقصى « أقرى من زاد الركب » - ٢٨١/١ - لم يقل إنهم
 المراد بالمثل ، بل قال إنهم مسافر ، وأبو أمية والأسود بن المطلب
 ابن أسد . ولم يذكر ابنه زمعة [في المستقصى سمو مسافر بن أبي عمرو
 ابن أمية ، وأبو أمية بن المغيرة ، والأسود بن المطلب أزواد الركب ، لأنهم
 كانوا إذا سافر معهم قوم لم يتزودوا] [وفي المحبر ١٣٧ أزواد
 الركب : الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ، ومسافر بن أبي =

= عمرو بن أمية ، وأبو أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، وزمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد .

(في مصعب ١٣٥ ومسافر بن أبي عمرو ، وكان من فتيان قريش وشعرائها ، وهو الذي يقول :

غَشِيَتَ الدَّارَ مَوْحِشَةً ولم تُؤنِسَ بها أَحَدًا
عَفَّتْ آيَاتُهَا إِلَّا أَوَارِيًّا وَمُقْتَصِرًا
وَأَشَعَتْ مَائِلًا خَلَقًا وَسَبْعًا حَوْلَهُ رُكُودًا
عَلِمْتَ بَأَنَّنا قَدَمًا خُلِقْنَا سَادَةً رُفَدًا
وَرِثْنَا المَجْدَ عَن آبا ثَنَا فَانْمَوْا بِنَا صُعَدًا
فَسَأَى مَنْ ساقِبَ الخِيرا تَ لِمَ نَشُدُّ بِها عَضُدًا
أَلَمْ نَسْقِ الحَجِيجَ وَنَنزِلَ حَرَ الدَّلَافَةِ الرُّفَدًا
وَزَمَزِمَ مِن أروَمَتِنَا وَنُرْغِمُ أَنْفَ مَنْ حَسَدًا
فَإِن نَهَلِكَ فَلَسَمَ نَهَلِكَ وَهَلْ مِن خَالِدٍ خَلَدًا
وهو الذي يقول لأبي أحيحة :

وَقُمْتُ إِلَى الأَقْصَى بوَدِّكَ كُلِّهِ وَأَنْتَ عَلى الأَذْنَى صَرُومٌ مُجَدِّدُ
فَإِنَّكَ لو أَصْلَحْتَ مَنْ أَنْتَ مُفْسِدُ تَوَدَّدَكَ الأَقْصَى السدى تَتَوَدَّدُ

ورثاه أبو طالب ، وهلك مسافرًا بالحيرة عند النعمان بن المنذر ، كان خرج في تجارة ، فقال أبو طالب :

لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرَ بَنِ أبى عَمْرٍو ، وَلَيْتَ يَقُولُهَا المَحْزُونُ
وَهَلِ الرُّكْبُ قَافِلُونَ إِلَيْنَا وَخَلِيلِي فِي مَرَمِسِ مَدْفُونُ
بُورِكَ المَيْتِ الغَرِيبِ كَمَا بُو رِكَ نُضِجُ الرَّمَانَ والزَيْتُونُ
فَتَعَزَّيْتُ بِالْجَلَادَةِ والصَّبْرِ وَإِنِّي بِصَاحِبِي لَضَنِينُ

(وانظر تخريجات المحقق لمصعب وروايات النصوص) .

وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي وَجْرَةَ (*) بنِ أَبِي عَمْرٍو، أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .
وَعُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ (**) بنِ أَبِي عَمْرٍو، قَتَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(*) (سير) الحارث بن أبي وجزة من أسارى المشركين يوم
بدر، قال ابن هشام والشريفي: إنه ابن أبي وجزة. [199]
[في الروض الأنف ١٠٦/٣ والحارث بن أبي وجزة . ويقال :
ابن أبي وحره فيما قال ابن هشام] .

صَوَابُهُ ابْنُ أَبِي وَحْرَةَ، بِالْحَاءِ وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ، ذَكَرَ ذَلِكَ الْأَمِيرُ
ابْنُ مَآكُولَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[في المختصر: بن أبي وحرّة، وتحت الحاء حاء صغيرة -
ولعل نقطة الزاي هي في أصلها علامة إهمال الراء، أي
وحرّة . وفي أبي عبيدة «وحرّة» وفي مصعب ١٣٧ وحرّة، ضبطها
اعتمادا على تاج العروس مادة (وحر) وفي ابن حزم «وجزة»
عدة مرات دون ضبط .

(**) (شق) - ١٦٧ - أبو مُعَيْطٍ هُوَ أَبَانُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو

فِي (رَبِيعِ الْأَبْرَارِ) أورد الزمخشري شعراً ليحيى بن ذى الشامة
المُعَيْطِيّ، فهو يكون ابن هذا المذكور . [انظر المعارف ٣٢٠
محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة، وكان يقال له ذو الشامة]
وفيه ان مروان بن مُحَمَّد السَّرُوجِيّ أُمَوِيّ شَيْعِيّ، أورد له شعراً يمدح
فيه بنى هاشم ويقول فيه :

فَلَسْتُ كُنْتُ مِنْ أُمَّيَّةٍ إِنِّي لِبَرِيٍّ مِنْهَا إِلَى الرَّحْمَنِ [1]
وفيه : كان أبو مُعَيْطٍ عِلْجًا مِنْ صَفُورِيَّةَ .

صَبْرًا بِعِرْقِ الظُّبَيْةِ ، مِنْ وَلَدِهِ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ (*) وَعُمَارَةُ (**)
وخالِدٌ (***) وهِشَامٌ ، فالوليدُ وخالِدٌ وعُمَارَةُ إخوةُ عُثْمَانَ بْنِ
عَفَّانَ لأمِّه ، وأمُّ هِشَامٍ سَوْدَاءُ ، فوَلِيُّ عُثْمَانَ الْوَلِيدُ الْعِرَاقِيُّ ، وهو أَبُو

(*) (تبیین) إن الوليد بن عقبة صَلَّى الصُّبْحَ بأهلِ الكوفةِ أربعاً
وهو سكران ، ثم التفتَ وقالَ : أزيدُكم ؟ فقال ابن مسعود : ما زلنا معك
في زيادة منذ اليوم . وقامت البينةُ عليه بِشُرْبِ الخمرِ . فأمر
عثمانُ علياً رضي الله عنه بجَلْدِهِ ، فأمرَ عليُّ عبدَ الله بنَ جعفرٍ
فجَلَدَهُ أربعين ، وعليُّ يُعَدُّ . واعتزلَ علياً ومعاوية بالرقَّة ،
وقبَّره بالرقَّة (وانظر المعارف ٣١٨-٣٢٠) .

(طب) - ٢٧٦/٤ - إن الذي حَدَّ الوليدُ سعيدُ بنُ العاصِ ، بأمرٍ
من عثمان رضي الله عنه ، وكانت عليه خميصةٌ فنزَعَهَا عنه
عليُّ رضي الله عنه .

[وانظر أنساب الأشراف ٣٢/٥ - ٣٥] .

(**) (قت) - ٣٢٠ - مُدْرِكُ بنُ عُمَارَةَ بنِ عُقْبَةَ بنِ أَبِي مُعَيْطٍ ،
رَوَى عنه إِسْمَاعِيلُ بنُ خَالِدٍ وهو - ٤٨٠ - مَوْلَى لِبَنِي أَحْمَسَ
من بَجِيلَةَ ، رَأَى مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وتُوفِّيَ بالكوفةِ
سنة ١٤٦ . وأما عمارَةُ فكان مقيماً بالكوفة ، وولَدَهُ بها . كذا
في الحاشية .

(***) (قت) - ٣٢٠ - خالد بن عقبة شهد جنازة الحسن عليه
السلام ، وكان من سرّواتهم [في ابن حزم ١١٥ شهد جنازة الحسين]
- وظاهر أنه تحريف -

وَهَبٌ ، وكان شاعراً ، وهو الذى مَدَحَهُ أَبُو زَيْبِدٍ الطَّائِسِيُّ (١) ، وهو الذى رَفَعَ عَلَيْهِ أَهْلُ الكُوفَةِ أَنَّهُ سَكِرَ مِنَ الخَمْرِ - وقد ذَكَرَهُ الحُطَيْبَةُ فى شِعْرِهِ (٢) - فَضْرَبَهُ الحَدَّ وَعَزَلَهُ ، فلَمَّا ضْرَبَهُ قال :

- ١٢ مخت - يا فَرَّقَ اللهُ ما بَيْنِي وبَيْنَكُمُ
بَنِي أُمَيَّةَ مِنْ قُرْبَى وَمِنْ نَسَبِ
إِنْ يُصِيبِ المَالَ يُخْفَرُ تَخْتِ أَثْلَتِيهِ
وإنْ يَعِشَ عائِلاً مَوْلَاكُمُ يَخِيبُ (٣)

(١٧ ظ) [وأما عُمارةُ فَكانَ مُقيماً بالكُوفَةِ ، وولَدَهُ بِها ، ونَزَلَ خالِدُ بنُ عُقْبَةَ الجَزِيرَةَ ، وولَدَهُ بِها اليومَ] .

وَمِنْ وَلَدِ الوَلِيدِ : عَمْرُو ، وهو أَبُو قَطِيفَةَ بنُ الوَلِيدِ الشاعِرُ ، كانَ فيمَنْ سَيَّرَهُ ابنُ الزُّبَيْرِ إلى الشامِ .

(١) انظر فى مصعب ١٣٩ تسعة أبيات لأبى زبيد فى الوليد بن عقبة .

(٢) فى مصعب ١٣٨ فعزله عثمان وجلده الحد ، وقال فيه الحطيبَةُ يَعْلُرُهُ :

شَهِدَ الحُطَيْبَةُ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ أَنَّ الوَلِيدَ أَحَقُّ بِالْعُدْرِ
خَلَعُوا عِنانَكَ إِذْ جَرَيْتَ وَلَوْ خَلَّوْا عِنانَكَ لَمْ تَنْزَلْ تَجْرِي

وفى أنساب الأشراف ٣٢/٥ - ٣٣ ذكرها خمسة أبيات ، والبيتان فى مصعب هما الأول والخامس .

(٣) مصعب ١٣٩ فيه البيتان ، وانظر اختلاف الرواية ، وكذلك أنساب الأشراف ٣٥/٥ . هذا وفى الأصل : « وإنْ يَعِشَ عائِلاً » وتحتها « عاملاً » أما المختصر ومصعب ففيهما « عائلاً » .

وَأَبَانُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَلَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ أَرْمِينِيَّةَ وَحِمَصَ وَقَنْسَرِينَ .

وَعُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ وَلَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ أَرْمِينِيَّةَ ، وَيَعْلَى بْنُ الْوَلِيدِ
الَّذِي هَجَاهُ الْحَارِثُ الدَّعِيُّ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةَ فَقَالَ :

كَانَ عَلِيٌّ مَفَارِقِي رَأْسِ يَعْلى خَنَافِسُ مَوَّتَتْ زَمَنَ الْبُطَّاحِ
عَلَى اسْمِ اللَّهِ ثُمَّ لَدَى غُلَامًا فَسَمِيَهُ بِأَفْلَحَ أَوْ رَبَّاحِ (١)
وَمُحَمَّدٌ ذُو الشَّامَةِ (*) بَنُ عَمْرٍو أَبِي قَطِيفَةَ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَلِيَّ الْكُوفَةِ .

(١) المحبر ٣٠٨ يعلى بن الوليد بن عقبة بن أبى مغيط ، وله
يقول الشاعر ، وذكر البيتين . هذا والبطاح بضم الباء من معانيه
مرض يأخذ من الحمى أو هو المرض الشديد .

(*) ذو الشامة محمد بن أبى قטיפَةَ عَمْرٍو بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ
عُقْبَةَ ، هُوَ الَّذِي يَكُونُ الْفَرَزْدَقُ عِنَاهُ بِقَوْلِهِ :

عَزَلَ ابْنَ عَمْرٍو وَابْنَ بَشْرِ بَعْدَهُ [وَأَخُو هَرَاةَ لِمِثْلِهَا يَتَوَقَّعُ]
فَفِي (حَمْدُونِيَّةَ) سَنَةَ ١٠٢ وَلَاهُ مَسْلَمَةُ الْكُوفَةَ ، وَوَلَّى عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ
بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ الْبَصْرَةَ ، وَسَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ
خُرَاسَانَ ، فَيَكُونُ عَزْلُ مَسْلَمَةَ عَزْلَهُمَا ، وَتَأَخَّرَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - عَزْلُ
سَعِيدٍ ؛ وَيَكُونُ هُوَ : « أَخُو هَرَاةَ » فِي الشَّعْرِ .

[فِي الطَّبْرِيِّ ٦/٦١٥ حَوَادِثُ سَنَةِ ١٠٢ عَزْلُ مَسْلَمَةَ عَنِ الْعِرَاقِ
وَخُرَاسَانَ] فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

رَاحَتْ بِمَسْلَمَةَ الرِّكَابُ مُودَعًا فَارَعَى فَرَارَةً ، لَا هَنَّاكَ الْمَرْتَعُ
عَزَلَ ابْنَ بَشْرِ وَابْنَ عَمْرٍو قَبْلَهُ وَأَخُو هَرَاةَ لِمِثْلِهَا يَتَوَقَّعُ =

[وخالِدُ بنُ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ (١) ، كان شَرِيفاً ، بالكوفةِ وهو الذى ذهبَ برَأْسِ يَزِيدِ بنِ الْمُهَلَّبِ إلى الشامِ ، وهِشَامُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ هِشَامٍ ، وهو أَبُو يَعِيشَ ، وَلِىَ الصَّوَائِفَ فى زَمَنِ الْوَلِيدِ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَغَيْرِهِ .

وَمِنْ بَنِي سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ [حَكِيمُ بنُ طَلِيْقِ بنِ سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ ، كانَ فى الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ ، أَعْطَاهُ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١٨) وَمِائَةَ نَاقَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، وكانَ لَهُ ابْنٌ [يُقَالُ لَهُ : / الْمُهاجِرُ] فَهَلَكَ وَلَهُ بِنْتُ [فَتَزَوَّجَهَا زِيادُ ابْنِ سُمَيَّةَ] وَلَا عَقِبَ لَهُ .

[وَمِنْ بَنِي أَبِي سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ] : سُفْيَانُ بنُ أُمَيَّةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ (٢) الذى ذهبَ بِمَوْتِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى أَهْلِ الحِجَازِ ، لَا عَقِبَ لَهُ .

هُؤُلاءِ بَنُو أُمَيَّةَ الْأَكْبَرِ [بنِ عَبْدِ شَمْسٍ] .

=وَلَقَدْ عَلِمْتُ لِمَنْ فَزَارَتْ أُمِّرَتْ أَنْ سَوْفَ تَطْمَعُ فى الإِمَارَةِ أَشْجَعُ مِنْ خَلْقِ رَبِّكَ ما هُمْ وَلَمِثْلُهُمْ فى مِثْلِ ما نالَتْ فَزَارَةَ يَطْمَعُ

يَعْنِي بابنِ بَشْرِ : عبدُ الْمَلِكِ بنُ بَشْرِ بنُ مروانَ ، وبابنِ عَمْرٍو مُحَمَّدًا ذا الشَّامَةِ بنَ عمرو بنِ الْوَلِيدِ ، وبأَخِي هَرَّاءَ سَعِيدِ خَذِينَةَ بنِ عبدِ العَزِيزِ ، كانَ عاملاً مُسَلِّمَةً على خِراسانِ .

(١) ذَكَرَ فى هامِشِ الْمُخْتَصِرِ : وخالِدُ بنُ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ بنِ عَقْبَةَ ذهبَ برَأْسِ يَزِيدِ بنِ الْمُهَلَّبِ إلى الشامِ .

وهذا مذكورٌ فى الأَصْلِ بِزِيادَةَ « كانَ شَرِيفاً بالكوفةِ وهو الذى .. »

(٢) فى الأَصْلِ بَعْدَها جَمَلَةٌ « سُفْيَانَ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ بنِ أَبِي

سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ » وواضحٌ أَنَّها تَكَرَّرَ ، ولا يَوجدُ ذَلِكَ فى الْمُخْتَصِرِ .

وَوَلَدَ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ : رَبِيعَةَ ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ شِجْنَةَ ، مِنْ فَهْمٍ .

وَسَمْرَةَ ، لَأُمِّ وَكْدٍ ، وَعَمْرًا ، وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي سَهْمٍ .

منهم .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ (*) (بِنِ كُرَيْزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

[وَأُمُّهُ دَجَاجَةُ بِنْتُ أَسْمَاءِ بْنِ الصَّلْتِ] [بِنِ حَبِيبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ هَلَالِ

بِنِ حِرَامِ بْنِ سِمَاكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْشَةَ بْنِ سَلِيمٍ (١)]

(*) فِي كِتَابِ (الْفَضَائِلِ) أَنَّ الْحَسْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا رَأَى تَفَرَّقَ النَّاسِ عَنْهُ بَعَثَ إِلَى مَعَاوِيَةَ يَطْلُبُ الصُّلْحَ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمْرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ . فَقَدِمَا عَلَى الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدَائِنِ ، فَأَعْطَاهُ مَا أَرَادَ وَصَالِحَاهُ .

[وَفِي الطَّبْرِيِّ ١٥٩/٥ وَ ١٦٠ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ

سَمْرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ] .

وَفِي هَمْدَانَ ذِكْرُ مَنْ بَعَثَهُمَا الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[فِي نَسَخَةِ الْأَسْكَورِيَّالِ ص ٣٥٦ «عَمْرُ بْنُ سَاهِمَةَ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ

مِقَاتِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَلْوِيٍّ ، كَانَ شَرِيفًا ، وَهُوَ الَّذِي

بَعَثَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَبَعَثَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، فِي الصَّلْحِ بَيْنَهُ

وَبَيْنَ مَعَاوِيَةَ] .

(١) هَذِهِ زِيَادَةٌ مِنْ مِصْعَبِ ١٤٩ وَفِي الطَّبْرِيِّ ٢٦٤/٤ ، وَأُمُّهُ

دَجَاجَةُ ابْنَةُ اسْمَاءِ السَّلْمِيِّ .

عمةُ عبدِ اللهِ بنِ حازمِ السُّلَمِيِّ وكان مِنْ فِتْيَانِ قُرَيْشٍ [اسْتَعْمَلَهُ
عُثْمَانُ عَلَى الْبَصْرَةِ ^(١) فلم يَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى قُتِلَ عُثْمَانُ . ثُمَّ عَقَدَ لَهُ
مُعَاوِيَةُ بِالنُّخَيْلَةِ ^(٢) عَلَى الْبَصْرَةِ ، فلم يَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى عَزَلَهُ مُعَاوِيَةُ ،
وكان مِنْ أَجْوَدِ الْعَرَبِ .

ابنُ مِنْ وَلَدِهِ : عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ عَبْدِ اللهِ ، وَلِيَّ الْبَصْرَةِ أَيَّامَ ابْنِ
الزُّبَيْرِ .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ .

ابنُ وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بنُ عَبْدِ اللهِ ، وهو الذي قَتَلَ ابْنَ نَاشِرَةَ الْمُجَاشِعِيِّ
فَقَالَ أَبُو حُزَابَةَ :

لَعَمْرِي لَقَدْ هَدَّتْ قُرَيْشٌ عُرُوشَهَا بِأَبْيَضِ نَفَّاحِ الْعَشِيَّاتِ أَزْهَرًا ^(٣)

١٤٤ (١) الجملة في المختصر : وولاه عثمان البصرة .

١٤٥ (٢) في الأصل لم تَتَضِحِ النُّخَيْلَةُ ، أَهَى بِالْجِمْ أَم بِالْحَا ،
وتحت الحرف كسرة ، وفي الطبري ١٦٥/٥ قدم معاوية قبل
أن يبرح الحسن من الكوفة حتى نزل النُّخَيْلَةَ .

وفي ص ١٧٠ وفي هذه السنة وكى معاوية عبد الله بن عامر
البصرة .

ابن في معجم البلدان (النُّخَيْلَةُ) : موضعٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ عَلَى سَمْتِ
الشَّامِ . . . وَبِهِ قُتِلَتِ الْخَوَارِجُ لَمَّا وَرَدَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْكُوفَةِ .

(٣) الأغانى ٢٧١/٢٢ أبو حزابة التميمي يرثي ناشرة اليربوعي

وقُتِلَ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ - كَذَا وَصَحَّتْهَا : ابْنُ الْأَشْعَثِ - قَالَ :

لَعَمْرِي لَقَدْ هَدَّتْ قُرَيْشٌ عُرُوشَنَا بِأَبْيَضِ نَفَّاحِ الْعَشِيَّاتِ أَزْهَرًا =

(١٨ ظ) ونَوْفَلٌ ، وهو عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عامرٍ ، قَتَلَهُ أَبُو مُسْلِمٍ ، وله يقولُ ثَابِتُ قُطْنَةَ :
 أَيَذْهَبُ هَذَا الدَّهْرُ لَمْ نَسْقِ نَوْفَلًا وَأَشْيَاعُهُ الكَّأْسَ الَّتِي صَبَّحُوا بِهَا
 [يُرِيدُ جَهَمَ بنَ زَخْرٍ الجُعْفِيَّ .

وَعَمْرُو بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ الْأَعْلَى بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عامرٍ ،
 وَلِىَ البَصْرَةَ وَكُورَ دِجْلَةَ لِهَارُونَ [وَمُسْلِمُ بنُ عُبَيْسٍ (*)] بنِ كُرَيْزٍ ،
 قَتَلَهُ الخَوَارِجُ .

= وكان حَصَادًا لِلْمَنَايَا زَرَعْنَهُ لَحَى اللَّهُ قَوْمًا أَسْلَمُواكَ وَجَرَّدُوا
 أَمَا كَانَ فِيهِمْ مَا جُدُّ ذُو حَفِيظَةَ يَكْرَهُ كَمَا كَرَّ الكُلَيْبِيُّ مَهْرَهُ
 فَلا صُلْحَ حَتَّى تَرْحَفَ الخَيْلُ بِالقَنَا
 فَهَلَّا تَرَكْنَ النَّبْتَ مَا كَانَ أَخْضَرَ
 عَنَّا جِيحَ أَعْطَتْهَا يَمِينُكَ ضَمْرًا
 يَرَى المَوْتَ فِي بَعْضِ المَوَاطِنِ أَفْخَرًا
 وَهَسَا كَرَّ إِلَّا خَشِيئَةً أَنْ يُعْيِرَا
 بِنَا ، وَبِكُمْ ، أَوْ يَصْدُرُ الأَهْرُ مَسْدَرًا

هَذَا الشُّعْرُ يَرْتَبِي بِهِ أَبُو حَسْرَابَةَ رَجُلًا مِنْ بَنِي كَلَيْبِ بْنِ
 يَرْبُوعَ ، يُقَالُ لَهُ نَاشِرَةُ اليرْبُوعِيِّ . وَانظُرْ فِي الأَغْنَى ٢٢٢/٢٨٢ أَرْبَعَةَ
 آيَاتٍ . هَذَا وَأَبُو حَسْرَابَةَ اسْمُهُ الوَلِيدُ بنُ حَنِيفَةَ .

(*) (تبيين) أمُّ عُبَيْسِ بنِ كُرَيْزِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ حَبِيبِ جَسَدَةَ
 مُسْلِمِ بنِ عُبَيْسِ ، كَانَتْ مِنْ تَعَدَّبَ فِي اللَّهِ ، فَاشْتَرَاهَا أَبُو بَكْرٍ وَأَعْتَقَهَا .
 [فِي الاَصَابَةِ . . . وَقَالَ الزَّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ : كَانَتْ فَتَاةَ لَبْنَى تَيْمِ بنِ
 مُرَّةَ ، فَاسْلَمَتْ أَوَّلَ الإِسْلَامِ ، وَكَانَتْ مِنْ اسْتَضْعَفَهُ المَشْرُكُونَ يَعْدُبُونَهَا ،
 فَاشْتَرَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَأَعْتَقَهَا ، وَكُنِيَتْ بِابْنِهَا عُبَيْسِ بنِ كُرَيْزِ .
 قُلْتُ : قَالَ البِسْلَازِرِيُّ : كَانَتْ أُمَّةً لَبْنَى زُهْرَةَ ، وَكَانَ الأَسْوَدُ بنُ عَبْدِ
 يَغُوثٍ يُعْدِبُهَا] .

وعبيدُ الرحمن (*) بنُ سُمُرَةَ بنِ حَبِيبٍ (بسن عبد شمس) صَحِيبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وكان يُحَدِّثُ عَنْهُ ، وهو صاحبُ سَجِسْتَانَ (١) وَسِكَّةِ سُمُرَةَ بِالْبَصْرَةِ [وابنه عُبَيْدُ اللهِ الَّذِي غَلَبَ عَلَى الْبَصْرَةِ أَيَّامَ ابْنِ الْأَشْعَثِ ، وهو الْأَعْوَرُ ، وابنه عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ بِوَأَسِطِ الْقَصَبِ .

هُؤُلَاءِ بَنُو حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

ومن بنى ربيعةَ بنِ عبدِ شمسٍ [.

رَبِيعَةُ ، وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ [أُمُهُمَا بِنْتُ الْمُضَرَّبِ (٢) من بنى عامرِ ابنِ لُؤَيٍّ ؛ قِتْلًا يَوْمَ بَدْرٍ كَأَفْرَيْنِ .

(*) (تبين) ابن عامر وُلِّيَ عبدَ الرحمنِ سَجِسْتَانَ ففَتَحَهَا وفتح كَابُلَ ، وكان له أَخٌ يُقَالُ [له] عَمْرُو بنُ سُمُرَةَ ، قَطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِقَةٍ .

(١) هُكْنَا ضَبِطَ «سَجِسْتَانَ» بِفَتْحِ السِّينِ الْأُولَى ، ولم تَضْبَطْ فِي الْمُخْتَصِرِ هُنَا ، هَذَا فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (سَجِسْتَانَ) بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ .

(٢) «المضرب» ضبِطت هكذا بفتح الراء المشددة وكسرهما في هذا الموضع والموضع الآتي بعده .

في المحبر ٤٠١ هند بنت المضرب ، وفي ٤٠٠ مُضَرَّبٌ ، واسمُه وهب ابن عمرو بن حُجَيْرِ بنِ عبدِ بنِ معيص بن عامر بن لُؤَيٍّ .

وفي مصعب ١٥٢ : وَأُمُهُمَا هِنْدُ بِنْتُ الْمُضَرَّبِ ، وهو عمرو بن وهب بن عمرو بن حُجَيْرِ بنِ عبدِ بنِ معيص بن عامر بن لُؤَيٍّ .

والوليد بن عتبة [وأمه بنت مالك بن المضرب] (١) قُتِلَ يَوْمَ
بَدْرٍ كَافِرًا .

وأبو حذيفة (*) بن عتبة [وأمه بنت صفوان بن أمية

(١) في المحبر ٤٠٠ خناس بنت مالك بن مضرب وفي مصعب ١٥٣
أن أم الوليد بن عتبة : صَفِيَّةُ بِنْتُ أُمِّيةَ بن حارثة بن الأوقص
ابن مرة بن هلال بن فسالج بن ذكوان .

أما أبو هاشم بن عتبة وأمُّ أبان بنت عتبة فأُمهُما خناس بنت مالك
بن مُضَرَّب .

(*) (تبيين) سالم مولى أبى حذيفة هو سالم بن معقل ، قُتِلَ
يَوْمَ اليمامة رحمه الله ، كانت الراية مع زيد بن الخطاب ، فلما قُتِلَ
زيدٌ أَخَذَهَا سالمٌ ، فقال المسلمون : يا سالم ، إِنَّمَا نَخَافُ أَنْ نُؤْتَى
مِنْ قِبَلِكَ . فقال : بئس حامل القرآن أنسا إن أُتيتُم من قبلى .
ثم تقدّم فحفرَ لنفسه إلى أنصافِ سَاقِيه ، وثبتَ بالرّاية إلى أن
قُتِلَ ، رحمه الله .

(قت) - ٢٧٣ - وهو بدري ، ويكنى أبا عبد الله ، وكان النبي صامياً
الله عليه وسلّم آخى بينه وبين أبى بكرٍ رضى الله عنهما ، وكان ولأود
لامرأة أبى حذيفة ، وكانت أنصاريةً ، فجعلتُ ولاءه لأبى حذيفة .

وقال بعضهم : هو سالم بن معقل ، من أهل إصطخر ، وكان
لشبيته الأنصارية - كُتِبَتْ في المعارف بشينة ، وصححتها كالمثبت -
انظر الاصابة وترجمتها ، أما في ترجمة سالم ومحرفة بشينة ، ثم
ذُكِرَتْ شبيته - فهو يُذَكَّرُ في الأنصار ، لِعَتَقِهَا له ، ويذُكَّرُ في المهاجرين ،
لموالته لأبى حذيفة وتبناه أبو حذيفة ، وزوجه ابنة أخيه فاطمة =

.....
= بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة . ويقول قومٌ . إن المُعْتَقَةَ له امرأةٌ
أبسى حذيفة ، كان اسمها سلمى ، من خَطْمَةَ .

(قد) قال إن اسمها ثُبَيْتَةُ . وذكره في البَدْرِيِّين ، في بنى عبِيد
ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .
وأنه مَوْلَى ثُبَيْتَةَ بنتِ يَعَار .

(ابن عايد) ذكر أنه مَوْلَى بنتِ يَعَار ، ولم يُسمَّها ، وما وَجَدْتُ في
خَطْمَةَ يَعَار ، بل في (المغازي) في بنى خِدَارَةَ أَخِي خُدْرَةَ بنِ عَوْفِ بنِ
الحارث بن الخزرج الأكبر ، في أهل بَدْر : تميم بن يَعَار بنِ قيسِ بنِ
عدي بن أمية بن خِدَارَةَ - كتبت جدارة - (شق) - ٤٥٥ - ذكر تميم
بن يَعَارِ البَدْرِيَّ تَبَعاً لِلذِّكْرِ البَطْنِيِّينِ معاً خُدْرَةَ وجدارة - كذا كتبت
جدارة - جمع ذُكْرُهُمَا معاً ، وقال : إنه من يَعَرِ التَّيْسِ يَعَارًا - [ضبطاً
في الاشتقاق : بنو خُدْرَةَ وبنو خِدَارَةَ] - هذا ولعل النقطة في جدارة
علامة إهمال الدال وتزحزحت متقدمة .

(جو) يَعَرَتِ العنز تَيَعِر ، بالكسر يُعَسَارًا ، بالضم ، أي صاحت .
ويحتملُ أن يكون الاسم في (المغازي) خلاف المصدر .

(قت) - ٢٧٢ - أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
كان من مهاجرة الحبشة في الهجرتين جميعاً ، وولد له هناك [محمد
ابن أبسى حذيفة] وقُتِلَ يَوْمَ اليَمَامَةِ ، فكفَلَ عثمانُ رَضِيَ اللهُ عنه
محمدَ بنِ أبى حذيفة ، ولم يزل في نفقته ، فلما حُصِرَ عثمانُ رَضِيَ
اللهُ عنه كان محمدُ بنِ أبسى حذيفة أَحْسَدَ مَنْ وَثِبَ وَأَعَانَ عليه ،
وحرَّضَ أَهْلَ مِصْرَ حَتَّى ساروا إليه [فلما قُتِلَ عثمانُ هرب إلى الشام ،
فوجدته رشدين مَوْلَى مُعَاوِيَةَ فقتله] . =

ابن مُحَرَّثٍ [(١) شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
 (١٩ و) [وَيُقَالُ : هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ أُمِّيَّةَ / بِنِ حَارِثَةَ بِنِ الْأَوْقَصِ
 السُّلَمِيِّ] وَقُتِلَ بِالْيَمَامَةِ شَهِيدًا .
 وابنه محمدٌ (*) بنُ أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَلِأَهْ عِلْيَ مِصْرَ ، فُقُتِلَ بِهَا .
 وَأَبُو يَسَارٍ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَوْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
 شَيْبَةَ ، وَهُمْ بِالْبَلْقَاءِ .
 هُوَ لَاءِ بِنَسُو رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

= (تبیین) إن ابن أبي سرح بعد غزواته قدم على عثمان من مصر ،
 فانتزى محمد بن أبي حذيفة فتأمر على مصر . فرجع عبد الله بن
 سعد بن أبي سرح ، فمنعه محمد من دخولها .

(١) في مصعب ١٥٣ هي أم صفوان بنت صفوان بن أمية بن
 مُحَرِّزِ الْكِنَانِيِّ .

وفي الاصابة : أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة .. قال معاوية : اسمه
 مهشم ، وقيل : هشيم ، وقيل : هاشم ، وقيل : قيس .

(*) قال هنا : إن محمد بن أبي حذيفة قتل بمصر ، ولأه على
 مِصْرَ فُقُتِلَ بِهَا . وقال في السكون : إن مالك بن هبيرة ، من السكون
 قتل محمد بن حذيفة بن عتبة بن ربيعة . فيكون الناسخ
 نسي لفظه «أبي» فما تم غير هذا . ولم يقل أين قتلته .

(قت) - ٢٧٢ - قال إنه لما قتل عثمان رضي الله عنه هرب إلى
 الشام ، فقتله رشدين مولى معاوية .

[وولد عبد العزى بن عبد شمس : رَبِيعاً ورَبِيعَةَ] (١)

ومن بنى عبد العزى بن عبد شمس (أبو العاص بن الربيع) (*)
ابن عبد العزى بن عبد شمس (٢) وهو زوج زينب بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، [وكنانة بن عدى بن ربيعة بن عبد العزى ،
وهو الذى أرسل معه زينب (٣) بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) زيادة منى مأخوذة من مصعب ١٥٧ والمعارف ٧٢ وابن حزم ٧٧ .

(*) (تبيين) أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن
عبد شمس . قال عنه ما معناه : أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَأَرْسَلْتُ زَيْنَبُ
زَوْجَتَهُ بِفِيْدَائِهِ ، ثُمَّ أَخَذْتَهُ سَرِيَّةً ، وَزَيْنَبُ فِي الْمَدِينَةِ ، فَأَجَارَتْهُ
زَيْنَبُ ، فَمَضَى إِلَى مَكَّةَ فَأَدَّى بِضَائِعَ مَعَهُ إِلَى أَرْبَابِهَا ، ثُمَّ
أَسْلَمَ وَهَاجَرَ . وَأَعَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ زَوْجَتَهُ زَيْنَبَ
بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ جِرُّوُ الْبَطْحَاءِ ، وَكَذَلِكَ
أَخُوهُ أَيْضاً يُسَمَّى بِذَلِكَ : جِرُّوُ الْبَطْحَاءِ .

في (قت) - ٧٢ - في نسب بنى أمية : هو ربيعة بن عبد العزى
أخو ربيع بن أبى العاص ، وكذا في (جو) في مادة (جرو) .

[هذا والزيادة «أبو العاص بن الربيع . . .» من المختصر والمقتضب .

وفي ابن حزم ٧٧ أبو العاص اسمه القاسم] .

(٢) زيادة من المختصر والمقتضب وبها يستقيم النص .

(٣) في الأصل : وهو الذى أسر معه زينب .

والتصحيح من الاستيعاب وأسد الغابة والاصابة . ففى أسد
الغابة « كنانة بن عدى بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس =

[إلى المدينة] (١) فَعَرَضَ لَهَا هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، وَنَافِعُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ
الْفِهْرِيِّ ، فَأَهْوَيَا إِلَيْهَا] .

وعلى بن أبي العاص ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ [وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ
ابنِ رَبِيعَةَ الشَّاعِرُ ، وَلَهُ يَقُولُ أَبُو حُزَابَةَ :

بَنُو عَلِيٍّ كُلُّهُمْ سَوَاءٌ كَانَهُمْ زَيْنِيَّةُ جِرَاءِ (٢)]

= ابن عبد منصف العبشمي ، هو الذي خرج بزینب بنت رسول الله
صلَّى الله عليه وسلَّم لما سيرها زوجها أبو العاص بن الربيع
ابن عبد العزى إلى النبي صلَّى الله عليه وسلَّم بالمدينة ، وهو ابن
أخى أبى العاص ، وفى الإصابة : قلت هو ابن عم أبى العاص ،
بعث أبو العاص معه زينب زوجته ، فعرض لها هبار بن الأسود
ونافع بن عبد قيس .

هذا وفى الطبرى والبداية والنهاية ذكرًا أنّ الذى ذهب معها
هو كنانة بن الربيع أخو زوجها .

(١) زيادة مقتبسة من كتب السير .

(٢) فى الأغاني ٢٧٤/٢٢ ومات طلحة بسجستان ، ثم ولى من بعده
رجلٌ من بنى عبد شمس يقال له عبد الله بن عليّ بن عدى ،
وكان شحيحاً ، فقال له أبو حزابة :

يَابُنَّ عَلِيٍّ بِرَحِّ الْخَفَاءِ

قَدْ عَلِمَ الْجِيرَانُ وَالْأَكْفَاءُ

أَنَّكَ أَنْتَ النَّذْلُ وَاللَّفَاءُ

أَنْتَ لِعَيْنِ طَلْحَةَ الْفِدَاءِ

وعبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ علي بنِ عدى الشاعر الذى يقال
 له العَبَلِيُّ [نسب إليهم لمخالفتهم ومقامه فيهم] (١) وهو القائلُ لهشام
 وَحَجَّ فَتَقَسَّمُ فِي بَنِي مَخْزُومٍ .
 خَسَّ حَظِّي أَنْ كُنْتُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ لَيْتَنِي كُنْتُ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ

بنو عدي كلهم سواؤ
 كأنهم زينة جرأ

وفى الحيوان ٢٥٥/١ .

يا ابنِ عَدِيٍّ بِرِحِ الخَفَاءِ
 أَنْتَ لِغَيْرِ طَلْحَةَ الفِداءِ
 قَدْ عَلِمَ الأَشْرَافُ والأَكْفَاءُ
 أَنَّكَ أَنْتَ الناقِصُ اللَّفَاءِ
 حَبَلَسِقِ جَدَّعِهِ السَّرْعَاءِ
 يَغْمُهُ السَّمَزُّرُ والسَّرْدَاءُ
 بنو عدي كلهم سواؤ
 كأنهم زينة جرأ

هذا وانظر عن الكلب الزينى كتاب الحيوان ١٧٩/٢ ، والكلب
 الزينى : الصينى . وفى تاج العروس واللسان مادة (زأن) كلب
 زينى ، بالكسر ، أى قصير ، ولا تقل صينى ، كسا فى الصحاح .
 فى اللسان « زينى بالهمز » .

(١) زيادة من المقتضب . وفى صعب ١٥٨ « الذى يقال له
 العبللى ، وليس بعبللى ، وإنما العبلات من ولدته عبلة بنت عبد =

فَأَفُوزَ الْغَدَاةَ مِنْهُمْ بِقَسَمٍ وَأَبْيَعَ السَّنَاءَ مِنْى بِسُلُومٍ (١)

(١٩ ظ) ومُحَرِّزُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وهو الذى استخلفه عَتَّابُ بْنُ أَبِي سَيْدٍ عَلَى مَكَّةَ فِى سَفَرَةٍ سَافَرَهَا، وَبَنُوهُ بِالْكُوفَةِ، كَانَ مِنْ وَلَدِهِ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَرِّزٍ، كَانَ عَلَى الرَّبْعِ أَيَّامَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَمَوْضِعُ دَارِهِ دَارُ عَيْسَى بْنِ مُوسَى الْيَوْمَ.

ومنهم عبدُ اللهِ بنُ الوليدِ بنِ يزيدِ بنِ عدى بنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى (ابن عبد شمس) قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ، (رضى الله عنها) وأُمُّهُ الدَّارِيَّةُ، بِهَا يُعْرَفُ.

[هُؤْلَاءُ بَنُو عَبْدِ الْعُزَّى].

ومن بنى أُمِّيَّةَ الْأَصْغَرَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ: الْحَارِثُ بْنُ أُمِّيَّةَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: ابْنُ عَبْلَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الشَّاعِرِ.

من ولده: عبدُ اللهِ بنُ الْحَارِثِ أَدْرَكَ مُعَاوِيَةَ شَيْخًا كَبِيرًا، وَوَرِثَ دَارَ عَبْدِ شَمْسٍ بِمَكَّةَ، لِأَنَّهُ كَانَ أَقْعَدَهُمْ (٢)، فَحَجَّ مُعَاوِيَةَ فِي خِلَافَتِهِ، فَدَخَلَ يَنْظُرُ إِلَى الدَّارِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ بِمِخْجَنِ لِيَضْرِبَهُ، وَقَالَ:

= ابن جاذل بن قيس بن حنظلة، وفيه - في ٩٨ - عَبْلَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ جَاذِلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ، وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ وَلِدَهَا.

(١) الاشتقاق ٨٢ والأغانى ٢٧٦/١١ و٢٨٤ وضبطت «أبيع» في الأصل بالرفع.

(٢) في المقتضب «لأنه كان أقعدهم نسبا» وكذلك في الاصابة في ترجمته. هذا ويقال: فلان أقعد من فلان، أى =

« لا أشبع الله بطنك ، أما تكفيك الخلافة حتى تجيء فتطلب الدار ؟ »
فخرج معاوية وهو يضحك .

ومنهم : أبو جراب ، وهو محمد بن عبد الله بن محمد بن
عبد الله بن الحارث قتل داوود بن علي .

والثريا (*) بنت علي بن عبد الله بن - ١٣ مخت - الحارث التي
(٢٠ و) كان يشبُّ بها / عمر بن (أبي) ربيعة ، وهي مولاة
الغريض (**) المغني ، تزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ،
ويقال : بل سهيل بن عبد العزيز بن مروان ، فقال الشاعر :

= أقرب منه إلى جده الأكبر . . . ويقال هو أقرَّبهم . أي أقربهم
إلى الجد الأكبر .

وانظر الاصابة : ترجمته وذكر قصته مع معاوية عن هشام بن
الكلبي .

(*) في (الغرر) تأليف المرتقى - ٣٤٦/١ - وقد اختلف في نسبتها
- الثريا - ف قيل : إنها الثريا بنت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر
ابن عبد شمس ، وقيل إنها الثريا بنت علي بن عبد الله بن الحارث بن
أمية الأصغر . وذكر الزبير بن بكار أنها الثريا بنت عبد الله بن
محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر ، وأنها أخت محمد بن
عبد الله المعروف بابي جراب العبلي الذي قتل داوود بن علي .

في (التبيين) : بنت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر ، أخت علي .
(**) في أواخر (ك) - ٢٣٤/٢ - الثريا وأختها عائشة أعتقتا
الغريض المغني ، واسمه عبد الملك ، ويكنى أبا يزيد .

أَيُّهَا الْمُنَكِّحُ الثَّرِيَاءُ سَهِيلاً
عَمَرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَجْتَمِعَانِ (١)
[فهؤلاء بنو أمية الأصغر .

وَمِنْ وَلَدِ عَبْدِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ :

مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْوَصِ بْنِ عَبْدِ (٢) أُمَيَّةَ ، وَهُمْ بِالشَّامِ .

وَمِنْ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ [: أَبُو الْعَاصِ بْنِ نَوْفَلٍ ، (بِئْسَ
عَبْدُ شَمْسٍ) قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا [وِخَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ هَبَّارِ بْنِ
أَبِي الْعَاصِ ، قَتَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بِالشَّامِ .]

فَهَؤُلَاءِ بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ .

[وَوَلَدَ الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةٍ : مَخْرَمَةَ ، وَأَبَا رُهْمٍ وَاسْمُهُ أُنَيْسٌ ،
وَأُمَّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلُوكٍ ، مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأَخُوهُمَا
لَأُمَّهُمَا أَبُو صَيْفِيٍّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ ، وَهَاشِمًا وَأَبَا عَمْرٍو ،
وَأُمَّهُمَا خَدِيجَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ (٣) ، وَأَبَا رُهْمِ الْأَصْغَرَ ،
وَعَبَّادًا ، وَأُمَّهُمَا عَنْتَرَةُ (٤) بِنْتُ عَمْرِو بْنِ طَرِيفِ الطَّائِسِيِّ .

(١) الشاعر هو عمر بن أبي ربيعة ، كما في مصعب
١٥١ وانظر ، مراجعه وفي المختصر ، والكامل ٢/٢٣٥ « كيف يلتقيان » .

(٢) في الإصابة : الأخوص بن عبد بن أمية بن عبد شمس بن
عبد مناف ذكر ابن الكلبي والبلاذري انه كان عاملاً لمعاوية على البحرين
وسعى مروان بن الحكم ، في قصة جرت له .

(٣) في مصعب ٩٢ : خديجة بنت سعيد بن بحر بن سهم بن عمرو
ابن هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ .

(٤) في مصعب ٩٢ وأُمَّهُمَا عُنَيْزَةُ ابْنَةُ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَمَامَةَ ، مِنْ طَيْئِ .

وَالْحَارِثُ ، وَأَبَا شِمْرَانَ ، وَمِخْصَنًا ، وَأُمَّهُمُ أُمُّ الْحَارِثِ بِنْتُ الْحَارِثِ ،
مِنْ بَنِي ^(١) سَلَيْطِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، وَعَلْقَمَةَ وَعَمْرًا ، وَأُمَّهُمَا
(٢٠ ظ) عَاتِكَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ صُبَّاحٍ ^(٢) ، مِنْ بَنِي
ضَبَّةَ بْنِ أُدٍّ . [

فَمِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ : عُبَيْدَةُ : وَالطُّفَيْلُ ، وَحُصَيْنٌ ^(٣) بَنُو الْحَارِثِ بْنِ
الْمُطَّلِبِ ، شَهِدُوا بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَضُرِبَ
عُبَيْدَةُ عَلَى رِجْلِهِ ضَرْبَةً مَاتَ مِنْهَا بِالصَّفْرَاءِ ^(٤) .

[وَحُدَافَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْفِجَارِ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُصَيْنٍ الشَّاعِرُ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ
الْمُطَّلِبِ ، وَكَلَى مَكَّةَ زَمَنَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ] .

وَجُهَيْمٌ بْنُ (*) الصَّلْتِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ الَّذِي رَأَى الرَّوْيَا

(١) فِي مِصْعَبِ ٩٢ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ سَلَيْطِ بْنِ يَرْبُوعِ .

(٢) فِي مِصْعَبِ ٩٢ « بَنُ صُبَّاحِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ أُدٍّ

(٣) فِي مِصْعَبِ : « . . وَالْحُصَيْنِ وَأُمَّهُمُ شَحِيلَةَ - أَوْ سُخَيْلَةَ - بِنْتُ
خُزَاعِيٍّ بْنِ الْحُوَيْرِثِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُطَيْطِ بْنِ
جُثَمِ ، مِنْ ثَقِيفٍ ، وَكَانَ عُبَيْدَةَ أَسَنَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . »

(٤) الصَّفْرَاءُ : مَوْضِعٌ . وَفِي مِصْعَبِ ٩٤ : وَحُمِلَ عُبَيْدَةَ ، فَمَاتَ

بِالصَّفْرَاءِ وَدُفِنَ بِهَا .

(*) (تَبْيِين) جُهَيْمٌ بِتَمَامِ نَسَبِهِ ، رَأَى الرَّوْيَا حِينَ نَزَلَ الْمُشْرِكُونَ
الْجُحْفَةَ نَافِرِينَ إِلَى بَدْرٍ ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ : هَذَا نَبِيُّ ثَالِثٍ مِنْ بَنِي =

يَوْمَ بَدْرٍ . قال : كَانَ قَيْسُ بِنُ (*) مَخْرَمَةَ يَمْكُو بِحِرَاءٍ ، فَيُسْمَعُ
مُكَاوُهُ بِالكَعْبَةِ .

وَمِسْطَحٌ^(١) بِنُ أُثَاثَةَ بِنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، مِمَّنْ قَالَ الْإِفْكَ ،
وَقَدْ شَهِدَ يَوْمَ بَدْرٍ مُسْلِمًا .

= الْمُطَّلِبُ . كَأَنَّهُ يَعْنِي أَنَّ الثَّانِي عَاتِكَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، لَمَّا رَأَتْ بِمَكَّةَ
الرُّوْيَا الَّتِي رَأَاهَا جُهَيْمٌ . لَمْ أَنْقَلْهَا إِلَى مَخْتَصِرٍ (قَدْ) .
[انظر المنمق ٤٢١ عن رؤيا جهيم] .

(*) في (قت) - ٤٩١ في الجزء الثاني عشر منه : محمد بن
إسحاق بن يسار ، مولى قيس بن مخزوم بن المطلب - في المعارف :
عبد المطلب - بن عبد مناف ، وأنه أتى أبا جعفر الحيرة فكتب له
المغازي . فسمع منه أهل الكوفة بذلك السبب ، وكان يروى عن
فاطمة بنت المنذر بن الزبير . وأنكر زوجها هشام بن عروة ذلك
وقال : أهو كان يدخل على امرأتى ؟ وعن معتمر قال : قال
لى أبى : لا تأخذن من ابن إسحاق شيئاً فإنه كذاب .

في المزدوجة من المختصر من ربيع الأبرار : عبد الله بن إسحاق بن
الفضل بن عبد الرحمن بن العباس المطلبى له شعر بيتان يقول
فيهما :

لَسْتُ تَنْصَابَةً وَلَا رَافِضِيًّا

وبهذا سمي « تنصابة . »

(١) في مصعب ٩٥ : أم مسطح بنت أبى رهم بن المطلب -
كتبت عبد المطلب - بن عبد مناف .

ورُكَّانَةُ بنُ عَبْدِ يَزِيدَ بنِ هَاشِمِ بنِ الْمُطَّلِبِ ، الشَّيْخُ الَّذِي صَرَعَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وعَلِيُّ بنُ يَزِيدَ بنِ رُكَّانَةَ ، كَانَ أَشَدَّ النَّاسِ بَطْشًا (١) .

وَالسَّائِبُ (٢) بنُ عَبِيدِ بنِ عَبْدِ يَزِيدَ بنِ هَاشِمِ بنِ الْمُطَّلِبِ ، أُسِرَ
(٢١ و) يَوْمَ بَدْرٍ ، وَكَانَ يُشَبَّهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . / وَمِنْ وَلَدِهِ
عِيَّاشٌ وَعَلِيٌّ وَشَافِعٌ .

وَمِنْ بَنِي شَافِعٍ : الشَّافِعِيُّ الْفَقِيهَةُ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بنُ إِدْرِيسَ
ابنِ الْعَبَّاسِ بنِ عُثْمَانَ بنِ شَافِعِ بنِ السَّائِبِ بنِ عَبِيدِ بنِ عَبْدِ
يَزِيدَ بنِ هَاشِمِ بنِ الْمُطَّلِبِ .

نَا [وَعَمْرُو بنُ (٣) عَلْقَمَةَ بنِ الْمُطَّلِبِ الَّذِي قَتَلَهُ خِدَاشُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ
أَبِي قَيْسٍ ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَ فِيهِ الْقَسَامَةُ (٤) ، وَالشَّرُّ] .

(١) فِي مِصْعَبِ ٩٦ : وَكَانَ عَلِيٌّ أَشَدَّ النَّاسِ فَخْرًا ، وَيُضْرَبُ بِهِ
الْمَثَلُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا « أَثْقَلُ مِنْ فَخْرِ ابْنِ رُكَّانَةَ » .

(٢) فِي مِصْعَبِ ٩٦ : أُمُّهُ الشَّفَاءُ بِنْتُ الْأَرْقَمِ بنِ نَضْلَةَ بنِ هَاشِمِ
ابنِ عَبْدِ مَنَافٍ .

(٣) فِي مِصْعَبِ ٩٧ أُمُّهُ سَلْمَى بِنْتُ عَامِرِ بنِ بِيَاضَةَ ، مِنْ خِزَاعَةَ .

(٤) فِي مِصْعَبِ ٩٧ : كَانَ [عَمْرُو] خَرَجَ مَعَ خِدَاشِ الْعَامِرِيِّ
عَامِرِ قُرَيْشٍ ، فَأَصَابَهُ خِدَاشٌ بِضَرْبَةٍ نُنزِي فِي ضَرْبَتِهِ وَمَرِضٌ مِنْهَا
فَمَاتَ ، فَكَانَتْ فِيهِ الْقَسَامَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَفِيهِ قَالَ أَبُو طَالِبٍ :
أَفِي فَضْلِ جِبَلٍ - لَا أَبَاكَ - ضَرْبَتَهُ بِيَمِينِ سَاءَةٍ قَدْ جَاءَ جِبَلٌ بِأَحْبِلٍ
وَكَانَ [عَلْقَمَةَ] أَعَارَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ فِي سَفَرِهِ ذَلِكَ مَعَ خِدَاشٍ =

وكان يُقال لعبد يزيد بن هاشم : المحض (١) لا قذى فيه ، لأن
أمه الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف .
هؤلاء بنو المطلب بن عبد مناف .

[وولد نوفل بن عبد مناف : عبدياً ، وأمهُ هند بنت نسيب (٢) بن
زيد ، من بنى مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة ، وعذراً ،
وعبد عمرو ، وأمهما قلابة بنت جابر بن نصر بن مالك بن حسل بن
عامر بن لؤي . وعامراً ، وأمهُ كهيفة بنت جندل بن أبيير بن نهشل بن
دارم .

فمنهم] : المطعم بن عدى بن نوفل (بن عبد مناف) كان سيِّداً ،
[وله يقول أبو طالب :

— عِقالاً كان لخِداش ، ففقد خِداش العِقالَ فسأل عنه — كتبت
فسأله عنه — عمرو بن علقمة فقال : أعرته . فضربه ضربةً بالعصا
فشجّه ومرض ، منها ومات ، منها فكانت فيه القسامة .

وفي المحبر القصّة من ٣٣٥-٣٣٧ وفيه .

أفى فضل حبلٍ لا أبالك ضربةً بمنسأةٍ قد جاء حبلٌ وأحبلُ
هلمَّ إلى حُكمِ ابنِ صخرةٍ إنّه سيحكُّمُ فيما بيننا ثمَّ يعدلُ
كما كان يقضى في أمورٍ تنوبنا فيعمد للأمرِ الجميلِ ويفصلُ

وفي المنمق ١٤٢ « بمنسأةٍ قد جاء حبلٌ بأحبلِ » . وجاء بالبيتين

بعده المرفوعى القافية ، اللذين فى المحبر .

(١) فى المختصر « المحض » .

(٢) فى مصعب ١٩٧ : هند بنت وهيب بن نسيب بن زيد . . .

أَمْطِعُمْ إِنَّ الْقَوْمَ سَأْمُوكَ خُطَّةَ وَإِنِّي مَتَى أُوَكَّلُ فَلَسْتُ بِآيِل [(١)]
وَطُعَيْمَةُ بِنُ عَدِيٍّ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَهُوَ أَبُو الرِّيَّانِ ، [وَالخِيَارُ
ابنُ عَدِيٍّ] .

(٢١ ظ) وَجُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ كَانَ أَعْلَمَ قُرَيْشٍ فِي زَمَانِهِ ، وَابْنَاهُ / نَافِعٌ
وَمُحَمَّدٌ ، كَانَا فُقَيْهَيْنِ . وَأَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، كَانَ فُقَيْهًا
[وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ بْنِ عَدِيٍّ ، كَانَ مِنْ رِجَالِ قُرَيْشٍ] .
وَنَافِعُ بْنُ ظُرَيْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَوْفَلِ الَّذِي كَتَبَ الْمَصَاحِفَ
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

وَمُسْلِمُ بْنُ قَرظَةَ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ نَوْفَلٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ
عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) وَأُخْتَهُ فَانْحَتَهُ امْرَأَةٌ مُعَاوِيَةَ .

وَالْحَارِثُ (*) بْنُ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَفِيهِ نَزَلَ
(وَقَالُوا إِن نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا) - سُورَةُ الْقَصَصِ :
الآيَةُ ٥٧ - وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ، « مَنْ لَقِيَهِ فَلْيَدْعُهُ
لِأَيْتَامِ بَنِي نَوْفَلٍ » .

[هُوَ لَاءُ بَنُو نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ] .
وَهُوَ لَاءُ بَنُو عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ .

(١) فِي الْاِسْتِقَاقِ ٨٨ « فَلَسْتُ بِوَائِلٍ » .

(*) وَفِي (أَسْبَابِ النُّزُولِ) ذَكَرَ ذَلِكَ ، وَأَنَّهُ أَيْضًا قِيلَ : نَزَلَتْ
فِيهِ آيَةٌ فِي الْأَنْعَامِ (فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بآيَاتِ
اللَّهِ يَجْحَدُونَ) - سُورَةُ الْأَنْعَامِ الْآيَةُ ٣٣ - وَقِيلَ : بَلْ نَزَلَتْ فِي
أَبِي جَهْلٍ ، وَقِيلَ : فِي أَبِي جَهْلٍ وَأَصْحَابِهِ .

[وولد عبد الدار بن قصى : (*) عثمان ، ووهباً درج ، وكلدة درج ، وعبد مناف . وأمهم بنت بوى بن ملكان ، من خزاعة (١) - ١٤ مخت - والسباق ، وكانوا أول من بغى بمكة على قريش وتطاولوا عليهم ، فأهلكوا ، وأمه النافضة (٢) بنت ذؤيبة بن قصىة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن .

فولد عثمان : عبد العزى ، والحارث ، وأمهما هضيبه بنت عمرو ابن عتوارة بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر ، وشريحاً (٢٢ و) وأمهم بنت خلف / بن صداد ، (٣) من بنى عدى بن كعب .
وولد عبد مناف هاشماً ، وكلدة ، وعثمان ، وأمهم تماضر بنت عبد مناف بن قصى .

وولد السباق : الحارث ، وأمهم النافضة بنت عامر بن ذؤيبة بن

(*) (ابن هشام) : فى قتلى بدر المشركين ممن لم يذكرهم ابن إسحاق : نبيه بن زيد بن مليص ، من بنى عبد الدار بن قصى [انظر الروض الأنف ٣ / ١٠٥] .

(١) فى مصعب ٢٥٠ هند بنت بوى بن ملكان بن خزاعة .
(٢) فى مصعب ٢٥٦ وأم السباق الناقصة بنت ذؤيبة بن قصىة بن نصر بن سعد بن بكر .

وفى المحبر ٣٠٦ - ٣٠٧ ذكر أبناء الحبشيات ، وعد منهم السباق ابن عبد الدار بن قصى .

(٣) فى مصعب ٢٥٠ ، بن صداد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب .

قُصِيَتْ بِنِ نَضْرٍ بِنِ سَعْدِ بِنِ بَكْرِ بِنِ هَوَازِنَ . وَعَوْفًا وَعُمَيْلَةَ (١) وَعَبِيدًا
بَنِي السَّبَّاقِ (*) ، وَأُمَّهُم بِنْتُ عُمَيْرِ بِنِ حَارِثَةَ بِنِ سَعْدِ بِنِ تَيْمِ بِنِ مُرَّةَ
ابنِ كَعْبِ بِنِ لُؤَيِّ بِنِ غَالِبِ .

(١) في مصعب ٢٥٦ ضبطها «عُمَيْلَةَ» .

(*) سُوَيْبِطُ بِنِ سَعْدِ بِنِ حَرِيمِلَةَ بِنِ مَالِكِ بِنِ عُمَيْلَةَ بِنِ السَّبَّاقِ ،
هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ ، بَدْرِيٌّ ، وَهُوَ صَاحِبُ الْقِصَّةِ مَعَ نُعَيْمَانَ ، إِذْ كَانَا
فِي رُفْقَةِ أَبِي بَكْرٍ ، فَبَاعَهُ نُعَيْمَانٌ ، فِي الْقِصَّةِ الْمَشْهُورَةِ .

وَفِي (الْحَمْدُونِيَّةِ) فِي بَابِ الْمَزَاحِ وَالنَّوَادِرِ ، أَنَّ نُعَيْمَانَ بَاعَ سُوَيْبِطًا
وَكَانَ سُوَيْبِطٌ عَلَى الزَّادِ ، وَهُمَا وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَعْنِي فِي
تِجَارَةِ وَكُلٍّ مِنْ نُعَيْمَانَ وَسُوَيْبِطِ بَدْرِيٍّ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى .

فِي السَّيْرَةِ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ : سُوَيْبِطُ بِنِ سَعْدِ بِنِ حَرْمَلَةَ بِنِ مَالِكِ بِنِ
عُمَيْلَةَ بِنِ السَّبَّاقِ بِنِ عَبْدِ الدَّارِ .

(شق) - ١٦١ - سُوَيْبِطُ بِنِ سَعْدِ بِنِ حَرْمَلَةَ بِنِ مَالِكِ بِنِ عُمَيْلَةَ بِنِ
السَّبَّاقِ بِنِ عَبْدِ الدَّارِ بِنِ قُصَيٍّ ، مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، شَهِدَ بَدْرًا .

(قت) - ٣٢٨ - ذَكَرَ قِصَّةَ سُوَيْبِطِ بِنِ سَعْدِ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فِي
بَيْعِهِ لِنُعَيْمَانَ الْخَزْرَجِيِّ النَّجَارِيِّ مِزَاحًا ، بِقِلَاصٍ ، مِنْ قَوْمٍ ، أَوْهَمَهُمْ
أَنَّهُ عَبْدُهُ ، ثُمَّ اسْتَنْقَذَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَرَدَّ الْقِلَاصَ إِلَى
أَصْحَابِهَا ، وَفِي تَمَامِ ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُمَا كَانَا مَزَاحِينَ .

(وَفِي رِبِيعِ الْأَبْرَارِ) عَكْسَ ذَلِكَ أَنَّ نُعَيْمَانَ بَاعَ سُوَيْبِطًا ، وَجَعَلَهُ ابْنَ
عَبْدِ الْعُزَيِّ ، وَلَمْ يَقُلْ مِمَّنْ هُوَ ، أَعْنَى سُوَيْبِطًا .

(مِغَازِي) : حَرْمَلَةَ . (تَبْيِين) حَرِيمِلَةَ ، وَأَنَّ نُعَيْمَانَ بَاعَ سُوَيْبِطًا ، فِي =

وعبد الله بن السباق ، وعبيدة (١) ، وأمهما بنت عائذ بن مالك بن جذيمة المصطلق من خزاعة .

فدرج بنو السباق كلهم غير أهل بيت باليمن في عك . قال هشام : حدثني أبو محمد المرهبي قال : أخبرني شيخ من بني عبد الله بن صفوان بن أمية قال : سمعت قريش في بعض الليال قائلوا يقول :

انظروا إليك بنى السباق انهم
عما قليل بلا عين ولا أثر
هذى إياد وكانوا أهل مادبة
فأهلكوا إذا بغوا ظلماً على مضر (٢)

= رقيقة أبي بكر رضى الله عنه ، في القصة المشهورة ، وأن سويطاً رضى الله عنه بدرى .

(١) في مصعب ٢٥٦ وعبد الله بن السباق ، وعبيد الله بن السباق ، وأمهما من خزاعة .

(٢) المنق ١٢٢ قال أبو محمد المرهبي بن شيخ من أهل مكة من بنى جمع ، عن أشياخه ، قال : كان أول من أهلكه الله بمكة من قريش بنو السباق بن عبد الدار ، فلما طال بغيهم سمعوا صوتاً في جوف الليل على أبي قبيس ، وهو يقول : ... البيتين .

وفي هامش الأصل « أهل بادية » وعليها كلمة « صح » وجاءت في المختصر « مادبة » وتحتها كلمة « بادية » وبهاش المختصر « في نسخة ياقوت » « مأثرة » . وفي المنق ١٢٢ « أهل مأثرة فأهلكت إذ بغت ... » وفي المنق ١٢٣ : فمكثوا سنة ثم هلكوا ، فلم يبق منهم عين ولا أثر إلا رجل واحد بالشام ، له عقب .

ومنهم طَلْحَةُ ، وَعُثْمَانُ ، وَأَبُو سَعْدٍ ، بَنُو أَبِي طَلْحَةَ (١) بنِ عَبْدِ
الْعُزَّى بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ ، قُتِلُوا يَوْمَ أُحُدٍ ، مَعَهُمُ اللُّوَاءُ ، كُفَّارًا .
وَمُسَافِعٌ ، وَجُلَّاسٌ (*) ، وَكِلَابٌ ، وَالْحَارِثُ ، بَنُو طَلْحَةَ بْنِ أَبِي
(٢٢ ظ) طَلْحَةَ (٢) ، قُتِلُوا أَيْضًا يَوْمَ / أُحُدٍ مَعَهُمُ اللُّوَاءُ .

وَعُثْمَانُ بْنُ (**) طَلْحَةَ ، وَهُوَ الَّذِي أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْهُ الْمِفْتَاحَ (يَوْمَ الْفَتْحِ) ثُمَّ رَدَّهُ عَلَيْهِ ، وَفِيهِ نَزَلَتْ (إِنَّ اللَّهَ
يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا) - سُوْرَةُ النِّسَاءِ : الْآيَةُ ٥٨ -

(١) فِي مِصْعَبِ ٢٥١ فَوَلَدَ أَبُو طَلْحَةَ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى : طَلْحَةَ ...
وَعَثْمَانَ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ وَهُوَ الْأَوْقَصُ « وَأَبَا طَلْحَةَ وَاسْمُهُ أُسَيْدٌ » .
(*) صَوَابُهُ حُلَّاسٌ ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَاللَّامِ الْمَخْفُوفَةِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَآكُولٍ .
انظُرْ فِي مِصْعَبِ ٢٥٢ « الْجُلَّاسُ بْنُ طَلْحَةَ » كَالْأَصْلِ بِالْجِيمِ .

(٢) فِي مِصْعَبِ ٢٥١ - ٢٥٢ فَوَلَدَ طَلْحَةَ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَثْمَانَ
ابْنَ أَبِي طَلْحَةَ ، قَتَلَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنَ ... وَمُسَافِعُ بْنُ طَلْحَةَ .. وَالْجُلَّاسُ
ابْنَ طَلْحَةَ ... وَكِلَابُ بْنُ طَلْحَةَ ... وَالْحَارِثُ بْنُ طَلْحَةَ .

(**) (تَبْيِينٌ) دَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِفْتَاحَ إِلَىٰ عَثْمَانَ
ابْنَ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ ،
وَالِى شَيْبَةَ بْنَ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« خُذُوهَا يَا بَنِي أَبِي طَلْحَةَ خَالِدَةً تَالِدَةً ، لَا يَنْزِعُهَا مِنْكُمْ إِلَّا ظَالِمٌ » .

[فِي مِصْعَبِ ٢٥٢ : وَلَا يَأْخُذُهَا مِنْكُمْ إِلَّا ظَالِمٌ] .

[وَعَلَقَمَةُ بْنُ طَلْحَةَ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ] .

ومنهم إبراهيمُ بنُ عبِيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُثْمَانَ بنِ طَلْحَةَ (١) بنِ
أبِي طَلْحَةَ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ عُثْمَانَ بنِ عبدِ الدارِ الذي يُقالُ له
الحَجَبِيُّ ، ولأه هَارُونُ اليَمَنَ .

[ويزيدُ بنُ مُسَافِعِ بنِ طَلْحَةَ ، قُتِلَ يَوْمَ الحَرَّةِ .

وعبدُ اللهِ بنُ مُسَافِعِ ، قُتِلَ يَوْمَ الجَمَلِ مَعَ عائِشَةَ] .

وشَيْبَةُ بنُ عُثْمَانَ بنِ أبِي طَلْحَةَ الحَاجِبُ بعدَ عُثْمَانَ بنِ طَلْحَةَ بنِ
أبِي طَلْحَةَ .

[وعُبَيْدُ اللهِ الأَعْجَمُ بنُ شَيْبَةَ ، الذي ضَرَبَهُ خَالِدُ بنُ عبدِ اللهِ القَسْرِيُّ ،

فَضْرِبَ لَهُ خَالِدُ بنُ عبدِ اللهِ ، وقالَ الفَرَزْدَقُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ صُبَّتْ عَلَى ظَهْرِ خَالِدٍ شَابِيبٌ مَا اسْتَهْلَلْنَ مِنْ سَبَلِ القَطْرِ (٢)]

(١) في المختصر «إبراهيم بن عبيد الله بن عثمان بن عبد الله بن

عثمان بن طلحة» وكتب فوق «عثمان» الأولى أنها في نسخة ياقوت .

وفي مصعب ٢٥٢ إبراهيم بن عبد الله بن عثمان بن طلحة .

هذا وفي المختصر «الحجبي» لقب إبراهيم... وبالهامش :

في خ ياقوت : الحجبي يقال له :

(٢) في مصعب ٢٥٣

نعم ، [فـ] لقد سار ابن شيبَةَ سِيرَةً أَرْتِكَ نُجُومَ اللَّيْلِ وَاضِحَةً تَجْرِي

فَأَصْبَحَ قَدْ صُبَّتْ عَلَى رَأْسِ خَالِدٍ شَابِيبٌ لَمْ يُرْسَلْنَ مِنْ سَبَلِ المَطْرِ

كذا ، ولعلها من سَبَلِ القَطْرِ . وبالهامش أشار إلى ديوان الفرزدق

٣٧٢-٣٧٣ وفيه : لعمري لقد سار... .

وقاسطُ بنُ شريحِ بنِ عثمانِ بنِ عبدِ الدارِ ، قُتِلَ يومَ أُحُدٍ ومعه اللوائُ .
والعنقرِيُّ ، وهو عبدُ اللهِ بنُ شيبَةَ بنِ أبي طَلْحَةَ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ خَالِدِ
ابنِ صَفْوَانَ .
وعامرُ بنُ هاشمِ بنِ عبدِ منافِ بنِ عبدِ الدارِ ، الَّذِي عَقَدَ الحِلْفَ بَيْنَ
المُطِيبِينَ وبَيْنَ الأَحْلَافِ .

(٢٣ و) وجهمُ بنُ قيسِ بنِ عبدِ شَرْحِبِيلِ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ منافِ
بنِ عبدِ الدارِ كانَ مِن مُهاجِرَةِ الحَبَشَةِ .
ومصعبُ الخَيْرِ بنُ عُمَيْرِ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ منافِ بنِ عبدِ الدارِ ، شَهِدَ
بَدْرًا معَ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ شَهِيدًا ، وأخوه أبو
عَزِيزِ (*) ، واسمُه زُرَّارَةٌ ، أُسِرَ يومَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ كَافِرًا .
وأخوهما أبو الرومِ ، (* *) كانَ مِن مُهاجِرَةِ الحَبَشَةِ .

(*) (سير) : أبو يزيد بن عُمَيْرِ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ منافِ قُتِلَ
يومَ أُحُدٍ كَافِرًا . وربما يكونُ تصحيفُ أبي عزيزِ .
في (قد) وهنا ، وابنِ عائذِ ذَكَرَ أبا عزيزِ ، لَكنَ كُتِبَ : ابنِ عثمانِ ،
كَانَهُ تصحيفُ ابنِ عُمَيْرِ . و(قد) تَرَكَ «ابن» فَكُتِبَ أبو عزيزِ :
عميرة - فوقَ أبو عزيزِ « كذا » .

(* *) ان كان أبو الرومِ المذكورُ هنا أخاهما لأُمَّهُما فلعلَّه المذكورُ
في آخِرِ الفِصْلِ ، وإن كانَ لأَبِيهِمَا وَجِبَ أَنْ يُضَافَ إِلَى الفِصْلِ الأَخِيرِ
الَّذِي فِيهِ مَنْ أُسْلِمَ قَبْلَ الهِجْرَةِ ، فَإِنَّهُ قَدْ أُخْبِرَ أَنَّهُ مِنْ مُهاجِرَةِ
الحَبَشَةِ ، فَتَعَيَّنَ قَدَمُ إِسلامِهِ .

والمذكورُ أُخِيرًا جاءَ في (شق) - ١٦٠ - قال : ومن رجالهم أبو =

وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ (*) بِنِ أَبِي عَزِيزِ بْنِ عُمَيْرٍ (بَنِ هَاشِمٍ)
قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ .

= الروم بن عبد شُرْحَيْيل واسمه منصورٌ ، وأبو الروم لقب - في
الاشتقاق : والروم - ولم يُذكر بهذه الكُنية غيره .

قد ذَكَرَ مِنْهُمْ بَعْدُ آخَرَ كَنَاهُ أَبَا الرُّومِ وَقَدْ تَوَهَّمْتُ .

(مَغَازِي) ارطاة بن عبد شُرْحَيْيل قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ كَافِرًا .

عن (ابن عائذ) : أبو أرطاة ، وعنه وعن (سير) نَسَبُ أَبِيهِ كَمَا

في (جمهرة) .

(*) في (أسباب النزول) في آخر المجادلة (لا تَجِدُ قَوْمًا
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) الآية - ٢٢ من المجادلة - ما معناه . قيل . نَزَلَتْ فِي أَبِي
بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ صَكََّ أَبَاهُ صَكَّةً شَدِيدَةً ، لِكَوْنِهِ سَبَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَقِيلَ : نَزَلَتْ فِي أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، قَتَلَ أَبَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْجَرَّاحِ يَوْمَ أَحَدٍ . وَفِي أَبِي بَكْرٍ أَرَادَ
مِبَارَزَةَ ابْنِهِ يَوْمَ بَدْرٍ فَمَنَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِشْفَاقًا
عَلَيْهِ ، وَفِي مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَتَلَ أَخَاهُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَوْمَ أَحَدٍ ،
وَفِي عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَتَلَ خَالَهُ الْعَاصِ بْنَ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةَ ، يَوْمَ
بَدْرٍ ، وَفِي عَلِيٍّ وَحَمْرَةَ وَعُبَيْدَةَ ، قَتَلُوا عُتْبَةَ وَشَيْبَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ يَوْمَ
بَدْرٍ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ
عَشِيرَتَهُمْ) - الآية ٢٢ من المجادلة - في الأصل ترك اسم عُبيدة غَلَطًا
وَكَتَبَ ابْنُ الْمُغِيرَةَ هَاشِمًا : هَاشِمًا ، وَهُوَ الصَّوَابُ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ ابْنُ
عَمِّ أُمِّهِ .

وَعِكْرَمَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ هَاشِمِ الشَّاعِرِ ، وَهُوَ الَّذِي بَاعَ دَارَ نَدْوَةَ (١) (*) مِنْ مَعَاوِيَةَ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ .

وَبَغِيضُ بْنُ عَامِرِ الَّذِي كَتَبَ الصَّحِيفَةَ (**) بَيْنَ قُرَيْشٍ وَبَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ يَوْمَ الشُّعْبِ فَشَلَّتْ يَدَهُ .

وَالْحَارِثُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ ، رَهِينَةٌ قُرَيْشٍ عِنْدَ أَبِي يَكْسُومَ الْحَبَشِيِّ .

وَابْنُهُ النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَكَانَ النَّضْرُ أَوَّلَ مَنْ غَنَى بِمَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَمِثْلُهُ الْمَخْتَصَرُ « دَارِ نَدْوَةَ » .

(*) فِي (رَبِيعِ الْأَبْرَارِ) وَفِي (التَّبْيِينِ) بِمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ الَّذِي بَاعَ

دَارَ النَّدْوَةِ لِمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ حَكِيمُ بْنُ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بَعْتَ مَكْرَمَةَ قُرَيْشٍ . فَقَالَ : ذَهَبْتُ الْمَكَارِمُ إِلَّا مِنَ التَّقْوَى يَا ابْنَ أَخِي ، إِنِّي اشْتَرَيْتُ بِهَا دَارًا فِي الْجَنَّةِ ، أَشْهَدُكَ أَنِّي جَعَلْتُ ثَمَنَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

(قت) - ٣١١ - ما ذكر عند اسم حَكِيمٍ - [وَبَاعَ دَارًا لَهُ مِنْ مَعَاوِيَةَ بِسِتِّينَ أَلْفَ دِينَارٍ فَقِيلَ لَهُ ، غَبْنَكَ مَعَاوِيَةُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَخَذْتُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا بِزِقِّ خَمْرٍ ، أَشْهَدُكُمْ أَنَّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَانظُرُوا أَيُّنَا الْمَغْبُونُ] .

وَفِي (الْحَمْدُونِيَّةِ) ذَكَرَ الرَّوَايَتَيْنِ فِي مَوْضِعَيْنِ .

(**) الَّذِي كَتَبَ الصَّحِيفَةَ هُوَ فِي (سِيرِ) : مَنْصُورُ بْنُ عِكْرَمَةَ ، وَأَنَّ يَسَدَهُ شَلَّتْ ، وَلَمْ يَقْلُ مِمَّنْ هُوَ ، فَلَعَلَّهُ أَرَادَ ابْنَ عِكْرَمَةَ بْنَ عَامِرٍ الْمَذْكُورِ هُنَا قَبْلَ أَخِيهِ بَغِيضِ بْنِ عَامِرٍ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، وَهَذَا جَعَلَ كَاتِبَهَا بِغِيضًا .

وأخوه - ١٥ مخت - النُّضِيرُ، قَتَلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ .
وَمَيْمُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُرتَفِعِ بْنِ النُّضِيرِ - وَهُوَ صَاحِبُ الْبِشْرِ (١)
بِمَكَّةَ بِشْرِ مَيْمُونِ (*) - ابْنِ الْمُرتَفِعِ (بِمَكَّةَ) .

(١) في مصعب ٢٥٦ : ومحمد بن المرتفع بن النُّضِيرِ بن الحارث
ابن علقمة بن كلدة صاحب بشر ابن المرتفع بمكة .

(*) وَجَدْتُ فِي فَرخَةَ فِي (جمهرة) فِي حِمِيرٍ ، أَظُنُّنِي نَقَلْتُهَا مِنْ تَخَارِيجِ
الشَّريفِ فِي (سير) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ الْبَرْقِيِّ أَنَّ مَيْمُونَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ
صَاحِبَ بَشْرِ مَيْمُونِ .

(قت) - ٢٨٣ - فِي ذِكْرِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ ، فِي النِّصْفِ الْأَوَّلِ ،
أَنَّ مَيْمُونَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ صَاحِبَ بَشْرِ مَيْمُونِ الَّتِي فِي أَبْطَحِ مَكَّةَ
وَكَانَ حَفَرُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وهنا في (جمهرة) غير ذلك ، ولم يُعَيَّنِ الْأَبْطَحَ .
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ لَمْ يُعَيِّنِ عَنْهُ أَنَّهَا بِمَكَّةَ .
فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ بَشْرَانِ تُعْرَفُ كُلُّ وَاحِدَةٍ بِبَشْرِ مَيْمُونِ ، وَإِلَّا فَقَدْ
اختلفوا بين ميمونين غير متعاصرين ، فيما يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ ، لِأَنَّ
أَحَدَهُمَا فِي زَمَنِ جَدِّ وَالِدِ الْآخَرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ .

في فصل الأشعر من (جمهرة) - انظر المختصر ٢٥٧ وهامشه - :
حدَّثني ابن حبيب قال : أخبرني أبو عبد الله البرقي كذا وكذا ، وكان
أَعْلَمَ أَهْلِي قُمَّ بِنَسَبِهِمْ ، ثُمَّ ذَكَرَ قَوْمًا مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ يَسْكُنُونَ قُمَّ ، وَلَهُمْ
عَدَدٌ كَثِيرٌ ، فَلَعَلَّهُ مِنْهُمْ .

هذا يكون لفظ السُّكْرِيِّ الرَّاوي ..

أومالك بن عميلة بن السباق الشاعِرُ ، وأبو السنابل بن بعكك بن الحارث بن السباق الشاعِرُ (*).

(٢٣ ظ) والأسود بن الحارث (١) بن عامر (**)/ أسير يوم بدر.

(*) (تبيين) أبو السنابل بن بعكك بن الحجاج بن الحارث ابن السباق ، أبو السنابل يكون شاعراً ، والله أعلم .

في (قت) - ٣٥٧ - في فصل عبد الملك بن مروان : وكان سيئ الجحاف الذي ذهب بالحجاج بمكة سنة ثمانين ، ويقال إن الجحفة سميت بالجحفة تلك السنة ، وتَمَام ذلك . ثم قال : قال أبو السنابل :

لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ

وتَمَام الرجز [من المعارف ٣٥٧ :

أَكْثَرَ مَحْزُونًا وَأَبْكَى لِلْعَيْنِ

وَخَرَجَ الْمُخَبَّاتُ يَسْعَيْنِ

ظَوَاهِرًا فِي جَبَلَيْنِ يَرْقَيْنِ

وَذَهَبَ السَّيْلُ بِأَهْلِ الْمِضْرَيْنِ]

(١) كذا في الأصل ، وكانت : والحارث بن عامر . . . وفي الهامش أضاف : « الأسود بن » قبل « الحارث بن عامر » ويبدو أنه وضع العلامة خطأ ، ولم يرتب الأسماء ، فصحة الاسم : « والأسود بن عامر بن الحارث » كما في ابن حزم ١٢٦ والروض الأنف ١١٦/٣ ومصعب ٢٥٦ .

(**) (شق) - ١٦١ - الأسود بن عامر بن السباق بن عبد الدار [بن قصي] من عظماء قريش [أسير يوم بدر] . [وفي ابن حزم ١٢٦ : الأسود بن عامر بن الحارث بن السباق بن عبد الدار ، قتل يوم بدر كافراً] . -

وعبدُ اللهِ بنُ أَبِي مَسْرَةَ بنِ عَوْفِ بنِ السَّبَّاقِ ، قُتِلَ معِ عُثْمَانَ [ابنِ عَفَّانَ] (١) .

قال : لم يُهاجِرْ من بَنِي عبدِ الدارِ ولمْ يُسَلِمْ منهم قبلَ الهِجْرَةِ إِلَّا مُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ ، وَجَهُمُ بنُ قَيْسِ بنِ عَبْدِ شُرْحَيْلٍ ، وَأَبُو الرُّومِ مَنْصُورُ بنُ عَبْدِ شُرْحَيْلٍ .

فهؤلاءُ بنو عبدِ الدارِ بنِ قُصَيٍّ .

وولدَ عبدُ بنُ قُصَيٍّ : وَهَبُ بنُ عَبْدِ ، كانَ أَوَّلَ مَنْ وَلِيَ الرَّفَادَةَ [والمُنْهَبَ بنَ عَبْدِ (*) ، وهو أبو كَبِيرٍ ، وَبُجَيْرَ بنَ عَبْدِ .

منهم] طَلَيْبُ بنُ عُمَيْرِ بنِ وَهَبِ بنِ عَبْدِ بنِ قُصَيٍّ ، صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وشَهِدَ مَعَهُ بَدْرًا ، وَأُمُّهُ عَمَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَرَوَى بِنْتُ عَبْدِ المَطْلَبِ (**) وَالْحُوَيْرِثُ (***) بنُ نُقَيْدِ بنِ بُجَيْرٍ ، قُتِلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ كَافِرًا . لم يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ .

= [وفى مصعب ٢٥٦ والأسود بن عامر بن حارث بن السَّبَّاقِ بن عبد الدار ، أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا] .

(١) زيادة من مصعب ٢٥٦ .

(*) ومنهم المُنْهَبُ بنُ عبدِ ، وهو أبو كَبِيرٍ . كذا في الحاشية .
[يلاحظ أن النص موجود في الأصل] .

(**) حكاية أن كَلَيْبًا نصرَ ابنَ خالِهِ قَوْلُ أَرَوَى عَمَةَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبُوهُ مَنْ بنِ عَبْدِ بنِ قُصَيٍّ ، في (المجموع العتيق) ، وهنـا في بنـي سـهم بن عمر ، عند ذِكرِ المَضْرُوبِ .

(***) في (السيرة) أنه الحُوَيْرِثُ بنُ نُقَيْدِ بنِ وَهَبِ بنِ عَبْدِ بنِ =

هُؤْلَاءُ بَنُو عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ .

وَوَلَدَ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ : أَسَدًا ، وَأُمُّهُ رَيْطَةُ الَّتِي نَقَضَتْ ، غَزَلَهَا
وَكَانَتْ حَمَقَاءَ ، وَهِيَ الْحُطَيَّا (*) بِنْتُ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ
بِنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ .

فَوَلَدَ أَسَدُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى : خُوَيْلِدًا ، وَأُمُّهُ زُهْرَةُ بِنْتُ عَمْرِو (**) بِنِ
حَنْشَرَةَ بِنِ ذُوَيْبَةَ^(١) بِنِ قِرْفَةَ بِنِ عَمْرِو بِنِ عَوْفِ بِنِ مَازِنِ بِنِ

- قُصَيٍّ ، مِّنْ أَمْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِهِمْ يَوْمَ الْفَتْحِ ، لِأَنَّهُ كَانَ
يُؤْذِيهِ .

[أشار بالهامش فقال عن السيرة «نقطَ دَالٌ نُقَيْدٌ .»

هذا وفي المختصر وهامشه «نقيد» بدون نقط الدال ، أما الأصل
ففيه نقيد ، وسيأتي في ٣٦ ونقيد بن بجير ، وعلى الدال علامة قد تكون
نقطة وقد تكون علامة الإهمال . وفي ابن حزم ١٢٨ ابن نُفَيْرِ بْنِ
بُجَيْرٍ . وفي مصعب ٢٥٧ «الحارث بن نقيد بن بُجَيْرٍ» وفي الطبري
٥٩/٣ : «الحُوَيْرِثُ بْنُ نُقَيْدِ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ» .

(*) كَانَ هَذَا لَقَبًا لَهَا .

(**) (عب) بنت عمرو بن حنثر . من بني كاهل بن أسد ،
وعلى كلمة «حنثر» «صح صح» [والنسب كذلك في أبي عبيد
بزيادة بعد أسد هي : بن أسد بن خزيمه] .

(١) في المختصر زهرة من بني أسد بن خزيمه ، وإياها عني فضالة .
وفي مصعب ٢٢٨ وأمُّ خُوَيْلِدِ زُهْرَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حَبْتَرِ بْنِ رُوَيْبَةَ بِنِ
هَلَالِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ .

(٢٤ و) كَاهِلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، وَإِيَّاهَا عَنِّي / فَضَالَةُ بْنُ شَرِيكِ (*)
فِي قَوْلِهِ :

فَمَالِي حِينَ أَقْطَعُ ذَاتَ عِرْقٍ إِلَى ابْنِ الْكَاهِلِيَّةِ مِنْ مَعَادٍ (١)

(*) فَضَالَةُ أَسَدِي وَالْبِي .

(١) فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١٩٧/٥ أَنَّ فَضَالَةَ بْنَ شَرِيكِ الْأَسَدِيَّ
أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهُ : إِنِّي جِشَمْتُ إِلَيْكَ سَنْرًا بَعِيدًا ،
أَتَعَبْتُ فِيهِ نَفْسِي ، وَأَنْفَدْتُ نَفَقَتِي ، وَأَنْقَبْتُ فِيهِ رَاحَتِي . فَقَالَ :
ارْقَعُهَا بِسَبْتٍ وَاخْصِفْهَا بِهَلْبٍ ، وَأَنْجِدْ بِهَا الْعَصْرَيْنِ يَبْرُدُ خُفُّهَا .
فَقَالَ : لَعَنَ اللَّهُ نَاقَةَ حَمَلْتَنِي إِلَيْكَ . فَقَالَ : إِنَّ وَرَاكِبَهَا . وَانصَرَفَ
وَلَمْ يَصِلْهُ ، فَقَالَ :

أَقُولُ لِعِلْمَتِي أَدْنُوا رِكَابِي
فَمَا لِي حِينَ أَقْطَعُ ذَاتَ عِرْقٍ
أَرَى الْحَاجَاتِ عِنْدَ أَبِي خُبَيْبٍ
وَكَيفَ بَأَنَّ يَسُوسَ الْأَمْرَ مِنْهُمْ
مِنَ الْأَعْيَاصِ أَوْ مِنْ آلِ حَرْبٍ
أَفَارِقُ بَطْنَ مَكَّةَ فِي سَوَادِ
إِلَى ابْنِ الْكَاهِلِيَّةِ مِنْ مَعَادِ
نَكِدَنَّ ، وَلَا أُمِيَّةَ بِالْبِلَادِ
أَغْرُ مُقَابِلُ وَارِي الزَّنَادِ
أَغْرُ كُفْرَةَ الْفَرَسِ الْجَوَادِ

فَلَمَّا بَلَغَ ابْنَ الزُّبَيْرِ الشُّعْرُ ، فَمَسَّرَ بِهِ قَوْلَهُ : «إِلَى ابْنِ الْكَاهِلِيَّةِ»
قَالَ : لَوْ عَلِمَ لِي جَدَّةُ الْأَمِّ مِنْ عَمَّتِهِ لَسَبَّنِي بِهَا .

وَكَانَتْ أُمُّ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى جَدَّةُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ :
زُهْرَةَ بِنْتِ عَمْرِ بْنِ حَنْتَرَ ، مِنْ بَنِي كَاهِلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

وَانظُرْ مَرَاجِعَ أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ عَنِ الْأَغَانِي وَالْخَزَانَةِ وَنَقَائِضِ
جَرِيرِ وَالْأَخْطَلِ .

[وَنُوفَلًا ، وَحَبِيبًا ، قُتِلَا يَوْمَ الْفِجَارِ الْآخِرِ . وَصَيْفِيًّا دَرَجًا] .

وَأُمُّهُمُ قُبَّةُ الدِّيبَاكِ ، وَهِيَ خَالِدَةُ بِنْتُ (*) هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ
مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ (١) [وَالْحُوَيْرِثَ ، وَأُمُّهُ رَيْطَةُ بِنْتُ الْحُوَيْرِثِ الثَّقَفِيِّ .
وَعَمْرًا ، وَهَاشِمًا وَمُهَشَّمًا دَرَجُوا ، وَأُمُّهُمُ نَاهِيَةُ بِنْتُ سَعِيدِ (٢) بْنِ
سَهْمٍ . وَطَالِبًا وَطَلَيْبًا ، قُتِلَا فِي الْفِجَارِ دَرَجًا ، وَأُمُّهُمَا الصَّعْبَةُ

(*) لم يذكر منهم غيرها وأخرى [انظر مصعبا ١٥-١٧ وأبناء
هاشم ، وبناته : الشفاء وخالدة : وضعيفة وحية .

(١) في المختصر «قُبَّةُ الدِّيبَاكِ : خَالِدَةُ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ
قُصَيٍّ ، زَوْجَةُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَلَيْسَتْ أُمُّ خُوَيْلِدٍ . بَلْ أُمُّ ثَلَاثَةٍ
مِنْ إِخْوَتِهِ . [فِي مِصْعَبِ ٢٠٧ أَنَّ أُمَّ خُوَيْلِدٍ : زُهْرَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ
حُبَشِيِّ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ هِلَالٍ : مِنْ بَنِي كَاهِلِ بْنِ أَسَدٍ] .

[فِي مِصْعَبِ ٢٠٦ فَوَلَدَ أَسَدُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى : الْحَارِثَ . . . وَالْمَطَّلِبَ
وَعَبْدَ اللَّهِ وَأُمَّ حَبِيبٍ وَنِسْوَةَ ، وَأُمُّهُمُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوِيَجِ
ابْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ - ضَبِطَ عُبَيْدٌ وَعَوِيَجٌ بِصِغَةِ التَّصْغِيرِ وَإِنَّمَا هُمَا
بِفَتْحِ أَوْلَهُمَا دُونَ تَصْغِيرٍ - وَأُمُّ حَبِيبِ بِنْتُ أَسَدٍ ، وَنُوفَلُ بْنُ
أَسَدٍ وَحَبِيبًا وَصَيْفِيًّا وَرُقِيَّةً وَأُمُّهُمُ كُلُّهُمُ خَالِدَةُ ، يُقَالُ لَهَا قُبَّةُ
الدِّيبَاكِ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ .

(٢) فِي مِصْعَبِ ٢٠٧ نَهْيَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
هُصَيْصٍ . وَفِي أَصْلِ مِصْعَبِ «تَاهِيَةُ» وَهِيَ نَاهِيَةُ الَّتِي هُنَا . لَكِنْ
الْقَامُوسُ وَتَاجُ الْعُرُوسِ قَالَا : «وَنَهْيَةُ كَسْمِيَّةُ ابْنَةُ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ ،
أُمُّ وَالدِّ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى» لِهَذَا غَيْرَ مُحَقَّقٍ مِصْعَبِ الْأَصْلِ تَبَعًا لِذَلِكَ ،

بنتُ خَالِدِ بْنِ صَعْلٍ (١) بنِ مَالِكِ بْنِ أَدَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ
عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ . وَخَالِدًا (٢) ،
لَأُمِّ وَوَلَدٍ ، وَالْمُطَلِّبَ ، لِبُرَّةَ بِنْتِ عَوْفِ بْنِ عَبِيدِ (٣) بنِ عَوِيَجِ بْنِ
عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ .

وَالْحَارِثَ ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى . وَعَبْدًا (٤) وَعُثْمَانَ دَرَجًا ، وَهَمَّ جَدِيْعًا
لِبُرَّةَ] .

فَمِنْ بَنِي خُوَيْلِدٍ :

الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ ، حَوَارِيُّ رَسُوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَكَانَ أَحَدَ أَصْحَابِ الشُّوْرَى ، قُتِلَ بِوَادِي السَّبَّاحِ
مُنْصَرِفًا عَنِ الْجَمَلِ . وَخَدِيْجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٢٤ ظ) [وَحِزَامُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الْفِجَارِ / الْآخِرِ] .

(١) فِي مِصْعَبِ ٢٠٧ : الصُّعْبَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ صُعْلٍ ، مِنْ بَنِي
جَحْجَبَا . وَجَعَلَهَا أَيْضًا أُمَّ خَالِدِ بْنِ أَسَدٍ .

(١') فِي مِصْعَبِ ٢٠٧ جَعَلَ أُمَّ خَالِدٍ : الصُّعْبَةُ بِنْتُ خَالِدِ

(٣) كَذَا هُنَا ، وَصِحَّةٌ ضَبَطَهُ عَبِيدٌ .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ جَعَلَهَا بِفَتْحَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الدَّالِ دُونَ تَنْوِينِ
وَلَا أَلْفَ بَعْدَهَا ، وَلَعَلَّهَا «عَبْدُ اللَّهِ» كَمَا جَاءَ فِي مِصْعَبِ ٢٠٦ ، فَوُلِدَ
أَسَدُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى : الْحَارِثُ ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى ، وَهُوَ أَكْبَرُ وَكَوْنِهِ
وَالْمُطَلِّبَ وَعَبْدَ اللَّهِ .

وَلَمْ يَذْكَرْ «عُثْمَانُ» الْمَذْكَورُ هُنَا .

وَنَوْفَلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .
 وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَعُرْوَةُ ، وَالْمُنْدِرُ ، وَصَعْبٌ ، وَحَمْرَةٌ ، وَعَمْرُو ، وَعَبِيدَةُ ،
 وَجَعْفَرٌ ، بَنُو الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ .
 كَانَ عَبْدُ اللَّهِ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ .
 وَكَانَ عُرْوَةُ فَقِيهًا
 [وَقُتِلَ الْمُنْدِرُ بِمَكَّةَ] .

وَعَمْرُو قَتَلَهُ أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ :

عَمْرُو لَا يُكَلِّمُ ، وَمَنْ يُكَلِّمُهُ الْيَوْمَ يَنْدَمُ
 وَكَانَ يَأْمُرُ غِلْمَانَهُ فَيَمْدُونُ حَبَلًا فِي الطَّرِيقِ فَمَنْ مَرَّ بِهِ أَلْقَاهُ غِلْمَانُهُ
 وَحُبْشَانُهُ ، فَمَرَّ بِهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، فَقَالَ لَهُ حُبْشَانُهُ :
 يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، نَحْنُ مَأَهُورُونَ ، فَقَالَ : سَفِيهٌ لَوْ يَجِدُ مَسَافِهًا .
 فَمَرَّ بِهِ الْجَهْمُ^(٢) بْنُ حُذَيْفَةَ (*) وَكَانَ مَكْفُوفًا فَعَبَثَ بِهِ
 الْحُبْشَانُ ، فَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَأَخْرَجَ ذَكَرَهُ فَبَزَقَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : لَوْ كَانَ
 هَذَا وَلَدًا أَحْرَارًا مَا ضَرَبْتُ . فَغَضِبَ وَلَدُهُ فَخَرَجُوا فَضَرَبُوهُمْ حَتَّى
 النَّسَاءُ - ١٦ مَخْت - فَضْلًا عَلَى الرَّجَالِ^(٣) .

(١) انظر المنمق ٣٦٤ .

(٢) في المنمق ٣٦٢ - ٣٦٤ أبو الجهم بن حذيفة بن غانم . وكذلك
 في المختصر «أبو الجهم» .

(*) ربما يكون العدوي ، فهو أبو جهم بن حذيفة بن غانم بن
 عامر بن عبد الله بن عبید بن عویج بن عدی ، وكان عالماً بقريش

(٣) في المختصر «فضلا عن الرجال» .

وَقُتِلَ مُصْعَبٌ بِالْعِرَاقِ .

وَالسَّائِبُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَّامَةِ شَهِيدًا .

[وَبَجِيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قَتَلَهُ سَعْدُ بْنُ صُفْيَحٍ (١) الدَّوْسِيُّ خَالَ أَبِي هُرَيْرَةَ بِأَبِي أُزَيْهَرٍ . وَلَقِيَهُ بِالْيَسَّامَةِ] .

وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، كَانَ مِنْ أَجْوَدِ الْعَرَبِ ، وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

(٢٥) وَ حَمْزَةُ الْمُبْتَاعُ بِالْمَالِ النَّدَى

وَيَرَى فِي بَيْعِهِ أَنْ قَدْ غَبَنُ (٢)

(١) فِي الْمُنَمَقِ ٢٥٠ «سَعِيدُ بْنُ صُفْيَحٍ ، أَمَا فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ

١٣٦/١ فَهُوَ سَعْدُ بْنُ صُفْيَحٍ بْنِ الْحَارِثِ الدَّوْسِيِّ .

(٢) الْبَيْتُ فِي الْأَشْتِقَاقِ ٩٤ وَالْمُنَمَقِ ٤٧٥ وَمُصْعَبُ ٢٤٠ .

وَفِي ابْنِ بَكَارٍ ٣٩ ، وَأَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٢٥٧/٥ وَفِيهِ .

حَمْزَةُ الْمُبْتَاعُ حَمْدًا بِاللَّهِ
وَإِذَا أُعْطِيَ عَطَاءً فَاصْضَلَّ
وَإِذَا مَا سَنَةٌ مُجْدِبَةٌ
أَنْجَلَتْ عَنْهُ نَقِيًّا تَوْبُهُ
نُورٌ صِدْقٍ نَيْرٌ فِي وَجْهِهِ
وَالْأَبْيَاتُ الْخَمْسَةُ فِي ابْنِ بَكَارٍ بِاخْتِلَافٍ فِي الرَّوَايَةِ ، وَزِيَادَةُ

بَيْتٌ هُوَ :

كَانَ لِلنَّاسِ رَبِيعًا مُغْدِقًا سَاقِطَ الْأَكْنَافِ إِنْ رُجَّ أَرْجَحَنَّ

وَإِنْظُرِ التَّخْرِيجُ فِي الْمَرَاجِعِ السَّابِقَةِ وَمِنْهَا الْأَغَانِي ج ٣ فِي تَرْجُمَةِ

مُوسَى شَهَوَاتٍ .

وَلَيْ الْبَصْرَةَ .

وعروة بن عبد الله ، قُتِلَ مَعَ أَبِيهِ .

وهشام بن عروة (*) الفقيه (**)

وصالح بن عبد الله بن عروة ، قُتِلَ بِقُدَيْدٍ .

وإبراهيم بن مُصْعَبِ (بن مُصْعَبِ) بن الزبير (**) وهو خضير ،
قُتِلَ بِالْمَدِينَةِ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، وَكَانَ عَلَى شُرْطِهِ .

(*) الذى فى (الحمدونية) فى الباب الثانى : اهوى هشام بن عروة إلى يد المنصور ليُقبَلها . فقَالَ له : يا أبا المنذر ، إِنَّا نكْرِمَكَ عَنْهَا وَنكْرِمُهَا عَنْ غَيْرِكَ .

وَأما فى ربيع الأبرار ، فابن أبى لَيْلى قَبْلَ يَدِ أبى مُسْلِمٍ ،
ومثَلُ بَعْمَرَ وَأبى عُبَيْدَةَ .

هشام بن عروة بن الزبير الفقيه فى (تاريخ بغداد) أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى الْمَنْصُورِ إِلَى بَغْدَادٍ ، وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ ١٤٦ وَكَذَلِكَ فى (الحمدونية) أَنَّهُ أَدْرَكَهُ وَأَهْوَى إِلَى يَدِهِ لِيُقْبَلَهَا [فى مصعب ٢٤٨ ومات هشام عند المنصور فى صحابته ببغداد فى سنة خمس أو ست وأربعين ومائة] .

(تبين) محمد بن عروة بن هشام بن عروة ، استعمله الرشيد على الزنادقة [انظر ابن بكار ٢٩٧] .

(**) والفقيه ، رُفِعَ فى الأصل ، وفى نسخة ياقوت أيضاً ، وهو ابن عروة بن الزبير ، والله أعلم ، ويروى عن أبيه .

(**) (قت) - ٢٢٤ - مصعب بن مصعب لقبه خضير - فى المعارف : حُصَيْنٌ - (وفى ابن بكار ٣٣٧ ومصعب : هو الذى يقال =

وعبدُ اللهِ بنُ مُصْعَبِ بنِ ثَابِتِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ ، وَوَلَادُهُ هَارُونَ
الْمَدِينَةَ ، [فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهَا] ثُمَّ وَوَلَادُهُ الْيَمَنَ .

وَابْنُهُ بَكَّارٌ وَهُوَ أَبُو بَكْرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مُصْعَبِ ، وَكَانَ الْمَدِينَةَ
بَعْدَ أَبِيهِ .

وَحَكِيمُ بنُ حِزَامِ بنِ (*) خُوَيْلِدٍ ، عَاشَ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ،
وَكَانَتْ أُمَّهُ وَلَدَتْهُ فِي الْكَعْبَةِ ، وَهُوَ يَقُولُ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ :

= لَهُ خُضَيْرٌ : ... وَوُلِدَ بَعْدَ قَتْلِ أَبِيهِ فَأُسْمِيَ بِاسْمِهِ [وَفِي ٣٣٨
إِبْرَاهِيمَ بنِ مُصْعَبِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ خُضَيْرٍ قُتِلَ مَعَ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ] .

فِي الْأَغَانِي : عَائِدُ الْكَلْبِ هُوَ عبدُ اللهِ بنُ مُصْعَبِ بنِ ثَابِتِ بنِ
عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ . (خ) هُوَ عَامِلُ الرَّشِيدِ عَلِيٍّ الْمَدِينَةَ .

(*) (قَت) - ٣١١ - حَكِيمُ بنِ حِزَامِ بنِ خُوَيْلِدِ بنِ أَسَدِ عَاشٍ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَفِي الْإِسْلَامِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَكَانَ - تَكَرَّرَتْ ،
« وَكَانَ » - مِنَ الْمَوْلَفَةِ قُلُوبَهُمْ ، ثُمَّ حَسُنَ إِسْلَامُهُ ، وَبَاعَ دَارًا لَهُ مِنْ
مَعَاوِيَةَ بِسِتِّينَ أَلْفِ دِينَارٍ ، فَقِيلَ لَهُ : غَبْنَكَ مَعَاوِيَةَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ،
فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَخَذْتُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا بِزِقِّ خَمْرٍ ، أَشْهَدُكُمْ أَنَّهَا فِي
سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى ، فَانظُرُوا أَيُّنَا الْمَغْبُونُ .

وَقَدْ تَقَدَّمَ خِلَافٌ فِي بَيْعِ دَارِ النَّدْوَةِ بَيْنَ الْأَصْلِ وَحَاشِيَةِ قَبْلِ
هَذِهِ الْوَرَقَةِ مِنْ حَكِيمٍ هَذَا أَوْ مِنْ عَبْدَرِيٍّ .

[انظُرْ ابْنَ بَكَّارٍ - ٣٥٢ - ٣٩٢ عَنْ حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ]

(تَبْيِين) . ابِسْرَاهِيمَ بنِ الْمُنْدَرِ الْجِزَامِيِّ - الَّذِي فِي هَامِشِ الْمَخْتَصَرِ :
ابْنِ الْجِزَامِيِّ - مِنْ أُمَّةِ الْحَدِيثِ ، مَنَسُوبٌ إِلَى خَالِدِ بنِ حِزَامِ أَخِي =

نَجَّى حَكِيمًا يَوْمَ بَدْرٍ شَدُّهُ وَنَجَّا بِمُهْرٍ مِنْ بَنَاتِ الْأَعْوَجِ (١)
وابنه عبدُ الله بنُ حَكِيمٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ
عنها وعن أبيها) .

وابنُ ابنه عبدُ الله بنُ عُثْمَانَ بنِ عبدِ الله بنِ حَكِيمٍ ، زَوْجُ سَكِينَةَ
بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (٢) ، فَوَلَدَتْ لَهُ عُثْمَانُ ، وَهُوَ قُرَيْنٌ .

= حَكِيمٌ بنِ حِزَامٍ . وَخَالِدٌ بنُ حِزَامٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ثَانِيًا ، نَهَشْتُهُ
حَيَّةً فِي الطَّرِيقِ فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ الْحَبَشَةَ ، وَقِيلَ : فِيهِ نَزَلَتْ (وَمَنْ
يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ) الْآيَةَ -
سُورَةُ النِّسَاءِ ، مِنَ الْآيَةِ ١٠٠ - [وَانظُرْ ابْنَ بَكَارٍ ٣٩٣-٤٠٥ عَنْ
الدِّينِ حِزَامٍ] .

(١) انظر الاشتقاق ٩٤ وفي الروض الأنف ١١٤/٣ :

نَجَّى حَكِيمًا يَوْمَ بَدْرٍ شَدُّهُ كَنَجَاءِ مُهْرٍ مِنْ بَنَاتِ الْأَعْوَجِ
كُتِبَتْ « كَنَجَاءِ مُهْرٍ » .

لَمَّا رَأَى بَدْرًا تَسِيلُ جِلَاهُ
لَا يَنْكَلُونَ إِذَا لَقُوا أَعْدَاءَهُمْ
بِكَتِيبَةٍ خَضِرَاءَ مِنْ بَلْخَزَرَجِ
يَمْشُونَ عَانِدَةَ الطَّرِيقِ الْمُنْهَجِ
كَمْ فِيهِمْ مِنْ مَاجِدٍ ذِي مَنْعَةٍ
بَطَلٍ بِمَهْلِكَةِ الْجَبَانِ الْمُخْرَجِ
وَمُسَوِّدٍ يُعْطَى الْجَزِيلَ بِكَفِّهِ
حَمَالٍ أَثْقَالِ الدِّيَّاتِ مُتَوَجِّجِ
زَيْنِ النَّدِيِّ مُعَاوِدِ يَوْمِ الْوَعْسَى
ضَرْبَ الْكُمَاةِ بِكُلِّ أَبْيَضِ سَلْجِجِ
كَذَا ، وَلَعَلَّهَا « سَلْمَج » فَالسَّلْمَجُ : النَّصْلُ الْمُحَدَّدُ .

(٢) فِي الْمَخْتَصَرِ « عَلَيْهِ السَّلَام » .

وَمِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى: الْأَسْوَدُ (١) ، كَانَ مِنْ
الْمُسْتَهْزِئِينَ .

وَابْنُهُ زَمْعَةُ (٢) بْنُ الْأَسْوَدِ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَكَانَ يُدْعَى
زَادَ الرُّكْبِ .

(٢٥ ظ) وَعَقِيلُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

وَهَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، وَهُوَ الَّذِي أَهْوَى لِزَيْنَبَ (*) بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَلْقَتْ ذَا بَطْنِهَا .

وَالْحَارِثُ بْنُ زَمْعَةَ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

وَيَزِيدُ بْنُ زَمْعَةَ ، كَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شَهِيدًا .

وَمِنْهُمْ : وَهْبُ (بِنِ وَهْبِ) (٣) بِنُ كَبِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) هو ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى ، كما نسبه المختصر .

(٢) في الأصل « ربيعة » وفي المختصر « زمعة » ، وهو ما أثبتته ،
وانظر الروض الأنف ١٠٣/٣ زمعة بن الأسود ، وانظر المحبر ١٣٧
أزواد الركب .

(*) يعنى لما بعث بها مع ابن عم زوجها ، فعرض لها
هذا ، ونافع بن عبد قيس الفهري ، من بنى الحارث بن فهر ،
فأهوى إليها ، ذكر ذلك في الأصل ، في فصل ذكر زوجها في بنى
الحارث بن فهر .

في (شق) - ٩٥ - بالرمح فأسقطت .

(٣) زيادة من المختصر وأيضاً من مصعب ٢٢٢ ، ٢٢٨ .

زَمْعَةَ (١) بن الأَسودِ بن المُطَلِّبِ بنِ أَسَدٍ ، وهو أَبُو البَخْتَرِيِّ القَاضِي (*).
 وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهَبِ بنِ زَمْعَةَ ، قَتَلَهُ مُسْرِفٌ يَوْمَ الحَرَّةِ ، صَبْرًا .
 [وإسماعيلُ بنُ هَبَّارِ الذي قَتَلَهُ مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ
 عَوْفٍ ، وله يقولُ ابنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :
 فَلَنْ أُجِيبَ بَلِيلٍ دَاعِيًا أَبَدًا أَخْشَى الغُرُورَ كَمَا غُرَّابُنُ هَبَّارِ (٢)
 وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ السَّائِبِ بنِ أَبِي حُبَيْشِ بنِ المُطَلِّبِ بنِ الأَسودِ (**).
 - كذا في الأَصْلِ «الأَسود» وصحته «أَسَد» - وكان بَدِيًّا] .

١ (١) زَمْعَةَ ، يَضْبِطُهَا بِفَتْحَةٍ وَسُكُونِ عَلى المِيمِ ، وَقَالَ هُنَا فَوْقَهَا «مَعَا» .
 (*) أَبُو البَخْتَرِيُّ جَاءَ فِي (ف) أَنَّهُ وَهَبُ بنِ وَهَبِ قَاضِي مُحَمَّدِ
 الأَمِينِ بَعْدَ إِسْمَاعِيلِ بنِ حَمَّادِ بنِ أَبِي حَنيفَةَ .
 (قَت) - ٥١٦ - هُوَ قَاضِي هَارُونَ بَعسَكَرَ المَهْدِيِّ ، ثُمَّ بِالمَدِينَةِ
 فَهَلَكَ بِبَغدَادِ سَنَةِ مائَتَيْنِ ، وَخَلَطَ فِي اسْمِ جَدِّهِ ، فَجَعَلَهُ فِي فَصْلِ
 الثَّلَاثِ - ٥٩٠ - ثَلَاثَةَ أَسْمَاءَ - فِي نَسَقٍ - وَهَسْبِ بنِ وَهَبِ بنِ وَهَبِ .
 بِخِلَافِ مَا قَبْلَ ذَلِكَ فِي فَصْلِ ذَكَرَهُ أَنَّ جَدَّهُ كَبِيرٌ - كَتَبْتُ فِي المَعَارِفِ
 كَثِيرًا - بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ زَمْعَةَ . فَخَالَفَ مَا هُنَا أَيضًا .

(٢) مُصْعَبُ ٢٢٠ وابنُ بَكَارِ ٥١٦ وَبَعسَدُهُ فِيهِمَا :
 قَدْ بَاتَ جَارُهُمْ فِي العُحْشِ مُنْعَفِرًا بِئْسَ الهَدِيَّةُ لِابْنِ العَمِّ والجَارِ
 وَفِي نَوَادِرِ المَخْطُوطَاتِ أَسْمَاءُ المَخْتَالِينَ ٢٠٣ رَوَى البَيْتَ الثَّانِي :
 بَاتُوا يَجْرُونَ فِي العُحْشِ مُنْجَدِلًا بِئْسَ الهَدِيَّةُ لِابْنِ العَمِّ والجَارِ
 (***) (سِير) مِنْ أَسَارِي يَوْمِ بَدْرٍ - أَي السَّائِبِ نَفْسِهِ - وَعَنْ الشَّرِيفِ فِي
 الحَاشِيَةِ : السَّائِبِ بنِ أَبِي حُبَيْشِ بنِ المُطَلِّبِ بنِ أَسَدٍ - فَهُوَ لَيْسَ الأَسودُ -

ومن بني الحارث بن أسد بن عبد العزى . أبو البختري .
 واسمه العاص بن هاشم بن الحارث بن أسد ، قُتِلَ يوم بدرٍ كافرًا .
 وابنه الأسود كان من رجال قريش (١) (و) من ولده : طلحة بن
 عبد الرحمن بن عبد الله بن الأسود ، وأمّه [برة بنت سعيد بن الأسود
 وأمها] (٢) فاطمة بنت علي بن أبي طالب عليه السلام ، وهو القائل :

(٢٦ و)

جَدِّي عَلِيٌّ وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ (*) وَطَلْحَةُ التَّيْمِيُّ وَالْأَسْوَدُ (٣)

(١) في الاصابة : أمّ الأسود بن أبي البختري عاتكة : بنت أمية
 ابن الحارث بن أسد .

(٢) زيادة من مصعب ٤٦ و ٢١٦ وابن بكار ٤٥٧ .

(*) ذكر في المطعمين في غزوة بدر في (قت) - ١٥٤ -

وفي (أسباب النزول) في الأنفال أنه أبو البختري بن هشام ،
 وكذلك اسم أبيه ، في المجموع الذي ذهب أوله .

وفي (التبيين) عند ذكر قيامه مع مَنْ - كتبت : «معمن» -
 قام في نقض الصحيفة .

(عب) : هاشم كما في (جمهرة) [- وكذلك جاء في مصعب
 ٢١٦ : ومن ولد أبي البختري بن هاشم : طلحة بن عبد الرحمن
 ابن عبد الله بن الأسود . . . ولذلك يقول طلحة بن عبد الرحمن :
 جَدِّي عَلِيٌّ وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ وَطَلْحَةُ التَّيْمِيُّ وَالْأَسْوَدُ

(٣) مصعب ٢١٦ ، هذا - وبعده فيه :

وَجَدِّي الصِّدِّيقُ أَكْرَمُ بِهِ جَدًّا وَخَالِي الْمُصْطَفَى أَحْمَدُ =

- ١٧ مخت - يُريد طَلْحَةَ بنَ مُسَافِعٍ (*) بنِ عِيَاضِ بنِ صَخْرٍ (١)
ابنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةٍ .

[ولسَعِيدِ بنِ الْأَسْوَدِ بنِ الْعَاصِ تقولُ امرأةٌ مِنْ قُرَيْشٍ :
أَلَا لَيْتَنِي أَشْرَى سِلَاحِي وَدُمْلَجِي بنَظْرَةِ يَوْمٍ مِنْ سَعِيدِ بنِ الْأَسْوَدِ (٢)
وكان جَمِيلاً .

وعبْدُ اللَّهِ بنُ حُمَيْدِ بنِ زُهَيْرِ بنِ الْحَارِثِ بنِ أَسَدٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ
كَافِرًا .

وعبْدُ اللَّهِ بنُ مَعْبَدِ بنِ حُمَيْدِ بنِ زُهَيْرِ بنِ الْحَارِثِ بنِ أَسَدٍ ،
قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ .

وَعَمْرُو بنُ أُمَيَّةَ بنِ الْحَارِثِ بنِ أَسَدٍ (**) ، كانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ .

= وفي ذيل الصفحة من المختصر «بلغت مقابلةً بأصله ،
فَصَحَّ أَنْ مَا هُنَا مَقَابِلُ» .

(*) مسافع لم يسلسله . في (٢ ك) - الكامل ٢٤٩/١ - مسافع
ابنُ عِيَاضِ التَّيْمِيِّ ، مِنْ تَيْمِ بنِ مُرَّةِ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَيٍّ

(١) فوق كلمة «صخر» كلمة «كذا» ، وعلّق عليها المختصر
بقوله «صخر بن عامر بن كعب ، يأتى كذا في تيمٍ نسبُ مسافع» .

(٢) في مصعب ٢١٥ . . . وشاحى ودملجى . . من سَعِيدِ بنِ
أَسْوَدٍ « وفي الاصابة في ترجمة الأسود بن أبي البختري :

أَلَا لَيْتَنِي أَشْرَى وَشَاحِي وَدُمْلَجِي بنَظْرَةِ عَيْنٍ مِنْ سَعِيدِ بنِ أَسْوَدٍ
(**) (قد) : عبْدُ اللَّهِ بنِ حُمَيْدِ بنِ زُهَيْرِ بنِ الْحَارِثِ بنِ أَسَدٍ ،

قتله أَبُو دُجَانَةَ . =

وَعُمَرُو بْنُ أَسَدٍ هُوَ الَّذِي زَوَّجَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] وَلَمْ يَكُنْ لِأَسَدٍ يَوْمَئِذٍ لَصْلِبِهِ
وَلَدٌ غَيْرُهُ، وَلَمْ يُعْقِبْ عُمَرُو .

ومن بنى نوفل بن أسد بن عبد العزى :

ورقة بن نوفل بن أسد (١) الشاعر .

= (سير) على رضى الله عنه .

وأما (قت) - ٣١٨ - فكتبه في قتلى بدر ، وجعله عبید الله بن
حميد [بن زهير] بن الحارث ، قتله على رضى الله عنه ، وأنه مولى
حاطب بن أبى بلتعة .

(جمهرة) حاطب من لخم حليف الزبير . حميد بن زهير بن
الحارث ، صح من قوله بعد . ثم قال (قت) - ٣١٨ - في فصل
ذكر حاطب : قال أبو اليقظان : هو مولى لعبيد الله بن حميد بن
زهير بن الحارث بن الأسود بن المطلب بن أسد [بن عبد العزى بن
قصى] ثم ذكر قتل على رضى الله عنه لعبيد الله يوم بدر ،
وهذا النسب ، فقد خالف ما في المغازى حتى قد نزل عن موازاة
الزبير رضى الله عنه ثلاثة أبطن ، وكأنه غلط ، والله أعلم .

(عج) الحميدات : بنو حميد بن زهير بن الحارث بن أسد .

(عج) - الأسماء : بنو أسامة ، بطن من بنى أسد .

(١) فوقها جملة « كذا قال » ولعله عن قوله : « الشاعر » وفي

الاشتقاق ١٦٤ : ورقة بن نوفل بن أسد الشاعر صاحب العلم في الجاهلية .

وانظر شعراً لورقة بن نوفل في المنمق ١٨١ وانظر ترجمة له في الأغاني ج ٣ .

وعبيدُ اللهِ بنُ عديِّ بنِ نوفلٍ ، قُتِلَ يومَ الحرةِ .

ومن بنى حبيب بن أسد : تويتُ (*) بن حبيب بن أسد [وأمه مجدٌ ، أمةٌ للعباس بن عبد المطلب عليه السلام] .

وعثمان بن الحويرث بن أسد^(١) (بن عبد العزى) الشاعرُ ، كان هجاءً لقريش .

(٢٦ ظ) [وعبيدُ اللهِ بنُ تويتِ بنِ حبيبٍ] / والحارثُ بنُ عثمان بن الحويرث ، أُسِرَ يومَ بدرٍ كافرًا .

وهؤلاء بنو أسد بن عبد العزى .

وهؤلاء بنو قصي بن كلاب .

وولدَ زهرةُ بنُ كلابٍ : (***) عبد منافٍ ، وأمه جملُ [بنتُ مالك بن

(*) التويتات : بنو تويت بن حبيب بن أسد [في عج : والتويتات بنو تويت بن الحارث بن أسد لكن الاشتقاق ٩٥ وابن حزم ١١٨ كالأصل] [هذا وفي اللسان والتاج (توت) أن ابن الزبير آثر على التويتات والحميدات والأسمات] .

(١) في ابن بكار ٤٢٥ عثمان بن الحويرث يقال له البطريق ، ولا عقب له ، وأن أمه : تماضر ابنة عمير بن أهيب بن حذافة بن جمح ، وانظر عنه المنق ١٧٨ وما بعدها .

(***) (قت) - ٧ - ومنهم كلاب بن مرة ، وولده : زهرة بن كلاب وقصي بن كلاب ، وزهرة امرأة نُسب ولدها إليها دون الأب - في المعارف ينسب إليها ولدها - =

قُصِيَّةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُلَيْحٍ [من خُزَاعَةَ . والحَارِثَ] وَأُمَّهُ عَقِيلَةُ بِنْتُ
عَبْدِ الْعُزَّى مِنْ غَيْرَةٍ مِنْ ثَقِيفٍ .

فَوْلَدَ عَبْدُ مَنْصَفٍ : وَهَبًا وَأَهْيَبًا . وَكَانَ وَهَبٌ مِنْ أَشْرَافِ
قُرَيْشٍ ، وَهُوَ جَدُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَبُو أُمِّهِ . وَقَيْسًا ،
وَأَبَا قَيْسٍ وَهُوَ رَاكِبُ الْبَرِيدِ ، وَأُمَّهُمْ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي قَيْلَةَ (*)
وَهُوَ وَجْزُ بْنُ غَالِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَهُوَ غُبْشَانُ مِنْ خُزَاعَةَ .

= وَلَمَّا ذَكَرَ أُمَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ١٢٩ - قَالَ : آمَنَةُ بِنْتُ
وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنْصَفِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ ، وَهِنَا فِيمَا
تَقَدَّمَ - عِنْدَ قَوْلِهِ فِي ص ٨ فَوْلَدَ مُرَّةَ - فَوْلَدَ كِلَابِ - قَالَ : وَوَلَدَ
كِلابِ بْنِ مُرَّةَ قُصَيًّا وَزُهْرَةَ وَنُعْمَ .

وَقَالَ (قَت) - ١٣١ - فِي ذِكْرِ جَدَّاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
أَبُو وَهَبِ أُمُّهُ زُهْرَةُ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ وَلَدُهَا دُونَ الْأَبِ ، وَلَا أَعْرَفَ اسْمَ
الْأَبِ ، وَقَدْ أُقِيمَتِ بِالتَّذْكِيرِ - فِي الْمَعَارِفِ : فِي التَّذْكِيرِ - مُقَامَ الْأَبِ ،
وَزُهْرَةُ بِنْتُ كِلَابِ أَخُو قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ وَأُمُّهُمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ ، مِنْ
أَزْدِ السَّرَّاءِ .

(*) قَالَ عِنْدَ ذِكْرِ جَدَّاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ أُمَّ
جَدِّهِ لِأُمِّهِ قَيْلَةُ مِنْ خُزَاعَةَ ، وَفِي خُزَاعَةَ قَالَ : إِنْ أَبَا قَيْلَةَ هُوَ وَجْزُ
ابْنِ غَالِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غُبْشَانَ ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ الْمِلْكَانِيُّ ، الَّذِي
كَانَ رَفِيقَ أَبِي غُبْشَانَ الْمُحْتَرِشِ بْنِ حُلَيْلٍ فِي حِجَابَةِ الْبَيْتِ ، وَكِلَاهُمَا
مِنْ خُزَاعَةَ . أَشْرَكَ بَيْنَهُمَا حُلَيْلٌ فِي الْحِجَابَةِ بَعْدَهُ وَلَدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِأَنَّ أُمَّ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنْصَفِ بْنِ زُهْرَةَ قَيْلَةُ بِنْتُ أَبِي =

ومنهم : الأَسودُ بنُ عبدِ يَعُوثٍ (*) بنِ وَهْبٍ ، كان من المُسْتَهْزِئِينَ .
وابنُه عبدُ الرحمنِ بنُ الأَسودِ ، شَهِدَ يَومَ الحَكَمِينَ .
[وعبدُ اللهِ بنُ الأرقمِ بنِ عبدِ يَعُوثَ ، كان على بَيْتِ مالِ عُثْمَانَ
ابنِ عَفَّانَ] .

ومَخْرَمَةُ بنُ نَوْفَلٍ (**) بنِ أَهْيَبٍ ، كان من عُلَمَاءِ قُرَيْشٍ .

= قَيْلَةٌ . وهنا قد جعلها « هند » فخالف قوله في الموضوعين ، وخالف أيضاً
ما في كتاب (ف) أنها قيلة - وهند ، فسيأتى ذِكْرُهَا في زُهْرَةَ أَنَّهَا
أُمُّ بَنِي الحارثِ بنِ زُهْرَةَ ، وأما ابنُ قُتَيْبَةَ - المعارف ١٣١ -
فخالف ذلك كُلَّهُ في أُمِّ وَهْبٍ فقال : إنها عاتِكةُ بنتُ الأوقِصِ بنِ مُرَّةِ
ابنِ هِلالِ بنِ فالجِ بنِ ذكوانِ ، من بني سُلَيْمٍ ، يَعْنِي بذلك أنها بنتُ
خالِ هاشِمِ بنِ عبدِ مَنافِ بنِ قُصَيٍّ ، فإن أُمَّه في (قست) - ١٣٠ -
و (جمهرة) و (كتاب الفضائل) : عاتِكةُ بنتُ مُرَّةِ بنِ هلالِ بنِ
فالجِ بنِ ذكوانِ . وفي (كتاب الفضائل) موافقة ابنِ قُتَيْبَةَ في أَنَّ
أُمَّ وَهْبٍ عاتِكةُ بنتُ الأوقِصِ بنِ مُرَّةِ بنِ هلالِ ، عَدَّهَا في العَوَاتِكِ ،
قال : فيحتمل أن يكون أحدُ ابْنَيْ زُهْرَةَ تزوّجَ هِنْدَ بعد موتِ أَخِيهِ
عنها ، فوقع الالتباس في وَهْبٍ هل هو مِنْهَا أو مِنْ أُخْتِهَا قَيْلَةَ
زَوْجَةِ عبدِ مَنافٍ .

(*) في بَهْرَاءِ المِقْدَادِ بنِ عَمْرٍو بنِ ثعلبة ، من بني قاس ، الذي يقال
له المِقْدَادُ بنِ الأَسودِ ، وكان يُنسَبُ إلى الأَسودِ بنِ عبدِ يَعُوثٍ من زُهْرَةَ .
(**) (قست) - ٣١٣ ، ٤٣٠ - مَخْرَمَةُ بنُ نَوْفَلٍ عُمُرُ مائةٍ
وخمسةَ عَشْرَةَ سَنَةً .

وابنه المِسُورُ بنُ مَخْرَمَةَ (*) ، كان عَالِمًا .

[وَعَمْرُو بنُ مَالِكِ بنِ عُنْبَةَ بنِ نَوْفَلٍ ، كان على جُلُولَاءِ الوَقِيْعَةِ ، وأُمُّه عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِي وَقَّاصٍ أُخْتُ سَعْدٍ] .

(*) (قت) - ٤٢٩ - المِسُورُ بنُ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيُّ ، رضى الله عنهما ، كان يُعَدَّلُ بالصَّحَابَةِ ، وليس منهم ، قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وهو ابن ثَمَانِي سِنِينَ ، وأنه قال : إن يَزِيدَ بن معاوية يَشْرَبُ الخَمْرَ ، فكتب - يزيدُ - إلى والِي المَدِينَةِ فجلَدَهُ الحَدَّ . فقال المِسُورُ [رضى الله عنه] :

أَيَشْرَبُهَا صِرْفًا يَفْتُ خِتَامَهَا أَبُو خَالِدٍ وَيُجَلِّدُ الحَدَّ مِسُورُ

- في المعارف : يَفْتُ خِتَامَهَا ، وفي نسخة : يفت . . .

وكان مع ابن الزُّبَيْرِ رضى الله عنهم ، بمكَّة ، فَأَصَابَهُ حَجْرٌ فمات .

[انظر البلاذرى ٤/٤٨ ، وفي البلاذرى ٤/٣١ فقال أبو حرة :

أَيَشْرَبُهَا صَهْبَاءُ كالمِسْكِ رِيحُهَا أَبُو خَالِدٍ وَيُضْرَبُ الحَدَّ مِسُورُ]

[وفي المنمق ٥٠١ فقال في ذلك أبو حرة الضَّمْرِيُّ :

أَيَشْرَبُهَا صِرْفًا يَفُضُّ خِتَامَهَا أَبُو خَالِدٍ وَيُجَلِّدُ الحَدَّ مِسُورُ

غَيْرَ المُحَقِّقِ القَافِيَةَ خَطَأً ، فجعلها « مسورا » والأصل صحيح « مِسُورُ »] .

وَمِنْ وَلَدِهِ أَبُو بَكْرٍ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مِسُورِ الشَّاعِرِ القَائِلِ :

بَيْنَمَا نَحْنُ مِنْ بَلَائِكِ بالقِاسِ ع [سِرَاعًا وَالْعَيْسُ تَهْوِي هُوِيًا]

[خَطَرْتُ خَطْرَةً عَلَى القَلْبِ مِنْ ذِكِّ رَاكِ وَهَنًا ، فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًّا]

[قُلْتُ : « لَبِيك » إِذْ دَعَانِي لَكَ الشُّوقُ قُ وَاللِّحَادِيَيْنِ « سُرًّا المَطِيًّا »] =

ثلاثة أبيات فيها « كراً المَطيّاً - كذا - [والذى جاء منها خمسة أبيات تكملتها :

فَكَرَرْنَا صُودُورَ عَيْسٍ عِتَاقٍ مُضْمَرَاتٍ طَوَيْسَنَ بِالسَّيْرِ طَيّاً
ذَاكَ مِمَّا لَقِينَا مِنْ دَلَجِ السَّيْرِ وَقَوْلِ الْحُدَاةِ بِاللَّيْلِ « هَيَّا »]

[انظر ديوان مجنون ليلى تحقيقى ٢٩١ ومراجعتها ومن قالها]
فى (ترويح الأرواح) أن المسور بن مخرمة ، رضى الله عنهما ،
سيره على عليه السلام بكتابته إلى معاوية رضى الله عنه فى أول
خِلافة على رضى الله عنه .

قوله هنا فى الحاشية عن (قت) : المسور بن مخرمة الزهرى ، رضى
الله عنهما ، كان يعدل بالصحابة وليس منهم - عليه إشكال ، فإن
الشيخ الإمام الحافظ عبد الغنى المقدسى ، رضى الله عنه قال : المسور
ابن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب
القرشى الزهرى يكنى أباً عبد الرحمن ، ويقال : أبو عثمان ،
وأمة الشفاء بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه ،
له ولأبيه صحبة من النبى صلى الله عليه وسلم ، توفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين ، وقد سمع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وصح سماعه منه ، روى له عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اثنان وعشرون حديثاً ، اتفقاً على حديثين ،
وانفرد البخارى بأربعة ، ومسلم بحديث ، روى عنه أبو أمامة بن
سهل بن حنيف ، وعلى بن الحسين بن على بن أبى طالب ، وسعيد بن
المسيب ، وعبد الله بن أبى رافع ، وسليمان بن يسار ، وجهم بن
أبى الجهم الجمحى ، وابن أبى مليكة ، ومروان بن الحكم ، =

(٢٧ و) ومنهم : سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وهو مَالِكُ بْنُ أَهْيَبٍ . شَهِدَ بَدْرًا مع النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وكان مُجَابَ الدَّعْوَةِ ، وَلِيَ العِرَاقَ ، وكان أَحَدَ أَصْحَابِ الشُّورَى [وأُمُّهُ حَمْنَةُ بِنْتُ سَفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ] .

وعَامِرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، كان مِنَ مُهاجِرَةِ الحَبَشَةِ .
وعُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ وهو غُلامٌ ، مع رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وعُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ (١) ، وهو الذي كَسَرَ رَبَاعِيَةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ .

= وعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَعَوْفُ بْنُ الطُّفَيْلِ أَخُو عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ ، وابْنَتُهُ أُمُّ بَكْرِ بِنْتُ الْمِسْوَرِ ، قُتِلَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ، مع ابن الزُّبَيْرِ ، وصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ الزُّبَيْرِ ، وَدُفِنَ بِالْحَجُّونِ .

قال أَبُو الشَّيْخِ فِي التَّارِيخِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ قَالَ : أَصَابَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، المَنْجَنِيْقُ وهو يُصَلِّي فِي الحِجْرِ ، فمَكَثَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ مَاتَ ، ومَاتَ فِي ربيعِ الآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ ، وهو يَوْمئِذٍ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وولِدَ بِمَكَّةَ بعدَ الهِجْرَةِ بسنَّتَيْنِ ، وَقُدِمَ بِهِ المَدِينَةَ فِي عَقَبِ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانِ عَامِ الفَتْحِ ، وهو ابْنُ سِتِّ سِنِينَ ، وكان مروانُ وُلِدَ معه فِي تلكِ السَّنَةِ ، روى لَهُ الجماعةُ . [وانظر أيضا ترجمة المسور بن مخرمة في تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ١٥١] .

(١) فِي مصعب ٢٦٣ أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ الحارثِ بْنِ زُهْرَةَ .

وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ [عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ] (*) قَاتِلُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (١) .
وَهَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ الْمِرْقَالُ (٢) ، قُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ ، مَعَ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، وَفُقِّمَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

أَعْوَرُ يَبْغِي أَهْلَهُ مَحَلًّا قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَأَ
لَا بُدَّ أَنْ يَفْلَأَ أَوْ يُفْلَأَ (٣)

(*) كَذَا فِي الْأَصْلِ « عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ » قَالَ فِي الْمَخْتَصَرِ بِهِامِشُهُ :
عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، فِي الْأَصْلِ ، قَالَ : وَفِي نَسْخَةِ يَاقُوتَ : لَا .
(١) الَّذِي فِي الْمَخْتَصَرِ « وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ قَاتِلُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رِضْوَانُ
اللَّهِ عَلَيْهِمَا .

(٢) فِي مِصْعَبِ ٢٦٥ أُمُّهُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سُؤَيْدٍ ، مِنْ بَنِي
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ، حَلِيفِ بَنِي زَهْرَةَ .

(٣) الْأَشْتِقَاقُ ١٥٤ :

أَعْوَرُ يَبْغِي أَهْلَهُ مَحَلًّا
قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَأَ
يَشْلَهُمْ بِالسَّمْهَرِيِّ شَلًّا
لَا بُدَّ أَنْ يَفْلَأَ أَوْ يُفْلَأَ

وَفِي مِصْعَبِ ٢٦٤ مَا عَدَا الثَّلَاثَ فِي الْأَشْتِقَاقِ ، وَالْأَوَّلُ فِي الْمَحْبِرِ
٢٩١ وَانظُرْ ، وَقَعَةُ صَفِّينَ ٣٧٠ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا مُحَقِّقُ مِصْعَبِ ، أَوْ
٣٧١ ، وَ٤٠٤ اللَّتَيْنِ أَشَارَ إِلَيْهِمَا مُحَقِّقُ الْأَشْتِقَاقِ : وَفِي الْمَخْتَصَرِ الْمَشَاطِيرُ
الثَّلَاثَةُ الَّتِي بِالْأَصْلِ وَضَبَطَ الثَّلَاثَ :

لَا بُدَّ أَنْ يَفْلَأَ أَوْ يُفْلَأَ

ونافعُ بنُ عُتْبَةَ ، شَهِدَ أَحَدًا مَعَ أَبِيهِ كَافِرًا ، ثُمَّ أَسْلَمَ .
 وولَدَ الحَارِثُ بنُ زُهْرَةَ : عَبْدَ اللَّهِ وَعَبْدًا ، وَأُمَّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي
 قَيْلَةَ (١) ، وَهُوَ وَجْزُ بنُ غَالِبٍ ، وَوَهْبًا ، وَهُوَ ذُو الْفُرَيْيَةِ (٢) ، كَانَ شَرِيفًا .
 إِذَا أَرَادَ الْقِتَالَ أَعْلَمَ بِفُرُورِهِ لَهُ وَشَهَابًا ، وَأُمَّهُمَا لُبْنَى بِنْتُ سَلْمَةَ (٣) بِنِ عَبْدِ /
 (٢٧ ظ) الْعَزَّى بنِ غَيْرَةَ ، مِنْ ثَقِيفٍ .
 منهم : عبدُ الرحمنِ بنُ عَوْفٍ (*) بنِ عَبْدِ عَوْفٍ - ١٨ مخت -

(١) في مصعب ٢٦٥ وأمهما قَيْلَةُ بنتُ أَبِي قَيْلَةَ .
 (٢) في مصعب ٢٦٥ «الْفُرَيْيَةُ» وفي ابن حزم ١٣٠ «ذو القرية»
 دون ضبط .

(٣) في مصعب ٢٦٥ لُبْنَى ابنةُ أَبِي سَلْمَةَ .
 (*) اختَلِفَ في اسمِ عبدِ الرحمنِ بنِ عَوْفٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ ففِي (طَب) - ٤٥١/٢ - عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : عَبْدُ عَمْرٍو .
 وَفِي (التَّبْيِينِ) : عَبْدُ عَمْرٍو ، وَقِيلَ : عَبْدُ الْكَعْبَةِ . [كَالْبَلَاذُرِيِّ
 . [٢٠٣/١]

وَفِي (شَقِ) - ٥٨ - عَبْدُ عَوْفٍ .
 وَفِي (قَت) - ٢٣٥ - عَبْدُ الْحَارِثِ وَقِيلَ عَمْرٍو ، كَانَ ذَلِكَ
 غَلَطًا نَاسِخًا ، إِنَّمَا يَكُونُ : وَقِيلَ : عَبْدُ عَمْرٍو - فِي الْمَعَارِفِ
 الْمَطْبُوعِ : وَيُقَالُ : عَبْدُ عَمْرٍو -
 فِي (الْحَمْدُونِيَّةِ) مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَوْفٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
 سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ .
 وَفِي الْفَرَخَةَ الَّتِي فِي الْأَصْلِ سَنَةَ ٣٢ .

ابن عبد بن الحارث بن زُهْرَةَ ، وكان يُقالُ له : الأَمِينُ ، وقد شَهِدَ
بَدْرًا مع رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وكانَ مِنْ أَصْحَابِ الشُّورَى .
[وابنه مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَلِيَ شُرْطَ مَرْوَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ .
وَأَبُو سَلَمَةَ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كَانَ فَقِيهًا ، وَلِيَ
شُرْطَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِالْمَدِينَةِ .

وَأُمُّ أَبِي سَلَمَةَ : تَمَاضِيرُ بِنْتُ الْأَصْبَغِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ حِصْنِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنَابِ بْنِ هُبَلِ الْكَلْبِيِّ .
وَسَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَلِيَ قَضَاءَ الْمَدِينَةِ لِيُوسُفَ
بْنَ عُمَرَ .

وعبدُ اللَّهِ بنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَوْفٍ ، كَانَ شَرِيفًا .
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَوْفٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الزَّائِيَةِ (*) معَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ .
وَعِيَاشُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، قُتِلَ أَيضًا يَوْمَ الزَّائِيَةِ معَ ابنِ الْأَشْعَثِ .
وطلْحَةُ (**) النَّدِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، كَانَ مِنْ أَجْوَدِ النَّاسِ .

(*) (قت) - ٣٥٧ - وقعة الزاوية لابن الأشعث بالبصرة . وقيل :
كان له أربع وقعات : بالأهواز ، وبالزاوية ، وبديير الجماجم ، وبدجيل .
كذا قال ، جعل وقعة الأهواز غير وقعة دجيل .
(**) طلحة بن عبد الله بن عوف ذكر في (التبيين) أنه
ابن أخى عبد الرحمن بن عوف ، رضى الله عنه . وأنه كان من
الأجواد . وفيه يقول الفرزدق :

يا طلح ، أنت أخو الندى وعقيدته
إن الندى إن مات طلحة ماتا =

والمُطَلِّبُ وَطَلَيْبُ ابْنَا أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ (١) ، كَانَا مِنْ مُهَاجِرَةِ
الْحَبَشَةِ ، وَمَاتَا بِهَا .

وَعَبْدُ الْجَانِّ بْنُ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ ، سَمَاهُ
رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَبْدُ اللَّهِ ، وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ . /
(٢٨ و) وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ [بْنِ زُهْرَةَ] الزُّهْرِيُّ الْفَقِيهَةُ .

[وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَكَلَى
القضاء] .

هُؤُلَاءِ بَنُو زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ .

وهؤلاء بنو كلاب بن مرة .

وَوَلَدَ تَيْمٌ بْنُ مُرَّةٍ : سَعْدًا ، وَالْأَحَبُّ دَرَجٌ [وَأُمُّهُمَا الطُّوَالَةُ بِنْتُ مَالِكِ
ابنِ حِسْلٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ] .

فَوَلَدَ سَعْدٌ : كَعْبًا ، وَأُمُّهُ نَعْمٌ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ

= فهذا وافق اسم الخزاعي واسم أبيسه وصفته بالجود ، وإنما جد ذلك
خلف ، وكان تسمية هذا هاهنا في (جمهرة) طلحة الندى ،
إنما أوجبها بيت الفرزدق . والله أعلم .

(في المحبر ١٥٠ و ٣٥٦ قال عنه «طلحة الندى» وكذلك في المنق

. (٤٧٨)

(١) في المختصر فوق «عبد عوف» : «لا، ياقوت» .

[في البلاذري ٢٠٤/١ «المطلب وطليب ابنا أزهر بن عبد عوف»] .

شيبان (١) بسنٍ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ ، وِحَارِثَةَ ، وَالْأَحَبَّ دَرَجَ ، وَأُمَّهُمَا عَائِشَةُ بِنْتُ ظَرْبِ بْنِ (٢) الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ .

فَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ : عَمْرًا ، وَأُمُّهُ تَمْلِكُ بِنْتُ تَيْمِ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ ، وَعَبْدَ مَنْسَافٍ وَعَامِرًا ابْنَيْ كَعْبٍ ، وَأُمَّهُمَا لَيْلَى بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَهُوَ غُبْشَانُ (٣) ، مِنْ خُرَاعَةَ .

فَمِنْ وَلَدِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ [بَن تَيْمِ بْنِ مُرَّةٍ] أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٤) ، وَاسْمُهُ عَتِيقُ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، وَهُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةٍ ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَوَلَّى أَمْرَ النَّاسِ بَعْدَهُ ، وَبَنُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ (*)

(١) فِي مَصْعَبِ ٢٧٥ «ابن سنان» لَكِنِّه فِي الصَّفْحَةِ نَفْسَهَا ذَكَرَ نَسْبًا يَتَّفَقُ مِنْ ثَعْلَبَةَ إِلَى فَهْرٍ وَفِيهِ «شيبان» صَحِيحًا كَالْأَصْلِ هُنَا .
(٢) فِي مَصْعَبِ ٢٧٥ حَارِثَةُ أُمُّهُ بِنْتُ عَائِذِ بْنِ ظَرْبِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ فَهْرٍ .

(٣) فِي مَصْعَبِ ٢٧٥ لَيْلَى بِنْتُ عَامِرِ الْجَانِّ بْنِ غُبْشَانَ ، مِنْ خُرَاعَةَ .

(٤) فِي مَصْعَبِ ٢٧٥ أُمُّ أَبِي بَكْرٍ : أُمُّ الْخَيْرِ وَاسْمُهَا سَلْمَى بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبٍ .

(*) (قت) - ١٧٤ - طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ جَوَادًا . وَأُمُّهُ عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

فِي (المنثور والمنظوم) : ذَكَرَ لِهَذَا طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قِصَّةً فِي الْجُودِ مَعَ النَّظَّارِ الْأَسَدِيِّ الْأَصْغَرِ ، وَعَمَلٍ فِيهِ النَّظَّارُ شِعْرًا رَائِيًا .

وَعَبْدُ اللَّهِ وَمُحَمَّدٌ، فَقُتِلَ (١) عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ الطَّائِفِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
(٢٨ظ) عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / وَقُتِلَ مُحَمَّدٌ بِمِصْرَ وَالْيَسَاءَ لَعْلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢) .

وَمِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (*) بِنِ أَبِي عَتِيقِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، الَّذِي كَانَ يُقَالُ لَهُ : ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ .

□ (١) عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، أمه أم رومان بنت
عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب - كما في مصعب ٢٧٦
والإصابة ، وهي أم عائشة أم المؤمنين أيضاً ، وانظر في الإصابة
الاختلاف في نسبها واسمها .

وعبد الله بن أبي بكر أمه قتيلة بنت عبد العزى بن عبد أسعد
ابن نصر بن مالك بن حسل « مصعب ٢٧٦ » .

في الإصابة .. عبد العزى بن عبد بن سعد .

ومحمد بن أبي بكر أمه أسماء بنت عميس ، من خثعم « مصعب
٢٧٧ » وانظر الإصابة : ترجمتها .

(٢) في المختصر : رضى الله عنه .

(*) كذا في الأصل مضروب على « ابن » مُعَلَّم فوقها ، وفي نسخة
ياقوت لم يَضْرِبِ على « ابن » . والأقرب أن المراد بقوله وهو :
« الذى » - عبد الله ، كما في زهر الآداب .

[في زهر الآداب ٢٤٤ وابن أبي عتيق هذا هو عبد الله بن
محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه . =

والقاسمُ بنُ مُحَمَّد بنِ أَبِي بَكْرٍ الفقيهُ (*).

= وفي ابن حزم ١٣٨ وابنُ أَبِي عتيق، وهو عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمن بن أَبِي بكرٍ الصديق.

هذا وفي البلاذري ٤٢١/١ وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن أَبِي بكرٍ. وهو ابن أَبِي عتيق، وإنما قيل: ابن أَبِي عتيق، لأنه كان يرمى ذات يومٍ فانتَمَى إلى أَبِي قُحَافَةَ فقال: أنا ابنُ أَبِي عتيق. فغلب ذلك على اسم أبيه. [

أما المقتضب ففيه: منهم محمد بن عبد الله بن أَبِي عتيق بن محمد بن عبد الرحمن بن أَبِي بكرٍ. وقد ذكر المختصر أن ياقوتاً لم يضرب على «ابن». الظاهر أن قوله عبد الله بن أَبِي عتيق بن محمد، كما لو قلت: الحسين بن أَبِي تُرَاب بن علي بن أَبِي طالب، فابنُ أَبِي عتيق هو عبد الله بن محمد صاحبُ المزاح، صرح الشيخُ مَوْفَّق الدين، رضى الله عنه، بذلك في (التبيين) وكذلك في (زهر الآداب) - ٢٤٤ -

(قت) - ١٧٤ - أن مُحَمَّد بن عبد الرحمن ولد عبد الله

(ف) إسناد ينتهي إلى مُحَمَّد بن عبد الله بن أَبِي عتيق، كما بدأ به في (جمهرة).

(*) الفقهاء السبعة: عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي. وعروة بن الزبير بن العوام. والقاسم بن محمد بن أَبِي بكرٍ الصديق رضى الله عنه، وسعيد بن المسيب بن حزن المخزومي. وسليمان بن يسار مولى ميمونة ابنة الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وأبو =

[وابنُه عبدُ الرحمنِ بنُ القاسمِ ، ولى قضاءَ المدينةِ أيامَ الحَسَنِ بنِ زَيْدٍ] .

ومنهم طَلْحَةُ (١) بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (*) بنِ عُثْمَانَ بنِ عَمْرِو بنِ كَعْبِ ابْنِ سَعْدِ بنِ تَيْمٍ . ضربَ له النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِسْمِهِ

= بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامِ بنِ المُغيرةِ المخزوميِّ .
وخارجةُ بنُ زَيْدِ بنِ ثابتِ الأنصاريِّ . هذا ترتيبهم في شعرٍ يجمعهم ، والأولى تقديمُ أبى بكرٍ على سُلَيْمَانَ ، ليسلمَ الشعرُ من ضرورتين . ولعلَّ الشاعرَ لم يقلهما ، بل غيرتهما الرواة .

فخذُهم: عُبَيْدُ اللَّهِ عُرْوَةُ قاسمٌ سَعِيدُ سُلَيْمَانُ أَبُو بَكْرٍ خَارِجَةُ
فصوابه: «أبو بكرٍ سُلَيْمَانُ خَارِجَةُ» .

وفي الشامل تأليف ابن الصَّبَاغِ أبى نصرٍ عبدِ السَّيِّدِ ، رحمه الله تعالى ، قال في بابِ زكاةِ التَّجَارَةِ: إنَّ الزَّكَاةَ تَجِبُ في أموالِ التَّجَارَةِ ، وإليه ذهبَ الفُقهاءُ السبعةُ : سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ وسُلَيْمَانُ بنُ يَسَّارٍ ، وعُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ ، وخارجةُ بنُ زَيْدٍ ، والقاسمُ بنُ مُحَمَّدٍ ، وعُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ بنِ مسعودٍ ، وأبو بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(١) (في مصعب ٢٨٠ أم طَلْحَةَ: الصَّعْبَةُ بنتُ الحَضْرَمِيِّ).

(*) (في التبيين) تأليف الشيخ مَوْفِقِ الدِّينِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أن مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ لَمَّا وَجَدَ يَوْمَ الجَمَلِ غِرَّةً من طَلْحَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَمَاهُ بِسَهْمٍ فقتله . ولم يَذْكُرْ في ذلكِ خلافاً ، ولا ضعفه .

وكذلك في (قت) - ٢٢٩ - مع اختلاف في بعض اللفظ دون المعنى . =

يوم بَدْرٍ ، وقُتِلَ يومَ الجَمَلِ ، وكان النَبِيُّ [عليه السلام] بَعَثَ طَلْحَةَ طَلِيْعَةً يَوْمَ بَدْرٍ .

ومالكُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ (*) ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

= وفي (التبيين) أيضاً أن طلحة كان يُعْرَفُ بِطَلْحَةِ الْخَيْرِ ، وَطَلْحَةَ الْجُودِ ، وَطَلْحَةَ الْفِيَاضِ .

وفي (قت) - ٢٢٨ - طَلْحَةَ الْخَيْرِ ، وَطَلْحَةَ الْفِيَاضِ ، وَطَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ ، وَبَيَّنَّ أَنَّهُ غَيْرُ الْخُزَاعِيِّ الَّذِي قِيلَ فِيهِ :

رَحِمَ اللهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا بِسَجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ

[قائله ابنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ ، انظر مادة (طلح)]

وكذلك في (ك) - ٢٥٤/١ - أنه يقال لطلحة بن عبيد الله ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : طَلْحَةُ الطَّلْحَاتِ [وطلحةُ الخيرِ ، وطلحةُ الجُودِ] .

لكن المشهور عند الناس بهذا اللقب هو الخُزَاعِيُّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ خَلْفِ وَالِي سَجِسْتَانَ .

[في مادة (طلح) سُمِّيَ طَلْحَةُ الطَّلْحَاتِ بِسَبَبِ أُمِّهِ ، وَهِيَ صَفِيَّةُ بِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : ابْنُ عَبْدِ مَنْفٍ ، قَالَ : وَأَخُوهَا أَيْضًا طَلْحَةُ بْنُ الْحَارِثِ . فَقَدْ تَكَنَّفَهُ هُوَ لِأَنَّ الطَّلْحَاتُ كَمَا تَسْرَى ، وَقَبْرُهُ بِسَجِسْتَانَ .

(*) في (الغازي) عُمَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو . وَعُثْمَانُ بْنُ مَالِكِ

بن عبيد الله .

وانفردَ ابنُ هِشَامٍ بِقَوْلِهِ : مَالِكُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ ، أُسْرَ

فَمَاتَ فِي الْأَسْرِ . =

ومحمد^(١) بن طلحة [بن عبید الله] السَّجَّادُ، قُتِلَ مع أبيه
يوم الجَمَلِ .

[وعمران^(٢) ، وموسى^(٣) ويعقوب^(٤) بنو طلحة .] قُتِلَ
يعقوب^(٤) (بن طلحة) من المختصر يوم الحرَّة ، وله يقول ابن الزبير
الأسدي :

لعمري لقد جاء الكرووس كاطماً على خبر للمؤمنين وجميع

[في الروض الأنف ١٢٥/٣ وذكر ابن هشام فيمن قُتِلَ من المشركين
ممن لم يذكره ابن إسحاق : مالك بن عبید الله بن عثمان ، وهو أخو
طلحة بن عبید الله].

[وفي ٣ ص ١٠٦ ومن بنى تيم بن مرة : مالك بن عبید الله بن
عثمان ، وهو أخو طلحة بن عبید الله بن عثمان . أسر فمات في
الأسارى ، فعُدَّ في القتلى].

[وفي ج ٣ ص ١٠٣ عمير بن عثمان بن عمرو بن كعب بن
سعد بن نعم . . . وعثمان بن مالك بن عبید الله بن عثمان بن
عمرو بن كعب].

(١) في مصعب ٢٨١ أمه حمئة بنت جحش بن رئاب ، وكذلك هي
أم عمران أخيه .

(٢) عمران أمه حمئة بنت جحش ، كما في مصعب ٢٨١ .

(٣) في مصعب ٢٨١ أمه خولة بنت القعقاع بن زرارة ، وفي
الرياض النضرة ٣٥١/٢ خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة .

(٤) أمه أم أبان ابنة عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

الكَرَّوسُ بْنُ زَيْدِ الطَّائِسِيِّ هُوَ الَّذِي جَاءَ بِنَعْيِ أَهْلِ الْحَرَّةِ إِلَى
الْكُوفَةِ (*).

شَبَابُ كَيْعُقُوبِ بْنِ طَلْحَةَ أَقْفَرَتْ مَنَازِلُهُمْ مِنْ رُومَةٍ وَبَقِيْعِ

(*) (شق) - ٣٨٤ - فِي طَيْبِيِّ الْكَرَّوسِ [بْنِ زَيْدٍ] الشَّاعِرُ ،
وَهُوَ الَّذِي جَاءَ بِقَتْلِ أَهْلِ الْحَرَّةِ إِلَى الْكُوفَةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ [ابْنُ
الزَّبِيرِ الْأَسَدِيِّ] : لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءَ . . . لِمَا أُشِيعَ وَجِيعَ .

[الَّذِي فِي الْأَشْتِقَاقِ الْمَطْبُوعِ رَوَيْتَهُ] :

« . . . عَلَى خَبَرٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَجِيعٍ » وَفِي حَاشِيَةِ قَدِيمَةٍ لِلْأَشْتِقَاقِ : وَبَعْدَهُ
شَبَابُ كَيْعُقُوبِ بْنِ طَلْحَةَ أَقْفَرَتْ مَنَازِلُهُمْ مِنْ رُومَةٍ فَبَقِيْعِ .
فَوَاللَّهِ مَا هَذَا بَعِيْشٍ فَيُشْتَهَى هَنِيءٌ وَلَا مَوْتٍ يُرِيحُ سَرِيْعِ .
وَيَعْقُوبُ بْنُ طَلْحَةَ هُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّمِيْمِيِّ - كَذَا وَصِحَّتْهَا
التَّمِيْمِيُّ - وَأُمُّهُ وَأُمُّ إِخْوَتِهِ - كَذَا وَصِحَّتْهَا أَخْوِيْهِ - إِسْمَاعِيْلُ
وَإِسْحَاقُ : أُمُّ أَبَانَ بِنْتِ عَقْبَةَ - كَذَا وَصِحَّتْهَا عُنْبَةَ بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ
عَبْدِ شَمْسٍ ، وَهُمْ بَنُو خَالَةِ مُعَاوِيَةَ أَبِي سَفِيَّانٍ - كَذَا ، وَصِحَّتْهَا
مُعَاوِيَةَ بِنِ أَبِي سَفِيَّانٍ .

وَالْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ : (١) لَعَمْرِي لَقَدْ . . . (٢) شَبَابُ كَيْعُقُوبِ ..
(٣) فَوَاللَّهِ مَا هَذَا . . .

فِي مَصْعَبِ ٢٨٢ وَبِهَامِشَةٍ لِلْمَحْقُقِ : رَاجِعِ الْأَغَانِي ٤٠/١٣
ص ٣٨ سَاسِي (٢٢٦/١٤ ثِقَافَةٌ) مَعَ بَيْتِ زَائِدٍ وَتَرْتِيْبِ آخِرِ .

(٢٩ و)

[وإسماعيل^(١) ، وإسحاق . . وزكريّا ، ويوسف^(٢) ، وصالح^(٣)
درج وأمه سبيّة من تغلب ، ويحيى وعيسى^(٤) ، بنو طلحة .
ومحمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة (*) ، ولأه أبو
جعفر قضاء المدينة .

وابنه عبّيدُ الله ، ولى قضاء المدينة بعد أبيه .
وعبدُ الله بن موسى بن إبراهيم بن محمد ، ولى شرط المدينة .
ومحمد بن موسى بن طلحة الذى يقول له عبدُ الله بن شبّل بن معبد
الْبَجَلْسَى :

(١) إسماعيل وإسحاق أمهما أمّ أبان ابنة عُتْبَةَ بنِ رَيْبَعَةَ بن عبد
شمس ، وولدها أيضاً يعقوب بن طلحة .

(٢) زكريّا بن طلحة أمّه أمّ كلثوم بنت أبى بكر الصّدّيق ،
وشقيقته عائشة بنت طلحة . وكذلك يوسف ، كما فى الرياض
المنصرة ٣٥١/٢ .

(٣) صالح أمّه الفرعة التغلبيّة ، كما فى الرياض المنصرة
٣٥١/٢ .

(٤) يحيى وعيسى ابنا طلحة أمهما سُعدى بنت عوف بن
خارجة بن سنان بن أبى خارجة .

(*) (تبيين) إن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة
كان قاضياً لأبى جعفر على المدينة ، وكان ذا صلابة ومروءة
وعفافٍ وإنه لما ورد المنصورُ المدينةً للحجّ استعدى عليه
الجمّالون ، فكتب القاصى المذكور إليه ورقةً استدعاه إلى مجلس =

=الحُكْمَ ، فحضرَ ، فلم يَقُمْ له القاضي ولا تزحزح من مكانه ،
فجلس المنصور بين يَدَيِ القاضي ، وقضى عليه للجَمَّالين .
فوفَّاهم أجورَهم وانصرف . فشكره المنصورُ على ذلك ، وأمر له
بعشرة آلاف درهم .

في مصعب ٢٨٤ محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن
عبيد الله كان قاضياً لزياد بن عبيد الله الحارثي على المدينة أيام
المنصور ، حين ولى المنصور زياداً المدينة ، وكانت الأمراء هم
الذين يُؤلُّون القضاة . وكان محمد بن عمران من أهل المروءة
والعفاف والصلابة في القضاء . لا يُطمع في حكمه . قدم أبو
أيوب المورباني - وزير المنصور - حاجاً المدينة ، فظلم أكرِياءَهُ ،
فاستعدوا عليه محمد بن عمران ، فأرسل إليه يأمره أن يُوكَّل
معهم أو يحضر . فلم يفعل . فلقيه محمد عند زياد ، فقال له :
أرسلتُ إليك فلم تُوكَّل ولم تحضر . فردَّ عليه أبو أيوب كلاماً
غليظاً ، فمدَّ يده إليه محمد بن عمران ليبطش به . وكان
محمد أيداً جسيماً ، فحال دونه الأمير والشرط . وانصرف محمد
إلى منزله . ف قيل له : « إنك إن خرجت عرض لك موالى أبي
أيوب وأعوانه » . فتقلد السيف ، ثم خرج حتى أتى إلى المسجد ،
فهابوه ، فلم يُقدم عليه أحد .

وفي ابن حزم ١٣٩ محمد بن عمران ولى قضاء المدينة
للمنصور ، أمه أسماء بنت أبي سلمة بن عمر بن أبي سلمة
المخزومي . وكذلك القول عن أمه في مصعب ٢٨٥ .

تُبَارِي ابْنَ مُوسَى يَا ابْنَ مُوسَى وَلَمْ تَكُنْ يَدَاكَ جَمِيعاً يَعْدِلَانِ لَهُ يَدَا (١)
وعمران بن موسى الذي يقول له الشاعر :

إِنْ يَكُ يَا جَنَاحُ عَلِيٍّ دِينٌ فَعِمْرَانُ بِنُ مُوسَى يَسْتَدِينُ (٢)
وعبد الرحمن - الذي كان يُلقَّبُ الخَزْبُشْتَ - بنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ
ابنِ يَعْقُوبَ بْنِ طَلْحَةَ ، وَلِىَ شُرْطَ الكُوفَةِ ، وَكَانَ أَحَدَ بَنِي فُلُقَبِّ
بِذَلِكَ لِحَدِيثِهِ .

وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَاءَ بْنِ طَلْحَةَ ، كَانَ الْقَاسِمُ
يُلقَّبُ أَبَا بَعْرَةَ ، وَلِىَ شُرْطَ الكُوفَةِ لِعِيسَى بْنِ مُوسَى .
وَبِلَالُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ الَّذِي مَدَحَهُ الْحَزِينُ فَقَالَ :
بِلَالُ بْنُ يَحْيَى غُرَّةٌ لَاحِفًا بِهَا لِكُلِّ أَنْسَابِ غُرَّةٍ وَهَلَالٌ (٣)]
وَعُمَرُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ (*) بِنُ مَعْمَرِ بْنِ عَثْمَانَ (بَنِ عَمْرٍو) بِنِ كَعْبِ
(٢٩ ظ) ابْنِ سَعْدٍ / بِنِ تَيْمٍ ، كَانَ شَرِيفًا .

(١) مصعب ٢٨٦ وبعده فيه :

تُبَارِي امْرَأَةً يُسْرَى يَدِيهِ مُفِيدَةٌ وَيُمْنَاهُمَا تُبْقَى بِنَاءً مُشِيدًا
[وَلَعَلَّهَا أَيْضًا : تَبْنِي بِنَاءً ، وَسِيَلْتِي الْأَوَّلَ مَرَّةً أُخْرَى فِي
(٢٩ ظ)] .

(٢) البيت في مصعب ٢٨٦ وأبى عبيد وفيه : فإن يك يا جناح ...

(٣) مصعب ٢٨٧ وذكر أن القائل هو السريُّ بن عبد الرحمن
الأنصاري .

(*) عُمَرُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ التَّيْمِيِّ تَزَوَّجَ رَمْلَةَ أُخْتِ طَلْحَةَ
الْحَزَاعِيَّ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ عَائِشَةَ بِنْتَ طَلْحَةَ التَّيْمِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ =

[وَعُمَرُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الْبَجَلِيُّ :
تُبَارِي ابْنَ مُوسَى يَا ابْنَ مُوسَى وَلَمْ تَكُنْ
يَسْأَلُكَ جَمِيعاً تَعْدِلَانَ لَهُ يَسْأَلُ (١)
وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عُثْمَانَ
الْقَائِدُ بِمَرَوْ .

وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَلِسَى قَضَاءَ
السَّيْنَةِ لَجَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ] .
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ (*) ، بَنِي عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ
مُرَّةَ ، كَانَ سَيِّدَ قُرَيْشٍ فِي زَمَانِهِ .

= له شاعرٌ ، أَظُنُّهُ تَيْمِيًّا مِنْ عَشِيرَتِهِمَا ، غَيْرَ أَنْ نَاسَخَ (جَم)
كُتِبَهُ تَيْمِيًّا :

أَبْدُ بَرْمَلَةَ نَبْدِ الْجَوْرَبِ الْخَلْقِ وَعَشْ بِعَيْشَةَ عَيْشًا غَيْرَ ذِي رَنْقِ
أَوْرَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي بَابِ فَوْعَلٍ ، عِنْدَ ذِكْرِ جَوْرَبِ [ج ٣٦٠/٣
جَمَهْرَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَنُسِبَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمِ فَلَعَلَّهَا : مِنْ بَنِي
تَيْمِ كَمَا يَرَى الْمُخْتَصِرُ]

(١) تقدم في (٢٩ و) ومرجعه في مصعب ٢٨٦

(*) فيما انفرد به ابن هشام في رواية السيرة : يقال : إن
عَمْرٍو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ مِمَّنْ قُتِلَ بِبَدْرٍ كَافِرًا .

(شق) - ١٤٤ - قال أمية - يعني ابن أبي الصلت - في عبد الله
ابن جدعان :

سَقَى الْأَمْطَارُ قَبْرَ أَبِي زُهَيْرٍ إِلَى شُقْفٍ إِلَى بَرْكِ الْغَمَادِ =

مِنْ وَلَدِهِ : عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ (*) بِنِ عَبْدِ اللَّهِ (١) بِنِ أَبِي مُلَيْكَةَ (* *) بِنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ الْفَقِيهَ الْبَصْرِيَّ الَّذِي كَانَ يَرَوِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ .

وَالِإِلَى لَا أَحْيِيهِ وَعِنْدِي مَوَاهِبُ يَطْلَعَنَّ مِنَ النَّجَادِ
لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ وَآخِرُ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنَادِي
إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزَى عَلَيْهَا لُبَابُ الْبُرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ
فِي (جَو) : الدَّارَةُ أَخْصُ مِنَ الدَّارِ .

مَعْنَى تَفْسِيرِ مَثَلٍ ، فِي الْمُسْتَقْصَى - ٢٨١/١ - « أَقْرَى مِنْ حَابِي
الذَّهَبِ » أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ ، وَأَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ فِي إِنَاءٍ مِنْ
ذَهَبٍ ، وَأَنْ كِسْرَى وَهَبَهُ جَارِيَةً طَلَبَهَا مِنْهُ ، وَصَنَعَتْ لَهُ بِمَكَّةَ فَالُوذًا
كَثِيرًا فَاطَّعَمَ النَّاسَ .

[فِي الْمُسْتَقْصَى ... وَفَدَّ عَلِيٌّ كِسْرَى ، فَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ وَأَطْعَمَهُ بَيْنَ
يَدَيْهِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِرَفْعِ الْحَوَائِجِ ، فَقَالَ : جَارِيَةٌ تَعْمَلُ لِي مَا أَكَلْتُ
عِنْدَ الْمَلِكِ ، فَأَمَرَ لَهُ بِجَارِيَةٍ وَالْطَّافِ ، وَانصَرَفَ إِلَى مَكَّةَ ، فَاتَّخَذَ
فَالُوذًا كَثِيرًا أَطْعَمَ النَّاسَ مِنْهُ ، وَهُوَ أَوْلُ فَالُوذِ عَمِلَ بِلَادِ
العَرَبِ ، قَالَ فِيهِ أَبُو الصَّلْتِ :

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ وَآخِرُ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنَادِي
إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزَى وَإِلَاءِ لُبَابِ الْبُرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ
(*) تَبْيِينُ : عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْمَكْفُوفُ .

(١) فِي الْمُقْتَضَبِ : « عُبَيْدُ اللَّهِ » وَهُوَ خَطَأً ، انظُرْ تَهْذِيبَ
التَّهْذِيبِ ٣٢٢/٧ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : وُلِدَ وَهُوَ أَعْمَى .
(* *) (قَت) ٤٧٥ (تَبْيِينُ) : اسْمُ أَبِي مُلَيْكَةَ زُهَيْرٍ .

- ١٩ - مخْت - وعبدُ اللهِ بنُ عبِيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي
مُليْكةَ ، كان يروى عن ابنِ عَبَّاسٍ عليه السلامُ (١) .
[والمُهَاجِرُ بنُ قُنْفُذِ بنِ عُمَيْرِ بنِ جُدْعَانَ ، وُلِيَ شُرْطَ عُثْمَانَ بنِ
عَفَّانَ] .

وخَالِدُ بنُ عبدِ مَنَافِ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ، وهو
الشَّرْقِيُّ ، كانَ عَزِيزًا ، بَغَوًا مَكَّةَ فَهَلَكُوا جَمِيعًا ، فلم يَبْقَ مِنْهُمْ
أَحَدٌ ، وله تَقْوِيلٌ أُمَّهُ سُبَيْعَةُ بِنْتُ الأَحَبِّ النَّضْرِيَّةُ :

أَبْنَى لَا تَظْلِمُ بِمَكَّةَ لَا الصَّغِيرَ وَلَا الكَبِيرَ (٢)

(١) في المختصر «رضى الله عنه» .

(٢) المنمق ١٦٣ ومصعب ٢٩٣ وفي الأصل : ولا الكبير ...

فتح الراء دون ألف . وكذلك في المختصر .

أما مصعب ففيه بسكون الراء وبعده بيت هو :

أَبْنَى مَنْ يَظْلِمُ بِمَكَّةَ يَلْتَقِ أَطْرَافَ الشُّرُورِ

وفي المنمق جاء بالألف بعد الراء المفتوحة في البيت الأول .

وفي البلاذري $\frac{٦٧٠}{٦٨}$

أَبْنَى لَا تَظْلِمُ بِمَكَّةَ لَا الصَّغِيرَ وَلَا الكَبِيرَ

إِنِّي رَأَيْتُ الظَّلْمَ أَوْ رَثَمَ لَبْغِهِمْ ثُبُورًا

وَالفِيلَ أَهْلَكَ جَيْشَهُ يُغْشَى عُمَاتَهُمُ الصُّخُورًا

وَاللهَ آمَنَ طَيْرَهَا وَالوَحْشَ حِينَ أَوَتْ ثُبَيْرًا

وَأَنشَدَ فِيهِ عمرو بنُ الأَسودِ الشَّيبَانِي :

لَا تَظْلِمَنَّ مِنْ جَاءِ مَكَّةَ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ =

(٣٠ و)

[مِنْ وَوَدِهِ :أَبُو الْحَشْرِ (١) بِنُ خَالِدِ بِنِ عِبْدِ مَنَافِ] .
وَمُسَافِعُ بِنُ عِيَاضِ بِنِ صَخْرِ بِنِ عَامِرِ (٢) بِنِ كَعْبِ بِنِ سَعْدِ بِنِ
تَيْمِ بِنِ مُرَّةِ الَّذِي هَجَاهُ حَسَّانُ فَقَالَ :
يَا آلَ تَيْمٍ أَلَا تَنْهَوْنَ جَاهِلِكُمْ قَبْلَ الْقِذَافِ بِأَمْثَالِ الْجَلَامِيدِ (٣)

— أَبْنَى مَنْ يَظْلِمُ بِمَكِّةَ يَلْتَقِ أَطْرَافَ الشُّرُورِ
وَاحْفَظْ مَحَارِمَهَا وَلَا يَغْرُرْكَ بِاللَّهِ الْغُرُورُ
فَاللَّهُ آمَنٌ طَيْرَهَا وَالْوَحْشُ تُعْقَلُ فِي ثَبِيرِ
وَالْفِيلُ أَهْلَكَ جَيْشِهِ يُرْمَوْنَ فِيهَا بِالصَّخُورِ
فَاسْمِعْ إِذَا حُدِّثْتَ وَافْتَهُمْ كَيْفَ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ
وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى رَوَايَةُ الْحَرَمَازِيِّ ، وَقَالَتْ لَهُ أَيْضًا :
أَبْنَى إِنِّي رَابِنِي حَجَرٌ يَغْدُو بِكَفِّكَ كُلَّمَا تَغْدُو

وَفِي الْبِلَادِرِيِّ $\frac{٦٧٠}{٦٨}$ أَيْضًا ، وَقَالَ ابْنُ جُدْعَانَ فِي وُلْدِ سَبِيعَةَ بِنْتِ
الْأَحْبِ وَفِي خَالِدِ بِنِ عِبْدِ مَنَافِ بِنِ كَعْبِ بِنِ سَعْدِ بِنِ تَيْمِ وَإِخْوَتِهِ :
إِذَا وُلِدُ السَّبِيعَةَ فَارْقُونِي فَسَأَى مُرَادِ ذِي حَسَبِ أَرُودُ
أَقْعِدْ بَعْدَهُمْ فِي النَّاسِ حَيًّا وَقَدْ هَلَكِ الْمَصَالِيْتُ الْأَسْوَدُ
يَكْبُونُ الْعِشَارُ لِمَنْ أَتَاهُمْ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ عُودُ
(١) فَوْقَ الْحَشْرِ كَلِمَةُ «صَح» وَفَوْقَ كَلِمَةِ «صَح» «الْحَنْش» .

(٢) فِي الْبِلَادِرِيِّ $\frac{٦٧٠}{٦٨}$ عَمْرُو بِنِ كَعْبِ .

(٣) مَصْعَبُ ٢٩٤ وَابْنُ حَزْمِ ١٣٦ وَابْنُ الْبِلَادِرِيِّ .

[وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ] (١) .

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ (*) الْفَقِيهُ بْنُ (**) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدَيْرِ (***) بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ [وَرَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدَيْرِ (٢) ، كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ]

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، كَانَ فَقِيهًا .

[وَأَبُو الْغَثَمِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى (٣) بِنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ ابْنِ سَعْدِ] .

(١) في مصعب ٢٩٥ : الذي يُحَدِّثُ عَنْهُ ، وَأُمُّهُ حَفْصَةُ ابْنَةُ أَبِي يَحْيَى . هَذَا فِي الْبِلَازَرِيِّ : ابْنُ صَخْرٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ الْفَقِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَاتَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَمِائَةَ وَابْنَهُ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ ، مَاتَ فِي خِلَافَةِ الْمُهَلْدِيِّ .

(*) (تَبْيِينُ) : الْمُنْكَدِرُ وَوُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا تُذَكَّرُ لَهُ صُحْبَةٌ .

(**) فِي الْأَصْلِ كَذَا ضَبِطَ بَرْفَعُ بْنُ . . . عَبْدِ اللَّهِ ، وَيَاقُوتُ أَهْمَلَهَا .

(***) (تَبْيِينُ) الْهَدَيْرُ بْنُ مُحْرِزِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى .

[وَالْهَدَيْرُ ، ضَبِطَ هُنَا فِي الْمَخْتَصَرِ وَالْإِشْتِقَاقِ ١٩٦ وَمِصْعَبُ ٢٩٥ بِصِيغَةِ التَّصْغِيرِ ، وَالزِّيَادَةُ كِلَاهُمَا مِنَ الْمَخْتَصَرِ] .

(٢) هُنَا ضَبِطَ الْأَصْلَ (الْهَدَيْرُ : بِفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الدَّالِ) وَضَبَطْتُهَا ، كَمَا سَبَقَ عَمَّا سَبَقَ .

(٣) فِي الْبِلَازَرِيِّ : عَبْدِ الْعَزِيزِ .

والْحَوَيْرِثُ بْنُ دِيَّابٍ (*) بن عبدِ اللهِ بنِ عَامِرٍ ، الذي يقول له أبو طالبٍ :
هَبْنِي كَدْيَابَ وَهَبْتَ لَهُ ابْنَهُ وَإِنِّي بَخِيرٌ مِنْ نَدَاكَ حَقِيقُ (١)
أَخُو دِيَّابٍ لِأُمِّهِ طَلِيقُ (***) بنُ أَبِي طَالِبٍ .
وَالْحَارِثُ وَأُمَيْمَةُ ابْنَا عَبْدِ بَنِ بَجَادِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
حَارِثَةَ بْنِ سَعْدٍ . بَايَعَتْ أُمَيْمَةُ ، وَكَانَ يُحَدِّثُ عَنْهَا . وَنَزَلَتْ دِمَشْقَ .
وَأُمُّهَا رَقِيقَةُ (٢) بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ .
فَهؤُلَاءِ بَنُو تَيْمِ بْنِ مُرَّةٍ (***) .

(*) « دِيَّاب » بالدال المهملة وياءٍ موحدة ، قاله علي . [هَذَا وَضَبَطَ
الْبَلَاذُرِيُّ أَيْضاً كَالْمَثْبُوتِ بِالدالِ وَتَشْدِيدِ الياءِ .

(١) البيت في الاشتقاق ٩٧ « الذي ذكره أبو طالب فقال لابن
جدعان : هَبْنِي كَدْيَابٍ ...

(**) لم يقل مَنْ أُمُّهُمَا ، وَلَا اتَّضَحَ أَيُّ أَبِي طَالِبٍ أَرَادَ ، وَليْسَ
فِي بَنِي أَبِي طَالِبٍ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، طَلِيقُ . [الْبَلَاذُرِيُّ : ١١١١] .
(٢) هكذا ضبط الأصل بدون تصغير ، أما المختصر فعُدلَ ضَبْطُهَا
إِلَى التَّصْغِيرِ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ بَفَتْحٍ أَوَّلَهَا . وَفِي مَصْعَبِ ٢٢٩
ضَبِطَتْ بِالتَّصْغِيرِ .

(***) (٥) - ٢٢٣/١ - سليمان بن قتة ، وهو مولى لتيمٍ قرشي .

وَفِي الْحِمَاسَةِ - شَرْحِ الْمَرْزُوقِ ٩٦١ - أَنَّهُ عَدَوِيٌّ

(قت) - ٥٢٣ - ابن عائشة عبيدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصِ التَّيْمِيِّ
تَيْمِ قُرَيْشٍ ، وَيَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَيُقَالُ لِأَبِيهِ أَيْضاً ابْنُ
عَائِشَةَ ، وَتُوفِّيَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ ٢٢٨ - سَنَةَ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ

وَوَلَدَ يَقْظَةَ بِنُ مَرَّةَ : مَخْزُومًا [وَأُمُّهُ كَلْبَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ
 فَوَلَدَ مَخْزُومًا ۱ عُمَرَ ، وَعَامِرًا ، وَحَبِيبًا وَأَسَدًا دَرَجًا ، وَأُمَّهُمْ عُنْبَةُ ، وَيُقَالُ :
 (٣٠ ظ) لُبْنَى (١) بِنْتُ سَيَّارِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ ،
 وَعِمْرَانَ وَعَمِيرَةَ ، وَأُمَّهُمَا سَعْدَى بِنْتُ وَهْبِ بْنِ تَيْمِ الْأَذْرَمِ بْنِ
 غَالِبٍ .

فَوَلَدَ عُمَرُ بْنُ مَخْزُومٍ : عَبْدَ اللَّهِ ، وَعَبِيدًا ، وَعَبْدَ الْعُزَّى ، وَأُمَّهُمْ
 بَرَّةُ بِنْتُ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ [١] .
 فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : الْمُغِيرَةَ (بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ)
 وَإِلَيْهِ الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ .

[وَعَابِدًا (٢) ، وَأَسَدًا وَهُوَ أَبُو جُنْدَبٍ ، وَخَالِدًا ، وَعُثْمَانَ (٣) ، وَأُمَّهُمْ
 رَيْطَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ (٤) بْنِ تَيْمِ بْنِ مَرَّةَ . وَهَلَالَ بِنْتُ

(*) (ق ت) - ٥١٧ - جعفر بن عون من بني مخزوم . يُكْنَى أَبَا عَوْفٍ ،
 مات بالكوفة سنة ٢٠٧ - سنة سبع ومائتين -

(١) في مصعب ٢٩٩ « غنى بنت سيار » ولم تضبط « غنى » ،
 وفي البلاذري ، ويقال غنى بنت سيار واسمها لبني بنت سيار .

❧ (٢) في الأصل « وعابدا » والمثبت من المختصر وأبى عبيد عند
 قوله : وولد عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . ونص البلاذري
 بقوله « وعابد بن عبد الله بدال غير معجمة » لكنه قال وأسد بن
 عبد الله وهو ابن جندب .

(٣) زاد مصعب « وقيسا » وانظر التعليقات في هوامش (١٠٢ و)

(٤) في البلاذري : أسعد .

عبدِ الله ، وأُمُّ بَرَّةُ بِنْتُ سَاعِدَةَ بْنِ مَشْنُوءٍ (١) بْنِ عَبْدِ بَنِي حَبْتَرٍ ،
مِنْ خُرَاعَةَ ، وَلَهُمْ يَقُولُ ابْنُ الزَّبَعْرِيِّ (٢) :

أَلَا لِلَّهِ قَسُومٌ وَ لَدَّتْ أُخْتُ بَنِي سَهْمٍ
هِشَامٌ وَأَبُو عَبِيدٍ مَنَافٍ مِندَرَةٌ الْخَضَمِ
وَذُو الرُّمَحَيْنِ أَشْبَاكَ مِنْ الْقُوَّةِ وَالْحَزْمِ
فَهَذَا يَلْدُونَ وَذَا مِنْ كَثْبٍ يَرْمِي
فَإِنْ أَحْلَفَ وَبَيْتِ اللَّهِ لَا أَحْلَفُ عَلَى إِثْمِ
لَمَّا مِنْ أُخْوَةِ بَيْنَ قُصُورِ الشَّامِ وَالرَّدْمِ

(١) في مصعب «بن مشنق» ولم تضبط . أما البلاذري فكالأصل .

(٢) في مصعب ٣٠٠ جعل هذه الأبيات في رَيْطَةَ بنت سعيد

- بن سعد - بن سهم بن عمرو بن هصيص .

والأبيات في الاشتقاق ٩٨ الأربعة الأول ، وفي ١٢٢ بزيادة بيت

بعد الرابع هو :

وَهُمْ يَوْمَ عُكَاظِمْ نَعُوا النَّاسَ مِنَ الْهَزْمِ

وفي المحبر ٤٥٧ - ٤٥٨ ستة أبيات بنقص الخامس هنا مع

تحريف في الثالث ، والأول برواية :

أَلَا لِلَّهِ مَآذَا وَ لَدَّتْ أُخْتُ بَنِي سَهْمِ

وفي مصعب رواية السادس :

لَمَّا أَنْ إِخْوَةَ بَيْنَ قُصُورِ الرُّومِ وَالرَّدْمِ

وفي المحبر : فما من إخوة... =

بِأَزْكَى مِنْ بَنِي رَبِطَ - ة ، أَوْ أَوْزَنَ فِي حِلْمٍ] (١)

= وجاء في الأصل : البيت السابع « أَوْ أَوْزَنَ فِي حِلْمٍ » والمثبت من مصعب والمحبر ، وانظر الأملى ٣/١٩٦-١٩٧ .

وفي الأصل أشار إلى روايات نصب « هشام » وفوق الميم « ما » وأبو ، وفوقها « وأبا » « وذو الرمحين » وفوقها « وذا » كأنها تُرَوَى بالرفع كُلِّهَا أَوْ بالنصب كُلِّهَا .

(١) بعد هذه الصفحة ضاعت من الأصل نحو ورقتين ، أي نحو أربع صفحات وانتقلت ثمانى ورقات إلى غير موضعها ، فجلدت متأخرة ، وتكون الكراسة وعدد أوراقها عشر ورقات ، سقطت منها ورقتان وتأخرت ثمان .

وقد اتبعت سياق المختصر والمقتضب ، مع زيادة مناسبة مقتبسة من مصعب وغيره إن وجد ، والزيادة بين معقوفين أغلبها من مصعب ، فلا أشير إليه ، وما كان من غيره أشرت إليه .

(١ - تك، ف) فولد المغيرة (١) :

(١) في البلاذرى $\frac{٦٧١}{٦٨}$: قالوا : وكان المغيرة بن عبد الله ذا قَدْر في قريش ، وكان يطعم الطعام ، وأطعم يوماً قوماً من خزاعة فقال : قبح الله هذه الوجوه ، أعناق ضباع كُزْمٍ وأكل قَتْمِ أى شديد . فقال الخزاعي - وكان المغيرة يكنى أباً هِشَام - في مصعب ٢٩٩ هاشما وبه كان يكنى وهشاما - وما قال المغيرة ذلك إلا ليَعْلَم علم ما قد يستشير :

سَيُغْنِي عن خَزِيرِ أَبِي هِشَامِ صَفَايَا كَثَّةِ الْأُوبَارِ حُورِ

وقال قوم ممن يلتمس الطعن على المغيرة : إنه استرضع للمغيرة في بَنِي شِجْعِ بنِ عَامِرِ بنِ لَيْثِ بنِ بَكْرِ بنِ عَبْدِ مَنَاةِ بنِ كِنَانَةَ بنِ خَزِيمَةَ ، فمات ، فجعلت الشَّجْعِيَّة ابناً مكانه وسمته المغيرة . وادعت أن الميت ابنها ، فوقع لما مشت في بئر ، فقال : يا إخوتي يا شِجْعِ ، وكان عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم حاضراً فقال : عَالِ يَدَيْكَ وَاِرْتَفِعِ ، انى أخوك لا شجع .

وقال قوم ان المسترضع له : الوليدُ بن المغيرة ، فمات الوليد ، فجعل الشَّجْعِيُّ مكانه . فلما وقع في البئر قال له هذا القولَ بعضُ إخوته من بنى المغيرة ، والله أعلم .

وقال حسان بن ثابت للوليد :

فَمَا لَكَ فِي كَعْبِ قَنَاةٍ صَلِيبَةٍ وَإِنْ قُلْتَ مِنْ شِجْعِ فَأَنْتَ كَذُوبٌ
وَنَفْسَاهُ حَسَانٌ مِنْ شِجْعِ أَيْضاً ، لَأَنَّهُ يُقَالُ إِنَّ الشَّجْعِيَّةَ جَعَلَتْ =

هِشَامًا (*) ، وكان شريفًا ، وهَشَامًا دَرَجَ (* *)

= مكان الميت المُشْرَضَع له ابن عبد يُقَال له صَقْعَب . وكان اسم الصبي دَيْبَمَ بن صَقْعَب .

وقال حسان في بَنِي المَغِيرَةَ من بني مَخْزُوم ، أو بني الوليد :
إذا ذُكِرَ الأَطَايِبُ من قُرَيْشٍ تَلَاقَتْ دُونَ نِسْبَتِكُمْ كِلَابُ
نَفْتِكَ بنو هُصَيْبٍ عن أبيها بشِجَعٍ حَيْثُ تُسْتَرَقُ العِيَابُ
وعمران بن مخزوم فدَعَّهَا هناك العِزُّ والحَسْبُ اللبَابُ

وكان كُلُّ من حجَّ من العرب ينزلون على بَطُونِ قريش ، فيعطونهم ثيابا يطوفون فيها ويُلقون ثيابهم ، ويأخذ البطنُ الذين ينزلون عليهم ما ينحرون من الجُزُر حتى منع ما ينحره رَجُلٌ من فزارة من بني شَمْخ ، وكان نازلا على المغيرة ، فتهدده المغيرة فترك الحج وقال .

يا رَبِّ هلْ عِنْدَكَ مِن عَقِيرَةٍ أَصْبَحَ مَالِي تَارِكًا مَحِيرَةَ

إِنْ مَنَى مَانِعَهَا المَغِيرَةَ

هذا والزيادات على المختصر من مصعب والبلاذري والمقتضب .

(*) (مغازي) الوليد بن العاص بن هشام بن المغيرة ، قُتِلَ يومَ أحدٍ كافرًا .

(* *) كَأَنَّهُ يعني لم يَبْقَ له ذُكُورٌ ، وإلَّا فابنته حَنْتَمَةُ أمُّ عُمَرَ بن الخطَّاب ، رضى الله عنه ، بمقتضى ما هنا في عَدَى .

في (قت) ١٨٠ - حنتمة بنت هشام [بن المغيرة المخزومي]

في كتاب (الزبير بن بكار) أن أمَّ عُمَرَ حَنْتَمَةُ بنت هاشم =

وأبا حذيفة (*) واسمه مُهَشَّمٌ ، وأبا ربيعة (**) وهو [ذو الرُّمَحَيْنِ

= بن المغيرة ، وكذلك في (التبيين) وأنه يقال إنها بنت هشام ،
لِقَوْلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَا قَتَلْتُ خَالِي الْعَاصِيَّ بْنَ هِشَامٍ .

والصحيح عند أبي عمر بن عبد البر أنها بنت هاشم .

في البلاذريّ $\frac{٦٧٣}{٦٨}$ وأما هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم ويكنى أبا عبد مناف فولد حنتمة أم عمر بن الخطاب

(*) أبو أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة قتلَه عليُّ بن أبي طالب بأحد .

و(ابن عاتق) و(قد) جعلاً ذلك اسماً له لاكنية ، فقالا : أمية بن

أبي حذيفة .

فيما انفرد به ابن هشام من ذكر قتلَى يوم بدرِ المشركين -
ذكر فيهم حذيفة بن أبي حذيفة بن المغيرة . وأخوه هشام بن
أبي حذيفة أيضاً من قتلَى يوم بدرِ المشركين ، قُتِلَا - في
قول ابن هشام - كافرَيْن .

[في الروض الأنف ١٠٦/٣ : ومن بنى مخزوم بن يقظة
حذيفة بن أبي حذيفة بن المغيرة ، قتلَه سعد بن أبي وقاص ،
وهشام بن أبي حذيفة بن المغيرة . قتلَه صُهَيْب بن سنان] .

(**) عمار بن ياسر وأبوه وأمه وأخوه كانوا حلفاء في بني أبي
ربيعة بن المغيرة ، ذكر ذلك في الجزء الثاني . (في البلاذري : وأما
أبو ربيعة بن المغيرة فهو ذو الرُّمَحَيْنِ ، قاتل في يوم من أيامهم
برُمَحَيْنِ معاً ، ويقال : كسر واحدا ثم أخلف آخر ، وقال ابن الزُّبَيْرِ :

وذو الرُّمَحَيْنِ أَشْبَاكَ مِنْ الْقُوَّةِ وَالْحَزْمِ

واسمه [عَمْرُو ، وَأَبَا أُمَيَّةَ (*)] وهو حذيفة [وَحِدَاشًا وَزُهَيْرًا] ،
وَأَبَا زُهَيْرٍ ، واسمه تَمِيمٌ ، والفاكِه قَتَلَهُ بَنُو كِنَانَةَ ،
(*) (تبيين): أزواد الركب من قريش ثلاثة :

مُسَافِرِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ . وَأَبُو أُمَيَّةَ بْنِ الْمَغِيرَةَ الْمَخْزُومِيَّ ،
وهو أشهرهم بذلك ، وزمعة ابن الأسود بن المطلب بن أسد .
في المقتضب وأبا أميمة أما البلاذري فكالأصل .

هنا - انظر المختصر ١٦ - لم يقل ذلك إلا عن زمعة .

في (المستقصى) - ٢٨١/١ - أقرى من زاد الركب ، ذكر الأسود مع
الآخرين ولم يذكر زمعة ابنه .

(شق) - ١٤٧ و ١٥٠ - قاله عن أبي أمية ، ولم يقله عن مسافر ،
ولا ذكر زمعة .

[في الاشتقاق ٩٤ : ومن رجالهم الأسود بن المطلب . . . وابنه
زمعة بن الأسود قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وكان يقال له زاد الركب .

أما في ١٤٧ فقال : وأبو أمية وهو زاد الركب ، وفي ١٥٠ ولُقِبَ
أبو أمية زاد الركب ، لأنه كان إذا سافر لم تُوقَد معه نارٌ إلى أن
يرجع ، فسُمِّيَ زاد الركب ، ورثاه أبو طالب فقال :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ غَيْرَ مُدَافِعٍ
بِسَرِّهِ سُحَيْمٍ عَارِفٌ وَمُنَاكِرٌ
تَنَادَوْا - وَقَدْ وَلَّى ابْنُ مَيَّةَ - مِنْهُمْ
وَكَانَ إِذَا يَأْتِي مِنَ الشَّامِ قَافِلًا
فِيُضْبِحُ آلَ اللَّهِ بِيَضًا كَانَمَا
بِسَرِّهِ سُحَيْمٍ غَيْبَتَهُ الْمَقَابِرُ
وَفَارِسٌ هَيْجًا أَوْ خَطِيبٌ مُبَاشِرٌ
لَقَدْ فَجِعَ الْحَيَانَ كَعْبٌ وَعَامِرٌ
تَقَدَّمَهُ تَسْعَى إِلَيْنَا الْبَشَائِرُ
عَلَاهُمْ حَيْسِرٌ رَيْطُهُ وَالسَّعَافِرُ

[يعنى بآل الله قريشاً] . =

وَأُمَّهُمْ رَيْطَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ (١) بْنِ عَمْرِو بْنِ

= (مغازي) مَسْعُودِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .
وَهِشَامُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ كَافِرًا . سَمَّاهُ الْوَلِيدُ هَاشِمًا
فِي إِحْدَى الرَّوَايَتَيْنِ عَنِ ابْنِ عَائِدٍ .

(ف) تَارِيخٌ مُؤَلَّفُهَا وَ(ق ت) - ١٣٦ - سَوَى تَعْيِينِ اسْمِهَا ،
أُمُّ سَلَمَةَ اسْمُهَا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةٍ وَكَانَ أَخُوهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
أُمَيَّةٍ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ - فِي الْمَعَارِفِ : قُرَيْشٌ - عَدَاوَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ أَسْلَمَ وَاسْتَشْهِدَ يَوْمَ الطَّائِفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

فِي (مَجْمُوعٍ) ذَهَبَ أَوْلَاهُ - أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا
أَبِي سَلَمَةَ ، وَوَلَدَتْ لَهُ هُنَاكَ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ ، وَأَنَّ اسْمَهَا هِنْدُ .

[فِي الْإِصَابَةِ : أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ بْنِ مَخْرُومِ الْقُرَشِيَِّّةِ الْمَخْرُومِيَّةِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ اسْمُهَا هِنْدُ ، وَقَالَ أَبُو
عُمَرَ : يَقَالُ : اسْمُهَا رَمْلَةٌ ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَاسْمُ أَبِيهَا حُدَيْفَةٌ . وَقِيلَ
سُهَيْلٌ ، وَيُلَقَّبُ زَادَ الرِّكْبِ ...] وَانظُرِ الْبَلَاذِرِيُّ ٤٢٩/١ .

(١) فِي مَصْعَبِ ٣٠٠ رَيْطَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ ... وَإِيَّاهَا
عَنَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبْعَرِيِّ فِي قَوْلِهِ :

أَلَا لِلَّهِ قَوْمٌ وَ لَدَّتْ أُخْتُ بَنِي سَهْمٍ

الْأَبْيَاتُ الْمَذْكُورَةُ فِي الْأَصْلِ (٣٠ ظ) .

وَفِي الْبَلَاذِرِيِّ : وَأُمَّهُمْ رَيْطَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ ، وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ : رَيْطَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ . وَالْأَوَّلُ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ .
وَيَلْحَظُ أَنَّ الْأَصْلَ ذَكَرَ الثَّانِي لَا الْأَوَّلَ وَضَبَطَ «سَعِيدٌ» وَعَلَيْهَا «صَحَّ» .
هَذَا وَفِي الْأَصْلِ ضَبَطَ سَعِيدٌ ، وَفَوْقَهَا الْكَلِمَتَانِ «صَحَّ صَحَّ» .

هَضِيصُ بنِ كَعْبٍ وَالْوَلِيدُ بنِ المَغِيرَةِ وهو الوَحِيدُ ، وهو العِدْلُ عِدْلُ قُرَشٍ . وَعبدَ شَمْسٍ وَأُمهُمَا صَخْرَةُ بنتُ الحارثِ [بن عبد الله بن عبد شمس] من بني قَسْرِ بَجِيلَةَ (*) [ولهُشامُ وَالوَلِيدُ ابْنَا المَغِيرَةِ يقولُ خِدَاشُ بنُ زُهَيْرِ العَمَيرِيّ :

إِذْ يَتَّقِيهَا هِشَامٌ بِالوَلِيدِ وَلَوْ أَنَا عَرَفْنَا هِشَامًا سَأَلْتُ العِجْدَمَ (١)

(*) هى من بنى على بن أئثع ، من قَسْرِ .

(١) البيت فى مصعب ٣٠٠ .

وفى أنساب الأشراف ١٠١/١ : وفى يوم نخلة يقول خِدَاشُ بنُ زُهَيْرِ :

يا شِدَّةَ ما شَدَدْنَا غيرَ كاذِبَةٍ

على سَخِينَةٍ لولا اللَّيْلُ والحَرَمُ

إِذْ يَتَّقِينَا هِشَامٌ بِالوَلِيدِ وَلَوْ

أَنَا ثَقَفْنَا هِشَامًا سَأَلْتُ العِجْدَمَ

فإن سمعت بجيشٍ سالكاً شرفاً

أَوْ بَطْنَ مَرًّا فَأَخَفُوا الشَّخْصَ واكْتَتَمُوا

وفى المنق ١٩٨ البيتان الأول والثانى .

وفى الأغانى ٦٧/٢٢ ثقافة - أربعة أبيات . الأول والثانى

برواية سالت الخدم « كرواية المنق » . وبيت بعده وهو :

بَيْنَ الأَرَاكِ وَبَيْنَ المَرَجِ تَبْطِئُهُم

زُرْقُ الأَسِنَّةِ فى أَطْرَافِهَا السُّهُمُ

فإن سمعتم بجيشٍ سالكٍ سرفاً

أَوْ بَطْنَ مَرًّا فَأَخَفُوا الجَرَسَ واكْتَتَمُوا

وَحَفْصًا وَكَانَ سَيِّدًا وَأُمُّهُ [مِنْ بَنِي الْأَحْمَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ ، وَعُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةَ وَأُمُّهُ] حَبِيبَةَ (١) بِنْتُ شَيْطَانَ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ .

[وشيطان اسمه عبد الله بن عمرو بن الحارث بن مالك بن عبد مناة بن كنانة] [وعبد الله ونوفلاً] (٢) .

وَكَانَ لِلْفَاكِهِ ابْنُ اسْمِهِ أَبُو قَيْسٍ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا . وَكَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ ابْنَانِ : عُثْمَانُ أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَنَوْفَلٌ قُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ كَافِرًا .

(٢ تك ، ف) [وهشام بن المغيرة كان شريفاً مذكوراً ، وزعموا أن قريشاً كانت تُورِّخ بموته ، تقول : عام مات هشام ، وله يقول أبو بكر بن شعوب .

ذَرِينِي أَصْطَبِحْ يَا بَكْرُ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَن هِشَامِ
تَخِيرَهُ وَلَمْ يَعْدِلْ سِوَاهُ وَنَعْمَ الْمَرْءُ مِنْ رَجُلٍ تَهَامِ (٣)

(١) يلاحظ أن المختصر سقط منه اسم أم حفص ، وسقط اسم عثمان بن المغيرة . والزيادة من مصعب . وفي البلاذري : وحفص بن المغيرة وأمّه حبيبة بنت شيطان ، من بني كنانة ، ويقال حنمة .

(٢) هذه الزيادة إلى آخرها من ابن حزم ١٤٤ - ١٤٥ .

(٣) في البلاذري : وأما هشام بن المغيرة ، بن عبد الله بن عمرو ابن مخزوم فكان يُكنى أباً عثمان ، وكان سيّداً من سادات قريش في زمانه ، إطعاماً للطعام وتوسّعاً على الناس . =

= هذا والشعر في مصعب ٣٠١ ، والاشتقاق ١٠١ ، ونسب فيه الشعر إلى بجير بن عبد الله بن سلمة الخير بن قشير مع زيادة أبيات ، والرواية هكذا فيه :

رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَّبَ عَنْ هِشَامِ	دَعَيْتِي أَصْطَبِحُ يَا بَكْرُ إِنِّي
وَنِعْمَ الْمَرْءُ مِنْ رَجُلٍ تَهَامِ	تَعَمَّرُهُ وَلَمْ يَعْظُمْ عَلَيْهِ
بِأَلْفِ مُقَاتِلٍ وَبِأَلْفِ رَامِ	فَوَدَّ بَنُو الْمُغِيرَةِ لَوْ فَدَوْهُ
بِأَلْفٍ مِنْ رِجَالٍ أَوْ سَوَامِ	وَوَدَّ بَنُو الْمُغِيرَةِ لَوْ فَدَوْهُ
هِشَامًا إِنَّهُ غَيْثُ الْأَنَامِ	فَبِكِّيهِ ضَبَاعٌ وَلَا تَمَلِّي

وفي مادة (تهم) البيتان برواية المثبت ونسبنا إلى أبي بكر بن الأسود المعروف بابن شعوب الليثي ، وشعوب أمه .

وفي المعجم ١٣٩ واتخذت قريش موته تاريخاً ، وله يقول بحير بن عبد الله بن عامر بن سلمة بن قشير :

فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مُقَشَعِرًا ۖ كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامُ ۗ

وهذا البيت في المنمق ٤٦٦ بدون نسبة . وفي الاشتقاق ١٠١ منسوب إلى الحارث . وفي البلاذري : وكان موت هشام بن المغيرة بمكة ، فقال الشاعر :

وَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مُقَشَعِرًا	لَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامُ
فَبِكِّيهِ ضَبَاعٌ وَلَا تَمَلِّي	سَبَاءَ فَإِنَّهُ رَجُلٌ إِمَامُ
إِمَامُ الْحِلْمِ وَالتَّقْوَى وَسَيْبُ	عَلَى الْأَقْوَامِ إِنْ فُقِدَ الْعَمَامُ
يُرُوحُ كَأَنَّهُ أَثْنَاءَ سَوَاطِ	وَفَوْقَ خِوَانِهِ حَيْسُ رُكَامُ =

.....
= وقالت ضباعة القشيرية ترثيه

ان أبا عثمان لم أنسه وإن صمتنا عن بكاء عطوب
تفاقدوا من معشر مالهم أي كريم دفنوا في القليب
وفي البلاذري $\frac{٦٧١}{٦٨}$ وقال بجير بن عبد الله القشيري :

دعيني اصطح يا بكر إني رأيت الموت نقب عن هشام
وود بنو المغيرة لو فدوه بألف مقاتل وبألف رام
وود بنو المغيرة لو فدوه بألف من رجال أو سوام
وفي أنساب الأشراف ٣٠٧/١ وقال شداد بن الأسود الليثي ثم
الشجعي يبكي قتلاء قريش يوم بدر :

دعيني اصطح يا بكر إني رأيت الموت نقب عن هشام
ونقب عن أبيك أبي يزيد أخي القينات والشرب الكرام
فكم لك بالطوي طوي بسدر من الخيرات والدسع العظام
وكم لك بالطوي طوي بدر من الرغبات والنعم الجسام
وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزي تكلل بالسنام
ألا من مبلغ الأقوم عنى باني تارك شهر الصيام
يخبرنا الرسول بأن سنحيا وكيف حياة أصداء وهام

١٧ وهذا البيت الأخير سيأتي في (٤٢ و) و(٤٢ ظ) يقوله أبو بكر بن شداد بن الأسود، والأولان من هذه الأبيات - في أنساب الأشراف أيضاً ٣٥٩/١ .

وفي البلاذري أيضاً : وقال هشام بن الكلبي :

فولد هشام بن المغيرة : عثمان ، درج ، وبه كان يُكنى ،
وأُمّه بنت عثمان بن عبد الله بن عمّار بن مخزوم [. وأبنا جهل
واسمه عمّار ، والعاصي بن هشام (*) .

[وأبو جهل لقب ، وكنيته أبو الحَكَم ، وأُمّه أسماء بنت
مُخرَّبَة بن جندل بن أبيير^(١) بن نهشل بن دارم] ، قُتل أبو جهل
يوم بدر كافرًا . والعاص بن عمّار بن الخطاب يوم بدر كافرًا .

= مات هشام بن المغيرة بعد عبد الله بن جدعان بيسير ، وكان
شريفًا سيّدًا في أخلاقه ، فلم تقم سوق عكاظ ثلاثًا ، وقال
فيه ابن عبّلة الشاعر وهو الحارث بن أمية الأصغر :

أَلَا ذَهَبَ الْفِيَاضُ وَالْحَامِلُ الثَّقَلَا وَمَنْ لَا يَصُونُ عَنْ عَشِيرَتِهِ فَضْلًا
وعانِ تريكِ يَسْتَكِينُ لُغْلَهُ فَكَكَّتْ أَبَا عَثْمَانَ عَنْ يَدِهِ الْغُلَا
وما أَنْتِ كَالهَلْكَى فَتُبْكِي بُكَاهِم وَلَكِنْ تَرَى الْهَلَاكَ فِي جَنْبِهِ دَغْلَا

(*) (مغازي) الوليد بن العاص بن هشام بن المغيرة قتل يوم أحد كافرًا
[وفي البلاذري : والعاص بن هشام قتل يوم بدر كافرًا ،
وجاء هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة يوم الفتح إلى
النبي صلى الله عليه وسلم ، فنظر إلى خاتم النبوة ووضع يده عليه ،
فأقعده رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه وضرب في صدره
ثلاثًا . ثم قال : اللهم اذهب عنه الغل والحسد . فكان ولسده
يقولون . نحن أقل قريش حسدًا] .

(١) في البلاذري : وبير ويُقال : أبيير .

[وخالدا ومَعْبَدًا ابني هشام ، أمهما الشفاء بنت خالد بن عبد الله
ابن عُمَرَ بن معزومٍ] .

وأَسَرَ خالد بن هشام يوم بَدْرٍ كافريناً (١) .

[١٦٧] والحارث بن هشام وأمه أيضاً أسماء بنت مُخَرَّبَةَ بن جَنْدَل .
وكان الحارث شريفاً مذكوراً ، وشهد بدرًا مع المُشْرِكِينَ ،
فكان فيمَن انهزم ، فعيَّره حَسَّانُ بن ثابت فقال :

إن كنت كاذبة الذي حدثتني فنجوت منجى الحارث بن هشام
ترك الأُحْبَةَ ، لم يُقاتلْ دُونَهُمْ ونجًا برأسِ طِمْرَةٍ ولِجَامٍ (٢)
فاعتذر الحارث من فراره فقال :

(١) في المختصر «أَبُو جَهْلٍ واسمه عَمْرُو ، وَالْعَاصِ ، قُتِلَا يَوْمَ
بَدْرٍ كَافِرِينَ ، وَأَسَرَ خَالِدُ بْنُ هِشَامٍ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

(٢) مصعب ٣٠٢ والاستيعاب والاصابة في ترجمته وفي المحبر ٥٠٢ البيتان ،
وبعدهما ثلاثة أبيات هي :

تَذَرُ العَنَاجِيجَ الجِيَادَ بِقُفْرَةٍ مَرَّ الدُمُوكِ بِمُحْصَدٍ وَرِجَامٍ
ذَكَتْ بِهِ الفَرَجَيْنِ فَارْقَدَتْ بِهِ وَثَوَى أَحْبَبْتَهُ بِشَرِّ مَقَامٍ
لَوْلَا الفِرَارُ وَرَكْضُهَا لَتَرَكْنَهُ جَزَرَ السَّبَاعِ وَدُسْنَهُ بِحَوَامِي

وفي الرُّوضِ الأَنْفِ ١١٢/٣ عدد الأبيات ٢٢ بيتاً أولها :

تَبَلَّتْ فُؤَادَكَ فِي المَنَامِ خَرِيدَةٌ تَشْفِي الضَّجِيعَ بِبَارِدِ بَسَامٍ

فانظرها وما فيها من اختلاف .

وفي ١١٣/٣ قال ابن هشام : تَرَكْنَا مِنْ قَصِيدَةِ حَسَّانِ ثَلَاثَةَ
أَبْيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا ، لِأَنَّهُ أَقْدَعَ فِيهَا .

(٣ تك، ف)

القوم أعلم ما تركت قتالهم حتى رموا فرسي بأشقر مزبد^(١)
ثم غزا أحدًا مع المشركين [، وأسلم الحارث بن هشام] يوم
فتح مكة ، وخرج في زمن عمر بن الخطاب بأهله وماله إلى
الشام [وقتل يوم أجنادين*] .

(١) مصعب ٣٠٢ والاشتقاق ١٤٨ وفي الاصابة في ترجمته ، والاستيعاب
والروض الأنف ١٣/٢ هي ثلاثة أبيات ، ورابع في الاستيعاب
والرواية منه الأول وبعده :

ووجدت ريح الموت من تلقائهم في مآزق والخيل لم تتبدد
وعلمت أني إن أقاتل واحد أقتل ولا يضرر عدوي مشهدي
فصدفت عنهم والأحبة دونهم طمعاً لهم بعقاب يوم مفسد
هذا وفي الاصابة ذكر أن أم الحارث بن هشام هي فاطمة
بنت الوليد بن المغيرة .

(*) قد ذكر هنا قتل الحارث بن هشام ، رحمه الله ، أنه
يوم أجنادين - هكذا ضبها بفتح النون الأخيرة - [في
البلاذري : فغزا الشام فهلك في طاعون عمواس وقيل : بل استشهد
يوم اجنادين] .

وفي (شق) - ١٤٩ - قتل عكرمة ، رحمه الله ، بن أبي جهل لعنه
الله - أنه يوم أجنادين .

وفي ربيع الأبرار قصة إيثار كل منهما لصاحبه بالماء ، لا
يشرب قبله حين أتى الحارث بالماء وهو مُثخن بالجراح ، وصرع =

= عِكْرَمَةٌ ، أَنَّ ذَلِكَ فِي يَوْمِ الْيَرْمُوكِ . وَهَذَا ، فِيحْتَمِلُ سَبَبُهُ حَالَتَيْنِ :
إِحْدَاهُمَا أَنَّ الرُّوَايَاتِ اِخْتَلَفَتْ فِي الْيَوْمِ الْمَشْهُورِ قَبْلَ فَتْحِ دِمَشْقِ ،
وَوَرَدَ فِيهِ مِنْ قَتْلِ الرُّومِ وَهَزِيمَتِهِمْ مَا وَرَدَ ، فَأَكْثَرَ الْكُتُبِ تَتَضَمَّنُ
أَنَّهُ يَوْمَ أَجْنَادَيْنِ ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرِهِ .

وَفِي (طَب) ذَكَرَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ .

وَعَنْ الْوَاقِدِيِّ ، أَعْنَى تَأَخَّرَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ عَنْ فَتْحِ دِمَشْقَ . ثُمَّ
ذَكَرَ رِوَايَةً أُخْرَى : أَنَّ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ قَبْلَ فَتْحِ دِمَشْقِ ، وَأَنَّ الْخَبَرَ وَرَدَ
عَلَى الْبَرِيدِ بِمَوْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي هُزِمَتْ
الرُّومُ فِي آخِرِهِ بِالْيَرْمُوكِ ، وَغَيْرُ هَذِهِ الرِّوَايَةِ تَضَمَّنَتْ أَنَّ أَجْنَادَيْنِ
هِيَ كَانَتْ فِي أَيَّامِ مَرَضِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَوْتِهِ .

فَإِنَّ فَرَبَمَا يَكُونُ قَدْ عَلِمَ قَتْلُهُمَا فِي الْوَقْعَةِ الَّتِي قَبْلَ فَتْحِ دِمَشْقِ ،
فَسَمَّاهَا كُلُّ رَاوٍ عَلَى حُكْمِ رِوَايَتِهِ .

وَالثَّانِيَةَ أَنَّ تِلْكَ الْأَيَّامَ قَدْ تَجَوَّزُوا بِتَسْمِيَّتِهَا كُلِّهَا يَوْمَ
الْيَرْمُوكِ ، لِأَنَّهُ كَانَ أَعْظَمَهَا وَأَشْهَرَهَا ، فَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ شَتْرَ عَيْنِ
الْأَشْتَرِ مَالِكٍ كَانَتْ دَاخِلَ الدَّرْبِ فِي يَوْمٍ كَانَ لَهُ وَلَمَيْسَرَةَ بِنِ
مَسْرُوقِ الْعَبْسِيِّ ، فِي بِلَادِ الرُّومِ ، بَعْدَ فَتْحِ حَمَصَ وَصُلْحِ حَلَبَ ،
وَدُخُولِهِمَا الدَّرْبَ ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ هِشَامُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، فِي فُتُوحِ
الشَّامِ ، ثُمَّ أَعَادَ ذِكْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي كَلَامِهِ بَعْدَ الْقِصَّةِ ، وَسَمَّاهُ
يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، بِحُكْمِ هَذَا الْمَجَازِ .

(وَقْت) - ٥٨٦ - قَالَ : إِنَّهَا شَتْرَتْ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ . [يَعْنِي
شَتْرَ عَيْنِ الْأَشْتَرِ .] فِي الْمَعَارِفِ : ذَهَبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ .]

وكان سلمةُ بن هشامٍ من خيارِ المُسلمين [واستشهد يومَ أجنادين ^(١)]
وأُمهُ ضُبَاعَةُ بنتُ عامِرِ بنِ قُرطِ بنِ سلمةَ بنِ قُشيرٍ .

وعِكرمةُ بنُ أبى جهلٍ كان من الفرسان (*) [وأُمُّه أُمُّ مجالدٍ إحدى
نساءِ بنى هلالِ بنِ عامرٍ ^(٢)]

[وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعكرمة بن عبد الرحمن ^(٣)
والمغيرةُ الأعورُ بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، كان أطمَمَ

١ (١) في البلاذريّ : استُشهد بالشامِ يومَ مَرَجِ الصُّفَرِ سنة
أربعِ عَشْرَةَ ، وجاء ذلكَ أيضاً ، في ترجمته في الإصابة عن ابن
سعد ، وقال : وذكر عروة وموسى بن عقبة أنه استشهد بأجنادين ،
وبه جنزم أبو زرعة الدمشقي ، وصوبه أحمد

(*) ما أنصف عِكرمةَ إذا - لعلها إذ - لم يعين أنه أسلم
وجاهدَ واستُشهد بالشامِ . (شق) - ١٤٩ - عِكرمةُ بنُ أبى جهلٍ أسلمَ
وحسُنَ إسلامه ، واستُشهد بالشامِ يومَ أجنادين . [وكذلك جاء في البلاذريّ
انه استشهد يومَ أجنادين .. ويقال يومَ اليرموك] .

[وهذا في مصعب ٣١٠ أما في مصعب ٣٠٣ فإنه قال : قُتل يوم
اليرموكٍ شهيداً] .

(٢) مصعب ٣١١ .

(٣) زيادة من المقتضب . وفي البلاذريّ : وكان عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام من سادة قريش وخيارهم ، وله دارٌ بالمدينة .
وزوجه عثمان بن عفان ابنته ، وكان فيمن حَضَرَ جَمَعَ القُرآن
في المصحف ، وإقسامته على لُغة قريش .

العربِ للطَّعامِ ، وله يقول الأقيشِرُ (*) الشاعِرُ (١) .

أَتَاكَ الْبَحْرُ طَمَّ عَلَى قُرَيْشٍ مُغَيْرِيٌّ فَقَدَ زَاغَ ابْنُ بَشْرِ (**)

١ (*) في بنى مُعْرِضِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ الْأَقْيَشِرِ الشاعِرُ .

(١) الأبيات في مصعب ٣٠٥ بنقص الثاني، والمنمق ٤٨٢ -
٤٨٣ الأبيات الأربعة ، وانظر مراجعه ، منها أنساب الأشراف
١٨١/٥ - وفيه ما عدّا الرابِعَ والمحبِرَ ١٥٣ وفيه الأبيات
الأربعة . وفي البلاذري $\frac{٦٧٣}{٦٨}$: وأمّا المغيرة بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام فكان مطعماً للطعام جواداً . حدثني عباس بن هشام
الكلبي عن أبيه ، عن عوانة بن الحكم قال : كان عبد الملك بن
بشر بن مروان ، وعمران بن موسى العمريّ من بنى تيم قريش ، وبعض
آل أبي سفيان بن حرب وخالد بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط
يتوسّعون في الطعام ، ولا يمنعونه من حضر . فقدم الكوفة
المغيرة الأعور بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة
المخزوميّ ، فكان يطعم طعاماً كثيراً ، خاصّاً وعاماً . وكانت مائدته
أسرى من موائد الآخريين ، وكان يأمر فتتخذ له حَيْسَةً تجعل على
الأنطاع ، فيأكل منها الراكبُ ، ويطعم الناسَ لحمَ الجُزورِ في
الجفان . حتى غمّرَ الباقيين ، وعجزوا عن مجاراته ، فأمسكوا
فقال الأقيشِرُ :

أَتَاكَ الْبَحْرُ طَمَّ عَلَى قُرَيْشٍ مُغَيْرِيٌّ فَقَدَ زَاغَ ابْنُ بَشْرِ
وَرَاغَ الْجَدْيُ الْجَدْيُ التَّيْمُ لَمَّا رَأَى الْمَعْرُوفَ مِنْهُ غَيْرَ نَزْرٍ
وَمِنْ أَوْلَادِ عَقْبَةِ قَدِ شَفَانِي وَرَهْطِ الْحَاطِبِيِّ وَرَهْطِ صَخْرٍ

(**) يريد : عبد الملك بن بشر بن مروان .

٢٠مخت / وزاغ الجدى جدى التيم لما

رأى المعروف منه غير نزر

ومن أوتار عقبة قد شفانى

ورَهط الحاطبي ورَهط صخر (١)

فلا يغررك حن الزى منه

ولا سرج ببزيون ونمر (٢)

وجدى التيم : عيسى بن موسى بن طلحة بن عبید الله (*).

(١) فى المختصر هنا جعلها «أوبار عقبة» وفى الشرح بعد الأبيات جعلها «أوتار عقبة» وعلق عليها بقوله : فى نسخة ياقوت : وأوبار عقبة « وأمام الشعر قال «خ ياقوت : أوبار ، وفى تلك أوتار» .

(٢) ضبط المختصر فى الأصل ببزيون «فتح باء بزيون» . كما ضبط «نمر» بكسر النون وضمها وذكر أن نسخة ياقوت فيها «ونمر» بكسر النون . ثم قال : الفتح هنا فى بزيون يكون غلطاً . فما فى أبنية العرب فعول سوى صعفوق ، وإنما هو بزيون أو بسزيون .

ففى (جو) البزيون بالضم : السندس . وقال فى السين : السندس : البزيون ، لم يزد على ذلك .

(جم) لم يذكر السندس ، فى نسخة عندى . وقال فى باب الكليون : والبزيون معروف . وقالوا : البزيون

ولافى أوزان (جم) فيعول - (كذا ، ولعل صوابها : فعيول ، وكتبت سهوا : فيعول) .

(*) حاشية من كتاب النسب للزبير بن بكار : يعنى حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبید الله ، أو أباه عمران بن موسى .

وأوتار عُقْبَةَ ، يريد خالد بن خالد بن عقبة ^(١) بن أبي مُعَيْط وبنى
 عُمارة (*) . والحاطبي : محمد بن حاطب بن الحارث بن مَعْمَر بن حَبِيب
 (٤ تك ، ف) الجمحي ، / وأراد بصَخْرٍ صَخِيرَ بن (**) أبي الجَهْمِ
 العدوي ، وكان أبو الجَهْمِ عالماً بقريش ، وهؤلاء كلُّهم من أهل
 الكُوفَةِ ^(٢) .

(١) في الأصل كتب « الوليد وعقبة » وفوق الواو كتبت
 لفظة « بن » وعلّق بما يأتى : تقدم في بنى أمية تَخْرِيجاً في
 الحاشية من (جمهرة) خالد بن خالد بن الوليد بن عقبة .
 توجّه برأس يزيد بن المهلب إلى الشام . فتكون الواو هنا غلطاً
 مكان ابن .

(*) لم يُوضَح أَيُّ عُمارة ، وأظنه يعنى عمارة بن عقبة .
 أخا الوليد ، فهو كان بالكوفة ، وولده بها .

(**) (تبيين) صَخِيرَ بن أبي الجَهْمِ نزل الكوفة ، وأطعمَ بها
 الطَّعَامَ ، وكان له بها قَدْرٌ ، يَعْنِي العدويّ الذي جرى ذِكْرُه في هذا
 الشعرِ وسَمَاهُ صَخْرًا .

(٢) فُسِّرَ في مصعب ٣٠٥ :

يَعْنِي عُقْبَةَ بن أبي مُعَيْط ، يريد ولده الذين بالكوفة ، ويعنى
 لقمان بن محمد بن حاطب الجمحي ، ويعنى بقوله صخر :
 ولد أبي سُفْيَانَ بن حَرْب ، مَنْ سَكَنَ منهم الكوفة .

هذا ورواية مصعب :

(.. وقد راع ابن بشر) (فلا يغررك حسن الرأي منهم ...) =

[وأُمّ المغيرة الأعور بن عبد الرحمن : سَعْدَى بنتُ عَوْفِ بنِ خارجة بن سِنان بن أَبِي حارثة المُرِّيَّ].

قال هِشَامُ : كان بالكوفة أَكْثَرُ من خَمسةَ عَشَرَ رجلاً يُطعمُونَ الطعامَ ، فبَدَّهم المغيرةُ حتَّى تَرَكوهُ والطَّعامَ ، وأمَسَكُوا ، وكان يَبْسُطُ الأَنْطاعَ بالكُوفَةَ ، ويُلقَى عليها الحَيْسَ ، فيأْكُلُ الرَّاكِبُ والقاعِدُ^(١)

والحَارِثُ بن خالد بن العاص بن هشام [بن المغيرة] الشَّاعر [وأُمّه فاطمة بنت أبي سعيد بن الحارث بن هشام] ، وكسى مكة [اليزيد بن معاوية ، وكذلك] لعبد الملك [بن مروان . وهو الذي يقول :

= وفي المنق : أراد بالحاطبيّ محمّد بن الحاطب بن الحارث بن معمر ابن حبيب الجمحيّ ، وكان مطعّاماً . وأراد بصخر صُخَيْرَ بن أبي الجهم العدويّ ، وكان مطعّاماً .

(١) يقول عنه مصعب في ٣٠٨-٣٠٩ وكان المغيرة يقول : لا أزوج كُفُؤاً إلاّ بألفِ دينار . فكان إذا خطب إليه الكُفُؤُ قال له : قد عَلِمْتَ قَوْلِي فيقول له الخاطبُ : قد عَلِمْتَ ، وقد أَحضرتُ المالَ . فيزوجه ويقبضُ المالَ منه ، ثم يقول له : اختم عليه بخاتمك . فإذا أَدخَلَ زَوْجَتَهُ بعد ما يُجَهِّزُها بما يُصْلِحُها ويُخَدِّمُها خادِمَيْنِ . ويُدخِلُ بيتها نفقةَ سنةٍ ، دَفَعَ إليها صَدَاقَها مَخْتوماً بخاتم زَوْجِها . ثم يقول لها : هذا مالُك . وما جَهَّزناك به صلةٌ مِنَّا لكِ ، وزوجُك أَوْلَى بكِ مِنَّا اليومَ ، فأحسِنِي ما بينك وبينه . ثمَّ يُسَلِّمُ عليها ويودِّعُها ويقول لها : إنك لن تَرينِي إلاّ في أحدِ أمرين : إمّا مُؤدِّباً لكِ ، وإمّا ناقلِكِ من بيتك مُطلِّقةً أو ميتة .

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنَزِلُنَا فَلَا تُفْحَوَانَةَ مِنَّا مَنَزِلٌ قَمَنْ (١)
وكذلك هو القائل:

أَظْلَيْمٌ إِنْ مُصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامَ ، تَحِيَّةً - ظُلْمٌ (٢)
(وخالد بن سلمة بن هشام (بن) العاص بن هشام فقيه بالكوفة) (٣)

(١) مصعب ٣١٣ والاشتقاق ٩٩ و١٥١ والأغاني ٣/٣٢٠ ثقافة وبعده :
إِذْ نَلْبَسُ الْعَيْشَ صَفْوًا مَا يُكَدِّرُهُ طَعْنُ الْوُشَاةِ وَلَا يَنْبُو بِنَسَا الزَّمَنِ
لَيْتَ الْهَوَى لَمْ يُقَرِّبْنِي إِلَيْكَ ، وَلَمْ أَعْرِفْكَ ، إِذْ كَانَ حَظِّي مِنْكُمْ الْحَزْنَ
(٢) الاشتقاق ٩٩ و١٥١ ومادة (صوب) ويذكره النحاة في
شواهدهم . وفي البلاذري . حدثني أبو عدنان الأعور عن هشام
ابن الكلبي عن أبيه قال : سائر علي بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب - الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة
المخزومي ، فأصاب ساقه ركابُ علي فقال : ياسبحان الله ، ما رأيت
أحدًا يُسائر الناس بمثل هذا الركاب . فقال علي : انه من عملي قين
كان بمكة . يُعرض بالعاص بن هشام حين أسلمه أبو لهب
قيننا . وفي البلاذري في الصفحة نفسها قبل النص السابق : وأما
العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فإن
أبا لهب لآعبه علي إمرة مطاعة ، فقمرة أبو لهب ، فأسلمه قينا ،
ثم إنه لآعبه أيضاً فقمرة . فأرسله مكانه إلى بدر ، فقتله عمر
بن الخطاب .

(٣) زيادة من المقتضب .

وعِكرمةُ بن خالد بن العاص رُوِيَ عنه الحديث ، وكان من وجوه قريش
وأُمُّهُ أُمُّ مَعْبَدِ بِنْتُ كَلِيبِ بن حَزْنِ بن معاوية بن خَفَاجَةَ بن
عَمْرُو بن عَقِيلِ بن كَعْبِ [

ومن ولد أَبِي رَبِيعَةَ (٢) - وهو عَمْرُو بن المَغِيرَةَ - : عِيَّاشُ بن
أَبِي رَبِيعَةَ

(١) في البلاذريّ : وقال الكلبيّ : وَلَدَ خَالِدُ بن العاصُ أَيضاً
عِكرمةَ بن خالد بن العاص أَخا الحارث بن خالد الشاعر
وعبد الرحمن .

(٢) في البلاذريّ $\frac{٦٧٤}{٦٨}$ فولد أبو ربيعة عَمْرُو بن المغيرة :
عِيَّاشُ بن أَبِي رَبِيعَةَ وعبد الله بن أَبِي رَبِيعَةَ لقبه بُجَيْرُ ،
وأُمُّهُمَا أَسْمَاءُ بنتُ مُخَرَّبَةَ النهشلية . وفي عبد الله يقول الشاعر :

بُجَيْرُ بن ذِي الرَّمْحَيْنِ قَرَّبَ مَجْلِسِي

يَرُوحُ وَيَعْدُو فَضْلُهُ غَيْرُ نَائِمٍ

وبعضهم يرويه : بَجِيرُ .

وفي مصعب ٣١٧ وولد أبو ربيعة وهو ذو الرَّمْحَيْنِ بَجِيرًا
سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، واستعمله عُمرُ بن
الخطّاب على اليمن ، وكان من أشرف قريش في الجاهلية ، ومدحه ابن
الزبير فقال :

بُجَيْرُ بنُ ذِي الرَّمْحَيْنِ قَرَّبَ مَجْلِسِي

يَرُوحُ عَلَيْنَا فَضْلُهُ غَيْرُ عَاتِمٍ =

= والبيت في الاصابة والاستيعاب في ترجمته .

[في البلاذري : واستعمله أبو بكر رضي الله عنه على بعض
اليمن ويقال على جميع اليمن] ، في الاصابة كان اسمة بجيرا ،
بالموحدة ، والجيم مُصَغَّرًا فغيره النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وهو
أخو عياش بن أبي ربيعة لأبويه ، وأمه أسماء بنت مخزومة ، كذا
ومن الاصابة والاستيعاب إن الذي ولاه على اليمن عمر بن
الخطاب :

وفي مصعب ٣١٨ «وأمه وأم عبد الله بن أبي ربيعة أسماء
بنت مُخَرَّبَةَ بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم.

(١٠١ و) بن المغيرة ، كان من خيار المسلمين .

والحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ، وهو القُبَاعُ (*) ، ولي البصرة لابن الزبير ، وأتاه أهل البصرة بمكيال فقال : إن مكيالكم هذا لقُبَاعُ ، والقُبَاعُ : الأَجُوفُ فُسِّمَ (٢) بذلك القُبَاعُ ، قال الشاعر :

(١) هذه الصفحة ١٥ صفحة بعدها من الأرقام (١٠١ و ،
ظ ١٠٢ و ، ظ ١٠٣ و ، ظ ١٠٤ و ، ظ ١٠٥ و ، ظ ١٠٦ و ،
ظ ١٠٧ و ، ظ ١٠٨ و ، ظ ، ثم سقط نحو من كراسة ٢٠ صفحة ،
ثم تيسر الصفحات في تجليد المخطوطة .

(*) (٥) - ٣٠٧/٣ - ٣٤١ - ذكر ولاية القُبَاعُ للبصرة .

وفي الحاشية عن المهلبى : القُبَاعُ : مكيال واسع ، وبه لقب الحارث بن عبد الله القُبَاعُ . وكان ابن الزبير رضى الله عنه ، ولأه البصرة ، فنظر إلى مكيالهم الذى يقال له : القنقل ، فقال : إنه لقبُ القُبَاعُ

ثم فى (٥) ذكر ولايته بعد ذلك للكوفة ، فى وقت ولاية مُصعبِ الثانية لبصرة ، وما جرى للقُبَاعُ فى الكوفة من الجبن عن الخوارج . وذكر هناك أنه بالبصرة لقب القُبَاعُ وأنه كان مكيالاً صغيراً فى مرآة العين قد أحاط بدقيق استكثره ، وذلك عندما عير على أهل البصرة مكاييلهم وأن القُبَاعُ : الذى يخفى أو يخفى ما فيه . ومنه قيل للقنفذ : قُبَعٌ ، إذ يخنس برأسه .

هذا معنى ما فى (٥) ، وهو موافق لقوله هنا : الأَجُوفُ .

(٢) فى الأصل « فلُقب » وبالهامش « خ : فُسِّمَ » وهى كالمختصر فأنبتها .

أَبَا بَكْرٍ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا أَرِحْنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمُغِيرَةَ (١)
 وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ الشَّاعِرَ. (٢)
 [وَمِنْ وَلَدِ أَبِي أُمَيَّةَ - وَهُوَ حُدَيْفَةُ بْنُ (٣) الْمُغِيرَةَ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ، كَانَ شَاعِرًا].

(١) أنساب الأشراف ١٠٠/٤ و ٢٥٦/٥ ونسبه لأبى الأسود
 الدؤلى . وكذلك فى البلاذرى ٦٧٤ وفيها : وقال أبى الأسود لابن
 الزبير : أبى بكر . . . والاشتقاق ٩٩ . وفى الأغانى ١١٥/١ و ٣١٧/١٢ ،
 وفى اللسان (قبع) رواد :

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جُزَيْتَ خَيْرًا أَرِحْنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمُغِيرِ
 وفى التاج رواد صحيحاً وقال : قُلْتُ : وَيُرْوَى :
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَبَا خَبِيبٍ .

قال : الصَّاغَانِيُّ : ذَكَرَهُ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْفَهَانِيُّ فِي الْأَغَانِي
 لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَوَيْسَبُ أَيضاً إِلَى أَبِي
 الْأَسْوَدِ الدَّوَلِيِّ ، وَلَهُ قِطْعَةٌ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ وَالرَّوْيُ ، وَوَيْسَبُ فِيهَا .
 هَذَا وَرَوَى الْبَيْتَ أَيضاً صَحِيحاً فِي الصَّحاحِ (قبع) .

(٢) فى البلاذرى : وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ
 أُمُّهُ لَيْلَى ابْنَةُ عَطَّارِدِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عَدَسٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،
 أُمُّهُ أُمٌّ وَلِدُهَا مَجْدٌ .

(٣) فى المختصر لم يذكر : وَهُوَ حُدَيْفَةُ ، وَلَكِنَّهُ وَضَعَ تَحْتَ أَبِي
 أُمَيَّةَ «اسمه حذيفة» .

والمُهَاجِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ وَكَلِيَ الْيَمَنَ (*) لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [يَعْنِي الْمُهَاجِرَ] ^(١) وَنُوفَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ كَافِرًا .

وَأَخُوهُ عُثْمَانُ (***) قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

وَأَبُو قَيْسِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ (****) الْمُغِيرَةِ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

(*) فِي كِتَابِ (الرَّدَّة) رَوَيْتَانِ : إِحْدَاهُمَا أَنَّهُ تُوَفِّيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُهَاجِرُ وَالِ . وَالْأُخْرَى أَنَّهُ وَلَاهَ فَتَوَجَّهَ إِلَى مَكَّةَ ، فَوَجَدَ الْعَنْسَى الْكَذَّابَ قَدْ غَلَبَ عَلَى تِلْكَ النَّاحِيَةِ بِالْيَمَنِ . فَعَادَ ، ثُمَّ وَلَاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
(١) زِيَادَةٌ مِنَ الْمُخْتَصِرِ وَضَعَهَا بَيْنَ نَقْطَتَيْهِ مِنْ إِلَى ، وَعَلَيْهَا لَفْظَةٌ « كَذَا » .

(**) (ابن عائد) - عن غير الوليد، في أحد - : عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَذْكُورُ هُنَا فِي (جَمَهْرَةَ) قَالَ عَنْهُ هُنَاكَ إِنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ كَافِرًا . وَمَا وَجَدْتُهُمْ ذَكَرُوهُ فِيمَنْ ذَكَرُوا بِبَدْرٍ .
(****) تَقَدَّمَ فِي ذِكْرِ الْفَاكِهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّ كِنَانَةَ قَتَلْتَهُ .

وَفِي (حَمْدُونِيَّة) فِي بَابِ الْغَزْلِ ، فِي ذِكْرِ مَنْ قَتَلَهُ الْكَمْدُ ذَكَرَ قِصَّةَ أَهْلِ الْغَمِيصَاءِ وَسَبَبَ تَخِيلُهُمْ مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَأَنَّ كِنَانَةَ قَتَلُوا أَخَاهُ الْفَاكِهِ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَعَمَّهُ الْفَاكِهِ بْنَ الْمُغِيرَةِ ، قَتَلُوهُمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

[فِي هَامِشِ الْمُخْتَصِرِ كَانَتْ الْجُمْلَةُ « مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَعَمَّهُ الْفَاكِهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ » ثُمَّ ضُرِبَ عَلَى كَلِمَةِ « وَعَمَّهُ الْفَاكِهِ » .

و[مِنَ وَلَدِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةَ - وَهُوَ الْوَحِيدُ] - خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ (*)
ابنِ الْمُغِيرَةَ [سَيْفُ اللَّهِ .

[وَهْشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَاتِلُ أَبِي أُزَيْهَرَ الدَّوْسِيِّ

وَالْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، كَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ (١) .

(*) (مق) في قصة مقتل عبد الله بن رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، يَوْمَ مُؤْتَةَ ، أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ اضْطَلَحَ النَّاسُ عَلَى خَالِدِ بْنِ
الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةَ الْمَخْزُومِيِّ ، قَالَ : وَزَعَمَ الْأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ أَنَّ النَّاسَ
دَفَعُوا الرَايَةَ إِلَى ثَابِتِ بْنِ أَقْرَمَ ، أَوْ أَرْقَمَ ، فَسَارَ بِهَا إِلَى خَالِدِ بْنِ
الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : خُذْهَا ، أَنْتَ أَحَقُّ بِهَا مِنِّي ، خُذْهَا ،
فِيَا نِكَ أَشْجَعُ مِنِّي .

(تبيين) تُوَفِّيَ خَالِدٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ بِحَمَصٍ . وَقَالَ الزُّبَيْرُ :
تُوَفِّيَ بِالشَّامِ ، سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ ، فِي خِلَافَةِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . (قت) - ٢٦٧ - مَاتَ خَالِدٌ بِحَمَصٍ [سَنَةَ إِحْدَى
وَعِشْرِينَ] .

ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمِ الصَّحَابِيُّ الْبَدْرِيُّ بَلَوِيُّ ، مِنْ بَنِي عَجْلَانَ
حُلَفَاءِ الْأَوْسِ فِي (جَمَهْرَةَ) .

(١) فِي الْمَخْتَصَرِ قَدِمَ هَكَذَا : وَهْشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ قَاتِلُ أَبِي
أُزَيْهَرَ الدَّوْسِيِّ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ كَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ .

وَعُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ (*) الَّذِي فَعَلَ بِهِ النَّجَاشِيُّ^(١) مَا فَعَلَ [.

وَأَبُو قَيْسِ بْنِ الْوَلِيدِ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

[وَعَبْدُ شَمْسٍ ، بِهِ كَانَ يُكْنَى] .

(١٠١ ظ) [وَالْمُهَاجِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

عَلَيْهِ السَّلَامُ بِصِفِّينَ (**) .

(*) فِي (مَحَاضِرَاتِ الرَّاعِبِ) أَنَّ عُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنَ الْمُغِيرَةَ

اسْتَهْوَتْهُ الْجِنَّ وَنَفَخُوا فِي إِخْلِيلِهِ فَصَارَ مَعَ الْوَحْشِ .

وَهُنَا أَنَّ عُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ هُوَ الَّذِي فَعَلَ بِهِ النَّجَاشِيُّ مَا فَعَلَ .

فِي الْاِشْتِقَاقِ ١٠٢ عُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةَ ، كَانَ مِنْ أَفْتِكَ الْعَرَبِ ،

وَهُوَ الَّذِي بَعَثَتْهُ قُرَيْشٌ مَعَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي إِثْرِ

مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهَا مِنْ قُرَيْشٍ ، وَلَهُ وَلَعَمْرٍو حَدِيثٌ « .

[انظر قصة عُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ وَعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَمَا جَرَى

لَهُمَا فِي طَرِيقِهِمَا إِلَى الْحَبَشَةِ وَفِي الْحَبَشَةِ ، وَذَلِكَ فِي أَنْسَابِ

الْأَشْرَافِ ١/٢٣٢-٢٣٣] .

(١) [هنا شدد ياء النجاشي .

وفي مادة (نجش) : والنجاشي والنجاشي كلمة للحبش تسمى به

ملوكها ، قال ابن قتيبة : هو بالنبطية أصحمة ، أي عطية .

الجوهري : النجاشي ، بالفتح : اسم ملك الحبشة ، وورد ذكره في

الحديث في غير موضع . قال ابن الأثير : والياء مُشددة ، قال :

وقيل : الصواب تخفيفها] .

(**) قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِصِفِّينَ هُوَ وَخَالِدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ

ابن خالد بن الوليد .

وخالدُ بنُ [المُهَاجِرِ بنِ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ ، كان مع ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ فِي الشُّعْبِ (١) ، فَعَلَّقَ عَلَيْهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ رَكْوَةً مِنْ خَمْرٍ ، وَضَرَبَهُ الْحَدَّ (٢) ، وَهُوَ قَاتِلُ ابْنِ أَثَالِ ، طَبِيبٌ كَانَ لِمُعَاوِيَةَ بِدِمَشْقٍ (٣) .
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ خَالِدٍ - وَكَانَ نَاسِكًا - شَهِدَ صَفِيْنٍ مَعَ مُعَاوِيَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) . [وَهْشَامِ بنِ إِسْمَاعِيلِ بنِ هِشَامٍ (٤) بنِ الْوَلِيدِ ،

(١) فِي الْمُنَمَقِ ٤٥٠ أَنْ الْمُهَاجِرِ [بنِ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ] كَانَ مَعَ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ، فَقُتِلَ يَوْمَ صَفِيْنٍ ، وَكَانَ خَالِدُ بنُ الْمُهَاجِرِ مَعَ بَنِي هَاشِمٍ فِي الشُّعْبِ زَمَنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ .

(٢) فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٢٠٢/٤ أَنْ عَبَدَ اللهُ بِنِ الزُّبَيْرِ أَتَى الطَّائِفَ وَاسْتَخْلَفَ ابْنَهُ عَبَّادَ بنَ عَبْدِ اللهِ ، فَأَتَى عَبَّادٌ بِخَالِدِ بنِ الْمُهَاجِرِ بنِ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ وَقَدْ شَرِبَ وَشَهِدَ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ يُعَانِقُ النِّسَاءَ فِي الطَّوَافِ ، فَأَمَرَ بِضَرْبِهِ الْحَدَّ فَجُلِدَ .

وَفِي ٢٠٣/٤ : وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : كَانَ خَالِدُ بنُ الْمُهَاجِرِ مَعَ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ بِالشُّعْبِ ، فَعَلَّقَ عَلَيْهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ رَكْوَةً خَمْرٍ ، ثُمَّ ضَرَبَهُ الْحَدَّ . مِنْ هَذَا تَسْرَى أَنْ سَقُوطُ «وَخَالِدِ بنِ» مِنَ الْمَخْتَصِرِ سَهْوٌ أَوْ خَطَأٌ ، بِسَبَبِ الْعَجَلَةِ فِي الْاِخْتِصَارِ ، وَنَصُّ الْأَصْلِ مِثْلُ نَصِّ الْبَلَاذِرِيِّ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، بِنَقْصِ «وَخَالِدِ بنِ» الَّتِي يَتَعَيَّنُ إِثْبَاتُهَا .

(٣) انظُرِ الْمُنَمَقَ ٤٤٩ - ٤٥٠ عَنْ قَتْلِهِ ابْنِ أَثَالِ طَبِيبِ مُعَاوِيَةَ .

(٤) فِي أَبِي عُبَيْدٍ «وَهْشَامِ بنِ إِسْمَاعِيلِ بنِ هِشَامِ بنِ الْوَلِيدِ ابْنِ الْمَغِيرَةِ وَكَلَى الْمَدِينَةَ ، وَابْنَاهُ إِبرَاهِيمُ وَمُحَمَّدُ ابْنَاهُ هِشَامِ بنِ إِسْمَاعِيلِ وَكَلَى الْمَدِينَةَ وَمَكَّةَ لَهُشَامِ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ . =

وكلى المدينة / ٢١ مخت وإبراهيم ومحمد ابنا هشام (* بن إسماعيل بن هشام (بن الوليد) وليا المدينة [ومكة] (١) زمن هشام بن عبد الملك .

= وفي الطبرى ٣٥٥/٦ وفيها وكلى عبد الملك هشام بن إسماعيل المدينة .
وكذلك فى ٣٨٤/٦ فالزيادة هذه التى هى من أبى عبید تتفق مع
نصوص الطبرى ، فأثبتها ، وكذلك زيادة [ومكة] .

(١) فى الطبرى ٢٩/٧ فى هذه السنة - ١٠٦ - عزل هشام بن عبد
الملك عن المدينة عبد الواحد بن عبد الله النضرى ، وعن مكة والطائف
وكلى ذلك كله خاله إبراهيم بن هشام بن إسماعيل .

وفى ٩٠/٧ فى هذه السنة - ١١٤ - وكلى محمد بن هشام المخزومى مكة
وفى ص ١٠٧ سنة ١١٧ وعلى مكة والطائف محمد بن هشام بن إسماعيل .

وفى ص ١١١ سنة ١١٨ وفى هذه السنة عزل هشام خالد بن عبد الملك بن
الحارث بن الحكم عن المدينة ، واستعمل عليها محمد بن هشام بن إسماعيل .

(*) (تبيين) ذكر ولاية كل من الأخوين المدينة ، يعنى زمن
هشام ، وهما إبراهيم ومحمد ابنا هشام بن إسماعيل بن هشام بن
الوليد بن المغيرة . تصحيح نسبهما : إبراهيم ومحمد ابنا هشام بن
اسماعيل بن هشام ابن الوليد بن المغيرة كذا فى (تبيين) وغيره ما
خلا (٥) - ٢٨/١ و ١٨٨ - فإنه أسقط اسم الوليد ، فغلط بهشام
ابن الأخ فظنه هشاماً العم المشهور .

[فى الكامل ٤٩/٢ ذكر الاسم إبراهيم بن هشام بن إسماعيل بن
هشام بن الوليد بن المغيرة] .

[ابنا] «هشام بن» أضيفت على السياق الأول وعليها «صح» ثم
قال بعد ذلك : «تصحيح نسبهما» .

وَأَيُّوبُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، كَانَ مِنْ رِجَالِ قُرَيْشٍ .

من ولده هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَكَانَ شَرَطَ الْمَدِينَةَ .

[وَمِنْ وَلَدِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةَ] : عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةَ ، وَكَانَ أَوَّلَ خَلْقِ اللَّهِ خَلَعَ يَزِيدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ .

وَمِنْ وَلَدِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ الْمُغِيرَةَ : الْأَزْرَقُ (*) وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ الْمُغِيرَةَ ، وَكَانَ يَمْدَحُهُ أَبُو دَهْبَلٍ الْجَمْحِيُّ .

وَمِنْ وَلَدِ هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةَ : حَنْتَمَةُ بِنْتُ (١) هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةَ ، أُمُّ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

هُؤُلَاءِ بَنُو الْمُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ (**)

(*) (تبيين) ذكر الأزرَق عبد الله ونسبه كما هنا ، وجُودَه ومدح أبي دَهْبَلٍ له ، لكنه مع رَفَعِ الأزرَقِ الذي دلَّ على أنه المُبتدأُ به عبد الله . قال فيما بعدُ في ذكر أبي دَهْبَلٍ : كان يمدح ابن الأزرَق . فلعله من الناسخ زاد « ابن » والله أعلم .

(١) في مصعب ٣٠١ وأمها الشفاء بنت عبد قيس بن عدى ابن سعد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص . وقد كان لهاشم بن المغيرة ولد فلم يُعقبسوا .

(**) أبو أسامة الجُشمي الذي قيل إنه قاتلُ سعد بن معاذ ، ذكر في هذا المُجلد أنه حليفُ بني مخزوم .

(١٠٢) وَوْلَدَ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ : عَمْرًا ، وَأُمَّهُ قِلَابَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خِزَاعَةَ (١) . وَعَرْفَجَةَ ، وَعُرَيْفَجَةَ ، (٢) وَعُثْمَانَ ، وَأَبَا بُرْدٍ .

فَمَنْ وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : عَمْرُو وَسَعِيدُ ابْنَا حُرَيْثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ فَصَحْبَ سَعِيدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَوَلَّى عَمْرُو الْكُوفَةَ [وَوَلَدَهُ بِهَا] .

وَوَلَدَ عَابِدُ (٣) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ : أَبَا السَّائِبِ وَأَسْمُهُ

(١) فِي مَصْعَبِ ٣٣٢ «قِلَابَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَشْنِقِ بْنِ عَبْدِ بْنِ حَبْتَرٍ .

(٢) فِي مَصْعَبِ ٣٣٢ وَعَرْفَجَةَ وَعُرَيْفَجَةَ وَأُمَّهُمَا حَرْفَاءُ بِنْتُ سُؤَيْدِ ابْنِ هَرْمِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ .

(قَت) - ٢٩٣ - ذَكَرَ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثِ هَذَا ، وَلَمْ يَقُلْ إِنَّهُ وَوَلَّى الْكُوفَةَ ، وَلَا قَالَ إِنَّ أَخِيَاءَ سَعِيدًا صَحِبَ . بَلْ قَالَ : مِنْ مَوَالِي عَمْرِو - فِي الْمَعَارِفِ : وَمِنْ مَوَالِيهِ عَمْرُو بْنُ الْعَلَاءِ - عُمَرَ بْنِ الْعَلَاءِ - كَانَ جَوَادًا شُجَاعًا ، وَوَلَاهُ الْمَهْدِيُّ طَبْرِسْتَانَ ، وَفِيهِ يَقُولُ بَشَّارُ [بْنِ بُرْدٍ] .

إِذَا أَرَقَّتْكَ جِسَامُ الْأُمُورِ فَنَبِّهْ لَهَا عَمْرًا ثُمَّ نَسْمِ

[دَعَانِي إِلَى عَمْرٍِ جُودُهُ وَقَوْلُ الْعَشِيرَةِ : بَحْرٌ خَضَمٌ

وَلَوْلَا السُّدَى زَعَمُوا لَمْ أَكُنْ لِأَسَدِاحِ رَيْحَانَةَ قَبْسِلِ شَمٍّ]

(٣) فِي الْأَصْلِ «عَابِدٌ» ، وَكَذَلِكَ فِي ص ٥٧ ، وَفِي الْمَخْتَصَرِ «عَابِدٌ»

كَالْمَثْبُوتِ ، وَكَذَلِكَ فِي أَبِي عُبَيْدٍ ، وَقَبْدَ كُتِبَ عَلَى الْبَاءِ بِسَاءٍ =

صَيْفِيٌّ ، وَأَبَا رِفَاعَةَ (١) وَاسْمُهُ أُمِّيَّةٌ . وَعَتِيقًا ، وَزُهَيْرًا ، وَأُمَّهُمْ بَرَّةٌ
بِنْتُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ .

فمن ولد أَبِي السائب عبد الله بن [السائب بن] (٢) أَبِي السائب ،

= صغيرة «ب» وتحت الدال علامة الإهمال ، وهو أيضاً في تاج
العروس مادة (عبد) أما في ابن حزم والمقتضب ومصعب ٣٣٣
فهو عائذ « وأصله «عابد» ولكن المُحَقَّقُ غَيْرَهُ ، وكذلك «عابد»
في أسد الغابة ترجمة عبد الله السائب ، والإصابة والاستيعاب .

(١) رفاعه ضبطت هنا بضمّ الراء ، لكنه ضبط بعد ذلك بكسرها .

(٢) زيادة من أَبِي عبيد وغيره ، ففي أَبِي عُبَيْدٍ : «عبد الله

ابن السائب بن أَبِي السائب بن عابد» .

وفي أسد الغابة : عبد الله بن السائب بن أَبِي السائب ، واسم أَبِي

السائب صَيْفِيٌّ بن عائذ .

... قال هشام بن محمد الكلبي : كان شريك النبي صَلَّى اللهُ

عليه وسلّم ، في الجاهلية عبدُ اللهِ بن السائب ، وقال الواقدي : كان

شريكه السائب بن أَبِي السائب ، وقال غيرهما : كان شريكه

قيس بن السائب « ومثل هذه الروايات في الاستيعاب .

وفي الاستيعاب : عبد الله بن السائب بن أَبِي السائب واسم أَبِي

السائب صَيْفِيٌّ بن عائذ « وعلق بالهامش » في هامش

[تهذيب] التهذيب هكذا في الأصل ، ولكن في الخلاصة

عابد ، بباء موحدة ، في تهذيب التهذيب ٢٢٩/٥

« عبد الله بن السائب بن أَبِي السائب صَيْفِيٌّ بن عائذ . . وفي هامشه :

« هكذا في الأصل » ولكن في الخلاصة : عابد ، موحدة .

كان شريكاً للنبي صلى الله عليه وسلم [في الجاهلية] فأتى
النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم الفتح فمسأله: يا رسول الله ،
أتعرفني؟ قال: «أأنت شريكى؟ قال: بلى ، يا رسول الله ، فكنت
خير شريك ، كنت (*) لا تُدارى ولا تُمارى» ورفاعة وصيفى ،
وأبو المنذر وزهير ، بنو السائب ، قتلوا وأسر بعضهم يوم بدر .
ورفيع^(١) آخرهم قتل يوم بدر كافراً .

ومحمد بن صيفى بن أمية (**) ، وجدته أم أمه

(*) كذا في نسخة ياقوت بغير لفظه «كنت» الثانية .

هذا وفوق كلمة «كنت» في أصل المختصر: «خ: لا» .

(١) ضبطه في مصعب ٣٣٣ «رفيع» بدون تصغير .

(**) يعنى بجدّه أمية: أباً رفاعة ، وهو أمية بن عابد بن
عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أخاً أبى السائب صيفى بن
عابد - انظر ذكره له باسم «عابد» بالباء - ذكره في الأصل مع
ذكر أخيه قبيل ذكره .

وقد وقع في قوله هنا اشتباه بقوله: «رفاعة وصيفى وأبو
المنذر [وزهير] بنو السائب» .

ولم يقل السائب ابن من هو ، وتصحيحه من (المغازى) أن
السائب أخوهم ، وهم بنو أبى رفاعة .

(مغازى) في قتلى بدر المشركين: من بنى أبى رفاعة وهو
أمية بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: رفاعة وأبو المنذر
وعبد الله وزهير والسائب بنو أبى رفاعة . =

.
= [فى الروض الأنف ١٠٤/٣ .

وقال ابن إسحاق : ورفاعة بن أبى رفاعه بن عابد بن عبد الله ابن عمرو - صحتها عمرو - بن مخزوم ، قتله سعد بن الربيع أخو بلخارث بن الخزرج ، فيما قال ابن هشام و [أبو] المنذر بن أبى رفاعه بن عابد قتله معن بن عدى بن الجند بن العجلان ، حليف بنى عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، فيما قال ابن هشام . وعبد الله بن المنذر بن أبى رفاعه بن عابد قتله على بن أبى طالب ، فيما قال ابن هشام] .

[وانظر الروض الأنف ١٢٤/٣ - ١٢٥ وتعليقه على السائب بن أبى السائب ، واسم أبى السائب صيفى بن عابد . . .]

فقد اتَّضَحَ الغَلَطُ فى (جمهرة) ويكون من ناسخ جعل مكان «والسائب» : «بنو السائب» ويكون مُحَمَّدُ الذى ذَكَرَهُ بَعْدُ ابنَ أحدهم ، وَجَدَهُ أُمِّيَّةٌ هو أَبُو رِفَاعَةَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(مغازى) - الروض الأنف ١٠٤/٣ فى قتلى بدر المشركين أيضاً : السائب بن أبى السائب صَيْفَى بن عابد ، قُتِلَ ببِئْرٍ كَافِرًا - يتفق مع مصعب ٣٣٣ - قال ابن هشام : السائب شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الذى جاء فيه الحديث ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم «نعم الشريك السائب» ، لا يُشَارِي ولا يُمَارِي . «أسلم فحسن إسلامه» ، فيما بلغنا ، والله أعلم .

وذكر ابن شهاب عنه - أى السائب بن أبى السائب بن عابد =

= ابن عبد الله بن عسر بن مخزوم ، كما في الروض - أنه ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من قريش ، وأعطاه يوم الجعرانة من غنائم حنين . وذكر عن غير ابن إسحاق : أن الذي قتل الزبير بن العوام .

(عب) عبد الله بن السائب بن أبي السائب [بن عابد بن عبد الله كان] شريك النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية .
فهذا أشبهه بالصواب ، ويكون ناسخ الجمهرة ، قد نسي اسماً ، أو نسب إلى جده .

حاشية في (جو) : الخطابي : الجعرانة بسكون العين خفيفة الراء : قرية بالحجاز .

وفي تفسير البغوي ، في سورة النور : من البغايا اللواتي كن برايات كراية البيطار : فلانة جارية السائب بن أبي السائب .
وفي (أسباب النزول) : هي أم مهزور جارية السائب بن السائب ، كأنه نسي الناسخ لفظ «أبي» .

[في مصعب ٣٣٣ وولد أمية بن عائذ - صحتها عابد - بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : رفاة ، وبه كان يكنى ، قتل يوم بدر كافرًا ، وصيفي بن أمية ، أسر يوم بدر ، وأبنا المنذر أسر يوم بدر ، وأمهم هند بنت خالد بن عبد مناف بن كعب ابن سعد بن تيم بن مرة ، وربيع بن أمية قتل يوم بدر كافرًا ، وأمهم من أهل اليمن .

لخديجة^(١) بنتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا] يُقَالُ
(١٠٢ ظ. خ) لَبْنِيهِ ، بَنُو / الطاهرة^(٢) بالمدينة .

وَوَلَدَ أَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ : عَبْدَ مَنْفٍ وَهُوَ أَبُو
الْأَرْقَمِ . وَجُنْدُباً^(٣) وَعَبْدَ الْعُزَّى ، وَعَبْدًا .

[من ولد عبد مناف بن أسد :

الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ بْنِ (*) عَبْدَ مَنْفٍ ، وَشَهْدَ بَدْرًا مَعَ

(١) في مصعب ٣٣٣-٣٣٤ فولد صَيْفِيُّ بْنُ أُمَيَّةَ مُحَمَّدًا وَأُمَّهُ
هُند بنت عتيق بن عائد - صحتها عابد - بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم وأُمُّهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ .

(٢) في المختصر فوق « لبنيه بنو الطاهرة » جملة « كذا فيهما »
[وفي مصعب ٣٣٤ كان يقال لمحمد بن صَيْفِيٍّ : ابن الطاهرة ،
يَعْنُونَ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ] .

(٣) في مصعب ٣٣٤ وَجُنْدُباً... وَأُمَّهُ تُمَاضِرُ بِنْتُ حَزِيمِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ .

(*) لفظ « بن » في أصل سطور النسختين .

(مغازي) في أهل بَدْرِ أَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ . قال ابن عائد :
اسمُ أَبِي الْأَرْقَمِ عَبْدُ مَنْفٍ .

[في مصعب ٣٣٤ وولدَ أَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ :
عَبْدَ مَنْفٍ وَهُوَ أَبُو الْأَرْقَمِ . وانظر السطر الثاني من (١٠٢ ظ :
عبد مناف وهو أبو الأرقم] .

وفي أبي عبيد : الأرقم بن أبي الأرقم بن أسد .

النَّبِيِّ (١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[وَوَلَدَ هَلَالَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ : عَبْدَ الْأَسَدِ وَأُمَّهُ نِعْمُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَّاحِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رِزَّاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ.]
منهم أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ (٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ سَلَمَةَ (*) بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ ، قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣) .

وَالْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

[وَسُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ.]

وَهَبَّارُ بْنُ سُفْيَانَ (بَنُ عَبْدِ الْأَسَدِ) قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ .

(١) في المختصر : مع رسول الله .

(٢) في المختصر : مع رسول الله .

(*) أُمُّ سَلَمَةَ اسْمُهَا فِي تَارِيخِ (ف) هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بِنِ الْمُغِيرَةِ ، أُخْتُ الْمُهَاجِرِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَذَكَرُهَا عِنْدَهُ .

[فِي مَصْعَبِ ٣٣٧ اسْمُهَا رَمْلَةٌ . وَفِي الْإِصَابَةِ : اسْمُهَا هِنْدُ ، وَقَالَ أَبُو عُمَرَ : يُقَالُ : اسْمُهَا رَمْلَةٌ ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ] .

(٣) في المختصر « هُوَ زَوْجُ أُمِّ سَلَمَةَ - يَعْنِي بِأَبِيهِ عَبْدَ الْأَسَدِ ابْنَ هَلَالَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ » وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ فِي الْمَخْتَصِرِ ، أَمَّا الْأَصْلُ فَإِنَّ تَسْلُسُلَ النَّسَبِ فِيهِ : وَوَلَدَ هَلَالَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ : عَبْدَ الْأَسَدِ ... مِنْهُمْ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ... » لِذَا لَمْ يَذْكَرْ مَا قَالَهُ الْمَخْتَصِرُ .

وعبدُ الله (١) أَخُوهُ قُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ .
وَوَلَدَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ : الْحَارِثُ [وَأُمُّهُ الْكَنْوُودُ بِنْتُ الْحَارِثِ
بْنِ جُوَيْرِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ كَبِيرِ بْنِ تَيْمِ بْنِ غَالِبٍ] . وَعَوْفُ
ابْنِ عُبَيْدِ .

فَوَلَدَ عَوْفُ بْنُ عُبَيْدٍ : مُدْرِكَاً وَأُمُّهُ بِنْتُ خَلْفِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُدَافَةَ
ابْنِ جَمْحٍ .

فَمِنْ وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ :

(١) فِي أَبِي عُبَيْدٍ : وَهَبَّارُ بْنُ سُفْيَانَ . . . وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ
أَخُوهُ قُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، وَفِي مَصْعَبِ ٣٣٨ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ قَتَلَ يَوْمَ
الْيَرْمُوكِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ .

وَفِي الطَّبْرِيِّ ٥٧٢/٣ وَقُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ مِنْ
قُرَيْشٍ . . . وَمِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ .

وَفِي الْأَصَابَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ . . . وَأَنَّهُ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ
الْيَرْمُوكِ ، وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ ، وَقَالَ الزُّبَيْرُ :
الَّذِي قُتِلَ بِالْيَرْمُوكِ أَخُوهُ عُبَيْدُ اللَّهِ ، بِالتَّصْغِيرِ .

وَفِي الْأَسْتِعَابِ تَرْجَمَةَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ . . . قَالَ
ابْنُ إِسْحَاقَ : قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ .
وَفِي الْأَسْتِعَابِ تَرْجَمَةَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْقُرَشِيِّ
الْمَخْزُومِيِّ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ شَهِيداً .

وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ . تَرْجَمَةَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ . . . وَقُتِلَ
يَوْمَ الْيَرْمُوكِ شَهِيداً . وَفِي تَرْجَمَةَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ .
قَتَلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ .

المُطَّلَبُ بنُ حَنْطَبِ (*) بنِ الحَارِثِ بنِ عُبَيْدِ (بنِ عُمَرَ بنِ
مَخْزُومِ) أُسْرَ يَوْمَ بَدْرٍ .

(*) (سير) المُطَّلَبُ بنِ حَنْطَبِ بنِ الحَارِثِ . بتمامِ ما هنا ،
وكتب تحتها : حاء مهملة مفتوحة وطاء مهملة مفتوحة .

(تبیین) المُطَّلَبُ بنِ عبدِ الله بنِ المُطَّلَبِ بنِ حَنْطَبِ ، بتمامه هنا ،
كان من وُجُوهِ قُرَيْشِ ، مَدَحَهُ ابْنُ هَرْمَةَ ، وكان حَنْطَبُ بنِ الحَارِثِ من
مُسْلِمَةِ الفَتْحِ .

[في مصعب ٣٣٩ الحَكَمُ بنِ المُطَّلَبِ بنِ عبدِ الله بنِ المُطَّلَبِ بنِ
حَنْطَبِ ، كان من سَادَةِ قُرَيْشِ وِوَجُوهِهَا ، وكان مُمَدِّحاً ، وله يقول
ابْنُ هَرْمَةَ في كَلِمَةٍ طَوِيلَةٍ مَدَحَهُ بِهَا :

لَا عَيْبَ فَيْكَ يُعَابُ إِلَّا أَنَّنِي أُمْسِي عَلَيْكَ مِنَ الْمُنُونِ شَفِيقًا

وانظر شعر ابراهيم بن هرمة ص ١٤٩

وفي شعر ابراهيم بن هرمة ص ١٩٠ قال ابن هرمة يمدح أبا الحَكَمِ
المُطَّلَبِ بنِ عبدِ الله المَخْزُومِي .

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَادِثَاتُ كَنَفْنِي
وَأَوْرَثَنِي بُؤْسِي ذَكَرْتُ أبا الحَكَمِ
سَلِيلَ مَلُوكٍ سَبَعَةٍ قَدْ تَتَابَعُوا
هَمَّ الْمُصْطَفُونَ وَالْمُصَفَّونَ بِالكَرَمِ

وفي ص ٢٠٧ قال ابن هرمة يرد على من لاؤوه لمدحه المطلب بن
عبد الله وهو حَدَّثُ السِّنِّ :

كَانَتْ عِيْنَةُ فِينَا وَهِيَ عَاطِلَةٌ
بَيْنَ الْجَوَارِي فَحَلَّاهَا أَبُو الحَكَمِ
هَمَّنْ لَحَانًا عَلَى حُسْنِ المَقَالِ لَهُ
كَانَ المُلِيمِ وَكُنَّا نَحْنُ لَمْ نُلِمِ

وانظر مادة (حنطب) .

(١٠٣ و) [والْحَكْمُ / الْجَوَادُ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ
بِ بْنِ حَنْطَبِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدٍ .

وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، وَكَلَى
الْقِضَاءَ بِالْمَدِينَةِ (١) .

وَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ مَخْزُومٍ : هَرَمِيًّا وَأُمُّهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ
مُنْقِذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ .

وَسُوَيْدٌ (٢) بْنُ هَرَمِيٍّ - ٢٢ مِخْت - بِنِ عَامِرِ (بِنِ مَخْزُومِ) أَوَّلُ مَنْ
وَضَعَ النَّمَارِقَ مِنْ قُرَيْشٍ وَسَقَى الْخَمْرَ وَاللَّبْنَ .

[وَعَنْكَثَةُ بِنُ عَامِرٍ وَأُمُّهُ غَنِيٌّ بِنْتُ عَمْرٍو مِنْ بَنِي الْأَدْرَمِ (٣)
فَوَلَدَ عَنْكَثَةُ بِنُ عَامِرٍ : يَرْبُوعًا ، وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَعَوْفَا ، وَزُهَيْرًا
وَعَائِذًا ، وَأُمَّهُمْ نَعْمُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ
مُرَّةَ (٤) ، وَعَمْرًا ، وَعَمْرَانَ ، وَعَامِرًا وَعَنْكَثَةَ ، وَأُمَّهُمْ مِنْ عَضَلٍ .
فَمِنْ وَلَدِ هَرَمِيٍّ بِنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ] :

(١) فِي مِصْعَبِ ٣٤١ كَانَ قَاضِيًا عَلَى الْمَدِينَةِ فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ
وَبَعْدَهُ فِي أَيَّامِ الْمَهْدِيِّ ، وَكَانَ مَحْمُودَ الْقِضَاءِ حَلِيمًا مُحِبًّا لِلْعَافِيَةِ .

(٢) فِي مِصْعَبِ ٣٤٢ سُوَيْدُ بْنُ هَرَمِيٍّ . . . أُمُّهُ لُبْنَى بِنْتُ سُوَيْدِ
ابْنِ أَسْعَدِ ابْنِ مِشْنَقِ بْنِ عَبْدِ بْنِ حَبْتَرٍ . وَقَالَ عَنْهُ : وَهُوَ أَوَّلُ
مَنْ سَقَى اللَّبْنَ بِمَكَّةَ .

(٣) فِي مِصْعَبِ ٣٤٢ غَنِيٌّ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ كَبِيرِ
ابْنِ تَيْمِ بْنِ غَالِبٍ .

(٤) فِي مِصْعَبِ ٣٤٣ نَعْمُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ .

شَّمَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ هَرَمِيٍّ (١) قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ شَهِيدًا (*).
[ومن وَلَدِ عَنكَثَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ] :

(١) ضبط في أبي عبيد هَرَمِيٍّ ، وفيه أن شماساً اسمه عثمان بن عثمان وإنما سُمِّيَ شماساً لِحُسْنِ وَجْهِهِ . وانظر هامش المختصر التالي .

(*) حاشية في (سير) عن الشريف : شَّمَّاسُ هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ ، بِتَمَامِ نَسَبِهِ هُنَا ، سُمِّيَ شَمَّاساً لِحُسْنِهِ ، وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ ، وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا .
وفي (المغازي) كذلك : هُوَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا ، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ ، لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي ذَلِكَ .

وانفرد الواقدي بذكر شِدَّةِ ذَبِّهِ وَمُحَامَاتِهِ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَئِذٍ : « مَا وَجَدْتُ لَشَّمَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ شَبَهًا إِلَّا الْجُنَّةَ .

و(عب) كما في الأصل . قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ [شَهِيدًا]

بخلاف (المغازي) أنه من شهداء أحد ، وكان ممن شهد بَدْرًا .
(في الإصابة) : وَكَانَ عُثْمَانُ هَذَا يَقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَفْسِهِ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ : « مَا شَبَّهُتُهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِالْجُنَّةِ ، يَعْنِي بَضْمَ الْجِيمِ . وَزَادَ فِي رَوَايَتِهِ : « مَا أُوتِيَ مِنْ نَاحِيَةِ إِلَّا وَقَانِي بِنَفْسِهِ » وَهَذَا مِمَّا يُؤَيِّدُ أَنَّهُ قُتِلَ بِأَحَدٍ ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي بِسَبَبِ تَسْمِيَّتِهِ شَمَّاساً ، وَأَنَّ اسْمَهُ كَانَ اسْمَ أَبِيهِ عُثْمَانَ . . . وَشَدَّ أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ إِنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِبَدْرٍ .

سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعٍ (١) بِنِ عَنَكَّةَ بْنِ عَامِرٍ (بِنِ مَخْزُومٍ) كَانَ مِنْ
الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ .

[وَوَلَدَ عَمْرَانُ بْنُ مَخْزُومٍ : عَبْدًا ، وَعَائِدًا ، وَأُمَّهُمَا تَخْمُرُ بِنْتُ
قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ (٢) .

منهم : [جَابِرٌ * وَعُوَيْمِرُ ابْنَا السَّائِبِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عَائِدِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ
(١٠٣ ظ) مَخْزُومٍ ، قُتِلَا يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ وَبِجَادٍ / أَخُوهُمَا قُتِلَ بِأَبِي

(١) فِي مَصْعَبِ ٣٤٣ أُمُّ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ : لُبْنَى بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ
رَثَابِ بْنِ سَهْمٍ .

(٢) فِي مَصْعَبِ ٣٤٣ وَأُمَّهُمَا بَرَّةُ بِنْتُ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ .

(*) الَّذِي سَمَاهُ جَابِرُ بْنُ السَّائِبِ وَهُوَ أَخُو عُوَيْمِرٍ ، هُوَ فِي
(الْمَغَازِي) : حَاجِزُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عَائِدٍ ، لَمْ يَخْتَلَفُوا فِيهِ .
وَابْنُ هِشَامٍ ذَكَرَ هَذَا عَائِدًا أَخَاهُمَا الْأَسِيرَ يَوْمَ بَدْرٍ ،
وَقَالَ إِنَّهُ افْتَدَى فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ مِنْ جِرَاحَةٍ جَرَّحَهُ إِيَّاهَا حَمْرَةٌ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [وَانظُرْ أَوَّلَ ١٠٣ ظ] .

(فِي مَصْعَبِ ٣٤٣ جَابِرُ بْنُ السَّائِبِ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .
وَأُمُّهُ رَيْطَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِدِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ .

فِي الرُّوضِ الْأَنْفِ ١٠٤/٣ وَحَاجِبُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ عَبْدِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ ، وَيُقَالُ عَائِدُ بْنُ عَمْرَانَ
بِنِ مَخْزُومٍ ، وَيُقَالُ : حَاجِزُ بْنُ السَّائِبِ ، وَالَّذِي قَتَلَ حَاجِبَ بْنَ السَّائِبِ
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَعُوَيْمِرُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ عُوَيْمِرِ
قَتَلَهُ النُّعْمَانُ بْنُ مَالِكِ الْقَسْوِقِيِّ مُبَارَزَةً ، فِيمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ .

أزِيهْر بِالْيَمَامَةِ (*).

وعائذُ أَخُوهُمْ أُسْرَى يَوْمَ بَدْرٍ .

[ومن ولد عائذ بن عمران] : هُبَيْرَةُ بنُ أَبِي وَهْبِ بنِ عَمْرِو بنِ
عائذ بنِ عِمْرَانَ (بن مخزوم) الشاعرُ ، وكان من الفُرْسَانِ .

وابنُه جَعْدَةُ بنُ هُبَيْرَةَ ولى لَعْلَى ، عليه السلامُ (١) خُرَاسَانَ ،
وهو ابنُ أُخْتِهِ ، أمُّهُ أمُّ هَانِئِ بنْتِ أَبِي طَالِبٍ .

وعبداُ اللهِ بنُ جَعْدَةَ بنِ هُبَيْرَةَ السُّدِيّ قال فيه الشاعرُ
مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ .

لَوْلَا ابنُ جَعْدَةَ لَمْ يُفْتَحْ قَهْنَدُزُكُمْ وَلَا خُرَاسَانُ حَتَّى يُنْفَخَ الصُّورُ (٢)

[وعَوْنُ بنُ جَعْفَرِ بنِ جَعْدَةَ بنِ هُبَيْرَةَ ، قتله بهدَلٌ ومَرَوَانُ ابنا قرفة
الطَّائِيَانِ والسَّمَهْرِيِّ العُكْلِيِّ ، فقتلوا به] .

وسَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ حَزْنِ بنِ أَبِي وَهْبِ بنِ عَمْرِو بنِ عائذ
(بن عمران) بنِ مَخْرُومِ الفَقِيه .

(*) يعنى الدؤسى ، قتله هشام بن الوليد بن المغيرة .

(١) في المختصر: رضى الله عنه .

(٢) مصعب ٣٤٥ ، وفي معجم البلدان (قَهْنَدَز) بفتح أوله
وثانيه وسكون النون وفتح الدال وزاى ، وهو فى الأصل اسم
الحصن أو القلعة فى وسط المدينة وهى لغة كأنها لأهل خُرَاسَانَ
وما وراء النهر خاصة .

وأكثر الرواة يُسمونه قَهْنَدَز ، وهو تعريب كَهْنَدَز ، معناه
القلعة العتيقة ..

[وعبدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بُرْدِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ خُزَّانَةَ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ وَهْبِ
ابنِ عَمْرٍو بْنِ عَائِدِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ .
وَأَخُوهُ مُسْلِمٌ ، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ] .
هُؤُلَاءِ بَنُو مَخْزُومٍ [ابنِ يَقْظَةَ بْنِ مُرَّةٍ] .
وهؤلاءِ بَنُو مُرَّةِ بْنِ كَعْبٍ

(نسب جُمَحِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هُصَيْنِص)

وَوَلَدَ هُصَيْنِصُ بْنُ كَعْبٍ : عَمْرًا [وَأُمُّهُ قَسَامَةٌ ، أُمَّةٌ سَوْدَاءٌ] (١) .
فَوَلَدَ عَمْرٌو : جُمَحٌ وَأَسْمُهُ تَيْمٌ
وَسَهْمًا [وَأُمُّهُمَا (٢) الْأَلُودُ بِنْتُ (٣) عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤْيٍ] .
فَوَلَدَ جُمَحُ بْنُ عَمْرٍو : حُدَافَةَ ، وَحُدَيْفَةَ دَرَجَ ، وَأُمُّهُمَا (٤) أُمَيْمَةُ
(١٠٤ و. خ) بِنْتُ بُؤَيٍّ (٥) / بن مَلِكَانَ مِنْ خُزَاعَةَ .
فَوَلَدَ حُدَافَةُ : وَهْبًا ، وَوَهَيْبًا ، وَوَهْبَانَ ، وَأُمُّهُمُ قُتَيْلَةُ بِنْتُ ذُنُبِ
ابنِ جَدِيمَةَ (بن عوف) - البلاذري - بن نصرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ
هُوَازِنِ .

-
- (١) في مصعب ٣٨٦ وأُمُّهُ قَسَامَةُ بِنْتُ كَهْفِ الظُّلْمِ .
(٢) في الأَصْل « وَأُمُّهُمُ » والمثبت من مصعب ٣٨٦ .
(٣) في مصعب ٣٨٦ الأَلُودُ بِنْتُ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ .
(٤) في الأَصْل « وَأُمُّهُمُ . . . » والمثبت من مصعب ٣٨٦ .
(٥) في مصعب ٣٨٦ وَأُمُّهُمَا بِنْتُ بُؤَيٍّ بْنِ مَلِكَانَ بْنِ أَفْصَى ،
من خُزَاعَةَ .

فمن بنى وهب بن حذافة بن جمح : أمية بن خلف (*) بن وهب بن حذافة بن جمح ، قتل يوم بدر كافرًا ، وإليه البيت من جمح .

(*) أمية بن خلف اختلف في صفة قتله يوم بدر .

ففي (جمهرة) في المجلد الثاني - ص ٢٨١ نسخة الأسكوريال ١٩٤ المختصر - أن خبيب بن إساف الأنصاري ، من الخزرج ، التقى هو وأمية بن خلف يوم بدر [فاختلفا ضربتين] فضربه أمية على عاتقه حتى هدرت رثته ، وضرب هو أمية فقتله ، وفيه يقول كعب بن مالك رضي الله عنه :

* وذو العاتق المضروب يوم راحى بدر

- في الإصابة أن خبيباً مات في خلافة عمر -

وفي (شق) - ١٢٩ - وطب - ٤٥٢/٢ - (وسير) ما معناه عن ابن إسحاق أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أسرته وابنه علياً ، فرآهما بلال . رضي الله عنه . فأقبل نحوهما ، واستغاث بالأنصار ، حتى قتلوهما معه .

ثم في (شق) عند ذكر الخزرجي [٤٤٥] خبيب بن إساف [ذكر أنه قتل أمية ، ولم يقل كيف .

وبحكم هذه الرواية عن ابن إسحاق يكون شعر أبي بكر رضي الله عنه الذي أورده الحصري في أوائل زهر الآداب - ص ٣٤ - قاله لبلال لما قتل أمية بن خلف :

هنيساً زادك الرحمن خيراً لقد أدركت ثارك يابلال =

وَأَحِيحَةُ بْنُ خَلْفٍ (١) بْنِ وَهَبٍ .

= فلا نِكَسًا وَوَجِدْتِ وَلَا جَبَسَانًا غَدَاةَ تَنُوشِكَ الْأَسَلِ الطَّوَالِ
مع بيتين آخرين [همسا] :
[إِذَا هَابَ الرَّجَالُ ثَبَتَّ حَتَّى تُخَالِطَ أَنْتِ مَا هَابَ السَّرَّجَالُ
عَلَى مَضْضِ الْكُلُومِ بِمَشْرِفِي* جَلَا أَطْرَافَ مَتْنِيهِ الصَّقَالُ]
ومعنى قوله : لقد أدركت ثأرك ، أَنَّ أُمِيَّةَ كَانَ فِي مَكَّةَ يُعَذِّبُ
بِسَلَالٍ لِيَرْجِعَ عَنِ الْإِسْلَامِ .

(١) الترتيب في المختصر جاء أحيحة بن خلف « بعد أبي
ابن خلف .

(جمهرة) في المجلد الثاني : من حمير ٣١٦ مختصر - ثم من
الأملاك حنبل حليف بني جُمَح [من قريش] ، وولد حنبل عبد الرحمن
الشاعر ، وأرطاة الذي قال : بطل السحر اليوم ، وهما أخوا صفوان
بن أمية لأمه صفية بنت معمر [بن حبيب] الجمحي .

(طب - ٧٤/٣ حوادث سنة ٨ - ومق) في ذكر يوم حنين أن
الذي صرخ عند هزيمة الناس : « ألا بطل السحر اليوم » كلد بن
الحنبل أخو صفوان بن أمية لأمه ، وزاد (مق) أنه حبشي من محرري
مكة . ذكره (مق) في مقتل دريد بن الصمة .

(طب) - ٦٣/٣ ، ٧٣ - صفوان بن أمية ، لما استعار منه النبي
صلى الله عليه وسلم الدروع لغزوة حنين كان مشركاً يومئذ ،
يعنى المدة التي فسحها عليه السلام له لما رجع بالأمان من =

وَأَبِيُّ بَنُ خَلْفِ بْنِ وَهْبٍ قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ .

وَوَهْبُ بْنُ خَلْفِ بْنِ وَهْبِ [بِ بْنِ حُدَافَةَ] ، وَأَسِيدٌ ، وَكَلْدَةُ بَنُو خَلْفِ بْنِ وَهْبٍ .

[وَمِنْهُمْ] صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ ، كَانَ شَرِيفًا .
[وَمَسْعُودٌ] وَعَلِيُّ ابْنَا أُمَيَّةَ (بَنُ خَلْفِ) ، قُتِلَ عَلِيُّ مَعَ أَبِيهِ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

وَرَبِيعَةُ بْنُ أُمَيَّةَ أَسْلَمَ ثُمَّ لَحِقَ بِالرُّومِ فَتَنَصَّرَ .

=جُدَّة ، وَقَدْ هَرَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ لِيَرْكَبَ الْبَحْرَ ، فَقَالَ عِنْدَ عَوْدِهِ بِالْأَمَانِ : اجْعَلْنِي فِي أَمْرِي بِالْخِيَارِ شَهْرَيْنِ . فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْتَ بِالْخِيَارِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ » وَسَيَأْتِي فِي حَمِيرٍ مَا وَرَدَ فِي (مَق) مِنْ جَوَابِهِ لِأَخِيهِ الصَّارِخِ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهُ .

فِي تَارِيخِ ابْنِ مَهْدِيٍّ : ذَكَرَ كَثْرَةَ عَطَايَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ قَالَ : لَقَدْ أُعْطِيتُ عَطَاءَ مَنْ لَا يَخْشَى الْفَقْرَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ .

فِي تَارِيخِ ابْنِ مَهْدِيٍّ مَا مَعْنَاهُ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَارَ مِنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ مِائَةَ دَرْعٍ ، وَفِي رِوَايَةٍ ذَكَرَهَا أَنَّهَا كَانَتْ عَشْرِينَ دَرْعًا ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَغْضِبُ أُمَّ عَارِيَةَ ؟ فَقَالَ : « بَلْ عَارِيَةُ » قَالَ : فَضَسَاعٌ مِنْهَا أَدْرَاعٌ : فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنْ شِئْتَ غَرِمْنَا لَكَ » قَالَ : لَا ، إِنِّي الْيَوْمَ أَرْغَبُ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ يَوْمِئِذٍ .

[والجَعِيدُ بْنُ أُمَيَّةَ ، كَانَ ابْنُهُ حُجَيْرٌ بْنُ الْجَعِيدِ شَرِيفاً بِالْكُوفَةِ ،
وَلَهُ بِهَا دَارٌ .

وَعَبْدُ اللَّهِ الطَّوِيلُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ ، قُتِلَ مَعَ ابْنِ
الزُّبَيْرِ ، كَانَ شَرِيفاً .

وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ بْنِ صَفْوَانَ ، اسْتَعْمَلَهُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ عَلَى
مَكَّةَ ، وَرَجَعَ عَمْرُو إِلَى الْمَدِينَةِ] .

وَعَامِرُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ ، وَوَلَاهُ زِيَادٌ صَدَقَاتِ بَكْرِ بْنِ
وَأَثَلِ ، وَوَلَاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْكُوفَةَ ، وَلَهُ يَقُولُ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ :
أَشَدُّ يَدَيْكَ بَزِيدٌ إِنْ ظَفَرْتَ بِهِ (١)

وَأَشَفُ الْأَرَامِلِ مِنْ دُخْرُوجَةِ الْجَعَلِ

وَوَلَدُهُ بِالْكُوفَةِ (وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي هَمْدَانَ : دُخْرُوجٌ بِلَاهَاءِ) .

(١٠٤ ظ . خ) .

[وَمِنْهُمْ] أَبُو ذَهَبٍ وَاسْمُهُ وَهْبٌ بْنُ وَهْبٍ بْنِ زَمْعَةَ (*) بَنِ أَسِيدِ بْنِ
أَحِيحَةَ بْنِ خَلْفٍ الشَّاعِرُ .

[وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
بْنِ خَلْفٍ ، وَكَسَى الْقَضَاءِ بَبْغَدَادَ ، وَوَلَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ ، وَوَلِيَ الْمَدِينَةَ] .

وَعَمِيرُ بْنُ وَهْبِ بْنِ خَلْفٍ ، وَهُوَ الْمُضْرَبُ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ ضَمِينَ

(١) زيادة من الطبرى ٥/٥٢٩ .

(*) زَمْعَةُ ، تَحْرَكُ الْمِيمُ وَتَسْكُنُ ، وَالتَّسْكِينُ أَكْثَرُ . قَالَ عَلِيُّ .

لصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ يَقْتُلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ لِذَلِكَ ،
فَأَخْبَرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا كَانَ ضَمِنَ لَصَفْوَانَ فِي الْحَجْرِ ، فَأَسْلَمَ .

وَابْنُهُ وَهْبُ بْنُ عُمَيْرٍ أُسْرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، ثُمَّ أَسْلَمَ وَحَدَّثَ إِسْلَامَهُ .

وَكَلْدَةُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُدَافَةَ - ٢٣ - مَخْت - بِنِ
جُمَحٍ ، وَهُوَ أَبُو الْأَشْدِيِّينَ (*) وَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ (لَقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ - سُورَةُ الْبَلَدِ الْآيَةَ - ٤ - وَكَانَ يَقُولُ (١) حَيْسَن
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ (عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ) - سُورَةُ الْمَدْثَرِ الْآيَةَ ٣٠ -
زَعَمَ مُحَمَّدٌ أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ تِسْعَةَ عَشَرَ ، فَأَنَّا أَكْفَيْكُمْ خَمْسَةَ عَشَرَ
ظَهْرِي ، وَأَرْبَعَةَ بِيَدِي ، وَاكْفُونِي بَقِيَّتِهِمْ .

[وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُدَافَةَ ، قُتِلَ فِي يَوْمِ الْجَمَلِ
مَعَ عَائِشَةَ] .

وَمُعَمَّرُ (**) بِنُ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُدَافَةَ ، كَانَ أَحَدَ الرَّوَّاسِ
يَوْمَ الْفِجَارِ .

وَمَظْعُونُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُدَافَةَ ، وَهُوَ أَبُو عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونِ

(*) خ ياقوت : أبو الأشديين .

[في ابن حزم ١٦١ أبو الأشديين] .

(١) في المختصر : « فكان يقول » ...

(**) (مغازي) : معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب ،

شهد بَدْرًا .

وَقَدَامَةٌ (*) وَالسَّائِبُ ، شَهِدُوا بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ (١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 (١٠٥ و. خ) وَوَلَّى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) / قَدَامَةَ الْبَحْرَيْنِ .
 [وَمِنْهُمْ] مُحَمَّدٌ (***) بَنُ حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ
 ابْنِ وَهْبٍ ، شَهِدَ الْمَشَاهِدَ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

عُثْمَانُ وَالسَّائِبُ وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَسَائِرَ الْمَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَلَى الْبَحْرَيْنِ ، ثُمَّ عَزَلَهُ
 لِأَنَّهُ شَرِبَ الْخَمْرَ . وَقِيلَ : لَمْ يُحَدِّ أَحَدٌ عَلَى الْخَمْرِ مِنْ أَهْلِ بَدْرِ غَيْرُهُ .
 وَفِي (الْمَغَازِي) أَنَّ السَّائِبَ ابْنَ عُثْمَانَ ، فَأَبْنُ عَائِدٍ قَالَ : إِنَّ الثَّلَاثَةَ
 شَهِدُوا بَدْرًا ، وَقِيلَ : وَعَبْدُ اللَّهِ .

وَبَاقِي الْمَغَازِي ذَكَرُوا أَنَّ الْأَرْبَعَةَ شَهِدُوا بَدْرًا .

(١) فِي الْمَخْتَصَرِ «مَعَ رَسُولِ اللَّهِ» .

(***) (تَبْيِين) الْحَارِثُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ
 بْنِ حَبِيبٍ وَلِدَ بَأْرَاضِ الْحَبَشَةِ ، هَاجَرَ أَبُوهُمَا وَعَمَّهُمَا حَاطِبُ ، ثُمَّ
 كَرَّرَهُ حَاطِبٌ مَنقُوطًا خَاءً مَعْجَمَةً فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

وَفِي (٥) - ٣٠٩/٣ - فَالْتَفَتَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ
 حَاطِبٍ فَقَالَ : أَنْشُدْكَ اللَّهَ ، أَكَانَ ذَلِكَ؟ كَذَا حَاطِبٌ بِعَلَامَةٍ خَاءٍ مُهْمَلَةٍ ،
 وَفِي شَعْرِ تَقَدَّمَ هُنَا فِي مَخْرُومِيٍّ فِيهِ :

[وَمِنْ أَوْتَارِ عُقْبَةَ قَسَدُ شِفَانِي] وَرَهْطُ الْحَاطِبِيِّ وَرَهْطُ صَخْرٍ

أَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ الْجُحَمِيِّ .

[تَقَدَّمَ الشَّعْرُ فِي (٦٠ تَك مَف) ٢٠ مَخْت] .

[من ولده عيسى بن لُقمان بن محمد بن حاطب ، ولى الكوفة ،
ولاه المهدي] .

وجميل بن (*) معمر بن حبيب ، كان من أشرف قريش ،
وهو أبو معمر (**) الذى كانت قريش تسميه ذا القلبين ، وفيه
نزلت (ما جعل الله لرجلٍ من قلبين في جوفه) - سورة الأحزاب
الآية ٤ - ومن بنى أهيب بن حذافة بن جمح] :

أبو عزة (***) الشاعر ، وهو عمرو بن عبد الله بن
عمير بن أهيب بن حذافة بن جمح ، وكان أصابه برص ، وسقى
بطنه ، فأخرجته قريش من مكة مخافة أن يُعديهم ، فلما طال عليه

(*) فى (أسباب النزول) كما هنا أن الآية نزلت فى جميل
ابن معمر الفهري . كذا عبر عن نسبه ولم يُخصص .

وأما فى (شق) - ١٣٠ - فذكر أنها نزلت فى وهب بن عمير
هذا الجمحى ، وقص عنه ما قصه الواحدى عن جميل أنه
رئى منهزماً من بدر وإحدى نعليه فى يده وهو لا يشعر ، فعلموا
أن ليس له قلبان . فى (التبيان) أنه أبو معمر جميل بن أسد ،
كان يدعى ذا القلبين ، من دهائه .

(**) كذا فىهما لم يتبين كنية أم أراد والسد معمر ، والأقرب
أنها كنية .

(***) (مغازى) رواية أخرى عن قتل أبى عزة : أن المشركين
عندما انصرفوا من أحد تركوه نائماً بحمراء الأسد فأخذ فأتى
به النبي صلى الله عليه وسلم فقتله . =

...
= هذا معنى ما قالوه في هذه الرواية .

(شق) - ١٣١ - أن أبا عزة الشاعر الجُمحى لما رجع من
بدر ضمن له صفوان بن أمية عياله ، فرجع يوم أحدٍ يُحَضُّضُ على
النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ويقول :

أَيُّهُ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ الرَّزَّامِ
أَنْتُمْ حُمَاةٌ وَأَبُوكُمْ حَامٌ
لَا تَعِدُونِي نَضْرَكُمْ بَعْدَ الْعَامِ
لَا تُسَلِّمُونِي لَا يَحِلُّ إِسْلَامُ

فَأَسْرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقال : ائْمُنْ عَلَيَّ . فقال له
النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا تَمْسَحْ عَارِضِيكَ بِالْحَجَرِ - كَذَا بفتح
الحاء - وتقول خلدتُ مُحَمَّدًا مَرَّتَيْنِ » فقتله صَبْرًا .

(جو) يقال للثابت القائم على الأرض : رُزْمٌ مثل رُبْعٍ .
(جم) أَسَدٌ رُزْمٌ وَرَزَّامٌ وَرَزَّامَةٌ ، إذا جثم على الفريسة وهمهم
عليها .

(جو) وَرَزْمَةُ السَّبَاعِ : أصواتها .

في الاشتقاق ١٣١ : إِيهَا بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ الرَّزَّامِ ...
وَعَقَّبَ بَعْدَ الرَّجَزِ ... : لَا تَمْسَحْ عَارِضِيكَ بِالْحَجَرِ ...
في اللسان (رزم) : وَالرَّزَّامُ مِنَ الرَّجَالِ : الصَّعْبُ الْمُتَشَدِّدُ ، قال
الراجز :

أَيَا بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ الرَّزَّامِ
أَنْتُمْ حُمَاةٌ وَأَبُوكُمْ حَامٌ -

البلاءُ أَخَذَ مُدْيَةً فَوْجًا بِهَا فِي بَطْنِهِ (١) لِيَشْتَرِيحَ مِمَّا هُوَ فِيهِ ،
فسال الماءُ من بَطْنِهِ فَبَرَّأً وَذَهَبَ مَا كَانَ بِهِ مِنْ بَيَاضٍ ، وَعَادَ كَمَا
كَانَ ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

لَا هُمْ رَبٌّ وَائِلٍ وَنَهْدٍ وَالْيَعْمَلَاتِ وَالخِيُولِ الْجُرْدِ (*)
وَرَبٌّ مَنْ يَسْعَى بِأَرْضِ نَجْدٍ أَصْبَحْتُ عَبْدًا لَكَ وَابْنُ عَبْدٍ

= لَا تُسَلِّمُونِي لَا يَحِلُّ إِسْلَامُ
لَا تَمْنَعُونِي فَضْلَكُمْ بَعْدَ الْعَامِ
وَيُرْوَى : الرُّزَامُ ، جَمْعُ رَازِمٍ : اللَّيْثُ . وَانظُرْ تَاجَ الْعُرُوسِ
(رزم) وَفِي مِصْعَبِ ٣٩٨ :

أَنْتُمْ بَنُو الْحَارِثِ وَالنَّاسِ الْهَسَامِ
أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ مَنَاةِ الرُّزَامِ
أَنْتُمْ حُمَاةٌ وَأَبُوكُمْ حَسَامُ
لَا تَعِدُونِي نَضْرَكُمْ بَعْدَ الْعَامِ
لَا تُسَلِّمُونِي لَا يَحِلُّ إِسْلَامُ

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَمْسَحُ سَبَلَتَيْكَ
بِمَكَّةَ ، تَقُولُ : خَدَعْتُ مُحَمَّدًا مَرَّتَيْنِ . . . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جَحْرٍ مَرَّتَيْنِ » .

وَانظُرْ سِيرَةَ ابْنِ هِشَامٍ وَالرُّوْضَ الْأَنْفَ فِي أَوَائِلِ غَزْوَةِ أَحَدٍ .
(١) فِي الْمَخْتَصَرِ فَوْجًا بِهَا بَطْنَهُ .

(*) (جُو) الْيَعْمَلَةُ : النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ الْمَطْبُوعَةُ عَلَى الْعَمَلِ .

أَبْرَأَتْ مَنْى بَرَصاً بِجِلْدَى مِنْ بَعْدَ مَا طَعَنْتُ فِي مَعْدَى (١)
[أى فى] جَنْبِهِ (٢) (فرجع إلى مَكَّة)

(١٠٥ ظ) فَأَسْرَهُ النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَشَكَا
إِلَيْهِ عِيَالَهُ وَحَالَهُ ، وَأَعْطَاهُ عَهْدًا أَنْ لَا يَخْرُجَ عَلَيْهِ ، فَخَرَجَ يَوْمَ
أَحُدٍ مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُحَرِّضُ عَلَيْهِ ، فَأَسْرَهُ ، فَضَسَّرَبَ النَّبِىُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُنُقَهُ بِيَدِهِ صَبْرًا ، وَلَمْ يَقْتُلْ بِيَدِهِ غَيْرَهُ وَغَيْرَ أَبِي
ابنِ خَلْفٍ .

[وَمُسَافِعُ بْنُ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ شُمَيْرِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ
جُمَحِ الشَّاعِرِ . وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطِ بْنِ أَبِي حُمَيْفِيسَةَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ أَهْيَبِ بْنِ حُدَافَةَ . وَأَيُّوبُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَيُّوبِ بْنِ هَلْقَمَةَ
ابنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْأَعْوَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَهْيَبِ ، قُتِلَ بِقُدَيْدٍ .

(١) فى المختصر « فى معدّ » وعلق فقال « خ معدى » - وهى
تتفق مع الأصل - فى ياقوت معدى ، لم يفسره .

هذا والرجز فى الروض الأنف ١٨١/٣ مع بعض التحريف .

(٢) فى المختصر وضع فوق « معدّ » تفسيراً لها هو « جنبه »
أما الأصل فوضع « جنبه » تحت « معدى » .

وفى مادة (معد) والمعدّ: البطن ، عن أبى على ، وأنشد :

أَبْرَأَتْ مَنْى بَرَصاً بِجِلْدَى

مِنْ بَعْدِ مَا طَعَنْتُ فِي مَعْدَى

وفى مادة (عدد) فسّر ابنُ سيده كلمة المعدّ ، فى رجز ، أنها الجنبُ .

وَوَلَدُ سَعْدُ بْنُ جُمَحٍ : عُرَيْجًا وَهُوَ دُعْمُوصٌ ، وَلَوْذَانَ ، وَأُمَّهُمَا
لَيْلَى بِنْتُ عَائِشِ بْنِ ظَرِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرِ .

[منهم] : سَعِيدُ (*) بِنُ عَامِرِ بْنِ حِذِيمِ بْنِ سَلْمَانَ (**) بِنِ رَيْبَعَةَ
ابْنِ عُرَيْجِ (***) بِنِ سَعْدِ بْنِ جُمَحٍ ، وَلَأَهْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ [رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ] حَمَصٌ ، وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا ، وَلَهُ حَدِيثٌ .

[ومنهم سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ عَامِرِ
ابْنِ حِذِيمِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ عُرَيْجِ (***) وَكَانَ الْقَضَاءُ بِبَغْدَادَ] .
ومنهم أَبُو مَخْدُورَةَ ، وَهُوَ أَوْسُ بْنُ مَعْيَرِ (***) بِنِ لَوْذَانَ بْنِ

(*) سَعِيدٌ كَانَ عَلَى الْمَيْسَرَةِ يَوْمَ أَجْنَادَيْنَ ، فِي فَتُوحِ الشَّامِ .
(**) سَلْمَانَ جَدُّ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَامِرِ هُوَ فِي (تَبْيِينِ) ، وَفِي
(الْفَتْوحِ) لِهَذَا ابْنِ السَّكَلَبِيِّ : سَلَامَانَ .
[لم يصححها الأصل في هذا الموضع ، وَصَحَّحَهَا فِي الْآتِيَةِ فِي
الْهَامِشِ إِذْ قَالَ : صَوَّأَبُهُ سَلَامَانَ] .

(***) عُرَيْجٌ هُوَ دُعْمُوصٌ . . . وَقَدْ سَبَقَ فِي الْأَصْلِ .
(****) (قت) - ٣٠٦ - أَبُو مَخْدُورَةَ سَلْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ : وَقِيلَ :
سَمُرَةَ بْنُ مَعْيَرِ بْنِ لَوْذَانَ ، وَأَخُوهُ الْقَتِيلُ كَافِرًا بِبَدْرٍ : أَنْبَسُ - كَتَبَ فِي
هَامِشِ الْمَخْتَصِرِ : أَنْسُ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَعَارِفِ . -

(المغازي) الْقَتِيلُ بِبَدْرٍ كَافِرًا مِنْ بَنِي جُمَحٍ : أَوْسُ بْنُ الْمَعْيَرِ بْنِ
لَوْذَانَ فِي الْمَخْتَصِرِ تَحْتَ أَوْسِ بْنِ مَعْيَرِ : وَ(شَق) كَذَلِكَ .

[الذي في الاشتقاق ١٣٣ «مَعْيَرُ بْنُ أَوْسِ بْنِ لَوْذَانَ» أَمَا فِي ابْنِ حَزْمٍ -

رَبِيعَةَ بْنِ عَرِيحِ بْنِ سَعْدٍ، مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (*):
وله يقول أبو ذُهَيْلٍ :

= ١٦٢ فهو أوس بن معير .

وفي المحبر ١٦١ وأوس بن معير أخو أبي مَحْدُورَةَ .

وفي اللسان (حذر) وأبو مَحْدُورَةَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وهو أوس بن معير أحد بني جُمَح .

وفي الاصابة ج ٤ قسم الكنى «أبو مَحْدُورَةَ المؤذن اسمه أوس . . .
ويقال سمرة بن معير، بكسر أوله وسكون المهملة وفتح التحتانية
المثناة، وهذا هو المشهور، وحكى ابنُ عبد البرِّ أَنَّ بَعْضَهُمْ ضبطه
بفتح العين وتشديد التحتانية المثناة، بعدها نون، ابن ربيعة بن
معير بن عريج بن سعد بن جمح، قال البلاذري: الأَثْبَتُ أَنَّهُ
أَوْسُ . وجزم ابن حزم في كتاب النَّسَبِ بِأَنَّ سَمْرَةَ أَخُوهُ .
وخالف أبو اليقظان في ذلك فجزم بِأَنَّ أَوْسَ بن معير قتل يوم
بدر كافرًا، وأن اسم أبي مَحْدُورَةَ : سلمان بن سمرة، وقيل : سلمة
ابن معير، وقيل : اسم أبي مَحْدُورَةَ معير بن محيريز، وحكى
الطبري أَنَّ اسم أخيه الذي قُتِلَ ببدر : أنيس، وقال أبو عمر : اتفق
الزُّبَيْرُ وعمه وابنُ إسحاق - والسمعي - في الاستيعاب والمسيبي -
على أَنَّ اسم أبي مَحْدُورَةَ : أوس، وهم أعلم بِأَنْسَابِ قُرَيْشٍ، ومن قال
إِنَّ اسمَه سلمة فقد أخطأ . . . وقال ابن الكلبي : لم يهاجر
أبو مَحْدُورَةَ، بل أقام بمكة إلى أَن مات، بعد موت سمرة بن
جندب، وانظر الاستيعاب ففيه زيادة تفصيل .

(* (ف) مُؤَذِّنُهُ بالمسجد الحرام .

(١٠٦ و. خ)

لِنَسِي وَرَبِّ الْقِبْلَةِ الْمَسْتُورَةَ وَمَا تَلَا مُحَمَّدٌ (١) مِنْ سُورَةِ
وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي مَحْذُورَةَ لَأَفْعَلَنَّ فَعَلَّةً مَذْكُورَةَ
- ٢٤ مخت - وأخوه (*) أبو أنيس قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ،

فهؤلاء بنو جمح بن عمرو بن هُصَيْنٍ :

نَسَبُ سَهْمٍ

وولد سَهْمٌ (***) بن عمرو بن هُصَيْنٍ . سَعْدًا ، وَسَعِيدًا (٢) ، [وأمهما
نُعْمُ بنتُ كلاب بن مرة . ورثابًا ، وعمراً ، وعبد العزى ، وحبيبا ،
درجوا ، وأمهم بنتُ مشنوء بن عبد الله بن حبتير بن عدي بن
سليول ، من خزاعة .

(١) فوق لفظة «محمد» جملة «صلى الله عليه وسلم»
ولا توجد الجملة في المختصر ، وانظر عن الرجز : الاستيعاب
باب الكنى ترجمة أبي محذورة ، والاشتقاق ١٣٤ :
(*) وأخوه ، يعنى أخا أبى محذورة .

(***) في كتاب الغرر للشرىف المرتضى - ١١٦/١ - أن سهماً
اسمه زيد ، استبى هو وأخوه تيم إلى غايته ، فمضى تيم عن
الغاية ، فقبيل : جمح تيم فسمى جمح ، ووقف عليها زيد ،
فقبيل : سهم زيد ، فسمى سهماً . يكون من ساهمته ، فسهمته ، أى قارعتة
فكانت القرعة لى . لا من سهم وجهه ، إذا تغير من جوع أو مرض .

[وفى المنق ٤٢ : وأم سهم تماضر بنت زهرة] .

(٢) في المختصر : وآخرين درجوا . وآخرين درجوا قد عدوهم في الأصل .

فُولدُ سَعْدُ : عَدِيًّا وَحَدِيمًا ، وَأُمَهُمَا تَمَاضِرُ بِنْتُ زُهْرَةَ بِنْتِ
كِلَابٍ ، وَحَدِيفَةَ (وَحَدَافَةَ) (١) ، وَسَعِيدًا ، وَأُمَهُم عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدَةَ ،
مِنْ بَنِي غَاضِرَةَ بْنِ صَعَصَعَةَ (٢) .

منهم [قيس بن عدى بن سعد بن سهم] ، كان شريفًا ، وله
يقول الشاعر :

[في بيته] يوثي «الندي» كانه في العز قيس بن عدى (٣)

(١) زيادة من المقتضب ومصعب ٤٠٠ وبهذه الزيادة يصح
قوله «وأهمم عاتنكة» :

(٢) في المنمق ٤٢ «وأهمم عدى بن سعد بن سهم : هند بنت
عبد الدار بن قصي» .

وفي مصعب ٤٠٠ فولد سعد بن سهم عدياً وحديماً ابني سعد ،
وأمهنا تماضير بنت زهرة بن كلاب ، وحديفة وسعيداً ،
بني سعد بن سهم ، وأهمم ربطة بنت حيلدة بن ذكوان بن غاضرة
ابن صعصعة .

(٣) أمم المشطور الأول كتب «كذا كتب» وفي نسخة ياقوت .
[والظاهر أنه يعنى نقص المشطور الأول] .

هذا والزيادة المثبتة من المحبر ١٧٨ ، والمنمق ٤٥٩ ، وانظر : المحبر
١٣٣ ، ومصعب ٤٠٠ ، وفي الاشتقاق ١٢٠ كان عبد المطلب يرقص
ابنه الحارث أو الزبير فيقول :

يَا بَائِي يَا بَائِي يَا بَائِي يَا بَائِي
كانه في العز قيس بن عدى =

وكانت عنده الغيطة (*) من بنى شنوق (**) بن مرة ، وكانوا
يُنسَبون إليها ، وكان عندهم عرام^١ .

والحارث بن قيس بن عدي (***) ، وهو من المُستهزئين ،
وهو صاحب الأوثان ، وكان كلما مرَّ بحجرٍ أحسن من الذي عنده

= وفي أبي عبيد : الذي يقول له عبدُ المطلب وهو يُرقِّص
النبيَّ صلى الله عليه وسلم :

وا بآبى وا بآبى وا بآبى
كانه في العزِّ قيس بن عدي
إلى محلِّ بيته يأتى الندي

(*) كذا الغيطة ، أعجمها غيناً - وفي نسخة ياقوت ع .

[وفي أبي عبيد الغيطة] .

وفي المنق ١٢١ الغيطة بنت مالك بن الحارث من بنى كنانة ثم
من بنى شنوق بن مرة .

(**) شنوق بطن ، ابن مرة بن عبد مناة بن كنانة .

(١) في المختصر « وكان فيها عرام » وفي المنق ١٢١ بنو
الغيطة وكان الشرف والبغى فيهم - لعلها السرف - وهي الغيطة
بنت مالك . . . وكان فيهم العدو والبغى (لعل العدو هي
الغدر ، لأن الأصل في المنق « الغدد وفي المنق ١٢٩ وإنسى
أمنعكم ممن أرادكم ، وفيكم عرام » .

(***) (في التبيين) : الحارث بن قيس بن عدي ، أسلم وهاجر
مع بنيهِ إلى الحبشة : عبد الله ، والسائب ، ويُسْر ، ومَعْمَر ، =

(١٠٦ ظ . خ) أَخَذَهُ وَأَلْقَى الَّذِي عِنْدَهُ ، وَفِيهِ نَزَلَتْ (أَسْرَأَيْتَ بِنَ
 اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ) - سورة الجاثية الآية ٢٣ - ومقيس بن قيس بن
 عدى ، وكانت له قينتان ، وفي بيته اقتسم غزال الكعبة .
 [وأبو قيس بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد ، قُتل يوم
 اليمامة .

= وسعيد ، وأبى قيس بنى الحارث ، وقتل أكثرهم شهداء بعد
 (شق) - ١٢٠ - حنطب بن قيس بن عدى ، من بنى سهم .
 وفي الحاشية أن غيره يقول حنطب . ثم قال في اشتقاق ذلك
 وحنطب حنش من أحناش الأرض ، والحنطب بالطاء المعجمة : الذكر
 من الجرّاد . وقال في (جسم) وحنطب اسم ، والحنطب دويبة ، ويقال
 لها : العنطب . (جو) لم يذكر المهملة ، وقال في المعجمة عن الأصمعي :
 الحنطب : الذكر من الجرّاد ، وقال الخليل : الحناطب : الخنافس ،
 الواحد حنطب وحنطباء .

(جو) العنطب : الذكر من الجرّاد وفتح الطاء لغة . وعن
 الكسائي عن الأصمعي : عنطب وعنطاب وعنطوب .

في كتاب سيبويه : العنطباء [عند كلمة يقال لها العنطب ،
 المذكورة سابقاً علّق بهامش المختصر ما يأتي] :

كانت منقوطة من تحت الطاء ثم أصلحت بنقطة فوق .

هذا وبجوار « شق حنطب بن قيس الخ » المذكورة أولاً (حمرة)
 لم يأت هذا إلا في مخزوم وخزاعة وأقاربهم بنى أسع ، و
 في بنى ألمع .

وَأَخُوهُ سَعِيدٌ قُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ .
وَأَخُوهُ تَمِيمٌ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنَ .
وَأَخُوهُمْ السَّائِبُ قُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ .
وَأَخُوهُمْ الْحَجَّاجُ أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ [.
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ قَيْسِ الشَّاعِرُ .
وَحُنَيْسُ بْنُ حُدَافَةَ بْنِ قَيْسٍ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَ[هُوَ] كَانَ زَوْجَ حَفْصَةَ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (١) .
وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ حُدَافَةَ ، وَهُوَ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى كَسْرَى بْنِ هُرْمَزٍ .
وَأَبُو الْعَاصِ بْنِ قَيْسٍ (*) بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ
كَافِرًا .

(١) فِي الْمَخْتَصَرِ « صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

(*) (مَغَازِي) أَبُو الْعَاصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ قُتِلَ كَافِرًا يَوْمَ
بَدْرٍ .

هَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْمَخْتَصَرِ « وَأَبُو الْعَاصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ قَيْسِ
بْنِ عَدِيِّ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .
[وَذَكَرَ بِهِمَا فِي الْمَخْتَصَرِ عَنِ الْمَغَازِي « أَبُو الْعَاصِ » بْنُ قَيْسِ بْنِ
عَدِيِّ « وَكَذَلِكَ فِي الرَّوْحِ الْأَنْفِ ١٠٤/٣ أَبُو الْعَاصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ
عَدِيِّ بْنِ سَهْمٍ .

أَمَّا فِي مَصْعَبِ ٤٠٢ - ٤٠٣ « وَوَلَدَ عَمِيدُ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدٍ »

[ومن ولد حذيفة بن سعد بن سَهْمٍ] :

مُنْبَهُ ، وَنُبَيْهُ ابْنَا الْحَجَّاجِ بْنِ عَاهِرِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ
كَانَا سَيِّدَي (بَنِي) سَهْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَا مِنَ الْمُطْعَمِينَ ، فُتِلَا يَوْمَ
بَدْرٍ كَافِرَيْنِ (*) .

وَالْعَاصِ بْنِ مُنْبَهٍ (**) بِنِ الْحَجَّاجِ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ أَبِيهِ
كَافِرًا ، وَهُوَ ذُو الْفَقَارِ (***) ، وَهُوَ السَّيْفُ الَّذِي كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ .

(١٠٧ و .) [ومن ولد / حذافة بن سعد بن سَهْمٍ] :

= ابن سَهْمٍ : قَيْسًا وَقُبَيْسًا . . . فَوَلَدَ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ أَبَا الْعَاصِي
ابن قَيْسِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا . . . « فَكَانَ
مَا فِي الْأَصْلِ هُوَ الصَّوَابُ ، وَأَنَّ «أَبَا الْعَاصِي بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِي»
اِخْتَصِرَ اسْمُهُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ ، أَوْ هُمَا شَخْصَانِ .

(*) أَبْنِ هِشَامٍ : الْحَارِثُ بْنُ مُنْبَهٍ بْنِ الْحَجَّاجِ السَّهْمِيُّ قُتِلَ
يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

(**) فِي جَمَاهِيرِ الْعَرَبِ لِلْإِمَامِ أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ
قَالَ عَنِ الْعَاصِي بْنِ مُنْبَهٍ : قُتِلَ مَعَ أَبِيهِ يَوْمَ بَدْرٍ ، قَتَلَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، زَادَ : قَتَلَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخَذَ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ ، فَصَارَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[فِي أَبِي عُبَيْدٍ : فَكَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] .

(***) فِي تَارِيخِ الشَّرِيفِ بْنِ الْجَوَانِيِّ ، (وَقَدْ) ، وَمَحَاضِرَاتِ
الرَّاعِبِ ، وَفِي رَبِيعِ الْأَبْرَارِ ، وَفِي شَرْحِ بَيْتِ مِنَ الْمُفْضَلِيَّاتِ =

= [جاءت القصيدة في الأصمعيات ص ٣٦ - ٣٧ وكانت هذه الأصمعيات ملحقه بالمفضليات].

لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطه والفضول
 في لامية عبد الله بن عنمة الضبى ، الجميع قالوا : إن ذا الفقار
 كان لمنبه بن الحجاج السهمي . وفي شرح البيت أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اصطفاه يوم بدر ، واصطفى جويرية يوم المريسيع .
 في غزوة بنى المصطلق سنة خمس .

وهنا في (جمهرة) ذكر أنه لولده العاصي بن منبه ، فهذا قريب ،
 وإنما البعيد عن أقوالهم ما قاله ابن دريد في (شق) - ١٢٩ -
 « كان لأبي بن خلف الجُمحى ، أخذه النبي صلى الله عليه وسلم
 حين قتله يوم أحدٍ مبارزة بحربة ، وهو أخو أمية » .
 فقد خالف في صاحب السيف ، وفي الغزاة ، والله أعلم .

[في ابن خلكان ضمن ترجمة يزيد بن يزيد الشيباني : وقد ذكر
 هشام بن الكلبي في كتاب جمهرة النسب شيئاً يتعلق بندى
 الفقار . وهي فائدة يحسن ذكرها هنا ، فإنه قال ، في نسب
 قريش : منبه ونبيه ابنا الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن
 سهم القرشي . كانا سيدي بنى سهم في الجاهلية ، قُتلا يوم بدر
 كافرين ، وكانا من المُطعمين ، والعاص بن نبيه - كذا وهي منبه -
 قُتل مع أبيه ، وكان له ذو الفقار ، قتله علي بن أبي طالب رضي الله
 عنه يوم بدر ، وأخذه منه . وقال غير ابن الكلبي : إن
 ذا الفقار أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم علياً رضي الله عنه .

عُرْوَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ سَعْدِ (بِنِ سَهْمٍ) قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .
 [وَوَلَدَ سَعِيدُ بْنُ سَعْدٍ: أَسِيدًا ، وَجَذِيمًا] وَصُبَيْرَةَ (١) [وَحُذَيْفَةَ ،
 وَأُمَّهُمْ أُمُّ الْخَيْرِ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ] فَعَاشَ صُبَيْرَةُ دَهْرًا وَلَمْ يَشِبْ ،
 وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ .

حُجَّاجَ بَيْتِ اللَّهِ إِنَّ صُبَيْرَةَ الْقُرْشِيِّ مَاتَا
 سَبَقَتْ مَنِيَّتَهُ الْمَشِيبَ وَكَانَ مِيتَتُهُ افْتَلَاتَا
 فَتَزَوَّدُوا لَا تَهْلِكُوا مِنْ دُونِ أَهْلِكُمْ خُفَاتَا

(١) فِي الْمَعْمَرِينَ ٢٥ عَاشَ صُبَيْرَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْيْصِ مَائَتِي سَنَةٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً ، وَلَمْ يَشِبْ شَيْبَةً قَطًّا
 وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَلَمْ يُسْلَمَ . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي إِسْلَامِهِ ، فَقَالَتْ نَائِحَتُهُ
 بَعْدَ مَوْتِهِ :

مَنْ يَأْمَنُ الْحَدَثَانَ بَعْدَ صُبَيْرَةَ السَّهْمِيِّ مَاتَا
 سَبَقَتْ مَنِيَّتَهُ الْمَشِيبَ ..

وَالْبَيْتِ الثَّلَاثِ ، وَفِي الْأَشْتِقَاقِ ١٢٥ وَمِنْهُمْ صُبَيْرَةُ بْنُ سَعِيدِ ،
 مِنَ الْمُعَمَّرِينَ ، عَاشَ مِائَةً وَثَمَانِينَ سَنَةً ، وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَلَمْ
 يُسْلَمَ ، وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

مَنْ يَأْمَنُ الْحَدَثَانَ بَعْدَ صُبَيْرَةَ السَّهْمِيِّ مَاتَا
 سَبَقَتْ مَنِيَّتَهُ

وَالْبَيْتِ الثَّلَاثِ ، وَفِي الْأَشْتِقَاقِ أَيْضًا بِهَامِشِهِ أَنَّهُ : رَسْمٌ
 فِي الْأَصْلِ بِالضَّمِّ الْمَعْجَمَةُ وَتَحْتَهَا حَرْفُ صَادٍ مَهْمَلَةٌ ، وَفَوْقَ
 الْحَرْفِ كَلِمَةٌ «مَعَا» . [أَيُّ صُبَيْرَةَ وَصُبَيْرَةَ] .

ومن ولده :

أَبُو وَدَاعَةَ بْنِ صُبَيْرَةَ ، أُسْرَ يَوْمَ بَدْرٍ .

وَابْنُهُ الْمُطَّلَبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ ، كَانَ يُحَدِّثُ عَنْهُ .

ومنها : إِسْمَاعِيلُ - ٢٥ مخت - بْنُ جَامِعِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ ، الْمُغْنِيُّ .

وعامرُ بْنُ أَبِي عَوْفِ بْنِ صُبَيْرَةَ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، هُوَ وَأَخُوهُ

عَاصِمٌ .

وَقَبِيصَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ صُبَيْرَةَ ، وَهُوَ الَّذِي جَلَسَ لِرَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُرِيدُ ضَرْبَهُ ، فَأَخَذَ طَلِيبُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ

عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ لَحَى بَعِيرِ فَضْرَبَهُ (*) بِهِ حَتَّى سَقَطَ مُرْمَلًا بِالْدَّمِ ،

(*) فِي مَجْمُوعِ ذَهَبِ أَوَّلِهِ أَنَّ الَّذِي ضَرْبَهُ طَلِيبُ بْنُ عُمَيْرِ أَبُو

إِهَابِ بْنِ عَزِيزِ التَّمِيمِيِّ ، يَأْتِي ذِكْرُهُ هُنَا فِي بَنِي دَارِمٍ ، ثُمَّ

فِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ . وَأَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ سَرَقَ غَزَالَ الْكَعْبَةِ

[انظر الأصل (٦٥ و) والمختصر ٥٢] .

[المنق ٢٦٩ قال ابن الكلبي : كانت وقعت بين قريش بمكة

واقعة في أول ما بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم . فشم عوف

ابن صبرة السهمي النبي صلى الله عليه وسلم . فأخذ طليب بن عمير

ابن عبد بن قصي - وأم طليب أروى بنت عبد المطلب - لحن جمل

فضرب به عوفاً حتى سقط ...

وفي الإصابة في ترجمة طليب « فإنه سمع عوف بن صبرة

السهمي يشتم ... وقيل إن المضروب أبا هاب - كذا : أبا =

ثُمَّ أُتِيَتْ أُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأُخْبِرَتْ بِمَا صَنَعَ ، فَقَالَتْ :

إِنَّ طَلِيْبًا نَصَرَ ابْنَ خَالِهِ آسَاهُ فِي ذِي دَمِهِ وَمَالِهِ (١)

[وكثيرُ بنُ كثيرٍ (٢) بنُ المُطَّلِبِ ، كان يُحَدِّثُ عَنْهُ ، وكان

شاعراً ، وهو القائلُ - ووفدَ على عُمَرَ بنِ عبدِ العَزيزِ - فقال :

يا عُمَرُ بنَ عُمَرَ بنِ الخُطَّابِ إِنَّ وَقُوفِي بِفَنَاءِ الأَبْوَابِ

يَدْفَعُنِي الحَاجِبُ بَعْدَ البَوَابِ يَعْدِلُ عِنْدَ الحُرِّ دَقَّ الأَنْيَابِ] (٣)

وولَدَ سَعِيدُ بنُ سَهْمٍ (*) : مُهَشِّمًا ، وَهَاشِمًا ، وَهَشَامًا ، وَهَشِيمًا .

[وَأُمُّهُمْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَيْسَى العُزَيِّ بنِ قُصَيٍّ] .

= هاب - بن عزيز الدارمي . . وحكى البلاذري أن طليها شج

أبا لهب لما حصر المشركون المسلمين في الشعب . . .

(١) المنق ، ٢٦٩ ومصعب ٢٠ و٢٥٧ ، وانظر الاصابة : طليبا

ابن عمير .

(٢) كثير بن كثير . ضبطه الآمدي مُصَغَّرًا في المؤلف ٢٥٥ ،

٢٥٦ كثير بن كثير ، وأورد في ٢٥٦ الرجز المذكور هنا .

(٣) انظر المؤلف ٢٥٦ .

(*) في خزاة السِّفَّاحِ الشَّاعِرِ بنِ عَبْدِ مَنَاةَ بنِ عَوْفِ بنِ عامِرٍ ،

من بني سلول - كتبت سلول و فوقها رأس « ك » على اللام الأخيرة =

ابن كعب ، وأم عامر هي العرقة من بني سهم قريش ، سميت

بذلك لطيب عرقها . واسمها قلابة بنت سعيد بن سهم ، وابنها

الآخر من بني عامر بن لؤي ، ذكره فيهم ، وأن من نسله رامي

سعد بن معاذ يوم الخندق . رحم الله سعدا .

فمن بنى هاشم بن سعيد بن سَهْم ؛
عَمْرُو بنِ العاصِ بنِ وائلِ بنِ هاشِمِ بنِ سَعِيدِ بنِ سَهْمٍ ، صاحبُ
مُعاويةَ بنِ أبي سفيانٍ .

وأخوه هشامٌ ، وقُتلَ يَوْمَ أَجنادينَ (*)

وَأُمُّ عَمْرٍو بنِ العاصِ النَّابِغَةُ بِنْتُ خُرَيْمَةَ ، يَنْسُبُونَهَا إِلَى عَنزَةَ .
ولم يَعْرِفْهَا ابْنُ الكَلْبِيِّ .

ومن وَلدَ عَمْرٍو بنِ العاصِ :

عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو بنِ العاصِ صَحْبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

ومن وَلدَهُ عَمْرٍو ، وشُعَيْبُ ابْنُ شُعَيْبٍ (**) بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابنِ عَمْرٍو بنِ العاصِ الفقيهُ . (***)

وَمِنْ وَلدِ مُهْشَمِ بنِ سَعِيدِ : عُمَيْرُ بنُ رَبَّابِ بنِ مُهْشَمِ بنِ

سَعِيدِ ، قُتِلَ مَعَ خالِدِ بنِ الوَلِيدِ ، بَعَيْنِ التَّمْرِ .

(*) (جم) أَجنادينُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

(**) (تبيين) : شُعَيْبُ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو بنِ العاصِ

وَابْنُهُ عَمْرٍو بنُ شُعَيْبِ ، رَوَى عَنْهُمَا الْحَدِيثُ .

يَكُونُ قَوْلُهُمْ : عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، يَعْنُونَ جَدَّ الْأَبِ ، فَإِنْ

مُحَمَّدًا لَمْ يُذَكَرْ عَنْهُ كَمَا ذُكِرَ عَنْهُمَا .

(***) كَذَا ضَبَطَ الْفقيهُ رَفْعًا فِي الْأَصْلِ ، وَلَمْ يَضْبَطْهَا

يَاقوتُ . كَأَنَّهُ يَعْنِي عَمْرًا الْمَذكُورَ أَوَّلًا مِنَ الْأَخوينَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

فِي الْأَصْلِ وَالْمَخْتَصِرِ « الْفقيهُ » عَلَى الْهَاءِ ضَمَّةٌ .

(١٠٨ و .) وُلِدَ رِثَابُ بْنُ سَهْمٍ : سَعْدًا ، وَسَعِيدًا ، وَعَدِيًّا / وَأُمَّهُمْ
بِزَّةُ بِنْتُ تَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ خُزَاعَةَ .

[هُؤُلَاءِ بَنُو سَهْمٍ [بِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنِ].

وهؤلاء بنو هُصَيْنِ بْنِ كَعْبٍ .

نسبِ عَدِيِّ (بن كعب)

وَوَلِدَ عَدِيٌّ (*) بِنُّ كَعْبٍ : رِزَاحًا ^(١) ، وَعَوِيَجًا ^(٢) [وَأُمَّهُمَا حَبِيبَةُ
بِنْتُ بَجَالَةَ بِنِّ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ فَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ .

❖ (*) ابْنُ إِسْحَاقَ خَالَفَ النَّاسَ فِي نَسَبِ عَدِيٍّ ، فَرَفَعَ رِزَاحًا
هِنَا عَلَى أَبِيهِ وَجَدَّهُ ، قَالَ : عَبْدُ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ
رِزَاحِ بْنِ رِزَاحٍ ، تَكَرَّرَتْ فِي (سِير) فِي مَوَاضِعَ ، وَأَنْكَرَهَا
الشَّرِيفُ فِي حَاشِيَةِ أَحَدِهَا . .

[وَانظُرْ قَوْلَ الْأَصْلِ هِنَا : فَمَنْ وَلِدَ عَبْدَ الْعُزَّى بْنِ رِزَاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . . .]

(١) ضَبَطْتُ «رِزَاحِ فِي ابْنِ حِزْمِ ١٥٠ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالزَّايِ نَصًّا ،
وَكَذَلِكَ فِي أَبِي عُبَيْدِ ضَبَطَ قَلَمًا .

وَفِي التَّاجِ (رِزَاحِ) وَرِزَاحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ ، بِالْفَتْحِ ، وَرِزَاحِ
ابْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَهْمٍ ، وَرِزَاحِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَرَامٍ بِالْكَسْرِ .

وَفِي الْأَشْتِقَاقِ ٥٠ - ٥١ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ . . . بْنِ قُرْطِ بْنِ
رِزَاحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ . . وَرِزَاحِ كَأَنَّهُ جَمْعُ رِزِيحٍ . وَكَذَلِكَ ضَبَطْتُ
فِي مِصْبَعِ ٣٦٩ رِزَاحٍ .

وَفِي الْمَعَارِفِ ١٧٩ ضَبَطْتُ كَذَلِكَ رِزَاحًا ، لَكِنَّهَا فِي ١٨٨ ضَبَطْتُ رِزَاحًا .

(٢) عَوِيَجُ ضَبَطْتُ فِي الْمَعَارِفِ ١٨٨ ، ٣٩٥ وَمِصْبَعِ ٣٤٦ وَفِي =

فَوْلَدُ رِزَاحٍ : قُرْطًا ، وَأُمُّهُ حُبَيْبَةُ بِنْتُ وَاثِلَةَ بِنِ عَمْرٍو بِنِ شَيْبَانَ بِنِ
مُحَارِبِ بِنِ فِهْرِ .

فَوْلَدَ قُرْطُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ سُلَيْمِ بْنِ بُوَيْبِ بْنِ مِلْكَانَ
بِنِ أَفْصَى ، مِنْ خُرَاعَةَ :

فَوْلَدَ عَبْدِ اللَّهِ : رِيَاحًا ، وَتَمِيمًا وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ ، وَصَدَّادًا ، وَأُمُّهُمُ خُنَاسُ
بِنْتُ الْأَخْثَمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ بْنِ أُمَيَّةَ بِنِ ظَرِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ :
فَوْلَدَ رِيَاخُ : عَبْدُ الْعُزَّى ، وَأَذَاةُ ، وَأُمُّهُمَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافِ
ابْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ :

فَمَنْ وُلِدَ عَبْدُ الْعُزَّى بْنِ رِيَاخِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ عَدَى [؛
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ
رِيَاخِ وَأُمُّ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومِ :

وَزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا (١) وَكَانَ نُفَيْلُ

= كُلِّ مَوَاضِعِهَا فِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ وَفِي ابْنِ حَزْمِ ١٥٠ وَ ١٥٦ وَفِي كُلِّ
مَوَاضِعِهَا بَعْدَ ذَلِكَ «عُويج» بِصِيغَةِ التَّصْغِيرِ :

(١) فِي الْبِلَادِرِيِّ $\frac{٧٢٦}{٦٨}$ وَأَمَّا زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ أَخُو عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ - وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ وَهَبِ بْنِ
حُبَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ - فَكَانَ أَسَنَ مِنْ عُمَرَ ،
وَأَسْلَمَ قَبْلَهُ . وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوَالِدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَسْمَاءُ . . . وَقَالَ هِشَامُ
بْنُ الْكَلْبِيِّ : قَتَلَ زَيْدًا لَبِيدُ بْنُ بَرْعَثِ الْعَجَلِيِّ ، فَقَدِمَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى
عُمَرَ فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ الْجَوَالِقُ : وَاللَّبِيدُ : الْجَوَالِقُ .

مختصر ٢٥ (١٠٨ ط . خ) بن عبد العزى جده تحاكم إليه قريش

[وعبد نهم بن نفييل، قتل يوم الفجار] (١).

وزيد بن عمرو بن نفييل الذي قال له (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم «يبعث أمة وحده».

وابنه سعيد بن زيد (*) بن عمرو بن نفييل، أحد العشرة، صحب

(١) في البلاذري: وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبي:

ومن بسني عدى: عبد بن نهم بن نفييل، قتل يوم الفجار في
الجاهلية.

(٢) في المختصر: «الذي قال عنه».

(*) في ٣١ من (ربيع الأبرار): عبد الرحمن بن سعيد بن

زيد بن عمرو بن نفييل.

إن تقتلوننا يوم حرة واقم

فنتحن على الإسلام أول من قتل

توتحن قتلناكم ببندر أدلتة

وأبنا بأسلات لنا منكم نقل

فإن ينج منا عائد البيت سالماً

فما نالنا منكم وإن شقنا جلال

[الأبيات في مصعب ٣٦٦ وابن حزم ١٥١ «فكل الذي قد

نالنا منكم جلال» وهي في معجم البلدان (حرة واقم) لمحمد

ابن بكرة الساعدي.

وفي الإصابة، حرف الميم، القسم الثاني: محمد بن أسلم بن بكرة

الأنصاري.

وفي أنساب الأشراف ٤/٢٤ محمد بن أسلم بن بكرة الساعدي:

إن يقتلوننا.. (٢) وأبنا بأسيف... (٣) فما بالنا منهم... =

= (قت) - ٢٤٦ - محمد بن عبد الله بن سعيد بن زيد يقول
ليزيد بن معاوية :

لست فينا وليس خالك فينا يا مُضِيعَ الصَّلَاةِ للشَّهَوَاتِ
في أنساب الأشراف ٣٥/٤ الشاعر وهو شهوات مولى بنى تيم ،
وذلك الثبت ، وقومٌ يقولون مولى آلِ الزُّبَيْرِ :

إِنَّ فِي الخُنْدَقِ المُكَلَّلِ بالمَجْدِ لضَرْباً يَسُوءُ ذَا النِّشَوَاتِ
لَسْتُ مِنَّا وَلَيْسَ خَالِكُ مِنَّا يَا مُضِيعَ الصَّلَاةِ للشَّهَوَاتِ
بَرَقِ الدُّبِّ ، وَاحْمِلِ القَرْدَ ، وَانزِلْ فِي بِلَادِ الوُحُوشِ بالفِلَوَاتِ
فَإِذَا مَا غَلَبْتَنَا فَتَنْصَرِّرْ وَاتْرُكَنَّ الصَّلَاةَ وَالجُمُعَاتِ
وقال ابنُ الكلبيّ : سُمِّيَ شهوات لهذا البيت . وقال غيره : سُمِّيَ
شهوات ، لَأَنَّهُ كَانَ يَتَشَهَّى عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الشَّهَوَاتِ فَيُطْعِمُهُ إِيَّاهَا .
وقال المدائنيّ : يقال إن هذا الشُّعْرَ لمحمد بن عبد الله بن سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل ، هجاه به حين عزل عبد الرحمن بن
زيد بن الخطاب عن مكّة .

وَسَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّ أَهْلَ المَدِينَةِ كَتَبُوا بِهَذَا الشُّعْرِ إِلَى يَزِيدِ
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ :

أَنْتَ مِنَّا وَلَيْسَ خَالِكُ مِنَّا يَا مُجِيبَ الصَّلَاةِ لِلدَّعَوَاتِ
وفي البلاذري ٧٢٨ وقال أبو اليقظان : كان محمد بن عبد الله بن
سعيد بن زيد شاعراً ، وهو القائل ليزيد بن معاوية :

أَنْتَ مِنَّا وَلَيْسَ خَالِكُ مِنَّا يَا مُضِيعَ الصَّلَاةِ للشَّهَوَاتِ
وقال غيره : هذا البيتُ لموسى شهوات .

رسول الله صلى الله عليه وآله (١) ، وضرب له بسهمه يوم بدر .
 [وأم سعيد : فاطمة بنت بعجة بن مليح ، الخزاعية (٢) .
 ومن ولد عمر بن الخطاب] (*) .
 عبد الله بن عمر ، (**) صحب النبي صلى الله عليه وسلم وشهد
 معه الخندق .

(١) في المختصر : « صلى الله عليه وسلم » .

(٢) في البلاذري « بنت بعجة بن أمية بن خويلد ، من ولد
 غنم بن مليح .

(*) (تبيين) ذكر لعمر رضى الله عنه ثلاثة بنين كل منهم
 اسمه عبد الرحمن ، فالأكبر أدرك النبي صلى الله عليه وسلم
 بسنه ، ولم يحفظ عنه ، وهو والد بيهس - لقب - واسمه عبد الله
 والأصغر هو أبو المجر ، والمُجبر لقب لولده . والأوسط
 هو أبو شحمة الذى ضربه عمرو بن العاص فى شرب الخمر بمضر ،
 ثم حمله فضربه أبوه رضى الله عنه ، ضرب الوالد ، ثم مريض ومات
 بعد شهر .

هكذا يرويه معمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه .
 وقول أهل العراق إنه مات تحت سياط عمر رضى الله عنه ، غلط .

(**) (تبيين) عمارة بن حمزة بن عبید الله بن عبد الله بن عمر بن
 الخطاب رضى الله عنه ، من خيار أهل المدينة . قال مضعب
 الزبيرى : سألت الرشيد : من أفضل أهل المدينة ؟ فقلت : عمارة
 ابن حمزة . =

وعبيد الله بن عمر، قُتل بصفين مع معاوية .
 وعاصم بن عمر، وكى صدقات غطفان .
 وسالم بن عبد الله بن عمر الفقيه .
 والبختري مغموز^(١) بن الحر بن عبيد الله بن عمر لهم عدد بحران .

= [في مصعب ٢٤٣ : وسمعت أباي يقول : قال لي أمير المؤمنين :
 اذكر لي رجلاً من المدينة من قريش، ممن له فضل منقطع . فقلت
 له : عمارة بن حمزة بن عبد الله - كذا - بن عبد الله بن عمر بن
 الخطاب...] .

(١) في المختصر «مغمور» أما المقتضب فهو كالأصل «مغموز»

هذا وفي البلاذري ٧٢٦ حدثني عباس بن هشام الكلبي ، عن
 أبيه قال : قدم الحر بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب المدينة على
 عبد الله بن عمر ، فقال : أنا الحر بن عبيد الله ، ابن أخيك . فقال :
 أنت ابن أخى الشيطان . لست أدخل في هذا النسب أحداً إلا
 بثبت ، فإن كان عندك بينة وإلا فاذهب . فانصرف مغضباً .
 فمر بعاصم بن عمر بن الخطاب ، وكان عاصم عالماً بالقيافة ،
 فقال : ردوا علي هذا الغلام ، فلئن كان لعبيد الله ابن ، إنه لهذا .
 فقال : يا غلام ، ممن أنت ؟ قال : أنا الحر بن عبيد الله .
 قال : مرحباً بك ، أنت ابن أخى لعمرى . فقيل له آل عاصم
 وزوجوا ولده نساءهم ، وأبأهم عبد الله بن عمر وولده .

ووقع بين الحر وبيسن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
 بن الخطاب مشاجرة ، وكان بحران ، فنشأه . فاستمدى عليه الوليد بن =

وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (*) - ٢٦ مخت - عمر
ولى شرط المدينة (١) .

= عبد الملك . وقال بعضهم : هشاماً . فقال عبد الحميد : اكتب إلى قوم ،
سمّاهم من أهل المدينة ، ليأتيك من أمره ما تحكّم به بيننا .
فكتب ، فلما جاءه جواب كتابه قال : إن شئتم فضضت الكتاب
وحكمت بما فيه ، وإن شئتم أن تدعوه وأنتم على ما أنتم عليه -
فعلتم . فقال عبد الحميد : فضّه وقال الآخر : لا تفضّه .
فتركوها على ذلك . فهم يُعَيَّرُونَ بالكتاب .

وزوجهم - بعد - أبو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر ، فلحقوا
بهم وثبت نسبهم . فلا يُعلم اليوم أحدٌ يدفعهم .]

(*) كذا فيهما و (قت) - ١٨٦ - وانظر نص البلاذريّ

التالى .

(١) فى البلاذريّ : وقال ابن الكلبيّ : ولى عاصم بن عمر بن
الخطّاب صدقات غطفان . وقال : كان أبو بكر بن سالم بن عبد الله
بن عمر شريفاً ناسكاً . وولى عبد الرحمن بن سلمة بن عبيد الله بن
عبد الله بن عمر شرط المدينة ، وولى عمر بن عبد العزيز بن عبيد الله
ابن عبد الله بن عمر شرط المدينة أيضاً ، وقال بعض من روى عن
ابن الكلبيّ : هو عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن
عمر ، ولى شرط المدينة ، والأول أثبت .

وأبو بكر بن عمر بن حفص بن عاصم . ولى القضاء لمحمد بن خالد
القسريّ وابنه عمرو بن أبي بكر [ولى قضاء دمشق ، وعمر بن أبي بكر] =

[وأبو بكر بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر، ولى القضاء لمحمد بن خالد بن عبد الله القسري بالمدينة .
 وابنه عمرو بن أبي بكر، ولى قضاء دمشق .
 وعمر بن أبي بكر، ولى قضاء الأزدن . (*) .
 وعبيد الله بن أبي سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، ولى القضاء .

= ولى القضاء بالأزدن . وعبيد الله بن أبي سلمة بن عبيد الله بن عبد الله ولى القضاء .

وعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ولى القضاء .
 وعبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر، يروى عن ابن عمر، وحدث عنه يحيى بن سعيد وأسامة بن زيد، مات سنة سبع عشرة ومائة .
 ومن ولد عمر: أبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر .
 وخالد بن أبي بكر . ومات أبو بكر قديماً، وقد روى عن عبد الله ابن عمر، وأخوه القاسم بن عبيد الله .

هذا وفي ابن حزم ١٥٣ : عبيد الله بن أبي سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ولى قضاء المدينة لعبد الصمد بن علي .

(*) وذكر أربعة من نسل عاصم بن عمر رضى الله [عنه] ولوا القضاء بالمدينة ودمشق والأزدن، ثلاثة [فى نسق] .

[ذكرهم الأصل وأكملت الرابع فى أول الزيادة التى كان فيها نقص كراسة] [وانظر ما تقدم عن البلاذرى] . =

= من هنا نقص من الأصل ما مقداره كُرَاسَةٌ تَقْرِيْبًا ، وهى
عَشْرُونَ صَفْحَةً ، وَأَكْمَلْتُ النِّقْصَ مِنَ الْمُخْتَصِرِ وَالْمُقْتَضِبِ وَالْبِلَازِرِيِّ
وَنَسَبَ قُرَيْشٍ لِمَصْعَبٍ ، وَجَمَهْرَةَ نَسَبِ قُرَيْشٍ لِلزُّبَيْرِ وَمِنْ أَبِي عُبَيْدٍ .
وَحَاوَلْتُ أَنْ يَتَّفِقَ السِّيَاقُ وَيُرْبِطَ الْمُخْتَصِرَ بِهَوَامِشِهِ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى
أَغْلِبِهِ ، جَاعِلًا الْمُخْتَصِرَ هُوَ الْأَصْلُ ، وَجَاعِلًا الزِّيَادَاتِ بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ [] .
هَذَا وَالْمَفْقُودُ يُعَادِلُ مِنَ الْمُخْتَصِرِ مِنْ ٢٦ إِلَى ٣١ .

[زيادة أمهات]

فِي نَسَبِ قُرَيْشٍ ٣٦٤ : أُمُّ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ : حَيَّةُ بِنْتُ
جَابِرِ بْنِ أَبِي حَبِيبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ نَصْرِ بْنِ
عَامِرِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ فِهْمٍ .
وَفِي ص ٣٦٥ : أُمُّ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ : فَاطِمَةُ بِنْتُ بَعْجَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ
خُوَيْلِدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْيَعْمَرِ ، مِنْ خُرَاعَةَ . فِي الْبِلَازِرِيِّ ، مِنْ وَلَدِ غَنَمِ
ابْنِ مَلِيحٍ مِنْ خُرَاعَةَ .

وَفِي الْمَنْمُقِ ٤٣٤ فَاطِمَةُ بِنْتُ نَعِجَةَ الْخُرَاعِيَّةِ ، وَفِي الْمَنْمُقِ
٢٩٦-٢٩٧ وَمَصْعَبِ ٣٩٤ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَحَفْصَةُ بِنْتُ
عُمَرَ : هِيَ زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ
جُمَحٍ .

(١ تك - ف) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، وَوَلِي قِضَاءِ الْمَدِينَةِ [(١)] وَوَلَدُ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَأُمُّهُ لُبَّابَةُ بِنْتُ أَبِي لُبَّابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْدَرِ الْأَنْصَارِيِّ .
مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ (٢)] .

[وَوَلَدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ : عُمَرُ ، وَأُمُّهُ أُمُّ عُمَرَ بِنْتُ سَفِيَانَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ حُطَيْطِ بْنِ جُشَمِ بْنِ قَسِيٍّ وَهُوَ ثَقِيفٌ] (٣) وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَكَلَى الْكُوفَةَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، (٤) [وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأُمُّهُمَا مَيْمُونَةُ بِنْتُ بَشْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ابْنِ ثَوْرٍ ، مِنْ بَنِي الْبَكَّاءِ بْنِ عَامِرٍ . وَأَسِيدًا (٥) وَأَبَا بَكْرٍ وَحَمْدًا وَإِبْرَاهِيمَ ، أُمَّهُمْ سَوْدَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ] (٦) [وَعَبْدُ الْمَلِكِ وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ] (٧) [وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ] (٨)

(١) فِي الْبِلَازَرِيِّ : وَوَلِي الْقِضَاءِ ، فِي مِصْعَبِ ٣٦٢ « وَوَلِي قِضَاءِ الْمَدِينَةِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هَارُونَ » .

(٢) مِصْعَبِ ٣٦٣ وَالْبِلَازَرِيِّ .

(٣) مِصْعَبِ ٣٦٣ ، فِي الْبِلَازَرِيِّ : وَأَسِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أُمُّهُ ثَقَفِيَّةٌ .

(٤) زَادُ الْبِلَازَرِيِّ : وَكَانَ أَعْرَجٌ .

(٥) أَسِيدُ ذَكَرَهُ الْبِلَازَرِيُّ وَقَالَ : أُمُّهُ ثَقَفِيَّةٌ .

(٦) مِصْعَبِ ٣٥٧ وَ ٣٦٣ .

(٧) مِصْعَبِ ٣٦٤ .

(٨) الْبِلَازَرِيُّ .

[وولد أَدَاةَ بنِ رِيَّاحٍ ، عبدَ اللهِ ، أُمُّهُ يَسِيرَةُ بنتُ طَرِيفِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ عامرِ بنِ عَمِيرَةَ بنِ وَدِيعَةَ بنِ الحارثِ بنِ فُهْرٍ ، وَأَنَسًا ، وَأُمُّهُ سَلْحَى بنتُ سَفِيَّانِ بنِ رَبِيعَةَ ، من كندة] (١) .

[فولد أَنَسُ بنِ أَدَاةَ بنِ رِيَّاحٍ : المُعْتَمِرُ ، وَأُمُّهُ أُمُّ المُعْتَمِرِ بنتُ أَهْيَبِ بنِ حُدَاقَةَ بنِ جُمَحٍ] .

[فولد المُعْتَمِرِ بنِ أَنَسٍ : سُرَّاقَةُ بنِ المُعْتَمِرِ ، وَأُمُّهُ أُمُّ البَنِينِ بنتُ الأَعْظَمِ بنِ جَذِيمَةَ بنِ حَرَامِ بنِ عامرٍ ، وهو الجَبَّارُ - بنِ سعدِ بنِ عمرو ، من خِزَاعَةَ ، فولد سُرَّاقَةَ بنِ المُعْتَمِرِ : عبدَ اللهِ بنِ سُرَّاقَةَ ،

(ت ك ٢ ف) وَأُمُّهُ أُمَّةُ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ عمرو بنِ أَهْيَبِ بنِ حُدَاقَةَ ابنِ جُمَحٍ ، شَهِدَ بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢) و] عَمْرُو بنِ سُرَّاقَةَ بنِ المُعْتَمِرِ بنِ أَنَسِ بنِ أَدَاةَ بنِ رِيَّاحِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ قُرْطِ بنِ رِزَاحِ بنِ عَدِيِّ بنِ كَعْبٍ ، شَهِدَ بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [وَأُمُّهُ أُمَّةُ اللهِ بنتُ عبدِ اللهِ] . (٣) .

[فولد عبدِ اللهِ بنِ سُرَّاقَةَ (*) : عبدَ اللهِ ، وَأُمُّهُ أُمِّمَةَ بنتُ الحارثِ بنِ عمرو بنِ المؤمِّلِ . من وُلده :

(١) مصعب ٣٦٦ وبعضه في البلاذري .

(٢) مصعب ٣٦٧ ، وبعضه في البلاذري .

(٣) مصعب ٣٦٧ .

(*) (تبیین) عمرو وعبد الله ابنا سُرَّاقَةَ بنِ المُعْتَمِرِ [بنِ أَنَسِ] بنِ أَدَاةَ شَهِدَا بَدْرًا ، في قولِ ابنِ إِسْحَاقَ . وقال موسى بنِ عقبَةَ : لم يشهدا عبدَ اللهِ . =

= [في الإصابة : عبد الله بن سُرَاقَة بن المُعْتَمِر بن أنس بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رزاح بن عدى بن كعب القرشيّ العدويّ ، من رَهْطِ عُمَر ، وهو أَخو عَمْرٍو بنِ سُرَاقَة ، أمُّهما أَمَة بنتُ عبد الله بن عُمَيْر] بن أهيب بن حذافة بن جُمح ... [في مصعب ٣٦٧ م .. عمرو بن أهيب بن حذافة] .

وقال الزُّبَيْر : وَلَدَ سُرَاقَة : عبدَ الله وزينبَ ، شقيقانِ ، وعمرو بن سُرَاقَة ، أمه أَمَة .

وفي الإِصابة في ترجمة عمرو بن سُرَاقَة : «عمرو بن سُرَاقَة بن المُعْتَمِر بن أنس بن أذاة بن رياح بن قُرط ، وهو أَخو عبد الله بن سُرَاقَة . قال خليفة : أمُّهما قدامة بنت عبد الله بن عمر بن أهيب بن حذافة بن جُمح .

[والظاهر أن جمهرة ابن الكلبيّ ذكرت سُرَاقَة بن المُعْتَمِر وأنه شهدَ بَدْرًا . ففي المختصر أضاف [عمرو بن] سُرَاقَة ، وفوق «عمرو» صوابه (تبيين) . وفي أبى عبيد : سُرَاقَة بن المُعْتَمِر . وفوقها في المختصر (عب) وفي الإِصابة «سُرَاقَة بن المُعْتَمِر» ، زعم ابنُ الكلبيّ أنه شهدَ بَدْرًا ، ولم يُتَابَع على ذلك إلا أن يكون أراد أنه شهدَها مُشْرِكًا ثم أسلم بعد ذلك . وهو والدُ عَمْرٍو ابن سُرَاقَة . ثم وَجَدْتُ عن أبى عبيد نظيرَ ما نقلته عن ابن الكلبيّ وهو لا يزال يتبعه .

هذا وفي البلاذري $\frac{٧٢٨}{٦٨}$ سُرَاقَة بن المُعْتَمِر بن أنس بن اذاة مات كافرًا ، وقال النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أشد الناس عَذَابًا كل جَعَّارٍ نَعَّارٍ صَخَّابٍ في الأسواق مثل سُرَاقَة بن المُعْتَمِر . =

عُثْمَانُ بن عبد الله بن عبد الله ، وهو الذى أصلح بين بنى جَعْفَرِ بن كلاب وبين الضُّبَابِ ، وَرُوي عنه الحديث ، وأمه زينبُ (*) بنتُ

= وكان ابنه عمرو بن سراقه من خيار المسلمين شهد بدرًا مع رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم فى رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وابى معشر الواقدى جميعا ، وذكر محمد بن إسحاق ان عبد الله بن سراقه شهد مع أخيه بدرًا ولم يذكر ذلك غيره ، وليس هو بثبت ، وشهد عمرو بن سراقه مع رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم احدًا والخندق والمشاهد ، وتوفى فى أيام عثمان . وقال محمد بن إسحاق ، توفى عبد الله بن سراقه بعد أخيه ولا عقب له ، وكان لسراقه أيضاً ابن يقال له عبيد الله ، وقال الكلبيّ : من ولد سراقه زائدة بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله بن سراقه ، ولى شرط المدينة ، وكان أخوه أيوب مع الخوارج . . . وقال الكلبي والواقدى : أم عثمان بن عبد الله بن سراقه - زينب بنت عمر بن الخطاب : كانت أصغر ولد عمر ، ومات سنة ثمانى عشرة ومائة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ، وقد روى عن ابن عمر .

(*) (تبيين) أيضاً : عبد الله بن عمرو بن بُجْرَةَ بن صَدَّاد ابن عبد الله بن قُرط بن رزاح ، أسلم يوم الفتح ، وشهد يوم اليمامة .

[بجرة فى مصعب ٣٦٨ ضبط بَجْرَةَ] .

وذكر أبو معشر أنهم أهل بيت من اليمن ، تبناهم بُجْرَةَ بن صَدَّاد ، وأن زينب بنت عمر بن الخطاب رضى الله عنه أم كُلِّ سُرَاقِيٍّ على وجه الأرض . يَعْنِي أنها زوجة عبد الله بن عبد الله =

عُمر بن الخطاب ، كانت أصغر ولد عمر ، وزيد بن عبد الله بن عبد الله ، لا بقيّة له ، قتله أصحابُ بَجْرَةَ بالشَّعْلَبِيَّةِ ، وأمّه من بَلَسَى ، وأيوب ابن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله ، كان من وجوه قُرَيْشٍ ، وكلى الشُّرْطَةَ بالمَدِينَةِ ، وأمّه طَيْبَةُ بنتُ ضَمْرَةَ بن عبد الله ابن عَرَبَاصَ بن ذِي اللّٰحِيَةِ (١) .

وولد تميم بن عبد الله بن قُرْط (٢) : حبيباً ، وأمّه بنت عبد الله بن صالح بن غانم بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه .

فولد حبيب : المؤمل وأمّه ابنة عامر بن بيساضة من خزاعة فولد المؤمل : عمراً ، وأمّه عقيلة بنت عامر بن عبّيد الله بن عبيد بن عويج ابن عدى بن كعب (٣) .

= بن سُرَاقَةَ بن المُعْتَمِرِ العَدَوِيِّ ، وأنه ليس له عَقْبٌ من غير عبد الله ابن عبد الله بن سُرَاقَةَ .

[وتقدم في البلاذري : وقال الكلبي والواقدي : أم عثمان بن عبد الله بن سُرَاقَةَ زَيْنَبُ بنتُ عُمَرَ بن الخطاب . كانت أصغر ولد عُمَرَ] [ويلاحظ أنه أسقط عبد الله الثانية] .

(١) مصعب ٣٦٧ وتقدم في البلاذري : وقال الكلبي : من ولد سُرَاقَةَ : زائدة بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله بن سُرَاقَةَ ، ولي شُرْطَ المَدِينَةِ ، وكان أخوه أيوب مع الخوارج .

(٢) في البلاذري « وولد تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح . . .

(٣) مصعب ٣٦٧ والبلاذري .

[منهم أبو بكر الأشلّ بن (*) محمد بن عبد الله بن عمرو بن مؤمل ، كان يرى رأى الخوارج ، وكان مع عبد الله بن يحيى طالب الحق ، خرج بحضرموت في آخر سلطان بني أمية]

(تك ٣ ف) من ولده عمرو بن أبي بكر بن محمد ، ولي قضاء دمشق لأمير المؤمنين هارون ، وأخوه عمر بن أبي بكر ، ولي قضاء الأردن وأمّه أم ولد [(١)]

[وولد صدّاد بن عبد الله بن قُرط : خلفاً ، وعبد شمس ، وأمهما ليلى بنت سعد بن رباب بن سهم] (٢) .

[فولد خلف بن صدّاد : عبد شمس ، وأبا حرب ، وهشاماً وبجرة (٣)]

(*) وذكر في بني عدىّ أبا بكر الأشلّ بن محمد بن عبد الله ابن عمرو بن مؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قُرط بن رزاح . كان يرى رأى الخوارج ، وكان مع عبد الله بن يحيى طالب الحق ، خرج بحضرموت - كذا ضبطها بضم الميم - في آخر سلطان بني أمية ، وهو - أي طالب الحق - من بني الشيطان من كندة وهو الخارجي صاحب قديد . (جو) قديد : ماء بالحجاز .

في البلاذريّ : ومن ولده أبو بكر ويقال اسمه أيوب الأشلّ بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن مؤمل ، كان يرى رأى الخوارج ، وكان مع عبد الله بن يحيى المعروف بطالب الحق .

(١) مصعب ٣٦٨ .

(٢) مصعب والبلاذريّ .

(٣) في هامش المختصر ضبط بجرة ، وفي مصعب ضبط بجرة .

وأمهم هند بنت سُويد بن أسعد بن مشنوء - في مصعب : مشنق -
ابن حَبْر بن خزاعة .

فولد عبد شمس بن خلف بن صدّاد : عبد الله بن عبد شمس ، وأبسا
حرب ، أمهما أُسَيْدَة بنت وَهْب بن حُذافة بن جُمَح [.

[هُؤلاء بنو رزاح بن عدى بن كعب] ^(١) .

[وولد عويج بن عدى : عبيدا ^(٢) وأمه مخشية بنت عدى
ابن سلول بن كعب بن عمرو ، من خزاعة] ^(٣) .

[فولد عبيد عوفاً وعبد الله ، أمهما مارية بنت حُجر بن عبد بن
معيص] ^(٤) فولد عوفُ بن عبيد بن عويج . عبداً ، ونضلة ،
وحُرثان وبرّة ^(٥)

(١) مصعب ٣٦٨ .

(٢) في البلاذري «بفتح العين» وفي مصعب ٣٦٩ ضبط
«عبيد» بصيغة التصغير ، وفي كُـلّ ما يرد .

(٣) مصعب ٣٦٩ والبلاذري وقال : مخشية بنت سلول بن
عدى بن كعب .

(٤) في البلاذري ماوية بنت عدى بن حجر بن عبد معيص بن
عامر بن لؤي ، أما مصعب ٣٦٩ ففيه كالمثبت .

(٥) لم يذكر البلاذري «برّة» وقال : وأمهم قلابة بنت
الحارث ، هُذليّة .

والذي في مصعب ٢١ ، برّة بنت عدى بن عبيد بن عويج بن
عدى بن كعب : وأمها أميمة بنت مالك بن غم بن حنش بن عادية =

(تلك؛ ف) [فولد عبْدُ بنِ عَوْفٍ : أَسِيدًا ، وَأَسَدًا ، وَعَبَدَ اللهُ ،
وَأُمَّهُمْ تَمَاضِرُ بِنْتُ حُذَيْفَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ .

فولد أَسِيدٌ : عَبَدَ اللهُ ، وَأُمُّهُ أُمُّ عَمْرِو بِنْتُ عَصِيْرٍ بْنِ الْأَعْصَمِ بْنِ
جَذِيْمَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو ، مِنْ خِزَاعَةَ .

[فولد عبْدُ اللهُ بنِ أَسِيدٍ]^(١) النَّحَامِ ، وَهُوَ نَعِيمٌ بِنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَسِيدِ
بِنِ عَبْدِ بْنِ عَوْفٍ^(٢) بِنِ عَبِيدِ بْنِ عَوِيْجِ بْنِ عَدِيٍّ ، قَتَلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ^(٣)
سُمِّي النَّحَامَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « دَخَلَتْ
الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ - فَوْقَهَا^(٤) - فِيهَا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَسَمِعْتُ نَحْمَةً مِنْ نُعَيْمٍ »
فَسُمِّي النَّحَامَ . [وَالنَّحْمَةُ هِيَ السَّعْلَةُ] .

[وَأُمُّهُ فَاخْتَةُ بِنْتُ حَرْبِ بْنِ خَلْفِ بْنِ صَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُرْطِ
ابْنِ رِزَاحِ بْنِ عَدِيٍّ]^(٥) .

= ابن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل وأمها قلابة
بنت الحارث وهو أبو قلابة الشاعر .

وفي مصعب ٣٧٩ . . وحرثان ، وبرة ولدت لأسد بن عبد العزى بن
قُصِيٍّ ، وَهِيَ الرَّابِعَةُ مِنْ أُمَّهَاتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَأُمُّهُمْ الْهَذَلِيَّةُ .

(١) مصعب ٣٧٩ - ٣٨٠ .

(٢) في البلاذري « بن عبد عوف بن عبيد » .

(٣) في البلاذري : وقال الكلبي : استشهد يوم مؤتة .

(٤) فوقها كتب : « ياقوت صح » .

(٥) مصعب ٣٨٠ .

[وولد حُرثان بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيَج بن عَدِيّ : عَبْدُ
الْعُزَّى ، وأُمّه سَلْمَى بنت جَعَوْنَة بن عَبْد بن حَبْتَر بن خُرَاعَة] .

فولد عَبْدُ الْعُزَّى بن حُرثان : أبا أَثَاثة و[نضلة] وأُمهما الزَّبَاء بنت
عَبَّاد بن الْمُطَّلَب بن عبسد مَناف] .

[فولد أَبُو أَثَاثة : عَمْرًا ، وَعُرْوَة ، وهو من مُهَاجِرَة الحَبَشَة
وأُمّه النَابِغَة بنت حَرْمَلَة] (١) .

فولد نَضَلَة (٢) بن عبد العزَّى بن حُرثان : عَدِيّ بن نَضَلَة [وكان من
مُهَاجِرَة الحَبَشَة] ومات هناك وأُمّه بنت مسعود بن حُذَافَة بن سعد بن
سهم وهو أَوَّل من وُورِث في الاسلام . ورثه ابنه النعمان بن عَدِيّ .

فولد عَدِيّ بن نَضَلَة (٣) النعمان بن عَدِيّ (*). [وأُمِّيَة ، أُمهما بنت
بِعْجَة بن أُمِيَة بن خويلد بن خلف الخزاعى .

(تلك هـ ف) وكان النعمان مع أبيه بأرض الحبشة واستعمله عُمَر
ابن الخطاب رضي الله عنه على مَيْسَانَ فقال [النعمان أبياتا هي] :

أَلَّا أَبْلُغَ الحَسَنَاءَ أَن حَلِيلِهَا بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي زُجَاجٍ وَحَنْتَمِ (**)

(١) الزيادات من مصعب ٣٨١ .

(٢) في المختصر «نضيلة» «وكذلك الآتية» أما في الإصابة فهي
عَدِيّ بن نَضَلَة أو نَضَيْلَة ، بالتصغير ، بن عبد العزَّى بن حُرثان .

(٣) الزيادات من مصعب وفي البلاذري بعضها .

(*) (شق) - ١٣٩ - هو من مهاجرة الحبشة .

(**) (التبيين) : فمن مبلغ الحسناء . (شق) - ١٢٩ - من مبلغ

في خ ياقوت : الحسناء .

إِذَا شَتُّ غَنْتَنِي دَهَاقِينُ قَرْيَةٍ وَصَنَاجَةٌ تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسَمٍ (*)
فَإِنْ كُنْتَ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْتَقْنِي وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ السُّتَلِّمِ
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوؤُهُ تَنَادُمْنَا فِي الْجَوْسِقِ الْمُتَهَدِّمِ
لَقَالَ عُمَرُ (**) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِي وَاللَّهِ » . وَأَوْجَعَهُ (***) ضَرْبًا .

(*) (شق) : ورقاصة . وفي خ ياقوت أيضاً كذلك .

هذا وانظر في مصعب ص ٣٨٢ ومراجعته ، والاشتقاق ١٣٩
ومراجعته ، وابن حزم ١٥٨ ، ومادة (جدو) ، والمنقح ٤٩٨ ، والبلاذري ،
وجعل الثالث رابعاً] .

(سير) في شعر النعمان هذا العدوي :

* ورقاصة تجدو على كل منسم *

الجاذبي : السُّقْعِيّ منتصب القدمين وهو على أطراف أصابعه ، قال الشاعر :
إِذَا شَتُّ غَنْتَنِي دَهَاقِينُ قَرْيَةٍ وَصَنَاجَةٌ تَجْدُو عَلَى حَرْفِ مَنْسَمِ
(**) (تبيين) عن قصة النعمان : فلما قدم على عمر رضي الله عنه قال :
« وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ هَذَا شَيْءٍ . وَمَا كَانَ إِلَّا فَضَّلَ شَعْرَ وَجَدْتَهُ . وَمَا
شَرِبْتُهَا قَطُّ » . فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَظَنَّ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ لَا تَعْمَلْ
لِي عَمَلًا أَبَدًا » .

ولم يؤلِّ عمر - رضي الله عنه - من بني عدى غيرَه ، وأنه هاجرَ
صغيراً مع أبيه إلى الحبشة .

(شق) - ١٣٩ - لم يقل ضربه ، بل قال : عزله .

(***) لعلها : وأوجعه . =

أُوولِدُ نَضْلَةَ بِنُّ عَوْفِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَوِيَجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ :
 حَارِثَةَ وَالْحَارِثَ ، وَأُمَّهُمَا أُمُّ شَيْمِ رَيْطَةَ بِنْتُ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ قُرْطِ بْنِ رِزَّاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ . وَعَبْدُ اللَّهِ وَقَيْسًا وَعَبْدَ عَمْرٍو ،
 وَأُمَّهُمُ عَمْرَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ فَهْمِ ، وَيزِيدَ وَعَرْوَةَ أُمَّهُمَا امْرَأَةٌ مِنْ
 بَلِيٍّ (١) .

فولِدُ حَارِثَةَ بِنُّ نَضْلَةَ : الْأَسْوَدَ ، وَهُوَ الَّذِي لَعَقَ الدَّمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،
 فِي الْحَلْفِ الَّذِي تَحَالَفَتْ فِيهِ قَرِيشٌ (٢) وَسُوَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ ، وَأُمَّهُمَا أُمُّ
 الْأَسْوَدِ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ .

= [فِي مَادَةِ (جِنْدًا) فَلَمَّا سَمِعَ عَمْرٌ ذَلِكَ قَالَ : إِي وَاللَّهِ يَسُوعَنِي
 وَأَعَزُّكَ] .

[فِي الْبِلَادِرِيِّ : فَلَمَّا بَلَغَ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشُّعْرُ قَالَ : إِي
 وَاللَّهِ ، إِنَّهُ لِيَسُوعَنِي تَنَادُمُهُمْ ، فَمَنْ لَقِيَهُ فَلْيُعَلِّمِهِ أَنِّي قَدْ عَزَلْتُهُ .
 وَكُتِبَ فِي عَزْلِهِ . فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ قَال : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَاللَّهِ
 مَا صَنَعْتُ شَيْئًا مِمَّا ذَكَرْتُ ، وَلَكِنِّي امْرُؤٌ شَاعِرٌ أَصَبْتُ فَضْلًا مِنْ
 قَوْلِ فَقَلْتُهُ . فَقَالَ عَمْرٌ : وَاللَّهِ لَا تَعْمَلْ لِي عَمَلًا أَبَدًا .

(١) مَصْعَبُ ٣٨٢-٣٨٣ .

(٢) فِي مَصْعَبِ ٣٨٣ : وَكَانَ آلُ عَبْدِ مَنْفِ بْنِ قُصَيِّ قَدْ كَثُرُوا ،
 وَقَالَ آلُ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ ، فَأَرَادُوا انْتِزَاعَ الْحِجَابَةِ مِنْ بَنِي
 عَبْدِ الدَّارِ ، فَاخْتَلَفَتْ فِي ذَلِكَ قَرِيشٌ ، فَكَانَتْ طَائِفَةٌ مَعَ بَنِي عَبْدِ
 الدَّارِ ، وَطَائِفَةٌ مَعَ بَنِي عَبْدِ مَنْفِ . فَأَخْرَجَتْ أُمُّ حَكِيمِ الْبَيْضَاءُ
 تَوَآمَةَ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَفْنَةً فِيهَا طِيبٌ ، =

[فولد الأسود بن حارثة] : مطيع بن الأسود . كان يُسمى العاصي
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مُطيعاً (١)

[وأمه العجماء بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن
حُبشية بن سلول بن كعب بن عمرو (٢) وابنه عبد الله بن مطيع ولي

=فوضعتها في الحجر فقالت : مَنْ كان منّا فليُدخل يده في هذا الطيب ،
فأدخلت عبد مناف أيديها وبنو أسد بن عبد العزى ، وبنو زهرة ،
وبنو تيم ، وبنو الحارث بن فهر . فسؤوا المُطيبين . فعمدت بنو
سهم بن عمرو فنحرت جزوراً وقالوا : مَنْ كان منّا فليُدخل يده في
هذه الجزور . فأدخلت أيديها عبد الدار ، وسهم ، وجمح ، ومخزوم ،
وعدي ، فسميت الأحلاف . وقام الأسود بن حارثة فأدخل يده
في الدم ثم لعقها ، فلعلقت بنو عدي كلُّها بأيديها . فسؤوا
لعقة الدم .

(١) في النسب لأبى عبيد : كان اسمُ مطيع بن الأسود :
العاصي ، فدخل يوم الجمعة المسجد ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس ، فسمعه يقول : اجلسوا « فجلس حيث انتهى
إليه الصوت ، فلما انصرف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، جاءه
فسلم عليه ، فقال له : « يا عاص ، لم تشهد الجمعة ؟ فقال : بلى
يا رسول الله ، ولكنني سمعتك تقول اجلسوا ، فجلست حيث
انتهى إلى الصوت . فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم :
« لست بعاصٍ ولكنك مُطيع » . فمن ذلك اليوم سُمي مُطيعاً .

(٢) الزيادات من مصعب ٣٨٣ - ٣٨٤ .

لابن الزبير الكوفة ، وقُتل معه بمكة (*) وهو القائل :
(٦ تك ف) أنا الذى فررتُ يوم الحرة (**)
والشَّيْخُ لا يَفْرُّ إِلاَّ مَرَّةً
فاليوم أجزى كرةً بفره

(*) (قت) - ٣٩٥ - عبد الله بن مطيع كان على قريش يسوم الحرة
ففر ، ثم صار بعد مع ابن الزبير - فى المعارف : ثم سار
مع ابن الزبير - رضى الله عنهما ، بمكة فقاتل وهو يقول الرجز
الذى هنا .

(**) فى (جمهرة) : أنا الذى [فررتُ يوم الحرة]

فاليوم أجزى كرةً بفره
وهل يفرُّ الشَّيْخُ إِلاَّ مَرَّةً

وزاد فى المعارف ٣٩٥ فلم يزل يقاتل حتى قُتل ابن الزبير ،
فجرح هو فمات من جراحته بمكة ، وفى البلاذرى ٣٦٧/٥ :

أنا الذى فررتُ يوم الحرة
والحُرُّ لا يَفْرُّ إِلاَّ مَرَّةً
فاليوم أجزى فره بكرة

ومثل ذلك فى البلاذرى ٧٢٩ وذكر قبل الرجز ما يأتى :
« وكان عبد الله بن مطيع أخذ البيعة لابن الزبير على أهل المدينة ،
حين قدم عليهم أهل الشام ليؤاقيعهم إن خالفوا يزيد بن معاوية ،
ثم إنَّه فرَّ حين ظفر مسلم بن عقبة ، فلحق بابن الزبير ، وفى ذلك
يقول وهو يُقاتل مع ابن الزبير فى الحصار الثانى : أنا الذى -

[وأخوه سليمان بن مطيع قتل يوم الجمل مع عائشة] (١)
 [ومن ولد عبد الله بن مطيع : محمد وعمران ، كانا من وجوه
 قريش ، وأمهما أم عبد الملك بنت عبد الله بن أسيد بن أبي العيص
 ابن أمية] (٢) .

= والرجز في مصعب ٣٨٤ ، وبهامشه تخريجٌ عن الإصابة والاستيعاب .
 وفي البلاذري ٧٢٩ : وَوَلَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُطِيعٍ
 الْكُوفَةَ ، فدعا الناس إلى بيعة ابن الزبير ولم يُسمه ، وقال : بَايَعُوا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فكان ممن بايعه فضالة بن شريك الأسدي ،
 ويقال عبد الله بن همام السلولي وقال :

دَعَا ابْنَ مُطِيعٍ لِلْبَيْعِ فَجِئْتُهُ
 إِلَى بَيْعَةٍ قَلْبِي لَهَا غَيْرَ آلِفٍ
 فَأَخْرَجَ لِي خَشْنَاءَ حِينَ لَمَسْتُهَا
 مِنَ الْخُشْنِ لَيْسَتْ مِنْ أَكْفِ الْخَلَائِفِ
 مِنَ الشَّرِزَاتِ الْكُزْمِ أَنْكَرْتُ مَسَّهَا
 فَلَيْسَتْ مِنَ الْبَيْضِ السُّبَّاطِ اللَّطَائِفِ
 مُعَاوِدَةٌ ضَرْبَ الْهَرَاوِيِّ لِقَوْمِهَا
 فَرُورٌ إِذَا مَا كَانَ حِينَ التَّسَائُفِ
 وَلَمْ يُسَمَّ - إِذْ بَايَعْتَهُ مَنْ - خَلِيفَتِي

ولم يشترط إلا اشتراط المُجَازِفِ
 وانظر البلاذري أيضاً ج ٢٢٠/٥ وبعض الاختلاف في الألفاظ .

(١) مصعب والبلاذري والمقتضب .

(٢) مصعب ٣٨٥ .

و [ولد سُويد بن حارثة بن نضلة] مَسْعُود بن سُويد بن حارثة بن نضلة (١) ، من مهاجرة الحبشة ، قتل يوم مؤتة .

ومن بنى عبد الله بن نضلة :

معمربن عبد الله بن نضلة ، كان من مهاجرة الحبشة ، وأمه فهمية . ومن ولد عبد الله بن نضلة : عبد الله بن نافع بن عبد بن عمرو بن عبد الله بن نضلة ، قُتل يوم الحرة ، وأمه من ثقيف [(٢)] .

أوولد عبدُ الله بنُ عبيد بن عويج : عامر بن عبد الله ، وأمه أم سفيان بنت رياح بن عبد الله بن قُرط بن رزاح .

(١) في المقتضب : ومسعود بن سعيد - كذا - بن حارثة بن نضلة ، قُتل في الفجار ، ومعمربن عبد الله بن نضلة . . .

وفي البلاذري : ومنهم مسعود بن حارثة بن نضلة ، قُتل يوم مؤتة . وقيس بن الحارث بن نضلة ، قُتل يوم الفجار في الجاهلية . ومنهم معمربن عبد الله بن نضلة بن عبد العزى بن حُرثان ، هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية ، وكان قدومه مع جعفر بن أبي طالب ، وهو كان يَرَحُلُ رَحْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حجته . ومات في أيام عُمَرَ ، وكان إسلامه بمكة ، ومنهم عُرْوَة بن أبي أثاة ابن عبد العزى بن حُرثان ، هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية ، ومات بأرض الحبشة .

ساق البلاذريُّ هذا عَطْفاً على كلامِ ابنِ الكلبيِّ .

(٢) في مصعب ٣٨٦ وولد عبدُ الله بن نضلة بن عوف بن عبيد ابن عويج : معمراً ، من المهاجرين الأولين وأمه فهمية . ومن ولد عبد الله بن نضلة . . .

فولد عامر بن عبد الله : غانم بن عامر ، أمه قلابة بنت ذى الإصْبَع ، وهو حُرْثَان .

فولد غانم بن عامر : حُدَافَة بن غانم^(١) الشاعر بن عامر ، وحذيفة بن غانم وشريقاً ، وأمهم هند بنت أبي شأس ، ونضراً وأبا حثمة ، وأمهما أم سُفْيَان بنت سُفْيَان بن نُقَيْد بن بُجَيْر بن عَبْد بن قُصَى .

فولد حذيفة بن غانم [أبَا الْجَهْم بن حذيفة (*)] بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج ، وكان من علماء قريش [ونسأبها] وكانت له صحبة [واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على النفل يوم حنين ، وعلى بعض الصدقات .

(١) فى الاشتقاق ١٤٠ : ومن رجالهم حُدَافَة بن غانم بن عامر الشاعر الذى يقول :

أَصْرَفَ قَوَافِيكَ الْكَرَامَ لِمَعْشَرٍ لَسْرَاتِهِمْ فَضْلٌ عَلَى وَأَنْعَمُ
لَبِنَى الْمُغِيرَةَ كَهْلِهِمْ وَشَبَابِهِمْ إِيَّاهُمْ أَحْبَبُوا بِهَا وَأَكْرَمُ
وَرِثُوا السِّيَادَةَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ وَبَنُو هِشَامٍ قَدَّمُوا فَاسْتَقْدَمُوا

(*) لم يسلسله بل قال قبيل ذكره : حُدَافَة بن غانم الشاعر بن عامر . وتَمَام النَّسَب ، كذا فى نسخة ياقوت ولكن لم يضبط الشاعر .

[فى المقتضب : منهم حُدَافَة بن غانم بن عامر بن عبد الله ابن عبيد وأبو جهم بن حذيفة بن غانم ، له صحبة] .

[أما المختصر فلم يذكر حُدَافَة بن غانم . بل ذكر كما يأتى : =

(٧ تك ف) - [واسم أبى الجهم عبید الله (*) - ابن حزم ١٥٦]

= «ومعمر بن عبد الله بن تفضلة ، كان من مهاجرة الحبشة . أبو جهم ابن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبید بن عویج ، كان من علماء قريش ، وكانت له صحبة ، وصُخِرَ بن أبي جهم . . . » وفوق عبید الله بن عبید كلمة « كذا صح » .

وفي مصعب ٣٦٩ « فولد حذيفة بن غانم أباهم بن حذيفة ، كان من مشيخة قريش ، عالماً بالنسب ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان من معمرى قريش ، بنى في الكعبة مرتين ، مرة في الجاهلية ، ومرة في الإسلام ، حين بناها قريش ، وحين بناها ابن الزبير . ودفن عثمان بن عفان رابع أربعة ، هو وحكيم بن حزام وجبير بن مطعم ، ونيسار بن مكرم .

(*) اسم أبى جهم عامر بن حذيفة ، وأتته الذي ارتد جيلة ابن الأيهم من لطمته ، القصة المشهورة .

[في الاصابة باب الكنى «أبو الجهم بن حذيفة بن غانم.. قال البخاري وجماعة: اسمه عامر وقيل: اسمه عبید ، بالضم . . . وحكى ابن منده أن عاصماً فرق بين أبى جهم بن حذيفة وعبید بن حذيفة .

وانظر تهذيب التهذيب ٢٦/١٢ في ترجمة أبى بكر بن عبد الله بن أبى الجهم . . واسم أبى الجهم صخير ويقال عبید في المعارف ٦٤٤ جيلة . . وأدراك الإسلام فأسلم في خلافة عمر بن الخطاب ، ثم ارتد وتنصر بعد ذلك ولحق بالروم . =

.....

= وكان سبب تنصيره أنه مرَّ في سوقِ دَمَشْقٍ ، فأوْطأَ رَجُلًا فَرَسُهُ ، فوثبَ الرَّجُلُ فلطمه ، فأخذه الغَسَانِيُّونَ فأدْخَلوه على أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فَمَقَالُوا : هَذَا لَطْمِ سَيِّدِنَا . فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ : الْبَيِّنَةُ أَنَّ هَذَا لَطْمَكَ . قَالَ : وَمَا تَصْنَعُ بِالْبَيِّنَةِ ؟ قَالَ : إِنْ كَانَ لَطْمَكَ لَطْمَتَهُ بِلَطْمَتِكَ قَالَ : وَلَا يُقْتَلُ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : وَلَا تُقَطِّعُ يَدَهُ ؟ قَالَ : لَا ، إِنَّمَا أَمَرَ اللَّهُ بِالْقِصَاصِ ، فَهِيَ لَطْمَةٌ بِلَطْمَةٍ . فَخَرَجَ جَبَلَةٌ وَلِحَقَّ بِأَرْضِ الرُّومِ وَتَنَصَّرَ . وَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ إِلَى أَنْ هَلَكَ .

هذه رواية المعارف لابن قتيبة ، أما العقد الفريد فروايته مختلفة ، وهي أطول وأشمل .

ففى ج ٢ / ٥٦ « وفود جبلة بن الأيهم على عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه » ، وفيها « وفرح المسلمون بقدومه وإسلامه حتى حضر الموسم من عامه ذلك مع عمر بن الخطاب ، فبينما هو يطوف بالبيست إذ وطىء على إزاره رجل من بنى فزارة فحله . فالتفت إليه جبلة مغضباً فلطمه فهشم أنفه . فاستعدى عليه الفزارى عمر بن الخطاب ، فبعث إليه ، فقال : ما دعاك يا جبلة إلى أن لطمت أحباك هذا الفزارى ، فهشمت أنفه ؟ فقال : إنه وطىء إزارى فحله ، ولولا حرمة هذا البيت لأخذت الذى فيه حينئذ . فقال له عمر : أما أنت فقد أقررت ، إما أن ترضيه وإلا أفدته منك . قال : أتقيده منى وأنا ملك وهو سوقة ؟ قال : يا جبلة ، إنه قد جعلك وإياه الإسلام ، فما تفضله بشيء إلا بالعافية . قال : والله لقد رجوت أن أكون فى الإسلام أعز منى فى الجاهلية . قال عمر : دع عنك ذلك . قال : إذن أنتصر . قال : إن تنصرت ضربت عنقك . قال : =

[وَأُمُّ أَبِي الْجَهْمِ : يُسِيرَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَدَاةَ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ قَرْطِ .
ابن رزاح بن كعب وأبا حثمة بن حذيفة وبورق (١) بن حذيفة
وشريق بن حذيفة ومُنَبِّها وضِراراً - مصعب ٣٦٩ - ٣٧٠]

[فولد أبو الجهم بن حذيفة : عبد الله الأكبر ، قُتِلَ يَوْمَ
أَجْنَادِينَ بِالشَّامِ وَأُمُّهُ أُمُّ كَلْثُومِ بِنْتُ جَرَّوَلِ بْنِ مَالِكٍ . . مِنْ خِزَاعَةِ
مِصْعَبِ ٣٧٠ -] (ومحمد بن أبي الجهم قتله مسلم بن عقبة
يَوْمَ الحَرَّةِ ، وَأُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ القَعْقَاعِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ زُرَّارَةَ
[التميمي] .

= واجتمع قومُ جبلة وبنو فزارة ، فكادت تكون فتنةً . فقال جبلةُ :
أخزنى إلى غدٍ يا أمير المؤمنين . قال : ذلك لك . فلما كان جنح
الليلِ خَرَجَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَلَمْ يَثْنِ حَتَّى دَخَلَ القِسْطَنْطِينِيَّةَ عَلَى
هَرَقْلٍ ، فَتَنَصَّرَ وَأَقَامَ عِنْدَهُ . . . » إلى آخر القصة في ص ٦١ .

ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

تَنَصَّرْتُ الأَشْرَافُ مِنْ عَارٍ لَطِيَّةٍ وما كان فيها - لو صبرتُ لها - ضررُ
تَكَنَّفَنِي فِيهَا لِحَاجٍ وَنَخْوَةٍ وبعثُ لها العينَ الصَّحِيحَةَ بالعورِ
فِيالِيتِ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي ، وَلِيَتِنِي رَجَعْتُ إِلَى الأَمْرِ الَّذِي قالَ لِي عُمَرُ
وَيَا لِيَتِنِي أَرَعَى المِخَاضَ بِقَفْصَرَةٍ وَكُنْتُ أَسِيرًا فِي رِبِيعةٍ أَوْ مُضَرٍ
وَيَا لِيَتِ لِي بِالشَّامِ أَدْنَى مَعِيشَةٍ أَجالِسُ قَوْمِي ذاهِبِ السَّمْعِ والبَصَرِ

(١) في مصعب ٣٧٠ وورقة بن حذيفة .

وَحُمَيْدَ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ (١) وَأُمَّهُ أُمَيْمَةُ بِنْتُ الْجُنَيْدِ بْنِ كِنَانَةَ (٢)
ابن قيس ابن زهير بن جذيمة .

وعبد الله الأصغر وسليمان ، أمهما أم عبد الله بنت الحارث بن
حرّ بن النعمان بن أخينة ، من غسان وهي زُجاجة (٣) ، وفيها
وقع الشر بين بني جهم .

(١) في مصعب ٣٧٢ - ٣٧٣ وقد انقرض ولد حُمَيْدِ بْنِ أَبِي
جَهْمٍ . وكان حُمَيْدٌ مُعْتَزِلًا لِلشَّرِّ .

ومن ولده إِسْمَاعِيلُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي جَهْمٍ . وَأُمُّهُ أُمُّ وَكْدٍ .
وهو الذي دخل على هشام بن عبد الملك ، فشكا إليه الدين والعيال
وقال : إِنْ كَانَ هَذَا الْمَالُ لَكَ فَتَصَدَّقْ فَإِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ،
وإِنْ كَانَ هَذَا الْمَالُ لِلَّهِ فَبُئِثَ فِي عِبَادِ اللَّهِ . فقال له هشام . كم يَسْرُكُ ؟
قال : ثلاثة آلاف دينار . قال : أَيُّهَاتِ أَيُّهَاتِ ، سَأَلْتَ شَطَطًا . قال :
والله ما الأمرُ إِلَّا وَاحِدٌ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ آثَرَكَ بِهَذَا الْمَجْلِسِ . قال له
هشام : وَمَا تَصْنَعُ بِثَلَاثَةِ آلَافِ دِينَارٍ ؟ قال : أَلْفٌ أَقْضَى بِهَا
دَيْنِي ، وَأَلْفٌ أَزُوجُ بِهَا مَنْ أَدْرَكَ مِنْ وَلَدِي ، وَأَلْفٌ اسْتَعَدَّهَا لِنَفْقَتِي .
قال هشامٌ : نَعَمْ الْمَوْضِعُ وَضَعْتَهَا فِيهِ : ذِمَّةٌ تُقْضَى ، وَنَسْلٌ يُرْجَى ،
وَحَاجَةٌ تُكْفَى ، قَدْ أَمَرْتُ لَكَ بِهَا . قال ، وَصَلْتِكَ رَحْمٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .
علق المحقق عليها بقوله : القصة مفصلة في الأمالي للقالى ١٤٧/١
وشرح اللآلى لأبى عبيد البكرى ص ٣٩٧ .

(٢) في ابن حزم ١٥٧ جمانة بن قيس .

(٣) في ابن حزم ١٥٦ - ١٥٧ « غسانية اسمها زُجاجة ، نالها
سبأء ، وهي التي أرادت خولة أم محمد بن أبي الجهم أن يذبحها =

.....
= لها أبو الجهم وتدهن بمخها ، إذ ادعت أنها سحرتها .
وكانت خولة عند أبي جهل قبل أبي الجهم . وكانت خولة
أعرابية جاهلية جافية مجنونة . ففي هذا وقع القتال بين بنى
عدى بن كعب ، تعصب بعضهم لولد خولة ، وتعصب
بعضهم لولد زجاجة .

وفي هذه الحرب قتل زيد بن عمر بن الخطاب . أتى ليصلح
بينهم فأصابته ضربة خاطئة . قيل : إن خالد بن أسلم أخا زيد بن
أسلم مولى عمر أصابه .

وفي مصعب ٣٧٢ : وعبد الله وسليمان ابنا أبي الجهم ، بسببهما
وسبب أمهما زجاجة كانت الحرب بين بنى عدى ، وكانت
خولة بنت القعقاع بن معبد عند أبي جهم ، فاشتكت ، فادعت أن
زجاجة سحرتها ، ففر بها ابناها عبد الله الأصغر وسليمان ابنا أبي
جهم . فلجئوا إلى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فطلبهم أبو جهم .
فحيل بينهم وبينه ، واجتمع بنو رزاح بن عدى مع عبد الرحمن
ابن زيد فمنعوا أبا جهم منهم ، واجتمعت بنو عويج بن عدى مع
أبي جهم ، فوقع الشر ، وقتل في ذلك زيد بن عمر بن الخطاب .

وفي مصعب ٣٥٢ - ٣٥٣ - وأما زيد بن عمر بن الخطاب فكان
له ولد فأنقرضوا ، وكانت بين بنى جهم حرؤب ، فخرج
يحجز بينهم ، فأصيب تحست الليل ، ولا يعرف ، فقتل ،
فقال عبد الله بن عامر بن سعيد خليف الخطاب يذكر زيداً :

إِنَّ عَدِيًّا لَيْلَةَ الْبَقِيعِ
تَفَرَّجُوا عَنْ رَجُلٍ صَمْرِيْعِ =

.....
= مُقَابِلِ فِي الْحَسَبِ الرَّفِيعِ

أَذْرَكَهُ شُؤْمُ بِنْتِي مُطِيعِ

فمات زيدٌ ، وماتت أمه أمُّ كلثوم ، فالتقت عليهما الصائحتان ، فلم يُدْرَأَ أيُّهما مات قبلُ فلم يتوارثا : فانقرض ولدُ أمِّ كلثوم من عُمَرَ .

وفي المنمق ٣٦٧ وما بعدها ساق القصة مطوّلة ، قصّة خولة وطلبها مَخَّ ساقِ زُجاجة .

هذا وفي البلاذري $\frac{٧٢٠}{٦٨}$.

وقالوا : كانت عند أبي الجهم بن حذيفة خولة بنت القعقاع ابن معبد بن زرارة بن عُدَس وهي أم موسى بن طلحة بن عبّيد الله ، خلف عليها أبو الجهم ، وكانت لأبى الجهم سرّية تُسمّى زُجاجة ، وكان مُحببًا لها ، فولدت له سليمان بن أبي الجهم وغيره . فهمرضت خولة ، فدخلت عليها امرأة كانت تطبّب ، فقالت لها : أنت مسحورة ، وما سحرك سحرك إلا زُجاجة ، وليس لك دواء إلاّ يذبحها وتطلى ساقيك بدمها ومُخِّ ساقها . فذكرت ذلك لأبى الجهم ، فقال : افعل . وبلغ ذلك ولدَها ، فكلّموا أباهم ، فقال : والله ما أمّكم عندي مثل خولة ، وما أنتم عندي كولدَها ، فانطلقوا فاتّوا محمد بن أبي الجهم ، فقالوا له : إن أمك قالت كذا ، وقال أبوك كذا . فقال : ما أنا بالذي أخالف أبى وأمى . فلما سمعوا ذلك انطلقوا إلى عبد الله بن عمر بن الخطّاب ، فكلّموه وأخبروه الخبر ، فقال : سبحان الله ، ما هذا بكائن ولا أقبله . وآتوا المسور بن مخرمة الزُّهريّ فأخبروه بما قال ابنُ عُمَرَ ، فقال : ليس عبد الله بن =

=عُمَرُ بِمُعْنٍ عَنْكُمْ شَيْئاً ، وَلَسْكَنَ اثْتُوا عَبَسَدَ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
 الْخَطَّابِ . فَاتُّوهُ فَأَخْبَرُوهُ الْعَبْسَرَ ، فَعَجِبَ وَقَالَ : مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ
 الْجَفَاءَ بَلَغَ بِأَبِي جَهْمٍ وَأَمْرَاتِهِ هَذَا كُلَّهُ ، وَبَعَثَ ابْنًا لَهُ إِلَى خَوْلَةَ
 وَقَالَ لَهُ . قُلْ لَهَا : إِنَّ أَبِي يُقَرِّتُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ : مَا الَّذِي تَجِدِينَ
 وَمَا الَّذِي وَصَفَ لَكَ ؟ فَلَمَّا بَلَغَهَا رِسَالَةَ أَبِيهِ قَالَتْ : إِنَّ زُجَاجَةَ
 سَحَرَتْنِي ، وَقَدْ وَصَفَ لِي دَمُهَا وَمُخُّ سَاقِيهَا ، فَكَثُرَ تَعَجُّبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ زَيْدٍ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ : انْطَلِقُوا فَاحْمِلُوا أُمَّكُمْ وَائْتُونِي بِهَا . فَانْطَلَقُوا
 فَحَمَلُوا أُمَّهُمْ ، فَأَنْزَلَهَا مِنْزِلَ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَاهُ . ثُمَّ أَتَى بَنُو
 عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، فَأَجَابَهُمْ إِلَى نُصْرَتِهِمْ . وَكَلَّمُوا زَيْدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ وَأَمَّهُ أُمَّ كَلْثُومِ بِنْتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأُمَّهَا
 فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَجَابَهُمْ إِلَى نُصْرَتِهِمْ ،
 وَكَلَّمُوا بَنِي الْمُؤْمَلِ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ ، فَأَجَابُوهُمْ إِلَى مِثْلِ
 ذَلِكَ ، وَبَقِيَ آلُ أَبِي الْجَهْمِ ، وَآلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ ، وَآلُ
 النُّعْمَانَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَضْلَةَ . فَصَارَ هَؤُلَاءِ حِزْبًا ، وَهَؤُلَاءِ حِزْبًا . فَجَعَلُوا
 يَخْرُجُونَ فَيَقْتَتِلُونَ بِالْعَصِيِّ ، وَأَحْيَانًا بِالسَّيْفِ . فَقِيلَ لِأَبِي
 الْجَهْمِ : أَذْرِكُكَ وَلَدَيْكَ فَإِنَّهُمْ يَقْتَتِلُونَ . فَقَالَ : دَعُوا النَّبْعَ يَقْرَعُ بَعْضُهُ
 بَعْضًا ، فَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ فِي أَبِياتِهِ فِي ابْنِ مُطِيعٍ :

معاودة ضرب الهراوى لقومها فرور ، لعمر الله ، عند التسايف
 [انظر هوامش ٨٣ تحت العلامة (*) عن البلاذري ٧٢٩ من شعر

فضالة بن شريك الأسيدي ، ويقال عبد الله بن همام السلولي] .
 ومر عبد الله بن مطيع على بَغْلَةَ لَهُ فَاتَّبَعَهُ فَتَيْسَةَ مِنْ آلِ عُمَرَ ، مِنْهُمْ
 زَيْدُ بْنُ عُمَرَ ، وَخَرَجَ بَنُو أَبِي الْجَهْمِ يَرِيدُونَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ ، =

وزكرياء وعبد الرحمن ، أم كل منهما أم ولد .
وصخرًا وصخيرًا ، أمهما أم ولد يقال لها : مريم بنت سليح
- مصعب ٣٧٠ -]

= فتلاحق القوم وتراؤموا ، فأصابته زيد بن عمر رمية فسقط صريعًا ،
فجعل سليمان بن أبي الجهم ، ابن زجاجة يرتجز لعبد الله بن مطيع :
أنا سليمان أبو الربيع
تفرجوا عن رجل صريع
أذكره شوم بنى مطيع

فلما رأى عبد الله بن مطيع زيد بن عمر قد صرع عن دابته .
أقبل يفديه حتى كلمه . ثم حمّله على دابته وأتى به منزله ،
وزرقت عليه الرمية ، فمات ، وماتت أمه أسفا عليه في يوم . - زرف
الجرح يزرف زرفًا ، وزرف زرفًا وأزرف ، كل ذلك :
انتقض ونكس بعد البرء - فصلّى عليهما جميعاً ، وقال بعض
العدويين فيما حدثني به مصعب الزبيري : شج زيد بن
عمر فلم يزل من شجته مريضاً وأصابه ذرب واختلاف - ذرب
الجرح فسّد واتسع ، ولم يقبل البرء والدواء ، وقيل : سال صديداً -
ومرضت أمه وماتا جميعاً معا ، فلم يدر كيف يقسم ميراثهما . وقال
المدائني : سئل زيد من ضربته فلم يسمه ، وإنما كان أتى ليصلح
بين القوم فضرب فشج . قالوا : وسأل الحجاج محمد بن يوسف أخاه :
من أشد أهل الحجاز مؤنة على السلطان وأغلظ أمراً ؟ فقال : آل أبي
الجهم بن حذيفة .

– البلاذرى – وصخير بن أبى الجهم ، وولده بالكوفة ، وكان يطعم
الطعام . وقال الكلبي : ولد صخير بن أبى الجهم بالكوفة ، يقيمون بها ،
وكان صخير يطعم الطعام .

[وبكر بن صخير بن أبى جهم ، روى عنه الحديث – مصعب
٣٧٣ وابن حزم ١٥٧ – وكان يسكن الكوفة] .

[وأبو بكر بن عبد الله بن أبى جهم كان فقيها ، روى
عنه العلم ، وأمه أم ولد (١) .

وخالد بن الياس بن صخر روى عنه – كان يقوم بالناس فى مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شهر رمضان ، أربعين سنة ،
وكان عالما بالنسب ، وأمه أم خالد بنت محمد بن أبى جهم
بن حذيفة – مصعب] .

[وولد أبو حثمة بن حذيفة بن غانم : سليمان بن أبى
حثمة بن حذيفة (٢) بن غانم وأمه الشفاء (*) بنت عبد الله

(١) فى المقتضب «وأبو بكر عبد الله» هذا وانظر تهذيب
التهذيب ٢٦/١٢ أبو بكر بن عبد الله بن أبى الجهم العدوى ،
وقد يُنسب إلى جدّه ، واسمُ أبى الجهم صخير ، ويقال عبید بن
حذيفة بن غانم بن عبد الله بن عبید بن عويج .

(٢) فى البلاذرى : سليمان بن أبى حثمة بن حذافة ، وأم سليمان :
الشفاء .

(*) (تبيين) الشفاء واسمها ليلي بنت عبد الله بن عبد شمس
ابن خلف بن صدّاد . ويقال : ضرار بن عبد الله بن قُرط بن رزاح بن
عدى ، من المُبایعات المُهاجرات ، وأنه عليه السلام كان يُقيلُ =

ابن عبد شمس بن خلف بن صدّاد ، وكان سليمان بن أبي حثمة شريفًا ، ومن صالحى المسلمين ، واستعمله عُمر بن الخطاب على سوق المدينة (١) ..

= في بيّتها ، وكان بيتُ بنى عدى في الجاهليّة في بنى عويج . ثمّ تحوّل في بنى رزاح بعُمر رضى الله عنه .

[في الإصباة : الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن شداد ابن عبد الله بن قسوط . . . وقيل : خالد ، بدل خلف ، وقيل : صداد بدل سداد - كذا بالسين - وقيل ضرار] .

(١) كذا في مصعب ٣٧٤ . في ابن حزم ١٥٦ : سليمان ابن أبى حثمة ، وأمّه الشفاء بنت عبد الله التى كان استعملها عُمر على السوق ، وفي ابن حزم أيضاً ١٥٠ «فمن ولد صدّاد : الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صداد بن عبد الله . استعملها عُمر على السوق» .

وفي الاستيعاب «الشفاء أم سليمان بن أبى حثمة هى الشفاء بنت عبد الله . . . من المبايعات ، قال أحمد بن صالح المصرى : اسمها ليلي وغلب عليها الشفاء ، أمها فاطمة بنت أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عُمر بن مخزوم ، وأسلمت الشفاء قبل الهجرة ، فهى من المهاجرات الأول ، وبإيعة النبي صلى الله عليه وسلّم ، وكانت من عقلاء النساء وفضائلهن ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتونها ويقبل عندها في بيّتها . وكانت قد اتّخذت له فراشاً وإزاراً ينام فيه . . . وكان عُمر يقدمها في الرأى ويرضاها ويفضلها ، وربما ولّاها شيئاً من أمر السوق .

(٨ تك ف) [وابنه أبو بكر بن سليمان بن أبي حنيفة
من رِوَاة العِلم ، روى عنه ابن شهاب وأمه أمة الله بنت المسيب ، من بني
مخزوم .

ومن بني حذيفة : [حكيم بن بَورق بن حذيفة ^(١)] .

[وولد حذافة بن غانم : المثلّم وبه كان يكنى] .

وخارجة (*) بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن
عبيد بن عويج ، قاضي عمرو بن العاص بمصر ، قتله الخارجي
وهو يظن أنه عمرو ، فلما أُدخل على عمرو وقال له عمرو : أردت
عمراً وأراد الله خارجة « فذهبت مثلاً .

(١) من المقتضب . وفي المنق ٣٧٢ : ابن مؤرق وفي مصعب ٣٧٠ .

ورقة بن حذيفة . وفي البلاذري $\frac{٧٢٩}{٦٨}$: حكيم بن مؤرق بن
حذافة ، كان شريفاً .

(*) (تبيين) وذكر خارجة وأنه يُعدّل بألف رجلٍ ، وتام خبره .
خارجة في (تبيين) و(جمهرة) أنه عدوى^٥ .

وفي (٥) - ٢٠٢/٣ - أنه سهمى^٥ .

وفي كتاب (الفضائل) أنه من عامر بن لؤي^٥ .

[في مصعب ٣٧٥ : وكان خارجة بن حذافة يعدل ألف رجلٍ ، كتب
عمرو بن العاص وهو بمصر إلى عمر يستمده ، فوجه إليه خارجة بن
حذافة والزبير بن العوام ، وقال له : قد أمدّتك بألفي رجلٍ .

فاستعمل خارجة على شرطه . وخارجة الذي قتله الحروري^٥ فقال
عمرو للحروري^٥ : أردت عمراً وأراد الله خارجة] .

وحفص بن حذافة . وأم المثلم وخارجة وحفص : فاطمة بنت عمرو بن بَجْرَةَ بن خلف بن صدّاد – [مصعب ٣٧٤] .
[وولد نصر بن غانم : صَخْرًا وُصْخِرًا وحذافة ، أمهم بنت عَدىّ بن نضلة بن حرثان بن عوف بن عبید بن عویج ، وسلمة ، وأمّه من بنی فراس .

هلك نصر بن غانم في طاعون عمواس – مصعب ٣٧٩] .
ومن ولد شريق بن غانم : [حَمَطُطُ (*) بن شريق بن غانم] – ٢٧ – مخت – هؤلاء بنو عدىّ بن كعب ، وهؤلاء بنو كعب بن لوى ابن غالب (***) .

بنو عامر بن لوى

[وولد عامر بن لوى (***) بن غالب : حَسَلًا ، وأمّه خارجة بنت

(*) (تبیین) حفص بن حذافة بن غانم من شعراء قريش ،
يعنى أخوا خارجة .

(**) (تبیین) حمطط بن شريق بن غانم ، هلك في طاعون عمواس
[ومثله البلاذري $\frac{٧٢٩}{٦٨}$ وزاد : بالشام] .

[ضبط ، حمطيط ، في المقتضب : «حَمِطِطُ» . وضبط في هامش المختصر
حَمَطُطُ وضبط في البلاذري حَمِطِطُ وذكر في مصعب ٣٧٩ أنه حُطِيطُ] .
(***) (تبیین) ما معناه : سعد بن خولة من بنى عامر بن لوى ،
عند بعضهم . وقيل : هو حليف لهم ، وقيل : هو مولى أبى
رهم بن عبد العزى العامرى ، هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ،
وشهد بدرًا ، في قول ابن إسحاق ، وهو زوج سبيعة الأسلمية ، توفى =

عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر ، ومعيصاً ، وعويصاً ،
ونعيماً ، وأمهم ليلى بنت الحارث بن عضل بن ويس بن غالب بن
محلّم بن الهون بن خزيمه بن مدركة .

فولد حسّل : مالكا . وأمّه قسامة بنت كهف الظلم بن عمرو بن
الحارث ، فولد مالك بن حسّل : نصراً ، وأمّه ليلى بنت هلال بن
أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر .
وجذيمة وهو شحام ، وأمّه من فهم (١) .

= عنها بمكة في حجة الوداع ، وقيل : سنة سبع ، ورثى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة . فقال لسعد رضي الله عنه « لكن
البائس سعد بن خولة » . يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن مات بمكة - طبقات ابن سعد - ١٤٤/٣ - لأنها الأرض التي هاجر
منها .

قوله : « فقال لسعد » يكون مراده ابن أبي وقاص ، رضي الله
عنه ، ففي تاريخ ابن مهدي في حجة الوداع ذكر مرض سعد بن أبي
وقاص ، رضي الله عنه ، وعيادته عليه السلام له ، وقوله عنده هذا
الكلام ، ولم يوضح ذلك شافياً ، ولم يقل من هو ابن خولة .
هذا يكون غير ابن خولي ، في حاشية في بني أسد بن عبد العزى ،
وأنه من كلب في (جمهرة) ، وكلاهما في (قد) في أهل بدر .

[انظر طبقات ابن سعد ١١٥/٣ عن سعد بن خولي] .

(١) في البلاذري $\frac{٧٢٨}{٦٨}$ وجذيمة بن مالك وأمّه شحام بنت
حرب بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس .

فولد نصر بن مالك : عَبْدُ وَدَّ وجابراً والأقشر (١) وعبد أسعد ،
وأمهم مارية بنت سَعِيد بن سهم (٢) .

وولد عَبْدُ وَدِّ بن نصر : عبد شمس وأبسا قيس .

(٩ تك ف) وأمهما عاتكة ابنة حيدة بن ذكوان (٣) .

فولد عبد شمس بن عبدود : عمرا - كتب عبدا - ووقدان وقيسا ،
أمهم أم أوس تماضر ابنة الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن
حِجْل .

فولد عمرو بن عبد شمس :

سُهَيْلا والسكران (*) وأمهما حَبِي (٤) بنت قيس بن ضَبَيْس بن
ثعلبة بن حيان بن غنم بن مُلَيْح بن عمرو بن خزاعة و[.

(١) في البلاذري : والأقشر .

(٢) في البلاذري : وأمهم مارية بنت سعد بن سهم .

(٣) في البلاذري $\frac{٧٣٠}{٦٨}$ ، وأمهما ناهبة بنت عبدة بن ذكوان بن
غاضرة بن صعصعة .

(*) (قت) - ٢٨٤ - قال : إن سُهَيْل بن عمرو لا عَقِب له من الرِّجَال
وفي ذكر أَخَوَيْه ، في فَضْله ، أن السَّكْرَانَ لا عَقِب له ، وإنَّما العَقِب
لأَخِيهِمَا سَهْل بن عمرو .

(٤) في مصعب ٤١٧ - سهيلا ، وأمه رَيْطَةُ بنت زهير بن عبد سعد
بن نصر بن مالك بن حِجْل ، وفي مصعب ٤١٨ ، وأمُّ سُهَيْل حَبِي بنت
قَيْس . وفي ص ٤١٩ - السكران بن عمرو ... أمه حَبِي بنت قيس ...
وهو أَخو سُهَيْل لِأُمِّه .

سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَهُوَ الْأَعْلَمُ، بِكُنْيَةِ أَبِي يَزِيدَ، الَّذِي مَدَحَهُ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ فَقَالَ:

أَبَا يَزِيدَ رَأَيْتُ سَيْبَكَ وَاسْعَاً وَسَجَالَ كَفَكَ يَسْتَهْلُ أَفِيْمَطِرُ (١)
وَكَانَ خَطِيباً فَأُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ . فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْزِعْ ثَنِيَّتَيْهِ لَا يَقُمْ عَلَيْكَ خَطِيباً أَبَدًا . فَقَالَ : « دَعَهُ فَعَسَى أَنْ يَقُومَ مَقَامًا تَحْمَدُهُ (٢) » فَهُوَ الَّذِي نَعَى رَسُولَ اللَّهِ

(١) الاستيعاب : ترجمة سهيل بن عمرو . والبلاذري .

(٢) في المنمق ٢٦٠ - ٢٦١ : ابن الكلبي قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم هم أهل مكة بمنع الصدقة ، فقام سهيل بن عمرو ، أخو بني عامر بن لؤي فيهم خطيبا فقال : يا معشر قريش . يا أهل مكة ، قد علمتم أنني أكثر أهل مكة جارياً في البحر ، وقتباً في البر ، فأدوا الصدقة ، فان كان ما تريدون رددت عليكم ما أديتم من مالي ، وإلا لم تكونوا قد شئتم الإسلام وهجنتموه . فقبلوا قوله ، فأكمل الله الإسلام وخلف فيهم نبيه صلى الله عليه وسلم وكان ذلك تأويل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ، يوم بدر ، حين أخذ سهيل بن عمرو أسيراً ، وكان خطيب أهل مكة في استنفارهم إلى أبي سفيان إلى العير فقال عمر : دعني يا رسول الله أنزع ثنيتيه فلا يقوم عليك خطيباً أبداً . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعه فلهه يقوم مقاماً يسرك الله به . فكان هذا مقامه ، وكان سهيل أعلم - والأعلم : لمشقوق الشفة العليا - وانظر الاستيعاب ترجمة سهيل . ففيه رواية أخرى .

صلى الله عليه وسلم إلى أهل مكة ، وهو الذى جاء فى الصلح يوم
الحُدَيْبِيَّةِ ، فلمَّا رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - قد سهَّلَ
لَكُمْ من أَمْرِكُمْ « وله يقول ابن قيس الرقيات :

حاطَ أَخْوَالَهُ خُزَاعَةَ لَمَّا كَثَرَتْهُمْ بِمَكَّةَ الْأَحْيَاءُ (١) (*)
وله يَقُولُ مالك بن الدُّخَشْمِ الْأَنْصَارِيُّ وَأَسْرَهُ يَوْمَ بَدْرٍ :
أَسْرَتْ سُهَيْلاً فَلَا أَبْتَغِي بَدِيلاً بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ
وَخِنْدِفٌ تَعْلَمُ أَنَّ الْفَتَى فَتَاهَا سُهَيْلاً إِذَا يُطَلَّمُ .
ضَرَبْتُ بَدَى الشُّفْرِ حَتَّى انْحَنَى وَأَكْرَهْتُ نَفْسِي عَلَى ذِي الْعَلَمِ (٢)

(١) الاستيعاب ترجمة سهيل بن عمرو ، وذكر قبله :
مِنْهُمْ ذُو النَّدَى سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عِصْمَةُ النَّاسِ حِينَ جُبَّ الْوَفَاءُ
وَكَذَلِكَ فِي مِصْعَبِ ٤١٨ : عِصْمَةُ الْجَارِ .

(*) فى نسخة ياقوت : كذا لم يشدد .

[هذا فوق قوله فى البيت « كَثَرَتْهُمْ »] .

وفى الاستيعاب ترجمة سهيل « وقال فيه ابن قيس الرقيات
حين منع خُزَاعَةَ من بنى بكر بعد الحُدَيْبِيَّةِ ، وكانوا أَخْوَالَهُ فَقَالَ :
مِنْهُمْ ذُو النَّدَى سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عِصْمَةُ النَّاسِ حِينَ جُبَّ الْوَفَاءُ
[ولعلها : حُبُّ الْوَفَاءِ]

وكذلك فى مصعب : « حُبُّ الْوَفَاءِ » كَالِاسْتِعَابِ .

(٢) الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ فى البلاذرى ، وفى الاستيعاب ترجمة

سهيل برواية . =

وعبد الله بن سهل بن (* عمرو ، كان من المهاجرين ، شهد بدرًا ،
وأبو جندل بن سهيل وهو الذي أتى النبي صلى الله عليه وسلم

= (١) فما أبتغى أسيراً به... (٢) فتأها إذا تُضطَلَم . (٣) ... بذي
الشفر حتى انثنى .

وفي البلاذري : (١) ... فلا ابتغى به غيره ... (٢) سهيلاً فتأها إذا
يظلم ... (٣) حتى انثنى ... زيادة من البلاذري ، وفي الإصابة في ترجمة :
سهل بن عمرو بن عبد شمس العامري أخو سهيل ، ذكر ابن سعد أنه أسلم
بالفتح وسكن المدينة وله دار ، وفي الإصابة ترجمة صفية بنت عمرو بن
عبد ود العامرية .. وكانت هي زوج سهل بن عمرو فولدت له ولده عمرو
بن سهل فقالوا : انجبت ، ثم ولدت له أنس بن سهل فقالوا : أجمعت .
ذكر ذلك هشام بن الكلبي عن أبي عوانة .

(*) في (شق) : عبد الله بن سهيل بن مهاجرة الحبشة ، وشهد بدرًا .
[لم يذكر في الاشتقاق المطبوع عبد الله بن سهيل في ص ١١١ ،
والذي ذكره هو سهيل بن عمرو ، وذكر أيضاً أبا جندل بن سهيل ، وسليط
ابن عمرو أخا سهيل بن عمرو] .

وأبو جندل بن سهيل أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الحُدَيْبِيَّة ، وقد وقع الصلح ، فرده إلى قريش ، وله حديث [الاشتقاق ١١١] .
وفي (المغازي) عبد الله بن سهيل بدرى . وهنا بخلاف الجميع أنه
ابن سهل ، ولم يذكر الحبشة هنا ولا في المغازي . والله أعلم .

(مغازي) عبد الله بن سهيل كان قد أقبل إلى بدر مع المشركين ،
فانحاز إلى المسلمين .

وهو يكتب الكتاب بينه وبين قريش (*) ، وله حديث .

(*) يعنى بعد تقرر صلح الحديبية .

[فى الإصابة فى ترجمة أبى جندل : وكان من السابقين إلى الإسلام ،
ومن عذب بسبب إسلامه . وفى الاستيعاب فى ترجمته : فلما كان
يوم الحديبية جاء يرسف فى الحديد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وكان أبوه سهيل قد كتب فى كتاب الصلح : أن من جاءك منّا
ترده علينا . فخلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك .

وفى الإصابة : فقال يا معشر المسلمين ، أُرِدُّ إلى المشركين وقد جئتُ
مُسْلِمًا؟ ألا ترون إلى ما لقيتُ؟ وكان قد عذب عذاباً شديداً .

ثم إنه أفلت بعد ذلك فلاحق بأبى بصير الثقفى ، وكان
معه فى سبعين رجلاً من المسلمين يقطعون على من مرَّ بهم من غير
قريش وتجارهم . فكتبوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يضمهم إليه . فضمهم إليه . قال : وقال أبو جندل وهو مع أبى
بصير :

أبلغ قريشاً من أبى جندل أنسى بسدى المروة بالساحل
فى معشر تخفق أيمانهم بالبيض فيها والقنا الذابل
يأبون أن تبقسى لهم رفقته من بعد إسلامهم الواصل
أو يجعل الله لهم مخرجاً والحق لا يغلب بالباطل
فيسلم المرء بإسلامه أو يقتل المرء ولم ياتل

وقد غلط طائفة ، ألفت فى الصحابة ، فى أبى جندل هذا ،
ففسألوا : اسمه عبد الله بن سهيل ، وأنه الذى أتى مع أبيه سهيل =

[وولد أبو قيس بن عبد ودّ : عبد الله وعبدًا وعبد العزى] .
ومنهم سهل بن عمرو ، أخو سهيل بن عمرو ، أسلم يوم الفتح ،
وله عقب بالمدينة ودار ، ربقى بعد النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله
عليه وسلم دهرا ومن ولده - فيما ذكر الكلبي - عبد الرحمن بن عمرو بن
سهل ، ولي المدينة (١) .

والسكران بن عمرو ، وهاجر إلى أرض الحبشة .

= إلى بدر فاحراز من المشركين إلى المسلمين ، وأسلم وشهد بدرًا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهذا غلط فاحش . . .]
هذا وانظر في مصعب ص ٤١٩ .

(١) في طبقات ابن سعد ٤٠٥/٣ أمه أسماء بنت الحارث بن نوفل بن
أشجع . وكذلك في البلاذري $\frac{٧٢٢}{٦٨}$ وقال أبو طالب في عمرو بن
عبد شمس وكان شريفا :

ألا أبلغنا حسلاً وتيمماً رسالة
جميعاً وأبلغها لؤى بن غالب
بأن أخا المعروف والبأس والندى
مقيم فلا يرجى وليس بسايب

في البلاذري ولا هو آيب .

وقد عاش محمودا وخلف سادة

سهيلاً وسهلاً ذا الندى والكاسب

وخلف أيضاً من بنيّه ثلاثة

سليطاً مع السكران والمرء حاطب

وهو زوج سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ، ومات عنها بالحبيشة ، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وسليط بن عمرو ، كان من المهاجرين الأولين ، قتل يوم اليمامة شهيداً [وأمه من عبس ، وحاطب بن عمرو (*) ، وأمه أسماء بنت الحارث من أشجع]
(١٠ تلك ف)

فولد عبد الله بن أبي قيس : شعبة وعمراً وخداشا وعلقمة :
وخداش (١) بن عبد الله بن أبي قيس هو الذي قتل عمرو بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف في السفر .

(*) (تبين) من أهل بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول (قد) وابن إسحاق : حاطب بن عمرو من بني لؤي وقيل أبو حاطب بن عمرو ، وأخوه سليط بن عمرو ، وشهدا في قول موسى بن عقبة .
جاء في المغازي - غير ابن إسحاق - هذا حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود .

[في الإصابة : حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود القرشي ، ثم العامري أخو سهيل] .

(١) في مصعب ٤٢٤ وخداش بن عبد الله الذي أتته بنو عبد مناف بقتل عمرو بن علقمة بن المطلب - في مصعب هنا : عبد المطلب ابن عبد مناف - وكان عمرو بن علقمة أجيراً لخداش بن عبد الله ، خرج معه إلى الشام ، ففقد خداش حبلاً ، فصرَبَ عمراً بعصاً ، فنزف =

= في ضربته ، فمَرَضَ منها ، فكتب إلى أبي طالبٍ يُخبره خبره ، فمات منها ، وفي ذلك يقول أبو طالب :

أَفِي فَضْلِ حَبْلٍ لَا أَبَاكَ ضَرْبَتَهُ بِمِنْسَاءٍ قَدْ جَاءَ حَبْلٌ بِأَحْبَلٍ
- كذا في مصعب ص ٩٧ ، و ص ٤٢٤ و صحتها : حَبْلٌ وَأَحْبَلٌ .

وفي اللسان مادة (نساء) : قال أبو طالب عم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلٍ لَا أَبَاكَ ضَرْبَتَهُ بِمِنْسَاءٍ؟ قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَحْبَلًا
هكذا أنشده الجوهري منصوباً : قال ، والصواب : قد جاء حَبْلٌ بِأَحْبَلٍ ، ويروى : وَأَحْبَلٌ ، بالرفع ويروى : قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَحْبَلٌ ، بتقديم المفعول وبعده بأبيات :

هَلُمَّ إِلَى حُكْمِ ابْنِ صَخْرَةَ ، إِنَّهُ سَيَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَنَا ثُمَّ يَعْدِلُ
كما كان يقضى في أمور تنوبنا فيعمد للأمر الجميل ويفصل

وفي المنمق ١٤٠-١٤٢ أن خدّاش بن عبد الله بن أبى قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى كان خرج إلى اليمن تاجراً ، ومعه عامر بن علقمة بن المطلب بن عبد منساف صاحباً وأجيراً ، وكان غلاماً حدثاً . . . وقال أبو طالب في ذلك لخداش بن عبد الله .

أَفِي فَضْلِ حَبْلٍ لَا أَبَاكَ ضَرْبَتَهُ بِمِنْسَاءٍ؟ قَدْ جَاءَ حَبْلٌ بِأَحْبَلٍ
- صحتها : حَبْلٌ وَأَحْبَلٌ -

هَلُمَّ إِلَى حُكْمِ ابْنِ صَخْرَةَ إِنَّهُ سَيَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَنَا ثُمَّ يَعْدِلُ
كما كان يقضى في أمور تنوبنا فيعمد للأمر الجميل ويفصل =

وولد شعبة بن عبد الله : أبا ذئب - البلاذري - واسمه هشام ، مات
أبو ذئب في حبس ملك الروم ، من ولده محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة
ابن الحارث بن هشام المعروف بابن أبي ذئب الفقيه كان فقيه
أهل المدينة .

وولد عمرو بن عبد الله : حميراً واسمه عبد الله ، وولد حمير عبدا ،
به كان يكنى ، سُمى عبد الرحمن ، قُتل يوم الجمل ، وعمرو بن

= في هامش أصل المنمق : ابن صخرة الوليد بن المغيرة ، وكان
أسن قريش يومئذ [صخرة أم الوليد هي صخرة بنت الحارث بن
عبد الله بن عبد شمس - مصعب ٣٠٠] وانظر المحبر ٣٣٥ - ٣٣٧
وفيه : «ومعه عامر أو عمرو بن علقمة بن المطلب» وكذلك الآيات
الثلاثة لأبي طالب أولهما .

أفئ فضلِ حبلٍ لا أبالك ضربتُ بمِنْسَاءٍ؟ قد جاء حبلٌ وأحبل
وبعد البيت الثالث قال :

وصخرة أم الوليد بن المغيرة ، وهي بنت الحارث بن عبد الله ،
من قسري ، ويقال : إنهم رضوا بحكم أبي سفيان بن حرب فروى
بيت أبي طالب :

هلم إلى حكم ابن حرب فإنه سيحكم فيما بيننا ثم يفصل
وفي البلاذري ^{٧٣٢}/_{٦٨} : ومن بني أبي قيس بن عبد ود :
عبد الله بن أبي قيس الذي قتل عمرو بن علقمة بن المطلب في سفر
لهم ، فقال أبو طالب :

أفئ فضلِ حبلٍ لا أبالك ضربتُ بمِنْسَاءٍ؟ قد جاء حبلٌ بأحبل

حُمَيْرٌ قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، وولد علقمة بن عبد الله بن أبي قيس : عباساً ، من ولده محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة ، روى عنه الحديث ، وعثمان بن عبد الله بن عباس بن علقمة كان يقال له طاووس المصلي ، من حسنه ، وولد عبد بن أبي قيس [: عمرو بن عبد بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ، وهو ذو الشديّة ، [عمرو ذو الشدي - البلاذري] كان فارس قریش يوم الخندق وهو ابن أربعين ومائة سنة [وولد عبد العزى بن أبى قيس بن عبد ود : مخرمة الأكبر ، ومخرمة الأصغر وأبا رهم بن عبد العزى] وحويطب (*)

(*) (قت) - ٣١١ - ٣١٢ - حويطب بن عبد العزى ، عاش في الجاهلية ستين سنة ، وفي الإسلام ستين سنة ، وكان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن إسلامه [انظر في مصعب ٤٢٤ - ٤٢٥ :

فتحاكموا فيه إلى الوليد بن المغيرة . ففضى أن يحلف خمسون رجلاً من بنى عامر بن لؤى عند البيت : ما قتلته خدّاش . فحلفوا إلا حويطب بن عبد العزى فإن أمه افتدت يمينه . فيقال إنّه ما حال عليهم الحول حتى ماتوا كلهم إلا حويطباً] .

[وفي المنسق ١٤١ - ١٤٢ فلما تقدم رجال من بنى عامر بن لؤى ليحلفوا عند الكعبة ، وفيهم حويطب بن عبد العزى بن أبى قيس ، أقبلت أمه حتى أخذت بيده وقالت : والله لا يحلف معكم اليوم على هذا . وانطلقت به ، فأدخلوا مكانه رجلاً ، ثم حلفوا عند الركن أن خدّاشاً من دمه برىء ، ثم ودوه . فلم يحل الحول على رجل واحد من الذين حلفوا ، وصارت عامة رباعهم لحويطب بن عبد العزى وراثته . وهلك القوم ، فبذلك كان حويطب أعظم ربعاً بمكة وأكثرهم . =

ابن عبد العزى بن أبى قيس كان من علماء قريش ، وهو الذى أبى -
- ٢٨ مخت - أن يحلف حين حلف بنو عامر قسامةً : ما قتل خدأش بن
عبد الله عمرو بن علقمة ، فهلكوا كلهم غير حويطب ، فورثهم ، فكان
أوسع قريش خطةً ، وأكثرهم مالاً .

فولد مخزومة بن عبد العزى : عبد الله (*) [كان من المهاجرين
الأولين] شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من ولده نوفل
ابن مساحق (**) [بن عبد الله بن مخزومة] . وعبد الملك (***) بن
نوفل المحدث

= وفى المحبر ٣٣٧ - ٣٣٨ : فلما حلفوا لم يحل الحول على رجل
واحد من الذين حلفوا ، فصارت عامة رباهم لحويطب ، فكان أكثر
أهل مكة رباةً .

وانظر الهامش السابق رقم (١) .

(*) فى نسخة ياقوت أن عبد الله بن مخزومة ليس من الأصل .

(**) تحت « نوفل بن مساحق » فى المختصر : « ولى صدقات بسنى
عامر » وقد جاء ذلك أيضاً فى البلاذرى .

(***) يبدو أن الأصل كان فيه « ... الملك بن نوفل » فأضافها
المختصر وعلق بالهامش : وعبد الملك بن نوفل بن مساحق أصح ، فهو
من شيوخ أبى مخنف ، فى فتوح الشام .

[فى أبى عبيد : عبد الملك بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخزومة] .

وكذلك فى البلاذرى $\frac{٧٣٢}{٦٨}$ وفيه : ومن ولد نوفل : عبد الملك
ابن نوفل بن مساحق . =

[وسعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق ، ولي قضاء المدينة للمهدى^١ كان من رجال قريش جلدًا وجمالًا وشعرا . وعبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل ، ولي إمرة المدينة وقضاءها وكان أجمل قريش . وولد أبو رهم بن عبد العزى بن أبى قيس بن عبد ود^٢ : أبا سبرة بن أبى رهم (*) ، كان شريفًا ، شهد بدرًا [مع النبي صلى الله عليه وسلم] وأمه برة بنت عبد المطلب [بن هاشم بن عبد مناف ، عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم] .

(١١ تك ، ف)

ومن ولد أبى سبرة : أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى

= المحدث وله يقول الحزين الأشجعي :

أقول وما شأني وشأن ابن نوفلٍ وشأن بكائي نوفل بن مساحقِ
ولكنها كانت سوابق عبيرةٍ على نوفل من كاذبٍ غير صادقِ
فهلا على قبر الوليد ونفعه وقبر سليمان الذي عند دابقِ
وقبر أبى عمرو أخى وأخيها فحزنى في كل الجوانح لاحقى
أبو عمرو هو عبد الله بن عبد الملك .

(٢) في البلاذرى . وولى سعيد شرط المدينة لحسن بن زيد .

(*) مجموع ذهب أوله فجهل مؤلفه وفيه أن أبا سبرة هذا ابن أبى رهم ، من مهاجرة الحبشة . [وكذلك هو أيضاً في البلاذرى $\frac{٧٢٢}{٦٨}$ قال عنه : « أسلم قديماً وهاجر إلى أرض الحبشة في المرتين جميعاً وهاجر من مكة إلى المدينة ، وتوفى بمكة في أيام عثمان رضى الله عنه » وانظر ذلك أيضاً في ترجمته في الاصابة : باب الكنى .

سَبْرَةَ وَأُمُّهُ أُمٌ وَوَلَدٌ ، كَانَ مِنْ عُلَمَاءِ قُرَيْشٍ وَكَانَ عَلَى صِدْقَاتِ
أَسَدِ وَطَيْئِيٍّ - مصعب ٤٢٨ ، ٤٢٩ (١) .

وأخوه محمد بن عبد الله وأمه أم ولد ، كان قاضياً بالمدينة -
مصعب ٤٣٠ والبلاذري

وولد حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس : أبا سفيان بن
حويطب ، وأمه أم حبيب بنت أبي سفيان بن حرب ، وأبا الحكم
وأمه أم كلثوم ابنة زمعة بن قيس بن عبد شمس ، وعبد الرحمن بن
حويطب ، وأمه أنيسة بنت حفص بن الأخيف بن علقمة بن معيص -
مصعب ٤٣٠ .

[وولد جذيمة وهو شحام^(٢) بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي :
حبيباً ، وقد ثقله حسان - في الشعر - فقال حبيب . وهو حبيب ،
وأمه مارية بنت عبد بن معيص ، فولد حبيب بن جذيمة : الحارث ، وأمه
أميمة بنت أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط فولد الحارث :
ربيعة وأبا سرح ، أمهما الصماء بنت سعيد بن سهم - البلاذري ٧٣٣ -
فولد ربيعة بن الحارث عمراً ، وأمه أميمة بنت ود بن عدى بن ذبيان
ابن مالك بن قضاة . والحصين بن ربيعة وعبد الله بن ربيعة ، وأمهما
لبني بنت عويمر ابن عمران بن الحليس بن سيار] .

(١) في البلاذري : ومن ولده في رواية الكلبي : أبو بكر بن عبد الله
ابن محمد بن عبد الله بن أبي سبرة ، ولي القضاء لداوود بن علي . . .
وأخوه محمد بن عبد الله بن محمد مات زمن زياد بن عبد الله ، وكان
ولاه قضاء المدينة .

(٢) « شحام » ضبط في مصعب بفتح الشين في ص ٤٣٠-٤٣٢ .

هشام (١) بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة وهو شحام بن مالك بن حسل، وهو الذي كان يتعهد بنى هاشم وبنى المطلب في الشعب، [مع النبي صلى الله عليه وسلم]، وكان أول من قام في نقض الصحيفة (*).

(١) في المقتضب «هشام بن عمرو بن ربيعة بن حبيب» هذا وفوق حبيب في المختصر كلمة «خف».

(*) (تبيين): خمسة اجتمعوا على نقض الصحيفة: أولهم هاشم بن عمرو بن الحارث بن حبيب - فوق الحاء فتحة - بن شحام، وهو جذيمة، من بنى عامر بن لؤي، مشى إلى زهير بن أبي أمية ابن المغيرة، وزهير ابن عاتكة بنت عبد المطلب، ثم ذهب إلى المطعم بن عدى، ثم إلى أبي البختري بن هشام، ثم إلى زمعة بن الأسود، يعني الأسديين، فاتفقوا على ذلك عند حطيم الحجون، ليلاً، بأعلى مكة، ثم أصبحوا فبرئوا منها، وقام المطعم إليها فشقها هذا معنى ما في (التبيين)، فقد خالف ما هنا، بنقص «ربيعة» من الآباء، وكذلك هاشم مكان هشام، ولعله من نسيان الناسخ وقال إن حبيباً، بالفتح والتخفيف، ثم ذكر بيت حسان.

في مجموع ذهب أوله مجهول مؤلفه، بمعنى ما هنا في (تبيين)، لكنه أسقط زمعة، لم يذكره فيهم، وقال: إن هذا هشاماً هو ابن أخي نضلة بن هاشم لأمه.

ثم قال: وكان أحسن قريتين صنيعاً - إذ كان بنو هاشم في الشعب - حكيم بن حزام، كان يأتي بالإبل حتى يُقابل بها الشعب ثم يصيح في آثارها حتى تدخل عليهم.

[في نفر قاموا معه] (١).

وكان من هاجر من قريش وحلفائهم أودع داره رجلاً . فمنهم من حفظ على من أودعه ، ومنهم من باع ، فكان هشام بن عمرو من حفظ

= (شق) - ١١٣ - قال عن الصحيفة : إنها التي تسمى صحيفة القطيعة ،
يعنى صحيفة قريش .

(١) في مصعب ٤٣١ : في نفر قاموا معه ، منهم مطعم بن عدى
ابن نوفل ، وزمعة بن الأسود بن المطلب ، وأبو البختري بن هشام بن
الحارث ، في رجال من قريش تبرئوا من الصحيفة ، وفي ذلك يقول
أبو طالب :

جَزَى اللهُ رَهْطًا مِنْ لُؤْيٍ تَتَابَعُوا عَلَى مَلَا يُهْدَى لِحَزْمٍ وَيُرْشَدُ
قَعُودًا لَدَى جَنْبِ الْحَطِيمِ كَانَهُمْ مَقَاوِلَةٌ بَلْ هُمْ أَعَزُّ وَأَمْجَدُ
هُمْ رَجَعُوا سَهْلَ ابْنِ بَيْضَاءَ رَاضِيًا فَسُرَّ أَبُو بَكْرٍ بِهَا وَمُحَمَّدُ
أَلَمْ يَأْتِكُمْ أَنَّ الصَّحِيفَةَ مُزَّقَتْ وَإِنْ كَانَ مَالِمٌ يَرْضُهُ اللهُ يَفْسُدُ
أَعَانَ عَلَيْهَا كُلُّ صَقْرٍ كَانَهُ شَهَابٌ بِكَفَى قَابِسٍ يَتَوَقَّدُ
جَرِيٌّ عَلَى حَلِّ الْأُمُورِ ، كَانَهُ إِذَا مَا مَشَى فِي رَفْرِفِ الدَّرْعِ أَجُودُ

[ذكر محقق مصعب أن الأبيات في الاستيعاب في ترجمة سهل

ابن بيضاء .

هذا وهي فيه مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ ، وهي فيه
خمسة أبيات بنقص عجز الخامس و صدر السادس . وجعل قافيته :
« في رفرف الدرع أحرد » .

أمانته] - مصعب ٤٣١ - وقد ذكره حسان (*) وقيامه فقال :
 [أخني بنو حلف وأخني قنُفُذُ وأبو الربيع ، وطاب ثوبُ هشامِ]
 من معشرٍ لا يغدرون بدمه الحارث بن حبيب بن شحام (**)
 [وأبا خرشة بن عمرو بن ربيعة] - المقتضب والبلاذري - .

(*) (تبيين) سبب شعر حسان في هشام بن عمرو المقدم ذكره
 أنه حفظ لسن هاجر وأودع عنده وديعته ، وغيره خان .

(**) [حبيب] ثقله حسان في الشعر للحاجة ، وهو خفيف فقال :
 حبيب ، كذا قال في النسختين . وأظنه لو أتى بالتثنيين فاستغنى عن
 هذه الضرورة ، كان أولى .

[يبدو أن جملة « ثقله حسان في الشعر للحاجة وهو خفيف فقال
 حبيب » كانت في نسخة ياقوت ونسخة المستنصرية بعد البيت ،
 لقوله « كذا قال في النسختين » [هذا وفي البلاذري : وإنما شدد
 حبيب لضرورة الشعر » .

[مصعب ١٦ و٤٣٢ وابن بكار ١٦٠ - ١٦١ . والبلاذري ، وزيادة
 البيت الأول منها ، وفي مصعب في الموضعين « وطار ثوب هشام »
 وفي البلاذري : وابن الربيع ، وفي الروض الأنف ١٢٥/٢ قال ابن
 اسحاق : وقال حسان بن ثابت أيضاً يمدح هشام بن عمرو ،
 لقيامه في الصحيفة :

هل يوفين بنو أمية ذمةً عقداً كما أوفى جوارُ هشامِ
 من معشرٍ لا يغدرون بجارهم للحارث بن حبيب بن سُخامِ
 وإذا بنو حِسلٍ أجازوا ذمةً أوفوا ، وأدوا جارهم بسلامِ =

(تک ۱۲ ف)

[وولد هشام بن عمرو بن ربيعة : عَمْرًا والأسود ، وولد أبو خرشة ابن عمرو : عبد الله وربيعة . فولد عبد الله بن أبي خرشة : إسحاق ، ومن ولده عثمان بن إسحاق بن عبد الله ، روى عنه ابن شهاب . وولد الحصين بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيْب : عُمَيْرًا ، فولد عميرٌ : كنانة والخيار والبقية في ولد كنانة بن عمير ، وانقرض ولد الخيار وولد أبو سرح بن الحارث : سعدا ، من ولده] عبد الله (*) بن سعد

= وكان هشام أخا سخام . قال ابن هشام : ويقال شحام .

وفي الروض الأنف : ۱۲۲/۲ - ۱۲۳ .

ثم إنه قام في نقض تلك الصحيفة التي تكاتبت فيها قريش على بني هاشم وبني المطلب ، نفر من قريش ، ولم يبُل فيها أحدٌ أحسن من بلاءِ هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن نصر ابن مالك بن عامر بن لؤي ، وذلك أنه كان ابن أخي نضلة بن هاشم بن عبد مناف لأمه فكان هشام لبني هاشم واصلاً . وكان ذا شرف في قومه ، فكان فيما بلغني يأتي بالبعير - وبنو هاشم وبنو المطلب في الشعب ، ليلاً - قد أوقره طعاماً ، حتى إذا أقبل به فم الشعب خلع خطامه من رأسه ، ثم ضرب على جنبه فيدخل الشعب عليهم .

(*) (تبيين) - عبد الله بن سعد بن أبي سرح ذكر فتحه لأفريقية ، وغزواته الروم - كتب : الروم - والنوبة ، في ولايته لمصر ، وأن آخر أمره أنه عاد من عند عثمان رضي الله عنه ، وقد غلب محمد بن =

= أبى حذيفة بن عتبة على مضر، فمنعه من دخولها ، فرجع إلى عسقلان ، وقيل : إلى الرملة ، فأقام بها حتى مات ، يعني سنة ست أو سبع وثلاثين ، وأنه دعا أن يجعل الله خاتمة عمله صلاة الصبح ، فمات بين تسليميها . هذا معنى ما في كتاب (التبيين) بلفظ مبسوط .

في (أسباب النزول للواحدى) أن ابن أبى سرح هذا كان قد تكلم بالإسلام ، فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم . يكتب له شيئاً ، فلما نزلت الآية التي في سورة المؤمنين (ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين) - المؤمنون الآية ١٢ - أملاها عليه ، فلما انتهى إلى قوله تعالى (ثم أنشأناه خلقاً آخر) - المؤمنون الآية ١٤ - عجب عبد الله من تفصيل خلق الإنسان ، فقال : تبارك الله أحسن الخالقين « بقيّة الآية (فتبارك الله ...) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هكذا أنزلت على » فشكك عدو الله حينئذ وقال : لئن كان محمداً صادقاً لقد أوحى إلى كما أوحى إليه . ولئن كان كاذباً لقد قلت كما قال . وذلك قوله تعالى (ومن قال سأنزله مثل ما أنزل الله) - سورة الأنعام ، من الآية ٩٣ - وارثاً عن الإسلام . وأمّا أول الآية ، فقال الواحدى . إنه في مسيئة (ومن أظلم ممن افتترى على الله كذباً أو قال أوحى إلى) - سورة الأنعام الآية ٩٣ - ولم يذكر الواحدى في هذه الآية سوى ذلك .

في زهر الآداب - ٣٤٣ - عبد الله بن سعد بن أبى سرح الحسام - في زهر الآداب - بن الحارث بن حبيب « بن جديمة - في زهر الآداب : خزيمة - بتمام نسبه . ثم خلط الحصرى بقوله : أسلم يوم الفتح - في زهر الآداب : قبل الفتح - =

= واستكتبه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فكان يَكْتُبُ مَوْضِعَ
الْغُفُورِ الرَّحِيمِ : الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ، وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ . فَأَطَّلَعَ اللهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ رَسُولَهُ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَهَرَبَ إِلَى مَكَّةَ [مُرْتَدًّا] وَنَزَلَ
فِيهِ (وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللهُ) - سورة الْأَنْعَامِ مِنَ الْآيَةِ
٩٣ - فَأَهْدَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [يَوْمَ الْفَتْحِ] دَمَهُ ، فَهَرَبَ
مِنَ مَكَّةَ ، فَاسْتَأْمَنَ لَهُ عَثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، فَأَمَّنَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهُوَ أَخُو عَثْمَانَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، مِنَ الرِّضَاعَةِ . وَأَسْلَمَ
فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ ، وَوَلَّى مِصْرَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ . وَأَقَامَ عَلَيْهَا إِلَى
أَنْ حُصِرَ عَثْمَانُ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَمَاتَ بِقَيْسَارِيَةِ الشَّامِ . وَلَمْ
يُدْخَلْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْفِتَنِ الْحِجَازِيَّةِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ نَفْسَهُ . - «نَفْسَهُ» لَيْسَتْ
فِي زَهْرِ الْآدَابِ . فَقَوْلُ الْحَضْرِيِّ فِي بَدْءِ الْحِكَايَةِ : إِنَّهُ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ،
لَيْسَ بِشَيْءٍ ، إِنَّمَا رُجُوْعُهُ بَعْدَ الْإِرْتِدَادِ كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ .

وَإِبْنُ دَرِيدٍ فِي (شَقِّ) - ١١٣ - قَالَ : كَانَ يَكْتُبُ عَزِيزًا حَكِيمًا ،
مَكَانَ : غُفُورًا رَحِيمًا . وَإِنْ أَوَّلُ الْآيَةِ فِيهِ نَزَلَ - يَعْنِي (وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ) -
سُورَةِ الْأَنْعَامِ الْآيَةَ ٩٣ -

فَقَدْ خَالَفَ الْوَاحِدِيُّ وَالْحَضْرِيُّ ، لَكِنَّهُ كَقَوْلِ فِي (التَّبْيَانِ) : إِنَّهَا
إِنَّهَا فِي هَذَا خَاصَّةٌ . وَقِيلَ فِي مُسَيَّلِمَةَ خَاصَّةً ، وَقِيلَ : أَوْلُهَا فِي
مُسَيَّلِمَةَ ، وَثَانِيهَا فِي هَذَا ، وَقِيلَ قَوْلًا - كَذَا مَنْصُوبَةً - آخَرَ .

وَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ الْوَاحِدِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي سَرْحٍ : عَدُّوا اللهُ ،
فَإِنَّهُ قَدْ عَادَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالْخَيْرِ .

ابن أبى سرح بن الحارث بن حَبِيب بن شحام ، وهو جذيمة بن مالك ابن حسل ، كان يكتب لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثم ارتدَّ ، فلما كان يوم فتح مكة سأل عثمان بن عفان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُؤَمِّنَهُ فَأَمَّنَهُ وكان أَخا عثمان ، رضى الله عنه ، من الرِّضَاعَةِ ، وهو الذى استعمله على مصر فقتل بإفريقية [وهو الذى افتتحها ، وأويس بن سعدِ الأَكْبَرِ وأويساً الأَصْغَرَ ووهباً] (*) وإياساً وأبا هند ، فمن ولد أبى سرح : عياضُ بن عبد الله بن سعد بن أبى سرح ، لقي أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ورُوى عنه [وعبدُ الله بن عمرو الأَكْبَرُ (**) بن أويس بن سعد بن أبى سرح ، وهو الذى كتب معه يزيدُ بن معاوية إلى الوليد بن عتبة] بن

(*) (قد) : وَهَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
(وابن هشام) أيضاً ذكره ممن لم يذكُرْهُمُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي (سِير) مِنْ الْبَدْرِيِّينَ .

(ابن هشام :) : كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ يَجْعَلُونَ وَهَبَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ مِنَ الْبَدْرِيِّينَ ، وَقُتِلَ يَوْمَ مَوْتِهِ وَحَاطَبُ بْنُ عَمْرٍو ابْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ .

[في الروض الأنف ٨٩/٣ قال ابن هشام : كثيرٌ من أهل العلم غير ابن إسحاق يذكرون في المهاجرين ببندر ، في بنى عامر بن لؤى : وَهَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ وَحَاطَبُ بْنُ عَمْرٍو ...
(**) رفع «الأكبر» في نسخة ياقوت . [هذا وفي البلاذرى :
عبد بن عمرو بن أويس بن سعد] .

أبى سفيان [وهو [عامله] على المدينة ينعى معاوية رضى الله عنه
[وأمره بأخذ الحسين بن على و[عبد الله] بن الزبير رضى الله عنهم
بالبيعة] [وأمهم] أنيسة بنت كعب بن عمرو بن ربيعة من خزاعة
- مصعب ٤٣٣ [والبلاذرى .

وولد معيص بن عامر بن لؤى : عبد بن معيص وعمرو بن معيص
ونزار بن معيص^(١) [فولد عبد بن معيص : حجيرا وحجرا^(٢) ، وأمهما
ابنة تيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناف فولد حجير : ضبابا وحبيباً
وعمرأ ووهباً] [وأمهم فاطمة بنت عوف بن الحارث بن عبد مناة بن
كنانة - مصعب - ٤٣٤ -] والبلاذرى .

فولد ضباب : وهبا ووهيباً^(٣) وأبا رهم ووهبان [وأمهم الأحمريّة .
مصعب ٤٣٤] .

(تك ١٣ ف)

[فولد وهب : جابرا وعبدّة^(٤)] [وأمهما غنى بنت منقذ بن
عمرو بن هيص ، فولد جابر : عبدّة (*)] [ووهبان ولقيطاً] [وأمهم

(١) زيادة من المقتضب .

(٢) فى المقتضب «أو حجراً» .

وفى البلاذرى حجير بن عبد وحجر بن عبد .

(٣) فى البلاذرى ، «وأهيب بن ضباب» هذا ولم يذكر أبا رهم .

(٤) (عبدّة) ضبطت فى مصعب ٤٣٤ عبدّة .

(*) فى قتلى يوم أحد (سير) عبدة بن جابر قتل يوم أحد كافراً -

بنت حجران بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن مُحَارِب -
مصعب ٤٣٤ -]

أبو لُبَيْدَةَ بن (١) عَبْدَةَ بن جابر بن وَهْب بن ضَبَاب بن حُجَيْر بن
عَبْد بن مَعِيص بن عامر بن لُوَيْ كان من فرسان قريش ، وكان شاعراً .

[ومن ولد أنس بن عَبْدَةَ بن جابر بن وَهْب - [في مصعب : جابر بن
عبدة بن وهب] : عبيد الله بن مسافع بن أنس بن عبدة بن جابر
ابن وهب بن ضباب بن حجير - البلاذري - قتل يوم الجمل ، وأمه
دُرَّة بنت جابر بن وَهْبَان بن وَهْب بن ضَبَاب - مصعب ٤٣٤]
و[من ولد لقيط بن جابر] : شُدَيْدُ (٢) بن شداد بن عامر بن لقيط

= (قد) عبيد بن حجاز .

[في البلاذري «لبيد بن عبدة بن جابر»] .

[في الروض الأنف ٣/ ١٩٢ : ومن بني عامر بن لوى : عبدة بن
جابر] .

(١) في مصعب ٤٣٤ أبو لبيد من فرسان قريش ، وإياه عنى أبو
زمعة الأسود بن المطلب في قوله :

سَيَكْفِينِي الْوَلِيدُ أَبَا لَبِيدٍ وَيَكْفِينِي بَكْرُهُ عَوْدَ ابْنِ دَهْرٍ
وانظر البيت أيضاً في مصعب ٤٤٣ .

وفي الاشتقاق ١١٤ أبو لبيد بن عبدة بن جابر . وبهاسمه
«ح : الأمير» أبو لبيد في عبدة بن جابر بن وهب بن ضباب بن
حجر بن عبد بن معيص بن عامر . عن ابن الكلبي . . .

(٢) «شُدَيْدُ» ضَبِطُ أيضاً في أنساب الأشراف ٤-٦٧ «شديد» ولم
يضبط في مصعب ٤٣٤ وضبط في أنساب الأشراف $\frac{٧٣٣}{٦٨}$ شديد .

ابن جابر بن وهب بن ضباب الشاعر الذي يقول لخالد بن
يزيد بن معاوية [بن أبي سفيان] حين تزوج رَملة بنت الزبير
بن العوام :

إذا ما نظرنا في مناكح خالد عَرَفْنَا الذي يَهْوَى وَأَيْنَ يُرِيدُ^(١)

(١) في مصعب ٤٣٤-٤٣٥ وهو الذي يقول :

ولا يَسْتَوِي الحَبْلَانِ حَبْلٌ تَلَبَّسَتْ قُوَاهُ وَحَبْلٌ قَدْ أَمِرَّ شَدِيدٌ
إذا ما نظرنا في مناكح خالد عَرَفْنَا الذي يَهْوَى وَأَيْنَ يُرِيدُ

وفي أنساب الأشراف $\frac{٧٣٣}{٦٨}$ ذكر البيت الثاني .

وفي الإصَابَة في ترجمة شداد بن عامر : ومن ولده شديد بن شداد ،
كان في زمن عبد الملك بن مروان ، وهو القائل له :

عليك - أمير المؤمنين - بخالدِ ففى خالدٍ عمّا تُرِيدُ صُدُودُ
إذا ما نظرنا في مناكح خالدِ ...

وفي أنساب الأشراف ٦٦/٤ - ٦٧ كلام عن خالد بن يزيد بن معاوية
وبعض شعره في رملة بنت الزبير بن العوام ... وقال شديد بن
شداد ، أحد بني عامر بن لؤي :

لا يَسْتَوِي الحَبْلَانِ حَبْلٌ تَنَقَّضَتْ قُوَاهُ ، وَحَبْلٌ قَدْ أَمِرَّ شَدِيدٌ
عليك - أمير المؤمنين - بخالدِ ففى خالدٍ عمّا تُرِيدُ صُدُودُ
إذا ما نظرنا في مناكح خالدِ ...

وفي الكامل ٣٤٧/١ : بعض الشعراء :

عليك - أمير المؤمنين - بخالدِ ففى خالدٍ عمّا تُحِبُّ صُدُودُ =

عُبَيْدُ اللَّهِ بن قَيْس بن شَرِيح بن مالك بن رَبِيعَةَ بن وَهَيْب (١) بن
ضَبَّاب الذي يُقال له ابن قَيْس الرُّقِيَّات (٢) وأُمُّهُ قُتَيْلَةُ بنت وهب
ابن عبد الله بن عبد الله بن ربِيعَةَ بن طريف بن جُدَى بن سعد بن
ليث بن بكر - مصعب ٤٣٥] .

وأَسَامَةُ بن عبد الله بن قَيْس (*) بن شريح بن مالك قُتِلَ يوم
الْحَرَّةَ ، وله يقول عبِيدُ اللَّهِ بن قَيْس الرُّقِيَّات وكان ابن أخيه .
فَنَعَى أَسَامَةَ لِي وَإِخْوَتَهُ فَظَلَلْتُ مُسْتَكًّا مَسَامِعِيهِ (٣)
[ومن ولد وَهْبَانَ بن ضَبَّاب] المقتصب ومصعب ٤٣٥ والبلاذري

= إذا ما نظرنا في مَنَاحِحِ خَالِدٍ عَرَفْنَا الذي يَنْوِي وَأَيْنَ يُرِيدُ
وانظر الأغانى أيضاً « خالد ورملة » ٢٥٨/١٧ ثقافة في ص ٢٦٤
(١) في مصعب ٤٣٥ « أهيب » وكذلك البلاذري .

(٢) في أَبِي عبِيد : سُمِّيَ بذلك ، لأنه كان يُشَبَّبُ بامرأتين
منهم يقال لهما رُقِيَّةٌ ورُقِيَّةٌ . قال الزبير : رُقِيَّةٌ بنت عبد الواحد
ابن أَبِي سَعْدِ العامريَّة ، والأخرى ابنةُ عَمِّهَا أيضاً رُقِيَّةٌ . وفي البلاذري :
وإنما قيل له ابن قَيْس الرُّقِيَّات لأنه كان يُشَبَّبُ برقية بنت عبد الواحد
ابن أَبِي سَعْدِ بن قَيْس بن وهب بن وهبان بن ضَبَّاب بن حُجَيْر ،
وبابنة عَمِّ لَهَا أيضاً يقال لَهَا رُقِيَّة .

(*) في حَاشِيَةِ نسخة ياقوت : وعبد الله بن قَيْس أَخُو عبِيدِ اللَّهِ
الرُّقِيَّات ، له عَقَبٌ ، ولا عَقَبَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ .

(٣) في ابن حزم ١٧٢ : فولدُ عبد الله بن قَيْسِ : سَعْدٌ وَأَسَامَةُ ،
قُتِلَا يوم الْحَرَّةَ ، وفيهما يقول عَمُّهُمَا عبِيدُ اللَّهِ . =

= إن المصائب بالمدينة قد أوجعني وقرعن مروتيه
 وفي مصعب ٤٣٦ : وأخوه عبد الله بن قيس لأبيه وأمه . وسعد
 وأسامة ابنا عبد الله بن قيس قتلوا يوم الحرة ، وأمهما أم القاسم
 بنت عبد الله ، من بنى عدى بن الدئل ، وفيهما قال ابن قيس
 الرقيات :

إن المصائب بالمدينة قد أوجعني وقرعن مروتيه
 وأتى كتاب من يزيد وقد شد الحزام بسرج بعلتيه
 كالشارب النشوان قطره سمل الزقاق تفيض عبرتيه
 وانظر مراجع المحقق لمصعب .
 هذا وفي البلاذري ٧٣٣ .

فنعى أسامة لي وإخوته فظلت مستكاً مسامعيه
 وقرأ رجل على حماد الراوية الكوفي هذا الشعر :
 إن الحوادث بالمدينة قد أوجعني وقرعن مروتيه
 وجببني جب السنام ، ولم يتركن ريشا في مناكيه
 فقال : لقد رضع ابن قيس في هذا الشعر وتخنث . فقال له
 حماد : يا أحمق ، إن هذا من حر كلام العرب ، أما سمعت الله يقول
 (يا ليتني لم أوت كتابيه * ولم أذر ما حسابييه)

- سورة الحاقة : الآيتين ٢٥ ، ٢٦ - ويقول

(ما أغنى عنى ماليه * هلك عنى سلطانيه)

- سورة الحاقة أيضاً الآيتان ٢٨ و ٢٩ .

العلاء بن وهب (*) بن عبد الله (١) بن وهبان بن ضباب بن
حُجَيْر ، وهو الذى خرَج أيام أبى بكرٍ ثم سار إلى القادسية فى
- ٢٩ مخت - إمارة عُمَر ، فسَادَ بالكوفة ، ثم ولَّاه عثمان الجزيرة ،
وفتح الله عليه ماة وهمذان والرى .

(تك ١٤ ف)

وعبد الواحد بن أبى سعد بن قيس بن وهب بن وهبان ، أبو
رُقِيَّة التى كان ابن قيس الرقيات يشب بها .

ومنهم شيبه بن مالك بن المضرب (٢) بن وهب بن حُجَيْر بن
عَبْد بن معيص ، قُتِل يوم أُحُد كافرين .

وولد حجر بن عبد بن معيص : رواحة وعمراً وحُجَيْراً وربيعة

(*) (حمدونية) : عبد الحميد بن يحيى : مولى العلاء بن
وهب العامرى .

تاريخ (ف) كاتب مروان بن محمد : عبد الحميد بن يحيى ،
مولى بنى عامرٍ فى الطبرى ١٨٢/٦ وكتب لمروان عبد الحميد بن
يحيى مولى العلاء بن وهب العامرى .

وفى الوزراء والكتاب للجيشيارى ٧٢ أيام مروان بن محمد
الجعدى : وكان يكتب لمروان عبد الحميد بن يحيى مولى
العلاء بن وهب العامرى ، من عامر بن لُوى .

(١) فى البلاذرى : العلاء بن وهب بن عبد بن وهبان بن ضباب .

(٢) فى مصعب ٤٣٦ : شيبه بن مالك بن الظرب . أمّا فى البلاذرى

والروض الأنف ١٩٢/٣ فهو كالأصل : شيبه بن مالك بن المضرب .

ووهبا ، وأمهم ابنة ضاطر بن حُبْشِيَّة بن سلول بن خزاعة منهم ؛
ابن دارة بها يعرف^(١) وهى أمه بنت هاشم بن عتبة بن ربيعة بن
عبدشمس ، هو حُميد^(٢) بن عمرو بن مساحق بن قيس بن هَرم^(٣) بن رَوَاحَة بن
حَجْر^(٤) بن عبد بن معيص بن ع ر ، كان شريفاً بالشام ، و [منهم] عمرو (*)

١ (١) «بها يعرف» كتبت في المختصر تحت «ابن دارة» وفي
مصعب ٤٣٧ بَرَّة بنت هاشم بن عتبة... وفي البلاذري: وأمّه
دُرّة بنت أبى هاشم بن عتبة... ويقال هى ابنة أخيه هاشم
ابن عتبة بن ربيعة بن عبدشمس .

(٢) في المقتضب كتب «جميل» .

(٣) في مصعب ٤٣٦ و٤٣٧ كتب «هذم» في كل ما يذكره عن
هَرم بن رَوَاحَة .

(٤) ضبط مصعب «حجر» وكذلك في كل ما يذكره عن «رَوَاحَة
ابن حَجْر» وفي الإصابة في ترجمة عمرو بن أمّ مكتوم ، واسم الأصم
جندب بن هرم بن رواحة بن حمير بن معيص بن عامر بن لُوى .

وفي طبقات ابن سعد ٢٠٥/٤ وأما أهل العراق وهشام بن محمد بن
السائب فيقولون اسمه عمرو ، ثمّ اجتمعوا على نسبه فقالوا : ابن قيس
ابن زائدة بن الأصم بن رواحة بن حَجْر بن عبد بن معيص بن عامر
ابن لُوى .

(*) ابن أمّ مكتوم ، ذكر الشريف في (ف) أنه مؤدّن رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم بالمدينة ، وأنّ (عبس وتولّى) فيه نزلت .
وفي تاريخه تخريج في الغزوات ، منه أنه تولّى المدينة في =

بن قيس بن زائدة (١) بن الأصم بن هرم بن رواحة بن حَجْر بن
عبد بن معيص بن عامر بن لؤى ، وهو الأعمى (٢) الذى أنزل
الله فيه ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى * أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾ - سورة عبس الآيتان ١ ، ٢ -

= غزوة الخندق وغزوة بنى قريظة ، وهما مُتصلتان ، فى سنة خمس .
وفى غزوة بنى لحيان سنة ست .
(تبيين) ابن أم مكتوم الأعمى قيل اسمه عبد الله ، وقيل :
عمرو .

قال : الزبير : هو عمرو بن قيس بن زائد بن الأصم بن هرم بن
رواحة بن حَجْر بن عبد بن معيص ، وقيل : هو عبد الله بن مالك بن
الأصم بن رواحة بن حَجْر بن عبد بن معيص ، كأنه نسي ثانياً :
هرم بن رواحة .

(سير) عن ابن هشام ، قيل : اسم ابن أم مكتوم عمرو ، وقيل : عبد الله
[وفى البلاذرى ، وقال بعضهم اسم ابن أم مكتوم عبد الله ، والأول أثبت]

(١) فى البلاذرى زيادة . وبعضهم يقول زائدة

(٢) هذا وفى البلاذرى : وهو قديم الاسلام ، وكان أتى النبى
صلى الله عليه وسلم وهو مُقبل على الوليد بن المغيرة يكلمه وقد
طمع فى إسلامه ، فكلمه الأعمى فلم يكلمه ، فأنزل الله عز وجل
﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى * وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى * أَوْ
يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى * أَمَا مَنْ اسْتَعْنَى * فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى * وَمَا
عَلَيْكَ الْأَلَّا يَزَّكَّى﴾ يعنى وليداً ﴿وَأَمَا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى * وَهُوَ يَخْشَى ،
فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾ - الآيات من ١ - ١٠ سورة عبس -

وَلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، وَأُمُّهُ أُمُّ مَكْتُومٍ ، وَهِيَ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنكُشَةَ ^(١) بِنِ عَامِرِ بْنِ مَخْرُومٍ .

وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ مَعِيصٍ : مُنْقِذًا وَالْحَارِثُ وَحَبِيبًا ، وَأُمَّهُمْ دَعْدُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرُو . فَوَلَدَ مُنْقِذٌ : الْحَارِثُ وَعَبِيدَا وَرَوَاحَةُ ، وَأُمَّهُمْ مَيْمُونَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ بْنِ عَصِيَّةِ بْنِ خِفَافِ السُّلَمِيِّ . فَوَلَدَ الْحَارِثُ : عَبْدُ مَنَافٍ - رُبْعِ النَّاسِ فِي الْمَغَانِمِ - [وَيَرْبُوعُ بْنُ الْحَارِثِ وَعَبْدُ الْحَارِثِ ابْنُ الْحَارِثِ ، وَأُمَّهُمْ سَلْمَى بِنْتُ زَمْعَةَ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ ضَبَابٍ ، وَالْأَحَبُّ ابْنُ الْحَارِثِ وَأَبَا الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَعَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ وَمَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَأُمَّهُمْ لَيْلَى بِنْتُ هَلَالِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ ضَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ مِنَ الْبِلَازْدِيِّ -] مِنْهُمْ .

حَبِيبَانِ (*) بِنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عُلْقَمَةَ بِنِ عَبْدِ بَنِي

(١) كَتَبْتُ فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٢٠٥/٤ «عَنكُشَةُ» أَمَا الْبِلَازْدِيُّ فَكَالْأَصْلِ .

(*) قَالَ هُنَا : إِنْ حَبِيبَانِ بِنِ الْعَرِيقَةِ رَمَى سَعْدًا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . ثُمَّ قَالَ فِي بَنِي جُشَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ : إِنْ قَاتَلَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْخُنْدَقِ أَبُو أُسَامَةَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُشَمِيُّ ، حَلِيفُ بَنِي مَخْرُومٍ .

فِي (الْمَغَازِي) ذُكِرَتِ الرَّوَايَتَانِ عَنِ ابْنِ الْعَرِيقَةِ وَعَنِ أَبِي أُسَامَةَ الْجُشَمِيِّ . فَعَلِيَ حُكْمَ ابْنِ الْعَرِيقَةِ قَالَ (قَدْ) كَمَا هُنَا : إِنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «عَرَّقَ اللَّهُ وَجْهَكَ فِي النَّارِ» .
و(سِير) قَالَ : إِنْ سَعْدًا هُوَ الَّذِي قَالَ هَذَا اللَّفْظَ : الدُّعَاءُ .

عبد مناف (١) بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص ، وهو ابن
العَرِقة (٢) ، سُمِّيَتْ بذلك لطيب ريحها ، وهى بنت سعيد بن سَهْم
وهو الذى رَمَى سعد بن مُعَاذِ يوم الخندق
(تك ١٥ ف)

فقال : خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا ابْنُ الْعَرِقة . فقال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ «عَرَّقَ اللهُ وَجْهَكَ فِي النَّارِ» (*)
والعَرِقة أمُّ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ مَنْفِ بْنِ الْحَارِثِ .

[ومَنهم] عبد الأكبر بن عبد مناف بن الحارث الذى ربع المربع .
[ومَنهم] مِكَرَزُ بْنُ حَفْصِ (***) بن الأَخِيْفِ بن علقمة بن

(١) فى المقتضب وأبى عبيد «بن علقمة بن عبد مناف»
أما البلاذرى فكالأصل ، هذا وفى البلاذرى أيضاً ٧٣٤ «والعرة أم عبد
ابن عبد مناف وهم ينسبون إليها» .

(٢) فى أبى عبيد قال إن اسمها «قلاية» .

(*) (قد) كما هنا عن ابن العَرِقة ، وأما ابن إسحاق فى (سير)
وفى (طب) عنه أن سعداً رضى الله عنه هو القائل ... عَرَّقَ اللهُ
وَجْهَكَ فِي النَّارِ .

[فى الطبرى ٥٧٥/٢ حبان بن قيس بن العَرِقة ... فقال سعدُ :
عَرَّقَ اللهُ وَجْهَكَ فِي النَّارِ ، ومثله الروض الأنف ٢٦٤/٣] .

(***) (شق) - ١١٥ - مِكَرَزُ بْنُ حَفْصِ بْنِ الْأَخِيْفِ ، من بنى عامر
بن لؤى ، وهو قتل عامر بن يزيد بن عامر بن الملوِّح اللِّثِيّ ،
فكان السَّببُ فى الحَرْبِ بين كنانة وقريش .

عبد [ابن الحارث (١) بن مُنقذ بن عمرو بن مَعِيص] .

(١) في أبي عبيد والبلاذري «علقمة بن عبد الحارث . وما بين معقوفين زيادة من المقتضب ومصعب .

هذا وفي البلاذري $\frac{٧٣٤}{٦٨}$: وكان ابنُ لحفص بن الأخييف خرج يبغي ضالة له وهو غلامٌ ذو ذؤابة ، وعليه حلة ، وكان غلاماً وضيئاً ، فمرَّ بعامر بن يزيد بن الملوِّح بن يعمر الكِناني وكان بصحَّنان ، فقال : من أنت يا غلام ؟ قال : أنا ابن حفص بن الأخييف . فقال : يا بني بكر ، لكم في قريش دمٌ ؟ قالوا : نعم . فقال : ما كان رجُلٌ ليقتل هذا برجله إلا استوفى .

فأتبعه رجُلٌ من بني بكر فقتله بدمٍ كان له في قريش .

فبينما مكرز بن حفص أخوه بمرَّ الظهران إذ نظر إلى عامر بن يزيد بن الملوِّح ، وهو سيّد بني بكر ، فقال : ما أطلب أثراً بعد عينٍ . وكان متوشحاً بسيفه ، فعلاه به حتى قتله ، ثم أتى مكة فعلق سيف عامرٍ بأستار الكعبة . وقد كتبنا خبره مع خبر بدر فيما تقدم .

وقال مكرز :

[و] لما رأيت إنما هو عامرٌ تذكرت أشلاء الحبيب المُلحَّب
وقُلتُ لنفسي إنما هو عامرٌ فلا ترهيبه ، وانظري أيَّ مَرَكَب
رَبَطْتُ له جاشي وألقيت كلُّكلي على بطلٍ شاكي السلاحِ مُجَرَّب
وله عقب بالشام .

[وانظر في مصعب ٤٣٨ - ٤٣٩ الأبيات الأول والثاني .. =

[وولد رَوَاحَةَ بن مُنْقَذٍ عَامراً منهم].

أم شريك التي كانت وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ، وهي غُزَيَّة (*) بنت دُودان بن عَوْف بن عمرو بن عامر بن رَوَاحَة بن منقذ بن عمرو بن معيص .

[ومنهم خَدَاش بن بشير (***) بن الأَصَمَّ بن

= وعجزه : فلا ترهبهيه واركبي كُلَّ مَرَكَبٍ
فألحمته سيفي وألقيتُ كلكلي على بطلٍ شاكي السلاح مُجَرَّبٍ
وأيقنت أني إن أصبه بضربةٍ متى ما أنله بالفواقِر يعطِب
وانظر معجم الشعراء ٤٣٨] [قال البلاذري :

ومنهم غُزَيَّة بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رَوَاحَة وهي أم شريك التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ، في قول ابن الكلبي [. هذا وانظر عن أم شريك : الإصابة والاستيعاب باب الكنى ، وأيضاً الإصابة والاستيعاب : غزيلة بالتصغير ، ويقال غزيرة بالتشديد بدل اللام ويقال بفتح أوله مع التشديد بلا لام هي أم شريك .

(*) (ف) غُزَيَّة بنت دُودان بن عَوْف بن جابر بن ضباب بن عبد بن معيص وقيل : غُزَيَّة بنت جابر .

(تبيين) نسبها كما في (جمهرة) سوى : عَوْف بن عامر بن عمرو بن رَوَاحَة ، هناك ، ولم يتعدَّ رَوَاحَة .

(***) خَدَاش بن بشير بن الأَصَمَّ بن رَحْضَة بن عامر بن رَوَاحَة بن منقذ بن عمرو بن معيص قاتلُ مُسَيْلَمَةَ الكَذَّابِ ، فيما يزعم بنو عامرٍ . =

= (شقي) - ١١٤ - بمعنى يُقَارِبُ ذلك [وقد نسبته : خدّاش بن بُشير بن عاصم بن رَحْضَةَ ، وذكر اشتقاق عاصم في ص ١١٥] .
وفي الاستيعاب : خدّاش أو خراش بن حصين بن الأصمّ ، واسم الأصمّ رَحْضَةُ بن عامر بن رَوَاحَةَ بن حَجْرَ بن عبد بن معيص بن عامر ابن لؤيّ له صُحْبَةٌ ولا أعلم له رواية ، وزعم بنو عامر بن لؤيّ أنه قاتلُ مسيلمة الكذاب .

وفي الإصابة : خدّاش بن بشير ويقال : ابن حصين بن الأصمّ بن عامر بن رَوَاحَةَ بن حَجْرَ بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤيّ القرشيّ العامريّ ، وقيل هو خراش براء بدل الدال ، قال ابن الكلبيّ : له صحبة ، وهو الذي زعم بنو عامر أنه قتل مسيلمة الكذاب ، وكذا قال الدارقطني وأخرجه ابن عبد البر في خدّاش بن بشير وخدّاش بن حصين ، وهو واحد . وفي أسد الغابة : خدّاش بن بُشير بن الأصمّ من بني معيص بن عامر بن لؤيّ ، هو قاتل مسيلمة الكذاب ، فيما يزعم بنو عامر ، أخرجه أبو عمر .

وبعده في أسد الغابة أيضاً ترجمة : خدّاش أو خراش بن حصين بن الأصمّ ، واسم الأصمّ رَحْضَةَ بن عامر بن رَوَاحَةَ بن حَجْرَ بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤيّ ، له صحبة ، أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعلم له رواية . قال : وزعم بنو عامر أنه قاتل مسيلمة الكذاب ، أخرجه أبو عمر .

قلت : هذا خدّاش بن حصين هو ابن بشير الذي أخرجه أبو عمر أيضاً ، وقد تقدّم ذكره ، سمّاه ابن الكلبيّ خدّاشا ، ولم يشك ، وسمّى أباه بشيرا . ولا شك أن العلماء قد اختلفوا في اسم أبيه ، =

رَحْضَةَ (١) بن عامر بن رواحة ، قاتل مسيلمة .

وولد نزار بن معيص : سَيَّارًا وجذيمة وصُخَيْرًا وَعَوْفًا وعمران .
وسَيَّارُ بن نزارٍ مِنْهُمْ [بُسْرُ بن أبي أرطاة [واسمه عُمَيْرُ] بن
عُويمِر بن عُمَران بن الحُلَيْس بن سَيَّار بن نزار بن معيص ، قاتل ابني
عُبَيْد الله بن العباس باليمن ، وبَعَثَهُ مُعاوية رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِقَتْلِ مَنْ كَانَ
فِي طَاعَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢) .

= كما اختلفوا في غيره . ودليله أن جدّه الأصمّ لم يختلفوا فيه ،
ولا في قبيلته ، ولا في نقل أنه قتل مسيلمة ، والله أعلم .

وفي البلاذري $\frac{٧٢٤}{٦٨}$ ومنهم خدّاش بن بشير بن الأصمّ بن
رَحْضَةَ بن عامر بن رواحة قاتل مسيلمة الكذاب ، فيما يقول
بنو عامر بن لؤى . وعبد الله بن يزيد بن الأصمّ بن رَحْضَةَ
- أقحمت وعبد الله .. رَحْضَةَ - في اسم خدّاش في النسخة الخطية - بن
عامر بن رواحة بن منقذ بن عمرو بن معيص - كذا نسبه - قتل يوم
الجمل مع عائشة ، وأبو عليّ بن الحارث بن رَحْضَةَ قتل يوم
اليمامة . [لم أستدل عليّ : عبد الله بن يزيد ، ولا عليّ : أبي عليّ بن
الحارث في كتب التراجم] .

(١) في المقتضب «لاحضة» والزيادة منه ، هذا «ورحضة»
جاءت بفتح الحاء في البلاذري ، أما ابن حزم ١٧١ وهامش
المختصر والاشتقاق ١١٤ فكما ضبطت . وجاءت في مصعب ٤٣٩
مرة «رَهْضَةَ» ومرة «رَحْضَةَ» .

(٢) في البلاذري : وولد نزار بن معيص بن عامر بن لؤى : سَيَّارَ بن
نزار ، وجذيمة بن نزار ، وعوف - في مصعب «وعون» - بن نزار ، وأمهم =

= خالدة بنت عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور -
 في مصعب : « خالدة بنت عوف » .

فولد سيّار بن نزار : الحليس بن سيّار ، وعامر بن سيّار ، وحبيب بن سيّار .
 وعبد بن سيّار وجذيمة بن سيّار ، وصخير بن سيّار ، وعوف بن سيّار ،
 وعمران بن سيّار ، وسيّار بن سيّار ، وأمهم دعد بنت عمرو بن مُدَلج ،
 منهم بُسْر بن أبي أرطاة بن عُويمر بن عمران بن الحليس بن سيّار بن
 نزار بن معيص ، وهو الذي وجهه معاوية . . .

وفي مصعب : فولد سيّار بن نزار : الحليس ، وعامراً ، وحبيباً ،
 وعبدًا ، وجذيمة ، وعوفاً ، وعمراً وعمران وجابراً ، وسيّاراً . . وأمهم
 دعد ابنة عمرو بن مُدَلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة .

فولد الحليس بن سيّار : عمران ، والأبرص - واسمه عامر - وأبا العجلان
 فارس الناس يوم دودان ، يوم اقتتلت جهينة ونزار بن معيص .
 فولد عمران بن الحليس : عُويمراً ، وعبدًا ، وأمهما غني بنت الحارث
 ابن مُنقذ بن عمرو .

فولد عُويمر بن عمران : أبا أرطاة واسمه عُمير ، وعُويمراً ، أمهما
 عاتكة بنت وهبان بن جابر بن وهب بن ضباب .

فولد أبو أرطاة بن عُويمر بن عمران بن الحليس بن سيّار بن نزار بن
 معيص بن عامر : بُسْر بن أبي أرطاة .

وبُسْر الذي قتل ابني عبد الله - « صحتها عبيد الله » - بن عباس باليمن ،
 وكان معاوية بن أبي سفيان وجهه يتبع شيعة علي بن أبي طالب .

وفي الإصابة ترجمة بسر « بسر بن ارطاة أو ابن أبي أرطاة قال =

ولُعْبِيدَ وَرَوَاحَةَ ابْنِي مُنْقَدٍ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

إِذَا رَكِبْتَ رَوَاحَةً أَوْ عُبَيْدًا فَبَشِّرْ كُلَّ وَالِدَةٍ بِشُكْلِ (١)
فَهؤُلاءِ بَنُو عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ (٢) .

(تك ١٦ مفذ)

وولد سامة (٣) بن لؤي : الحارث ، وأمه هند بنت تيم (٤) بن غالب ،
وغالب بن سامة ، وأمه ناجية بنت جرم بن ربان (*) من قضاة .

= ابن حبان : من قال ابن أبي أرطاة فقد وهم ، واسم أبي أرطاة
عمير بن عويمر بن عمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن
معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري يكنى أبا عبد الرحمن . .
(١) المختصر ومصعب ٤٤٠ .

(٢) في البلاذري : وقال محمد بن سعد : كان محمد بن عمرو بن
عطاء من بني عامر بن لؤي ، ويكنى أبا عبد الله ، من ذوى السرو
والهيئة والمروعة ، وكانوا يتحدثون بالمدينة أن الخلافة تُفضى إليه .
ولقى ابن عباس . قال : وقال الهيثم بن عدى : مات في أيام الوليد
ابن يزيد .

(٣) سامة بن لؤي : أمه ماوية بنت كعب بن القين بن جسر ،
كما في المنطق ٤٣٤ وأنساب الأشراف ٤١/١ .

(٤) في مصعب ٤٤٠ تميم أما الأصل فكالبلاذري ، وأبى عبید
وقال « تيم » هو الأدرم .

(*) رَبَّانٌ بفتح الراء المهملة بعدها باء موحدة مشددة [في
المقتضب كتبت : «زبان»] .

فهلك غالبٌ بعد أبيه وهو ابن اثنتي عشرة سنة .

فولد الحارث بن سامة : لُؤْيًا وَعُبَيْدَةَ وَرَبِيعَةَ (١) وَسَعْدًا ، وَأُمَّهُمْ سَلْمَى بنت تَيْم بن شَيْبَانَ بن محارب بن فهر - ٣٠ مخت - وعبد البيت ، وأمه ناجية بنت جرم بن ربان ، خلف عليها بعد أبيه ، نكاح مقت ، فهم الذين قتلهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٢) (*).

[فولد لؤي بن الحارث [بن سامة] عُبَادًا (٣) ومالكًا وعبد الله ، وزائدة ، وهو رَهْط منصور بن منجاب صاحب الدرب ببغداد عند الصيارفة بقرب باب الكرخ .

فولد عُبَاد : عَوْفًا . فولد عوف : عاداة وكعبا ، وَعَمْرًا . فولد عاداة :

(١) في مصعب ٤٤٠ « زمعة » بدل ربيعة .

(٢) في المقتضب عليه السلام .

(*) قال : ثم أخذ في تفصيل نسل الحارث بن سامة ، فذكر منهم جماعة كبيرة ، ولم يخرج عن بني الحارث إلى آخر الفصل .

وذكر في خلالهم بني عبد البيت الذي أمه ناجية التي هي أم عمه غالب ، فلم يذكر فيهم المرأة التي ذكرها في شعره الفرزدق ، ولا هذا الشبيهه بالنبي صلى الله عليه وسلم ، بل ذكر أن من بني عبد البيت الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود ، فأظنه يكون والد علي بن الجهم الشاعر .

(٣) عباد ضببطت في مصعب بفتح العين وتشديد الباء أما البلاذري فضبطها كما أثبت وكتبت عليها كلمة « صح » .

الحارث ، فولد الحارث : حماما وذهلا ، فولد حماماً : العاتك ، وولد
ذهل بن الحارث هراًباً وحيياً^(١) . وولد كعب بن عوف : الحارث
وجاهرا ومالكاً^(٢) ، وولد عمرو بن عوف بكرًا ، فولد بكر
المجزم وعوفا . وولد المجزم الحارث وعمراً وعوفاً منهم العقيم^(٣)
ابن زياد ، ويقال : العقيم بن ذهل بن عوف بن المجزم ، قُتل يوم
الجمل مع عائشة رضي الله عنها .

وكانت ابنة الحارث بن قُطيعة بن عوف بن ذهل بن عوف بن
المجزم : امرأة عمرو بن العاص .

وولد مالك بن لؤى [ابن الحارث بن سامة] : الشطن وعمراً وذُهلاً

١ (١) في المقتضب « فولد عوف عادة والحارث ، فولد الحارث حماما
وذهلا . فولد الحمام العاتك وولد ذهل بن الحارث : هراًباً وحيياً »
والمثبت من البلاذري .

(٢) في البلاذري « ولسكاد » أو لعلها « ولهاد » .

(٣) في مصعب ٤٤٠ « الفقيم بن زياد بن ذهل بن عوف بن بكر
ابن عمرو بن عوف بن عباد بن لؤى » .

وفي ابن حزم ١٧٤ « وأما ولد لؤى بن الحارث فمنهم العقيم بن زياد
ابن ذهل بن عوف بن مجزم بن بكر بن عمرو بن عوف بن
عباد بن لؤى بن الحارث بن سامة بن لؤى » وهو يتفق مع ما في
المقتضب والبلاذري ، ويتفق مع الإصابة حرف العين القسم الثالث
مع ما في الإصابة من بعض التحريف في الأسماء ، وقال في الإصابة
« له إدراك » ، وذكر الزبير أنه قتل يوم الجمل مع عائشة .

وحكالة ، وهو عوف ، فولد الشطن سعدًا ، ومُزنا ، فولد سعدًا : وهبًا
وصبيرة وشأسًا ^(١) فولد وهب بن سعيد : وثاقًا وجدعا .

فمن بنى مالك بن لؤي بن الحارث عبد الله بن نعام ، كان شريفًا .
وولد عبد الله بن لؤي : [بن الحارث بن سامة] : مطيرة وأصبح
ووائل . فولد مطيرة : ربيعة ، وولد أصبح : غصنًا ^(٢) وجابرًا . وولد
وائل : بكرًا ويزيد .

وولد زائدة بن لؤي [بن الحارث بن سامة] : كعبًا وتيما وسالمًا وظفرًا .
(تك ١٧ ف)

وولد عبيدة بن الحارث بن سامة : سعدا ومالكا وعمرا ، فولد سعد
ابن عبيدة : مالكا وسواءة ^(٣) فمن بنى مالك بن سعد : سيف بن
احكام وقد رأس .

وولد مالك بن عبيدة : داجية ومالكا وذُهلا . فولد داجية :
أحزم وبكرا .

منهم سمان وضوء ابنا الرشيد ، رأسا ^(٤) وعباد بن منصور الناجي

(١) في المقتضب «وأوسا» بدل «وشأسا» التي هي من البلاذري

(٢) في هامش البلاذري : غضن بضاد معجمة .

(٣) في مصعب « وسوأة » وفي البلاذري « وسودة » والمثبت من

المقتضب ، وهو أقرب إلى مصعب .

(٤) في البلاذري «منهم سمان بن الرشيد» قدر رأس ، وعباد بن منصور .

هذا بعض من ذكره من بنى سامة بن لؤي ، وذكر منهم جماعة
كثيرة أشرافاً ورؤساء .

قاضي البصرة في خلافة أبي جعفر المنصور (*)

وولد عمرو بن عبيدة : عَوْفًا وسَعْدًا فولد عوف بن عمرو : بكر بن عوف ، منهم قبيصة بن عمرو بن حمزة بن عمرو بن سعد بن عمرو بن عبيدة ، كان شريفًا ، وجعفر بن يعمر ، وهو أبو زهير بن زهير بن طلق بن مجاهد بن القريح بن المنخل بن ربيعة بن قبيصة بن عمرو بن حمزة ، صاحب سيف فارس ومنهم خالد بن ربيعة بن قطفة بن قريح الخارجي ، قتله شيخ بن عميرة ، أيام أبي جعفر أمير المؤمنين المنصور .

وولد عبد البيت بن الحارث بن سامة : ساعدة - فولد ساعدة : الحارث فولد الحارث : جابرا وقطية (١) .

منهم الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود بن أسيد بن أذينة بن كراز بن كعب بن جابر بن مالك بن عتبة بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤي ، أبو علي بن الجهم الشاعر .

(*) وعباد بن منصور من بني عبيدة بن الحارث بن سامة الناجي قاضي البصرة ، كذا قال الناجي ، مع قوله أولاً : إن أم الحارث هند ، وإن أم أبيه لؤي وعبيدة : سلمى بنت تميم بن شيبان بن محارب (انظر ١٦ تك مف).

(١) في البلاذري «قطبة» .

هذا وفي المقتضب «فولد ساعدة الحارث ، فولد الحارث جابرا وقطية منهم الجهم ... الشاعر ، وولد ربيعة : جشم ومارنا وحمّامى ، منهم كابس بن ربيعة ..

وولد ربيعة بن الحارث بن سامة : جشم بن ربيعة ومازن بن ربيعة
وحمامي وهو حمام ، منهمم [أسلم بن كرب بن سفيان بن سهم ، وهو
أخو أم الهيثم التي يقول لها الفرزدق :

يا أخت ناجية بن سامة إنني أخشى عليك بنى إن طلبو دمي
[وولد سعد بن الحارث بن سامة : كمن بن (١) سعد وقدي بن
سعد ، رهط نصر بن سعيد بن العلاء بن مالك الموصلي ، ومن
بنى سامة] .

كابس بن ربيعة بن مالك بن عدى بن الأسود بن جشم بن ربيعة
ابن الحارث بن سامة بن لؤي ، وكان يشبه برسول الله صلى الله عليه
(تك ١٨ مفذ) وسلم ، فوجه معاوية / إلى البصرة فأشخصه ، وذلك
أنه كتب إليه : إن الناس قد فتنوا برجل يشبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، فلما رآه معاوية رضي الله عنه قام فقبل بين
عينيه وسأله : ممن أنت : فقال : من بنى سامة بن لؤي . قال :
فكيف كتب إلي أنك من بنى ناجية ؟ فقال : والله يا أمير المؤمنين
ما وكلدتني . وإن الناس لينسبوننا إليها . فاقطعه المرغاب
[بالبصرة] (*)

أ (١) ضبط هكذا في البلاذري بفتح الكاف وعليها كلمة « صح » .
(*) من مختصر ربيع الأبرار : الهيثم بن فراس السامي ، من بنى
سامة بن لؤي ، في الفضل بن مروان ، يعني وزير المعتصم :

* تجبرت يا فضل بن مروان فاعتبر *

ثلاثة أبيات .

في ابن خلكان ، في ترجمة الفضل بن مروان =

= تَفَرَّعَتْ يَا فَضْلُ بْنُ مَرَّوَانَ فَاغْتَبِرُ
فَقَبْلَكَ كَانَ الْفَضْلُ وَالْفَضْلُ وَالْفَضْلُ

ثَلَاثَةٌ أَمْلَاكِ مَضَوْا لِسَبِيلِهِمْ
أَبَادَتْهُمْ الْأَقْيَادُ وَالْحَبْسُ وَالْقَتْلُ

وَإِنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ فِي النَّاسِ ظَالِمًا
سُتُودِي كَمَا أُوْدَى الثَّلَاثَةُ مِنْ قَبْلُ

أَرَادَ الْفُضُولُ الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ ، وَهُمْ الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى
الْبُرْمَكِيُّ ، وَالْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَالْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ، وَذَكَرَ
الْمَرْزُبَانِيُّ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ لِلْهَيْثَمِ بْنِ فِرَاسِ السَّامِيِّ مِنْ بَنِي
سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَذَا ذَكَرَهَا الزَّمَخْشَرِيُّ فِي رِبْعِ الْأَبْرَارِ .

[وَهَذَا سَاقَطٌ مِنْ مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ الْمَوْجُودِ] .

(شق) - ١٠٩ - من بني سامة بن لؤي : الخريث بن راشد الذي
خَرَجَ عَلَيَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِنَاحِيَةِ أَسْيَافِ الْبَحْرِ
فَبِعَثَ إِلَيْهِ [عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] مَعْقَلُ بْنُ قَيْسِ الرِّيَاحِيِّ ، فَقَتَلَهُ ،
وَلَهُ حَدِيثٌ ، وَهَزَمَ أَصْحَابَهُ [زَادَ الْأَشْتِقَاقُ : «وَلَهُمْ حَدِيثٌ»] - ١٠٩ -
وَمِنْ رِجَالِهِمْ عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ قَاضِيُ الْبَصْرَةِ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ .

(قت) - ٤٨٢ - هو الناجي ، من بني سامة ، قاضي البصرة ، زمن
أبي جعفر ، وهو يُضَعَّفُ فِي حَدِيثِهِ .

[فِي الْمَنْمُقِ ٤٩٦ وَحَدَّثَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَلِيطُ بْنُ
عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ ، أَحَدَ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ ، فِي
الْخَمْرِ] كَذَا قَالَ وَهُوَ لَيْسَ مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ ، كَمَا فِي تَرْجُمَتِهِ
فِي الْإِصَابَةِ .

وولد خزيمة بن لؤى بن غالب : عبيدا وحرّبا . فولد عبّيد مالكا ،
فولد مالك : الحارث ، وأمه عائذة بنت الخمس بن قحافة بسن
خثعم ، بهما سموا عائذة قريش .

[فولد الحارثُ بن مالك بن عبّيد بن خزيمة : قيسا وتيما ، فولد
قيس بن الحارث بن مالك ، عمراً ، فولد عمرو ، قطناً وقنّانا وحصناً]
منهم مُحفّز (*) بن ثعلبة بن مرة بن خالد بن عامر بن قنّان بن عمرو
بن قيس بن الحارث بن مالك بن عبّيد بن خزيمة بن لؤى ، الذى
ذهب برأس الحسين رضى الله عنه إلى الشام [وقال أنا محفّز بن
ثعلبة ، جئت برؤوس اللثام الكفرة (١) . فقال يزيد بن معاوية :
ما تحفّزت عنه أم محفّز الأم وأفجر] .
[وولد تميم بن الحارث : سُمياً وربيعة .

منهم] ، مقاس الشاعر وهو مُسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن
تميم بن الحارث بن مالك بن عبّيد بن خزيمة ، وعدّاده فى بنى أبى
ربيعة بن ذهل بن شيبان [بن ثعلبة بن عكابة ، بن ربيعة بن نزار

(*) مُحفّز بضمّ الميم وفتح الحاء المهملة ثم فاء أخت القساف
مشددة ، وأخرى زاي معجمة [كانت فى أصل المختصر مضبوطة
مِحْفَز « فغير الضبط ، ووضع التعليق بخط مغاير للهوامش ، أما
البلاذرى ففيه : محفّز وعليه كلمة « صح » وجاء ذلك أكثر من
مرة .

(١) فى هامش البلاذرى تعليق على هذا الهذيان هو قوله :
استغفر الله . هم الكرام ، ولقد أحسن جوابه .

وغير الكلبيّ يقول: هو مَقَّاس بن أَضْرَم ، وإنما قال ، قد مَقَّسْت ابلي ، أي أرويتها ، فُسِّمَى مَقَّاساً (١) .

(١) في تاج العروس : (مقَس) ومَقَّاس لقب مُسْهَر بن النعمان ابن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمه ابن لؤي بن غالب ، العائذي الشاعر ، نسبة إلى عائذة بنت الخمس بن قحافة ، وهي أمهم وقيل له مقاس لأن رجلاً قال : هو يمقس الشعر كيف شاء ، أي يقوله ، يقال : مقس من الأكل ما شاء ، وكنيته أبو جلدة .

وفي معجم الشعراء ٣٣١ مقاس العائذي ، ويقال الغامدي ، واسمه مُسْهَر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك ابن عبيد بن خزيمه بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك القرشي ، وعددهم في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، حلفاء لهم ، وهم عائذة قريش ، نسبوا إلى أمهم عائذة بنت الخمس بن قحافة بن خثعم ، وقيل : اسمه مُسْهَر بن عمرو بن عثمان بن ربيعة بن عائذة ، وقال ابن دريد اسمه يعمر ، في الاشتقاق : اسمه مسهر ابن عمرو ، أخو بني عسوف بن خزيمه بن لؤي الذي في بني محلم ، والأول أثبت ، وسُمِّيَ مَقَّاساً ببيت قاله ، وهو مُخْضَرَم ، يقول :

ونحن بنو حربٍ غَدَتْنَا بِثَدْيِهَا وقد شُمِطَتْ أَصْدَاغُهَا وَقُرُونُهَا
فيا وَاوَيْلَهَا مِنَّا وَاوَيْلَنَا بِهَا لَهَا الْوَيْلُ مِنَّا كَيْفَ كُنَّا نَدِينُهَا
إِذَا الْحَرْبُ شَابَتْهَا شَهَادَةُ مَعْشَرٍ ففِينَا فُتُوهُ بِالرَّمَا حِ يَزِينُهَا

وله :

لاكل أناسٍ سُلِّمَ تَرْتَقَى بِهِ وليس إلينا في السَّلامِ مَطَّلَعٌ =

وعلى بن مُشهر بن عُمَيْر بن حَصْبَةَ أو عَصْمٍ أو حصن - شك
 هشام بن الكلبي - بن عبد الله بن مرة بن ربيعة بن حارثة بن
 سُمَيَّ بن تيم بن الحارث ، قاضي أهل الموصل [و[منهم] أبو طلق
 الشاعر ، وهو عدى بن حنظلة بن نعيم بن زُرارة بن عبد العزى بن
 ربيعة بن عمرو بن عامر بن سُمَيَّ بن تيم بن الحارث بن مالك بن
 عبيد بن خزيمة بن لُؤَيَّ . قال دخل أبو طلق على امرأة وهي تحفُّ
 وجهها (١) بخيط كتان فقال .

استعيني بقطرة من شَبَابٍ هو خيرٌ من جلٍّ ما تصنعينا (٢)
 هو أدنى للحسن من أن تحفُّى بخيوط الكتان منك الجبيننا
 (١٩ تك ف)

[وولد حرب بن خزيمة: الدليل ، درج ، وعوف بن حرب ف] بنو عوف بن
 حرب بن خزيمة بن لُؤَيَّ مع بنى محلم بن ذهل بن شيبان .
 وولد عوف هذا : جذيمة وعامراً ، وسلامة ، ومالكاً ومعاوية ،

= وينفر من كلِّ وَحْشٍ ، وينتمى إلى وَحْشِنَا وَحْشِ البلاد فيرتفع
 وزاد المعجم بيتاً ، وانظر الأشباه ٢/٢١٥ والوحشيات ١٤ والخزائن ٣/٨١ .

(١) في المقتضب : «القائل لامرأته وقد رآها تحف وجهها بخيط كتان»
 وفي البلاذري : الذي قال لامرأته ورآها تحف بخيط من كتان .

(٢) في المقتضب والبلاذري : «من كل ما تصنعين» . وفي البلاذري
 روايتان للصدر : « بقطرة من جمال » . « وبمسحة من جمال » .

زاد البلاذري : وله شعر رثى به عمر بن سعد بن أبي
 وقاص . . . [انظره فيما نقلته عن البلاذري] .

وعدياً ، بطون كلهم ،

هُؤْلَاءِ بَنُو خَزِيمَةَ بْنِ لُؤَيٍّ وَهُمْ عَائِدَةُ قَرِيشٍ .

وولد سعد بن لؤى بن غالب - وهم بنانة (*) لهم خَطة بالبصرة -
عَمَارًا أَوْ عَمَارِي ، ومخزوماً^(١) (**)

[فولد عَمَارٌ : غانمًا وأوفى وعوذاً . فولد غانمٌ : عبد الله وعمار بن

(*) سِيَأْتِي فِي ضُبَيْعَةَ أَضْجَمِ الْحَارِثُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَهُوَ
بُنَانَةُ الَّذِي فِي قَرِيشٍ .

(١) وفي البلاذري : وولد سعد بن لؤى : بنانة وعماراً وعماري ،
ومخزوماً .

وفي ابن حزم ١٧٥ وأما بنو سعد بن لؤى - وهم في بني شيبان -
فهم بنانة ، وفي مصعب ٤٤١ وولد سعد بن لؤى بن غالب - وهم بنانة -
عَمَارًا ، وَعُمَارَةَ ، فولد عَمَارٌ : غانمًا وأوفى وعوذاً ، فولد غانم عبد الله
وعَمَارًا .

وفي المقتضب وولد سعد بن لؤى بن غالب - وهم بنانة - عَمَارًا
وعَمَارِي ومخزوماً ، فولد عَمَارٌ غانمًا .

هذا وفي البلاذري : وبعض من روى عن الكلبي يقول عَمَارٌ وَعَمَارِي .
والأول قول عباس بن هشام في روايته عن أبيه .

وواضح أن المختصر انفرد بقوله عَمَارٌ أَوْ عَمَارِي كأنهما اسم واحد .
(**) في المختصر قال بعد أن ذكر مخزوماً «وذكر لهما أولادًا في
نحو أربعة أسطر لا غير» . ووضع النساخ إشارة حول هذه الجملة
تشير إلى زيادتها منه ...

غانم . فولد عبد الله بن غانم : جندب بن عبد الله ، وأبان بن عبد الله ،
وحیی بن عبد الله (١) وولد عوذ بن عمار : صعْب بن عوذ ، وبكر بن
عوذ ، وجلان بن عوذ .

فولد جلان : وائل ، فولد وائل ذُهلاً وثعلبة ، فولد ثعلبة الحلاف ،
فولد الحلاف : وائل (٢)]

(١) هنا اختلفت المراجع .

ففي مصعب : فولد عبد الله بن غانم . حَبِيباً وَهَيْثَمًا وَأَبَانًا
وَصَيْفِيًّا .

وفي المقتضب : فولد عبد الله حَبِيبًا وَهَمِيمًا وَأَبَانًا وَحَيًّا .

وفي البلاذري : فولد عبد الله بن غانم حبيب - لم تضبط
وأشبهت كلمة : جندب - بن عبد الله وهَيْثَم بن عبد الله وأبان بن عبد الله
وحیی بن عبد الله .

(٢) وهنا أيضاً اختلفت المصادر ، والمثبت في الأصل من
المقتضب .

ففي مصعب ٤٤٢ فولد جلان بن عوذ : عوفا . وولد صعْب بن
عوذ : وائل ، فمن بنى عائذة : أبو الدهماء ، وهو رئيسهم حين قدموا
على عمر بن الخطاب ، فعرفهم عثمان بن عفان ، وقال : رأيت أبي يُسَلِّم
عليهم ، فسألته عنهم ، فقال : هؤلاء قومٌ منّا ، شدُّوا عُنَّا ، من
لُؤي .

وفي البلاذري : فولد جلان : عوف بن جلان . وولد صعْب بن عوذ :
وَرِي [لم يعرب آخر الكلمة]

- ٣١ مخت - وولد الحارث بن لؤي [بن غالب] - وهباً وعداء (*)
[ويقال لبني الحارث: بنو جشم، حضنهم عبدٌ للؤي يُقال له جشم،
فنسبوا إليه] (**)

[فولد وهبٌ عُقيدة، فولد عُقيدة: حضنا - في مصعب:
حُصِينًا - وحملاً ومحصناً ويزيد. فولد يزيد: نَبَهَانٌ - في البلاذري:
تشبه «تيهان» - ومرداساً. فولد حُصْن - في مصعب: حصين - بن
عقيدة: وبراً وأقيشاً في - مصعب: وبرة وقيسا - وولد حمل بن
عقيدة: جابراً، وقدامة. وولد محصن بن عُقيدة: عبد العزى. فولد

(*) في نسخة ياقوت لم يضبط العين ولا الدال، بل مدَّ آخر
الكلمة.

[هذا والضبط يتفق مع المقتضب والبلاذري]. أما مصعب فضبط
فيه «وعداء» وفي كل ما يجيء.

(**) تقدم قوله عند تعديد أولاد لؤي، في أول الكتاب أن
الحارث بن لؤي هم بنو جشم، وجشم كان عبداً حبشياً حضن
الحارث فغلب عليه، وجشم حلفاء لبني هزان، من عنزة بن
أسد بن ربيعة بن نزار. ثم في الفصل تمام ذلك.

[في البلاذري: وأما بنو جشم فكانوا في عنزة، ويزعمون أن أباً
جشم لم يكن الحارث، ولكنه كان عبداً يقال له زميل، وكان يقال
لأمه شنة، فوقع إلى موضع باليمامة يقال له العلاة، وكانوا مجاورين
لبني هزان، وقدموا معهم البصرة، وكانوا كأنهم منهم، ثم وقع بينهم
شرٌّ ففارقوهم، وقالوا: نحن بنو جشم.

عبدُ العُزَّى : حُصْنًا - في مصعب : حُصَيْنًا - وجذيمة ، وعَبَادًا وهو الخَطِيم (*) وأَكْمَة (١) .

وولد عداء بن الحارث : مالكا وعبد الله . فولد مالك : كيشامة وأَحْمَرَة (٢) فولد كيشامة عَوْذًا وعَرْفَجَة (٣) وولد عبد الله : دُبَيْبًا (٤) ، من ولده سلمة بن سَكَن بن الجون بن دُبَيْب (٥) ومنهم حاجب بن عمرو بن سلمة بن السكَن بن الجَوْف بن دُبَيْب بن عبد الله بن عداء ابن الحارث بن لؤي ، بعث إليه عُمَر بن عبد العزيز بعهدده على هَرَاة

؛ (*) (تبيين) : عُبيد بن عبد العُزَّى بن مَحْصَن بن عقيدة بن وهب بن الحارث بن جُشَم بن لؤي بن غالب ، يُلقَّب بالخطيم ، لأنه ضُربَ يوم الجَمَل على أنفه فَخُطِمَ ، كذا كتب : ابن الحارث بن جشم بن لؤي [انظر الهامش السابق فإن الحارث بن لؤي هم بنو جشم].

[هذا وفي البلاذري ومصعب والمقتضب : أن عبادا هو الخطيم].

(١) في مصعب : وأَكْمَة أخوه .

(٢) في مصعب : كيشامة وأَحْمَر ، وفي البلاذري ، كيشامة وأحمر وقد تكون أيضا وأَحْمَرَة .

(٣) في البلاذري . فولد كيشامة بن مالك عوف بن كيشامة . ولم يذكر : وعرفجة .

(٤) في مصعب «زُنَيْبًا» أما البلاذري والمختصر والمقتضب فكالمثبت .

(٥) في مصعب وحده «زنيب» .

وأقطعته قَطِيعَةً بِخُرَاسَانَ ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ ، فمات والعهد عنده ، ووُلِيَّ
بيت المال بخراسان ، وكان صاحب قُرْآنٍ وقَصَصٍ .

(٢٠ تك ف)

وابنه نصر بن حاجب ، خَلَفَ نَصْرَ بْنَ سَيَّارٍ عِنْدَهُ وَلَدَهُ حَيْسَنَ
هَرَبَ مِنْ أَبِي مُسْلِمٍ .

وكان حاجبٌ خَرَجَ مِنَ الْبَصْرَةِ مَعَ تَرْفَلٍ ^(١) إِلَى خُرَاسَانَ
هُؤُلَاءِ بَنُو الْحَارِثِ ، وَهُؤُلَاءِ بَنُو لُؤَى بْنِ غَالِبٍ .

[وولد تَيْمٌ ، وَهُوَ الْأَدْرَمُ بْنُ غَالِبِ بْنِ فَهْرٍ - سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ
نَاقِصَ الذَّنَنِ - : الْحَارِثُ وَثَعْلَبَةُ وَكَبِيرًا وَأَبَا دَهْرَ بْنَ تَيْمٍ ، وَأُمَّهُمْ
فَاطِمَةُ بِنْتُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ هَوَازِنَ ، وَوَهَبَ بْنَ تَيْمٍ ، وَدَهْرَ بْنَ
تَيْمٍ وَحُرَّاقَ ^(٢) بْنَ تَيْمٍ ، وَأُمُّهُمْ دَعْدُ بِنْتُ فِرَاسِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
كِنَانَةَ .

فولد الحارث: ثَعْلَبَةُ وَكَعْبًا وَالْأَحَبَّ ^(٣) وَأُمُّهُمْ بَرَّةُ بِنْتُ مَالِكِ

(١) فِي مِصْعَبٍ : خَرَجَ مِنَ الْبَصْرَةِ مَعَ نَوْفَلٍ إِلَى خُرَاسَانَ ، أَمَا
الْمَخْتَصِرُ وَالْبِلَازْدِيُّ فَفِيهِمَا تَرْفَلٌ . وَلَمْ أَسْتَدِلَّ عَلَى خَبْرِهِ .

(٢) فِي ابْنِ حَزْمٍ ١٧٥ «جَوَابٌ» وَبِهَامِشِهِ عَنِ نَسَخَتَيْنِ «حِرَانَ»
أَمَا مِصْعَبٌ فَاقْتَصَرَ عَلَى قَوْلِهِ : وَوَلَدَ تَيْمِ بْنِ غَالِبٍ : الْحَارِثُ وَثَعْلَبَةُ
وَكَبِيرًا وَدَهْرًا ، وَأُمُّهُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ هَوَازِنَ .
فَوَلَدُ تَيْمٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو الْأَدْرَمِ ، وَمِنْهُمْ هَلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . . . أَمَا
حِرَاقٌ فَهُوَ مِنَ الْمُقْتَضِبِ وَالْبِلَازْدِيِّ .

(٣) فِي الْمُقْتَضِبِ : وَالْأَحْرَبَ .

ابن كنانة فولد ثعلبة بن الحارث : خُنَيْسًا ووهبان ونَضْلَةَ ،
وَأْمَهُم عاتكة بنت عَبْد بن مَعِيص . فولد خنيس وَهْبًا ونضلة (١) ،
فولد وَهْبٌ شَيْطَانٌ وَعَبْدَ الْعُزَّى ، وَأْمَهُمَا هِنْدُ بنت عمرو بن
رَوَاحَةَ بن مُنْقِذ . فولد شَيْطَانُ : خَالِدًا وَجَعُونََةَ وَيَزِيدَ ، أُمَّهُم فاطمة بنت
صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد ، فولد خَالِدُ : سُهَيْلًا وَجِرْوًا
وَعُبَيْدَ اللَّهِ وَحَكِيمًا ، وَأْمَهُم أُمَيْمَةَ بنت عوف بن وهب بن خُنَيْس بن
ثعلبة . وعباسًا ونَهْشَلًا وَالنُّعْمَانَ ، وَأْمَهُم ماوية بنت أنس بن عمرو
ابن أَبِي الْأَخْشِ ، أَوْ الْأَجْشِ وَعَبْدَ الْعُزَّى وَأَبَا سَعْدِ (٢) وَأْمَهُمَا
أُمُّ سُوَيْدِ بنت مالك بن وقش بن سُفْيَانَ بن كعب بن الحارث بن تيم .
فولد جَعُونََةُ بن شَيْطَانُ : خَالِدًا وَحَكَمًا ، وَأْمَهُمَا فَهْمِيَّةٌ ، مِنْهُمْ [
أَبُو حَزِيْقٍ ، وَهُوَ عُقْبَةُ بن جَعُونََةَ بن شَيْطَانِ بن وَهْبِ بن خُنَيْسِ بن
ثعلبة بن الحارث بن تيم الْأَذْرَمِ (٣) وَهُمْ بِفِلَسْطِينَ ، وَلَهُمْ يَقُولُ قَائِدُ
الْبَلَوِيِّ الشَّاعِرِ (٤) .

(١) جملة « فولد خنيسٌ وهبا ونضلة » من المقتضب .

(٢) في البلاذري : وعبد العزيز بن خالد وأبا سعيد ، أما المثبت
فمن المقتضب .

(٣) لم يذكر في المقتضب ولا في البلاذري أن من أولاد جَعُونََةَ
أبا حزيق عقبة بن جعوننة مع تسلسل النسب المذكور سابقا .

(٤) في المختصر : « وهو قايِدُ فلسطين وله يقول الشاعر البلوي »
والمثبت من البلاذري .

فلا سَلِمَتْ لِقَاحِ أَبِي حُزَيْقٍ وَلَا دَرَّتْ لِحَالِبِهَا دُرُورٌ (١)
وولد يزيد بن شيطان : عبد الله وعمراً ، وأمهما فاطمة بنت عمرو بن
خنيس بن ثعلبة ، وأبا الحكم وخالداً ، وأمهما خولة بنت الأسود
ابن حفص بن الأخيف .

وولد نضلة بن ثعلبة : زيداً وضبيعاً . وولد كعب بن الحارث :
الحارث والأعجم . وولد كبير بن تيم : جابراً وأمّه عاتكة بنت حسل
ابن عامر .

(٢١ تك ف)

فولد جابر : أسعداً وشمرأً ووهباً وكُرُزَ (٢) .
فولد أسعد : عبد منافٍ وحرثة . فولد عبد مناف : عبد العزى ،
وعبد الله وهما الخطلان ويقال الخطلان .

منهم هلال بن عبد الله بن عبد مناف بن أسعد بن جابر بن كبير بن
تيم الأدرم (٣) بن غالب ، قُتِلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وهو الذى قال فيه رسول
الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ ابْنَ خَطَلٍ فَلْيَقْتُلْهُ وَإِنْ
كَانَ مُتَعَلِّقًا بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ » (*) وكانت له قينتان تغنيان بهجاء

(١) فى البلاذرى : بنى حزيق ولا درت لحالبها دُرُورًا .

والمثبت رواية المختصر .

(٢) فى البلاذرى : فولد جابر : أسعد ويَعْمَرَ بن جابر ووهب
ابن جابر وكُرُزَ بن جابر ، والمثبت مضبوطاً من المقتضب .

(٣) فى البلاذرى : ابن تيم بن الأدرم . وانظر ما تقدم عن تيم الأدرم .

(*) ذكر فى خزاعة أن أبا بَرَزَةَ نَضْلَةَ الأَسْلَمِيَّ قَتَلَ هَلَالَ بنَ خَطَلٍ =

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١)

[ومنهم قطبة فارس البلقاء بن عبد العزى بن عبد مناف ،

= وهو متعلق بأستار الكعبة . فقد وافق لفظه الحديث صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، في كتاب شمائله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تأليف الترمذى . في باب صفة مغفره : انه جاءه رجلٌ فقال له : ابن خطل متعلق باستار الكعبة ، فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اقتلوه ، يعنى نزع المغفر بمكة .

(١) في البلاذرى : وكانتا تسميان أرنب وفرتنا . وكان ابن

خطلٍ أبو هلالٍ شريفاً ، مدحه عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فقال :

كأن أخوا الأخطالِ في الرُّوعِ يُتَّقَى به عَضِلُ الأنيابِ عِبْلُ مَنَاكِبُهُ
هَوَتْ أُمُّهُ ، ما كان أَحْسَنَ وَجْهِهِ وَأَمْنَعَهُ للضَّيْمِ مَمَّنْ يُحَارِبُهُ
هو الأَبْيَضُ الجَعْدُ الذى ليسِ مثله بسُوقِ عُكَاظٍ يَوْمَ تَأْتِي جَلَابُهُ

وكان عتبة نديماً لمُعَظَمِ بنِ عَدِيٍّ وابنِ خَطَلٍ أو خَطَلِ ، وبعضهم يقول : هو عبد الله بن هلال ، والأوّل أثبت ، وهو قول الكلبي ، وقال بعضهم : هو قيس بن خطل ، وذلك باطل . قالوا : وكان هلال بن عبد الله أسلم بمكة ، وهاجر إلى المدينة ، فبعثه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ساعياً على الصدقة ، وبعث معه رجلاً من خزاعة ، فوثب على الخزاعى فقتله ، ثم فكّر فقال : إن مُحَمَّدًا سَيَقْتَلُنِي بِهِ . فارتد وهرب ، وساق ما كان معه من الصدقة ، وأتى مكة فقال لأهلها : إننى لم أجد ديناً خيراً من دينكم ، وكانت له قينتان تتغنيان بهجاء =

كان من الفرسان ، وعبد الله بن شتيم بن عبد العزى ، قتل يوم الجمل ،
ويقال شتيم ^(١) .

= النبي صلى الله عليه وسلم ، ويدخل عليهما المشركون فيشربون عنده ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة : اقتلوه ولو كان
متعلقاً بأستار الكعبة . فقله أبو برزة نضلة بن عبد الله الأسلمي ،
وذلك الثبت ، ويُقال : قتله شريك بن عبدة العجلاني ، من بلي ، ويقال :
إن اسم أبى برزة خالد بن نضلة ، ويقال : اسمه عبد الله بن نضلة .
والأول أثبت . ورؤي عن أبى برزة أنه قال : ضربت عنقه بين
الركن والمقام . ويقال : قتله عمار بن ياسر . ويقال : سعيد بن
حريث المخزومي ، وأما أرنب قينة ابن خطل أو صاحبتهما فقتلت ،
وبقيت الأخرى ، فجاءت مسلمة وقد تنكرت ، ولم تنزل باقية إلى
أيام عثمان ، وقد كتبنا قصة ابن خطل في فتح مكة ، وزعم بعضهم
أن قينتيه : أرنب ، واسمها قريبة ، وفرتنا .

(١) هذه الزيادة عن البلاذري ، وكذا جاء فيه الضبط والرسم .

في الاصابة في آخر القسم الأول من حرف الشين - والضبط من
الاسم قبله - قال شتيم بكسر أوله وتحتانيتين ، الأولى مفتوحة والثانية
ساكنة . ثم قال .

شتيم آخر ، هو ابن عبد العزى بن خطل ، واسمه عبد مناف بن أسعد
ابن جابر بن كبير ، بالوحدة بن تيم بن غالب ، ابن أخى هلال
ابن خطل المقتول يوم الفتح ، وكان شتيم يومئذ موجوداً ، وشهد ولده
عبد الله يوم الجمل فقتل ، وكان مع طلحة .

[وولد عمرو بن جابر بن تيم الأدرم : غفيلة وحويرثة ، وهو وهب ،
وأمه بنت عبد الله بن عمر بن مخزوم .

فولد غفيلة عبد العزى ، والجموح ، وأمه مخزومية ، وسلمة وأمه
أم سفيان بنت الأعجم .

وولد حويرثة : الحارث وأمه (١)

[(٣١ و) بنت المطلب بن عبد مناف] .

[وولد وهب بن تيم : عبادة ، وثلعبة ، والحارث ، ولؤيا ، وخزيمة ،
وعوفاً ، وأمه بنت سنان بن ثعلبة بن عكابة بن بكر بن وائل] .

وولد دهر بن تيم [الأدرم] عوفاً الشاعر (٢) ، عمر دهرًا [طويلاً]
[وخالداً وحبيباً وسليماً ، وعيينة ، ومالكاً ، وأسدة ، والأعجم ،
وشلة ، وخويلداً ، وأوفى ، وأمه الصماء بنت يم بن الحارث بن فهر
فولد خويلد : (٣) عبد الله ، وعاصماً ، ونويرة ، وكلثوماً ، وجويناً ،

(١) هذه الزيادة من المقتضب ، والبلاذرى ، والأمهات إنما هي
من البلاذرى ، وهو الذى قال : «وأمة ابنة المطلب بن عبد مناف»
وبهذه الجملة اتصل ما اقتبسته من الكتب مضافاً على المختصر ،
فأكمل ما كان سقط من الأصل .

وقد يكون فيما اقتبسته فى الأوراق السابقة زيادة على المختصر .
أو يكون هناك نقص ، ولم أذكره ، لكننى حاولت وبذلت جهدى ،
والله الموفق المعين ، وهو العفو الغفور .

(٢) انظر ما نقلته عن مصعب وغيره

(٣) فى المقتضب والبلاذرى : فولد خالد : عبد الله .

وحسلاً (١) وأبا الأَجَشِّ ، وأمهم الأَسَدِيَّة .

فولدَ عبدُ اللهِ : نافعاً ، وأمهُ فاطمةُ بنتُ عمرو بنِ كعبِ بنِ سَعِيدِ
ابنِ تيمِّمٍ (٢) بنِ مُرَّةٍ .

وولدَ حُرَّاقُ (*) بنُ تيمِّمٍ (* *) : « عامراً ، ويزيداً ، وزيداً ، وحارثةً ،
وخالدًا ، ومازناً ، وعبدَ العزَّى ، والحارث ، ومعاويةً ، وأمهم بنتُ الحارث
بنِ بُهثة بنِ سُلَيْمِ بنِ مَنْصُورٍ .

فهؤلاءُ بنو تيمِّمٍ (الأدْرَمِ) بنِ غالبٍ .

وهؤلاءُ بنو غالبِ بنِ فِهْرٍ (٣) .

(١) في البلاذريّ : وحسَيْل .

(٢) في البلاذريّ « بن سعد بن تيمم » .

(*) لم يُشَدِّد « حُرَّاق » وكذا في نسخة ياقوت .

(* *) في المختصر قال بعد قوله « وولد حراق بن تيمم أولادا عددهم
لصُّلبه فحسب » : « هؤلاءُ بنو تيمِّم الأدرم » .

(٣) رأيتُ إتماماً للنسب وإيفاءً لسياقه أن أنقل ما استطعت الوصول
إليه من أقوال في عدة من المراجع مطبوعة ومخطوطة ، وأحببت
أن تكون وافية بالغرض ، إذ أن الأصل قد سقطت منه أوراق ، والمختصر
تجاوز عن كثير ، وبعض المصادر أوجزت أو أهملت ، وكان أهم
مصدر استوفى النص وملاً الفراغ هو كتاب « أنساب الأشراف » المخطوط
الذي أذكره دائماً باسم « البلاذري » مؤلفه ، رحمه الله رحمة واسعة ، فإنه
كان يسوق كثيراً من النصوص على غرار ما جاء عن ابن الكلبي ، وبنص
الفاظه . =

[وَوَلَدًا] مُحَارِبُ بْنُ فَهْرٍ : [شَيْبَانُ ، وَأُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو
ابنِ رَبِيعَةَ ، مِنْ خُرَاعَةَ ، وَشَمْخُ بْنُ مُحَارِبٍ .

فَوَلَدَ شَيْبَانَ : عَمْرًا ، وَأُمُّهُ دَعْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ ، وَحَبِيبًا (١) ،
وَوَائِلَةَ لَا عَقِبَ (٢) لَهُ ، وَأُمُّهُمَا دَعْدُ بِنْتُ مُنْقَدِ بْنِ غَاضِرَةَ بْنِ حَبْشِيَّةَ
ابنِ كَعْبِ بْنِ خُرَاعَةَ .

فَوَلَدَ عَمْرُو : وَائِلَةَ ،

= ومعذرة إن كنت أوجزت أو أطنبت أو عجزت عن الوصول إلى
ما يحقق كل جوانب النص ، ويؤدى المطلوب على وجهه ، لكننى بذلت
ما فى وسعى ، وأسأل الله أن يتجاوز عما أخطأت فيه عن غير قصد ،
وحمدا لله على توفيقه فيما جمعت .

وهذه هى الملتقطات ، وأول ما أبدأ به هو ما جاء عن ابن الكلبي
نفسه من كتاب آخر له منسوب إليه ، وفيه شئ عن الهيثم بن عدى

(١) ضبط المقتضب: وحبيباً .

(٢) ضبط الاصل هنا «لا عقب له» .

.....

= كتاب المثالب لابن الكلبي
دار الكتب المصرية ٩٦٠٢ / ١١ ب
بخط يظن أنه في القرن السابع

قصة بني لؤي

قال هشام : كعب بن لؤي ، وعامر بن لؤي ، وهما الصريحان اللذان لا يشك في عقبهما .

وسامة بن لؤي ، وعوف بن لؤي ، وسعد بن لؤي ، وخزيمة بن لؤي ، والحرث بن لؤي .

فأما الحرث بن لؤي .

فدارهم باليمامة ، وكانوا حلفاء لحى من عنزة من ربيعة ، يقال لهم بنو هزان ، فهم الذين يقال لهم بنو جشم بن لؤي ، وكان جشم عبداً للؤي ، حضن الحرث بن لؤي فغلب عليه ، وفي ذلك يقول جرير الخطفي

بني جشم ، لستم لهزان ، فانتتموا

لفرع الروابي من لؤي بن غالب

ولا تُنكحُن في آلِ صورِ بناتِكم

ولا في شكيس ، بس حى الغرائب

وأما خزيمة بن لؤي

فهم عائذة ، وهم رهط مقاس الشاعر ، وهم حلفاء لبني شيبان ،

ثم لبني الحرث بن همام . =

= وأما سعد بن لؤى

فهم في غطفان ، منهم بنو مرة بن عوف ، وهم أشرف قيس ، وقد جاءت هذه القبائل من بنى لؤى إلى عمر بن الخطاب ، فسألوه ان يلحقهم بقريش فأبى ، ودعا بنى مرة بن عوف ليُلحقهم بقريش ، وأبت بنو مرة ، ثم أتوا عثمان بن عفان وهو خليفة ، فألحقهم بقريش ، فلما قُتل عثمان رضوان الله عليه رجعوا إلى قومهم ، فذلك قول الشاعر :

ضربَ النُّجُوبِيَّ المُضَلَّلُ ضَرْبَةً

تركت بُنَّانَةَ في بَنِي شَيْبَانَ
[في الأصل « شيبان » بدون إطلاق والمثبت عن الروض الأنف
وبعده بيت نهايته « وقد كانا » والنجوبي كنانة بن بشر بن
تجيب ، من السكون ، الذي ضرب عثمان بالعمود على جبهته .

قال : وجاءت بنو سامة بن لؤى إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ،
أو رجلٌ منهم ، فانتسبوا إلى قريش ، فأبى ذلك عليٌّ وأنكره ، وقال :
« ان سامة لم يولد له ، وكانت عنده امرأة من جهينة ، فوثب عليها
عبدٌ له أسودٌ ، فإن يكن للمرأة نسل فمن العبد الأسود » .

فغضب الرجل وخرج إلى رهطه ، فأخبرهم ، فكتبوا إلى الخريت
- كتبت الحرث - راشد السامى ، فخالف علياً ، وكان من أمره ما
كان ، حتى اشتراهم مصقلة بن هبيرة .

قال هشام : فحدثني سفيان عن عماد الدهني « ، عن أبي الطفيل
عامر بن وائلة الكناني ، أن علياً سبى بنى ناجية ، وكانوا
نصارى ، فأسلموا ، ثم ارتدوا ورجعوا إلى النصرانية ، فقتل =

= مُقاتلتهم وسبى ذراريهم ، وباعهم من مصقلة بن هبيرة الشيباني بمائة ألف درهم ، فأعطاه منها خمسين ألفاً ، وبقيت عليه خمسون ألفاً ، فأعتقهم مصقلة ، ولحق بمعاوية ، فأجاز عليه عتقهم ، قال عمار : فكانت الخوارج تقول : «سبأ على المسلمين» ، فلم يكن أحدٌ أدرك ذلك غير أبي الطفيل ، فقال : «لم يسب على مسلماً» .

قال هشام : وبنو سامة حتى منهم أشرفٌ ولهم حدبٌ على العشيرة ، ولا يزال في طرف من أطراف الأرض منهم شريف .

كان أبو سارة الأعور بناحية فارس قد غلب عليها ، وكان سخياً ، قدم عليه سلمة بن عباد بن منصور السامى فأعطاه مالا ، ووهب له مسججاً - كتب : مسجج - المعنى غلامه .

وكان منهم بخراسان جهم بن مسعود ، جد يحيى بن بدر بن جهم ، وولى طخارسنان ، فلما وقعت الفتنة كان يمون عشيرته ويجرى عليهم الأنزال ، وأخوه عثمان بن مسعود ولى مرو ، وكان سخياً شريفاً

وأما سعد بن لوى ، وهم بنانة ، فكان منهم ثابت البناني الفقيه الناسك . قال هشام : «ويقال إنه مولى لهم ، ليس من أنفسهم» قال :

وأما بنو خزيمة بن لوى

وهم عائذة . وكان منهم مقاس العائذى الشاعر ، ومنهم محفز

- كتبت محصن - بن ثعلبة ، ذهب برأس الحسين بن علي بن أبي

طالب عليهما السلام إلى يزيد بن معاوية . =

= ومنهم عليّ بن مسهر قاضى الموصل ، قال هشام : لما ذهب محفز - كتبت محصن - برأس الحسين وعياله صرخ على الباب فقال : « أعلموا أمير المؤمنين أنا قد جئناه باللثام الفجرة » فقال يزيد : ما ولدت ام محفز - كتبت محصن - الأم وأفجر .

وأما الحارث بن لوى

وهم جشم - فكان منهم عباد الخطيم ، وكان مع عائشة يوم الجمل ، فسمى الخطيم ، لأنه ضرب على خطمه بالسيف . وكان منهم بخراسان حاجب بن عمر ، جد يحيى بن نصر بن حاجب الفقيه ، وكان حاجب قاضياً ، ثم ولى العذاب عذاب العمال ، وكان أخوه أسد بن حاجب يقول بهذه الجون « وكان يعلم جوارى نصر بن سيار القرآن والكتابة ، وكتب إليه عمر بن عبد العزيز بعهدته على هراة ، فلم يقبله ، فمات وهو عنده . قال هشام : وكانت قريش فى الدهر الأول تقرّ بنسب هؤلاء القوم الذين استلحقهم عثمان بن عفان ومعاوية ، وهم بنو سامة وبنو الحارث وإخوتهم . قال هشام : زعم الوليد بن هشام بن قحذم الثقفى أن الوليد بن خالد المخزومى حدثه أن الحارث أحد بنى قيس بن ثعلبة خرج من البصرة يريد هشام بن عبد الملك فى خلافته فصحبه رجل شيخ حسن السمّت والهيئة ، فسأله من هو ، فأخبره أنه من قريش ، فأعظمه القيسى وأجلّه ، وقدمه فى المجلس ، حتى قدم الشام ، فلما صار إلى الدخول على هشام قدمه القيسى على نفسه ، فدخل السامى على هشام فسلم عليه ، فقال له هشام : من أنت - لعلها =

= ممن أنت - : قال من قريش ، قال : من أي قريش ، قال : من بني سامة بن لؤي . قال هشام تلك قريش استها . ثم ذكر القيسي نسأله : من أنت ؟ فانتسب له وأخبره عن نفسه بشجاعة ونجدة ، فأمر له بدرع عتيقة متهتكة ، قد أكلها الصدا ، ووصله ، فلما انصرفا أقبل القيسي على السامي فقال : يا هذا ، قدرأيت تعظيمي لك وتقدمي إياك على نفسي ، وقدرأيت أمير المؤمنين أعلم الناس بي وبك ، لما أخبرته أنك من بني سامة بن لؤي فقال : تلك قريش استها ، وأخبرته بنسبي ، فأمر لي بدرع وصلة .

قال هشام : وأخبرني الوليد قال : أخبرني زياد بن عبيد الله بن معمر أن عباد بن منصور السامي كان شيخاً هيباً خلواً ، يشبه أهل المدينة ، فبينما هو ذات يوم واقف بباب أبي جعفر إذ نظر إليه فأعجبه نحوه ، فدنا منه فسأله : ممن هو ، قال : من قريش ، قال : أمن بني هاشم ؟ قال : لا ، قال : أفمن بني أمية قال : لا فقد أحياء قريش ، قال لا ، قال : فمن أنت : قال من بني سامة بن لؤي ، قال الرجل : أولئك قريش الحاكمين - كتبت الجامكيين - وهذه فارسية نصر لها الفرس (كذا) يعني به الشعلة . فكان يضحك إذا ذكر هذا الحديث .

قال هشام ، وقريش لا تزوجهم . قال أبو الشمقمق يعير بعضهم :

إِنْ كُنْتُمْ مِنْ قُرَيْشٍ تَزَوَّجُوا فِي قُرَيْشٍ

قال هشام : قال رجل من جرّم لمعاوية بن أبي سفيان ، حين أدخل ابن ناجية في قريش - وجرّم تزعم أن ناجية رجل وهو ناجية بن جرم : =

= زَعَمْتُمْ أَنَّ نَاجِيَةَ بِنَ جَرْمٍ عَجُوزٌ بَعْدَ مَا بَلَى السَّلَامَ
فَإِنْ كَانَتْ كَذَلِكَ فَفَرَطَقُوهَا فَإِنَّ الْحَلِيَّ لِلْأُنْثَى تَمَامٌ
[أوردتهما مرة أخرى : فَإِنْ كَانَتْ كَذَلِكَ فَالْبَسُوهَا - كَتَبَ فَالْبَسُوهَا -
هَذَا وَالبَيْتَانِ فِي الْأَغَانِي وَسَيَذْكَرَانِ .

حَدِيثُ سَامَةَ بِنِ لُؤَيٍّ

وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ سَامَةَ بِنِ لُؤَيٍّ ، فِيمَا ذَكَرَ هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ :
جَلَسَ كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ وَسَامَةُ بْنُ لُؤَيٍّ عَلَى شِرَابٍ لَهُمْ ، فَفَقَّأَتْ
سَامَةُ إِحْدَى عَيْنَيْ كَعْبٍ ، فَخَرَجَ هَارِباً ، فَاتَى أَسْيَافَ الْبَحْرِ .
فَتَزَوَّجَ نَاجِيَةَ بِنْتَ جَرْمِ بْنِ زَبَانَ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ
قِضَاعَةَ . فَوَلَدَهُ مِنْهَا يَنْتَسِبُونَ إِلَى نَاجِيَةَ .

قال الكلبي : وحدثني غير واحد ، عن علي بن أبي طالب عليه
السلام فقال : أما سامة فحق ، وأما العقب فليس له .

هُؤُلَاءِ بَنُو نَاجِيَةَ بِنْتِ جَرْمِ بْنِ زَبَانَ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ : خَرَجَ
سَامَةُ بْنُ لُؤَيٍّ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ بِنَاحِيَةِ عُمَانَ ، قَدْ أَرَخَى رَأْسَ بَعِيرِهِ
يُرْعَى ، فَوَقَعَ الْبَعِيرُ عَلَى حَشِيشَةٍ تَحْتَهَا أَفْعَى ، فَنَهَشَتْ الْأَفْعَى
الْبَعِيرَ فِي مَشْفَرِهِ ، فَرَمَى بِهَا الْبَعِيرُ عَلَى سَامَةَ ، فَنَهَشَتْهُ فَقَتَلَتْهُ ،
فَقَالَ الشَّاعِرُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ :

عَيْنُ ، بَكِّي لِسَامَةَ بِنِ لُؤَيٍّ *
عَيْنِ ، مِنْ رَاكِسَامَةَ بِنِ لُؤَيٍّ *
رُبَّ كَأْسٍ هَرَقْتَهَا ، ابْنَ لُؤَيٍّ *
وَحَرُوسِ السُّرَى تَرَكَتَ رَدِيًّا *
عَلَقْتُ مَا بِسَامَةَ الْعَلَّاقَةَ *
حَمَلْتُ حَتْفَهُ إِلَيْهِ النَّاقَةَ *
كَأْسٍ صَدَقٍ وَلَمْ تَكُنْ مُهْرَاقَةَ *
بَعْدَ خَدِّ وَخَدَّةٍ مُشْتَاقَةَ =

= إِنْ يَكُنْ فِي عُمَانَ دَارِي فَإِنِّي رَأَيْتُ مَا خَرَجْتُ مِنْ غَيْرِ فَاقَهُ
 قَالَ هِشَامُ ، وَقَالَ سَامَةُ بْنُ لُؤَيٍّ بَعْدَ مَا تَرَكَ عُمَانَ :
 أَبْلَغًا عَامِرًا وَكَعْبًا رَسُولًا أَنْ نَفْسِي إِلَيْهِمَا مُشْتَاقَةٌ
 إِنْ يَكُنْ فِي عُمَانَ دَارِي فَإِنِّي قَدَرًا مَا خَرَجْتُ مِنْ غَيْرِ فَاقَهُ
 وَقَالَ هِشَامُ : قَرِيشُ الْبِطَاحِ : كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ ، وَعَامِرُ بْنُ
 لُؤَيٍّ ، وَقَرِيشُ الظَّوَاهِرِ : بَنُو تَيْمِ بْنِ غَالِبٍ ، وَبَنُو مُحَارِبِ بْنِ فَهْرِ
 فَأَخْرَجَتْ قَرِيشُ الْبِطَاحِ قَرِيشَ الظَّوَاهِرِ ، وَأَخْرَجَتْ قَرِيشُ الظَّوَاهِرِ
 كِنَانَةَ عَنِ الْحَرَمِ ، وَأَخْرَجَتْ كِنَانَةُ أَسَدًا ، وَأَخْرَجَتْ أَسَدٌ تَمِيمًا
 عَنِ الْحَرَمِ .

فِي بَابِ

نِكَاحِ الْمُقْتِ مِنْ كِتَابِ الْمَثَالِبِ

قَالَ ، وَكَانَتْ نَاجِيَةَ بِنْتُ جَرْمِ بْنِ زَبَانَ بْنِ قِضَاعَةَ عِنْدَ سَامَةَ بْنِ
 لُؤَيٍّ ، فَوَلَدَتْ لَهُ غَالِبًا ، ثُمَّ هَلَكَ عَنْهَا ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا ابْنُهُ الْحَارِثُ
 ابْنُ سَامَةَ ، نِكَاحَ الْمُقْتِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدِ الْبَيْتِ ، وَهَمُّ الَّذِينَ
 خَرَجُوا عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَكَانُوا مَعَ الْخَرِيثِ - كَتَبْتُ الْحَرِثَ -
 ابْنَ رَاشِدٍ

قَالَ هِشَامُ : وَتَزَعَمُ جَرْمٌ أَنَّ نَاجِيَةَ بِنْتُ جَرْمِ بْنِ زَبَانَ تَزَوَّجَتْ
 هِنْدَ بِنْتَ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ ، فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَارِثُ ، فَذَلِكَ قَوْلُ عُلُقَمَةَ بْنِ
 الْحَصِينِ التَّمِيمِيِّ ، مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمِ :
 زَعَمْتُمْ أَنَّ نَاجِيَةَ بِنْتُ جَرْمِ عَجُوزٌ بَعْدَ مَا بَلَى السَّلَامُ
 فَإِنْ كَانَتْ كَذَلِكَ فَالْبِسُوهَا فَإِنَّ الْحَلِيَّ لِلْأَنْثَى تَمَامٌ =

= البلاذري ٧٢٤
٦٨

نسب بنى سامة بن لؤى بن غالب

وولد سامةُ بن لؤى : الحارث ، وأمه هند بنت تيم بن غالب ،
وغالب بن سامة ، وأمه ناجية بنت جرم بن زبّان . فهلك غالب بعد
أبيه وهو ابن اثنتى عشرة سنة ، وقد كتبنا قصته فى أول كتابنا .
فولد الحارث بن سامة : لؤى بن الحارث وعبيدا وربيعة
وسعد بن الحارث ، وأمهم سلمى بنت تيم بن شيبان بن محارب
ابن فهر . وعبد البيت ، وأمه ناجية بنت جرم بن زبّان ، خلف عليها
بعد أبيه نكاح مقت ، وهؤلاء هم الذين كانوا مع الخريت بن
راشد . وقد كتبنا خبر الخريت بن راشد مع أخبار على عليه السلام .
فولد لؤى بن الحارث : عبّاد بن لؤى ومالك بن لؤى ، وعبد الله
وزائدة وهو رهط منصور بن منجاب صاحب الدرب ببغداد ، عند
الصيارفة ، بقرب باب الكرخ ، فولد عبّاد : عوف بن عبّاد ، فولد عوف
ابن عبّاد : عاداة بن عوف بن عبّاد ، وكعب بن عوف ، وعمرو بن عوف ،
فولد عاداة : الحارث . فولد الحارث : حمّام بن الحارث ، وذهل
ابن الحارث . فولد حمّام العاتك - قد تكون العاتل - وولد ذهل
ابن الحارث : هراب بن ذهل ، وحىي . وولد كعب بن عوف :
الحارث وجابر بن كعب ولكّادا ، وولد عمرو بن عوف : بكر بن
عمرو ، فولد بكر : المجرّم بن بكر ، وعوف بن بكر ، فولد
المجرّم : الحارث بن المجرّم وعمرو بن المجرّم وعوف بن المجرّم .
منهم : العقيم بن زياد ، ويقال العقيم بن ذهل بن عوف بن المجرّم ،
قتل يوم الجمل ، وكانت ابنة الحارث بن قطيعة بن عوف بن =

= ذهل بن عوف بن المجزم امرأة عمرو بن العاص ، وولد مالك بن لؤي : الشطن بن مالك ، وعمرو بن مالك ، وذهل بن مالك ، وحكالة ابن مالك ، فولد الشطن : سعد بن الشطن ومُمر بن الشطن ، فولد سعد بن الشطن : وهب بن سعد ، وصبرة بن سعد وشأس بن سعد ، فولد وهب بن سعد : وثاق بن وهب ، وجدع بن وهب . فمن بني مالك بن لؤي : عبد الله بن نعام ، كان شريفا .

وولد عبد الله بن لؤي : مطيرة بن عبد الله ، وأصبح بن عبد الله ، ووائل بن عبد الله . فولد مطيرة : ربيعة . وولد أصبح ، غصن بن أصبح ، وجابر بن أصبح .
وولد وائل : بكر بن وائل ويزيد بن وائل .

وولد زائدة بن لؤي : كعب بن زائدة ، وتيم بن زائدة ، وسالم بن زائدة ، وظفر بن زائدة ، وولد عبيدة بن الحارث بن سامة : سعد ابن عبيدة ، ومالك بن عبيدة ، وعمرو بن عبيدة . فولد سعد بن عبيدة : مالك بن سعد ، وسودة بن سعد ، فمن بني مالك بن سعد : سيف بن حكام ، وقد رأس ، وولد مالك بن عبيدة : داجية بن مالك ومالك بن مالك ، وذهل بن مالك فولد داجية : أحزم بن داجية ، وبكر بن داجية ، منهم : سمان بن الرشيد ، قد رأس ، وعباد بن منصور الناجي القاضي بالبصرة في خلافة أبي جعفر المنصور ، وولد عمرو بن عبيدة بن الحارث : عوف بن عمرو ، وسعد بن عمرو ، فولد عوف بن عمرو : بكر بن عوف ، منهم قبيصة بن عمرو بن حمزة بن عمرو بن سعد بن عمرو بن عبيدة ، كان شريفا . وجعفر بن يعمر ، وهو أبو زهير بن زهير بن طلق بن =

.....
= مجاهد بن القريح بن المنخل بن ربيعة بن قبيصة بن عمرو بن حمزة صاحب سيف فارس ، ومنهم خالد بن ربيعة بن قطفة بن قريح الخارجي ، قتله شيخ بن عميرة أيام أبي جعفر أمير المؤمنين المنصور .

وولد عبد البيت : ساعدة ، فولد ساعدة : الحارث ، فولد الحارث : جابر بن الحارث وقطبة .

وولد ربيعة بن الحارث بن سامة : جشم بن ربيعة ، ومازن بن ربيعة وحمامي وهو حمام . منهم أسلم بن كرب بن سفيان ابن سهم . وولد سعد بن الحارث بن سامة : كمن بن سعد ، وقدي بن سعد ، رهط نصر بن سعيد بن العلاء بن مالك الموصلي .

ومن بني سامة : كابس بن ربيعة بن مالك بن عدى بن الأسود بن جشم بن ربيعة بن الحارث بن سامة بن لؤي ، كان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ، فبلغ معاوية ذلك ، فكتب في إخصاصه إليه مكرماً ، فلما رآه قام إليه فتلقاه ، وقبل ما بين عينيه ، وأقطعته المرقاب بالبصرة .

نسبه خزيمه بن لؤي

وولد خزيمه بن لؤي : عبيد بن خزيمه ، وحرب بن خزيمه ، فولد عبيد : مالك بن عبيد ، فولد مالك : الحارث بن مالك ، وأمه عائذة بنت الخمس بن قحافة ، من خثعم ، بها يعرفون ، يقال لهم عائذة قريش . وولد الحارث بن مالك : قيس بن الحارث وتيم بن الحارث . فولد قيس : عمرو بن قيس . فولد عمرو : قطن ابن عمرو ، وقنسان بن عمرو ، وحصن بن عمرو . منهم محفز بن =

= ثعلبة بن مرة بن خالد بن عامر بن قنان بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمه ، الذي ذهب برأس الحسين بن علي إلى الشام وقال : « أنا محفز بن ثعلبة ، جئت برؤوس اللثام الكفرة » . فقال يزيد بن معاوية : « ما تحفزت عنه أم محفز الأم وأفجر » .
 وولد تميم بن الحارث : سمي بن تيم ، وربيعه ، منهم مقاس الشاعر ، وهو مسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث ، وعداده في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة ابن ربيعة بن نزار . وغير الكلبي يقول : هو مقاس بن أصرم ، وإنما قال : قد مقست إبلي ، أي أرويتها ، فسمي مقاساً ، وعلي بن مسهر ابن عمير بن حصبة - أو عصم أو حصن ، شك هشام بن الكلبي - بن عبد الله بن مرة بن ربيعة بن حارثة بن سمي بن تيم بن الحارث ، قاضي أهل الموصل . ومنهم أبو طلق ، وهو عدي بن حنظلة بن نعيم بن زرارة بن عبد العزى بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن سمي الشاعر الذي قال لامرأته ورآها تحفف به خيط من كتان :

استعيني بقطرة من جمال هو خير من كل ما تصنعينا
 هو أدنى للحسن من أن تحفي بخيوط الكتان منك الجينا
 وله شعر رثى به عمر بن سعد بن أبي وقاص حين قتله
 المختار بن أبي عبيد فمناه :

لقد قتل المختار لا درّ درّه أبا حفص المأمول والسيد الغمرا
 فتى لم يكن كزاً بخيلاً ، ولم يكن إذا الحرب أبدت عن نواجذها غمرا
 وولد حرب بن خزيمه : الدليل ، درج ، وعوف بن حرب ، فبنو
 عوف مع بني محكم بن ذهل بن شيبان . =

= وولد عوفٌ : جَذِيمةُ بن عوف ، وعامر بن عوف ، ومالك بن عوف ومُعَوِيَّة ، وعدى ، بطون منهم .

نَسَبُ بَنِي سَعْدِ بْنِ لُؤَيٍّ وَوَلَدِهِ

وولد سعد بن لؤيٍّ بنانَةَ وَعَمَّاراً وَعُمَّارِيٍّ وَمَخْزُومًا ، فولد عَمَّارٌ : غانمًا وَأَوْفَى وَعَوْذًا فولد غانمٌ : عبدَ الله وعمار بن غانم ، فولد عبد الله بن غانم : حبيب بن عبد الله وهيثمًا وأبان بن عبد الله وحيى بن عبد الله . وولد عَوْذُ بن عَمَّارٍ : صَعْبُ بن عَوْذٍ ، وبكر بن عَوْذٍ ، وجِلَّانُ بن عَوْذٍ .

فولد جِلَّانٌ : عوف بن جِلَّانٍ . وولد صَعْبُ بن عَوْذٍ : دُرَيٌّ .

وبعض من يروى عن الكلبي يقول : عَمَّارٌ وَعَمَّارِيٌّ ، والأول قول عباس بن هشام في روايته عن أبيه وقال الشاعر :

بنانَةَ أَوْ بَنُو عَوْفٍ بِنِ حَرْبٍ . لِكَمَا لَزَّ الحَمَّارُ إِلَى الحَمَّارِ
وعائِدَةُ الَّتِي تُدْعَى قَرِيْشًا . وما جُعِلَ النَّحِيْتُ إِلَى النُّضَارِ

نَسَبُ بَنِي الحَارِثِ بْنِ لُؤَيٍّ .

وولد الحارث بن لؤيٍّ : وَهْبُ بن الحارث ، وعدا بن الحارث . ويقال لبني الحارث : بنو جُشَمِ ، حَضَنُهُمُ عَبْدُ اللُّؤَيِّ يُقَالُ لَهُ جُشَمٌ ، فَنَسَبُوا إِلَيْهِ .

فولد وَهْبٌ : عُقَيْدَةُ - فولد عُقَيْدَةُ : حِصْنُ بن عُقَيْدَةَ ، وَحَمَلُ بن عُقَيْدَةَ ، وَمَحْصَنُ بن عُقَيْدَةَ ، وَيَزِيدُ بن عُقَيْدَةَ ، فولد يَزِيدُ بن عُقَيْدَةَ : تَيْهَانُ بن يَزِيدٍ وَمَسْعُودُ بن يَزِيدٍ وَمَرْدَاسُ بن يَزِيدٍ . وولد حِصْنُ بن عُقَيْدَةَ : وَبْرَةُ بن حِصْنٍ ، وَأَقْيِشًا . =

= وولد حَمَلُ بنِ عُقَيْدَةَ : جابر بنِ حَمَلٍ وَقُدَامَةَ ، وولد محصن بن عقيدة : عبد العزى . فولد عبد العزى : حصن بن عبد العزى ، وجديمة ، وعباد بن حصن وهو الخطيم الذى ضرب أنفه يوم الجَمَلِ . وَأَكْمَةَ ، وولد عِدَا بن الحارث : مالك بن عدا وعبد الله ، فولد مالك بن عدا : كَيْشَامَةَ ، وَأَحْمَرَ ، فولد كَيْشَامَةَ بن مالك : بَعُونَ ابن كَيْشَامَةَ ، وولد عبد الله بن عدا : دُبَيْبُ بن عبد الله ، من ولده سَلْمَةُ بن سَكَنَ بن الجون بن دُبَيْبِ . ومن ولده : حاجبُ بن عَمْرُو بن سَلْمَةَ ، والوازع والحارث ابنا عَمْرُو ، وكان عَمْرُو بن عبد العزيز بَعَثَ إلى حاجب هذا بعهدته على هَرَاة من خُرَاسَانَ . وأقطعته قطيعة بخراسان ، فلم يَقْبَلْ ذلك ، فمات والعهد عنده ، وولى بيتَ المال بخراسان ، وكان صاحبَ قِسرَانَ وقصصِصَ ، وابنسه نصر بن حاجبٍ خَلَّفَ عنده نصرُ بنُ سَيَّارٍ ولده حين هَرَبَ ، وكان حاجبُ يخرج من البصرة إلى خراسان مع تَرْفُلِ .

وَأَمَّا بنو جُشَمِ فساكنوا فى عنسزة ، ويزعمون أن أبسا جُشَمِ لم يكن الحارث ، ولـكنه كان عبداً يقال له زُمَيْلُ ، وكان يقال لأمه شَنَّةُ . فوَقَعَ إلى موضع باليمامة يقال له العَلَاةُ ، وكانوا مُجَاوِرِينَ لبَنِي هِرَّانَ ، وَقَدِمُوا معهم البصرة ، وكانوا كأنهم منهم ، ثم وَقَعَ بينهم شرٌّ ففارقوهم وقالوا : نحن بنو جُشَمِ

نسب بنى تيم بن غالب وهو الأدرم

وولد تيمُ بن غالب - وهو الأدرم ، سُمِّيَ بذلك لأنه كان ناقص الذقن - الحارثُ بن تيم الأدرم ، وثعلبة بن تيم ، وكبير بن تيم ، وأبسا دهر بن تيم ، وأمهم فاطمة بنت معاوية بن بكر بن هوازن ، ووهب بن تيم ، ودهر بن تيم وحرّاق بن تيم ، وأمهم =

.....

= دَعْدَ بنت فراس بن غم بن مالك بن كنانة ، فولد الحارثُ : ثعلبةُ
ابن الحارث ، وكعب بن الحارث ، والأحْبُ بن الحارث ، وأُمَّهُم بَسْرَةٌ
بنت مالك بن كنانة ، فولد ثعلبةُ بن الحارث : خُنَيْسُ بن ثعلبة ،
ووهبان بن ثعلبة ، ونضلة بن ثعلبة ، وأُمَّهُم عاتكة بنت عبد بن
مَعِيص . فولد وَهْبُ : شيطان بن وَهْب ، وعبد العُزَيِّ . وأُمَّهُمَا هند
بنت عمرو بن رَوَاحه بن منقذ ، فولد شيطان : خالد بن شيطان ،
وجَعُونَةُ ، ويزيد ، أُمَّهُم فاطمة بنت صخر بن عمرو بن الحارث
ابن الشريد . فولد خالد : سهيلُ بن خالد ، وجِرُّو بن خالد ، وعبيد
الله ، وحكم بن خالد - قد تكون أيضاً حكيم بن خالد - وأُمَّهُم أُميمة
بنت عوف بن وهب بن خنيس بن ثعلبة ، وعباسُ بن خالد ،
ونَهْشَلُ بن خالد ، ونعمان بن خالد ، وأُمَّهُم ماوية بنت أنس بن
عمرو بن أبى الأَخْش - أو الأَجْش - وعبد العزيز بن خالد وأبَا
سعيد ، وأُمَّهُمَا أُمُّ سويد بنت مالك بن وقش بن سفيان بن كعب
ابن الحارث بن تميم .

وولد جَعُونَةُ بن شيطان : خالد بن جَعُونَةُ ، والحكم ، وأُمَّهُمَا
فَهْمِيَّة ، منهم أبو حُزَيْق ، وهو عَقْبَةُ بن ($\frac{٧٣٦}{٦٨}$) جَعُونَةُ ، وهم
بفلسطين ، ولهم يقول قائد البَلَوِيِّ الشاعرُ :

فلا سَلَمْتُ لِقَاحِ بِنِي حُزَيْقٍ ولا دَرَّتْ لِحَالِبِهَا دَرُورُ
- كتب دُرُورًا فتكون القافية منصوبة لكن المختصر جعلها مرفوعة -

وولد يزيدُ بن شيطان : عبد الله بن يزيد ، وعمرو بن يزيد ، وأُمَّهُمَا
فاطمة بنت عمرو بن خُنَيْسُ بن ثعلبة ، وأبَا الحكم بن يزيد ،
وخالد بن يزيد ، وأُمَّهُمَا خَوْلَةُ بنت الأسود بن حفص بن الأَخِيْف . =

= وولد نضلة بن ثعلبة: زيد بن نضلة ، وضبيع بن نضلة . وولد
 كعب بن الحارث: الحارث والأعجم . وولد كبير بن تيم :
 جابر بن كبير ، وأمه عاتكة بنت حسل بن عامر . فولد
 جابر : أسعد ، ويعمر بن جابر ، ووهب بن جابر ، وكُرز بن
 جابر ، فولد أسعد : عبد منافع وحارثة ، فولد عبد منافع : عبد العزى
 وعبد الله وهما الخطلان ويقال : الخطلان ، منهم هلال بن عبد الله بن
 عبد منافع بن أسعد بن جابر بن كبير بن تيم بن - كذا بزيادة
 ابن - الأدرم بن غالب ، قتل يوم فتح مكة ، وهو الذي قال فيه
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ لَقِيَ ابْنَ خَطَلٍ فَلْيَقْتُلْهُ وَإِنْ كَانَ
 مُتَعَلِّقًا بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ » وكانت له قينتان تُغْنِيَانِ بِهِجَاءِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وكانتا تُسَمَّيانِ أَرْنبَ وَفَرْتَنَا ، وكان ابن خطلٍ
 أَبُو هلال شريفاً ، مدَّحَهُ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ فَقَالَ :
 كَانَ أَخَا الْأَخْطَالِ فِي الرَّوْعِ يُتَّقَى

به عَصَلُ الْأَنْيَابِ عَبْلٌ مَتَاكِبُهُ

هَوَتْ أُمُّهُ ، مَا كَانَ أَحْسَنَ وَجْهَهُ

وَأَمْنَعَهُ لِلضَّيْمِ مِمَّنْ يُحَارِبُهُ

هُوَ الْأَبْيَضُ الْجَعْدُ الَّذِي لَيْسَ مِثْلَهُ

بِسُوقِ عُكَاظٍ يَوْمَ تَسَاتَى جَلَائِبُهُ

وكان عُتْبَةُ نَدِيمًا لِمُطْعَمِ بْنِ عَدَى وَابْنِ خَطَلٍ أَوْ خَطَلٍ ، وبعضهم

يقول : هو عبد الله بن هلال ، والأول أثبت ، وهو قول الكلبي .

وقال بعضهم : هو قيس بن خطل ، وذلك باطل ؛ قالوا : وكان

هلال بن عبد الله أسلم بمكة ، وهاجر إلى المدينة ، فبعشه رسول

الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعِيًا عَلَى الصَّدَقَةِ ، وبعث معه رجلاً

من خزاعة ، فوثب على الخزاعي فقتله . ثم فكر فقال : إن محمداً =

= سَيَقْتُلُنِي بِهِ فَارْتَدَّ ، وَهَرَبَ ، وَسَاقَ مَا كَانَ مَعَهُ مِنَ الصَّدَقَةِ ،
 وَأَتَى مَكَّةَ فَقَالَ لِأَهْلِهَا : إِنِّي لَمْ أَجِدْ دِينًا خَيْرًا مِنْ دِينِكُمْ .
 وَكَانَتْ لَهُ قَيْنَتَانِ تَتَغَيَّبَانِ بِهَجَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 وَيَدْخُلُ عَلَيْهِمَا الْمُشْرِكُونَ فَيَشْرِبُونَ عِنْدَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ « أَقْتُلُوهُ وَلَوْ كَانَ مُتَعَلِّقًا بِأَسْتَارِ
 الْكَعْبَةِ » فَقَتَلَهُ أَبُو بَرزَةَ نَضْلَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيِّ ، وَذَلِكَ
 الثَّابِتُ ، وَيُقَالُ : قَتَلَهُ شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ الْعَجْلَانِيِّ مِنْ بَلْسَى . وَيُقَالُ :
 إِنَّ اسْمَ أَبِي بَرزَةَ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ ، وَيُقَالُ : اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَضْلَةَ ،
 وَالْأَوَّلُ أَثْبَتُ ، وَرُوِيَ عَنْ أَبِي بَرزَةَ أَنَّهُ قَالَ : ضَرَبْتُ عُنُقَهُ بَيْنَ
 الرَّكْنِ وَالْمَقَامِ . وَيُقَالُ : قَتَلَهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَيُقَالُ : سَعِيدُ بْنُ
 حُرَيْثِ الْمَخْزُومِيِّ .

وَأَمَّا أَرْنَبُ قَيْنَةُ ابْنِ خَطْلٍ أَوْ صَاحِبَتِهَا فَقُتِلَتْ وَبَقِيَّتِ الْأُخْرَى ، فَجَاءَتْ
 مُسْلِمَةً وَقَدْ تَنَكَّرَتْ ، وَلَمْ تَزَلْ بَاقِيَةً إِلَى أَيَّامِ عُثْمَانَ وَقَدْ كَتَبْنَا قِصَّةَ
 ابْنِ خَطْلٍ فِي فَتْحِ مَكَّةَ ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ قَيْنَتَيْهِ : أَرْنَبُ وَاسْمُهَا قَرِيبَةٌ وَفَرَّتْنَا .
 وَمِنْهُمْ قَطْبَةُ الْعَاقِرِ فَرَسٌ - فِي نَسْخَةِ فَارَسٍ - الْبَلْقَاءُ : الْبَيْضَاءُ
 النَّاصِيَةِ ، بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، كَانَ مِنَ الْفَرَسَانِ . وَعَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ شَتِيمِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَيُقَالُ شَتِيمٌ .

وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ جَابِرِ بْنِ تَيْمِ الْأَدْرَمِ : غُفَيْلَةُ وَحُوَيْرِثَةُ وَهُوَ
 وَهَبٌ ، وَأُمُّهُمَا بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ . فَوَلَدَ غُفَيْلَةُ :
 عَبْدَ الْعُزَّى ، وَالْجَمُوحَ ، وَأُمُّهُمَا مَخْزُومِيَّةٌ ، وَمُسْلِمَةٌ ، وَأُمُّهُمُ امُّ سَفْيَانَ
 بِنْتُ الْأَعْجَمِ .

وَوَلَدَ حُوَيْرِثَةُ : الْحَارِثَ ، وَأُمُّهُ ابْنَةُ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . =

.....
= عن أنساب الأشراف ٤٦/١

للبلاذري

وَأَمَّا سَامَةٌ بِنُ لُؤَيٍّ فَإِنَّهُ وَكَعْبُ بِنِ لُؤَيٍّ أَخَاهُ جَلَسَا عَلَى الشَّرَابِ ، فَفَقَأَ سَامَةٌ إِحْدَى عَيْنَيْ كَعْبٍ ، وَخَرَجَ هَارِبًا فَاتَى عُمَانَ ، فَتَزَوَّجَ نَاجِيَةَ بِنْتَ جَرْمِ بِنِ رَبَّانٍ - وَهُوَ عِلَافٌ - بِنِ حُلْوَانَ بِنِ عَمْرَانَ بِنِ الْحَافِ بِنِ قِضَاعَةَ . . .

قال هشام - يعنى ابن الكلبي - فَأَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عِدَّةٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ :

سَامَةٌ حَقٌّ ، أَمَا الْعَقْبُ فَلَيْسَ لَهُ . قَالَ هِشَامُ : وَأَمَّا مَنْ ثَبَّتَ الْعَقْبَ لِسَامَةَ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ : كَانَ لَهُ بِمَكَّةَ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ ، وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ تَيْمِ الْأَدْرَمِ بْنِ غَالِبٍ . فَمَاتَتْ هِنْدُ ، فَحَمَلَ الْحَارِثُ مَعَهُ ، إِلَى عُمَانَ وَتَزَوَّجَ سَامَةَ نَاجِيَةَ بَعْمَانَ ، أَوْ بِسَيْفٍ مِنْ أَسْيَافِ الْبَحْرِ ، فَوُلِدَتْ لَهُ غَالِبُ بْنُ سَامَةَ ، فَهَلَكَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَخَلَفَ الْحَارِثُ عَلَى نَاجِيَةَ نِكَاحٍ مَقْتٍ . فَعَقِبُ سَامَةَ مِنْهُ . وَقَوْمٌ يَقُولُونَ : كَانَ لِنَاجِيَةَ وَكَلْدٌ مِنْ غَيْرِ سَامَةَ ، وَكَانَ سَامَةَ مُتَبَنِيًّا لَهُ فَنُسِبَ إِلَيْهِ ، فَالْعَقْبُ لِذَلِكَ الْوَلَدِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ سَامَةَ شَرِبَ مَعَ أَخِيهِ كَعْبٍ ، فَرَأَى كَعْبًا قَدْ قَبِلَ امْرَأَتَهُ ، فَانْفَمَ مِنْ ذَلِكَ ، فَهَرَبَ إِلَى عُمَانَ ، فَقَالَ الشَّاعِرُ فِي ذَلِكَ ، وَهُوَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ :
وَقَدْ كَانَ سَامَةٌ فِي قَوْمِهِ لَهُ أَكُلٌ وَلَهُ مَشْرَبٌ
فَسَامُوهُ خَسْفًا فَلَمْ يَرْضَهُمْ
وَفِي الْأَرْضِ مِنْ خَسْفِهِمْ مَهْرَبٌ
وَمَنْ قَالَ إِنَّهُ تَزَوَّجَ نَاجِيَةَ بِنْتَ جَرْمٍ بِتَهَامَةَ فَقَدْ غَلَطَ =

= عن مصعب

في مصعب ٤٤٠ - ٤٤٣

(ولد سامة بن لؤي)

وولد سامة بن لؤي: الحارث ، وأمه هند بنت تيم - كتبت
تيم - بن غالب ، وغالب بن سامة ، وأمه ناجية بنت جرم بن
ربان . فهلك غالب بعد أبيه ، ولا عقب له .

فولد الحارث بن سامة : لؤياً وعبيدة وزمعة - في غيره : ربعة -
وسعداً ، أمهم سلمى بنت تيم بن شيبان ، وعبد البيت ومدركاً ،
وأمهما ناجية بنت جرم ، خلف عليها بعد أبيه ، وبنو عبد
البيت الذين قتلهم علي بن أبي طالب رحمه الله ، وكان رئيسهم
الخرّيت بن راشد ، بعث إليهم علي معقل بن قيس الرياحي أحد
بنو يربوع ، وكان الخرّيت قبل ذلك مع علي رحمه الله ، ثم
فارقه حين حكّم الحكمين ، وخالف عليه .

ومن بني عبد البيت بن الحارث كان حبيب بن شهاب ، وكان
له قدر بالبصرة ، وأقطعته عبد الله بن عامر نهرًا بالبصرة .

والجهم بن مسعود بن بدر بن جهم .

فولد لؤي بن الحارث بن سامة : عبّاداً ، ومالكاً ، وزائدة ، وعبد الله ،
وهم رهط منصور بن منجاب .

فولد عبّاد بن لؤي بن الحارث بن سامة : عوفاً ، منهم الفقيم -
في غيره : العقيم - بن زياد بن ذهل بن عوف بن بكر بن عمرو بن
عوف بن عبّاد بن لؤي . قُتل مع عائشة ، رحمهما الله ، يوم الجمل .
هؤلاء بنو سامة بن لؤي . =

= (ولدُ خُزَيْمَةَ بنِ لُؤَيٍّ).

وولد خُزَيْمَةَ بنِ لُؤَيٍّ - وبنو خُزَيْمَةَ هَذَا يُدْعَوْنَ عَائِذَةَ قُرَيْشٍ - :عُبَيْدًا وَحَرْبًا .

فولد عُبَيْدٌ :مَالِكًا ، فولد مَالِكٌ :الحَارِثُ ، أمه عَائِذَةُ بنتِ الخَمْسِ بنِ قُحَافَةَ بنِ خَثْعَمٍ ، بها يُعْرَفُونَ فولد الحارثُ بنُ مَالِكٍ :قيسًا وتيمًا .

فولد قيسُ بنُ الحارثِ :عَمْرًا ، فولد عَمْرُو :قَطَنًا وَقَنَانًا وَحَصْنًا ، منهم مُحَفِّزُ بنُ ثَعْلَبَةَ بنِ مُرَّةَ بنِ خَالِدِ بنِ عَامِرِ بنِ قَنَانَ ابنِ عَمْرُو بنِ قيسِ بنِ الحارثِ بنِ مَالِكِ بنِ عُبَيْدِ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ لُؤَيٍّ ، الذي ذَهَبَ برَأْسِ الحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللهُ إِلَى يَزِيدَ بنِ مُعَاوِيَةَ .

وولد تيمُ بنُ الحارثِ :سُمَيًّا ، ورَبِيعَةَ ، منهم مَقَّاسُ الشَّاعِرُ ، وهو مُسْهِرُ ابنِ النُّعْمَانَ بنِ عَمْرُو بنِ رَبِيعَةَ بنِ تيمِ بنِ الحارثِ ، وهم في بنِي رَبِيعَةَ بنِ ذُهَلِ بنِ شَيْبَانَ ، وَمَقَّاسُ الذي يَقُولُ :

إِذَا الحَرْبُ فَاتَتْنَا بِكُلِّ مُجْرَبٍ فَلَا بُدَّ أَنْ تَغْدُوَ بَعِزُّ مُغَامِرِ

وعلى بنِ مُسْهِرِ بنِ عُمَيْرِ بنِ عَصْمِ بنِ حَصْبَةَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مُرَّةِ ابنِ رَبِيعَةَ بنِ جَارِيَةَ بنِ سُمَيِّ بنِ تيمِ ، قَاضِي أَهْلِ المَوْصِلِ ، وَكَانَ رَأْوِيَةً عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ .

وولد حَرْبِ بنِ خُزَيْمَةَ :عَوْفًا وَالدُّثْلَ ، دَرَجَ ، فَكَانَ بنُو عَوْفِ ابنِ حَرْبِ بنِ خُزَيْمَةَ يَسْكُنُونَ قَرْيَةً مِنْ قُرَى الشَّامِ ، فَمَرَّ بِهِمُ المَسُودَّةُ ، فَقِيلَ لَهُمْ : هَذِهِ قَرْيَةُ بنِي حَرْبِ ، فَأَغَارُوا عَلَيْهِمْ =

فقتلوهم . وبقيتهم في بني مُحَلِّمِ بن ذُهل بن شيبان ، وحسبتهم
المُسَوِّدَةَ من بني حَرَبِ بن أُمَيَّة بن عبد شمس
هُؤلاءِ بنو خزيمة بن لُؤَيٍّ ، وهم عائذة قريش .

[ولد سعد بن لُؤَيٍّ]

وولد سَعْدُ بن لُؤَيٍّ بن غالب وهم بُنانة : عَمَّارًا وعُمارة ، فولد
عَمَّارٌ : غَانِمًا ، وأَوْفَى ، وَعَوْذًا .

فولد غَانِمٌ : عبد الله وعَمَّارًا .

فولد عبد الله بن غانم : حَبِيبًا وَهَيْثَمًا وَأَبَانًا وَصَيْفِيًّا .

وولد عَوْذُ بن عَمَّارٍ : صَعْبًا وَبَكْرًا وَجِلَانَ .

فولد جِلَانُ بن عَوْذِ عَوْفًا ، وولد صَعْبُ بن عَوْذٍ : وَائِلًا ،

فمن بني عائذة : أَبُو الدَّهْمَاءِ ، وهو رئيسهم حين قدموا
على عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، فعرفهم عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ ، وقال : رأيتُ
أبِي يُسَلِّمُ عليهم ، فسألتُه عنهم ، فقال : هؤلاءِ قَوْمٌ مِنَّا ،
شَدُّوا عَنَا ، من لُؤَيٍّ .

(ولد الحارث بن لُؤَيٍّ)

وولد الحارثُ بن لُؤَيٍّ : وَهَبًا وَعَدَاءً . فولد وَهْبُ بن الحارث :
عُقَيْدَةَ ، فولد عُقَيْدَةَ : حُصَيْنًا ، وَحَمَلًا ، وَمُحْصِنًا ، ويزيد .

فولد يَزِيدُ بن عُقَيْدَةَ : نَبْهَانَ ، وَمَسْعُودًا ، وَمِرْدَاسًا ، وولد
حُصَيْنُ بن عُقَيْدَةَ : وَبْرَةَ ، وَقَيْسًا

وولد حمل بن عُقَيْدَةَ : جَابِرًا وَقَدَامَةَ

وولد مُحْصِنُ بن عُقَيْدَةَ : عبد العزى =

= فولد عبدُ العزى : حُصَيْنًا ، وجذيمة وعبدًا وهو الخطيم
الذى ضرب أنفه يومَ الجَمَلِ ، وأكمة أخوه .
وولدَ عَدَاءُ بنُ الحارثِ بنِ لُؤَى : مَالِكًا ، وعبدَ الله .
فولدَ مَالِكُ بنُ عَدَاءٍ : كَيْثَامَةَ وَأَحْمَرَ .
وولدَ عبدُ الله بنُ عَدَاءٍ : زُبَيْبًا ، منهم سلمة بن سَكنَ بن
الجون بن زُبَيْب .

من ولده : حَاجِبُ بنُ عمرو بن سلمة . ولى بيت المال بخراسان ،
وابنه نصر بن حَاجِبٍ ، خلفَ عنده نصر بن سَيَّارَةَ - كذا -
ولده وهَرَبُ ، وكان حَاجِبُ بن عمرو خرج من البصرة مع نوفل
إلى خراسان .

وقد روى عن نصر بن حَاجِبٍ .
فهؤلاء بُنانةُ .

(ولد تيم بن غالب)

وولدَ تَيْمُ بنُ غالبٍ : الحارثُ ، وثعلبةٌ وكبيراً ، ودَهْرًا . وأمهم
فَاطِمَةُ بنتُ مُعاوية بن بكر بن هَوزانٍ . فولدَ تَيْمُ يقال لهم :
بنو الأذرم ، ومنهم :

هِلالُ بن عبد الله بن عبد مناف بن أسعد بن جابر بن
كبير بن تَيْمُ بن غالب .

وهو الذى يُقال له ابن حَظَلٍ ، الذى أمرَ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه
وسلمَ بقتله يومَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وكانت له قَيْنَتَانِ تُغْنِيَانِ بِهِجَاءِ
رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلمَ ، فقتل . =

= وَعَوْفُ بْنُ دَهْرٍ بْنِ تَيْمٍ بْنِ غَالِبِ الشَّاعِرِ ، الَّذِي رَدَّ عَلَى أَبِي
زَمْعَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ قَوْلَهُ :

سَيَكْفِينِي الْوَلِيدُ أَبَا لَبِيدٍ

وَيَكْفِي بَكْرَةَ عَوْفَ بْنِ دَهْرٍ

فَرَدَّ عَلَيْهِ عَوْفُ بْنُ دَهْرٍ فَقَالَ .

أَلَا يَا أَيُّهَا الْمُهْدِيُّ إِلَيْنَا

رَسَّالَتَهُ سَنَرْجِعُهَا بِصُغْرٍ

فَلَا وَأَبِيكَ لَا تَكْفِي سُهَيْلًا

بِجَمْعٍ إِنْ جَمَعْتَ ، وَلَا بِحَشْرٍ

هُؤُلَاءِ بَنُو الْأَدْرَمِ . =

= عن أبي عبيد (اللوحة ١٢)

بنو سامة بن لؤي بن غالب

وَلَدَ سَامَةٌ بَنُ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ : الْحَارِثُ ، وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ تَيْمِ بْنِ غَالِبٍ .
تَيْمٌ هُوَ الْأَدْرَمُ . وَغَالِبُ بْنُ سَامَةَ ، وَأُمُّهُ نَاجِيَةٌ بِنْتُ جَرْمِ بْنِ
رَبَّانَ ، ثُمَّ خَلَفَ الْحَارِثُ بْنُ سَامَةَ عَلَى نَاجِيَةَ بَعْدَ أَبِيهِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ
عَبْدَ الْبَيْتِ بْنِ الْحَارِثِ ، فَهُمْ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ،
وَكَانَ رَأْسَهُمْ يَوْمَئِذٍ الْخَرِيَّتُ بْنُ رَاشِدٍ .

وَمِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَعَامٍ - ع شَكَ فِي نَعَامٍ ، كَذَا بِخَطِّهِ - أَيَّ بِخَطِّ
ابْنِ الْأَثِيرِ - وَعَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي .

بنو خزيمة وهم عائذة .

مِنْ بَنِي خُزَيْمَةَ بْنِ لُؤَيٍّ : بَنُو عَائِذَةَ بِنْتُ الْخَمْسِ بْنِ قُحَافَةَ ، بِهَا
يُعْرَفُونَ ، وَوَلَدَتْ لِمَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
مَالِكِ .

مِنْهُمْ مِحْفَزُ بْنُ ثَعْلَبَةَ - بِالْهَامِشِ : صَوَابُهُ مُحْفَزٌ كَذَا بِخَطِّهِ -
وَمُقَاسٌ - كُنِيَتْ : مُقَاعِسٌ - الشَّاعِرُ وَاسْمُهُ مُسْهِرُ بْنُ النُّعْمَانِ ،
وَمِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَاضِي الْمَوْصِلِ .

وَوَلَدَ بُنَانَةَ - وَبُنَانَةُ امْرَأَةٌ حَضَنْتْ سَعْدَ بْنَ لُؤَيٍّ ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ
لُؤَيٍّ - زَادَ : بَنُ لُؤَيٍّ خَطَّاءٌ وَضُرِبَ عَلَيْهَا - بَنُ غَالِبِ بْنِ وَوَلَدَ عَمَّارًا
وَعَمَّارِي - فَوْقَهَا كَلِمَةٌ « مُمَالٌ » - وَمَخْرُومًا .

وَمِنْ بَنِي الْأَدْرَمِ وَهُوَ تَيْمٌ بْنُ غَالِبِ بْنِ فَهْرٍ : =

= هِلَالُ بِنُ خَطَلِيٍّ ، واسمُ خُطَلِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ بِنُ عَبْدِ مَنَافٍ ، قُتِلَ
 يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ . ومن ولد محارب بن فهر . . .

عن نسب عدنان وقحطان ، للمبرد ، ص ٤

وبنو سامة منهم بنو ناجية رهط عباد بن منصور قاضي البصرة ،
 وتيم الأدرم رهط ابن خطل الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم
 بقتله يوم الفتح ، فقتله علي بن أبي طالب =

.....
= عن ابن حزم

في ابن حزم ١٧٢-١٧٦

وهذا الكلام في القبائل التي تُنسب إلى سائر ولد لُؤَيِّ بن غالب ،
وليس أمرها بمتيقن في هذا النسب ، ولكن قد قيل ذلك ، فوجب
ذكر شيء من أعيانهم ، وبالله التوفيقُ

وهؤلاء ولد سامة بن لُؤَيِّ

وفيهم يقول بعض شعراء قريش :

وسامةٌ مِنَّا فأما بنوهُ فأمروهم عندنا مظلِم

فولد سامة بن لُؤَيِّ : الحارث ، وأمه هند بنت تميم الأدرم بن غالب .

وغالب بن سامة ، أمه ناجية بنت جرم بن ربان ، إليها
نسب ولد زوجها ، فهم بنو ناجية ، ولا عقب لغالب الذي هو
ولد ناجية ، وإنما العقب لأخيه الحارث ، خلف على ناجية
فنسب ولده إليها .

فولد الحارث بن سامة : لُؤَيِّ ، وعبيدة ، وسعد ، وربيع ،

البيت ، وساعدة ، والحارث . ولساعدة عقب باق .

ومن ولد الحارث بن عبد البيت : الجليس الشاعر عبي ،

وأخوه محمد وعبد الله ، بنو الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود

ابن أزد بن أذينة بن كزار بن كعب بن جابر بن مالك بن

عديلة بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لُؤَيِّ ، ولي

البيت بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لُؤَيِّ ، ولي

البيت بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لُؤَيِّ ، ولي

للمامون ، وولي

= ومن بنى عبد البيت أصحاب الخريت بن راشد الذين ارتدوا أيام علي رضي الله عنه ، فحاربهم وقتلهم وسبي نساءهم ، وأبناءهم فابتاعهم مصقلة الشيباني ، وأعتقهم ، ثم هرب إلى معاوية ، فأمنى علي عتقه إياهم [في الاشتقاق ١٠٩ فمن بنى سامة . الخريت بن راشد ، وهو الذي خرج علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ، ناحية أسياف البحر ، فبعث إليه علي رضي الله عنه معقل بن قيس الرياحي فقتله وهزم أصحابه .

ومن بنى ربيعة بن الحارث بن سامة : جشم ، وحمام ، ومازن ، وهم رهط أسلم بن كرب بن سفيان بن سهم ، ومن بنى سعد بن الحارث بن سامة : نصر بن سعيد بن العلاء ابن مالك الموصلي ، ولهم بقية] .

ومن بنى عبيدة بن الحارث بن سامة : عباد بن منصور النساخي قاضي البصرة ، وهو منصور بن عباد بن سامة بن الحارث بن قطن بن مدلج بن قطن بن أحزم بن ذهل بن عمرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي .

- أحزم ها هنا بحاء غير منقوطة وزاي - وفي طيبي : أحزم بخاء منقوطة وزاي ، وفي همدان : أحرم ، بحاء [غير] منقوطة وراء . وفي أسد : أخرم ، بخاء منقوطة وراء ، وفي خثعم : أجرم ، بجيم وراء [في الاشتقاق ١٠٩ ومن رجالهم عباد بن منصور قاضي البصرة لسليمان بن علي ، ومحمد بن عرعرة بن يزيد بن النعمان ابن عجلة بن الأفقع بن كرمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن زرارة بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي ، محدث] . =

.....
= [في تهذيب التهذيب ١٧٥/٧ عرعرَة بن البرند بن النعمان بن
علجة السامى الناجى أبو عمرو البصرى ، لقبه كزمان] وفي عجمالة
المبتدئ ٧١ [عبد الأعلى بن عبد الأعلى أبو محمد السامى البصرى ،
سمع حميداً الطويل وغيره ، وعرعرَة بن البرند وأهله وجماعة سواهم من
أهل البصرة وخراسان] وفي طبقات ابن سعد ٢٩٠/٧ .

[عبد الأعلى بن عبد الأعلى القرشى من بنى سامة بن لؤى ،
ويكنى أبا همام] ،

في تهذيب التهذيب ٩٦/٦ عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد
وقيل : ابن شراحيل القرشى البصرى السامى من بنى سامة بن
لؤى ، أبو محمد ، وأما ولد لؤى بن الحارث ، فمنهم : العقيم بن
زياد بن ذهل بن عوف بن مجزم بن بكر بن عمرو بن
عوف بن عبّاد بن لؤى بن الحارث بن سامة بن لؤى ، قُتِلَ يومَ
الجَمَلِ مع عائشة ، رضى الله عنها .

والحارث بن قطيعة بن عوف بن ذهل بن عوف بن مجزم ، كان
عمرو بن العاصى على ابنته .

وحمل بن وهب بن الحارث بن مجزم .

ومحمد بن فراس بن محمد بن عطاء بن شعيب بن حولى بن
جرير بن عوف بن ذهل بن عوف بن مجزم . مؤلف نسب
بنى سامة .

وولد نعمان لا ينتسبون لأحد إلا إلى سامة بن لؤى ، إلا
أنهم فى جملة جرّم من قضاة . =

= وهؤلاء بنو خزيمه بن لؤي

وولدُ خزيمه بن لؤي : عبيد وحرب . فولدُ عبيد : مالك وتسيم ،
أمهما عائذة بنت الخمس بن قحافة بن خثعم ، وإليها
ينسب بنوهما ، فيقال : بنو عائذة ، منهم :

مُحَفَّرُ بن مُرَّة بن خالد بن عامر بن قنان بن عمرو بن قيس بن
الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمه بن لؤي . وهو الذي حمل رأس
الحسين بن علي رضي الله عنهما ، إلى الشام .

ومنهم : مَقَّاسُ العائذي الشاعر ، واسمه مُسَهْرُ بن النُّعْمَانِ بن
عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمه بن
لؤي ، وعددهم في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان بن بكر
ابن وائل .

ومنهم : أَبُو مُسَهْرٍ علي بن مُسَهْرٍ بن عَمِيرٍ بن عَضْمٍ بن حَضْنَةَ بن عبد الله
ابن مُرَّة بن ربيعة بن جارية بن سمي بن تيم بن الحارث بن مالك بن
عبيد بن خزيمه بن لؤي ، الفقيهُ قاضي المَوْصِلِ ، ليس بثقة .

وَأَمَّا بنو حَرْبٍ بن خزيمه فكان منهم عددٌ كثيرٌ في قَرْيَةِ
لهم بالشام ، فلما دخلتها جيوش بني العباس قيل لهم : هذه
قَرْيَةُ بني حرب ، فظنَّوهم بني حرب بن أمية ، فاصطلموهم ،
ولهم بَقِيَّةٌ من بني عوف بن عوف بن حرب بن خزيمه ،
وهم مع بني محلم بن ذهل بن شيبان .

وَأَمَّا بنو سعد بن لؤي وهم في بني شيبان ، فهم بُنَانَةٌ ،
وهم رَهْطُ ثَابِتِ بن أسلم البُنَانِيّ الفقيه . =

= وأما بنو جُشَم بن لُؤَيٍّ واسمه الحارث فمنهم : نصر بن حاجب ابن عمرو بن سلمة بن سكن بن وهب بن عبد الله بن عدى بن الحارث بن لُؤَيٍّ ، ترك نصر بن سيار عنده عياله إذ هرب من خُرَاسَانَ . وهم في عَنزَةَ بن أسد بن ربيعة .

وأما بنو عوف بن لُؤَيٍّ ، فالمشهور أنهم بنو عوف بن سعد ابن ذُبَيَّان بن بَغِيض بن رِيث بن غَطَفَانَ بن سعد بن قَيْس عَيْلَانَ ، وهم رَهْطُ الحارث بن ظالم المُرِّيَّ الفاتك ، فذَكَرَهُ هُنَاكَ أَوْلَى : مضى الكلام في بني لُؤَيٍّ بن غالب

وهؤلاء بني تَيْم الأَدْرَم بن غالب

ولسد تَيْم الأَدْرَم : الحارث ، وثَعْلَبَةَ ، وكبير ، وأبو دَهْرٍ ، ودَهْرٍ ، وَوَهْبٍ ، وَجَوَّابٍ . منهم بفِلَسْطِينَ : بنو جَعُونَةَ بن شيطان بن وَهْب بن خُنَيْس بن ثعلبة بن تَيْم الأَدْرَم .

ومن بني كبير بن تَيْم الأَدْرَم : ابن خَطَلٍ ، الذي أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِهِ ، فَقُتِلَ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الكعبة ، وهو هلال بن عبد الله بن عبد مناف بن أسعد بن جابر بن كَبِيرِ بن تَيْم الأَدْرَمٍ . ومنهم : عبد الله بن شَيْم بن عبد العُزَّى بن عبد مناف ابن أسعد ، قُتِلَ مع عائشة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، يوم الجَمَلِ . وعبد الله وَالِدُ هلال المقتول عند الكعبة ، وَأَخُوهُ عبد العُزَّى ، ابنا عبد مناف هُمَا الخَطَلَانِ . وبنو تَيْم الأَدْرَمِ بَادِيَةٌ .

مضى الكلام في بني غالب بن فهر بن مالك =

.....
= ابن حزم ١٣

وبتو ناجية الذين قتلهم علي رضي الله عنه ، على الردة وسبأهم ،
من بنى سامة ، وسنهم علي بن الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود
ابن أسيد بن أذينة بن كرار بن كعب بن جابر بن مالك بن
عتبة بن الحارث بن قطن بن مدليج بن أحرَم بن ذهل بن عمرو بن
مالك بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي الشاعر القديم

[في ابن خلكان ٣٥٥/٣ أبو الحسن علي بن الجهم بن بدر بن
الجهم بن مسعود بن أسيد بن أذينة بن كرار بن كعب بن جابر
ابن مالك بن عتبة بن [جابر] بن الحارث بن قطن بن مدليج بن
أحزم بن ذهل بن عمرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن سامة
ابن لؤي بن غالب القرشي السامي الشاعر المشهور] . =

عن معجم ما استعجم ١ / ٤٦ =

ويقال إن سامة بن لؤي بن غالب القرشي ، خرج من الحرم ، فنزل
عمان ، وبها تزوج امرأته الجرمية ، التي منها ولده ، وهي ناجية
بنت جرم ، فيما ذكر الكلبي .

وجرم يقولون : ناجية بن جرم تزوج هند بنت سامة بن لؤي .

— في نسخة ناجية بنت جرم تزوجت الحارث بن سامة [ويبدو
أن ذلك هو المقارب للصواب ، وفي الأصل « تزوج الحارث »]

وقال غير الكلبي : هي ناجية بنت الخزرج بن جدّة بن جرم ،
فصار بنو سامة بن لؤي بعمان حياً حريداً شديداً — أظنها : شريداً —
ولهم منعة وثروة ، يقال لهم بنو ناجية . وفي ذلك يقول المسيب
بن علس الضبعي :

وقد كان سامة في قومه	له ما كل وله مشرب
فساموه خسفا فلم يرّضه	وفي الأرض عن خسفهم مذهب
فقال لسامة إحدى النساء	ء : « مالك : - يا سام - لا تركب
أكل البلاد بها حارس	مطل وضرغامة أغلب
فقال : « بلى إنني راكب	وإنني لقومي مستعرب
فشدّ أمونا بأنساعها	بنخلة إذ دونها كبكب
فجنبها الهضب تردى به	كما شجى القارب الأحقب =

= فلَمَّا أَتَى بَلَدًا سَرَّهُ
 وَحِصْنٍ حَصِينٍ لَأَبْنَائِهِمْ
 تَذَكَّرَ، لَمَّا ثَوَى، قَوْمَهُ
 فَكَرَّتْ بِهِ حَرَجٌ ضَامِرٌ
 فَقَالَ: «أَلَا فَايُشْرُوا وَاظْعَنُوا»
 وَلَمْ يَنْهَ رِخْلَتَهُمْ فِي السَّمَاءِ
 فَبَلَغَهُ ذَلِكَ دَائِبٌ
 فَحِينَ النَّهَارِ يَرَى شَمْسَهُ
 وَهِيَ طَوِيلَةٌ .

بِهِ مَرْتَعٌ وَبِهِ مَعَزَبٌ
 وَرَيْفٌ لِغَيْرِهِمْ مُخْصِبٌ
 وَمِنْ دُونِهِمْ بَلَدٌ غُرْبٌ
 فَأَبَتْ بِهِ صُلْبُهَا أَحْدَبٌ
 فَصَارَتْ عِلَافٌ وَلَمْ يُعْقِبُوا
 ۚ نَحْسُ الْخَرَائِينِ، وَالْعُقْرَبُ
 وَسَيْرٌ إِذَا صَدَحَ الْجُنْدَبُ
 وَحِينًا يُلُوحُ لَهَا كَوَكَبٌ

ولحق بهم فيما يقال ، والله أعلم ، بنو فُدَيِّ بن سعد بن الحارث
 ابن سامة بن لؤي ، فانتسبوا إليهم . . .

.....
= عن الروض الأنف ١١٩/١

أولاد لُؤَيٍّ وأمّهاتهم

قال ابن إسحاق : فولد لُؤَيٍّ بن غالبٍ أربعةَ نفرٍ :

كعب بن لُؤَيٍّ ، وعامر بن لُؤَيٍّ ، وسامة بن لُؤَيٍّ ، وعسوف بن لُؤَيٍّ .

فأمُّ كعبٍ وعامرٍ وسامةَ : مَؤَيِّسة بنت كعب بن القين بن جَسْر ابن قضاعة .

قال ابن هشام : ويقال : والحارث بن لُؤَيٍّ ، وهم جُشم بن الحارث في هِزَان من ربيعة .

قال جرير :

بني جُشمٍ ، لَسْتُمْ لهِزَانَ فانتَمُّوا

لأَعْلَى الرَّوَابِيسِ مِن لُؤَيٍّ بسنٍ غالبٍ

ولا تُنكِحُوا في آلِ ضُؤُرٍ نِسَاءَ كُمْ

ولا في شكيس ، بِئْسَ مَثْوَى الغرائبِ

[وانظر أنساب الأشراف ٤٥/١] .

وسعد بن لُؤَيٍّ ، وهم بنانة ، في شيبان بن ثعلبة من عكابة بن

صعب بن علي بن بكر بن وائل ، من ربيعة .

وبُنانة حاضنةٌ لهم ، من بني القين بن جسر بن شيع الله ،

ويقال : سيع الله بن الأسد بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران

ابن الحاف بن قضاعة . ويقال : بنت النمر بن قاسط من ربيعة .

ويقال : بنت جَرَم بن رَبَّان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . =

.....
= وخزيمة بن لؤى بن غالب ، وهم عائذة ، في شيبان بن ثعلبة ،
وعائذة امرأة من اليمن ، وهى أمّ بنى عبيسدة بن خزيمة بن لؤى .

وأمّ بنى لؤى كلّهم إلا عامر بن لؤى : ماوية بنت كعب بن
القين بن جسر ، وأمّ عامر بن لؤى : مخشيّة بنت شيبان بن محارب
ابن فهر . ويقال : ليسلى بنت شيبان بن محارب بن فهر .

وعلق السهيلي على تلك الأقوال بقوله : وذكر بنى لؤى فقال :
أمّ عامر ماوية بنت كعب بن القين . . . وخالفه ابن هشام في أمّ
عامر فقال : مخشيّة بنت شيبان بن محارب بن فهر ، وماوية
أمّ سائر بنيّه غير عامر

بنانة : وذكر سعد بن لؤى وأنهم : بنانة في شيبان ، عرّفوا
بحاضنة لهم اسمها بنانة ، وكان بنو ضبيعة قد ادعواهم ،
وهو ضبيعة أضجم بن ربيعة ، لا ضبيعة بن أقيش بن ثعلبة ، فلما
كان زمن عمر قدموا عليه ، وفيهم سيد لهم يقال له : أبو الدهماء ،
فكلم أبو الدهماء عمر أن يباحقهم بقريش ، فأنكر عمر ذلك ، فأخبره
عثمان عن أبيه عفان أنه حدثه بصحّة نسبهم إلى قريش وسبب
خروجهم عنهم ، فواعدهم أن يأتوه العام القابل ، فباحقهم ،
فقتل أبو الدهماء عند انصرافه ، وشغلوا بأمره ، حتى مات عمر ،
فأباحقهم عثمان بقريش ، فلما كان على نفاهم عن قريش ، وردّهم
إلى شيبان ، فقال شاعر :

ضرب التجيبى المضلل ضربةً ردت بنانة في بنى شيبانا
والعائذى لثلاثها متوقّع لما يكن وكأنه قد كانا

لخصت هذا الخبر من حديث ذكره البرقي عن ابن الكلبي =

٤٤٤
= [وانظر أنساب الأشراف ١ / ٤٠ - ٤٧]

عائذة : وذكر خزيمه بن لؤي ، وأنهم انتسبوا في شيبان ، ويعرفون بأئهم عائذة ، قال : وعائذة من اليمن ، وقال غيره : هي بنت الخمس بن قحافة ، من خثعم ، ولدت لعبيد بن خزيمه مالكا وحرثاً ، فهم بنو خزيمه عائذة . ومن بني خزيمه أيضاً بنو حرب بن خزيمه ، قتلهم المسوذة في قريرتهم بالشام ، وهم يحسبونهم بني حرب بن أمية .

ناجية : وذكر بنت جرم بن ربان ، وبنت جرم هي ناجية ، واسمها ليلي ، وجرم أبو جدّة الذي نزل جدّه من ساحل الحجاز ، فعرفت به ، كما عرفت كثير من البلاد بمن نزلها من الرجال . . . وربان هو علاف الذي تنسب اليه الرجال العلافية .

[عود إلى ابن هشام صاحب السيرة]

أمر سامة بن لؤي [١٢٠/١ الروض الأنف]

هروبه من أخيه وموته : قال ابن إسحاق : فأما سامة بن لؤي فخرج إلى عمان . وكان بها ، ويزعمون أن عامر بن لؤي أخرجته . وذلك أنه كان بينهما شيء ، ففقاً سامة عين عامر ، فأخافه عامر . فخرج إلى عمان ، فيزعمون أن سامة بن لؤي بينا هو يسير على ناقته ، إذ وضعت رأسها ترتع . فأخذت حية بمشفرها فهصرتها حتى وقعت الناقة لشقها . ثم نهشت سامة فقتلته ، فقال سامة حين أحس بالموت ، فيما يزعمون :

عين فابكي لسامة بن لؤي علققت ما بسامة العلاقه =

= لا أرى مثلَ سامةَ بنِ لُؤى
 بلِّغنا عامراً وكعباً رُسولاً
 إن تكن في عُمَانِ دَارِي فَإِنِّي
 رَبِّ كَأْسٍ هَرَقْتُ ، يَا ابْنَ لُؤَى
 رُمْتُ دَفْعَ الْحُتُوفِ ، يَا ابْنَ لُؤَى
 وَخَرُّوسِ السُّرَى تَرَكْتُ رَدِيًّا
 يَوْمَ حَلَّوْا بِهِ قَتِيلاً لِنَاقِهِ
 أَنَّ نَفْسَ إِلَيْهِمَا مُشْتَاقَةٌ
 غَالِبِي خَرَجْتُ مِنْ غَيْرِ فَاقِهِ
 حَذَرَ الْمَوْتِ لَمْ تَكُنْ مُهْرَاقَهُ
 مَا لَمَنْ رَامَ ذَاكَ بِالْحَتْفِ طَاقَهُ
 بَعْدَ جِدِّ وَجِدَّةٍ وَرَشَاقِهِ

قال ابن هشام: وبلغني أن بعض ولده أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتسب إلى سامة بن لؤى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الشاعر؟». فقال له بعض أصحابه: كأنك يا رسول الله أردت قوله:

رَبِّ كَأْسٍ هَرَقْتُ يَا ابْنَ لُؤَى
 حَذَرَ الْمَوْتِ لَمْ تَكُنْ مُهْرَاقَهُ
 قال: «أجل».

[وعلق السهيلي على قول ابن هشام بكلام منه]:

ومن بنى سامة هذا: محمد بن عرعة بن اليزيد، شيخ البخاري.
 [صحة ضبطه في تهذيب التهذيب ٣٤٣/٩].

محمد بن عرعة بن البرند السامي، أبو عبد الله، ويقال أبو عمرو - البصري الناجي].

وذكر ابن سعد في الطبقات أباه فقال:

عرعة بن البرند بن النعمان بن علة بن الأفقع بن كزمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك، وكان عرعة يسكني أبا محمد. =

= وبنو سامة بن لؤى زعم بعض النساب أنهم أدياء ، وأن سامة لم يعقب .

وقال الزبير : ولد سامة غالباً والنبيت والحارث ، وأم غالب ناجية بنت جرم بن زبان - صحتها ربان - واسمها ليلى . سُميت ناجية لأنها عطشت بأرض فلاة ، فجعل زوجها يقول لها : انظري إلى الماء ، وهو يُريها السراب ، حتى نجت ، فسُميت ناجية ، وإليها يُنسب أبو الصديق الناجي الذي يروى عن أبي سعيد الخدري ، وأبو المتوكل الناجي ، وكثيراً ما يُخرج عند الترمذي ، وكان بنو سامة بالعراق أعداءً لعليّ رحمه الله ، والذين خالفوا علياً منهم : بنو عبد البيت ، ومنهم عليّ بن الجهم الشاعر [في تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٦ بكر بن عمرو ، وقيل ابن قيس ، أبو الصديق الناجي] .

وفي تهذيب التهذيب ٧/ ٣١٨ عليّ بن داوود ، ويقال داوود أبو المتوكل الناجي السامي - كتبت الساجي - البصري .

أمر عوف بن لؤى ونقلته

سبب انتمائه إلى غطفان : قال ابن اسحاق : وأما عوف بن لؤى فإنه خرج فيما يزعمون في ركبٍ من قریش ، حتى إذا كان بأرض غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان أبطيّ به ، فانطلق من كان معه من قومه ، فاتاه ثعلبة بن سعد - وهو أخوه في نسب بني ذبيان - بن بغيض بن ريث ابن غطفان ، وعوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان . فحبسه وزوجه والتأطه وآخاه ، فشاع نَسبه في بني ذبيان . =

= وثعلبة فيما يزعمون الذي يقول لعوف حين أبطىء به
فتسركه قومه :

احس على ابن لوى جملك
تركك القوم ولا متسرك لك

... أن عمر بن الخطاب قال : لو كنت مُدعياً حياً من العرب أو
ملحقهم بنا لادعيت بنى مرة بن عوف ، إنا نعرف فيهم الأشباه
مع ما نعرف من موقع ذلك الرجل حيث وقع ، يعنى : عوف بن
لسوى .

نسب مرة : قال ابن إسحاق : فهوفى نسب غطفان : مرة بن عوف
ابن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ، وهم يقولون إذا
ذكر لهم هذا النسب : ما ننكره وما نجحدّه ، وإنه لأحبّ النسب إلينا ..
قال ابن إسحاق : وحدثنى من لا أتّهم أن عمر بن الخطاب رضى
الله عنه قال لرجال من بنى مرة : « إن شئتم أن ترجعوا إلى نسبكم
فارجعوا إليه » . =

= شرح نهج البلاغة ج١ / ٣٢٧ (ج٣) طبعة الحلبي

فَأَمَّا الْقَوْلُ فِي نَسَبِ بَنِي نَاجِيَةَ فَإِنَّهُمْ يَنْسِبُونَ أَنْفُسَهُمْ إِلَى سَامَةَ بْنِ لَوْيَ
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، وقريش تدفعهم عن
هذا النسب ، ويسمونهم بنى ناجية ، وهى أمهم وهى امرأة
سامة بن لؤى بن غالب . ويقولون إن سامة خرج إلى ناحية
البحرين مغاضبا لأخيه كعب بن لؤى ، فى مماظة كانت بينهما ،
فطأطأت ناقته رأسها لتأخذ العشب ، فعلق بمشفرها أفعى ، ثم
عطفت على قتبها فحكته به ، فدب الأفعى على القتب حتى
نهش ساق سامة فقتله ، فقال أخوه كعب بن لؤى يرثيه :

عين ، جودى لسامة بن لؤى عقلت ساق سامة العلاقه
رب كأس هرقتها ، ابن لؤى حذر الموت ، لم تكن مهرأقه

قالوا : وكانت معه امرأته ناجية . فلما مات تزوجت رجلا فى
البحرين ، فولدت منه الحارث ، ومات أبوه وهو صغير ، فلما ترعرع
طمعت أمه أن تلحقه بقريش ، فأخبرته انه ابن سامة بن لؤى بن غالب ،
فرحل من البحرين إلى مكة ، ومعه أمه ، فأخبر كعب بن لؤى
أنه ابن أخيه سامة ، فعرف كعب أمه ناجية ، فظن أنه صادق فى
دعواه فقبله ، ومكث عنده مدة حتى قدم مكة ركب من
البحرين ، فرأوا الحارث فسلموا عليه وحادثوه ، فسألهم كعب بن
لؤى : من أين يعرفونه ؟ فقالوا : هذا ابن رجل من بلدنا يعرف بفلان .
وشرحوا له خبره ، فنفاه كعب عن مكة ، ونفى أمه . فرجعا إلى =

= البحرين ، فكانا هناك ، وتزوج الحارث فأعقب هذا العقب . وقال هؤلاء : إنه روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : عمى سامة لم يعقب .

وزعم ابن الكلبي أن سامة بن لؤى ولد غالب بن سامة ، والحارث ابن سامسة ، وأم غالب بن سامة : ناجية ، ثم هلك سامة ، فخلف عليها ابنه الحارث بن سامة ، نكاح مقت ، ثم هلك ابنا سامة ولم يعقبا ، وان قوما من بنى ناجية بن جرم بن ربان بن علاف ادعوا أنهم بنو سامة بن لؤى ، وأن أمهم ناجية هذه ، ونسبوها هذا النسب ، وانتموا إلى الحارث بن سامة ، وهم الذين باعهم على عليه السلام على مصقلة بن هبيرة ، وهذا هو قول الهيثم بن عدى . كل هذا ذكره أبو الفرج الأصفهاني في كتاب الأغاني الكبير .

ووجدت أنا في جمهرة النسب لابن الكلبي كلاماً قد صرح فيه بأن سامه بن لؤى أعقب ، فقال : ولد سامة بن لؤى : الحارث وأمه هند بنت تيم ، وغالب بن سامة ، وأمهم ناجية بنت جرم بن ربان من قضاة ، فهلك غالب بعد أبيه ، وهو ابن اثنتي عشرة سنة ، فولد الحارث بن سامة : لؤيا وعبيدة وربيعة وسعدا وأمهم سلمى بنت تيم بن شيبان بن محارب بن فهر ، وعبد البيت ، وأمهم ناجية بنت جرم ، خلف عليها الحارث بعد أبيه نكاح مقت : فهم الذين قتلهم على عليه السلام .

وانظر في شرح نهج البلاغة بعد هذا صفحات كثيرة عن مصقلة وخبر بنى ناجية . =

= وفي الأغاني ، ج ١٠ ، في ترجمة علي بن الجهم

ذكر هذا الذي نقله صاحب شرح نهج البلاغة ، وفيه زيادة بعد قوله :
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : عمى سامة لم يعقب .
وكان بنو ناجية ارتدوا عن الإسلام ، ولما ولي علي بن أبي
طالب رضي الله عنه الخلافة دعاهم إلى الإسلام ، فأسلم بعضهم ،
وأقام الباقون على الردة ، فسباهم واسترققهم ، فاشتراهم مصقلة
ابن هبيرة منه ، وأدى ثلث ثمنهم ، وأشهد بالباقي على نفسه .
ثم أعتقهم وهرب من تحت ليله إلى معاوية ، فصاروا أحراراً ، ولزمه
الثلث . فشعث علي بن أبي طالب شيئاً من داره ، وقيل بل هدمها
فلم يدخل مصقلة الكوفة حتى قُتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وزعم ابن الكلبي أن سامة بن لؤي

ثم أضاف بعد قوله : وهم الذين باعهم علي بن أبي طالب إلى
مصقلة ، قال : ودليل ذلك وأن هؤلاء بنو ناجية بنت جرمٍ قولُ
علقمة الخصى التميميُّ أحد بني ربيعة بن مالك .

زَعَمْتُمْ أَنْ نَاجِيَةَ بِنْتِ جَرْمٍ عَجُوزٌ بَعْدَمَا بَلَغَتِ السَّنَامُ
فَإِنْ كَانَتْ كَذَاكَ فَالْبَسُوهَا فَإِنَّ الْعَلَىَّ لِلْأَنْثَى تَمَامٌ
وهذا أيضاً قول الهيثم بن عدي ، فأما الزبير بن بكار فإنه
أدخلهم في قريش وقال هم قريش العازبة ، وإنما سموها العازبة ،
لأنهم عزبوا عن قومهم ، فنسبوا إلى أمهم ناجية بنت جرم بن
ربان ، وهو علاف ، وهو أول من اتخذ الرجال العلافية فنسبت إليه =

= واسم ناجية ليلى ، وإنما سميت ناجية لأنها سارت في مفازةٍ معه ،
فعطشت فاستسقته ماء . فقال لها : « الماء بين يديك » ، وهو يريها
السَّرابَ حتَّى جاءت الماء فشربت وسمَّيت ناجية .

(٣١ ظ) وَحَبِيبًا ، وَجَحْوَانَ ، وَجَابِرًا ، وَسَعْدًا (١) ، وَأُمَّهُمْ عَدِيَّةُ
بِنْتُ وَائِلَةَ بْنِ كَعْبٍ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ .
فَوْلَدَ وَائِلَةُ : ثَعْلَبَةَ ، وَسَوَادًا ، وَأُمَّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ .

فَوْلَدَ ثَعْلَبَةُ : وَهَبًا ، وَخِرَاشًا ، وَأُمَّهُمَا آمِنَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مُنْقِذِ
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ مَعِيصٍ ، وَحَبِيبَ بْنَ ثَعْلَبَةَ ، وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَى .
فَوْلَدَ وَهْبُ : مَالِكًا الْأَكْبَرَ ، وَثَعْلَبَةَ ، وَخَلْفًا ، وَخَالِدًا الْأَكْبَرَ ،
وَأُمَّهُمْ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ كَعْبٍ .

وَعَبْدَ الْعُزَّى ، وَمَالِكًا الْأَصْغَرَ ، وَخَالِدًا الْأَصْغَرَ ، وَنَاقِشًا ، وَأُمَّهُمْ
لُبْنَى بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ عَتُوَارَةَ بْنِ عَائِشِ بْنِ ظَرِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرِ .
وَزَيْدًا وَقَيْسًا ، وَأُمَّهُمَا بِنْتُ الْأَحْبَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرٍو
ابْنِ مَعِيصٍ .

(١) فِي مَصْعَبِ ٤٤٧ : فَوْلَدَ عَمْرٍو بْنُ شَيْبَانَ : وَائِلَةُ ، وَرَدَادَا ،
وَجَحْوَانَ ، وَهَلَالًا ، بَنَى عَمْرٍو بْنُ شَيْبَانَ . فَوْلَدَ وَائِلَةُ بْنُ عَمْرٍو :
ثَعْلَبَةَ ، وَأَسَدًا ، وَمَعْبَدًا وَسَوَادًا . فَوْلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ وَائِلَةَ : وَهَبًا ،
وَخِدَاشًا ، فَوْلَدَ وَهْبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ : مَالِكًا الْأَكْبَرَ ، وَخَالِدًا الْأَكْبَرَ ،
وَثَعْلَبَةَ وَالْجَنْدِيعَ ، وَخَلْفًا ، وَعَبْدَ الْعُزَّى بْنِ وَهْبِ ، وَمَالِكًا
الْأَصْغَرَ ، وَخَالِدًا الْأَصْغَرَ ، وَقَيْسًا وَعَمْرًا ابْنِي وَهْبِ . فَوْلَدَ خَالِدُ
الْأَكْبَرَ بْنُ وَهْبٍ ، قَيْسًا ، وَعَمْرًا وَجُنَادَةَ ، فَوْلَدَ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ :
الضُّحَاكُ ، وَكَانَ الضُّحَاكُ هَذَا مَعَ مَعَاوِيَةَ .

أَمَّا الْبِلَازْدَرِيُّ فَكَالْأَصْلِ فِي كُلِّ مَا ذَكَرَ وَضَبَطَ ، وَبَتَرْتِيْبِهِ .

[منهم : الضحَّاکُ بنُ قیس (*) بنِ خالدِ الأكبرِ بنِ وهبٍ (بن ثعلبة
ابن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر) كان على شرط
(معاوية ، وولی) الكوفة لمعاوية ، وقُتِلَ يومَ المَرَجِ (١) ، وابْنُهُ
عبد الرحمن بن الضحَّاکِ ، ولی المَدینة والمَوسِم .

(*) (تبیین) الضحَّاکُ بن قیس ، بتمام نسبه وُلِدَ قبْل وفَاةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بسَبْعِ سِنِينَ ، وكان على شُرْطَةِ
مُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْكُوفَةِ ، ثُمَّ عَزَلَهُ عَنْهَا .
فَلَمَّا مَاتَ يَزِيدُ بَايَعَ الضَّحَّاكُ بِنَ قَيْسِ أَهْلَ الشَّامِ لِابْنِ الزُّبَيْرِ ،
وَأَقْتَتَلَ هُوَ وَمَرْوَانَ بِمَرَجِ رَاهِطٍ ، فَقَتَلَهُ مَرْوَانُ سَنَةَ أَرْبَعِ وَسِتِّينَ .
فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسِ أُخْتُ الضَّحَّاكِ ، كَانَتْ امْرَأَةً نَبِيلَةً ذَاتَ عَقْلٍ
وَجَمَالٍ ، تَزَوَّجَتْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِأَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(قت) - ٤١٢ - الضحَّاکُ بن قیس بنِ ثعلبة بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرِ ،
وكان استعمله مُعَاوِيَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَلَى الْكُوفَةِ بَعْدَ زِيَادٍ ، ثُمَّ
صَارَ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَاتَلَ مَرْوَانَ
يَوْمَ الْمَرَجِ وَهُوَ عَلَى قَيْسٍ كُلِّهَا ، فَقَتَلَهُ مَرْوَانُ يَوْمَ مَرَجِ رَاهِطٍ .
وكان ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الضَّحَّاكِ عَامِلًا لِيزِيدَ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
عَلَى الْمَدِينَةِ .

إِلَّا أَنَّهُ تَرَجَّمَ عَنْهُ (قت) - ٤١٢ - الضَّحَّاكُ بنُ قَيْسِ الْفِهْرِيِّ .
(١) [في البلاذري أيضا ، وقال هشام بن الكلبي والهيثم بن عدى :
وَلَّى مُعَاوِيَةُ الضَّحَّاكُ بن قيس الكوفة سنة أربع وخمسين ، فأقره =

وسَعِيدُ بْنُ كَلْثُومٍ (١) بْنِ قَيْسٍ ، وَوَلِيٌّ دِمَشْقَ .

وَحَبِيبُ (*) (بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ مَالِكِ الْأَكْبَرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
وَأَيْلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرِ ، كَانَ شَرِيفاً ، وَلَهُ يَقُولُ
شُرَيْحُ الْقَاضِي حِينَ بَعَثَهُ مُعَاوِيَةُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فِي الْخَيْلِ مِنَ الشَّامِ
لِنُصْرِ عُثْمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

= عَلَيْهَا سَنَةٌ ، وَكَانَ الضَّحَّاكُ يَقُولُ حِينَ تَهْتَكُ أَمْرُهُ بِالْمَرْجِ ، أَوْ يُقَالُ
لَهُ : أبا أنيس ، أَعَجَزًا بَعْدَ كَيْسِ ؟

فِي الْبِلَازْدَرِيِّ ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الضَّحَّاكِ عَامِلَ يَزِيدَ بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى الْمَدِينَةِ .

(١) فِي الْأَصْلِ فَوْقَ - سَعِيدُ بْنُ كَلْثُومٍ جَمَلَةٌ « كَذَا فِيهِمَا ، هَذَا وَفِي
مُصْعَبِ ٤٤٧ « وَسُوَيْدُ بْنُ كَلْثُومٍ » . أَمَّا الْبِلَازْدَرِيُّ فَفِيهِ : الْأَسْوَدُ بْنُ
كَلْثُومِ بْنِ قَيْسِ وَوَلِيٍّ دِمَشْقَ

(*) (تَبْيِينُ) : حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُقَالُ لَهُ :
حَبِيبُ الرُّومِ لِكَثْرَةِ دُخُولِهِ إِلَيْهِمْ وَنَيْلِهِ مِنْهُمْ . وَلَا هَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، الْجَزِيرَةَ إِذْ عَزَلَ عَنْهَا عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ ، وَضَمَّ إِلَيْهِ
أَرْمِينِيَةَ وَأَذْرَبِيجَانَ ، ثُمَّ عَزَلَهُ عَنْهَا وَوَلَّى عُدَيْرَ بْنَ سَعْدٍ .

مُرَّةُ بْنُ حَبِيبِ الْفِهْرِيِّ ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنَا
وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ » وَقَرَنَ بَيْنَ إِصْبَعِيهِ : السَّبَابَةُ وَالْوَسْطَى .

فِي (التَّبْيِينِ) ذَكَرَ فِي مُتَابَعَةٍ ذَكَرَ بَنِي مُحَارِبِ بْنِ فِهْرِ وَلَمْ يَسْلَسِلِ
النَّسَبَ إِلَى مُنْتَهَاهُ . =

(٣٢ و) كُلُّ امْرِئٍ يُدْعَى حَبِيبًا وَلَوْ بَدَتْ

مُرُوَّتُهُ يَفْدِي حَبِيبَ بَنِي فَهْرٍ

إِمَامٌ يَقُودُ الْخَيْلَ حَتَّى كَانَمَا

يَطَّانَ بَرَضْرَاضِ الْحَصَى جَاحِمَ الْجَمْرِ (١)

- ٣٢ مخت -

وَوَلَدَ خِرَاشُ بْنُ ثَعْلَبَةَ (بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن
فهر) عاصمًا ، ويقال : ثعلبة [وأمه بنت ضباب بن حجير بن عبد
ابن معيص] ، عدادهم في بنى تميم في بنى حدان (*) (بن قريع .

= أبو عبد الرحمن الفهري ، شهد حنيناً والطائف مع رسول الله
صلَّى الله عليه وسلَّم .

المستورد بن شداد بن عمرو الفهري ، روى عنه أبو عبد الرحمن
الجبلي أنه قال : رأيت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يخلل أصابع
رجليه في وضوئه ، ويقال : « كان غلاماً حين قبض النبي صلَّى الله عليه
وسلَّم ، ولكنه سمع منه ووعى عنه » .

(١) مصعب ٤٤٧ : الأكل من يدعى .. همام يقود .. فاحم الجمر .

والبلاذري : أمير يقود الخيل .

(*) قال عند ذكر هذا في بنى قريع : قال النكليسي : هذا

حدان ، وفي الأزدي حدان ، وجدان بن جديلة بن أسد بن ربيعة .

وفي همدان ، وهو في رواية يحيى ، ليس عن ابن حبيب : ذو حدان بن

معاوية . [في كتاب «مختلف القبائل ومؤتلفها» لابن حبيب راوى هذه =

وولد حَبِيبُ بنُ عَمْرٍو (بن شَيْبَانَ بن مُحَارِبِ بن فَهْرٍ) عَمْرًا ،
وهو آكِلُ السَّقْبِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَغَارَ عَلَى بَكْرِ بنِ وَاثِلٍ ، وَلَهُمْ
سَقْبٌ يَعْبُدُونَهُ ، فَأَخَذَ السَّقْبَ فَأَكَلَهُ .

وَالْأَحَبُّ ، وَظَهْرًا ، وَأُمَّهُمَا السَّوْدَاءُ بِنْتُ زُهْرَةَ بِنِ كِلَابٍ ،
وَتَيْمًا ، وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي الْأَدْرَمِ [، مِنْهُمْ ضِرَارُ بنُ (*) الْخَطَّابِ

= الْجَمْهَرَةُ : ، فِي الْأَزْدِ حُدَّانُ بنِ شَمْسٍ . فِي تَمِيمٍ : حَدَّانُ بنِ قُرَيْعٍ .
فِي رِبِيعَةَ : جَدَّانُ بنِ جَدِيلَةَ . فِي أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ : خَدَّانُ بنِ عَامِرِ بنِ
هَرٍّ ، وَفِي هَمْدَانَ : ذُو حُدَّانِ بنِ شُرَاحِيلِ بنِ رِبِيعَةَ بنِ جُشَمٍ : « .

(*) فِي (التَّبْيِينِ) ضِرَارُ بنِ الْخَطَّابِ ، بِتَمَامِ نَسَبِهِ كَمَا هُنَا ،
أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَكَانَ رَئِيسَ فَهْرٍ ، وَمِنْ فُرْسَانِهِمْ وَشُعْرَائِهِمْ
الْمُجَوِّدِينَ ، قَالَ الزُّبَيْرِ : لَمْ يَكُنْ فِي قُرَيْشٍ أَشْعَرُ مِنْهُ ، وَبَعْدَ
مَوْتِهِ عَلِيُّ بنُ الزُّبَيْرِ .

وَضِرَارٌ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ وَثَبُوا الْخَنْدَقَ . وَقَالَ ضِرَارٌ لِأَبِي بَكْرٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : نَحْنُ كُنَّا لِقُرَيْشٍ خَيْرًا مِنْكُمْ ، نَحْنُ أَدْخَلْنَاكُمْ
الْجَنَّةَ وَأَوْرَدْنَاكُمْ النَّارَ . وَقَالَ لِلْأَنْصَارِ : زَوَّجْتُ يَوْمَ أَحَدٍ مِنْكُمْ
أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْحُورِ الْعَيْسِ .

وَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ كَانَتْ رَأْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَعَ سَعْدِ بنِ عَبَّادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ :

الْيَوْمَ يَسُومُ الْمَلْحَمَةَ
الْيَوْمَ تُسْتَحَلُّ الْحُرْمَةُ =

.....
= [سيرة ابن هشام والروض الأنف . «فتح مكة» ..]

فخافته قُرَيْشٌ ، فقال ضِرَارٌ .

يَا نَبِيَّ الْهُدَى ، إِلَيْكَ لَجَا حَيُّ قُرَيْشٍ ، وَأَنْتَ خَيْرُ لَجَاءِ
حِينَ ضَاقتْ عَلَيْهِمُ سَعَةُ الْأَرْضِ ، وَعَادَاهُمْ إِلَهَ السَّمَاءِ
والتَّقَتْ حَلَقَتَا الْبِطَانِ عَلَى الْقَوْمِ مِ ، وَنُودُوا بِالصَّلِيمِ الصَّلْعَاءِ
إِنَّ سَعْدًا يُرِيدُ قَاصِمَةَ الظُّهْرِ بِأَهْلِ الْحَجُونِ وَالْبَطْحَاءِ
[الروض الأنف] ، وبه بعد ذلك زيادة ثلاثة أبيات هي :

خَزْرَجِيٌّ لَوْ يَسْتَطِيعُ مِنَ الْغَيْظِ رَمَانَا بِالنَّسْرِ وَالْعَوَاءِ
فَلَمَّسِنَ أَقْحَمَ اللُّوَاءِ وَنَادَى : « يَا حُمَاةَ اللُّوَاءِ ، أَهْلَ اللُّوَاءِ »
لَتَكُونَنَّ بِالْبَطْحَاءِ قُرَيْشِيٌّ بُقْعَةَ الْقَاعِ فِي أَكْثَفِ الْإِمَاءِ
كَذَا « بقعة » ولعلها « نقعة » . (أرجح أنها « فقعة القاع » ، وهي الكمأة ،
تكون في الصحراء ، تدوسها الأرجل ، فالشاعر خشي أن تذلل قريش إذا
بقيت القيادة لسعد - م . خ . ت .)

فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُؤْخَذَ الرَّايَةُ مِنْ سَعْدٍ ،
فَدَفَعَهَا إِلَى الزُّبَيْرِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقِيلَ : إِلَى قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ .

(قد) كان ضِرَارٌ بِنُ الْخَطَّابِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي فَطَنَ خَالِدًا
يَوْمَ أُحُدٍ إِلَى خَلْوِ مَوْضِعِ الرَّمَاةِ فِي رَأْسِ عُنَيْنٍ ، وَيَتَرَحَّمُ عَلَى الْأَنْصَارِ ،
وَيَصِفُ شَجَاعَتَهُمْ ، وَقِيلَ إِنَّهُ لَمَّا طَعَنَ عَمْرُو بْنُ مُعَاذٍ فَأَنْفَذَهُ .

قال : لا تعدمن رجلاً زوّجك من الحور العيسن .

الشاعر المعروف بابن الزُّبَيْرِ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، مِنْ بَنِي سَهْمِ بْنِ
عَمْرٍو ، مِنْ قُرَيْشٍ ، وَهُنَا فِي الْحَاشِيَةِ هَذِهِ مِنَ التَّبْيِينِ فِي أَوْلَاهَا : قد قال =

ابن مرداس بن كبير بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن
مُحَارِبِ بْنِ فِيهِرٍ ، كان فارس قريش وشاعرهم .
[وحفص بن مرداس كان شريفاً .

وَوَلَدُ جَحْوَانَ (*) بن عمرو : الْمُغْتَرِفَ ، واسمه أهيب ، وعبد الله ،
ومالكاً وأمهم بنت جابر بن نصر بن عبد بن عدي بن الدليل بن بكر .
منهم [رباح بن المغترف ، واسمه أهيب بن جحوان بن عمرو بن
شيبان بن مُحَارِبِ بْنِ فِيهِرٍ كانت له صُحْبَةٌ ، وهو شريك عبد الرحمن
بن عوف في التجارة ، وابنه عبيد الله بن رباح .
[وولد سعد بن عمرو : وهباً ، ومالكاً ، وضبعاناً ، وأمهم سلم
(٣٢ ظ) بنت الأحب بن الحارث / بن منقذ .

منهم [نهشل بن (***) عمرو بن عبد الله بن وهب (بن سعد بن

= علي ابن الزبير ، فرُبما يكون وهماً من ناسخ ، وقوله : إن
ضراً أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وأنه قال الشعر الذي ذُكِرَ في الحاشية
يدلُّ على أنه استقبل النبي صلى الله عليه وسلم قبل دخوله مكة ،
وإلا فكيف يصح هذا .

(*) كذا قد جاء في الأصل . وفي نسخة ياقوت : خرج عن بني
حبيب بن عمر إلى أخوين له ، جحوان وسعد ، ثم عاد إلى ابنه الأحب
[هذا وفي المختصر والأصل : جحوان ، وكذلك بالهامش ، أما مصعب
٤٤٨ ففيه : جحوان] .

(***) (تبيين) نهشل بن عمرو ، كُنِيَّتُهُ هُنَا وَصِفَّتُهُ ، ثم قال :
قُتِلَ بِنُوهُ خَمْسَةَ يَوْمِ الْحَرَّةِ .

عَمْرُو ابْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرِ (كَانَ مِنْ عَظَمَاءِ قُرَيْشٍ وَمَطَاعِيهِمْ) وَبَنُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ وَنَضْلَةُ وَقَطْنٌ وَصَالِحٌ ، قُتِلُوا يَوْمَ الْحَرَّةِ .

وَوَلَدَ الْأَحْبَبُ بْنُ حَبِيبٍ : حِسْلًا وَعَمْرًا ، وَأُمُّهُمَا بِنْتُ عَائِشِ بْنِ ظَرِبٍ .
مِنْهُمْ كُرْزُ بْنُ (*) جَابِرِ بْنِ حِسْلٍ (بْنِ الْأَحْبَبِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرُو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرِ) قُتِلَ يَوْمَ الْفَتْحِ شَهِيدًا .
[وَوَلَدَ تَيْمٌ بْنُ حَبِيبِ حِذِيمًا ، وَالْأَخِيفَ ، وَمُحَلِّمًا ، وَأُمُّهُمْ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ كَبِيرِ بْنِ عَمْرُو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرِ .
فَوَلَدَ حِذِيمٌ : أَسِيدًا ، وَمَالِكًا ، وَأُمُّهُمَا مِنْ خَثْعَمٍ .

(*) (تبيين) كُرْزُ بْنُ جَابِرِ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرِ ، أَسْلَمَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ ، وَكَانَ قَبْلَ إِسْلَامِهِ قَدْ أَغَارَ عَلَى سَرْحِ الْمَدِينَةِ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِهِ حَتَّى بَلَغَ سَفْوَانَ ، وَادَّ بِنَاحِيَةَ بَدْرٍ ، فَلَمْ يُدْرِكْهُ ، وَهَذِهِ بَدْرُ الْأُولَى فِي قَوْلِ ابْنِ اسْحَاقَ ، ثُمَّ أَسْلَمَ كُرْزٌ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ ، وَوَلَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَيْشَ الَّذِي خَرَجَ فِي أَثَرِ الْعُرَيْبِيِّينَ . وَكَانَ فِي خَيْلِ خَالِدِ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَضَلَّ هُوَ وَجَيْشُ بَنِي خَالِدِ الْكَعْبِيِّ الْخَزَاعِيَّ أَخُو أُمِّ مَعْبَدِ الْخَزَاعِيَّةِ ، وَلَقِيَهُمَا الْمُشْرِكُونَ فَقَتَلُوهُمَا .

(جَمْهَرَةٌ) حَبِيشٌ : الْأَشْعَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خُلَيْفٍ ، وَكَذَا نَسَبُ أُمِّ مَعْبَدِ (طَب) .

خَلَطَ فِي خِ سَقِيمَةٍ ، وَصَحَّفَهُ بِخُنَيْسٍ ، وَجَعَلَ الْأَشْعَرَ أَبَاهُ خَالِدًا .
(شَق) كُرْزُ بْنُ جَابِرِ بْنِ حِسْلِ بْنِ الْأَجَبِ . وَذَكَرَ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الْجَبِّ وَهُوَ الْقَطْعُ ، فَهُوَ عِنْدَهُ بِالْجِيمِ .

فَوَلَدَ أُسَيْدٌ : عَوْفًا ، وَقَيْسًا ، وَحُجْرًا ، وَعِصْمَةَ ، وَأُمَّهُمُ التُّحْفَةُ
بِنْتُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُنْقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعِيصٍ .

وَوَلَدَ [شَمِخُ بْنُ مُحَارِبِ (١) (بْنِ فِهْرِ) [عَبِيدًا ، وَوَهْبًا ، وَتَيْمًا ، وَعَائِدًا ،
وَرَبِيعَةَ ، وَمُعَاوِيَةَ ، وَعَامِرًا ، وَأُمَّهُمُ بِنْتُ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ
صَعْصَعَةَ .

فَوَلَدَ رَبِيعَةُ : سَلَامَانَ ، وَعَامِرًا ، وَقَيْسًا ، وَأُمَّهُمُ بِنْتُ عَائِشِ بْنِ
ظَرِبِ (٢) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ] .

هُؤُلَاءِ بَنُو مُحَارِبِ بْنِ فِهْرِ .

وَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ فِهْرِ : وَدِيعَةَ ، وَضَبَةَ وَظَرِبًا وَضَبَابًا ، وَمُضِبًا
[وَأُمَّهُمُ الْوَارِثَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِفَانَةَ] ، وَقَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ
وَهُوَ الْخَلَجُ (*) ، مِنْ بَقِيَّةِ الْعَمَالِيْقِ ، وَيَمًّا وَخُدَاعَةَ (٣) وَعَمِيرَةَ وَنَصْرًا

(١) فِي الْمَخْتَصِرِ قَالَ : وَهِيَ بَنِي مُحَارِبِ لِصُلْبِهِ : شَمِخُ بْنُ
مُحَارِبِ بْنِ فِهْرِ ، وَلَهُ أَوْلَادٌ .

(٢) هُنَا ضَبِطَ «ظَرِبَ» وَفِي مَصْعَبِ ٤٤٣ «وَضَرِبًا وَضَبَابًا»
وَزَادَ : وَدَعْدًا وَزَعْمًا .

(*) فِي الْأَصْلِ هُوَ الْخَلَجُ ، وَفِي نَسْخَةِ يَاقُوتَ : وَهِيَ الْخَلَجُ ، وَعَلَى
الْحَالِيْنَ فَالْمُرَادُ بَنُو قَيْسِ وَحَدَهُ .

[فِي الْمَخْتَصِرِ وَهِيَ الْخَلَجُ] هَذَا وَضَبِطَ مَصْعَبِ ٤٤٣ الْخَلَجُ ،
وَضَبِطَ الْأَصْلُ هُنَا «الْخَلَجُ» أَمَا فِي (٣٤) وَوَالْمَخْتَصِرُ فَضَبِطَهَا الْخُلَجُ .
وَتَحْتَ الْخَاءِ أَيْضًا كَسْرَةً فَكَانَتْهَا بِكسْرِ الْخَاءِ وَضَمُّهَا .

(٣) فِي الْمَخْتَصِرِ . وَجُدَاعَةَ ، وَفِي مَصْعَبِ . وَجُدَاعَةُ أَمَا الْمَثْبُوتُ فَكَالْأَصْلِ .

[وَبَتَيْرَةَ ، وَسَعْدًا ، دَرَجًا ، وَأُمَّهُمُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ .
 فَوَلَدَ وَدِيعَةَ : عَمِيرَةَ ، وَعَبْدَ الْعُزَّى ، وَعَامِرًا ، وَمَالِكًا ، وَأُمَّهُمُ
 عَمِيرَةُ بِنْتُ الْأَحْمَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ .
 فَوَلَدَ عَمِيرَةُ : عَامِرَةَ ، وَخَالِدًا ، وَتَيْمًا ، وَحَبِيبًا ، وَطَرِيفًا ، وَأُمَّهُمُ
 عَمِيرَةُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرٍّ (١) .
 فَوَلَدَ عَامِرَةُ : عَبْدَ الْعُزَّى ، وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَسَلَمَةَ ، وَقَنْبِعًا (٢) ، وَقَيْسًا ،
 وَأُمَّهُمُ هِنْدُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَاثِلَةَ بْنِ ظَرْبِ الْعَدَوَانِيِّ (٣) .
 فَوَلَدَ عَبْدُ الْعُزَّى : أَبَا هَمَّهَمَةَ وَهُوَ عَمْرُو ، وَطَرِيفًا ، وَسَلَامَانَ (٤) .
 وَجَابِرًا ، وَأُمَّهُمُ قِلَابَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ .
 مِنْهُمْ شَقِيقُ (*) بَنُ عَمْرٍو بْنِ فُقَيْمِ بْنِ أَبِي هَمَّهَمَةَ (وَهُوَ عَمْرُو

(١) فِي مَصْعَب ٤٤٣ : ابْنُ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ .

(٢) فِي مَصْعَب : وَسَلَمَةُ وَمَبِيحًا وَقَيْسًا وَسَلَامَانَ وَسَلَمَةَ .

(٣) فِي مَصْعَب : وَظَرْبِ بْنِ عَدَوَانَ .

(٤) فِي مَصْعَب : وَسَلَامَانَ .

(*) (شَقِ) شَرِيكَ بَنُ عَمْرٍو بْنِ فُقَيْمِ بْنِ أَبِي هَمَّهَمَةَ كَانَ عَظِيمَ
 الْقَدْرِ فِي قَرِيشٍ . وَذَكَرَ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الشَّرِكَةِ . فَلَعَلَّهُ قَدْ اشْتَبَهَ هُنَا بِاسْمِ
 شَقِيقِ الَّذِي بَعْدَهُ . وَذَكَرَ هُنَاكَ أَيْضًا شَقِيقُ بَنُ سَلَامَانَ .
 [لَمْ اسْتَدَلْ فِي الْاِشْتِقَاقِ عَلَى مَوْضِعِ شَرِيكَ وَلَا شَقِيقِ ، هَذَيْنِ
 الْمَذْكُورَيْنِ هُنَا عَنِ الْاِشْتِقَاقِ] .

ابن عبد العزى بن عامرة بن عميرة بن وديعه بن الحارث بن فهر (كان شريفاً .

وعمرؤ بن شقيق بن سلامان بن عبد العزى (بن عامرة) القائل .
لا يبعدن ربيعة بن مكرم وسقى الغواذى قبره بذنوب (١)
وولد ظرب بن الحارث : عائشاً ، وأميمة ، وعبد الله ، ومالكاً ،
وأمهم سلمى بنت لؤى بن غالب .

(١) مصعب ٤٤٤ وانظر مراجعه ، الأغاني ١٤ / ١٣٢ ، وشرح
ديوان حماسة أبى تمام (ط القاهرة ج ٢ ص ٣٢١ - ٣٢٢ ، ولباب
الآداب ١٨٥ ، والبيت مذکور أيضاً فى جم ص ١٦٦
هذا وفى البلاذرى $\frac{٧٤٠}{٦٨}$.

لا يبعدن ربيعة بن مكرم
نفرت قلوصى من حجارة حررة
بنييت على بطل وفارس مشهر
[كذا ولعلها ، وثوب]

نفرت قلوصى ساعة فزجرتها
لا تنفري ، يا ناق ، منه فإنه
نعم الفتى أذى نبيشة بزه
لولا السفار وطول خرق مهمه
لله دربنى على ، إنهم
وبما أراها وهى غير هيب
سباء خمر مسعر لحروب
يوم الكديد ، نبيشة بن حبيب
لتركتها تحبو على العرقوب
لم يجشموا غزواً كولغ الديب
وكان الذى قتل ربيعة نبيشة بن حبيب بن رباب بن رواحة بن =

فولد عائش : عمراً ، وعامراً ، وعبد العزى ، وعبد شمس ، وأميمة (١)
وعتورة ، وأمهم بنت وهب بن الأذرم (٢) .

فولد عمرو : أمية ، وعبد شمس وجحدماً ، وأمهم بنت أمية بن
ظرب بن الحارث .

(٣٣ ظ)

ومنهم [جبيذ (٣) بن عوف بن عبد شمس بن عمرو (بن عائش
بن ظرب بن الحارث بن فهر) كان شريفاً ، وهم بالمدينة [من ولده] .

[و] عبد الرحمن بن عتبة بن أبى إياس بن الحارث بن
عبد بن أسد بن جحدم (بن عمرو بن عائش بن الظرب بن الحارث)
قتله مروان بن الحكم ببصر .

[وولد أمية بن ظرب : خالداً ، وعامراً ، وأسداً ، وذئباً ، وأمهم
نعم بنت كعب بن لؤى .

= مليل السلمى . فى المرزوقى ٩٠٥-٩٠٦ أربعة أبيات الأول والثانى
والخامس والسابع . وانظر الأنوار ومحاسن الأشعار ١ / ١١٦ . وزاد
بيتاً بعد « لولا السعار » وجعله قبل « نعم الفتى . . » وهو :
فرّ الفوارس عن ربيعة بعدما نجاهم من غمة وكروب
وانظر مراجعه ، فهى أكثر وأوفى .

(١) فى مصعب ٤٤٤ : وأميمة .

(٢) فى مصعب : بنت وهب بن تيم بن غالب .

(٣) فى المختصر : جبيذ ، وفى مصعب ٤٤٤ جنيذة . وفى الأصل
وضع فتحة أيضاً على الباء فكأنه يقرأ جبيذ وجبيذ .

فولَدُ خَالِدٍ : عَمْرًا ، وَسَعِيدًا ، وَعُبَيْدًا ، وَسُفْيَانَ ، وَمَالِكًا وَعَبْدًا ،
وَأُمَّهُمُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ جَدِيْمَةَ بْنِ الْمُصْطَلِقِ .

منهم [سُبَيْعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ (بن ظَرِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ)
الذي يقول له أَبُو طَالِبٍ :

كَمَا قَسَدَ لَقَيْنَا مِنْ سُبَيْعٍ وَنَوْفَلٍ (١)

[وكان تَوَلَّى مُعْرِضًا غَيْرَ آيِلٍ]

[وولَدَ عَامِرُ بْنُ أُمَيَّةَ : عَبْدَ اللَّهِ ، وَلَقَيْطًا ، وَأُمَّهُمَا زَيْنَبُ
بِنْتُ عُمَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دُؤَيْرٍ (٢) بْنِ مَخْزُومٍ .

منهم [نَافِعُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ لَقَيْطِ (بن عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ
ظَرِبِ بْنِ الْحَارِثِ) الذي كان مع هَبَّارِ بْنِ الْأَسْوَدِ (*) يَوْمَ عَرَضَ لَزَيْنَبَ
بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) انظر الروض الأنف، شعر أبي طالب في معاداة خصومه
وجعل العجز :

وَكُلُّ تَوَلَّى مُعْرِضًا لَمْ يُجَامِلْ

والمثبت من البلاذري $\frac{٧٤٠}{١٨}$ والبيت من قصيدته المشهورة التي فيها :
كذبتُم وبيت الله نبري محمدا ولما نطاعن دونه ونباضل
ولم يذكر في الخزانة ضمن القصيدة .

(٢) في الأصل « عمرو بن مخزوم » وصحته « عمر » انظر
في مصعب ٢٩٩ ، والأصل ٣٠ ، و ٣٠ ظ .

(*) هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي .

لومَنهم عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَدِيٍّ بنِ نَافِعِ بنِ عبدِ قَيْسٍ ، وَوَالِي
أَفْرِيْقِيَّةَ . وَلَهُم بِهَآ عَدَدٌ .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي مَعْمَرٍ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ إِيَّاسِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ
عَامِرٍ ، وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ] .

وَوَلَدَ ضَبَّةُ بنُ الْحَارِثِ بنِ فِهْرِ : أَهْيَبٌ [وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ غَالِبِ
ابْنِ فِهْرِ] وَهَلَالٌ ^(١) ، [وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ هَلَالِ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ] .
(٣٤ و)

[مِنْهُمْ] أَبُو عُبَيْدَةَ (*) (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) وَهُوَ عَامِرُ بنُ عبدِ اللَّهِ

(١) فِي مِصْعَبِ ٤٤٥ وَهَلَالًا وَمَالِكًا وَعَبْدَ اللَّهِ وَعَمْرًا ، وَأُمَّهُمْ
سَلْمَى بِنْتُ الْأَدْرَمِ ، فَوَلَدَ أَهْيَبُ بنُ ضَبَّةَ : هَلَالًا ، وَأُمُّهُ هِنْدُ ابْنَةُ
هَلَالِ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، فَوَلَدَ هَلَالُ بنُ أَهْيَبِ : الْجِرَاحَ
وَيَزِيدَ وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَأُمَّهُمْ بِنْتُ عَمْرٍو بنِ عُنْتَوَارَةَ بنِ عَائِذِ بنِ ظَرِبِ
وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْجِرَاحِ ، أَبَا عُبَيْدَةَ .
وَفِي الْبِلَازَرِيِّ ٧٤٠ .

فَوَلَدَ ضَبَّةُ بنُ الْحَارِثِ بنِ فِهْرِ : أَهْيَبُ بنُ ضَبَّةَ ، وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ
بِنْتُ غَالِبِ بنِ فِهْرِ ، وَهَلَالُ بنُ ضَبَّةَ ، وَمَالِكُ بنُ ضَبَّةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ
ضَبَّةَ ، وَعَمْرٍو بنُ ضَبَّةَ ، وَأُمَّهُمْ سَلْمَى بِنْتُ تَيْمِ الْأَدْرَمِ .
فَوَلَدَ أَهْيَبُ : هَلَالُ بنُ أَهْيَبِ ، وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ هَلَالِ بنِ عَامِرِ ،
مِنْهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ عَامِرُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الْجِرَاحِ بنِ هَلَالِ بنِ
أَهْيَبِ بنِ ضَبَّةَ بنِ الْحَارِثِ بنِ فِهْرِ .

(*) فِي (أَسْبَابِ النُّزُولِ) . فِي آخِرِ الْمَجَادِلَةِ (لَا تَجِدُ قَوْمًا) =

ابن الجراح بن هلال بن - ٣٣ مخت - أهيب بن ضبة بن الحارث بن
فهر^(١) ، شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [وولد
مالك بن ضبة بن الحارث : هلالاً] وأمه هند بنت هلال^(٢) بن
عامر بن صعصعة .

[منهم] سهل وصفوان ابنا وهب (*) بن ربيعة بن عمرو بن

= الآية / ٢١ من سورة المجادلة - ذكر في بعض رواية من روايتين :
من - ببها - أن أبا عبيدة ، رضى الله عنه ، قتل أباه عبد الله بن
الجراح يوم أحد .

(١) في مصعب ٤٤٥ ، أن أم أبى عبيدة هى أميمة بنت غنم
ابن جابر بن عبد العزى بن عامرة بن عميرة ، وكذلك فى البلاذرى ،
وزاد : بن عميرة « بن وديعة بن الحارث بن فهر » .

(٢) فى مصعب ، جعلها : أم هلال بن أهيب بن ضبة ، وأن
هلال بن مالك بن ضبة أمه هند بنت عامر بن صعصعة .

(*) قال هنا : سهل وصفوان ابنا وهب ، ولم يأت فى المغازى ، فى
البدرين من هؤلاء إلا سهيل وصفوان ابنا بيضاء ، ولم يقل من أبوهما .
(تبين) سهيل بن بيضاء فيه خلاف ، هل شهد بدرًا أم لا .
[فى مصعب ٤٤٦ : سهل وصفوان ابنا وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك .

وفى أبى عبيد : سهيل وصفوان ابنا وهب بن ربيعة بن هلال
ابن أهيب ، وأمهما بيضاء ، بهما يُعرفان ، واسمها دعد بنت
جحدم بن عمرو بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر] .

عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبَّةَ (بن الحَارِثِ) شَهْدًا (*)
بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . [وَأُمُّهُمَا بَيْضَاءُ ،
وَهِيَ دَعْدُ بِنْتُ جَحْدَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ عَائِشِ (١) بْنِ ظَرْبِ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ] .

[وَعِيَاضُ بْنُ عَبْدِ غَنَمٍ (**)] بِنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ

(*) كَذَا فِيهِمَا ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ شَهْدًا أَوْ شَهِدَ فُلَانٌ أَحَدَهُمَا ،
فِي نَسْخَةِ يَاقُوتَ شَهِدَ بَدْرًا .

(١) فِي مِصْعَبٍ ، ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِشِ .

(**) فِي فَتُوحِ الشَّامِ : تَأَلِيفُ هَذَا هِشَامٌ ، فِي نَسْخَةِ قَدِيمَةٍ
تَارِيخِ نَسْخِهَا سَنَةَ ٢٩٧ عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ غَنَمٍ ، كَمَا قَالَ هُنَا فِي
(جَمْهَرَةٍ) فَرَبَّمَا يَكُونُ ابْنُ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ تَرَكَ عَبْدًا لِمُضَرَّةِ الشُّعْرِ ،
فَتَبِعَ النَّاسَ لِفِظِ شِعْرِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ - سَيَأْتِي بَيْتُ ابْنِ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ
- وَلَمْ يَقُلْ فِي الْفَتْوحِ إِنْ أَبَا عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَخْلَفَ
عِيَاضًا ، بَلْ إِنْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَلِيفَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَإِنْ كَانَ عَنِ بَهْدَا حِمَصٍ ، فَمَا جَاءَ ذَلِكَ أَيْضًا
هُنَا ، بَلْ وَكَلَى حِمَصَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيُّ ، ثُمَّ عَزَلَهُ
عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بَعَثَ اللَّهُ بْنُ قُرْطِ الثُّمَالِيِّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[هَذَا فِي مِصْعَبٍ : وَأَبَى عُبَيْدَةَ ، عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ] .

(تَبْيِينُ) ذَكَرَ عِيَاضِيْنَ : عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ ، هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ
وَشَهِدَ بَدْرًا ، وَتُوفِّيَ بِالشَّامِ سَنَةَ ٣٠ .

وَعِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ - ضَبَطَهَا بِضَمِّ الْغَيْنِ وَكَذَلِكَ الْآخَرُ : ابْنُ زُهَيْرٍ =

بن هلال (بن مالك بن ضبة بن الحارث) كان شريفاً، وله ذئوح كثيرة بناحية الجزيرة، وكانت عنده أم الحكم بنت أبي عدنان فأسلم، ففرق بينهما الإسلام^(١).

= وتَمَّام نَسَبِهِ فِيهِ : أَهْيَبُ مَكَانَ مَالِكِ ، اسْتَخْلَفَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَمَّا مَاتَ ، فَأَقْرَهُ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ مَاتَ عِيَاضُ ، فَأَمَرَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَعِيدَ بْنَ عَامِرِ بْنِ حَازِمٍ .

وعِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ افْتَتَحَ عَامَّةَ الْجَزِيرَةِ وَالرَّقَّةَ ، صَالِحَ وَجْهِ أَهْلِهَا ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَجَازَ الدَّرْبَ إِلَى الرُّومِ ، وَكَانَ شَرِيفاً ، قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :

وعِيَاضُ وَمَا عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ كَانَ مِنْ خَيْرِ مَنْ أَجَنَّ النِّسَاءُ الاستيعاب وفي مصعب ٤٤٦ .

وعِيَاضُ مَنَا عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ عِصْمَةُ الْجَارِ حِينَ جُبَّ السُّوفَاءُ [قت] ٥٦٩ في ذكر فتح الجزيرة عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ ، كَذَا .

[قد] كما في (تبيين) : عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ ، لَكِنْ ابْنُ عَائِدٍ رَوَى عَنِ الْوَلِيدِ عِيَاضُ بْنُ أَزْهَرَ .

وَأَلْحَقَ ابْنُ هِشَامٍ فِي (سِير) مِمَّنْ لَمْ يَذْكُرْهُمْ ابْنُ اسْحَاقَ : عِيَاضُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ ، فَكَتَبَهَا النَّسَائِيُّ كُنْيَةً . وَابْنُ عَائِدٍ عَنِ الْوَلِيدِ أَيْضاً ، وَعِيَاضُ بْنُ أَبِي سَرْحٍ ، وَعَنْ غَيْرِ الْوَلِيدِ كَمَا فِي (قت) مَعْمَرُ بْنُ أَبِي سَرْحٍ وَعَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي أَبِي عُبَيْدٍ كَانَتْ عَنْدهُ أُمُّ الْحَكْمِ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ ، وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي الْأَسْتِعَابِ فِي تَرْجُمَتِهَا ، وَكَذَلِكَ هِيَ =

[و] عَمْرُو ، وَوَهْبٌ (*) ابْنَا أَبِي سَرْحٍ (***) بنِ رَبِيعَةَ بنِ هَلَالِ بنِ مَالِكِ بنِ ضَبَّةَ (بنِ الحَارِثِ) شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ (١) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[و]وَلَدَ يَمُّ (٢) بنُ الحَارِثِ بنِ فِهْرِ : مَالِكًا وَقُنَيْنًا فَوَلَدَ مَالِكُ بنُ يَمِّ : قَشِيرًا .

وَوَلَدَ قُنَيْنُ بنُ يَمِّ : قَيْسًا .

وَوَلَدَ [قَيْسُ بنُ الحَارِثِ وَهُوَ الخُلُجُّ : (٣)] عَدِيًّا وَعَلَقَةَ (٤) .

= في، ترجمتها في الإصابة * أخت معاوية شقيقته... ففارقها عياض بن غم .

(*) في نسخة ياقوت : عمرو ووهيب ابنا . .

(**) (سير) جعل عَمْرًا : ابنَ أَبِي سَرْحٍ ، ولم يذكر مَعْمَرًا .
(تبيين) مَعْمَرُ بنُ أَبِي سَرْحٍ ، شَهِدَ بَدْرًا ، في قول ابنِ عُقْبَةَ ،
زاد ابنُ إِسْحَاقَ عن غيرِه ، في هُوَلاءِ من أَهْلِ بَدْرِ : عَمْرُو بنُ الحَارِثِ
ابنِ زُهَيْرِ بنِ أَبِي شَدَّادِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ هَلَالِ بنِ أَهْيَبِ بنِ
ضَبَّةَ بنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرِ .

(١) في المختصر «مع رسول الله» .

(٢) كتبت في الأصل هنا «يريم» .

(٣) ضبطَ أَبِي عبيد المخطوط «الخُلُجُّ» وقال : قال الزبير : إنما
سُمُوا الخُلُجَّ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا الخُلُجَّ بالمدينة .

(٤) في مصعب : ٤٤٦ : وعلقمة .

فَوَلَدَ عَدِيٌّ : صُبْحًا ، وَسَيَّارًا (١) .

فَوَلَدَ صُبْحٌ : عَامِرًا .

فَوَلَدَ عَامِرٌ : رَبِيعًا (٢) .

فَوَلَدَ رَبِيعٌ : هُذَيْلًا وَأَوْسًا .

فَوَلَدَ هُذَيْلٌ : دُبَيْةً ، وَهَرَمَةَ ، وَنَجْبَةَ (٣) .

فَوَلَدَ دُبَيْةٌ : سُودًا .

(٣٤ ظ) فَوَلَدَ / سُودٌ : زُفَرَ ، وَمَالِكًا .

وَوَلَدَ هَرَمَةُ : عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَعَامِرًا ، مِنْهُمْ : إِبْرَاهِيمَ بْنَ

عَلِيِّ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ هَرَمَةَ (بَنُ هُذَيْلِ بْنِ رَبِيعِ بْنِ عَامِرِ بْنِ

صُبْحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ قَيْسِ الْخُلُجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرِ) الشَّاعِرُ (*).

لِوَوْلَدِ نَجْبَةَ بْنِ الْهُذَيْلِ : عَدِيًّا .

فَوَلَدَ عَدِيٌّ : نَافِعًا .

وَوَلَدَ أَوْسٌ بِنُ الرَّبِيعِ : الْأَرْقَمَ .

وَوَلَدَ سَيَّارٌ بِنُ عَدِيٍّ بْنِ الْخُلُجِ حَارِثَةَ .

فَوَلَدَ حَارِثَةُ : رَبِيعَةَ .

وَوَلَدَ عَلَقَةُ بْنُ قَيْسِ : هَالًا ، وَالْأَعْجَمَ ، وَنَهَيْكًا .

(١) فِي مَصْعَبٍ : صَبْحًا وَسَنَانًا .

(٢) فِي أَبِي عُبَيْدٍ : رَبِيعَةَ .

(٣) فِي مَصْعَبٍ ٤٤٦ : ذُبَيْةً وَهَرَمَةَ وَنَجْبَةَ .

(* هَذَا يُعْرَفُ بِابْنِ هَرَمَةَ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ .

فَوَلَدَ هَلالٌ مَالِكاً .

فَوَلَدَ مَالِكٌ : مُوزَعاً ، وَقَيْساً ، وَوَهْباً .

منهم] هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ (من الخُلجِ) وَلَى شُرطَ المَدِينَةِ .

[وَوَلَدَ الأَعْجَمُ بْنُ عَلَقَةَ : كَعْباً ، وَعَبْدَ نُهْمٍ] .

هُؤلَاءِ بَنُو العَارِثِ بْنِ فَهْرٍ (*)

[فَهُؤلَاءِ بَنُو النُّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ] .

[وهذا] آخِرُ نَسَبِ قُرَيْشٍ (١)

[قال أبو المنذر هشام] .

(*) في بنى الأشعر : أبو مسافع وهو سري الغزال ، وابنه عبيد ، من بنى ذخران بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر ، كان حليفاً لقريش ، وقتل يوم بدر كافراً .

(١) كل ما قاله المختصر هنا بعد قوله : آخر نسب قريش :

ذكر بعد ذلك أمهات أناس من قريش بعد الصحابة وغيرهم فقال : ان أم الوليد بن يزيد بن عبد الملك أم الحجاج بنت محمد بن يوسف أختي الحجاج بن يوسف ، وأم يزيد الناقص : شاه أفريذ بنت فيروز بن يزدجرد بن شهريار بن كسرى بن بزوان ، كانت أم شهريار حجامة .

لحيان : من هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر . . .

[وسياتى نص المختصر الذى ساقه عن أم الوليد بن يزيد..

إلى قوله «حجامة» ، فى (٣٥ و) .

أُمُّ أَبِي بَكْرٍ الصَّادِقِ : أُمُّ الْخَيْرِ ، وَهِيَ سَلْمَى بِنْتُ صَخْرٍ
ابن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة .

وَأُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : الشَّفَاءُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ
ابن زهرة .

أُمُّ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : الصَّعْبَةُ بِنْتُ الْحَضْرَمِيِّ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عماد بن أكبر ، من الصدف .

أُمُّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

وَلَمْ يُسَلِّمْ مِنْ عَمَّاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُهَا .

(٣٥ و) أُمُّ عُرْوَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمُنْدَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي
بَكْرٍ الصَّادِقِ .

أُمُّ مُضْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ الرَّبَابُ بِنْتُ أَنْيْفِ بْنِ عَبْدِ مَنَصَادِ
ابن كعب ابن عليم بن جناب الكلبي .

أُمُّ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَزِيدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ : حُبَّةُ بِنْتُ أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

أُمُّ الْوَلِيدِ وَسُلَيْمَانَ : وَلَيْدَةُ ، وَيُقَالُ : وَلَادَةُ بِنْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ جَزْءِ
ابن الحارث ابن زهير بن جديمة ، من عبس (*) .

أُمُّ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ حَاتِكَةُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي
سفيان بن حرب بن أمية .

(*) فِي زَهْرِ الْآدَابِ : وِلَادَةُ الْقَيْسِيَّةِ وَوَلَدَتْ خَلِيفَتَيْنِ : الْوَلِيدَ
وسليمان ، والخيزران .

أمُّ هشامِ بنِ عبدِ الملِكِ أمُّ [هشام] (١) بنتُ هشامِ بنِ إسماعيلَ
 ابنِ هشامِ بنِ الوليدِ بنِ المغيرةِ .
 أمُّ الوليدِ بنِ يزيدِ بنِ عبدِ الملِكِ أمُّ الحجاجِ بنتُ محمدِ بنِ
 يوسفَ أخى الحجاجِ بنِ يوسفَ .
 أمُّ يزيدِ الناقصِ : شاهُ أفريزد (*) بنتُ فيروزِ بنِ يزدجردِ بنِ
 شهریارِ بنِ كسرى بنِ بزواز (٢) كانتُ أمُّ شهریارِ حجامَةً .
 [أمُّ إبراهيمَ المخلوعِ لأمِّ ولدٍ .
 أمُّ مروانِ بنِ محمدٍ أمُّ ولدٍ .
 أمُّ مروانِ بنِ الحَكَمِ : آمنَةُ بنتُ علقمةِ بنِ صفوانِ بنِ أميةِ بنِ
 محرثِ الكنانى .
 أمُّ حربِ بنِ أميةِ : أمةُ بنتُ أبى هَمَمَةَ بنِ عبدِ العزى بنِ عامرةِ (٣)
 ابنِ عميرةِ بنِ ودبعةِ بنِ الحارثِ بنِ فهرٍ .
 (٣٥ ظ) أمُّ أبى سفيانِ بنِ حربِ صَفِيَّةُ بنتُ / حزنِ بنِ بجيرِ بنِ
 الهزَمِ الهالبيَّةِ .

(١) زيادة من مصعب ١٦٥ .

(*) وهذه سماها - أى زهر الآداب - شاهفيريد ، ولدت
 الناقص وأخاه إبراهيم الذى خلفه مروان بن محمد .
 (قت) لم يذكرها ، وفى بعض التواريخ - صنف قريب
 سنة ستمائة - أن أم يزيد : شاهفرند .

(٢) فى المختصر : بزوان .

(٣) فى مصعب ٢٥٥ عامر بن عميرة .

أُمُّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أُمُّ عَاصِمٍ بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ .

أُمُّ أَبِي أُحْيَحَةَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ : رَيْطَةُ بِنْتُ الْبَيْعِ بْنِ عَبْدِ
يَا لَيْلِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ كِنَانَةَ .

أُمُّ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ : أُمُّ كَلْثُومِ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَضْرٍ - كَتَبَ نَضْرٌ - بِنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ
عَامِرِ بْنِ لُؤَى .

أُمُّ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ : أُمُّ الْبَنِينِ بِنْتُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ .
أُمُّ عُنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدِ أُمُّ وَلَدٍ ، وَيُقَالُ لَهَا : عَصْمَاءُ ، كَانَتْ لِابْنَةِ
جَدِّ يَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ امْرَأَةً ، سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ .

أُمُّ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ : الْعَالِيَةُ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَشْجَعَةَ بْنِ
مُجَمِّعٍ - فِي الْأَصْلِ مِنْ مُجَمِّعٍ وَبِالْهَامِشِ صَوَابِهِ بِنِ - الْوَافِدِ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

أُمُّ عَتَّابِ بْنِ خَالِدِ ابْنِ أُسَيْدٍ : زَيْنَبُ - فِي الْأَصْلِ : بِنِ زَيْنَبِ -
بِنْتُ أَبِي عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ .

أُمُّ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ : زَيْنَبُ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ خَلْفِ بْنِ قَوَالَةَ
بِنِ جَدِيمَةَ بِنِ حَذَلِ الطَّعَانِ . وَيَزِيدُ الْمُنْزَلُ بِنِ كِنَانَةَ فَلَسْطِينَ .

أُمُّ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ : سَالِمَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ بِنِ حَارِثَةَ بِنِ الْأَوْقَصِ السُّلَمِيِّ .
أُمُّ مِسْطَحِ بْنِ أَثَاثَةَ : أُمُّ مِسْطَحِ بِنْتُ أَبِي رُهْمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ
عَبْدِ مَنَافٍ ، أُمُّ رُكَّانَةَ .

(٣٦ و) أم رُكَّانَةَ / بن عبد يزيد : العَجَلَةُ بِنْتُ العَجْلَانِ بنِ البِيَّاعِ
بن عبد يَالَيْلِ الكِنَانِيِّ .

أم شَيْبَةَ بنِ عَثْمَانَ [أم جميل] (١) بِنْتُ عُمَيْرِ بنِ هَاشِمِ بنِ عبد
مَنَافِ بنِ عبدِ الدَّارِ .

أم حَمَزَةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ [تَمَاضِرًا] (٢) بِنْتُ مَنظُورِ بنِ زَبَّانِ بنِ
سَيَّارِ الفَزَارِيِّ .

أم عبد الرحمن وعائشة ابنتي أبي بكر : أم رُومَانَ بِنْتُ عُمَيْرِ
بنِ عامرٍ ، من كِنَانَةَ ثُمَّ من فِرَاسِ (٣) .
أم هَاشِمِ بنِ عَثْبَةَ : كِنَانِيَّةٌ .

(١) زيادة من مصعب ٢٥٣ .

(٢) زيادة من مصعب ٢٤٠ .

(٣) في مصعب ٢٧٦ : أم رُومَانَ بِنْتُ عَامِرِ بنِ عُوَيْمِرِ بنِ عبد
شمس بن عَتَّابِ بنِ أُذَيْنَةَ بنِ سُبَيْعِ بنِ دُهْمَانَ بنِ الحَارِثِ بنِ غَنَمِ بنِ
مالك بن كِنَانَةَ .

وفي ابن حزم ١٣٧ أم رومان بنست عامر بن عمير بن ذهل بن
دهمان بن الحارث بن تيم بن مالك بن كنانة .

وفي الإصابة في ترجمتها : أم رومان بنت عامر بن عويمر بن
عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن
غنم بن مالك بن كنانة .. قال أبو عمر : هكذا نسبها مصعب ، وخالفه
غيره ، والخلاف في نسبها من عامر إلى كنانة ، لكن اتفقوا
على أنها من بني غنم بن مالك بن كنانة : وقال ابن إسحاق : أم رومان :
اسمها زينب بنت عبد بن دهمان أحد بني فراس بن غنم .

أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ [وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قُتَيْلَةُ
بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَسْعَدَ بْنِ نَصْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ] (١) .
وَأُمُّ قَرِيبَةَ وَأُمُّ فَرُوءَةَ (٢) ابْنَتِي أَبِي قُحَّافَةَ أُخْتِي أَبِي بَكْرٍ مِنْ أَبِيهِ :
هِنْدُ بِنْتُ نَقِيدِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَى ، وَكَانَتْ قَرِيبَةَ عِنْدَ ابْنِ
سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ .

أُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ : حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رِثَابٍ ، أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ
بِنِ جَحْشٍ .

أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدَعَانَ : سَعْدَى بِنْتُ عُرَيْجِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُمَاحَ .
أُمُّ الْوَلِيدِ بْنِ الْأُبَيْرَةِ الْوَحِيدِ : صَخْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ
مِنْ قَيْسِ بَجِيلَةَ .

أُمُّ أَبِي جَهْلٍ وَالْحَارِثِ ابْنِي هِشَامٍ : أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخْرَبَةَ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ
أَبِيْرِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ .

(١) زيادة من مصدب ٢٧٦ ، هذا وفي الاصابة في ترجمة أسماء :
أمها قتيلة أو قتيبة بنت عبد العزى ، قرشية ، من بني عامر بن لؤي .
وفي الاستيعاب : قيلة ، ويقال : قتيبة بنت عبد العزى بن عبد أسد
ابن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ، ويقال : بنت عبد
العزى بن عبد أسد بن جابر بن مالك بن حسل .

وفي ابن حزم ١٣٧ قتيبة بنست عبد العزى بن عبد بن
سعد بن جابر بن مالك .

(٢) في الأصل ضبط هكذا ، وأم قريبة وأم فروة ، هذا
وسبق في (٢٣ ظ) ومختصره « نقيذ بن بجير » .

وَأُمُّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ أُمُّ وَالدِّ .

أُمُّ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْقَبَاعُ : سَبَّحًا ، حَبَشِيَّةٌ (١) نَصْرَانِيَّةٌ .

أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ وَعِيَّاشِ ابْنَيْ أَبِي رَبِيعَةَ : أَسْمَاءُ بِنْتُ مُحْرَبَةَ .

(٣٦ ظ) وَكَانَ أَوَّلُ قُرَشِيٍّ ظَاهَرَ هِشَامُ بْنُ الْمُغِيرَةَ / فَظَاهَرَ مِنْ أَسْمَاءَ ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ : « أَمَا وَاللَّهِ لَأُزَوِّجَنَّهَا غُلَامًا لَيْسَ بَدُونِهِ » فَزَوَّجَهَا أَبَا رَبِيعَةَ بْنَ الْمُغِيرَةَ .

أُمُّ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةَ : لُبَابَةُ الصُّغْرَى - كَتَبَتْ لِبَانَةَ الصُّغْرَى - وَهِيَ عَصْمَاءُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ الْهَلَالِيَّةِ .
أُمُّ أَبِي الْعَبَّاسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ : رَيْطَةُ بِنْتُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الْمَدَانِ بْنِ الدِّيَّانِ ، مِنْ مَذْحِجٍ .

أُمُّ الْمَهْدِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ : أُمُّ مُوسَى بِنْتُ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ شَهْرِ بْنِ مَعْدِ يَكْرَبَ مِنْ حَمِيرٍ .

أُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ : الْعَالِيَةُ بِنْتُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

أُمُّ هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِي وَهْبٍ : مَارِيَةُ بِنْتُ قُرْطِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ

هَذَا آخِرُ جَمَهْرَةِ قُرَيْشٍ

قال : قام أبو دُوَادٍ بِالْمَوْسِمِ فَقَالَ :

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ يَا أَهْلَ الْبَلَدِ هَلْ سَابِقٌ فِيكُمْ لِمَجْدٍ مِنْ أَحَدٍ

(١) فِي الْمَجْبَرِ ٣٠٥ ، ٣٠٧ سَبَّحَاءَ ، أُمَّةٌ حَبَشِيَّةٌ .

إِلَّا إِيَادَ بْنَ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ أَهْلَ الْفِعَالِ وَالْقِيَابِ وَالْعَدْدِ
مَا سَامَهُمْ فِي الدَّهْرِ مَلِكٌ بَعْقَدُ

قال : فما غير عليه أحد

قال : كان النوشجانُ جُدِمَ ، فعَالَجَهُ أَطِبَاءُ الْفُرْسِ ، فلم يَصْنَعُوا
شَيْئاً ، فقيِلَ له : إن بالطائفِ مُتَطَبَّبَ الْعَرَبِ . قال : فَحَمَلَ
(٣٧ و) - في الْأَصْلِ : فَحُمِلَ - / هَدَايَا ، وَحَمَلَ سُمِّيَةَ . قال :
فَدَاوَاهُ فَبَرّاً ، فَوَهَبَهَا لَهُ مَعَ هَدَايَا ، وَكَانَتْ سُمِّيَةُ مِنْ أَهْلِ زَنْدَ وَرَدَ
كَسْكَرَ ، وَاهَا حَدِيثٌ قَدْ كَتَبْنَاهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ .

[هذيل] (*)

وَلَدَ هُذَيْلُ بْنُ مَدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ : [سَعْدًا]

(*) (قت) - ٣٣٠ - حَمَلَ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ ، مِنْ هذيل .
[- زاد في المعارف ما يأتى : أَسْلَمَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بِلَادِ قَوْمِهِ ، ثُمَّ
تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ ، وَابْتَنَى بِهَا دَاراً فِي هُذَيْلِ ، ثُمَّ صَارَتْ دَارُهُ
بَعْدَهُ لِعُمَرَ بْنِ مَهْرَانَ الْكَاتِبِ ..] .

وَفِي الْإِصَابَةِ فِي تَرْجُمَتِهِ : حَمَلَ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ بْنِ
جَابِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَثِيرٍ - كَذَا وَلَعَلَّهَا :
كَبِيرٍ - بْنِ هَنْدِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ لَحِيَانَ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مَدْرِكَةَ
الْهُذَلِيِّ ، أَبُو نَضْلَةَ ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، وَلَهُ بِهَا دَارٌ . . .

وَفِي الْإِسْتِيعَابِ . حَمَلَ وَيُقَالُ حَمَلَةٌ بِنِ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيِّ
ابْنِ هُذَيْلِ بْنِ مَدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، وَلَهُ بِهَا
دَارٌ ، يَكْنَى أَبُو نَضْلَةَ ، كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَتَانِ : إِحْدَاهُمَا تُسَمَّى
مُلَيْكَةَ ، وَالْأُخْرَى أُمَّ عَفِيفٍ ، رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ =

ولِحِيَانًا (١) بَطْنٌ ، وَعَمِيرَةٌ ، وَهَرَمَةٌ وَأُمَّهُم لَيْلَى بِنْتُ فَرَانَ (٢) بِنِ
بَلَى بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ .

فَوْلَدَ سَعْدُ بْنُ هُدَيْسِلٍ :

[تَمِيمًا] وَخَنَاعَةَ بَطْنُ ، وَجُرَيْبًا (٣) بَطْنُ ، [وَمَتَعَةَ ، رُرُهَمًا ،
وَعَنَمًا ، وَدُهَامًا (٤) . وَرَيْثًا وَهُوَ عَوْفٌ ، وَأُمَّهُم الْفَرَعَةُ بِنْتُ شَقِيرَةَ بِنِ
الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ مُرِّ بْنِ أُدٍّ .

= أَوْ مَسْطَحٍ أَوْ عَمُودٍ فُسْطَاطٍ ، فَأَصَابَتْ بَطْنَهُمَا ، فَأَلْقَتْ جَنِينًا ،
فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْرَةَ : عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ .

(١) لِحِيَان ، ضبط في الأصل بفتح اللام . أما ضبطه بالكسر
فمن المختصر والمقتضب وأبى عبيد وشرح أشعار الهذليين
والاشتقاق ١٧٦ ومادة (لحا) ، وسيأتي أيضاً ضبط الأصل له ،
بافتح عند قوله : وأُمَّهُم الكنودُ بنت لِحِيَانِ بن هذيل . هذا
و «لِحِيَان» في أبى عبيد جاء ممنوعاً من الصرف .

(٢) فَرَانَ ، عليها كلمة «خف» وفي أبى عبيد : بنت قران ، من بَلَى .

(٣) في ابن حزم ١٩٧ «خُرَيْب» وبالهامش ذكر أنه في نسخة
«ضريب» وفي المعارف : حريث ، وهذا وانظر شرح أشعار الهذليين
٥٥٢ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٢ . الخ ، وفي البلاذريّ كُتِبَتْ حريث
ابن سعد أما أبو عبيد ففيه كالأصل .

(٤) في أبى عبيد ، وربيعة . . . ودُهَامًا ، وفي المقتضب :
«ومنعة» . ودُهَامًا . أما الأصل فلم يتضح ما فيه أهى دال أو
ذال ، وهل هى مفتوحة أو مضمومة . وفي البلاذريّ رهام .

فولَدَ تَمِيمٌ بِنُ سَعْدٍ : الحَارِثُ ، ومعاوية ، وعَوْفًا ، وأمَّهُم الكُنُودُ
بِنْتُ لِحْيَانَ بْنِ هُذَيْلٍ .

فولَدَ الحَارِثُ بِنُ تَمِيمٍ : عَمْرًا ، وكَاهِلًا ، وأمَّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ مَازِنِ بْنِ
كَاهِلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

فولَدَ كَاهِلُ بِنُ الحَارِثِ : صَاهِلَةَ ، بَطْنَ ، وَصُبْحَا ، بَطْنَ ، وَكَعْبَا
بَطْنَ رَهْطُ عَمْرٍو ذِي الكَلْبِ (١) .

فولَدَ صَاهِلَةُ بِنُ كَاهِلٍ : مَخْزُومًا [وَمَخْزِيمَةَ ، وَقُرَيْمًا ، وَمِلَاصًا] .

فولَدَ مَخْزُومُ بِنُ صَاهِلَةَ : فَارًا [وَزُبَيْدًا ، والحَارِثَ ، وَحَارِثَةَ] .

فولَدَ فَارُ بِنُ مَخْزُومٍ : شَمَخَا .

منهم عبدُ الله (*) بِنُ مَسْعُودِ بْنِ غَافِلِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ شَمَخِ بْنِ
فَارِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ

(١) في الأغاني ٣٨٧/٢٢ ثقافة : هو عمرو بن العجلان بن

عامر بن برد بن منبه ، أحد بني كاهل بن لحيان بن هذيل .

وفي البلاذري ٧٧٢ عمرو ذو الكلب ، وهو من بني لحيان ،
وكان شاعرا ، وكانت أخته جنوب شاعرة .

وفي شرح أشعار الهذليين ٥٦٥ قال : عمرو ذو الكلب بن
العجلان بن عامر بن بُرْدِ بْنِ مَنبِهٍ ، وهو أحد بني كاهل ، وكان
جاراً لبني هذيل . قال ابن حبيب وأبو عبد الله : هو أحد بني لحيان من
هذيل . وفي ص ٥٨٨ : أخت عمرو ذي الكلب بن العجلان الكاهلي .

(*) في (عب) عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كما نسبه

هنا ، وأنه ابن أمِّ عَبْدِ ، من هذيل . =

= [الذى فى أبى عبيد : فمن بنى صاهلة عبدُ الله بن مسعود صاحبُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شهد بدرًا ، وابن أخيه عمرو بن عميس كان عاملاً لعلى بن أبى طالب] .

(شق) - ١٧٧ - جعله هو وأخاه من هذيل ، ثم جعلهما بعد ذلك من عبس ، ذكرهما بعد الحطيئة وعنترة ، ولم يقل من أى بطنٍ .
[- لم يردا فى عبس فى الاشتقاق المطبوع -] ولم يذكر عند ذكرهما فى هذيل أن فيهما خلافا ، بل قال فى عبس : وقد تقدم ذكرهما فى الصحابة ، فكانَ هذا على رأى من قال إن حويّة بن مخزوم جدّ أبى الحطيئة من هذيل ، ذكر ذلك فى (شق) ولم يذكره فى (جمهرة) . وفى آبائهما مخزوم بن صاهلة ، فكانه أوجبَ هذا لموافقة الاسم .

[هذا وفى ابن حزم ١٩٧ : وولد سعد بن هذيل : خريب - صحتها خريب - من ولده أبو كبير الهذليّ الشاعر ، وحويّة ، دخلوا فى بنى عبس ، وقيل إن الحطيئة الشاعر منهم .

وفى البلاذرىّ : وجويّة بن سعد يقال إنهم دخلوا فى عبس ، فالحطيئة الشاعر منهم .

ويبدو أن الرمز (شق) هو (نق) أشبه رمز الاشتقاق أو وقع فى كتابتها سهو .

هذا وانظر البلاذرىّ $\frac{٧١٤}{٦٨}$ فقد ترجم لعبد الله بن مسعود رضى الله عنه ترجمة مطوّلة فى بضع صفحات من القطع الكبير جداً ، ما قيلَ عنه وما قاله ...

(٣٧ ظ) هُنَيْلُ ، شَهَدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / ،
وَأَخُوهُ عُتْبَةُ .

[و] وَعَمْرُو بْنُ عُمَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَتَلَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسِ الْفِهْرِيِّ ،
وَكَانَ عَامِلًا ^(١) لِعَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] فَقَتَلَهُ بِالْقَطْقَطَانَةِ ^(٢) .

[مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَلِيَ الْقَضَاءَ بِالْكُوفَةِ .

وَعَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ وَكَلِيَ الْقَضَاءَ بِبَغْدَادٍ] .

وَمِنْ بَنِي كَعْبِ (الْبَطْنِ) [بْنِ كَاهِلٍ] : صَخْرُ الْغَيِّ بْنِ حَبِيبِ
ابْنِ سُؤَيْدِ بْنِ رِيَّاحٍ ^(٣) بِنِ كَلَيْبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ كَاهِلِ الشَّاعِرِ .

(١) فِي الْأَصْلِ « غَلَامًا » فِي الْهَامِشِ « خ : عَامِلًا صَح »
وَكَذَلِكَ فِي الْمَخْتَصِرِ : « عَامِلًا » .

(٢) كَذَا ضَبِطَ الْأَصْلُ « الْقَطْقَطَانَةَ » بِفَتْحِ الْقَافَيْنِ . أَمَا
مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتٍ فَانْهَ قَالَ : الْقَطْقَطَانَةُ ، بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ
ثُمَّ قَافٍ أُخْرَى مَضْمُومَةٌ وَطَاءٌ أُخْرَى وَبَعْدَ الْأَلْفِ تَنُونٌ وَهَاءٌ ،
وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالْفَتْحِ - فِي التَّهْدِيبِ ٢٦٦/٨ وَقَطْقَطَانَةُ : مَوْضِعٌ
يُقْرَبُ مِنَ الْكُوفَةِ . هَذَا وَالضَّبِطُ بِالْقَلَمِ ، وَلَكِنْ يُؤَيِّدُهُ قَوْلُ يَاقُوتٍ
وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ : بِالْفَتْحِ .

هَذَا وَاللِّسَانُ وَتَاجُ الْعُرُوسِ قَالَا . إِنَّهَا بِالضَّمِّ . وَمَخْتَصِرُ جَمْهَرَةٍ
ابْنِ الْكَلْبِيِّ لَمْ يَضْبِطِ الْقَافَيْنِ .

(٣) كَذَا فِي الْمَخْتَصِرِ « رِيَّاحٍ » وَلَمْ تَضْبِطِ الرَّاءَ فِي الْأَصْلِ . وَلَمْ =

وَأَبُو كَبِيرِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
(عَبْدِ بْنِ) كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ الشَّاعِرِ (١) .

= ينقط ما بعدها . وكذلك هي «رياح» في البلاذري ، ونصه في
النسب كالأصل ، وكذلك سياق أبي كبير بعده ، ونسبه متفق مع
الأصل ، إذ قال : ومن بني كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن
سعد بن هذيل : صخر الغي ، وصخر الغي صخر بن حبيب بن سويد
ابن رياح بن كليب بن كعب بن كاهل ، وأبو كبير بن ثابت بن
عبد شمس ...

هذا وفي شرح أشعار الهذليين ٢٤٥ : قال : صخر الغي بن عبد الله
الخثمي ، أحد بني عمرو بن الحارث ويؤيده الشعر الذي في
ص ٢٦٧ من شرح أشعار الهذليين : «أَصْخَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ...» وفي
ترجمة الأعلام أخيه : واسمه حبيب بن عبد الله ، وهو أخو
صخر الغي .

وفي الاصابة حرف الصاد القسم الثالث : صخر بن عبد الله الهذلي
المعروف بصخر الغي .

وفي الأغاني (٢٢ / ٣٨٠ ثقافة) : «صخر بن عبد الله الخثمي
أحد بني خيثم - كذا وصحتها : الخثمي أحد بني خيثم بن
عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل . هذا أكثر ما وجدته
في نسبه ...» .

(١) في شرح أشعار الهذليين ١٠٦٩ وقال أبو كبير واسمه
عامر بن الحلييس ، أحد بني سعد بن هذيل ، ثم أحد بني جريب .
وفي تاج العروس مادة (غير) : أبو كبير واسمه عامر بن =

[وولدُ صُبْحُ بنُ كَاهِلٍ زُلَيْفَةَ وَزَمْعَةَ] (١) .

[وَوْنِ بَنِي كَاهِلٍ] أَبُو بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ ، وَاسْمُهُ سُلَيْمِيُّ (*) بِنُ

=خَنِيْسٌ ، وَفِي مَادَّةِ (عَزَزَ) : أَبُو كَبِيرٍ : هُوَ ثَابِتُ بِنِ عَبْدِ شَمْسِ الْهَذَلِيِّ .

وَفِي كِتَابِ الْمَنَازِلِ وَالْدِيَارِ ٧٣ أَوْ ٩٨ أَوْ ١٤٤ - «طَبَقَاتُ» وَقَالَ

أَبُو كَبِيرٍ وَاسْمُهُ عَتَبَةُ بِنِ قَادِمِ أَحَدِ بَنِي حِرَامٍ .

وَفِي الْإِعْلَامِ قَالَ عَنْهُ : عَامِرُ بِنِ الْحَلِيسِ الْهَذَلِيِّ أَبُو كَبِيرٍ ، مِنْ

بَنِي سَهْلِ بِنِ هَذِيلٍ .

وَفِي الْخَزَانَةِ ٤ / ١٦٥ عَامِرُ بِنِ حَلِيسٍ .

وَفِي الْعَيْنِيِّ عَلَى الْخَزَانَةِ ٣ / ٥٤ : أَبُو كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ وَاسْمُهُ

عَامِرُ بِنِ الْحَلِيسِ الْحَوْفِيِّ أَحَدِ بَنِي سَعْدٍ ، مِنْ هَذِيلٍ ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي

حَرْبٍ ، وَفِي أَبِي عُبَيْدٍ : وَأَبُو كَبِيرِ الشَّاعِرِ وَاسْمُهُ ثَابِتُ بِنِ

عَبْدِ شَمْسٍ .

مِنْ هَذَا نَرَى شِدَّةَ الْإِخْتِلَافِ ، لِأَنَّهُ اشْتَهَرَ بِكُنْيَتِهِ . وَانظُرْ تَرْجُمَةَ

أَبِي هَرِيرَةَ فِي الْإِصَابَةِ فَفِيهِ إِخْتِلَافٌ كَثِيرٌ أَيْضاً لِشَهْرَتِهِ

بِكُنْيَتِهِ .

(١) فِي الْهَامِشِ «خ دَلِيفَةُ وَرَبِيعَةُ» وَفِي الْمَقْتَضِبِ : زَلِيفَةُ

وَرَبِيعَةُ .

وَفِي الْبَلَادِرِيِّ ٧٧٣ : وَقَالَ هِشَامُ بِنِ الْكَلْبِيِّ : وَلِدُ صُبْحُ بِنِ كَاهِلِ بِنِ

الْحَارِثِ بِنِ تَمِيمِ بِنِ سَعْدِ بِنِ هَذِيلٍ : زَلِيفَةُ وَرَبِيعَةُ .

(*) فِي (٥) - ٢٠١ / ٢ - فِي تَسْكَازِيبِ الْعَرَبِ عَنْ حَمَادِ الرَّائِطِيِّ : =

عبد الله بن سلمى بن عبد الله بن حبيب بن عويمر بن مالك
ابن كعب بن كاهل ، المحدث .

= فذكرت هذا لابن أبي بكر الهذلي . فحدثني عن أبيه
قال : حضرت يوم جبة وكان قد بلغ مائة سنة ، وكان قد
أدرك أيام الحجاج ، فما أظنه يعنى هذا المحدث .

(عتق) أبو بكر الهذلي الفقيه . (قت) لم يذكره .

في نسخة ياقوت : سلمى بن عبد الله بن سلمى بن عبد بن
حبيب . لم يشدد ولا ضبط سوى السين واللام . [ضبط في
ابن حزم ١٩٨ سلمى بن عبد الله بن سلمى] .

[في البلاذري : قالوا : ومن هذيل أبو بكر الهذلي المحدث ،

واسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى بن عبد بن حبيب بن عويمر بن
مالك بن كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ،
ويقال : عبد بن الحارث بن عويمر بن كعب . ولأه المنصور أبو
جعفر أمير المؤمنين القضاة ، وكان سميراً لأبسى العباس أمير
المؤمنين ، ومات بالبصرة في خلافة أبي جعفر أمير المؤمنين ،
وصلّى عليه عيسى بن شبيب ، خليفة عبد الملك بن أيوب النُميري .

وفي تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٥ أبو بكر الهذلي البصرى اسمه سلمى

بن عبد الله بن سلمى ، وقيل اسمه روح ، وهو ابن بنت حميد بن
عبد الرحمن الحميري] .

عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي شاعر فقيه قارئ محدث ،
دخل على المهدي في يوم واحد مراراً مع دخول كل صنف من
العلماء ، ذكره في أمالي الصولي . وفي ربيع الأبرار ، وذكر ابنه =

= في ثُلُثَيْ مَخْتَصِرِي مِنْ زَهْرِ الْآدَابِ - [لم أعثر عليه في زهر الآداب المطبوع -].

[في البلاذري : قالوا : ومن هذيل مسلم بن جندب ، وكان قاصّ مسجد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بالمدينة وإمامه وقارئه ، وكان يأخذ العطاء مع القراء والفقهاء والشعراء ، ومع المسجديين] [هكذا ضبط في البلاذري : قاصّ مسجد رسول الله] .

[وفي شرح أشعار الهذليين ٩٠٩ قال عبد الله بن مسلم بن جندب ابن حذيفة بن عمرو بن زهير بن خدّاش بن عتير بن خزيمّة بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، إسلامي .

وفي تهذيب التهذيب ١٠ / ١٢٤ مسلم بن جندب الهذلي أبو عبد الله القاضي ... - انظر ما قاله البلاذري : قاصّ مسجد رسول الله - روى عنه ابنه عبد الله ... مات سنة ست ومائة . وقال ابن سعد في الطبقة الثانية : من أهل المدينة مات في خلافة هشام ، وكان يقضى بغير رزق - ساقط من طبقات ابن سعد المطبوعة -

وفي تهذيب التهذيب أيضاً عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي المدني المقرئ ، روى عن أبيه .

- نلاحظ التشابه بين لفظة قاصّ وقاضي . ويقص ويقضى .

لكن الجاحظ في البيان والتبيين ١ / ٣٦٧ قال : ومن كبار القصاص ، ثم من هذيل : مسلم بن جندب ، وكان قاصّ مسجد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالمدينة ، وكان أمهم وقارئهم . فهو مؤيد لما رواه البلاذري ، ومؤكد أنه قاصّ لا قاضي .

[وولَدَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ : جُشَمَ ، وَمَازِنًا ، وَضَبَّةَ ،
وَحُثَيْمًا ، وَعِثْرَةَ] (١) .

وولَدَ مُعَاوِيَةَ بْنَ تَمِيمٍ : (سَهْمًا) بَطْنُ ، وَقِرْدًا بَطْنُ ، وَمَازِنًا بَطْنُ ،
- ٣٤ مخت - وَعَوْفًا بَطْنُ ، وَحَيًّا (٢) بَطْنُ ، وَجَعِيلًا (٣) بَطْنُ (وهم بنو
مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَازِلِ) .

منهم أَبُو خُوَيْلِدٍ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ وَائِلَةَ (٤) بْنِ مُطَحَّلِ (٥) بْنِ
مُرْمِضِ بْنِ حَرْبِ بْنِ جُدَاعَةَ بْنِ سَهْمِ الشَّاعِرِ .

(١) في البلاذري «وعتبة» .

(٢) في المختصر : حبيب « وفوقها » خ ياقوت : حيسى ، ولم
تضبط حيسى ، وفي البلاذري قال : وحى بن معاوية ، ويقال حى «
(٣) فوق «جعيل» : فى ح ياقوت لا . هذا وفى البلاذري
موجود «جُعيل» وعليه كلمة «صبح» .

(٤) فى المختصر «وائلة» وانظر شرح أشعار الهذليين ٣٧٣
وما بعدها فهو كالأصل «وائلة» بالثاء ، وكذلك فى تاج العروس
مادة (طحل) ، وشرح أشعار الهذليين ٦٣١ ، والإصابة ترجمة معقل
ابن خويلد بن وائلة .

(٥) فى شرح أشعار الهذليين ٣٧٣ «مِطَحَل» بكسر الميم .
وفى تاج العروس مادة (طحل) : ومعقل بن خويلد بن وائلة بن مطحل
- كمنبر - ورأيت فى ديوان أشعارهم مضبوطا كمُحسِن .

وفى الشعر والشعراء ٦٤٨ : خويلد بن مطحل هو أحد بني سهم
ابن معاوية . . . وابنه . . . معقل بن خويلد . =

وَمِنْ بَنِي قِرْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ : أَبُو خِرَاشِ الشَّاعِر ، وَاسْمُهُ (*)

= هذا وفي شرح أشعار الهذليين ٦٣١ شعر المعطل : كان من حديث عمرو بن خويلد بن وائلة بن مُطَحَّل « على الميم ضمة وعلى الحاء فتحة : كما هو مضبوط في جمهرة النسب ومختصرها .

وفي الإصابة : معقل بن خويلد بن وائلة بن عمرو بن عبد ياليل الهذلي .

وفي البلاذري ٧٧١ : ومن هذيل أبو خويلد الشاعر ، وهو معقل بن خويلد بن وائلة بن عمرو بن عبد ياليل بن مطحل بن مُرَّة بن حرب بن جداعة بن سهم بن معاوية بن تميم ، وكان حليف أبي سفيان بن حرب .

(*) الظاهر أن قردًا البطن هو الجد الأدنى لأبي خراش الشاعر ، لأن في (شق) - ١٧٨ - أن أبا خراش وأبا ذؤيب أدركا عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وفي المستقصى « أزنى من قرد » ما معناه أن قرد بن معاوية الهذلي قد طلب أن يُسلم ويُحَلَّ له الزنا ، وأنه رجع بمن معه ولم يسلموا ، إذ لم يُجب إلى ذلك .

[الذي في شرح أشعار الهذليين ١١٨٩ : أحد بني قرد بن عمرو بن معاوية] .

[وفي الشعر والشعراء ٦٤٦ : أبو خراش واسمه خويلد بن مُرَّة ، أحد بني قرد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل .

وفي البلاذري ٧٧١ : ومن بني قرد بن معاوية بن تميم بن سعد ابن هذيل : أبو خراش واسمه خويلد بن مُرَّة .

(٣٨ و) خُوَيْلِدِ بْنِ مَرَّةٍ .

وَمِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ : أَبُو ذُوَيْبِ الشَّاعِرِ ، وَهُوَ خُوَيْلِدُ
ابْنِ خَالِدِ بْنِ الْمُحَرِّثِ .

[وابن عمه خالد بن زهير بن المحرث] (١) .

وَوَلَدَ لِحْيَانَ (٢) بِنُ هُذَيْلٍ : طَابِخَةَ وَدَابِغَةَ . وَمُعَاوِيَةَ ، فَوَلَدَ دَابِغَةَ : وَائِلَةَ .

فَوَلَدَ وَائِلَةَ : عَبْدَ الْعُزَّى (٣) .

(١) في شرح أشعار الهذليين ٢٢٠ : خالد بن زهير بن الحارث ،
لكنه في ص ٨٣٨ جاء صحيحاً : خالد بن زهير بن المحرث .

(٢) هنا أيضاً ضبطت في الأصل «لحيان» بفتح اللام ،
أما المختصر فضبطها بكسر اللام .

(٣) في الأصل : «ودابغة ووائلة ، فولد وائلة : عبد العزى»
وبهامش الأصل ما يأتى «في نسخة : ودابغة ومعاوية ،
فولد دابغة : وائلة ، فولد وائلة : عبد العزى ، فولد عبد العزى ...»
وهذا يتفق مع البلاذري الذي نص بقوله : وقال هشام الكلبي ..
فأثبت ما اتفق مع ما في النسخة المشار إليها بالهامش .

وفي المختصر : «ولد لحيان بن هذيل : طابخة ودابغة ومعاوية ،
فولد دابغة : وائلة ، فولد وائلة : عبد العزى» هذا وفي المختصر
فوق «ومعاوية ، فولد دابغة» : جملة « ليس في خ ياقوت .

وفي المقتضب : وولد لحيان بن هذيل : طابخة ودابغة ووائلة ، فولد
وائلة : عبد العزى . =

فولد عبد العزى : الحارث ، منهم صخر وهو المحبِق بن عتبة
ابن صخر بن خضير (*) بن الحارث بن عبد العزى .

= والمختصر أشار إلى أن ذلك ليس في نسخة ياقوت . والمقتضب
إنما هو لياقوت .

(*) خضير ، في الأصل نقطها خاء ، وفي نسخة ياقوت لم
يوضح نقطاً ولا علامة .

[هذا وفي البلاذرى : ومن هذيل : صخر ، وهو المحبِق بن
عتبة بن صخر بن خضير بن الحارث بن عبد العزى بن وائلة
ابن دابغة بن لحيان بن هذيل ، ومن ولد المحبِق : سلمة بن
المحبِق ، وسفيان بن سلمة بن المحبِق ، وكان لسلمة بن المحبِق
صُحبةٌ ، وشهد حيناً مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وحضر
فتح المدائن أيام عمر .

وفي الاشتقاق ١٧٧ : « ومنهم سلمة بن المحبِق كانت له
صُحبةٌ » ، وفي هامشه عن حاشية على المخطوطة : « اسم المحبِق : صخر
ابن عبيد » .

وفي ابن حزم ١٩٦ : فمن ولد دابغة : المحبِق واسمه صخر بن
عبيد بن الحارث ، وأبناؤه سلمة وسنان روى عنهما الحديث .

وفي الاصابة : سلمة بن المحبِق الهذلي : وقبل اسم المحبِق
صخر ، وقيل : ربيعة ، وقيل : عبيد ، وقيل : المحبِق جدّه ،
والأشهر فيه فتح الباء ، وأنكره عمر بن شبة [وقال] بكسر
الباء ، قال لصاحبه أحمد بن عبد العزيز الجوهري : إن أهل
الحديث كلهم يفتحونها ، قبال : أيش المحبِق في اللغة ، =

= قلت : المضرط . قال : إنما سماه المضرط تفتاؤلاً بأنه يُضَرِّطُ أعداءه ، كما قالوا عمرو بن هند مُضَرِّطُ الحجارة . يكنى أبا سنان ، له رواية ، سكن البصرة ، روى عنه ابنه سنان ، وذكر أبو سليمان بن زبير في الصحابة أن سلمة لما بُشِّرَ بابنه سنان وهو بِحُنين قال : لَسَهُم أَرَمَى بِهِ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أَحَبُّ إِلَيَّ مما بَشَّرْتُمُونِي بِهِ .

وفي الاستيعاب : سلمة بن المحبق ويقال : سلمة بن ربيعة المحبق الهذلي ، بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر ، واسمُ المحبق صخر بن عبيد بن الحارث ، يكنى سلمة أبا سنان ، بابنه سنان بن سلمة بن المحبق .

وفي أسد الغابة : سلمة بن صخر بن عتبة بن صخر بن حضير بن الحارث بن عبد العزى بن دابغة بن لحيان بن هذيل الهذلي ، وهو سلمة بن المحبق ، واسمُ المحبق صخر ، كذا نسبه ابن الكلبي والأمير أبو نصر ، وقيل غير ذلك .

قيل : سلمة بن ربيعة بن المحبق يكنى سلمة أبا سنان ، بابنه سنان بن سلمة . . . قال أبو أحمد العسكري : أصحاب الحديث يقولون المحبُّ بفتح الباء ، وقرأته على أبي بكر الجوهري فأنكره وقال : المحبُّ بكسر الباء . فقلت : أصحاب الحديث كلهم على فتح الباء . فقال : المحبُّ : المضرط ، يعني بالفتح ، أفيجوز أن يُسمَّى أحدُ ابنه مُضَرِّطاً ؟ إنما هو بالكسر أي يُضَرِّطُ أعداءه .

قال : وحكاه ابن الكلبي بالفتح أيضاً .

أُووَلَدَ طَابِخَةُ بْنُ لِحْيَانَ (١) : هِنْدًا ، وَكُغْبَاءً ، وَثَوْرًا .
فُوَلَدَ هِنْدٌ : كَبِيرًا .

فُوَلَدَ كَبِيرٌ : الْحَارِثَ .

فُوَلَدَ الْحَارِثُ : عَمْرًا وَكُغْبَاءً . مِنْهُمْ] .

أَبُو مُلَيْحٍ (*) بِنُ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْأَقْيِشِرِ ، وَهُوَ عُمَيْرٌ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ يَسَارِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
كَبِيرٍ (بِنِ هِنْدِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ لِحْيَانَ بْنِ هَزِيلِ) كَانَ شَرِيفًا .

(١) هنا لم يضبط الأصلُ لام « لحيان » .

(*) (قت) - ٤٦٦ - اسم أبي مليح : عامرٌ .

[في تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٤٦ أبو المليح بن أسامة الهذلي ،
قيل : اسمه عامر ، وقيل : زيد بن أسامة بن عمير ، وقيل :
ابن عامر بن عمير بن حنيف بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن
كثير - لعله : كبير - بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل
وقيل : ابن عمير بن عامر بن أقيش ، اسمه عمير بن حنيف .

وفي الإصابة : أسامة بن عمير بن عامر بن الأقيش بن عبد الله
ابن حبيب بن يسار بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كثير -
لعلها كبير - بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل الهذلي
والد أبي المليح .

وفي الاستيعاب : أسامة بن عمير الهذلي . من أنفسهم ، بصرى ،
له صحبة ورواية ، نسبه ابن الكلبي فقال : أسامة بن
عمير بن عامر بن أقيش ، واسم أقيش عمير الهذلي ، من ولد =

أُووَلِدَ كَعْبُ بْنُ طَابِخَةَ : صَعَصَعَةٌ .

فَوَلَدَ صَعَصَعَةٌ : عَادِيَّةٌ (١) ، وَالْحَارِثُ .

فَوَلَدَ عَادِيَّةٌ : حُبْشِيًّا (٢) ، وَعِثْرَةٌ ، وَكُلْفَةٌ ، وَعَامِرًا (*) .

= كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل ، وهو والد أبي المليح الهذلي ، واسم أبي المليح عامر بن أسامة ، وفي البلاذري ٧٧٢ عن ابن الكلبي : عامر بن أسامة . وزاد في آخر نسبة له قوله : كان شريفاً فقيهاً ، ومات في سنة اثنتي عشرة ومائة ، وكان الحجّاج ولأه الأبلّة ، وله عقب بالبصرة .

وفي أسد الغابة : أسامة بن عمير بن عامر بن أقيشر ، واسم أقيشر عمير بن عبد الله بن حبيب بن يسار بن ناجية بن عمرو ابن الحارث بن كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل ابن مدركة بن الياس بن مضر الهذلي ، ذكره ابن الكلبي ، وهو والد أبي المليح الهذلي .

(١) فوق «عادية» كلمة «خف» .

(٢) في المقتضب كتبت أولاً «حبشياً» ثم جاءت بعد ذلك «حبشي بن عادية» .

(*) وزيادة في نسخة ياقوت ، وبين أنها زيادة من بني لحيان : ومنهم المتنخل واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن حبشي ابن عادية .

وكذلك نجد هذا في المقتضب ، وهو لياقوت . إذ قيل فيه «وعترة وكلفة وعامرا ، منهم المتنخل ، واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن حبشي بن عادية» =

منهم] زُهَيْرُ بْنُ الْأَغْرُ ، واسمُ الْأَغْرُ حَبِيبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ بْنِ
عَامِرِ بْنِ عَادِيَةَ ابْنِ صَعْصَعَةَ (بن كعب بن طابخة بن لحيان بن
هذيل) الذي ذكره حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شِعْرِهِ (١) .
هُؤَلَاءِ هُذَيْلُ بْنُ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ .

= [والذي في شرح أشعار الهذليين ١٢٤٩ قال : المتنخل واسمه
مالك بن عويمر بن عثمان بن سويد بن خنيس بن خناعة بن عادية بن
صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة بن
الياس بن مضر .

وفي الحماسة البصرية ١٧٤ : مالك بن عمرو . وفي ص ١٠٠ : مالك بن
غنم الهذلي جاهلي .

وفي تاج العروس مادة (نخل) : والمتنخل لقب مالك بن عويمر
ابن عثمان بن حبيش بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة
ابن لحيان بن هذيل .

وفي الشعر والشعراء : مالك بن عمرو بن عثم بن سويد بن
حش بن خناعة ، من لحيان .

(١) كان زهير بن الأغر أخذ خبيب بن عدي الأنصاري
يوم الرجيع ، ونعمه رجل من بني لحيان ، يقال له مالك ،
ويقال جامع ، فباعه من بني نوفل بن عبد مناف
ليقتلوه بطبيعة بن عدي أبي الريان الذي قتله رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم بدر . فقال حسان .

فليت خبيبا لم يخنه أمانه وليت خبيبا كان بالقوم عالما =



